

# النهاية

في غريب الحديث والأثر

للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك  
بن محمد الجزري  
ابن الأثير

الجزء الثالث

\*2\* حرف الصاد

\*3\* باب الصاد مع الهمزة

@ {صأصأ} (ه) فيه > أن عُبيد الله بن جَحَش كان أسلم وهاجر إلى الحَيشة، ثم ارتدَّ وتنصَّر، فكانَ يَمُرُّ بالمسلمين فيقول: فَيَقِينَا وَصَأَصَأْتُمْ < أي أَبْصَرْنَا أَمْرَنَا ولم تُبْصِرُوا أَمْرَكُمْ. يقال صَأَصَأَ الْجَزُؤُ إِذ حَزَّكَ أَجْفَانُهُ لِيَنْظُرَ قَبْلَ أَنْ يُفَقِّحَ، وَذَلِكَ أَنْ يُرِيدَ فَتَحَهَا قَبْلَ أَوَانِهَا.

\*3\* باب الصاد مع الباء

@ {صبا} (س) في حديث بني جُدَيْمَةَ > كانوا يقولون لَمَّا أُسْلِمُوا: صَبَانَا صَبَانَا < قد تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَا نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ. وَصَبَاتِ الْجُجُومِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَطَالِعِهَا. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّابِيَّ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ. وَيُسَمُّونَ مَنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ مَصْبُؤًا؛ لِإِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَهْمُرُونَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَاوًا. وَيُسَمُّونَ الْمُسْلِمِينَ الصُّبَاةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ كَأَنَّهُ جَمْعُ الصَّابِيِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ، كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ، وَغَازٍ وَغَزَاةٍ.

@ {صَبَب} (س) في صفة صلي الله عليه وسلم > إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ < أي فِي مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ. وَفِي رِوَايَةٍ > كَأَنَّمَا يَهْوِي مِنْ صَبُوبٍ < يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فَالْفَتْحُ اسْمٌ لَمَّا يُصَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ، كَالطَّهُّورِ وَالْعَسُولِ، وَالضَّمُّ وَجَمْعُ صَبَبٍ. وَقِيلَ الصَّبَبُ وَالصَّبُوبُ: تَصَوَّبَ نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ.

\$ - ومنه حديث الطواف > حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي < أي انحدرت في المسعى.

\$ - ومنه حديث الصلاة > لم يصب رأسه < أي لم يمله إلى أسفل.

\$ - ومنه حديث أسامة > فجعل يرفع يده إلى السماء ثم يصبها عليّ أعرف أنه يدعوني لي <.

(س) وفي حديث مسيره إلى بدر > أنه صب في دفران < أي مصى

فيه منحدرًا ودافعًا، وهو موضع عند بدر.

(س) ومنه حديث ابن عباس > وسئل أي الطهور أفضل؟ قال: أن

تقوم وأنت صبب < أي ينصب منك الماء، يعني يتحدر.

(س) ومنه الحديث > فقام إلى شجب فاصطب منه الماء < هو

افتعل، من الصبب: أي أخذه لنفسه. وتاء الافتعال مع الصاد تُقلب

طاء لیسهل النطقُ بهما؛ لأنهما من حروف الإطباق.

\$ - وفي حديث بربرة > قالت لها عائشة رضي الله عنهما: إن أحب

أهلك أن أصبب لهم تمك صبة واحدة < أي دفعة واحدة، من صب

الماء يصبه صبًا إذا أفرغه.

\$ - ومنه صفة علي رضي الله عنه لأبي بكر حين مات > كنت على

الكافرين عذابًا صبًا < هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول.

(ه) وفي حديث واثلة بن الأسقع في غزوة تبوك > فخرجت مع خير

صاحب، زادي في الصبة < الصبة: الجماعة من الناس. وقيل هي شيء

يُشْبِهُ السُّفْرَةَ. يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صُحِبْتُهُمْ، وفي السُّفْرَةَ التي كانوا يأكلون منها. وقيل إنما هي الصُّنَّة بالنون، وهي بالكسر والفتح شِبْهُ السِّلَّة يوضع فيها الطعام. (ه) ومنه حديث شَقِيق > أنه قال لإبراهيم النَّحْعِي: أَلَمْ أَتَبَأُ أَتَّكُمْ صُبَّانَ صُبَّانٍ < أي جماعتان جماعتان.

\$ - وفيه > أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ < أي جماعة منها، تُشْبِهُهَا بِجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ. وقد اختلف في عَدَدِهَا، فقيل ما بين العشرين إلى الأربعين من الضَّانِ وَالْمَعَزِ. وقيل من المعز خاصة. وقيل نحو الخمسين. وقيل ما بين الستين إلى السبعين. والصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوَ خَمْسِيٍّ أَوْ سِتِّينَ.

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه > اشْتَرَيْتُ صُبَّةً مِنْ عَتَمٍ <. (س) وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي > قَوَّصَتِ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ < أي طَرَفَهُ وَأَخْرَ مَا يَبْلُغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضُرِبَ وَعَمِلَ. وقيل طَرَفَهُ مُطْلَقًا.

(س) وفيه > لَتَسْمَعُ آيَةً خَيْرٌ لَكَ مِنْ صَبِيبٍ ذَهَبًا < قيل هو الجليد. وقيل هو ذَهَبٌ مَصْبُوبٌ كَثِيرًا غَيْرَ مَعْدُودٍ، وهو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وقيل يحتمل أن يكون اسم جَبَلٍ كما قال في حديث آخر: > خَيْرٌ مِنْ صَبِيرٍ ذَهَبًا < .

(ه) وفي حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ > أَنَّهُ كَانَ يَخْتَصِبُ بِالصَّبِيبِ < قيل هو ماءٌ وَرَقِ السَّمْسَمِ (زاد الهروي: أو غيره من نبات الأرض)، وَلَوْ أَنَّ مَاءَهُ أَحْمَرٌ يَعْلوهُ سِوَادٌ. وقيل هو عُصَارَةُ الْعُصْفَرِ أَوْ الْحَنَاءِ.

(ه) وفي حديث عُتْبَةَ بْنِ عَزْرَانَ > وَلَمْ يَبْقَى مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ < الصُّبَابَةُ: الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ مِنَ الشَّرَابِ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ.

\$ - وفيه > لَتَعُوذَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صُبَّانًا < الْأَسَاوِدُ: الْحَيَاثُ. وَالصُّبُّ: جَمْعُ صَبُوبٍ، عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ صُبَّبٌ، كَرَسُولٌ وَرُسُلٌ، ثُمَّ خُفِّفَ كَرُسُلٌ فَأُدْغِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَيْثُ الْإِدْغَامُ. قَالَ النَّضْرُ: إِنَّ الْأَسْوَدَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَشَ أَرْتَفَعَ ثُمَّ انْصَبَّ عَلَى الْمَلْدُوعِ. وَيُرْوَى > صُبِّي < بوزن حُبَلَى . وسيذكر في آخر الباب .

@ {صباح} (ه) في حديث المَوْلِدِ (في اللسان: المبعث) > أَنَّهُ كَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرٍ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَحْتَلِسُونَ وَيَكْفُّونَ < أي يُقَرَّبُ إِلَيْهِمْ عَدَاؤُهُمْ ، وَهُوَ اسْمٌ عَلَى تَفْعِيلٍ كَالْتَرَعِيبِ (في الأصل و ا: > الترعيب <، بالغين المعجمة. وأثبتناه بالمهملة كما في الهروي واللسان. قال في اللسان > التَّرْعِيبُ لِلسَّامِ الْمَقْطَعِ. والتَّوْبِيرُ اسْمٌ لِتَوْرِ الشَّجَرِ < ) والتَّوْبِيرُ.

[ه] ومنه الحديث > أَنَّهُ سُئِلَ مَتَى تَجِلُ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، أَوْ تَعْتَبِقُوا، أَوْ تَحْتَقُوا بِهَا بَقْلًا < الْإِصْطِبَاحُ هَا هُنَا: أَكْلُ الصَّبُوحِ ، وَهُوَ الْعَدَاءُ . وَالْعَبُوقُ: الْعِشَاءُ. وَأَصْلُهُمَا فِي الشَّرْبِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَا فِي الْأَكْلِ: أَي لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهُمَا (في الأصل و ا: > أَنْ تَجْمَعُوا <. والمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْهَرَوِيِّ وَالذَّرِّ النَّثِيرِ) مِنَ الْمَيْتَةِ.

قال الأزهري : قد أنكر هذا على أبي عبيد ، وفُسر أنه أراد إذا لم تجدوا لبيته تصطبحونها، أو شربا تغتبقونه، ولم تجدوا بعد عدمكم (في الأصل وا: <بعد عدم الصبح>. واثبتنا ما في اللسان والهروي) الصُّبُوح والغُبُوق بَقْلَةً تَأْكُلُونَهَا حَلَّتْ لَكُمْ المَيْتَةَ. قال: وهذا هو الصحيح

\$ - ومنه حديث الاستسقاء <وما لنا صبي يَصْطَبِحُ> أي ليس عندنا لَبَنٌ بَقْدَرٌ ما يشربه الصَّبي بُكْرَةً، من الجذب والقحط، فضلا عن الكبير.

\$ - ومنه حديث الشَّعْبِيِّ <أعن صَبُوحٍ تُرْفِقُ> قد تقدم معناه في حرف الراء.

(س) وفيه <من تصبَّح سبع تمرات عَجْوَةً> هو تَفَعَّلَ، من صَبَحْتُ القوم إذ سَقَيْتَهُم الصُّبُوحَ . وَصَبَّحْتُ بالتشديد لغة فيه. (س) ومنه حديث جرير <ولا يَحْسُرُ صاحبُها> أي لا يَكِلُّ ولا يَعْيا صابِحُها، وهو الذي يَسْقِيها صباحا؛ لأنه يُوردها ماء ظاهراً على وجه الأرض .

\$ - وفيه <أصبحوا بالصُّبح فإنه أعظم للأجر> أي صلُّوها عند طُلُوع الصُّبح . يقال أَصْبَحَ الرجلُ إذ دخل في الصُّبح .

\$ - وفيه <أنه صَبَّحَ حَيْبَرَ> أي أتاها صباحا .

(هـ) ومنه حديث أبي بكر:

كُلُّ أَمْرِيٍّ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ \* وَالْمَوْتُ أَدْتَى مِنْ شِرَاكِ تَعْلِهِ  
أَي مَاتِيٍّ بِالْمَوْتِ صَبَاحًا لِكَوْنِهِ فِيهِمْ وَقَتِيذًا .

\$ - وفيه لَمَّا نَزَلَتْ <وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ> صَعَّدَ عَلَى الصَّفَا

وقال :

<يا صَبَاحَاه> هذه كلمة يقولها المُسْتَعِيثُ، وأصلها إذا صَاحُوا لِلْعَارَةِ؛ لأنهم أَكْثَرُ ما كانوا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ، وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الْعَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ، فَكَأَنَّ الْقَائِلَ يا صَبَاحَاه يقول قد عَشِينَا الْعَدُوَّ . وقيل إن المُتَفَاتِلِينَ كانوا إذا جاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ، فإذا عادَ النَّهَارُ عَاوَدُوهُ، فَكَأَنَّهُ يريد بقوله يا صَبَاحَاه: قد جاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَأَهَّبُوا لِلْقِتَالِ.

(س) ومنه حديث سَلَمَةَ بنِ الْأَكْوَعِ <لَمَّا أُخِذَتْ لِقَاخُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى: يا صَبَاحَاه> وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه <فَأُصْبِحِي سِرَاجَكَ> أي أَصْلَحِيهَا وَأُضْيئِهَا. وَالْمِصْبَاحُ: السِّرَاجُ.

(س) ومنه حديث جابر في شُحُومِ المَيْتَةِ <وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ> أي يُشْبِعُونَ بِهَا سُرُجَهُمْ.

\$ - ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام <كان يَحْدُمُ بيتَ المُقَدَّسِ نهارًا، وَيُصْبِحُ فِيهِ لَيْلًا> أي يُسْرِجُ السِّرَاجَ.

(هـ) وفيه <أنه نهى عن الصُّبْحَةِ> وهي النَّوْمُ أَوَّلَ النَّهَارِ؛ لأنه وَقْتُ الذِّكْرِ، ثم وقت طلب الكسب.

[ه] ومنه وحديث أم زرع <أَرْقُدْ فَأَتَصَبَّحَ> أرادت أنّها مكفّية، فهي تنام الصُّحبة.

\$ - وفي حديث الملاءنة <إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبَحَ أَصْهَبَ> الأصيحُ: الشديد حُمْرة الشعر. والمصدر الصَّبَحُ ؛ بالتحريك.

@{صبر} \* في أسماء الله تعالى <الصَّبُور> هو الذي لا يُعاجل العُصاة بالانتقام، وهو من أبنية المُبالغة، ومعناه قريبٌ من معنى الخليم، والفرق بينهما أنّ المُذنب لا يأمنُ العُقوبة في صفة الصَّبُور كما يأمنُها في صفة الخليم.

\$ - ومنه الحديث <لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ> أي أشدُّ جِلماً عن فاعل ذلك وتَرَكَ المُعاقبة عليه. (س) وفي حديث الصوم <صُمَّ شَهْرُ الصَّبْرِ> هو شهرٌ ومضان. وأصل الصبر: الحَبْس، فسُمِّي الصوم صَبْرًا لما فيه من حَبْس النَّفس عن الطعام والشراب والتكاح.

(ه) وفيه <أنه نَهَى عن قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا> هو أن يُمسك شَيْءً من ذوات الرُّوح حَيًّا ثم يُزِمى بشيء حتى يموت.

(ه) ومنه الحديث <نَهَى عَنِ المَصْبُورَةِ> (قال في اللسان: المصبورة التي نهى عنها هي المحبوسة على الموت)، ونهى عن صَبْرِ ذِي الرُّوحِ.

(ه) ومنه الحديث في الذي أُمسك رجلاً وقتله آخر [فقال (الزيادة من اللسان والهروي)] <اقْتُلُوا القَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ> أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به. وكلٌّ من قَتِلَ في غير معركة ولا حَرْبٍ ولا خَطَأٍ فإنه مقتولٌ صَبْرًا.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه <أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صَبْرِ الرُّوحِ> وهو الخِصاء. والخِصاء صَبْرٌ شديد.

(س) وفيه <من خَلَفَ عَلَى يَمِينِ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا>.

(س) وفي حديث آخر <من خَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ> أي ألزم بها وحبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحُكْم. وقيل لها مَصْبُورَةٌ وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صَبِرَ من أجلها: أي حَبِس، فوُصِفَتْ بالصَّبْرِ، وأضيفت إليه مجازًا.

(س) وفيه <أن النبي صلى الله عليه وسلم طَعَنَ إنساناً بِقَضِيْبٍ مُدَاعَبَةً فقال له: أَصْبِرْني قال: أَصْطَبِرُ> أي أقذني من نَفْسِكَ. قال: اسْتَقْد. يقال صَبِرَ فُلَانٌ مِنْ حَصْمِهِ وَاصْطَبَرَ: أي أَقْتَصَّ مِنْهُ. وَأَصْبِرْهُ الحَاكِمُ: أي أَقْصَهُ مِنْ حَصْمِهِ.

(ه) ومنه حديث عثمان حين ضرب عَمَّاراً رضي الله عنهما، فلَمَّا عُوْتِبَ قال: <هذه يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِرْ>.

(س) وفي حديث ابن عباس <في قوله تعالى > وكان عَزَّشَهُ عَلَى المَاءِ> قال: كان يَصْعَدُ بُحَّارٌ مِنَ المَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَصْبَرَ فَعَادَ، صَبِيرًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ > ثم استوى إلى السَّمَاءِ وهي دُحَّانٌ <الصَّبِيرُ>

سَحَابٌ أبيضٌ مُتْرَاكِبٌ مُتَكَاثِفٌ، يَعْنِي تَكَاثِفَ الْبُحَّارِ وَتَرَآكِمَ قِصَارِ سَحَابًا.

(ه) ومنه حديث طَهْفَةَ <وَنَسْتَحْلِبُ الصَّيْرَ>. \$ - وحديث طَبْيَانٍ <وَسَقَوْهُمْ بِصَيْرِ النَّيِّطَلِ> أَي بِسَحَابِ الْمَوْتِ وَالْهَلَاكِ.

\$ - وفيه <مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا كَانَ لَهُ خَيْرًا مِنْ صَيْرٍ دَهَبًا> هُوَ اسْمٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ جَبَلِ صَيْرٍ، بِإِسْقَاطِ الْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ، وَهُوَ جَبَلٌ لَطِيئٌ. وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ جَاءَتْ فِي حَدِيثَيْنِ لِعَلِيِّ وَمَعَاذُ: أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ فَهُوَ صَيْرٌ، وَأَمَّا رِوَايَةُ مُعَاذٍ فَصَيْرٌ، كَذَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ.

(ه) وفي حديث الحسن <مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يَأْخُذَنَّ رَهْنًا وَلَا صَيْرًا> الصَّيْرُ: الْكَفِيلُ. يُقَالُ صَبَرْتُ بِهِ أَصْبُرُ بِالصَّمِّ. \$ - وفيه <أَنَّهُ مَرَّ فِي السُّوقِ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا> الصُّبْرَةُ: الطَّعَامُ الْمَجْتَمِعُ كَالْكُومَةِ، وَجَمْعُهَا صُبْرٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً.

\$ - ومنه حديث عمر <دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَطًا مَضْبُورًا> أَي مَجْمُوعًا قَدْ جُعِلَ صُبْرَةٌ كَصُبْرَةِ الطَّعَامِ.

(ه) وفي حديث ابن مسعود <سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ> أَي أَعْلَى تَوَاحِيهَا. وَصُبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه <قُلْتُمْ هَذِهِ صَبَّارَةٌ الْقُرْ> هِيَ يَتَشَدِيدُ الرَّاءُ: شِدَّةُ الْبُرْدِ وَقُوَّتُهُ، كَحَمَّارَةِ الْقَيْظِ. {صَبْعٌ} \* فِيهِ <لَيْسَ أَدْمِي إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ تَعَالَى>.

\$ - وفي حديث آخر <قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَالُ كَيْفَ يَشَاءُ> الْأَصَابِعُ: جَمْعُ أَصْبَعٍ، وَهِيَ الْجَارِحَةُ. وَذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ، تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّسَ. وَإِطْلَاقُهَا عَلَيْهِ مَجَازٌ كإِطْلَاقِ الْيَدِ، وَالْيَمِينِ، وَالْعَيْنِ، وَالسَّمْعِ، وَهُوَ جَارٍ مَجْرَى التَّمثِيلِ وَالكِتَابَةِ عَنْ سُرْعَةِ تَقَلُّبِ الْقُلُوبِ، وَإِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ مَعْقُودٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وَتَخْصِيصُ ذِكْرِ الْأَصَابِعِ كِنَايَةٌ عَنْ أَجْزَاءِ الْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ بِالْيَدِ، وَالْأَصَابِعُ أَجْزَاؤُهَا.

@ {صَبْعٌ} (ه) فِيهِ <فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْجَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، هَلْ رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ؟> قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّبْغَاءُ نَبْتُ مَعْرُوفٌ. وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ كَالنَّمَامِ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: شَبَّهَ نَبَاتَ لِحُومِهِمْ بَعْدَ اخْتِرَاقِهَا بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ تَكُونُ صَبْغَاءً، فَمَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرَ، وَمَا يَلِي الظِّلَّ أَيْضًا.

(س) وفي حديث قتادة <قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَلَّا، لَا يُعْطِيهِ أَصْبِغٌ قُرَيْشِي> يَصْفُهُ بِالضَّعْفِ وَالْعَجْزِ وَالْهَوَانِ، تَشْبِيهُهُ بِالْأَصْبِغِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيُورِ ضَعِيفٌ. وَقِيلَ شَبَّهَهُ بِالصَّبْغَاءِ وَهُوَ النَّبَاتُ الْمَذْكُورُ. وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، تَصْغِيرَ صَبْغٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَحْقِيرًا لَهُ.

\$ - وفيه <فِيصْبَغ فِي النَّارِ صَبْغَةً> أَي يُعْمَسُ كَمَا يُعْمَسُ الثَّوْبُ فِي الصَّبْغِ.

\$ - وفي حديث آخر <اصْبُغُوهُ فِي النَّارِ>.

\$ - وفي حديث علي في الحج <فَوَجَدَ قَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا> أَي مَصْبُوغَةٌ غَيْرَ بَيْضٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

\$ - وفيه <أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاعُونَ وَالصَّوَّاعُونَ> هُم صَبَّاعُو الثِّيَابِ وَصَاعَةُ الخُلِيِّ؛ لِأَنَّهُمْ يَمْطَلُونَ بِالمَوَاعِيدِ. رُوِيَ عَنِ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ قَالَ: كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُمَازِحُنِي يَقُولُ: أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَّاعِ. يَقُولُ اليَوْمَ وَغَدًا. وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبِغُونَ الكَلَامَ وَيَصْوَعُونَهُ: أَي يُعَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ. وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه <رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ، فَقَالَ: مَا لَهُمْ؟ فَقَالُوا: خَرَجَ الدَّجَالُ، فَقَالَ: كَذَبُهُ كَذَبُهَا الصَّبَّاعُونَ> وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ (وَالصَّبَّاعُونَ أَيْضًا/ كَمَا فِي الفَائِقِ 2/11).

@{صبا} (ه) فيه <أَنَّهُ رَأَى حُسَيْنًا يَلْعَبُ مَعَ صَبُوءٍ فِي السِّكَّةِ> الصَّبُوءُ وَالصَّبِيَّةُ: جَمْعُ صَبِيٍّ، وَالمَوَاقِفُ القِيَاسُ، وَإِنْ كَانَتْ اليَاءُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا.

(ه) وفيه <أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يَقْنِعُهُ> أَي لَا يَخْفِضُهُ كَثِيرًا وَلَا يُمِيلُهُ إِلَى الأَرْضِ، مَنْ صَبَأَ إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُؤُ إِذَا مَالَ. وَصَبِّي رَأْسَهُ تَصْبِيَّةٌ، شَدَدٌ لِلتَّكْثِيرِ. وَقِيلَ هُوَ مَهْمُوزٌ مِنْ صَبَأَ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ لَا يُصَوَّبُ. وَيُرْوَى لَا يَصُبُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ومن حديث الحسن بن علي <وَاللَّهِ مَا تَرَكَ ذَهَبًا وَلَا فِصَّةً وَلَا شَيْئًا يُصَبِّي إِلَيْهِ>.

(س) ومنه الحديث النخعي <وَشَابُّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ> أَي مَيْلٌ إِلَى الهَوَى، وَهِيَ المَرَّةُ مِنْهُ.

\$ - ومنه حديث النخعي <كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا نَشَأَ صَبُوءَةٌ> إِنَّمَا كَانَ يُعْجِبُهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ إِزْعَوَى كَانَ أَشَدَّ لِاجْتِهَادِهِ فِي الطَّاعَةِ، وَأَكْثَرَ لِنَدَمِهِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ، وَأَبْعَدَ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْجَبَ بِعَمَلِهِ أَوْ يَتَّكَلَّ عَلَيْهِ.

\$ - وفي حديث الفتن <لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صَبِّي> هِيَ جَمْعُ صَابٍ كغَازٍ وَعَرَّى، وَهُمُ الَّذِينَ يَصْبُونُ إِلَى الفِئْتَةِ أَي يَمِيلُونَ إِلَيْهَا. وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ صَبَّاءٌ جَمْعُ صَابٍ بِالمَهْمَلِ كَشَاهِدٍ وَشُهَادٍ، وَيُرْوَى: صُبُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س) ومنه حديث هُوَازِنٍ <قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: ثُمَّ أَلْقَى الصَّبِيَّ عَلَى مَثُونِ الخَيْلِ> أَي الَّذِينَ يَنْشْتَهُونَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيُحِبُّونَ التَّقَدَّمَ فِيهَا وَالمَبْرَازَ.

\$ - وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها <لَمَّا خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ مُؤْتَمَةٌ> أَي ذَاتُ صَبِيَانٍ وَأَيْتَامٍ.

### \*3\*باب الصاد مع التاء

@{صتت} (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما >إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يُقْتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَامُوا صَتِّينَ < وَأَخْرَجَهُ الْهَرُوي عَنْ قَتَادَةَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَتِّينَ: الصَّتُّ وَالصَّتِيْتُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ. وَقِيلَ هُوَ الصَّفُّ مِنْهُمْ.

@{صتم} (س) في حديث ابن صيَّاد >أَنَّهُ وَزَنَ تِسْعِينَ فَقَالَ: صَتْمًا، فَإِذَا هِيَ مَائَةٌ < الصَّتْمُ: النَّامُ. وَيُقَالُ أُعْطِيْتُهُ أَلْفًا صَتْمًا: أَي تَامًّا كَامِلًا. وَالصَّتْمُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِهَا: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

### \*3\*باب الصاد مع الحاء

@{صحب} (ه) فيه >اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ < أَي احْقَطْنَا بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا، وَارْجِعْنَا بِأَمَانِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بَلَدِنَا.

(ه س) وفي حديث قَيْلَةَ >خَرَجْتُ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ: جَمْعُ صَاحِبٍ، وَلَمْ يُجْمَعْ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ إِلَّا هَذَا.

\$ - وفيه >فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ < أَي انْقَادَتْ وَاسْتَرَسَلَتْ وَتَبَعَتْ صَاحِبَهَا.

@{صحح} (ه) فيه >الصَّوْمُ مَصْحَحَةٌ < يَرُوي بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا (وَالْفَتْحُ أَعْلَى. قَالَ فِي اللِّسَانِ) وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الصِّحَّةِ: الْعَافِيَةِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ >صُومُوا تَصِحُّوا <.

\$ - ومنه الحديث >لَا يُورَدَنَّ دُوْ غَاهَةَ عَلَى مُصِحِّ <.

\$ - وفي حديث آخر >لَا يُورَدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّ < الْمُصِحُّ: الَّذِي صَحَّتْ مَاشِيَّتُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ: أَي لَا يُورَدَنَّ مِنْ إِبْلِهِ مَرَضِيٌّ عَلَى مَنْ إِبْلُهُ صِحَاحٌ وَيَسْقِيهَا مَعَهَا، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يَظْهَرَ بِمَالِ الْمُصِحِّ مَا ظَهَرَ بِمَالِ الْمُمْرِضِ. فَيُظَنَّ أَنَّهَا أُعِدَّتْهَا فَيَأْتِمُ بِذَلِكَ. وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ >لَا عَدْوَى <.

(س) وفيه >يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةَ صَحَاحًا < يَعْنِي قَائِلًا الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ هَاطِلًا: أَي أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةَ صَحِيحَةٍ، فَلَهُ نِصْفُهَا وَلَهُمْ نِصْفُهَا. الصَّحَاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ. يُقَالُ دَرَاهِمٌ صَحِيحٌ وَصَحَاحٌ. وَبِجَوُزٍ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالَ فِي طَوِيلٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ.

@{صحح} \* فيه >كُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينَ < صُحَارٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ تُسَبُّ الثُّوبُ إِلَيْهَا. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصُّحْرَةِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ خَفِيَّةٌ كَالْعُبْرَةِ. يُقَالُ ثُوبٌ أَصْحَرُ وَصُحَارِيٌّ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه >فَأُصْحِرْ لِعَدُوِّكَ وَامْضِ عَلَى بَصِيرَتِكَ < أَي كُنْ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى أَمْرٍ وَاضِحٍ مَنْكَثِيفٍ، مِنْ أَصْحَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصُّحْرَاءِ.

\$ - ومنه حديث الدعاء >فَاصْحِرْ بِي لِغَضَبِكَ قَرِيدًا < (ه) وحديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما >سَكَنَّ اللَّهُ عُقَيْرَاكَ فَلَا تُصْحِرِيهَا < أَي لَا تُبْرِزِيهَا إِلَى الصُّحْرَاءِ. هَكَذَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مُتَعَدِّيًّا عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ



(س) وفي حديث عثمان > أنه رأى رجلاً يقطعُ سَمْرَةَ بِصُحَيْرَاتِ  
الْيَمَامِ < هو اسمُ موضعٍ. واليَمَامُ: شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ. وَالصُّحَيْرَاتُ: جَمْعُ  
مُصَعَّرٍ، وَاحِدَةٌ صُحْرَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ لَيْبَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ. هَكَذَا  
قَالَ أَبُو مُوسَى، وَفَسَّرَ الْيَمَامَ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ. أَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ، وَأَمَّا  
الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ يَمَامٌ بِالثَّاءِ الْمَثَلثةُ،  
وَكَذَلِكَ صَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ، وَقَالَ: هُوَ صُحَيْرَاتِ الثَّمَامَةِ. وَيُقَالُ فِيهِ الثَّمَامُ  
بِلا هَاءٍ، قَالَ: وَهِيَ إِحْدَى مَرَاجِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
بَدْرٍ.

@{صحح} (س) في حديث جُهَيْشٍ > وَكَأَيِّنْ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ كَذَا  
وَكَذَا وَتَنُوفَةٍ صَخَصَ < الصَّخَصَ وَالصَّخَصَةَ وَالصَّحَصَحَانَ: الْأَرْضُ  
الْمَسْتَوِيَّةُ الْوَأَسَعَةُ. وَالتَّنُوفَةُ: الْبَرِّيَّةُ.  
\$ - ومنه حديث ابن الزبير > لَمَّا أَتَاهُ قَتْلُ الصَّحَّاحِ. قَالَ: إِنَّ تَعْلَبَ بْنَ  
تَعْلَبٍ حَفَرَ بِالصَّخَصَةِ فَأَخْطَأَتْ أَسْنُهُ الْحُفْرَةَ < وَهَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ  
تَضَرَّبَهُ فِيمَنْ لَمْ يُصِْبْ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ. يَعْنِي أَنَّ الصَّحَّاحَ طَلَبَ الْإِمَارَةَ  
وَالْتَقَدَّمَ فَلَمْ يَنْلُهَا.

@{صحف} \* فيه > أنه كتب لِعُيَيْنَةَ حِصْنَ كِتَابًا، فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ < الصَّحِيفَةُ:  
الْكِتَابُ، وَالْمُتَلَمِّسُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ جَرِيرٍ،  
كَانَ قَدِيمًا هُوَ وَطَرَفَةُ الشَّاعِرِ عَلَى الْمَلِكِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ، فَتَقَمَّ عَلَيْهِمَا  
أَمْرًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا كِتَابَيْنِ إِلَى عَامِلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ بِأَمْرِهِ بِقَتْلِهِمَا، وَقَالَ:  
إِنِّي قَدْ كَتَبْتُ لَكُمَا بِجَائِزَةٍ. فَاجْتَارَا بِالْحَيْرَةِ، فَأَعْطَى الْمُتَلَمِّسُ صَحِيفَتَهُ  
صَبِيًّا فَقَرَأَهَا فَإِذَا فِيهَا بِأَمْرٍ عَامِلِهِ بِقَتْلِهِ، فَأَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ وَمَضَى  
إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ: لَطَرَفَةُ: أَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِي فَإِنَّ صَحِيفَتَكَ مِثْلُ  
صَحِيفَتِي، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْعَامِلِ، فَأَمَضَى فِيهِ حُكْمَهُ  
وَقَتْلَهُ، فَضُرِبَ بِهِمَا الْمَثَلُ.

(س) وفيه > وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا <  
الصَّحْفَةُ: إِنَاءٌ كَالْقَصْعَةِ الْمُبْشُوطَةِ وَنَحْوِهَا، وَجَمْعُهَا صِحَافٌ. وَهَذَا مَثَلٌ  
يُرَدُّ بِهِ الْإِسْتِثْنَارُ عَلَيْهَا بِحِظِّهَا، فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَحْفَةَ غَيْرِهِ  
وَقَلَّبَ مَا فِي إِنْاءِهِ إِلَى إِنْاءِ تَفْسِيهِ. وَوَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

@{صحل} [ ه ] في صفته صلى الله عليه وسلم > وفي صوته  
صحل < هو بالتحريك كالْبُحَّةِ، وَأَلَّا يَكُونُ حَادًّا الصَّوْتِ.  
\$ - ومنه حديث رُقَيْقَةَ > فَإِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتِ صَحِلٍ <.  
(س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما > أنه كان يرفع صوته  
بالتللية حتى يصحل < أي يَبْحُ.

\$ - وفي حديث أبي هريرة في حديث تَبَذَّ الْعَهْدَ فِي الْحَجِّ > فَكُنْتُ  
أَنَادِي حَتَّى صَحِلَ صَوْتِي <.

@{صحن} \* في حديث الحسن > سَأَلَهُ رَجُلٌ الصَّحْنَاءَ فَقَالَ: وَهَلْ  
يَأْكُلُ الْمُسْلِمُونَ الصَّحْنَاءَ؟  
\*3 باب الصاد مع الخاء

@ {صخب} \* في حديث كعب > قال في التوراة: مُحَمَّدٌ عَبْدِي، ليس يَقْظَ ولا غَلِيظَ ولا صَخُوبٍ في الأسواقِ > وفي رواية <ولا صَخَّابَ > الصَّخَبَ والصَّخَبَ: الصَّجَّةُ، واضطرابُ الأصواتِ لِلخِصَامِ. وَقَعُولٌ وَفَعَالٌ للمبالغة.

\$ - ومنه حديث خديجة <لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ >.

\$ - وحديث أم أيمن <وهي تصخب وتذمر عليه >.

\$ - وفي حديث المنافقين <صُخِبَ بالنهار > أي صَيَّحُوا فيه ومُتَجَادِلُونَ.

@ {صخ} \* في حديث ابن الزبير وَبِئَاءَ الكَعْبَةِ > فخافَ الناسُ أن تُصِيبَهُم صَاخَةٌ من السماء <الصاحَّة: الصَّحِيَّةُ التي تَصُحُّ الأسماع: أي تَفْرَعُها وتُصِمُّها >.

@ {صخد} في قصيد كعب بن زهير: يوماً يظللُّ به الحِرْبَاءُ مُصْطَخِداً \* كَأَنَّ صَاخِيَةَ النَّارِ مَمْلُوءُ المِصْطَخِذِ: المُنْتَصِبِ. وكذلك المِصْطَخِمْ. يصفُ انتصابَ الحِرْبَاءِ إلى الشمسِ في شِدَّةِ الحَرِّ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه <دَوَاتِ الشَّخَابِيبِ الصُّمِّ من صَيَاخِيدِهَا > جمع صَيخُود. وهي الصخرةُ الشديدةُ. والياءُ زائدة.

@ {صخر} (س) فيه <الصَّخْرَةُ من الجَنَّةِ > يريدُ صخرةَ بَيْتِ المقدسِ (في الدر النثير: قلت: قال في الملخص: وقيل الحجر الأسود).

\*3\* باب الصاد مع الدال

@ {صدأ} (س) فيه <إِنَّ هَذِهِ القُلُوبُ تصدأُ كما يَصْدَأُ الحَدِيدُ > هو أن يَرْكَبَهَا الرِّبُّ بِمباشرةِ المعاصي والآثام، فيذهبَ بِجلائِها، كما يعلو الصَّدَأُ وَجْهَ المِرْآةِ والسَّيْفِ ونحوهما.

(ه س) وفي حديث عمر رضي الله عنه <أنه سأل الأَسْفُفَ عن الخُلَفَاءِ، فحدثه حتى انتهى إلى نعتِ الرابعِ منهم، فقال صدأ من حَدِيدٍ > <ويُروى صدعُ > أراد دَوَامَ لُبْسِ الحديدِ لِاتِّصَالِ الحُرُوبِ في أَيَّامِ عليٍّ وما مُنِيَ به من مُقاتلةِ الخَوارجِ والبُعَاةِ، ومُلايَسَةِ الأمورِ والمُشكلةِ والخُطوبِ المُعْضلةِ. ولذلك قال عمر رضي الله عنه:

وإدْفَرَاهُ، تَصَجَّرًا من ذلكِ واستيفَاحاً. ورواه أبو عُبيد غيرِ مهموز، كأنَّ الصَّدَا لَعَةٌ في الصَّدَعِ، وهو اللطيفُ الجِسْمِ. أرادَ أنَّ عليًّا رضي الله عنه خفيفٌ يخفُ إلى الحُرُوبِ ولا يكسِلُ لشِدَّةِ بأسِهِ وشَجَاعَتِهِ.

@ {صدد} \* فيه <يُسْقَى من صَدِيدِ أهْلِ النَّارِ > الصَّدِيدِ: الدَّمُ والقِيحُ الذي يَسِيلُ من الجَنِينِ.

(ه) ومنه حديث الصَّدِيقِ رضي الله عنه في الكَفَنِ <إنَّما هو للمُهَلِّ والصَّدِيدِ > (رواية الهروي: <إنَّما هما للمهل أو الصَّدِيدِ >). قال: يعني ثوبي الكفن.

\$ - وفيه <فلا يُصَدِّتْكُمْ ذلكُ > الصَّدُّ: الصَّرْفُ والمنعُ. يقال صدَّه، وأصدَّه، وصدَّ عنه. والصدُّ: الهجران.

\$ - ومنه الحديث <فَيَصِدُّ هَذَا وَيَصِدُّ هَذَا> أَي يُعْرِضُ بِوَجْهِهِ عَنْهُ. وَالصَّدُّ: الْجَانِبُ.

@{صدر} \* فيه <يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ> الصَّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ: رَجُوعُ الْمُسَافِرِ مِنْ مَقْصِدِهِ، وَالشَّارِبَةُ مِنَ الْوِزْدِ. يُقَالُ صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُورًا وَصَدْرًا، يَعْنِي أَنَّهُمْ يُخَسَفُ بِهِمْ جَمِيعُهُمْ فِيهِلِكُونَ بِأَسْرِهِمْ خِيَارِهِمْ وَشِرَارِهِمْ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ الْهَلَكَةِ مَصَادِرَ مُتَّفَرِّقَةً عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ وَنِيَّاتِهِمْ؛ ففَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ.

\$ - ومنه الحديث <للمهاجر إقامة ثلاثٍ بعد الصَّدْرِ> يَعْنِي بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ نُسُكَهُ.

\$ - ومنه الحديث <كَانَ لَهُ رَكُوعٌ تُسَمَّى الصَّادِرَ> سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يُصْدِرُ عَنْهَا بِالرِّيِّ.

\$ - ومنه الحديث <فَأَصْدَرْتَنَا رِكَابُنَا> أَي صَرَفْتَنَا رِوَاءً، فَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى الْمَقَامِ بِهَا لِلْمَاءِ.

\$ - وفي حديث ابن عبد العزيز <قَالَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: > حَتَّى مَتَى تَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ؟ فَقَالَ:

\$ - لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَسْئَلَ\* الْمَصْدُورُ: الَّذِي يَشْتَكِي صَدْرَهُ، يُقَالُ صَدِرَ، فَهُوَ مَصْدُورٌ، يُرِيدُ أَنْ مِنْ أَصِيبَ صَدْرُهُ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَسْئَلَ، يَعْنِي أَنَّهُ يَحْدُثُ لِلإِنْسَانِ حَالٌ يَتِمُّثَلُ فِيهِ بِالشَّعْرِ، وَبُطَيْبٌ بِهِ نَفْسُهُ وَلَا يَكَادُ يَمْتَنِعُ مِنْهُ.

(س) ومنه حديث الزهري <قِيلَ لَهُ إِنْ عُبِيدَ اللَّهُ يَقُولُ الشَّعْرَ، قَالَ: وَيَسْتَطِيعُ الْمَصْدُورُ أَلَّا يَنْفُتَ!

\$ - ومنه حديث عطاء <قِيلَ لَهُ: رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَنْهَرُ قَيْحًا أَحَدَتْ هُو؟ قَالَ: لَا> يَعْنِي يَبْرُقُ قَيْحًا.

(س) وفي حديث الحنساء <أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا خِمَارٌ مُمَرَّقٌ وَصِدَارٌ شَعْرٌ> الصَّدَارُ: الْقَمِيصُ الْقَصِيرُ. وَقِيلَ ثَوْبٌ رَأْسُهُ كَالْمِفْتَاحَةِ وَأَسْفَلُهُ يُعْشَى الصَّدْرَ وَالْمَنْكِبَيْنِ.

(س) وفي حديث عبد الملك <أَنَّهُ أَتَى بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَرْبَرَ> الْمُصَدَّرُ: الْعَظِيمُ الصَّدْرُ.

(س) وفي حديث الحسن <يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ> أَي مَنْكِبِيهِ. وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالزَّايِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@{صدع} (س) فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ <فَتَصَدَّعَ السَّحَابُ صِدْعًا> أَي تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ. يُقَالُ صَدَعْتُ الرِّدَّاءَ صَدْعًا إِذَا شَقَّقْتَهُ. وَالاسْمُ الصَّدْعُ بِالْكَسْرِ. وَالصَّدْعُ فِي الزَّجَاجَةِ بِالْفَتْحِ.

(س) ومنه الحديث <فَاعْطَانِي قُبْطِيَّةً> وَقَالَ: أَصَدَّعَهَا صِدْعَيْنِ <أَي شُقَّهَا بِنِصْفَيْنِ.

\$ - ومنه حديث عائشة <فَصَدَّعَتْ مِنْهُ صِدْعَةً فَاحْتَمَرَتْ بِهَا>. (ه) ومنه الحديث <إِنَّ الْمُصَدَّقَ يَجْعَلُ الْعَتَمَ صِدْعَيْنِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُمَا الصَّدَقَةَ> أَي فِرْقَيْنِ.

(ه) ومنه الحديث > فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا < أي بعد ما تفرقوا.

\$ - وفي حديث أَوْقَى بن دَلْهَم >النِّسَاءُ أَرْبَعٌ، مِنْهُنَّ صَدَعٌ تُفَرَّقُ وَلَا تَجْمَعُ <.

(س) وفي حديث عمر وَالْأَسْفُفُ >كأنه صَدَعٌ من حديد < في إحدى الرَّوَابِيتَيْنِ. الصَّدَعُ: الوَعْلُ الذي ليس بالغليظِ ولا الدَّقِيقِ، وإنما يُوصَفُ بذلك لِاجْتِمَاعِ القُوَّةِ فيه والخِفَّةِ. شَبَّهَهُ في تَهْصُنَتِهِ إلى صِعَابِ الأمورِ وخِفَّتِهِ في الحروبِ حين يُفْضِي الأمرُ إليه بِالوَعْلِ لِتَوَقُّلِهِ في رُؤُسِ الجبالِ، وجعله من حديد مُبَالِغَةً في وَصْفِهِ بالشِدَّةِ والبَاسِ والصَّبْرِ على الشدائد.

(ه) ومنه حديث حذيفة > فإذا صَدَعُ من الرجال < أي رجلٌ بين الرجلين (في الدر النثير: قلت: قال الفارسي: معناه جماعة في موضع من المسجد لأن الصَّدِيعَ رُقعةٌ جديدةٌ في الثوبِ الخَلْقِ، فأولئك القوم في المسجد بمنزلة الرُقعة في الثوب).

@ {صدغ} (ه) في حديث قتادة > قال: كان أهل @ {صدف} (ه) فيه > كان إذا مرَّ بِصَدَفٍ مائلٍ أُسْرِعَ المَشْيَ < الصَّدَفُ بفتحتين وضمَّتَيْنِ: كلُّ بناءٍ عظيمٍ مُرْتَفِعٍ، تشبيهاً بِصَدَفِ الجبلِ، وهو ما قَابَلَكَ من جانبه.

\$ - ومنه حديث مُطَرِّفٍ > من نامَ تحتَ صَدَفٍ مائلٍ يَتَوَيُّ التوكُّلَ، فَلَيْتَمَ بِنَفْسِهِ من طَمَارٍ وهو يَتَوَيُّ التوكُّلَ < يعني أَنَّ الاحْتِرَاسَ من المَهَالِكِ واجبٌ، وإلقاءُ الرجلِ بيده إليها والتعرُّضُ لها جهلٌ وخطأ. (س) وفي حديث ابن عباس > إذا مَطَرَتِ السماءُ فَتَحَّتِ الأصدافُ أفواهاها < الأصدافُ: جمعُ الصَّدَفِ، وهو غلافُ اللؤلؤِ، واجِدُّهُ صدفةٌ، وهي من حيوانِ البَحْرِ.

@ {صدق} (س) في حديث الزكاة > لا يُؤخَذُ في الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ولا تَيْسٌ إلا أن يشاءَ المُصَدِّقُ < رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد، يريد صاحبَ الماشية: أي الذي أخذت صدقةً ماله، وخالفه عامَّةُ الرُّوَاةِ فقالوا بكسر الدال، وهو عاملُ الزَّكَاةِ الذي يَسْتَوْفِيها من أربابها. يقال صدَّقَهم يُصدِّقُهم فهو مُصدِّقٌ. وقال أبو موسى: الرواية بتشديد الصاد والدال معاً، وكسر الدال، وهو صاحبُ المالِ. وأصله المتصدِّقُ فأدغمت التاء في الصاد. والاستثناءُ في التَّيْسِ خَاصَّةٌ؛ فإنَّ الهَرِمَةَ وذاتِ العُوارِ لا يجوزُ أخذُهما في الصَّدَقَةِ إلا أن يكونَ المالُ كله كذلك عند بعضهم. وهذا إنما يَبْجَه إذا كان العَرَضُ من الحديثِ النَّهْيَ عن أخذِ التَّيْسِ لأنه فحل المَعْرُ، وقد نُهِيَ عن أخذِ الفحلِ في الصَّدَقَةِ لأنه مُضِرٌّ بربِّ المَالِ، لأنه يَعْرِ عليه، إلا أن يَسْمَحَ به فيؤخَذُ، والذي شَرَحَهُ الخَطَّابِيُّ في <المعالم > أن المُصَدِّقَ بتخفيفِ الصادِ العاملِ، وأنه وكيلُ الفقراءِ في القَبْضِ، فله أن يتصرَّفَ لهم بما يراه مما يُؤدِّي إليه اجتهادُه.

\$ - وفي حديث عمر رضي الله عنه < لا تُعَالُوا فِي الصَّدَقَاتِ > هي جمع صَدُقَةٌ، وهو مهر المرأة. ومنه قوله تعالى: < وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً > وفي رواية < لا تُعَالُوا فِي صُدُقِ النِّسَاءِ > جمع صَدَاقٍ.

(س) وفيه < ليس عند أبويننا ما يُصَدِّقَانِ عَنَّا > أي يُؤَدِّيَانِ إِلَى أَرْوَاجِنَا عَنَّا الصَّدَاقِ. يقال أَصَدَقْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا سَمَّيْتُ لَهَا صَدَاقًا، وَإِذَا أُعْطِيَتْهَا صَدَاقَهَا، وَهُوَ الصَّدَاقُ وَالصَّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ أَيضًا (وفيه أيضا: الصَّدُقَةُ، وَالصَّدُقَةُ وَالصَّدُقَةُ وَالصَّدُقَةُ. (القاموس - صدق).) وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفيه ذكر < الصَّدِيقُ > قد جاء في غير مَوَاضِعٍ. وَهُوَ فَعِيلٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصَّدَقِ. وَيَكُونُ الَّذِي يَصْدُقُ قَوْلَهُ بِالْعَمَلِ.

(ه) وفيه أنه لَمَّا قَرَأَ < وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسُنَّ مَا قَدَّمْتِ لَعَدَا > قال: تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، وَمِنْ دِرْهَمِهِ، وَمِنْ ثَوْبِهِ < أَي لِيَتَصَدَّقَ، لَفْظُهُ الْخَبَرُ وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ < أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ >: أَي لِيُنْجِزَ. (س) وفي حديث علي رضي الله عنه < صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ > هذا مَثَلٌ يُضَرَّبُ لِلصَّادِقِ خَبَرِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّينِ.

@ {صدَم} (ه) فيه < الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى > أَي عِنْدَ قُوَّةِ الْمَصِيبَةِ وَشِدَّتِهَا، وَالصَّدْمُ: صَرَبُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ بِمِثْلِهِ. وَالصَّدْمَةُ الْمَرَّةُ مِنْهُ.

(ه) ومنه حديث مسيره إلى بدر < خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدَمَتَيْنِ > (بِسُكُونِ الدَّالِ، وَقَدْ تَكَسَّرَ (القَامُوسُ - صَدَمَ) ) يَعْني مِنَ جَائِيِ الْوَادِيِ. سُمِّيَا بِذَلِكَ كَانَهُمَا لَتَقَابُلُهُمَا يَتَصَادَمَانِ، أَوْ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدِمُ مِنَ يَمُرُّ بِهَا وَيُقَابِلُهَا.

(ه) ومنه حديث عبد الملك < كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَاقِيَيْنِ صَدَمَةً فَيَسِرْ إِلَيْهِمَا > أَي دَفَعَهُ وَاحِدَةً.

@ {صدا} \* في حديث أنس في غزوة حنين < فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْمُرَ بِقَتْلِهِ > التَّصَدِّي: التَّعَرُّضُ لِلشَّيْءِ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُ الشَّيْءَ نَاطِرًا إِلَيْهِ.

(ه) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وذكر أبا بكر < كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا لَا يُصَادِي عَرَبَهُ > أَي لَا تُدَارِي جِدَّتَهُ وَيَسْكُنُ عَضْبَهُ.

وَالْمُصَادَاةُ، وَالْمُدَارَاةُ، وَالْمُدَاجَاةُ سِوَاءُ. وَالْعَرَبُ: الْحَدَّةُ. هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَفِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ < كَانَ يُصَادِي مِنْهُ عَرَبٌ > (وهي رواية الزَّمَخْشَرِيِّ أَيضًا، لَا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ. انظُرِ الْفَائِقَ 2/15) بِحَذْفِ حَرْفِ التَّقْيِ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ؛ لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَتْ فِيهِ جِدَّةٌ يَسِيرَةٌ.

\$ - وفيه < لَتَرِدَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَادِي > أَي عِطَاشًا. وَالصَّدْيُ: الْعَطَشُ.

\$ - وفي حديث الحجَّاجِ < قَالَ لِأَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَصَمَّ اللَّهُ

صَدَاكَ > أَي أَهْلَكَ. الصَّدْيُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُهُ الْمُصَوِّتُ عَقِيبَ

صِيَاحِهِ رَاجِعًا إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْتَفِعِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْهَلَاكِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُجِيبُ الْحَيَّ، فَإِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ صَمَّ صَدَاهُ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا

فِيحِبِّ عَنْهُ. وَقِيلَ الصَّدَى الدَّمَاعُ. وَقِيلَ مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنْهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ.

\*3\*باب الصاد مع الرء

@{صرب} (ه) فِي حَدِيثِ الْجُسَمِيِّ > قَالَ لَهُ: هَلْ تُنَّجِ إِبْلَكَ وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَدَانُهَا، فَتَجَدَّعَ (رَوَايَةُ الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ > فَتَجَدَّعَهَا وَتَقُولُ .. < وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَصْنَفِ فِي < صَرْم > ) هُوَ بوزن صَرَبِي < هُوَ بوزن سَكْرِي، مِنْ صَرَبْتُ اللَّبْنَ فِي الصَّرْعِ إِذَا جَمَعْتَهُ، وَلَمْ تَحْلِبْهُ. وَكَانُوا إِذَا جَدَّعُوهَا أَعْفَوْهَا مِنَ الْحَلْبِ إِلَّا لِلصَّيْفِ. وَقِيلَ هِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذُنُ مِثْلَ الْبَحِيرَةِ، أَوْ الْمَقْطُوعَةِ. وَالْبَاءُ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ (كَمَا يُقَالُ: ضَرْبَةٌ لِازِمٍ وَلَازِبٍ).

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ > فَيَأْتِي بِالصَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ < وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ. يُقَالُ جَاءَ بِصَرْبَةٍ تَرْوِي الْوَجْهَ مِنْ حُمُوصَتِهَا. @{صرح} (س) فِي حَدِيثِ الْوَسْوَسةِ > ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ < أَيِ كَرَاهَتِكُمْ لَهُ وَتَقَارِيكُمْ مِنْهُ صَرِيحُ الْإِيمَانِ. وَالصَّرِيحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ ضِدُّ الْكِنَايَةِ، يَعْنِي أَنَّ صَرِيحَ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يَمْتَنِعُكَ مِنْ قَبُولِ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِكُمْ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ وَسْوَسةً لَا تَمَكِّنُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ نُفُوسُكُمْ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْوَسْوَسةَ نَفْسَهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَتَوْلَدُ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ وَتَسْوِيلِهِ، فَكَيْفَ يَكُونُ إِيمَانًا صَرِيحًا:

(ه) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْيَدٍ:

دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ \* لَهُ بِصَرِيحِ صُرَّةِ الشَّاةِ مُرْبِدٍ (رَوَايَةُ الْهَرَوِيِّ: \* عَلَيْهِ صَرِيحًا صُرَّةُ الشَّاةِ مُرْبِدٍ \*)

أَيِ لَبَنِ خَالِصٍ لَمْ يُمَدَّقْ. وَالصَّرَّةُ: أَصْلُ الصَّرْعِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ > سُئِلَ مَتَى يَجِلُ شِرَاءُ النَّخْلِ؟ قَالَ: حِينَ يُصَرِّخُ، قِيلَ وَمَا النَّصْرِيحُ؟ قَالَ: حَتَّى يَسْتَبِينَ الْخُلُوفُ مِنَ الْمُرِّ < قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا يُرْوَى وَيُفَسَّرُ. وَقَالَ: الصَّوَابُ يُصَوِّخُ بِالْوَاوِ. وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ.

@{صرخ} (ه) فِيهِ > كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ < يَعْنِي الدَّيْكَ، لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ فِي اللَّيْلِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا > أَنَّهُ اسْتُصْرِخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ < اسْتُصْرِخَ الْإِنْسَانُ وَبِهِ إِذَا أَتَاهُ الصَّارِخُ، وَهُوَ الْمُصَوِّتُ يُعَلِّمُهُ بِأَمْرٍ حَادِثٍ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْهِ، أَوْ يَنْعِي بِهِ مَيْتًا. وَالِاسْتِصْرَاحُ: الْاسْتِغَاةُ. وَاسْتُصْرِخَتْهُ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصُّرَاخِ.

@{صدرد} (س) فِيهِ > ذَاكُرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعَافِلِينَ مِثْلَ الشَّجَرَةِ الْحَضْرَاءِ وَسَطِ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتُّ وَرَقَهُ مِنَ الصَّرِيدِ < الصَّرِيدُ: الْبَرْدُ، وَيُرْوَى مِنَ الْجَلِيدِ (وَرَوَايَةُ الزَّمَخْشَرِيِّ > مِنَ الصَّرِيبِ < وَهُوَ الصَّقِيعُ. (الْفَائِقُ 1/236). وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَصْنَفِ فِي < حَت > (وَسَبَقَتْ).

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا يَمُوتُ فِي الْبَحْرِ صَرْدًا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ < يَعْنِي السَّمَكُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ.

(س) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه >سأله رجلٌ فقال: إني رجلٌ مضرادٌ< هو الذي يشتدُّ عليه البردُ ولا يُطيقُه ويَقِلُّ له احتمالُه. والمضراد أيضا القويُّ على البردِ، فهو من الأضداد. (س) وفيه >لن يدخُل الجنة إلا تَصْرِيْدًا< أي قليلا. وأصل التَّصْرِيْد: السَّفِيُّ دون الرِّيِّ. وصَرَّدَ له العطاءَ قلله.

\$ - ومنه شعر عمر رضي الله عنه، يرثي عروة بن مسعود:

\$ - يُسَقَوْنَ فِيهَا شَرَابًا غَيْرَ تَصْرِيْدٍ\*

(س) وفيه >أنه تَهَيَّ الْمُحْرِمَ عن قتلِ الصُّرْدِ< هو طائرٌ ضخمُ الرأسِ والمِنْقَار، له ريشٌ عظيمٌ يَصْفُه أبيضٌ ونصفه أسود.

(س) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما >أنه تَهَيَّ عن قتلِ أَرَبٍ من الدَّوَاب: النَّمْلَةُ، والنَّحْلَةُ، والهُدْهُدِ، والصُّرْدِ< قال الخطابي: إنما جاء في قتلِ النملِ عن نوعٍ منه خاصٍّ، وهو الكِبَارِ دَوَاتِ الأَرَجْلِ الطَّوَالِ؛ لأنها قليلةُ الأَدَى والصَّرْر. والنحلة فلِمَا فيها من المَنْفَعَةِ وهو العَسَلُ والسَّمْع. وأما الهُدْهُدُ والصُّرْدُ فلتحريمِ لِحَمِهِمَا؛ لأنَّ الحَيَوَانَ إذا نُهي عن قتلِه ولم يكن ذلك لاختِرَامِه أو لصَرْرِ فيه كان لتحريمِ لِحَمِه. ألا ترى أنه نُهي عن قتلِ الحَيَوَانَ لِغَيْرِ مَأْكَلَةٍ. ويقال إنَّ الهُدْهُدُ مُتَّيْنِ الرِّيحِ فَصَارَ في مَعْنَى الجَلَالَةِ، والصُّرْدُ تتشَاءَمُ به العَرَبُ وتَتَطَيَّرُ بِصَوْتِه وشَخِصِه. وقيل إنما كَرِهُوهُ من اسمه؛ من التَّصْرِيْدِ وهو التَّقْطِيلُ.

@{صردح} (ه) في حديث أنس رضي الله عنه >رأيت الناسَ في إمارةِ أبي بكرٍ جُمِعُوا في صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُم البَصْرُ، وَيُسْمِعُهُم الصَّوْتُ< الصَّرْدَح: الأرضُ الملساءُ، وجمعها صَرَادِحُ.

@{صرر} \* فيه >ما أَصَرَّ من اسْتَعْفَرَ< أَصَرَ على الشيءِ يُصِرُّ إِصْرَارًا إذا لَزِمَهُ ودَاوَمَهُ وَتَبَّتْ عليه. وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ في السَّرِّ والذُّنُوبِ، يعني من أَتَبَعَ الذَّنْبَ الاستغفارِ فليس بِمُصِرِّ عليه وإن تكرر منه.

\$ - ومنه الحديث >ويلٌ للمُصِرِّين الذين يُصِرُّونَ على ما فَعَلُوهُ وهم يعلمون< وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه >لا صَرُورَةَ في الإسلام< قال أبو عُبَيْد: هو في الحديث النَّبَلُ وَتَرَكُ النِّكَاحِ: أي ليس يَتَّبِعِي لأحد أن يقول لا أَتَزَوَّجُ؛ لأنه ليسَ من أخلاقِ المُؤْمِنِينَ. وهو فعل الرُّهْبَانِ. والصَّرُورَةُ أيضا الذي لم يَحْجَّ قَط. وأصله من الصَّرَّ: الحَبْسُ والمَنْعُ. وقيل أراد من قتلِ في الحَرَمِ قَتْلًا، ولا يُقبلُ منه أن يقولَ إني صَرُورَةٌ، ما حَجَّجتُ ولا عَرَفْتُ حُرْمَةَ الحَرَمِ. وكانَ الرَّجُلُ في الجاهلية إذا أَحْدَثَ حدثًا فلجأ إلى الكَعْبَةِ لم يُهَجِّجْ، فكان إذا لَقِيَهِ وليُّ الدَّمِ في الحَرَمِ قيل له هو صَرُورَةٌ فلا تَهْجِه.

(س) وفيه >أنه قال لجبريل عليه السلام: تَأْتِينِي وَأَنْتِ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ< أي مُقْبَضٌ جامعٌ بينهما كما يَفْعَلُ الحَزِينِ. وأصلُ الصَّرِّ: الجَمْعُ والشَّدُّ.

(س) ومنه الحديث > لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَجِلَّ صِرَارٌ نَاقِيَةٌ بِغَيْرِ إِذْنٍ صَاحِبِهَا، فَإِنَّه خَاتِمُ أَهْلِهَا < من عَادَةِ الْعَرَبِ أَنْ تَصْرَّ صُرُوعَ الْحَلُوبَاتِ إِذَا أَرْسَلُوهَا إِلَى الْمَرْعَى سَارِحَةً. وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ الرَّبَاطَ صِرَارًا، فَإِذَا رَاحَتْ عَشِيًّا حُلَّتْ تِلْكَ الْأَصِرَّةُ وَحُلِبَتْ، فَهِيَ مَصْرُورَةٌ وَمُصْرَرَةٌ.

(س) ومنه حديث مالك بن نويرة حين جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعَ صَدَقَاتِهِمْ لِيُوجِهُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَمَنْعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: وَقُلْتُ حُدُودَهَا هَذِهِ صَدَقَاتُكُمْ \* مُصْرَرَةٌ أَخْلَاقُهَا لِمَ تُجَرِّدُ سَاجِعُلُ تَفْسِي دُونَ مَا تَحْدَرُونَ \* وَأَرْهَنُكُمْ يَوْمًا بِمَا قُلْتُمْ يَدَيَّ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى تَأَوَّلُوا قَوْلَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا دَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمُصْرَرَةِ، وَسِيحِيءٌ مُبِينًا فِي مَوْضِعِهِ.

(س) وفي حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ < تَكَادُ تَنْصِرُّ مِنَ الْمِلءِ > كَأَنَّهُ مِنْ صَرَّرْتُهُ إِذَا شَدَّدْتَهُ. هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ. وَالْمَعْرُوفُ تَنْصَرِّجُ: أَي تَنْشَقُّ.

(ه) ومنه حديث علي: < أَخْرَجَا مَا تُصِرَّرَانِهِ > أَي مَا تَجَمَعَانِهِ فِي صُدُورِكَمَا.

(ه) ومنه > لَمَّا بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِأَسِيرٍ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ لِيَقْتُلَهُ، قَالَ: أَمَّا وَهُوَ مَصْرُورٌ قَلًا <. (س) وفيه > حَتَّى أَتَيْنَا صِرَارًا < هِيَ بِنْتُ قَدِيمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ. وَقِيلَ مَوْضِعٌ.

(س) وفيه > أَنَّهُ نَهَى عَمَّا قَتَلَهُ الْبَصْرِيُّ مِنَ الْجَرَادِ < أَي الْبَرْدِ. وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ > اطَّلَعَ عَلَيَّ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَأَنَا أُتِفُّ صِرًا < هُوَ عُصْفُورٌ أَوْ طَائِرٌ فِي قَدِّهِ أَصْفَرُ اللَّوْنِ، سُمِّيَ بِصَوْتِهِ. يُقَالُ: صَرَّ الْعُصْفُورُ يُصِرُّ صُرُورًا إِذَا صَاحَ.

(س) ومنه الحديث > أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَدِّعٍ، ثُمَّ اتَّخَذَ الْمَيْتَرَ فَاصْطَرَّتِ السَّارِيَةُ < أَي صَوَّتَتْ وَحَنَّتْ. وَهُوَ أَفْتَعَلْتُ مِنَ الصَّرِيرِ، فَقَلِبْتَ التَّاءَ طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ سَيْطِيحٍ:

\$ - أُرْرِقُ مُهَمِّي النَّابِ صِرَارُ الْأَذُنِ \*

صَرَّ أَدْنُهُ وَصَرَّرَهَا: أَي نَصَبَهَا وَسَوَّاهَا.

@ {صرع} (ه) فيه > مَا تَعْدُونَ الصَّرْعَةَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ. قَالَ: هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ < الصَّرْعَةُ بضم الصاد وَفَتْحِ الرَّاءِ: الْمُبَالِغُ فِي الصَّرَاعِ الَّذِي لَا يُغْلِبُ، فَنَقَلَهُ إِلَى الَّذِي يَغْلِبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَيَفْهَرُهَا، فَإِنَّهُ إِذَا مَلَكَهَا كَانَ قَدِ قَهَرَ أَقْوَى أَعْدَائِهِ وَسَرَّ حُصُومَهُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: > أَعْدَى عَدُوِّ لَكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ <.

وهذا من الألفاظ التي نقلها (أي النبي عليه السلام. والذي في اللسان: ... التي نقلها اللغويون عن وضعها.. الخ) عن وضعها اللغوي لصرب من التوسع والمجاز، وهو من فصيح الكلام؛ لأنه لما كان الغصبان بحالة شديدة من العيظ، وقد ثارت عليه شهوة الغصب،



فَقَهَرَهَا بِجِلْمِهِ، وَصَرَغَهَا بِشَبَاتِهِ، كَانَ كَالصَّرَعَةِ الَّتِي يَصْرَعُ الرَّجَالُ وَلَا يَصْرَعُونَهُ.

\$ - وفيه >مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْحَامَةِ مِنَ الرَّزْعِ تَصْرَعُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى< أَي تُمِيلُهَا وَتَزْمِيهَا مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.  
\$ - ومنه الحديث >أَنَّهُ صُرِعَ عَنْ دَابَّةٍ فَجُجِشَ شِقْفُهُ< أَي سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهَا.

\$ - والحديث الآخر >أَنَّهُ أَرْدَفَ صَفِيَةَ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا<.  
@ {صرف} (ه) فيه >لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا< قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث، فالصَّرْفُ: التَّوْبَةُ. وَقِيلَ النَّافِلَةُ. وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ. وَقِيلَ الْقَرِيضَةُ.

(س) وفي حديث الشُّفْعَةِ >إِذَا صُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ< أَي بُيِّتَتْ مَصَارِفُهَا وَشَوَارِعُهَا. كَأَنَّهُ مِنَ التَّصْرِيفِ وَالتَّصْرِيفِ.

(ه) وفي حديث أبي إدريس الخَوْلَانِيِّ >مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الْحَدِيثِ يُبْتِغِي بِهِ إِقْبَالَ وَجْهِهِ النَّاسِ إِلَيْهِ< أَرَادَ بِصَرْفِ الْحَدِيثِ مَا يَتَّكَلَّفُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ. وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الرِّبَاءِ وَالتَّصَنُّعِ، وَلِمَا يُخَالِطُهُ مِنَ الْكُذْبِ وَالتَّزْيِيدِ. يُقَالُ: فَلَانَ لَا يُحْسِنُ صَرْفَ الْكَلَامِ: أَي فَضَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَهُوَ مِنْ صَرْفِ الدَّرَاهِمِ وَتَفَاضُلِهَا. هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ <الْعَرِيبِ> عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ. وَالحديثُ مَرْفُوعٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه >أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَيْقِظَ مُحْمَارًا وَجْهُهُ كَأَنَّهُ الصَّرْفُ< هُوَ بِالْكَسْرِ شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمَ. وَيُسَمَّى الدَّمُ وَالشَّرَابُ إِذَا لَمْ يُمَزَّجًا صِرْفًا. وَالصَّرْفُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
(س) ومن حديث جابر رضي الله عنه >تَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى صَارَ كَالصَّرْفِ<

(س) ومنه حديث علي رضي الله عنه >لَتَعْرُكَنَّكُمْ عَرَكَ الْأَدِيمِ الصَّرْفِ<. أَي الْأَحْمَرِ.

(ه) وفيه >أَنَّهُ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ، فَدَنَا مِنْهُمَا فَوْضَعَا جُرْتَهُمَا< الصَّرِيفُ: صَوْتُ نَابِ الْبَعِيرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ الصَّرِيفُ مِنَ الْفُحُولَةِ فَهُوَ مِنَ النَّشَاطِ، وَإِذَا كَانَ مِنَ الْإِنَاثِ فَهُوَ مِنَ الْإِعْيَاءِ.

(س) ومنه حديث علي رضي الله عنه: >لَا يَرُوعُهُ مِنْهَا إِلَّا صَرِيفُ أَنْيَابِ الْجِدْثَانِ<.

(س) ومنه الحديث >أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ< أَي صَوْتَ جَرِيَانِهَا بِمَا تَكْتُبُهُ مِنْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ وَوَحْيِهِ، وَمَا يَنْتَسِيخُونَهُ مِنَ اللَّوْحِ الْمُحْفُوظِ.

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام >أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ صَرِيفَ الْقَلَمِ حِينَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ التَّوْرَةَ<.

(ه) وفي حديث الغار > وَبَيْتَانِ فِي رِسْلَيْهَا وَصَرِيْفَهَا < الصَّرِيْفُ: اللبْنُ سَاعَةً يُصْرَفُ عَنِ الصَّرْعِ.

\$ - ومنه حديث ابن الأَكوَعِ.

لَكِنْ عَدَّاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيْفُ \* الْمَخْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيْفُ  
\$ - وَحَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعَدٍ يَكْرَبُ < أَشْرَبُ التَّبْنَ مِنْ اللَّبَنِ رَثِيْنَةً أَوْ صَرِيْفًا >.

(س ه) وفي حديث وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ < أَتَسْمُوْنَ هَذَا الصَّرْفَانِ > هُوَ صَرَبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَأَوْزَنِهِ.

@ {صرق} (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما > أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيْقَةِ، وَيَقُولُ إِنَّهُ سُنَّةُ < الصَّرِيْقَةِ: الرُّقَاقَةُ، وَجَمْعُهَا صُرُقٌ وَصَرَاتِقٌ. وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: < لَا أَعْدُو حَتَّى أَكُلَ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيْقَةِ > وَقَالَ: هَكَذَا رُوِيَ بِالْفَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْقَافِ.

@ {صرم} (ه) في حديث الْجُسَيْمِيِّ < فَتَجَدَّعْتُهَا وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرْمٌ > هِيَ جَمْعُ صَرِيْمٍ، وَهُوَ الَّذِي صُرِمَتْ أذُنُهُ: أَي قُطِعَتْ. وَالصَّرْمُ: الْقَطْعُ.

(س) ومنه الحديث < لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ > أَي يَهْجُرَهُ وَيَقْطَعُ مُكَالَمَتَهُ.

\$ - ومنه حديث عُتْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ < إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آدَتِ بَصْرَمَ > أَي بَانِقِطَاعٍ وَانْقِضَاءٍ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس < لَا تَجُوزُ الْمُصَرَّمَةُ الْأَطْبَاءَ > يَعْنِي

الْمَقْطُوعَةَ الصُّرُوعَ. وَقَدْ يَكُونُ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ، وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الصَّرْعَ دَاءً فَيَكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا.

(س) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ < لَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْبَرَ > الْمَشْهُورُ فِي

الرِّوَايَةِ فَتِيْحُ الرَّاءِ: أَي حِينَ يُقْطَعُ تَمْرُ النَّخْلِ وَيُجَدُّ وَالصَّرَامُ: قَطْعُ الثَّمَرَةِ وَاجْتِنَاؤُهَا مِنَ النَّخْلَةِ. يُقَالُ هَذَا وَقْتُ الصَّرَامِ وَالْجِدَادِ. وَيُرْوَى:

حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ. بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ أَصْرَمَ النَّخْلُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ صِرَامِهِ. وَقَدْ يُطْلَقُ الصَّرَامُ عَلَى النَّخْلِ تَفْسَهُ لِأَنَّهُ يُصْرَمُ.

(س) ومنه الحديث < لَنَا مِنْ دَفِيْهِمْ وَصِرَامِهِمْ > أَي مِنْ تَخْلِيْهِمْ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - ومنه > أَنَّهُ عَيَّرَ اسْمَ أَصْرَمَ فَجَعَلَهُ زُرْعَةً < كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ. وَسَمَّاهُ زُرْعَةً لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ: النَّبَاتِ.

(ه) وفي حديث عمر > كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ: إِنْ تُوقِيْتُ وَفِي يَدِي صِرْمَهُ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَسُنَّتْهَا سُنَّةٌ تَمَعُ <. الصَّرْمَةُ هَا هُنَا الْقِطْعَةُ الْخَفِيْقَةُ مِنَ النَّخْلِ. وَقِيلَ مِنَ الْإِبْلِ. وَتَمَعُ: مَا لُ كَان لِعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَفَهُ: أَي

سَبِيلُهَا سَبِيلُ هَذَا الْمَالِ.

(س) وفي حديث أَبِي دَرٍّ > وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ < الصَّرْمُ: الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِإِبْلِهِمْ تَاجِيَةً عَلَى مَاءٍ.

(س) ومنه حديث المرأة صاحبة الماء > أنهم كانوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصَّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ <.

\$ - وفي كتابه لعمر بن مُرَّضَةَ > فِي التَّيِّعَةِ وَالصَّرِيمَةِ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَتَا، وَإِنْ تَفَرَّقَتَا فَشَاهُ شَاهُ < الصَّرِيمَةُ: تَصْغِيرُ الصَّرْمَةِ، وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ. قِيلَ هِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ، كَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَدَرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مُعْظَمِ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ. وَالْمَرَادُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ شَاهُ إِلَى الْمِائَتَيْنِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا شَاتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهُ.

(س) ومنه حديث عمر > قَالَ لِمَوْلَاهُ: أَدْخِلْ رَبَّ الصَّرِيمَةَ وَالْعُيْمَةَ < يَعْنِي فِي الْجَمِيِّ وَالْمَرْعَى. يُرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةِ وَالغَنَمِ الْقَلِيلَةِ. (ه) وَفِيهِ > فِي هَذَا الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتْنٍ، قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيْرُ < يَعْنِي الدَاهِيَةَ الْمَسْتَأْصِلَةَ، كَالصَّيْلَمِ، وَهِيَ مِنَ الصَّرْمِ: الْقَطْعُ. وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. {صِرَا} (ه) فِي حَدِيثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ > مَا يَصْرِيَنِي مِنْكَ أَي عَبْدِي < وَفِي رَوَايَةٍ: > مَا يَصْرِيكَ مِنِّي < أَي مَا يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ وَيَمْنَعُكَ مِنْ سُؤَالِي: يُقَالُ صَرَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ. وَصَرَيْتُ الْمَاءَ وَصَرَيْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَحَبَسْتَهُ.

(ه) ومنه الحديث > مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ < الْمُصْرَاةُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاهُ يُصْرِي اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا: أَي يُجْمَعُ وَيُحْبَسُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُصْرَاةَ وَقَسَرَهَا أَنَّهَا الَّتِي تُصَرُّ أَخْلَافُهَا وَلَا تُحْلَبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا، فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُشْتَرِي اسْتَعْرَزَهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ مُصْرَاةً مِنْ صَرَّ أَخْلَافَهَا، كَمَا ذُكِرَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثٌ رَأَتْ قُلُوبٌ إِحْدَاهَا يَاءً، كَمَا قَالُوا تَطَّيْتُ فِي تَطَّيْتُ. وَمِثْلُهُ تَقَضَى الْبَارِي فِي تَقَضَّضٍ، وَالتَّصَدَّى فِي تَصَدَّدٍ.

وَكثِيرٌ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ أَبْدَلُوا مِنَ الْأَخْرِفِ الْمَكْرَرَةِ يَاءً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ. قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ مُصْرَاةً مِنَ الصَّرِي، وَهُوَ الْجَمْعُ كَمَا سَبَقَ. وَإِلَيْهِ زَهَبَ الْأَكْثَرُونَ.

وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَحَادِيثِ، مِنْهَا، قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ > لَا تَصُرُّوا الْإِبِلَ وَالغَنَمَ < فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرِّ فَهُوَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَصَمِّ الصَّادِ، وَإِنْ مِنَ الصَّرِي فَيَكُونُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ خِدَاعٌ وَغِشٌّ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى > أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَاهُ فَقَالَ: أَمْرَاتِي صَرِي لَبْنُهَا فِي تَدْيِهَا، فَدَعَتْ جَارِيَةً لَهَا فَمَصَّئْتُهُ، فَقَالَ: حَرَمْتُ عَلَيْكَ أَي اجْتَمَعَ فِي تَدْيِهَا حَتَّى فَسَدَ طَعْمُهُ. وَتَحْرِيمُهَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنَّ رِضَاعَ الْكَبِيرِ يُحْرَمُ.

(ه) وَفِيهِ > أَنَّهُ مَسَحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبَّةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرِ < أَي لَمْ يَجْمَعْ الْمِدَّةَ.

(س) وفي حديث الإسراء في قَرْضِ الصَّلَاةِ >عَلِمْتُ أَنَّهَا أَمْرُ اللَّهِ صِرِّي> أَي حَتْمٌ وَاجِبٌ وَعَزِيمَةٌ وَجِدٌّ. وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ صَرَى إِذَا قَطَعَ. وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَزِمْتَهُ، فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا مِنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ الْمَشْدَدَةِ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنْ صِرِّيُّ بوزن جَنِيٍّ. وَصِرِّيُّ الْعَزْمُ: أَي ثَابِتُهُ وَمُسْتَقَرَّةٌ.

\$ - وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي سَمَّالِ الْأَسَدِيِّ، وَقَدْ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ >أَيُّمُنْكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لَا عَبْدُكَ، فَأَصَابَهَا وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِعَوْسَجَةٍ فَأَخَذَهَا وَقَالَ: عَلِمَ رَبِّي أَنَّهَا مِنِّي صِرِّي> أَي عَزِيمَةٌ قَاطِعَةٌ، وَيَمِينٌ لَازِمَةٌ.

(ه) وفي حديث عَرَضَ تَفُوسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقِبَائِلِ >وَإِنَّمَا نَزَلْنَا الصَّرِيَيْنِ، الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ> هُمَا تَنْبِيهُ صِرِّي وَهُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ. وَيَرُوى الصَّرِيَيْنِ. وَسِيحِيٌّ فِي مَوْضِعِهِ.

(ه) وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت >فَأَمَرَ بِصَوَارٍ فَنُصِبَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ> الصَّوَارِي جَمْعُ الصَّارِي، وَهُوَ دَقْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهَا قَائِمًا وَيَكُونُ عَلَيْهِ الشَّرَاعُ.

\*3\*باب الصاد مع الطاء

@{صطب} (ه) في حديث ابن سيرين >حَتَّى أُخِذَ بِلِحْيَتِي فَأَقَمْتُ فِي مِصْطَبَةِ الْبَصْرَةِ> الْمِصْطَبَةُ بِالتَّشْدِيدِ: مُجْتَمِعُ النَّاسِ، وَهِيَ أَيْضًا شَبَهُ الدُّكَّانِ، يُجْلَسُ عَلَيْهَا وَيَتَّقَى بِهَا الْهَوَامُّ مِنَ اللَّيْلِ.

@{صطفل} \* في حديث معاوية كتب إلى مَلِكِ الرُّومِ: >وَلَا تُزَعِّكَ مِنَ الْمُلْكِ تَزَعُّ الْإِصْطَفَلِيَّةِ> أَي الْجَزْرَةَ. ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَعَيَّرَهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ، عَلَى أَصْلِيَةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ >إِنْ الْوَالِي لِنُحَيْتُ أَقَارِبُهُ أَمَاتَهُ كَمَا تَنْحِي الْقَدُومُ الْإِصْطَفَلِيَّةَ، حَتَّى تَخْلَصَ إِلَى قَلْبِهَا> وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ، لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا يَكَادَانِ يَجْتَمِعَانِ إِلَّا قَلِيلًا.

\*3\*باب الصاد مع العين

@{صعب} (ه) في حديث خبير(أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ حَنِينٍ) >مَنْ كَانَ مُضْعَبًا فَلْيَرْجِعْ> أَي مَنْ كَانَ بَعِيرُهُ صَعْبًا غَيْرَ مُنْقَادٍ وَلَا دَلُولٍ. يُقَالُ أَصْعَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُضْعَبٌ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا >فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ وَالذُّضُلُولَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا تَعْرِفُ> أَي شِدَائِدُ الْأُمُورِ وَسُهُولُهَا. الْمَرَادُ تَرْكُ الْمُبَالَاةِ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِحْتِرَازَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

(س) وفي حديث حَيْفِضَانَ >صَعَائِبُ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَابِ> الصَّعَائِبُ: جَمْعُ صُعُوبٍ، وَهُمْ الصَّعَابُ: أَي الشَّدَادُ.

@{صعد} (ه) فِيهِ >إِيضَاكُمْ وَالْفُعُودَ بِالصُّعْدَاتِ> هِيَ الطَّرِيقُ، وَهِيَ جَمْعُ صُعْدٍ، وَصُعْدٌ جَمْعُ صَعِيدٍ، كَطَرِيقٍ وَطَّرِيقٍ وَطَّرِيقَاتٍ. وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ صُعْدَةٍ، كظلمة، وَهِيَ فِنَاءُ بَابِ الدَّارِ وَمَمَرُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ. \$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >وَلَحَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ.<

(ه) وفيه > أنه خرج على صَعْدَةٍ، يَتَّبِعُهَا حُدَاقِيٌّ، عليها قَوْصَفٌ (رواية الهروي <قَرُطَفٌ> وهو القوصف والقريصف: القטיפفة)، لم يَبْقَ منها إِلَّا قَرَقْرُهَا <الصَّعْدَةُ: الأتان الطويلة الظهر. والحَدَاقِيٌّ: الجَحْشُ. والقَوْصَفُ: القَطِيفَةُ. وقَرَقْرُهَا: طَهْرُهَا.

\$ - وفي شعر حسان رضي الله عنه:

\$ - يُبَارِبِنِ الْأَعِنَّةَ مُصْعَدَاتٍ\*

أَي مَقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ تَحْوِكُمْ. يقال صَعِدَ إِلَى فَوْقِ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَصَى سَارًا.

\$ - وفيه < لا صلاة لمن لم يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا > أَي فَمَا زَادَ عَلَيْهَا، كَقَوْلِهِمْ: اشْتَرَيْتُهُ بِذَرِّهِمْ فَصَاعِدًا، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، تَقْدِيرُهُ: فزاد الثمن صَاعِدًا.

\$ - ومنه الحديث فِي رَجَزٍ:

\$ - فَهُوَ يُنَمِّي صُعْدًا\*

أَي يَزِيدُ صُعُودًا وَإِرْتِفَاعًا. يقال صَعِدَ إِلَيْهِ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ. \$ - ومنه الحديث <فَصَعَّدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ > أَي تَنَظَّرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلِي يَتَأَمَّلُنِي.

\$ - وفي صفته صلى الله عليه وسلم <كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صُعْدٍ > هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ. وَالْمَشْهُورُ <كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ > وَالصُّعْدُ - بضمَّين - : جمع صَعُودٍ، وَهُوَ خِلافُ الْهَبُوطِ وَهُوَ بِفَتْحَتَيْنِ خِلافَ الصَّبَبِ.

(ه س) وفي حديث عمر رضي الله عنه <ما تصعَّدني شيءٌ ما تصعَّدتني خِطْبَةُ النِّكَاحِ > يقال تصعَّده الأمرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعُبَ، وَهُوَ مِنَ الصُّعُودِ: الْعَقَبَةُ. قيل (القائل ابن المقفع. انظر الفائق 2/24) إِنَّمَا تَصْعُبُ عَلَيْهِ لِقُرْبِ الْوُجُوهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَتَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَلأنَّهُمْ إِذَا كَانَ جَالِسًا مَعَهُمْ كَانُوا نُظْرَاءَ وَأَكْفَاءَ. وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ كَانُوا سُوقَةً وَرَعِيَّةً.

\$ - وفي حديث الأحنف:

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا \* أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

الصَّعْدَةُ: الْقِتَاءُ الَّتِي تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً.

@ {صعير} (ه) فيه >يأتي على النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَبْتَرُ <الأصعُر: المُعْرَضُ بِوَجْهِهِ كِبْرًا (قال الهروي: وأراد رُدَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ لَهُمْ). >

\$ - ومنه حديث عمار <لا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْتَرٍ > أَي كُلُّ مُعْرَضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٍ.

(س) ومنه الْحَدِيثُ <كُلُّ صَعَّارٍ مَلْعُونٌ > الصَّعَّارُ: الْمُتَكَبِّرُ لِأَنَّهُ يَمِيلُ بِحَدِّهِ وَيُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ بِوَجْهِهِ (في الدر النثير: قلت قال الفارسي: فسر مالك الصعَّار بالتمام أ ه. وانظر <صقر> فيما يأتي). وَيُرْوَى بِالْقَافِ بَدَلِ الْعَيْنِ، وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَالْقَاءُ وَالرَّايُ. \$ - وفي حديث توبة كعب <فَأَتَا إِلَيْهِ أَصْعَرٌ أَي أَمِيلٌ.

\$ - وحديث الحجاج > أنه كان أَصْعَرَ كُهَاكِهًا< .  
@ {صعصع} (س) في حديث أبي بكر رضي الله عنه > تَصَعَّعَ بِهِم  
الدَّهْرُ فَاصْبَحُوا كَلَا شَيْءَ < أَي بَدَدَهُمْ وَفَرَقَهُمْ. وَيُرْوَى بِالضَّادِ  
المعجمة: أَي أَدْلَهُمْ وَأَخْصَعَهُمْ.

(ه) ومنه الحديث > فَتَصَعَّعَتِ الرَّاياتُ < (في الهروي: > فتصعصعت  
الذئاب < أَي تَفَرَّقَت. وَقِيلَ تَحَرَّكَتْ وَإِضْطَرَبَتِ.  
@ {صعفق} (ه) في حديث الشَّعْبِيِّ > مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ < هُم  
الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السُّوقِ بِلَا رَأْسٍ مَالٍ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا  
دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ، وَاجِدُهُمْ صَعْفَقٌ. وَقِيلَ صَعْفُوقٌ، وَصَعْفَقِيٌّ. أَرَادَ أَنَّ  
هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ، فَهَمَّ بِمَنْزِلَةِ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَأْسُ مَالٍ.  
\$ - وفي حديثه الآخر > أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ،  
فَقَالَ: مَا يَقُولُ فِيهِ الصَّعَافِقَةُ <.

@ {صعق} \* فيه > فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِالْعَرْشِ، فَلَا أُدْرِي أَجُوزِي  
بِالصَّعْقَةِ أَمْ لَا < الصَّعْقُ: أَن يُعْشَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتٍ شَدِيدٍ  
يَسْمَعُهُ، وَرَبَّمَا مَاتَ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا. وَالصَّعْقَةُ:  
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ. وَيُرِيدُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ تَعَالَى > وَخَرَّ مُوسَى  
صَعِقًا <.

\$ - ومنه حديث خزيمة وذكر السَّحَابِ > فَإِذَا رَجَرَ رَعَدَتِ، وَإِذَا رَعَدَ  
صَعِقَتِ < أَي أَصَابَتْ بِصَاعِقَةٍ. وَالصَّاعِقَةُ: النَّارُ الَّتِي يُرْسِلُهَا اللَّهُ تَعَالَى  
مَعَ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ. يُقَالُ صَعِقَ الرَّجُلُ، وَصُعِقَ، وَقَدْ صَعَقْتَهُ الصَّاعِقَةُ.  
وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث، وكلها راجع إلى العشي  
والموت والعذاب.

(ه) ومنه حديث الحسن > يُنْتَبِظُ بِالْمُصْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا عَلَيْهِ  
تَنًّا < هُوَ الْمَعْشِيُّ عَلَيْهِ، أَوْ الَّذِي يَمُوتُ فَجَاءَةً لَا يُعْجَلُ دَفْنُهُ.  
@ {صعل} (ه) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ > لَمْ تُرَّرْ بِهِ صَعْلَةٌ < هِيَ صَعْرُ  
الرَّاسِ. وَهِيَ أَيْضًا الدَّقَّةُ وَالتَّحُولُ فِي الْبَدَنِ.  
\$ - ومنه حديث هذم الكعبة > كَأَنِّي بِهِ صَعْلٌ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ < وَأَصْحَابُ  
الحديث يروونه: أَصَعَلُ.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه > كَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ  
أَصَعَلَ أَصْمَعَ قَاعِدٍ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ <.

\$ - وفي صفة الأحنف > أَنَّهُ كَانَ صَعَلَ الرَّأْسِ <.

@ {صعنب} (ه) فيه > أَنَّهُ سَوَّى ثَرِيدَةً فَلَبَّقَهَا ثُمَّ صَعَنْبَهَا < أَي رَفَعَ  
رَأْسَهَا وَجَعَلَ لَهَا ذِرْوَةً وَضَمَّ جَوَانِبَهَا.

@ {صعو} (س) في حديث أمِّ سُلَيْمٍ > قَالَ لَهَا: مَالِي أَرَى ابْنَكَ خَائِرَ  
النَّفْسِ؟ قَالَتْ: مَاتَتْ صَعْوَتُهُ < هِيَ طَائِرٌ أَصْعُرٌ مِنَ الْعُصْفُورِ.

\*3 باب الصاد مع الغين

@{صغر} \* فيه <إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاعَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ>  
يعني الشيطان: أي دَلَّ وَاْمَحَقَّ. ويجوز أن يكونَ من الصَّعْر والصَّغَارِ،  
وهو الدَّل والهوان.

\$ - ومنه حديث علي يصف ابا بكر رضي الله عنهما <بَرَعُمُ  
المنافقين وصَعَرَ الحاسدين> أي دَلَّهم وهَوَانِهِم.

\$ - ومنه الحديث <المُحْرِمُ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَعْرِ لَهَا>.

\$ - وفيه <أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بصَعِّ عَشْرَةَ  
سَنَةً، قَالَ عُرْوَةُ: فَصَعَّرَهُ> أي اسْتَصَعَّرَ سَنَةً عَنْ ضَبْطِ ذَلِكَ، وَفِي  
رِوَايَةٍ <فَعَعَّرَهُ> أي قَالَ عَعَّرَ اللَّهُ لَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{صغصغ} \* في حديث ابن عباس <وَسُئِلَ عَنِ الطَّيْبِ لِلْمُحْرَمِ  
فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَصْغَصَعُهُ فِي رَأْسِي> هَكَذَا رُوِيَ. قَالَ الْحَرْبِيُّ: إِنَّمَا هُوَ  
<أَسْغَسُهُ> بِالسِّينِ أَيْ أَرُوِيهِ بِهِ. وَالسِّينُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ الْغَيْنِ  
وَالخَاءِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ. وَقِيلَ صَغَصَغَ شَعْرَهُ إِذَا رَجَّلَهُ. {صغى} (هـ) فِي  
حَدِيثِ الْهَرَّةِ <أَنَّهُ كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِتَاءَ> أَيْ يُمِيلُهُ لِيَسْهَلَ عَلَيْهَا  
الشَّرْبُ مِنْهُ.

\$ - ومنه الحديث <يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لِيَتَأَنَّ  
أَي أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ إِلَيْهِ.

\$ - ومنه حديث ابن عوف <كَاتَبْتُ أُمَّيَّةَ بِنَ خَلْفَ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي  
صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظَهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ> هُمْ خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ  
وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه <كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاغِيَّتِهِ  
وَرَأْفَرْتَهُ ابْتَسَطَ> وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِصْغَاءِ وَالصَّاعِيَةِ فِي الْحَدِيثِ.  
\*3\* باب الصاد مع الفاء

@{صفت} (هـ) فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ <قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ رَالَانَ: سَأَلْتُهُ  
عَنِ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ بَلَةً، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ فَأَغْتَسِلِ، وَرَأْيِي صِفَاتًا>  
الصَّفَاتُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمَكْتَبَرُ.

@{صفح} (هـ) فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ <التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيحُ  
لِلنِّسَاءِ> التَّصْفِيحُ وَالتَّصْفِيقُ وَاحِدٌ. وَهُوَ مِنْ صَرَبَ صَفْحَةَ الْكَفِّ عَلَى  
صَفْحَةِ الْكَفِّ الْآخِرِ، يَعْنِي إِذَا سَبَّهَا الْإِمَامُ نَبَّهَ الْمَأْمُومَ، إِنْ كَانَ رَجُلًا  
قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ امْرَأَةً صَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى كَفِّهَا عِوَضَ  
الْكَلَامِ.

(س) ومنه الحديث <المُصَافِحَةُ عِنْدَ اللَّقَاءِ> وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ إِصَاقِ  
الْكَفِّ بِالْكَفِّ، وَإِقْبَالِ الْوَجْهِ عَلَى الْوَجْهِ.

\$ - ومنه الحديث <قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ> أَي مُمَالٍ عَلَيْهِ،  
كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صَفْحَهُ: أَي جَانِبَهُ.

\$ - ومنه حديث حذيفة والخُدري <الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: مِنْهَا قَلْبٌ مُصْفَحٌ  
اجْتَمَعَ فِيهِ التَّشْفَاقُ وَالْإِيمَانُ> الْمُصْفَحُ: الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ يَلْقَى أَهْلَ  
الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ وَأَهْلَ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ. وَصَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ: وَجْهُهُ وَنَاحِيَّتُهُ.

(س) ومنه الحديث <عَيْرٌ مُقْنَعٌ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٌ بَخْدَهُ> أي غير مُبْرَزٍ صَفْحَةً خَدَّهُ، وَلَا مَائِلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ.

(ه) ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره:

\$ - تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ\*

أي أحد جانبي وجهه.

\$ - ومنه حديث الأستنجاء <حَجْرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجْرًا لِلْمَسْرُوبَةِ> أي جَانِبِي الْمَخْرَجِ.

(ه) وفي حديث سعد بن عُبادة <لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضْرَبْتُهُ بِالسِّيفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ> يُقَالُ أَصْفَحَهُ بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِعُرْضِهِ دُونَ خَدِّهِ، فَهُوَ مُصْفَحٌ. وَالسِّيفُ مُصْفَحٌ. وَيُرْوَى بِمَعَا. (ه) ومنه الحديث <قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ: لَتَضْرِبَنَّكُمْ بِالسُّيُوفِ غَيْرَ مُصْفَحَاتٍ>.

(س) ومنه حديث ابن الحنفية <أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُصْفَحَ الرَّأْسِ> أي عَرِيضَهُ.

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها، وَتَصِفُ أَبَاهَا <صَفُوحٌ عَنِ الْجَاهِلِينَ> أَي كَثِيرُ الصَّفْحِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ عَنْهُمْ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِعْرَاضِ بِصَفْحَةِ الْوَجْهِ، كَأَنَّهُ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنِ ذَنْبِهِ. وَالصَّفُوحُ مِنَ ابْنِيَّةِ الْمُبَالِغَةِ.

(ه) ومنه <الصَّفُوحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى> وَهُوَ الْعَفْوُ عَنِ ذُنُوبِ الْعِبَادِ، الْمُعْرَضُ عَنْ عُقُوبَتِهِمْ تَكْرُمًا.

(ه) وفيه <مَلَائِكَةُ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى> الصَّفِيحُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ.

\$ - ومنه حديث عليٍّ وَعُمَارَةُ <الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكَوْتِهِ>.

(ه) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها <أَهْدَيْتُ لِي فِذْرَةً مِنْ لَحْمٍ، فَقُلْتُ لِلْخَادِمِ ازْقِعْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِذْرَةً حَجْرٍ فَقَصَّصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ قَامَ عَلَيَّ بِأَبْكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ> أَي حَبَّبْتُمُوهُ. يُقَالُ صَفَحْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ، وَأَصْفَحْتُهُ إِذَا حَرَمْتَهُ.

\$ - وفيه ذكر <الصَّفْحِ> وَهُوَ بِكسْرِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ حُتَيْنِ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ يَسْرَةُ الدَّخْلِ إِلَى مَكَّةَ.

@ {صَفْدٌ} (ه) فِيهِ <إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ> أَي شُدَّتْ وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ. يُقَالُ صَفَّدْتَهُ وَصَفَّدْتَهُ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَأَمَّا أَصْفَدْتَهُ بِالْأَلْفِ فَمَعْنَاهُ: أَعْطَيْتَهُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

[تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَفْعِدِي] \* وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا وَانظُرِ اللِّسَانَ (صَفْدٌ)، وَالصَّفْدُ وَالصَّفَادُ: الْقَيْدُ.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه <قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ بِهَ مَصْفُودًا> أَي مُقَيَّدًا.

\$ - ومنه الحديث <تَهَى عَنِ صَلَاةِ الصَّافِدِ> هُوَ أَنْ يَقْرِنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا كَأَنَّهُمَا فِي قَيْدٍ.



@{صفر} (ه) فيه < لا عَدْوَى ولا هَامَةَ ولا صَفَرَ > كانت العَرَب تزْعَم أن في البطن حَيَّةً يقال لها الصَّفَر، تُصيب الإنسان إذا جَاع وتُوذِيه، وأنها تُعَدِي، فأبطل الإسلام ذلك. وقيل أرادَ به النَّسِيء الذي كانوا يَفْعَلونه في الجاهليَّة، وهو تأخيرُ المُحَرَّم إلى صَفَر، ويجعلون صَفَرَ هو الشهرَ الحرام، فأبطله.

(ه) ومن الأول الحديث < صَفْرَةٌ فِي سبيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ > أي جَوَعَةٌ. يقال: صَفِرَ الوَطْبُ إذا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ.  
(ه) وحديث أبي وائل < أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفَرُ فَنُعِتَ لَهُ السَّكْرُ > الصَّفَرُ: اجتماع الماءِ في البطن، كما يَغْرَضُ لِلْمُسْتَسْقِي. يقال: صَفِرَ فهو مَصْفُورٌ، وصَفِرَ صَفْرًا فهو صَفِيرٌ. والصَّفَرُ أيضًا: دُوْدٌ يَقَعُ فِي الكَيْدِ وَشِرَاسِيفِ الأضلاعِ، فيصَفِّرُ عنه الإنسانُ جِدًّا، ورُبَّمَا قَتَلَهُ.  
(ه) وفي حديث أم زرع < صَفِرُ رَدَائِهَا وَمِلءُ كِسَائِهَا > أي أنها صَامِرَةٌ البطن، فكانَ رِدَاءُهَا صَفْرًا: أي خَالٍ. والرِّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى البَطْنِ فيقع عليه.

\$ - ومنه الحديث < أَصْفَرُ البُيُوتِ مِنَ الخَيْرِ البَيْتُ الصَّفَرُ > من كتاب الله.

(ه) ومنه الحديث < نهى في الأضاحي عن المَصْفُورَةِ > وفي رواية < المَصْفُورَةُ > قيل: هي المُسْتَأْصَلَةُ الأذن، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِمَاحِيَّهَا صَفْرًا مِنَ الأذُن: أي خَلَوَا. يُقَالُ صَفِرَ الإِنَاءُ إذا خَلَا، وَأَصْفَرْتُهُ إذا أَخْلَيْتُهُ. وَإِنْ رُوِيَ < المَصْفُورَةُ > بالتشديد فللتكثير.  
وقيل هي المَهْزُولَةُ لخلوِّها مِنَ السَّمَنِ. قال الأزهري: رواه شَمِرٌ بالعين، وفسَّره على ما في الحديث، ولا أَعْرِفُهُ. قال الزمخشري. هو مِنَ الصَّغَارِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمُ لِلذَّلِيلِ: مَجْدَعٌ وَمُصْلَمٌ.  
\$ - وفي حديث عائشة رضي الله عنها < كانت إذا سُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ

ذِي تَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَرَأَتْ > قُلْ لَا أَجِدُ فِيما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ > الآية. وتقول: إِنْ البُرْمَةُ لِيَرَى فِي ماِئِهَا صَفْرَةٌ > تعني أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَ فِي كِتَابِهِ. وَقَدْ تَرَحَّصَ النَّاسُ فِي ماِئِ اللَّحْمِ فِي القِدْرِ، وَهُوَ دَمٌ، فَكَيْفَ يُقْضَى عَلَى ما لَمْ يُحَرِّمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ. كَأَنَّها أَرَادَتْ أَنْ لَا تَجْعَلَ لِحُومِ السَّبَاعِ حَرَامًا كالدَّمِ، وتكون عندها مَكْرُوهَةٌ، فَإِنَّها لَا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ قَدْ سَمِعَتْ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا.

(ه) وفي حديث بدر < قال عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ: يَا مُصَفَّرَ اسْتَيْهَ > رَمَاهُ بِالْأَبْنَةِ، وَأَنَّهُ كَانَ يُرْعَفُ اسْتَيْهَ. وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْمُنْتَعَمِ الْمُتَرَفِّ الَّذِي لَمْ تُحَنِّكَهُ التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ. وَقِيلَ أَرَادَ يَا مُصَفَّرَ نَفْسَهُ، مِنَ الصَّفِيرِ، وَهُوَ الصَّوْثُ بِالْقَمِّ وَالشَّقِيَيْنِ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا صَرَّاطًا. نَسَبَهُ إِلَى الجُبْنِ وَالخَوْرِ (قال في الدر الثبير: زاد ابن الجوزي: وقيل كان به برص فكان يردعه بالزعفران).  
(س) ومنه الحديث < أَنَّهُ سَمِعَ صَفِيرَهُ >.

(ه) وفيه > أنه صالح أهل حَيْبَر على الصَّفَرَاءِ والبَيْضَاءِ والحَلَقَةَ < أي على الذهبِ والفضةِ والذَّروَعِ. \$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه > يا صَفْرَاءُ اصْفَرِّي ويا بَيْضَاءُ ابْيَضِّي < يُريد الذهبَ والفضةَ.

(م) وفي حديث ابن عَبَّاس رضي الله عنهما > اغْزُوا تَغْنَمُوا بَنَاتِ الْأَصْفَرِ < يَعْنِي الرُّومَ، لَأَنَّ أَبَاهُم الْأَوَّلَ كَانَ أَصْفَرَ اللَّوْنِ. وهو رُوم بن عِيصُو بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيمَ.

\$ - وفيه ذكر < مَرَجُ الصَّفَرِ > هو بَصَمُ الصَّادِ وتشديد الفاء: موضعُ بَعُوطَةَ دِمَشَقِ، كَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ. (س) وفي حديث مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ < ثُمَّ جَزَعَ الصَّفِيرَاءُ > هِيَ تَصْغِيرُ الصَّفَرَاءِ، وَهِيَ مَوْضِعٌ مُجَاوِرٌ بَدْرٍ.

@ {صَفَفٌ} (س) فِيهِ < تَهَى عَنْ صَفَفِ الثُّمُورِ > هِيَ جَمَعَتْ صُفَّةً، وَهِيَ لِلسَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتِرَةِ مِنَ الرَّحْلِ. وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخَرَ < تَهَى عَنْ رُكُوبِ جُلُودِ الثُّمُورِ >.

(س) وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > أَصْبَحْتُ لَا لِإِهْلِكَ صُفَّةٌ وَلَا لِفَةٍ < الصُّفَّةُ: مَا يُجْعَلُ عَلَى الرَّاحَةِ مِنَ الحُجُوبِ. اللَّفَّةُ: اللَّفْمَةُ. (ه) وفي حديث الزبير > كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الوَحْشِ وَهُوَ مُحْرَمٌ < أَي قَدِيدِهَا. يُقَالُ: صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصْفَهُ صَفًّا، إِذَا تَرَكَتَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ.

(ه) وفيه ذكر < أَهْلِ الصُّفَّةِ > هُمُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنَزَلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْوُونَ إِلَى مَوْضِعٍ مُظَلَّلٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُونُهُ.

\$ - وفي حديث صلاة الخَوْفِ > أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُصَافًٍ الْعَدُوَّ بَعْضُهُمْ. يُقَالُ: صَفَّ الْجَيْشَ يَصِفُّهُ صَفًّا، وَصَافَهُ هُوَ مُصَافٌ، إِذَا رَتَبَ صُفُوفَهُ فِي مُقَابِلِ صُفُوفِ الْعَدُوِّ. وَالْمَصَافُّ - بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ - جَمْعُ مَصَفٍّ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الصُّفُوفُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث البقرة وآل عمران > كَانَهُمَا جِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ < أَي بَاسِطَاتِ أَجْنِحَتَيْهَا فِي الطَّيْرَانِ. وَالصَّوَافُ: جَمْعُ صَافَةٍ. @ {صَفْقٌ} (ه) فِيهِ < إِنَّ أَكْبَرَ (هَكَذَا فِي كُلِّ الْمَرَاجِعِ - وَفِي الدَّرِ النَّيْرِ فَقَطْ > إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ.. < ) الْكَبَائِرُ أَنْ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفْقَتِكَ > هُوَ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجْلَ عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ، ثُمَّ يُقَاتِلَهُ لِأَنَّ الْمُتَعَاهِدِينَ يَصْعُقُ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَبَايعَانِ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ التَّصْفِيقِ بِالْيَدَيْنِ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما > أَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ <.

\$ - وفي حديث أبي هريرة > أَلْهَاهُمْ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ < أَي التَّبَايُعِ. (ه) وحديث ابن مسعود رضي الله عنهما > صَفْقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ رَبَّاءٌ هُوَ كَحَدِيثِ < بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ >. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ.

(س) وفيه >أته نهى عن الصَّفَق والصَّفِير< كأنه أراد معنى قوله تعالى >وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً< كانوا يُصَفُّونَ وَيُصَفَّرُونَ لِيَسْغَلُوا النبي صلى الله عليه وسلم والمُسلمين في القراءة والصلاة. ويجوز أن يكون أراد الصَّفَق على وجه اللهو واللعب.

(ه) وفي حديث لقمان >صَفَاقُ أَفَاقٍ< هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف (في اللسان والهروي: .. في التجارات) على التجارات. والصَّفَقُ والأَفَقُ قريب (في اللسان والهروي: قريان) من السَّواء. وقيل الأفاق من أفق الأرض: أي تاجيتها.

(س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه >إذا اضطقق الآفاق بالبياض< أي اضطرب وانتشر الضوء، وهو افتعل، من الصَّفَق، كما تقول اضطرب المجلس بالقوم. [ه] وفي حديث عائشة >فأصفت له نسوان مكة< أي اجتمعت إليه. وروي: فأنصفت له.

\$ - ومنه حديث جابر رضي الله عنه >فنزغنا في الحوض حتى أصفقناه< أي جمعنا فيه الماء. هكذا جاء في رواية، والمحفوظ >أففقناه<: أي ملأناه.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه >أنه سئل عن امرأة أخذت بأنتي روجها فخرقت الجلد ولم تحرق الصفاق، فقضى بنصف ثلث الدية< الصفاق: جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم. (س) وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم >لأترعك من الملك نزع الأصفقانية< هم الخول بلغة اليمن. يقال: صفقهم من بلد إلى بلد: أخرجهم منه قهراً ودلاً، وصفقهم عن كذا: أي صرفهم. @ {صفن} (ه) فيه >إذا رفع رأسه من الركوع فمنا خلقه صفوناً<. كل صافٍ قدميه قائماً فهو صافٍ. والجمع صُفون، كقاعِد وقُعود. (ه) ومنه الحديث >من ستره أن يقوم له الناس صُفوناً< أي واقفين. والصفون: المصدُر أيضاً.

(ه) ومنه الحديث >فلما دنا القوم صافئاهم< أي واقفناهم وقمنا جذاءهم.

\$ - والحديث الآخر >تهى عن صلاة الصافن< أي الذي يجمع بين قدميه. وقيل هو الذي يثني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا تنى حافره.

\$ - ومنه حديث مالك بن دينار >رأيت عكرمة يُصلي وقد صفن بين قدميه<.

(ه) وفيه >أنه عوّد علياً حين ركب وصفن ثيابه في سرجه< أي جمعها فيه.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه >لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صُفنه< الصُفن: خريطة تكون للراعي،

فيها طَعَامُهُ وَزَنَادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَقِيلَ هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالخِيَطِ، وَتَصُومُ صَادُهَا وَتُفْتَحُ.

(هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه <الْحَقْنِي بِالصُّفْنِ> أَي بِالرَّكُوعِ.

(س) وفي حديث أبي وائل <شَهِدْتُ صَفِيْنِ، وَبَسَّتِ الصُّفُونُ> فِيهَا وَفِي أَمْثَالِهَا لَعْنَانُ: إِحْدَاهُمَا إِجْرَاءُ الْأَعْرَابِ عَلَى مَا قَبْلَ النُّونِ مَفْتُوحَةٌ كَجَمْعِ السَّلَامَةِ، كَمَا قَالَ أَبُو وَائِلٍ. وَالثَّانِيَةُ أَنْ تَجْعَلَ النُّونَ حَرْفَ الْإِعْرَابِ وَتُقَرَّ الْيَاءُ بِحَالِهَا، فَتَقُولُ: هَذِهِ صَفِيْنٌ وَمَرَرْتُ بِصَفِيْنٍ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي قِنْسَرِيْنِ، وَفِلْسَطِيْنِ، وَبَيْرِيْنِ.

@{صفا} (هـ) فِيهِ <أَعْطَيْتُمُ الْحُمُسَ وَسَهَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ أَمِيُونُ> الصَّفِيُّ: مَا كَانَ يَأْخُذُهُ الْجَيْشُ وَيَخْتَارُهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْغَنِيْمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. وَيُقَالُ لَهُ الصَّفِيَّةُ. وَالْجَمْعُ الصَّفَايَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ <كَانَتْ صَفِيَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الصَّفِيِّ> تُعْنِي بِنْتِ حُيَيِّ، كَانَتْ مَمَّنَ اصْطَفَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَنِيْمَةِ حَيْبَرَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفي حديث عوف بن مالك <تَسْبِيحُهُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَفُوحِ صَفِيٍّ فِي عَامِ لَزَبَةِ> الصَّفِيُّ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَفِيهِ <إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَصِيرًا وَاحْتَسَبَ بِثَوَابِ دُونَ الْجَنَّةِ> صَفِيُّ الرَّجُلِ: الَّذِي يُصَافِيهِ الْوُدُّ وَيُخْلَصُهُ لَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كَسَانِيهِ صَفِيِّي عُمَرُ> أَي صَدِيقِي.

(س) وفي حديث عوف بن مالك <لَهُمْ صِفْوَةٌ أَمْرِهِمْ> الصَّفْوَةُ: بِالْكَسْرِ: خِيَارُ الشَّيْءِ وَخُلَاصَتُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ. وَإِذَا حَذَفَتِ الْهَاءُ فَتَحَتْ الصَّادُ.

(س) وفي حديث علي والعباس <أَتَتْهُمَا دَخْلًا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوَافِي الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ> الصَّوَافِي: الْأَمْلاكُ وَالْأَرْضَانِ الَّتِي جَلَا عَنْهَا أَهْلُهَا أَوْ مَاتُوا وَلَا وَارِثَ لَهَا، وَاحِدُهَا صَافِيَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلصِّيَاعِ الَّتِي يَسْتَخْلَصُهَا السُّلْطَانُ لِخَاصَّتِهِ: الصَّوَافِي. وَبِهِ أَخَذَ مَنْ قَرَأَ <فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي> أَي خَالِصَةَ اللَّهِ تَعَالَى.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ> فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. هُوَ اسْمُ جَبَلِي الْمَسْعِيِّ. وَالصَّفَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ صَفَاةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ وَالْحَجَرُ الْأَمْلَسُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ <يَصْرُبُ صَفَاتَهَا بِمِعْوَلِهِ> هُوَ تَمَثِيلٌ: أَي اجْتَهَدَ عَلَيْهِ وَبَالَغَ فِي امْتِحَانِهِ وَاجْتِبَارِهِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَا تُفْرَعُ لَهُمْ صَفَاةٌ> أَي لَا يِنَالُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ <كَانَهَا سِلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ> الصَّفْوَانُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ. وَجَمْعُهُ صَفِيٌّ. وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ، وَاحِدُهُ صَفْوَانَةٌ.

### \*3\*باب الصاد مع القاف

@{صقب} (ه) فيه <الجارُّ أحقُّ بصَقَبِه> الصَّقب: القُرْبُ والمُلاصَقة. ويُروى بالسين. وقد تقدّم. والمرادُّ به الشُّفَعَةُ. (ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه <كان إذا أتني بالقتيل قد وُجِدَ بينَ القَرَبَتَيْنِ حَمَلَه علي أصقَبِ القَرَبَتَيْنِ إليه> أي أقرَّبهما. @{صقار} (ه) فيه <كلُّ صقار ملعون، قيل يا رسول الله: وما الصقار؟ قال: نَسْنُءٌ يكونون في آخر الزمان، تكون تحيِّتهم بيَّتهم إذا تلاقوا التلاعن، ويُروى بالسين. وقد تقدّم. ورواه مالك بالصاد، وفسره بالتَّمام. ويجوز أن يكونَ أرادَ به ذَا الكِبَرِ والأبْهَةِ (قال الهروي: ورواه بعض أهل العلم بالعين، وقال: هو ذو الكبر. وأنكره الأزهري)؛ لأنه يميل بخدّه.

\$ - ومنه الحديث <لا يقبل الله من الصَّقور يومَ القيامة صرْفاً ولا عَدْلاً> هو بمعنى الصَّقَّار وقيل هو الدِّيوث القوَّاد على حُرْمه. (ه) وفي حديث أبي حَيْثمة <ليسَ الصَّقْرُ في رُؤس النخل> الصَّقْرُ: عَسَلُ الرُّطْبِ ها هنا، وهو الدِّبْسُ، وهو في غير هذا اللَّبْنِ الحامضُ. وقد تكرر ذكر الصَّقْر في الحديث، وهو هذا الجارح المَعْرُف من الجوارح الصَّائدة.

@{صقع} (س) فيه <ومن رَتَى مِمُّ يَكِرُ فاصقَعُوهُ مائة> أي اضربُوهُ. وأصل الصَّقْع: الصَّرْبُ على الراس. وقيل هو الضربُ بيطن الكفِّ. وقوله <مِمُّ يَكِرُ> لَعَةُ أهل اليمن، يُبدلون لامَ التعريف ميمًا. \$ - ومنه الحديث <ليسَ من امْبِرِّ امْصِيامُ في امْسَقَر> فعلى هذا تكونُ رَأْيُ يَكِرُ مكسورة من غير تَنْوِين؛ لأن أصله من اليكِرِ، فلَمَّا أبدل اللام ميمًا بقيت الحَرَكَةُ بحالها، كقولهم بلحارث؛ في بني الحارث، ويكونُ قد استعمل البكر موضع الأَبكار. والأشبه أن يكون بكَر نكرة مُنَوَّنة، وقد أبدلتِ نونٌ من ميمًا، لأن النون الساكنة إذا كان بعدها باءٌ قلبت في اللفظ ميمًا، نحو منبر، وعنبر، فيكونُ التَّقْدِير: من رَتَى من يَكِرُ فاصقَعُوهُ.

\$ - ومنه الحديث <أنَّ مُنْقِذاً صُقِعَ أُمَّةً في الجاهلية> أي شُجَّ شَجَّةً بلَعَت أمَّ رأسه.

(ه) وفي حديث حذيفة بن أسيد <شَرُّ الناس في الفِتنة الخطيبُ المِصْقَع> أي البليغ الماهرُ في حُطْبته الدَّاعِي إلى الفِتنِ الذي يُحرِّضُ الناسَ عليها، وهو مِفْعَلٌ، من الصَّقْع: رَفَع الصَّوْتِ ومُتَابَعْتَه. ومِفْعَلٌ من أبنية المبالغة.

@{صقل} (ه) في حديث أم معبد <ولم تُزِرْ به صُقْلُهُ> أي دِقَّةٌ ونُحُول. يقال صَقَلْتُ الناقةَ إذا أَصْمَرْتَهَا. وقيل: أرادت أنه لم يكن مُتَنَفِّحَ الخاصرةِ جدًّا، ولا ناحلاً جدًّا. ويُروى بالسين على الإبدال من الصاد. ويُروى صُقْلُهُ بالعين. وقد تقدم.

### \*3\*باب الصاد مع الكاف

@{صكك} \* فيه > أنه مرَّ بجدِّي أصكَّ مِيَّتَ < الصَّكَّكُ: ان تَصْرِبْ  
إجْدَى الرُّكْبَيْنِ الأُخْرَى عند العَدْوِ فتُوَثِّرُ فيهما أثراً، كأنَّه لما رآهُ مِيَّتَا  
تَقَلَّصَتْ رُكْبَتَاهُ وَصَفَّهَ بِذَلِكَ، أو كان شَعَرَ رُكْبَتَيْهِ قد ذهب من  
الاضْطِّكَاكِ وانْجَرَدَ فَعَرَفَهُ به. ويُروى بالسَّيْنِ وقد تَقَدَّمَ. (س)  
\* ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج > قَاتَلَكَ اللهُ أَحْيَفِشَ  
العَيْنَيْنِ أَصَكَّ الرَّجُلَيْنِ <.

\$ - وفيه > حَمَلَ عَلَى جَمَلٍ مَصَكَّ < هو بكسر الميم وتشديد الكاف،  
وهو القَوِيُّ الجِسْمِ الشَّدِيدُ الخَلْقِ. وقيل هو من الصَّكِّ: اخْتِكَالِ  
العُرْفُوبَيْنِ.

\$ - وفي حديث ابن الأَوع > فَأَصَكُّ سَهْمًا فِي رِجْلِهِ < أَي أَصْرِبُهُ  
بِسَهْمِهِ.

(س) ومنه الحديث > فَاضْطَكُّوا بِالسُّيُوفِ!، أَي تَصَارَبُوا بِهَا، وهو  
افْتَعَلُوا مِنَ الصَّكِّ، قُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً لِأَجْلِ الصَّادِ.

(ه) وفيه ذَكَرَ < الصَّكِيكِ > وهو الضَّعِيفُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، من  
الصَّكِّ: الصَّرْبِ. أَي يُصْرَبُ كَثِيرًا لِاسْتِضْعَافِهِ.

\$ - وفي حديث أبي هريرة > قال لمروان: أَخَلَّتْ بَيْعَ الصَّكَاكِ < هي  
جَمْعُ صَكٍّ وهو الكِتَابُ. وذلك أن الأَمْرَاءَ كانوا يَكْتُبُونَ لِلنَّاسِ بِأَرْزَاقِهِمْ  
وَأَعْطِيَاتِهِمْ كَثِيرًا فَيَبِيعُونَ ما فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضُوهَا تَعْجَلًا، وَيُعْطُونَ  
المُشْتَرِي الصَّكَّ لِيَمْضِيَ وَيَقْبِضَهُ، فَتُهَوِّا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَيْعٌ ما لم  
يُقْبَضَ.

(ه) وفيه > أَنه كان يَسْتَظِلُّ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ صَكَّةً  
(في الأصل > ... في صكة عمي < وأسقطنا > في < حيث لم ترد في  
كل مراجعنا > عُمِّيُّ < يريدُ في الهاجرة. والأصل فيها أن عُمِّيًّا مُصَغَّرُ  
مُرَحَّمٍ، كأنه تصغيرُ أَعْمَى. وقيل إنَّ عُمِّيًّا اسمُ رَجُلٍ من عَدَوَانَ كان  
يُقْبِضُ (قال مصحح الأصل: في بعض النسخ > يقبض < اه وفي  
المصباح: قاط الرجل بالمكان قَيْظًا، من باب باع: أقام به أيام الحر)  
بِالْحَاجِّ عند الهاجرة وشدة الحرِّ. وقيل إنَّه أَعَارَ عَلَى قَوْمِهِ من حَرِّ  
الظَّهِيرَةِ فَصْرَبَ به المثلُ فِيمَنْ يَخْرُجُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، يقال لِقِيَّتِهِ  
صَكَّةٌ عُمِّيٌّ. وكانت هذه الجَفْنَةُ لابنِ جُدْعَانَ في الجاهلية يُطْعِمُ فِيهَا  
النَّاسَ، وكان يأكلُ منها القائم والراكب لِعِظَمِهَا. وكان له مُنَادٍ يُتَادِي:  
هَلُمَّ إِلَى القَالُودِ، وَرُبَّمَا حَصَرَ طَعَامَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم.

\*3\* باب الصاد مع اللام

@{صلب} (ه) فيه > تَهَى عن الصلاة في التَّوْبِ المُصَلَّبِ < هو الذي  
فيه تَفَشُّ أُمثال الصُّلْبَانِ.

\$ - ومنه الحديث > كان إذا رأى التَّصْلِيْبَ فِي مَوْضِعٍ قَصَبَهُ <.

\$ - وحديث عائشة رضي الله عنها > فتأولتها عِطَافًا فرأت فيه  
تَصْلِيْبًا فقالت: نَحِيَّ عَنِّي <.

\$ - وحدث أم سلمة رضي الله عنها > أنها كانت تَكَرُّهُ الثَّيَابِ الْمُصَلَّبَةَ <.

(س ه) وحدث جرير رضي الله عنه > رأيتُ عليَّ الحسن ثوباً مُصَلَّباً < وقال القتيبي: يقال خِمَارٌ مُصَلَّبٌ. وقد صَلَّبتِ المرأةُ خِمَارَهَا، وهي لِبْسَةٌ معروفةٌ عند النساء. والأولُ الْوَجْه.

(س) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ رضي الله عنه > خَرَجَ ابْنُهُ عُبيدُ اللَّهِ فَصَرَبَ جُفَيَّةَ الْأَعْجَمِيِّ فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ < أي ضربه على عُرْضِهِ حتى صارت الصَّرِيَّةُ كَالصَّلِيبِ.

(ه) وفيه > قال: صَلَّيتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرٍ فَوَصَّعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ < أي شَبَهُ الصَّلْبِ، لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ يُمَدُّ بِأَعْيُنِهِ عَلَى الْجَذْعِ. وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِي بَيْنَ عَضُدَيْهِ فِي الْقِيَامِ.

\$ - وفيه > إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ < الْأَصْلَابُ: جَمْعُ صُلْبٍ، وَهُوَ الطَّهْرُ.

[ه] ومنه حديث سعيد بن جبیر > فِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ < أَي إِنْ كُسِرَ الطَّهْرُ فَحَدِبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيَّةُ. وَقِيلَ أَرَادَ إِنْ أَصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ حَتَّى أَذْهَبَ مِنْهُ الْجَمَاعُ، فَسُمِّيَ الْجَمَاعُ صُلْبًا، لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ. [ه] وفي شعر العباس رضي الله عنه، يمدح النبي صلى عليه وسلم: تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ (ضبطه في الأصل واللسان بفتح اللام. والضبط المثبت من الهروي والقاموس) إِلَى رَحِمٍ \* إِذَا مَصَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ

الصَّالِبِ: الصُّلْبُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ.

(ه) فيه > أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ < قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أَخَذَتْ عَنْهَا لِحُومُهَا، فَيَطْبُخُونَهَا بِالْمَاءِ، فَإِذَا خَرَجَ الدَّسَمُ مِنْهَا جَمَعُوهُ وَاتَّدمَوْا بِهِ (في الأصل وا: > وَتَأَدَّمُوا < وَأَثَبْنَا مَا فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ). وَالصُّلْبُ جَمْعُ الصَّلِيبِ. وَالصَّلِيبُ: الْوَدَكُ.

(ه) ومنه حديث علي > أَنَّهُ اسْتَفْتِيَ فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَائِ وَالسُّفُنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ > وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ؛ لِمَا يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ.

(س) وفي حديث أبي عبيدة > تَمَرٌ دَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ < أَي صُلْبَةٌ. وَتَمَرُ الْمَدِينَةِ صُلْبٌ. وَقَدْ يُقَالُ رُطِبُ مُصَلَّبٌ، بِكسْرِ اللام: أَي يَابِسٌ شَدِيدٌ. (س) ومنه الحديث > أَطِيبُ مُضْعَةٌ صِيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ < أَي بَلَغَتْ الصَّلَابَةَ فِي الْيُبْسِ. وَيُرْوَى بِالْيَاءِ. وَسِيذَكَرُ.

(س) وفي حديث العباس:

\$ - إِنَّ الْمُعَالِبَ صُلَّبَ اللَّهُ مَعْلُوبٌ \* أَي قُوَّةُ اللَّهِ.

@ {صلت} (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم > كانت صَلَّتِ الْجَبِينِ < أَي وَاسِعَةٍ. وَقِيلَ الصَّلَتُ: الْأَمْلَسُ. وَقِيلَ الْبَارِرُ.

\$ - وفي حديث آخر <كَانَ سَهْلَ الْخَدَّيْتِ صَلَّتَهُمَا>  
(س) وفي حديث عَوْرَتٍ <فَاخْتَرَطَ السَّيْفُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَّتَا> أَي  
مُجَرَّدًا. يُقَالُ: أَصَلَّتِ السَّيْفَ إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَصَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتَا  
وَصَلَّتَا.

\$ - وفيه <مَرَّتْ سَخَابَةٌ فَقَالَ: تَنْصَلِيْتُ> أَي تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ. يُقَالُ انْصَلَّتْ  
يَنْصَلِيْتُ إِذَا تَجَرَّدَ. وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَيُرْوَى <تَنْصَلَّتْ> بِمَعْنَى  
أَقْبَلْتُ.

@{صَلِح} [ه] فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ:  
أَبَا مَطَرٍ هَلَمَّ إِلَى صَلَاحٍ \* فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ (هُوَ فِي  
اللِّسَانِ لِحَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ، يَخَاطَبُ أَبَا مَطَرِ الْحَضْرَمِيِّ، وَقِيلَ لِلْحَارِثِ  
بْنِ أُمِيَّةَ.

وبعده:

وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ \* أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِخَيْرِ عَيْشٍ  
وَتَسْكُنُ بِلَدَةٍ عَزَّتْ لِقَاحًا \* وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّاهِدُ فِي هَذَا الشَّعْرِ صَرْفُ <صَلَاح> وَالْأَصْلُ فِيهَا  
أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً كَقِطَامٍ) صَلَاحٌ: اسْمٌ عَلَّمَ لِمَكَّةَ (قَالَ فِي اللِّسَانِ: يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى <حَرَمًا أَمِنًا> وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الصَّلَاحِ).

@{صَلَخِم} (ه) فِيهِ <عُرِصَتِ الْأَمَاتُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاخِمِ> أَي  
الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ، الْوَاحِدُ صَلَخِمٌ.

@{صَلِد} [ه] فِي حَدِيثِ عُمَرَ <لَمَّا طَعِنَ سَقَاهُ الطَّيِّبُ لَبْنَا فَحَرَجَ  
مِنَ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ يَصْلِدُ> أَي يَبْرُقُ وَيَبْيَضُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ <قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ  
لَمَّا تَقَّيَاتُ، فَقَاءَ لَبْنًا يَصْلِدُ>.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ <ثُمَّ لَحَا قَضِيْبُهُ فَإِذَا هُوَ أَيْبَضُ  
يَصْلِدُ>.

@{صَلَصَل} (س) فِي صِفَةِ الْوَحْيِ <كَأَنَّهُ صَلَّصَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ>  
الصَّلَّصَلَةُ: صَوْتُ الْحَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ. يُقَالُ صَلَّ الْحَدِيدُ، وَصَلَّصَلَ.  
وَالصَّلَّصَلَةُ أَشَدُّ مِنَ الصَّلِيلِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ <أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَلَّصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ>.

@{صَلَع} (ه) فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ <وَإِنْ لَا أَرَى مَطْمَعًا فَوْقًاغُ يَصْلَعُ>  
(الَّذِي فِي اللِّسَانِ (صَلَعٌ) وَالْفَائِقُ 1/59، وَالْهَرَوِيُّ: إِنْ أَرَى مَطْمَعِي  
فِحْدًا وُقِّعَ، وَإِلَّا أَرَى مَطْمَعِي فَوْقًاغُ يَصْلَعُ) هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ  
فِيهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلَعِ الرَّأْسِ، وَهُوَ انْحِسَابُ الشَّعْرِ عَنْهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <مَا جَرَى الْيَعْقُورُ يَصْلَعُ> وَيُقَالُ لَهَا الصَّلَعَاءُ أَيْضًا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي حَيْثَمَةَ <وَتَحْتَرِشُ بِهَا الصَّبَابُ مِنَ الْأَرْضِ  
الصَّلَعَاءِ>.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <تَكُونُ جَبْرُوءَةً صَلَعَاءً> أَي ظَاهِرَةً بَارِزَةً.



\$ - ومنه الحديث > أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصُّلَيْعَاءِ وَالْقُرَيْعَاءِ < هِيَ تَصْغِيرُ الصَّلْعَاءِ؛ لِلأَرْضِ الَّتِي لَا تُثْبِتُ. (هـ) وفي حديث عائشة > أَنَّهَا قَالَتْ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ ادَّعَى زِيَادًا: رَكِبْتَ الصُّلَيْعَاءَ < أَيِ الدَّاهِيَةِ وَالأَمْرِ الشَّدِيدِ، أَوْ السَّوَاءِ الشَّنِيْعَةِ البَارِزَةِ المَكْشُوفَةِ.

\$ - وفي حديث الذي يَهْدِمُ الكعبة > كَأَنِّي بِهِ أُفِيدِعُ أُصْلِيْعَ < هُوَ تَصْغِيرُ الأَصْلَعِ الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنِ رَأْسِهِ. (هـ) ومنه حديث بَدْرٍ > مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِرَ صُلْعًا < أَيِ مَشَائِخِ عَجَزَةٍ عَنِ الحِرِّ، وَيُجْمَعُ الأَصْلَعُ عَلَى صُلْعَانِ أَيْضًا. \$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه > أَيُّمَا أَشْرَفُ: الصُّلْعَانُ أَوْ الفُرْعَانُ؟ <

@ {صلغ} \* فيه > عَلَيْهِمُ الصَّالِغُ وَالقَارِخُ < هُوَ مِنَ البَقْرِ وَالغَنَمِ الَّذِي كَمَلَ وَانْتَهَى سُنُّهُ. وَذَلِكَ فِي اللِّسْنَةِ السَّادِسَةِ. وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ. @ {صلف} (س) فيه > آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ < هُوَ العُلُوُّ فِي الظَّرْفِ، وَالزِّيَادَةُ عَلَى المِقْدَارِ مَعَ تَكْبُرٍ.

\$ - ومنه الحديث > مَنْ يَبِغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ < أَيِ مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقِلُّ حِظُهُ.

(س) ومنه الحديث > كَمْ مِنْ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ < هُوَ مَثَلٌ لِمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ: أَيِ تَحْتَ سَحَابٍ تَرْعُدُ وَلَا تُمَطِّرُ. (س) ومنه الحديث > لَوْ أَنَّ إِمْرَأَةً لَا تَتَّصِنُ لِرَوْحِهَا صَلِفَ عِنْدِهِ < أَيِ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْظْ عِنْدَهُ، وَوَلَاهَا صَلِيفَ عُنُقِهِ: أَيِ جَانِبِهِ. (س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها > تَنْطَلِقُ إِحْدَاكِنِ فُتُصَاعٍ بِمَالِهَا عَنِ ابْنَتِهَا الحَظِيَّةِ، وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلِيفَةِ كَانَتْ أَحَقَّ <. (س) وفي حديث ضُمَيْرَةَ: قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِقَانُ مَكَاتَهُ. قَالَ: بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَاتِهِ < قِيلَ: الصَّالِفُ: جَبَلٌ كَانَ يَتَحَالَفُ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُسَاوِيَ فِعْلَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فِعْلَهُمْ فِي الإِسْلَامِ.

@ {صلق} (هـ) فيه > لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَّى أَوْ حَلَقَ < الصَّلَقُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، يُرِيدُ رَفْعُهُ فِي المِصَابِ (أَنشَدَ الهَرَوِيُّ لِلبَيْدِ: فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً \* وَصُدَّاءِ الحَقِيقَتِهِمُ بِالثَّلَلِ

أَيِ بِالهِلَاكِ) وَعِنْدَ الفَجِيْعَةِ بِالمَوْتِ، وَيَدْخُلُ فِيهِ التَّوْحُ. وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ. \$ - ومنه الحديث > أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ <.

(هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه > أَمَا وَاللَّهِ مَا أَجْهَلُ عَنِ كِرَاكِرِ وَأَسْنِمَةٍ، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَا يُقُ < الصَّلَائِقُ: الرِّقَاقُ، وَاجِدْتُهَا صَلِيقَةً. وَقِيلَ هِيَ الحُمْلَانُ المَسْوِيَّةُ، مِنْ صَلَفَتْ الشَّاةُ إِذَا شَوِيَتْهَا. وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَهُوَ كُلُّ مَا سُلِقَ مِنَ البُقُولِ وَغَيْرِهَا.

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما > أَنَّهُ تَصَلَقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ < أَيِ تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ، مِنْ تَصَلَقَ الحَوْثُ فِي المَاءِ إِذَا دَهَبَ وَجَاءَ.

\$ - ومنه حديث أبي مسلم الخولاني > ثم صبَّ فيه من الماء وهو يتصلق فيها (في ا: >فيهما<، وسقطت >فيها< من اللسان) <. @ {صلل} (ه) فيه >كُلُّ ما رَدَّ عليك قَوْسُك ما لم يَصِلْ< أي ما لم يُتَيَّنْ. يقال صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ. هذا على الاستحباب، فإنه يجوز أكل اللحم المُتَغَيَّرِ الرِّيحِ إذا كان دَكِيًّا.

(س) وفيه >أُتْحَبُونَ أن تكونوا كالحمير الصَّالَّة< قال أبو أحمد العسكري: هو بالصاد غير المعجمة، قَرَوُّهُ بالصاد المعجمة، وهو خطأ. يقال للحمير الوحشي الحَادُّ الصَّوْت: صالٌ وصلَّال، كأنه يريد الصَّحِيحة الأَجْسَاد الشَّدِيدَةَ الأصْوَات لِقُوَّتِهَا وَنَشَاطِهَا.

\$ - وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الصَّلَّال >هو الصَّال، الماء يقع على الأرض فتنشق فيجفَّ ويصير له صوت<.

@ {صلم} (ه) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه >يكون الناس ضَلَامَات يَصْرَب بعضهم رقاب بعض< الصَّلَامَات: الفرق والطوائف، واحدُها صَلَامَةٌ (بتثنية الصاد، كما في القاموس).

\$ - وفي حديث ابن الزبير لما قُتل أخوه مُصَيَّب >أسلمه النعامُ المُصَلَّمُ الآذَان أهلَ العراق< يقال للنعام مُصَلَّم؛ لأنها لا آذان لها ظاهرة. وَالصَّلْمُ: القطعُ المَسْتَأْصِلُ، فإذا أُطلق على الناس فإنما يُراد به الذليلُ المُهانُ.

\$ - ومنه قوله: فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّارُوا وَانْدَيْتُمْ \* فَمَشُوا بِآذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ (س) ومنه حديث الفتن >وُضْطَلِّمُونَ في الثالثة< الاضْطِلَامُ: اِفْتِعالٌ، من الصَّلْمِ: القَطْع.

\$ - ومنه حديث الهدي والضحايا >ولا المُضْطَلِّمَةَ أَطْبَاؤُهَا<.

\$ - وحديث عاتكة >لئن عُذتم ليضْطَلِّمَنَّكم<.

(ه) وفي حديث ابن عمر >فتكون الصَّيْلَمُ بيني وبينه< أي القَطِيعَةُ المُنْكَرَةُ. وَالصَّيْلَمُ: الدَّاهِيَةُ. والياءُ زائدة.

\$ - ومنه حديث ابن عمر >اخرجُوا يا أهلَ مكة قبل الصَّيْلَمِ، كَأَنِّي به أَفْجِحُ أَفْجِدَعُ يَهْدِمُ الكَعْبَةَ<.

@ {صلور} (ه) في حديث عمار >لا تأكلوا الصَّلْوَرَ وَالْإِنْقَلَيْسَ (بفتح الهمزة واللام وبكسرهما، كما في القاموس) الصَّلْوَرُ: الجَرِّيُّ، وَالْإِنْقَلَيْسُ: المَارْمَاهِي، وهما نَوْعَانِ مِنَ السَّمَكِ كالحَيَّاتِ.

@ {صلا} \* وقد تكرر فيه ذِكرُ >الصَّلَاةِ وَالصَّلَوَاتِ< وهي العبادةُ المُخْصِصَةُ، وَأَصْلُهَا في اللُّغَةِ الدُّعَاءُ فَسُمِّيَتْ ببعض أَجْزَائِهَا. وقيل إنَّ أَصْلَهَا في اللُّغَةِ التَّعْظِيمُ. وَسُمِّيَتْ العبادةُ المُخْصِصَةُ صَلَاةً لما فيها من تَعْظِيمِ الرَّبِّ تَعَالَى. وقوله في التشهد الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ: أي الأَدْعِيَةُ التي يُرَادُ بها تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى، هو مُسْتَحْفَظٌ لا تليقُ بِأَحَدٍ سِوَاهُ. فَأَمَّا قَوْلُنَا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ فمعناه: عَظِّمهُ في الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِهِ، وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ، وَفِي الآخِرَةِ بِتَشْفِيْعِهِ فِي أُمَّتِهِ،

وتضعيف أجره ومثوبته. وقيل: المعنى لِمَا أمر الله سُبْحَانَهُ بالصلاة عليه ولم تَبْلُغْ قدرَ الواجب من ذلك أَحَلَّنَاهُ على الله، وَقُلْنَا: اللهم صلِّ أنت على محمد؛ لَأَنَّكَ أعلمُ بما يليقُ به.

وهذا الدعاءُ قد اختلف فيه: هل يجوزُ إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم، أم لا؟ والصحيحُ أنه خاصُّ له فلا يُقالُ لغيره. وقال الخطابي: الصلاةُ التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تُقالُ لغيره، والتي بمعنى الدعاء والتبريك تُقالُ لغيره.

[ه] ومنه الحديث <اللهم صلِّ على آل أبي أوفى> أي ترخِّم وبرِّك. وقيل فيه إنَّ هذا خاصُّ له، ولكنه هو أثر به غيره. وأما سِواه فلا يجوزُ له أن يَحْصَرَ به أحداً.

(ه) وفيه <من صلى عليَّ صلاةً صلَّت عليه الملائكةُ عشراً> أي دَعَتْ له وبرَّكت.

(ه) والحديث الآخر <الصائمُ إذا أكلَ عنده الطعامُ صلَّت عليه الملائكةُ>.

(ه) والحديث الآخر <إذا دُعِيَ أحدُكم إلى طعامٍ فليُجبْ، وإن كان صائماً فليُصلِّ > أي فليَدْعُ لأهل الطعام بالمَغْفِرَةِ والبرِّكة.

(ه) وحديث سودة <يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عُثْمَانُ بنُ مظعون> أي يَسْتَعْفِرُ لنا.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه <سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى أبو بكر وثلثَ عمر> المُصَلِّي في حَيْلِ الحَلْبَةِ: هو الثاني، وسُمِّي لأنَّ رأسه يكون عند صلا الأول، وهو ما عن يمين الذئب وشِمَاله.

(ه) وفيه <أنه أتى بشاةٍ مُصَلِّيَةٍ> أي مَشْوِيَةٍ. يقال صَلَّيْتُ اللحم - بالتخفيف: أي شَوَيْتَه، فهو مَصْلِيٌّ. فأما إذا أَحْرَقْتَه وألْقَيْتَه في النَّارِ قلت صَلَّيْتَه بالتشديد، وأصلَيْتَه. وصلَّيْتُ العصا بالنَّارِ إذا لَبَّيْتَهَا وقوَّمتها. (س) ومنه الحديث <أطيبُ مُصْغَةٍ صَيْحَانِيَّةٍ مُصَلِّيَةٍ> أي مُشَمَّسَةٍ قد صَلَّيْتُ في الشمس، ويُروى بالباء وقد تقدَّمت.

(س) ومنه حديث عمر <لو شئتُ لدعوْتُ بصِلاءٍ وصِئابٍ> الصِّلاءُ بالمدِّ والكسر: الشَّوَاءُ.

\$ - وفي حديث حذيفة <فرايتُ أبا سُفيان يصلي ظَهْرَه بالنَّارِ> أي يُدْفِنُه.

(س) وفي حديث السَّقِيفَةِ <أنا الذي لا يُصْطَلِّي بناره> الاِصْطِلَاءُ: اِفْتِعَالٌ، من صلا النَّارِ والتَّسْحُنُ بها: أي أنا الذي لا يُتَعَرَّضُ لِحَرْبِي. يقال فلانٌ لا يُصْطَلِّي بناره إذا كان شجاعاً لا يُطَاق.

(ه) وفيه <إنَّ للشَّيْطَانَ مَصَالِيَّ وَفُحُوحاً> المَصَالِي: تَبْئِيهَةٌ بالشَّرِّكِ، واجِدُّهَا مُصَلَّةٌ، أراد ما يُسْتَفَزُّ به الناس من زينة الدنيا وشهواتها. يقال صَلَّيْتُ لفلان إذا عَمِلْتُ له في أمر تُرِيدُ أن تَمَحَّلَ به.

(س) وفي حديث كعب <إنَّ الله بارك لَدَوَابِّ المُجَاهِدِينَ في صِلْيَانِ أَرْضِ الرُّومِ، كما بارَك لها في شَعِيرِ سُورِيَةِ> الصِّلْيَان: نَبْتُ معروف

له سَمَّةٌ عظيمةٌ كأنه رأسُ القَصَبِ: أي يقوم لخيْلهم مقام الشَّعير. وُسُورِيَّةٌ هي الشَّام.

\*3\*باب الصاد مع الميم

@{صمت} (ه) في حديث أُسامَةَ رضي الله عنه >لما تُقِلُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلتُ عليه يَوْمَ أَصَمَّتْ فلم يتكلم< يقال: صَمَّتْ العليلُ وَأَصَمَّتْ فهو صَامِتٌ ومُصْمِتٌ، إذا اغْتَقَلَ لِسَانَهُ. \$ - ومنه الحديث >أَنَّ امْرَأَةً من أَحْمَسَ حَجَّتْ مُصْمِتَةً< أي ساكِنَةً لا تتكلم.

(ه) ومنه الحديث >أَصَمَّتْ أُمَامَةُ بنتُ أَبِي العاصِ< أي اغْتَقَلَ لِسَانَهَا. \$ - وفي حديث صفة التَّمْرَةِ >أَنَّهَا صُمَّتٌ لِلصَّغِيرِ< أي أنه إذا بَكَى أَسَكَّتْ بها.

\$ - وفي حديث العباس >إنما نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الثُّوبِ المُصَمَّتِ من حَزْرٍ< هو الذي جميعُهُ إِبْرَبَسَمٌ لا يُخالطه فيه فُطْرٌ ولا غيره.

\$ - وفيه >على رَقَبَتِهِ صَامِتٌ< يعني الذهب والفضة، خلاف الناطق، وهو الحيوانُ، وقد تَكَرَّرَ ذكر الصمَّتِ في الحديث.

@{صمخ} \* في حديث الوضوء >فأخذ ماءً فأدخل أصابعه في صِمَاخِ أُذُنَيْهِ< الصِّمَاخُ: ثَقْبُ الأذنِ: ويقالُ باليسين.

[ه] ومنه حديث أبي ذرٍّ >فَصَرَبَ اللهُ على أَصْمِحَتِهِمْ< وهي جمعُ قِلَّةٍ لِلصِّمَاخِ: أي أن الله أَنَامَهُمْ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه >أَصَعَتْ لاسْتِراقِهِ صَمَائِحُ الأَسْمَاعِ< هي جمعُ صِمَاخٍ، كَشِمَالٍ وَشَمَائِلٍ.

@{صمد} \* في أسماء الله تعالى >الصَّمَدُ< هو السَّيِّدُ الذي انتهى إليه السُّودَدُ. وقيل هو الدائمُ الباقي. وقيل هو الذي لا جَوْفَ له. وقيل الذي يُصَمِّدُ في الحوائجِ إليه: أي يُقْصِدُ.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه >إياكم وتعلَّمُ الأَنْسابِ والطَّعْنَ فيها، فو الذي نَفِيسٌ عُمرٌ بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صَمَدٌ ما حَرَجَ إلا أَقْلَكُمْ< هو الذي انتهى في سُودَدِهِ، أو الذي يُقصد في الحوائجِ.

\$ - وفي حديث معاذ بن الجَمُوحِ في قتل أبي جهل >فَصَمَدَتْ له حتى أمكَّنني منه عِرَّةٌ< أي تَبَّتْ له وَقَصَدَتْه وانتظرتُ عَقْلَتَه.

\$ - ومنه حديث علي >فَصَمَدًا صَمَدًا حتى يَنْجَلِيَّ لَكُمْ عَمُودَ الحَقِّ<. @{صمر} (ه) في حديث علي >أنه أعطى أبا رَافِعٍ عَكَّةَ سَمْنٍ وقال: ادْفَعْ هذا إلى أَسْمَاءَ (هي أسماء بنت عميسٍ: وكانت زوجة جعفر بن أبي طالب أخي علي. اللسان (صمر) ) لَتَدُهَنَّ به يَتِي أخيه من صَمَرِ البَحْرِ< يعني من تَنْ رِيحِهِ.

@{صمصم} (س) في حديث أبي ذرٍّ >لو وضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ على رَقَبَتِي< الصَّمْصَامَةُ: السَّيْفُ القاطِعُ، الجَمْعُ صَمَاصِمٌ.

\$ - ومنه حديث قُسِّ < تَرَدُّوا بالصماصم > أي جَعَلوها لهم بمنزلة الأُردية لَحْمِهِمْ لها ووضع حمائلها على عَوَاتِقِهِمْ.  
 @ {صمغ} (ه) في حديث علي رضي الله عنه < كَأني برَجُلٍ أَصْعَلٍ أَصْمَعٍ يَهْدِمُ الكَعْبَةَ > الأصمغ: الصَّغِيرُ الأذُن من النَّاسِ وغيرهم.  
 (ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما < كان لا يَرى بأساً أن يُصْحَيَّ بالصَّمْعَاءِ > أي الصَّغِيرَةَ الأذُنِينَ.  
 (س) وفيه < كَأيلٍ أَكَلتِ صَمْعَاءَ > قيل هي البُهْمَى إذا ارْتَفَعَت قبل أن تَتَفَقَّأَ. وقيل الصَّمْعَاءُ: البَقْلَةُ التي ارْتَوَت وَاكْتَنَزَت.  
 @ {صمعد} (س) فيه < أَصْبِح وقد أَصْمَعَدَّت قَدَمَاهُ > أي انْتَفَخَت وَوَرَمَت.

@ {صمغ} (ه) في حديث علي < تَطَفَّوا الصَّمَاعِينَ فإنهما مَفْعَدَا المَلَكِينَ > الصَّمَاعَانِ: مُجْتَمَع الرِّيقِ في جَانِبِي الشَّفَةِ. وقيل هما مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ. ويقال لها الصَّامِعَانِ، والصَّاعِمَانِ، والصَّوَارَانِ.  
 \$ - ومنه حديث بعض الفُرَشِيِّينَ < حَتى عَرِفْتُ وَزَبَّ صِمَاعَاكَ > أي طَلَعَ رَبَدُهُمَا.

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما، في اليتيم إذا كان مَجْدُوراً < كَأنه صَمْعَةٌ > يُرِيد حين يَبْيَضُ الجَدْرِيُّ على بَدَنِهِ فَيَصِيرُ كَالصَّمغِ.

(س) ومنه حديث الحجاج < لَأَفْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْعَةِ > أي لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ. والصَّمغ إذا قُلِع انْقَلَعَ كُلُّهُ من الشَّجَرَةِ ولم يَبْقَ له أَثَرٌ، وَرَبَّما أَخَذَ معه بعضَ لِحَائِهَا.

@ {صمل} (س) فيه < أَنْتَ رَجُلٌ صُمَّلٌ > الصُّمْلُ - بالصَّم - والتشديد -: الشَّدِيدُ الخَلْقِ. وَصَمَلَ الشَّيْءُ يَصْمَلُ صُمُولاً: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. وَصَمَلَ الشَّجَرُ إذا عَطِشَ فَخَشِنَ وَيَبَسَ.  
 (س) ومنه حديث معاوية < إِنَّها صَمِيلَةٌ > أي في ساقها يُبَسُ وَخُشُونَةٌ.

@ {صمم} \* في حديث الإيمان < وَأَنْ تَرى الخُفَاةَ العُرَاةَ الصَّمَّ البُكْمَ رُؤُوسِ النَّاسِ > الصَّمُّ: جَمْعُ الأَصَمِّ، وهو الذي لا يَسْمَعُ، وَأَرَاكَ بِهِ الذي لا يَهْتَدِي ولا يَقْبَلُ الحَقَّ، من صَمَمَ العَقْلَ، لا صَمَمَ الأذُنَ.  
 \$ - وفي حديث جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه < ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ > أي شَعَلُونِي عن سَمَاعِهَا، فَكَانَ هُمْ جَعَلُونِي أَصَمًّا.

(س) وفيه < شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ رَجَبٌ > سُمِّيَ أَصَمًّا لِأَنَّهُ كان لا يُسْمَعُ فيه صَوْتُ السَّلَاحِ؛ لكونه شهراً حراماً، وَوُصِفَ بالأَصَمِّ مَجَازاً، والمرادُ بِهِ الإنسانُ الذي يَدْخُلُ فيه؛ كما قيل لَيْلٌ نَائِمٌ، وَإِنما النَّائِمُ من في اللَّيْلِ، فَكانَ الإنسانَ في شهرِ رَجَبٍ أَصَمًّا عن سَمْعِ صَوْتِ السَّلَاحِ.

(س) ومنه الحديث <الفِتَّة الصَّمَاءُ العَمِيَاءُ> هي التي لا سَبِيلَ إلى تَسْكِينِهَا لَتَنَاهِيهَا فِي دَهَائِهَا، لَأَنَّ الْأَصْمَّ لَا يَسْمَعُ الاِسْتِغَاثَةَ، فَلَا يُقْلَعُ عَمَّا يَفْعَلُهُ. وَقِيلَ هِيَ كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الرُّقْيَ.

(ه) وفيه <أنه نهي عن اشتغال الصَّمَاءِ> هو أن يتجَلَّلَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا صَمَاءٌ، لِأَنَّهُ يَسُدُّ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ الْمَنَافِدَ كُلَّهَا، كَالصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا حَرَقٌ وَلَا صَدْعٌ. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: هُوَ أَنْ يَتَّعَطَى بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ عَيْرُهُ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَصَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، فَتُكْشَفُ عَوْرَتُهُ.

\$ - ومنه الحديث <والفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمَاءً> أَي مُكْتَنِرَةً لَا تَحْلُلُ فِيهَا.

(س) وفي حديث الوطاء <في صِمَامٍ وَاحِدٍ> أَي مَسْلُوكٍ وَاحِدٍ. الصَّمَامُ: مَا تُسَدُّ بِهِ الْفُرْجَةَ، فَسُمِّيَ الْقَرْجُ بِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ صِمَامٍ، عَلَى حَذْفِ الْمُصَافِ. وَيُرْوَى بِالسِّينِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {صما} (ه) فيه <كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أُنْمَيْتَ> الْإِصْمَاءُ: أَنْ يَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَانَهُ. وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ: صَمَيَانٌ. وَالْإِنْمَاءُ: أَنْ تُصِيبَ إِصَابَةً غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ. يُقَالُ أُنْمَيْتَ الرَّمِيَّةَ، وَنَمَتَ بِنَفْسِهَا. وَمَعْنَاهُ: إِذَا صَدَّتْ بِكَلْبٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فَمَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ، وَمَا أَصَبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعَّه؛ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ.

\*3\* باب الصاد مع النون

@ {صنب} (ه) فيه <أَنَّهُ أَعْرَابِي بَارْتَبَ قَدْ شَوَّاهَا، وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا> الصَّنَابُ: الْحَزْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه <لَوْ سَنَنْتُ لَدَعَوْتُ بِصِلَاءِ (فِي الْهَرَوِيِّ: <بَصْرَائِقُ>. وَالصَّرَائِقُ: جَمْعُ صَرِيْقَةٍ، وَهِيَ الرِّقَاقَةُ مِنَ الْخَبْرِ. الْقَامُوسُ (صَرِقُ) وَصِنَابُ>.

@ {صنبر} (ه) فيه <أَنَّ قَرِيْشًا كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورٌ> أَي أَبْتَرٌ، لَا عَقِبَ لَهُ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: <وَقِيلَ لِلنَّاشِئِ الْحَدَثِ. حَكَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ>. وَأَصْلُ الصُّنْبُورِ: سَعْفَةٌ تَنْبُتُ فِي جَدْعِ النَّخْلَةِ لَا فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْمُنْقَرِدَةُ الَّتِي يُدَقُّ أَسْفَلُهَا. أَرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ، كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْبُورِ، لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ.

(س) وفيه <أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ صُلِبَ فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ تَجَمُّعُ بَيْنَ قُطْرَيِ اللَّيْلِ الصُّبَيْرَةِ قَائِمًا> أَي اللَّيْلِ الشَّدِيدَةِ الْبُرْدِ.

@ {صنخ} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ <نِعْمَ الْبَيْتِ الْحَمَامَ! يَذْهَبُ بِالصَّنْحَةِ (فِي الْهَرَوِيِّ: <يَذْهَبُ الصَّنْحَةُ> وَهِيَ رِوَايَةُ الْمُصَنِّفِ فِي <صَنَّ> وَبُذَكَرَ النَّارُ> يَعْنِي الدَّرْنَ وَالْوَسَخَ. يُقَالُ صَنَّحَ بَدْنُهُ وَسَنَّحَ، وَالسِّينُ أَشْهَرُ.

@{صند} (س) فيه ذكر <صَنَادِيْدُ قَرِيْشٍ> في غَيْر مَوْضِعٍ، وَهَم أَشْرَافُهُمْ، وَعُظْمَاؤُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ، الْوَاحِدُ صِنْدِيْدٌ، وَكُلُّ عَظِيْمٍ غَالِبٍ صِنْدِيْدٌ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْحَسَنِ <كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ صَنَادِيْدِ الْقَدَرِ> أَي تَوَائِبِهِ الْعِظَامِ الْعَوَالِبِ.

@{صنع} (ه) فيه <إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتِ> هَذَا أَمْرٌ يُرَادُ بِهِ الْخَبْرُ. وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعِيْدِ وَالْتِهْمِيْدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى <اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ> وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاءِ.

\$ - وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ <حِينَ جُرْحِ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ: انْظُرْ مِنْ قَتْلِي، فَقَالَ: غَلَامُ الْمُغِيْرَةِ بِنِ شُعْبَةَ، فَقَالَ: الصَّنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ> يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعٌ وَإِمْرَأَةٌ صَنَاعٌ؛ إِذَا كَانَ لِهَمَا صَنْعَةٌ يَعْمَلَانِيهَا بِأَيْدِيهِمَا وَيَكْسَبَانِ بِهَا. \$ - وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْآخِرِ <الْأَمَةُ غَيْرُ الصَّنَاعِ>.

(ه) وَفِيهِ <اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ> أَي أَمَرَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ. كَمَا تَقُولُ اكْتَتَبَ: أَي أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ لَهُ. وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ لِأَجْلِ الصَّادِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْخُدْرِيِّ <قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُوقِدُوا بَلِيْلًا تَارًا> ثُمَّ قَالَ: <أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا> أَي اتَّخِذُوا صَنِيعًا، يَعْنِي طَعَامًا تَنْفِقُوْنَهُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيْثُ آدَمَ <قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنْتَ كَلِيْمُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَنَعَكَ لِنَفْسِهِ> هَذَا تَمَثِيْلٌ لِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ مَنَزَلَةِ التَّقْرِيْبِ وَالتَّكْرِيْمِ. وَالْاِصْطِنَاعُ: اِفْتِعَالٌ مِنَ الصَّنِيْعَةِ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْإِحْسَانُ.

(س) وَفِي حَدِيْثِ جَابِرٍ <كَانَ يُصَانِعُ قَائِدَهُ> أَي يُدَارِيهِ. وَالْمُصَانَعَةُ: أَنْ تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِيَصْنَعَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ.

(س) وَفِيهِ <مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بِسَهْمٍ> الصَّنْعُ بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ، وَجَمْعُهُ أَصْنَاعٌ. وَيُقَالُ مَصْنَعٌ وَمَصَانِعٌ. وَقِيلَ أَرَادَ بِالصَّنْعِ هَاهُنَا الْجِصْنَ. وَالْمَصَانِعُ: الْمَبَانِي مِنَ الْقُصُورِ وَغَيْرِهَا.

(س) وَفِي حَدِيْثِ سَعْدٍ <لَوْ أَنَّ لَأَحَدَكُمْ وَايِي مَالٍ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى سَبْعَةِ أَهْمٍ صُنْعٌ لَكَفَّتُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهَا> كَذَا قَالَ <صُنْعٌ> قَالَ الْحَرْبِيُّ: وَأَظْنُّهُ <صِيغَةٌ>: أَي مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

@{صنف} (ه) فيه <فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنْفَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ> صَنْفَةُ الْإِزَارِ - بِكَسْرِ النُّونِ - : طَرَفُهُ مِمَّا يَلِي طَرَفَهُ.

@{صنم} \* قد تكرر فيه ذكر <الصنم والأصنام> وهو ما اتُّخِذَ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ لَهُ جِسْمٌ أَوْ صُورَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جِسْمٌ أَوْ صُورَةٌ فَهُوَ وَتَنٌ.

@{صنن} (ه) في حَدِيْثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ <نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يُذْهَبُ الصَّنَّةُ وَيَذْكَرُ النَّارُ> الصَّنَّةُ: الصُّنَانُ وَرَائِحَةُ مِعَاطِفِ الْجِسْمِ إِذَا تَغَيَّرَتْ، وَهُوَ مِنْ أَصِنَّةِ اللَّحْمِ إِذَا أَتَتْ.

(س) وفيه <فَأْتِي بَعْرَقٍ يَعْنِي الصَّرَّ> هو بالفتح: رَبَّيلٌ كبيرٌ. وقيل هو شِبُهُ السَّلَّةِ الْمُطَبَّقَةِ.

@{صنو} (ه) في حديث العباس <فإنَّ عمَّ الرَّجُلِ صِنُوُ أبيه> وفي رواية: <العباس صِنُوِي> الصِنُو: المِثْل. وأصله أن تَطَّلَعَ نَخْلَتَانِ من عَزَقٍ واحدٍ. يُرِيدُ أن أصلَ العباس وأصلَ أبي واحدٍ، وهو مِثْلُ أبي أو مِثْلِي، وجمعه صِنَوَانٌ. وقد تكرر في الحديث. (ه) وفي حديث أبي قلابة <إذا طال صِنَاءُ المَيِّتِ نُقِيَ بالأسنان> أي دَرَّئُهُ ووَاسَخَهُ. قال الأزهري: وروى بالضاد، وهو وَسَخُ النارِ والرَّمَادِ. \*3\*باب الصاد مع الواو

@{صوب} \* فيه <من قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ في النار> سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال: هو حديثٌ مختصرٌ، ومعناه: من قَطَعَ سِدْرَةَ في قِلاَةٍ يَسْتَظِلُّ بها ابنُ السبيلِ عِتْبًا وظلماً بغير حق يكون له فيها صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ في النار: أي نكسَهُ.

(س) ومنه الحديث <وَصَوَّبَ يَدَهُ> أي حَفَصَهَا. (ه) وفيه <من يُرِدُ اللهُ به خيراً يُصِيبُ منه> أي ابتلاه بالمصايب ليُثَبِّتَهُ عليها. يقال مُصِيبَةٌ، وَمَصُوبَةٌ، وَمُصَابَةٌ، والجمعُ مصايبٌ، وَمَصَاوِبٌ. وهو الأمرُ المكروه يُنْزَلُ بالإنسانِ. ويقال: أَصَابَ الإنسانُ من المالِ وغيره: أي أَحَدًا وتناولَ.

\$ - ومنه الحديث <يُصِيبُونَ ما أَصَابَ الناسُ> أي ينالون ما نالوا. (ه) ومنه الحديث <أنه كان يُصِيبُ من رأسِ بعضِ نساءِه وهو صائِمٌ> أراد التَّقْيِيلَ.

(ه) وفي حديث أبي وائل <كان يُسألُ عن التفسير فيقول: أَصَابَ اللهُ الذي أراد> يعني أراد اللهُ الذي أراد. وأصله من الصَّوَابِ، وهو صِدُّ الخِطَأِ. يقال: أَصَابَ فلانٌ في قوله وفِعْلِهِ، وَأَصَابَ السهمُ القِرْطاسَ؛ إذا لم يُخْطِئ. وقد تكرر في الحديث.

@{صوت} (س) فيه <فَصَلَ ما بين الحلال والحرام الصَّوْتُ والدُّفُّ> يريدُ إعلانَ النكاحِ، وَدَهَابَ الصَّوْتِ، والذَكَرُ به في الناسِ. يقال: له صَوْتُ وصيْتُ: أي ذَكَرٌ. والدُّفُّ الذي يُطَبَّلُ به، ويُفْتَحُ ويُضْمُ. \$ - وفيه <أنهم كانوا يكرهون الصَّوْتِ عند القتال> هو مِثْلُ أن يُتَّادِيَ بعضهم بعضاً، أو يَفْعَلُ بعضهم فِعْلاً له أثرٌ فيصيحُ ويُعَرِّفُ نفسه عن طريقِ الفَخْرِ والعُجْبِ.

@{صوح} (ه) فيه <تَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ قبلَ أن يُصَوِّحَ> أي قبلَ أن يَسْتَبِينَ صلاحه وجيِّده من رديئه.

\$ - ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما <أنه سئل: متى يَجِلُّ شِراءُ النَّخْلِ؟ فقال: حين يُصَوِّحُ> ويُرَوَى بالراءِ. وقد تقدَّم.

\$ - وفي حديث الاستسقاء <اللهم انصاحتُ جبالنا> أي تَشَقَّقَتْ وَجَفَّتْ لِعَدَمِ المطرِ. يقال صاحَه يَصُوْحُهُ فهو مُنْصَاْحٌ، إذا شَقَّه. وَصَوَّحَ الثِّبَاتُ إذا يَسَّ وَتَشَقَّقَ.



\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه >فبادِرُوا العِلْمَ من قبل تَصَوِّحِ نَبْتِهِ<.

(س) وحديث ابن الزبير >فهو يَنْصَاحُ عليكم بوابلِ البَلَايا< أي يَنْشَقُّ عليكم. قال الزَّمخْشَرِي: ذكره الهروي بالضاد والخاء، وهو تصحيفٌ لم يتعرض الزمخشري لرواية الهروي. انظر الفائق 1/354).  
\$ - وفيه ذكر <الصاححة> هي بتخفيف الحاء: هَضَابٌ حُمْرٌ بَقْرَبٌ عَقِيقُ المدينة.

(ه) وفي حديث محمَّ اللبَّيْ >فلما دَفَقُوهُ لَفَظَتْهُ الأَرْضُ، فَأَلْقُوهُ بَيْنَ صَوْحَيْنِ< الصَّوْحُ: جَانِبُ الوَادِي وما يُقْبَلُ من وَجْهِه القائم.  
@ {صَوْرٌ} \* في أسماء الله تعالى <المصوِّر> وهو الذي صَوَّرَ جميعَ المَوْجُودَاتِ ورَبَّيْهَا، فَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ منها صُورَةً خَاصَّةً، وَهَيْئَةً مُتَّفِرِدَةً يَتَمَيَّزُ بها على اختلافِها وكثرتها.

\$ - وفيه <أَتَانِي اللَيْلَةَ رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ< الصورة تَرُدُّ في كلام العرب على ظاهرها، وعلى معنى حقيقة الشيء وهَيْئَتِهِ، على معنى صِفَتِهِ. يقال صُورَةُ الفَعْلِ كَذَا وكَذَا: أي هَيْئَتُهُ. وصورة الأمر كَذَا وكَذَا: أي صِفَتُهُ. فيكون المرادُ بما جاء في الحديث أنه أتاه في أَحْسَنِ صِفَةٍ. ويجوزُ أن يَعُودَ المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أي أتاني رَبِّي وأنا في أَحْسَنِ صُورَةٍ. وَتَجْرَى مَعَانِي الصُّورَةِ كُلِّهَا عليه، إِنْ شئتَ ظاهرها أو هَيْئَتِهَا، أو صِفَتِهَا. فأما إِطْلَاقُ ظاهرِ الصُّورَةِ على الله تعالى فلا، تعالى الله عن ذلك عُلُوًّا كبيراً.  
\$ - وفيه >أنه قال: يَطَّلَعُ من تحت هذا الصُّورِ رَجُلٌ من أهل الجنة، فَطَّلَعَ أبو بكر< الصُّورُ: الجماعةُ من النَّخْلِ، ولا واحدَ له من لفظه، ويجمعُ على صِيْرَانِ.

(ه) ومنه الحديث >أنه خَرَجَ إلى صُورٍ بالمدينة<.  
\$ - والحديث الآخر >أنه أتى امرأةً من الأنصار فَفَرَسَتْ له صُوراً، وَدَبَّحَتْ له شاةً<.

\$ - وحديث بدر >إِنَّ أبا سُفْيَانَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ من أصحابه، فَأَحْرَقَا صُوراً من صِيْرَانِ العَرَبِيضِ< وقد تكرر في الحديث.  
(س) وفي صفة الجنة >وَتُرَابُهَا الصُّوَارُ< يعني المِسْكُ. وَصُورُ المِسْكِ: تَيَفَّجَتُهُ. والجمعُ أَصُورَةٌ.

(س) وفيه >تَعَهَّدُوا الصُّوَارِينَ فَإِنَّهُمَا مَفْعَدُ المَلِكِ< هما مُلْتَقَى الشَّدَقِينَ: أي تَعَهَّدُوهُمَا بالنِظَاقَةِ.  
(س) وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم >كان فيه شيءٌ من صُورٍ< أي مِثْلٍ. قال الخطابي: يُشَبَّهُ أن يكون هذا الحالُ إذا جَدَّ في السَّيْرِ لا خِلْفَةً.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه >وذكر العُلَمَاءُ فقال: تَنْعَطِفُ (في الهروي والفائق 2/44: <تنعطف>) عليهم بالعلمِ قلوبٌ لا تَصُورُهَا الأَرْحَامُ< أي لا تُمِيلُهَا. هكذا أخرجَه الهروي عن عمر، وجعله الزَّمخْشَرِي من كلام الحسن.

(س) وحديث ابن عمر رضي الله عنهما >إني لأُدني الحائضَ مِنِّي وما بي إليها صَوْرَةٌ< أي مَيْلٌ وشَهْوَةٌ تَصُوْرُنِي إليها.  
\$ - ومنه حديث مجاهد >كُرِهَ أَنْ يَصُوْرَ شَجْرَةٌ مُنْمِرَةٌ< أي يُمَيِّلُهَا، فَإِنَّ إِمَالَتَهَا رُبَّمَا أَذِنَتْهَا إِلَى الْجُفُوفِ. ويجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَطْعَهَا.  
(ه) ومنه حديث عِكْرِمَةَ >حَمَلَةَ الْعَرْشِ كُلَّهُمْ صُوْرٌ< جمع أَصُوْرٌ، وهو المائِلُ العُنُقِ لِثِقَلِ حِمْلِهِ.

\$ - وفيه ذكر >التَّفْخِ فِي الصُّوْرِ< هو القَرْنُ الذي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ بَعْثِ المَوْتَى، إِلَى المَحْشَرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الصُّوْرَ جَمْعُ صُوْرَةٍ، يُرِيدُ صُوْرَ المَوْتَى يَنْفُخُ فِيهَا الأرواحَ. والصَّحِيحُ الأَوَّلُ؛ لِأَنَّ الأَحَادِيثَ تَعَاصَدَتْ عَلَيْهِ، تَارَةً بِالصُّوْرِ، وَتَارَةً بِالقَرْنِ.  
(س) وفيه >يَتَصَوَّرُ المَلِكُ عَلَى الرَّجِمِ< أي يَسْقُطُ. مِنْ قَوْلِهِمْ صَرَبْتُهُ صَرَبَةً تَتَصَوَّرُ مِنْهَا: أي سَقَطَ.

\$ - وفي حديث ابن مُقْرِنٍ >أما عَلِمْتَ أَنَّ الصُّوْرَةَ مُحَرَّمَةٌ< أَرَادَ بِالصُّوْرَةِ الوَجْهَ. وَتَحْرِيمُهَا المَنْعُ مِنَ الصَّرْبِ وَاللُّطْمِ عَلَى الوَجْهِ.  
\$ - ومنه الحديث >كُرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّوْرَةُ< أي يُجْعَلَ فِي الوَجْهِ كَيٌّْ أَوْ سِمْمَةٌ.

@{صَوْعٌ} \* فِيهِ >أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ< قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الصَّاعِ فِي الحَدِيثِ، وَهُوَ مِكْيَالٌ يَبْسَعُ أَرْبَعَةَ أُمْدَادٍ. وَالمُدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ هُوَ رِطْلٌ وَثَلَاثُ بِالعِرَاقِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَفُقَهَاءُ الحِجَازِ. وَقِيلَ هُوَ رِطْلَانٌ، وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفُقَهَاءُ العِرَاقِ، فَيَكُونُ الصَّاعُ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثَلَاثًا، أَوْ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ.

(ه) وَمِنْهُ الحَدِيثُ >أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطِيَّةً بِنِ مَالِكِ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الوَادِي< أي مَوْضِعًا يُبَدَّرُ فِيهِ صَاعٌ، كَمَا يُقَالُ أُعْطَاهُ جَرِيبًا مِنْ الأَرْضِ: أي مَبَدَّرَ جَرِيْبًا. وَقِيلَ الصَّاعُ: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ.  
[ه] وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ >كَانَ إِذَا أَصَابَ الشَّاةَ مِنَ المَغْنَمِ فِي دَارِ الحَرْبِ عَمَدَ إِلَى جِلْدِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جِرَابًا، وَإِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلًا، فَيَنْظُرُ رَجُلًا صَوَّعَ بِهِ فَرَسَهُ فَيُعْطِيهِ< أي جَمَحَ بِرَأْسِهِ وَامْتَنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الأَعْرَابِيِّ >فَانْصَاعُ مُدْبِرًا< أي ذَهَبٌ مُسْرَعًا.  
@{صَوْعٌ} \* فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ >وَاعَدْتُ صَوَّاعًا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ< الصَّوَّاعُ: صَائِعُ الحَلِيِّ. يُقَالُ صَاعٌ يَصُوعُ، فَهُوَ صَائِعٌ وَصَوَّاعٌ.

(س) وَمِنْهُ الحَدِيثُ >أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَّاعُونَ< قِيلَ لِمْطَالِهِمْ وَمَوَاعِيدِهِمُ الكاذِبَةُ. وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يُزَيَّبُونَ الحَدِيثَ وَيَصُوعُونَ الكَذِبَ. يُقَالُ صَاعٌ شَيْعْرًا، وَصَاعٌ كَلَامًا: أي وَضَعَهُ وَرَبَّه. وَيُرْوَى >الصَّيَّاعُونَ< بِالبَاءِ، وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الحِجَازِ، كَالدِّيَّارِ وَالقِيَّامِ. وَإِنْ كَانَ مِنَ الوَاوِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقِيلَ لَهُ حَرَجَ الدِّجَالُ فَقَالَ: >كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّوَّاعُونَ<.

(س) ومنه حديث بكر المُرَني > في الطعام يَدْخُل صَوْغًا وَيَخْرُجُ سُرْحًا< أي الأَطْعَمَة المصنوعة أَلَوَاتًا، إَلْمَهْيَاةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

@ {صول} (س) في حديث الدعاء >اللَّهُمَّ بَكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ< وفي رواية >أَصَاوِلُ< أي أَسْطُو وَأَقْهَرُ. وَالصَّوْلَةُ: الحَمْلَةُ وَالوَثْبَةُ.

\$ - ومنه الحديث >إِنَّ هَذِينَ الحَيِّينَ مِنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ كَانَا يَتَصَاوَلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَاوُلَ الفَحْلَيْنِ< أي لَا يَفْعَل أَحَدُهُمَا مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا فَعَلَ الأُخْرَ مَعَهُ شَيْئًا مِثْلَهُ.

\$ - ومنه حديث عثمان >فَصَامِتٌ صَمْتُهُ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ< أي إِمْسَاكُهُ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ تَطَاوُلٍ غَيْرِهِ.

@ {صوم} \* فيه >صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ< أي أَنَّ الحَطَأَ مَوْضُوعٌ عَنِ النَّاسِ فِيمَا كَانَ سَبِيلَهُ الاجْتِهَادَ، فَلَوْ أَنَّ قَوْمًا اجْتَهَدُوا فَلَمْ يَرَوْا الهَلَالَ إِلَّا بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَلَمْ يُفْطِرُوا حَتَّى اسْتَوْقَوْا العَدَدَ، ثُمَّ ثَبَتَ أَنَّ الشَّهْرَ كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَإِنَّ صَوْمَهُمْ وَفِطْرَهُمْ مَاضٍ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ مِنْ إِثْمٍ أَوْ قِضَاءٍ، وَكَذَلِكَ فِي الحَجِّ إِذَا أَخْطَأُوا يَوْمَ عَرَفَةَ وَالعيدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ.

\$ - وفيه >أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ: لَا صِيَامَ وَلَا أَفْطَرَ< أي لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى >فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى< وَهُوَ إِحْبَابُ لِأَجْرِهِ عَلَى صَوْمِهِ حَيْثُ خَالَفَ السُّنَّةَ. وَقِيلَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ كَرَاهِيَةً لِصَنِيْعِهِ.

\$ - وفيه >فَإِنْ إِمْرُؤُ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ< مَعْنَاهُ أَنْ يَزِدَّهُ بِذَلِكَ عَنِ نَفْسِهِ لِيُنْكَفَ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَيَذَكِّرْهَا بِهِ فَلَا يَخُوضَ مَعَهُ وَيُكَافِتُهُ عَلَى سَنَمِهِ فَيُفْسِدَ صَوْمَهُ وَيُحْبِطَ أَجْرَهُ.

\$ - وفيه >إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ< يُعَرِّفُهُمْ ذَلِكَ لئَلَّا يُكْرِهُوهُ عَلَى الأَكْلِ، أَوْ لئَلَّا تَضِيقَ صُدُورُهُمْ بِامْتِنَاعِهِ مِنَ الأَكْلِ.

\$ - وفيه >مَنْ مَاتَ وَهُوَ صَائِمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ< قَالَ بظَاهِرِهِ قَوْمٌ مِنَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي القَدِيمِ، وَحَمَلَهُ أَكْثَرُ الفُقَهَاءِ عَلَى الكَفَّارَةِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالصَّوْمِ إِذْ كَانَتْ تُلَازِمُهُ.

@ {صوى} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ >إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُؤْيَ وَمَتَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ< الصُّؤْيُ: الأَعْلَامُ المَنْصُوبَةُ مِنَ الحِجَارَةِ فِي المَقَارَةِ المَجْهُولَةِ (فِي الدَّرِ النَشِيرِ: زَادِ الفَارْسِيِّ: >وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَا غَلِظَ وَارْتَفَعَ عَنِ الأَرْضِ. وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا. اه، وَانظُرِ الصَّحَاحَ (صوى)، (،) يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ، وَاجِدَتْهَا صُؤَةٌ كَقُوَّةٍ: أَرَادَ أَنَّ لِلْإِسْلَامِ طَرَائِقَ وَأَعْلَامًا يُهْتَدَى بِهَا.

(ه) فِي حَدِيثِ لَقِيْطٍ >فِيخْرُجُونَ مِنَ الأَصْوَاءِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ< الأَصْوَاءُ: القُبُورُ. وَأَصْلُهَا مِنَ الصُّؤْيِ: الأَعْلَامُ، فَشَبَّهَ القُبُورَ بِهَا.

[ه] وفيه <التَّصْوِيَةُ خِلَابَةٌ> التَّصْوِيَةُ مثل التَّصْرِيَةِ: وهو أن تُتْرَكَ الشَّاةُ أَيَّامًا لَا تُخْلَبُ. وَالْخِلَابَةُ: الخِدَاعُ. وَقِيلَ التَّصْوِيَةُ أَنْ يُبَسَّ أَصْحَابُ الشَّاةِ لَبَنَهَا عَمْدًا لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا.

\*3\*باب الصاد مع الهاء

@{صهَب} (س) في حديث اللَّعَانِ <إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبَ - وَفِي رِوَايَةٍ أَصْهَيْبَ - فَهُوَ لِفُلَانٍ> الْأَصْهَبُ: الَّذِي يَغْلُو لَوْنَهُ صُهْبَةً، وَهِيَ كَالشُّفْرَةِ. وَالْأَصْهَيْبُ تَضْغِيرُهُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ. وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مَخْتَصَّةٌ بِالشَّعْرِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ يَغْلُوهَا سَوَادٌ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى تَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءً> وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <الصَّهْبَاءِ> وَهِيَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ حَبِيرٍ. @{صهر} (ه) وفيه <أَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَيُصْهَرُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ إِلَى بَطْنِهِ> أَي يُذَيِّبُهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ صَهَّرَهُ وَأَصْهَرَهُ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ <قَالَ لَهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَرِثِ: نِلْتِ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَحْسُدْ عَلَيْهِ> الصَّهْرُ: حُرْمَةُ التَّزْوِيجِ.

وَالْقَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ أَنَّ النَّسَبَ مَا رَجَعَ إِلَى وِلَادَةِ قَرِيبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْآبَاءِ، وَالصَّهْرُ مَا كَانَ مِنْ خِلْطَةِ نُشْبِهِ الْقَرَابَةِ يُخْدِثُهَا التَّزْوِيجُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ <فَيَسْلُتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ> وَهُوَ الصَّهْرُ أَي الْإِدَابَةُ. يُقَالُ صَهَّرْتُ الشَّحْمَ إِذَا أَذْبَنَهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يَصْهَرُ رِجْلَيْهِ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُحْرَمٌ> أَي يُذَيِّبُهُ [عَلَيْهِمَا] (زِيَادَةٌ مِنَ الْهَرَوِيِّ) وَيَدَهْنُهُمَا بِهِ. يُقَالُ صَهَّرَ بَدَنَهُ إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهِيرِ.

@{صهل} (ه) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ <صَوْتُهُ صَهْلٌ> أَي جِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ، مِنْ صَهِيلِ الْخَيْلِ وَصَوْتِهَا، وَيَرْوَى بِالْحَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ <فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطْيِيطٍ> تَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَهْلِ قَلَّةٍ فَتَقَلَّهَا إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَتَرْوَةٌ، لِأَنَّ أَهْلَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَكْثَرُ [مَالًا] (سَقَطَتْ مِنْ أَوَّلِ اللَّسَانِ) مِنْ أَهْلِ الْعَنَمِ.

@{صه} (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ <صَه> وَهِيَ كَلِمَةٌ رَجْرُ تُقَالُ عِنْدَ الْإِسْكَاتِ، وَتَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ، وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، بِمَعْنَى إِسْكَتٍ. وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَتُتَوَّنُ وَلَا تُتَوَّنُ، فَإِذَا تُوتِّتْ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ اسْكُتْ اسْكُوتَا، وَإِذَا لَمْ تُتَوَّنْ فَلِلتَّعْرِيفِ: أَي اسْكُتْ السُّكُوتَ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ.

\*3\*باب الصاد مع الياء

@{صيا} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <قَالَ لَامْرَأَةٍ: أَنْتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلْدَغُ وَتَصِيءُ> صَاءَتِ الْعَقْرَبُ تَصِيءٌ إِذَا صَاحَتْ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: <هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَايَ (انْظُرِ الصَّحَاحَ (صَايَ) > يَصِيءُ، مِثْلَ رَمَى يَرْمِي، وَالْوَاؤُ فِي قَوْلِهِ وَتَصِيءُ لِلْحَالِ: أَي تَلْدَغُ وَهِيَ

صَائِحَةٌ.

@{صَبَّ} {ه} في حديث الاستسقاء <اللَّهُم اسْقِنَا غَيْثًا صَبِيًّا> أَي مُنْهَمِرًا مُتَدَفِّقًا. وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ لِأَنَّهُ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ إِذَا تَرَلَّ، وَبِنَاؤُهُ صَيُوبٌ، فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمَتْ (زاد الهروي: <وقال الفراء: هو صَوِيبٌ، مِثْلُ قَعِيلٍ. وَقَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّيِّبُ: الْغَيْمُ ذُو الْمَطَرِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ الْمَطَرُ>). وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهِ. (س) وَفِيهِ <يُولَدُ فِي صُبْيَابَةِ قَوْمِهِ> يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَي صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ. يُقَالُ صُبْيَابَةُ الْقَوْمِ وَصُؤَابَتُهُمْ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا.

@{صَبَّ} \* فِيهِ <مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَبِيٌّ فِي السَّمَاءِ> أَي ذِكْرٌ وَشَهْرَةٌ وَعِرْفَانٌ. وَيَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

(س) وَفِيهِ <كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَبِيًّا> أَي شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ. يُقَالُ صَبَّتْ وَصَابَتْ كَمَيَّتْ وَمَائَتْ. وَأَصْلُهُ الْوَاوُ، وَبِنَاؤُهُ قَيْعِلٌ، فُقِلْبُ وَأَدْغَمَ. @{صَيْخٌ} (س) فِي حَدِيثِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ <مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ> أَي مُسْتَمِعَةٌ مُنْصِتَةٌ. وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْعَارِ <فَانصَاخَتْ الصَّخْرَةُ> هَكَذَا رُوِيَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ بِمَعْنَى انشَقَّتْ. يُقَالُ انصَاخَ الثُّوبُ إِذَا انشَقَّ مِنْ قِبَلِ تَفْسِهِ. وَالْفُحَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هُنَا لِأَجْلِ رَوَايَتِهَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ. وَلَوْ قِيلَ إِنَّ الصَّادَ فِيهَا مُبَدَّلَةٌ مِنَ السَّيْنِ لَمْ تَكُنِ الْخَاءُ غَلْطًا. يُقَالُ سَاخٌ فِي الْأَرْضِ يَسُوحُ وَيَسِيخُ إِذَا دَخَلَ فِيهَا.

@{صَيْدٌ} \* قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الصَّيْدِ> فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا. يُقَالُ صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا، فَهُوَ صَائِدٌ، وَمَصِيدٌ. وَقَدْ يَقَعُ الصَّيْدُ عَلَى الْمَصِيدِ نَفْسَهُ، تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى <لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ> قِيلَ: لَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مُمْتَنِعًا حَلَالًا لَا مَالِكَ لَهُ. \$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ <قَالَ لَهُ: أَشَرْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ> يُقَالُ: أَصَدْتُ غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَعْرَيْتَهُ بِهِ.

\$ - وَفِيهِ <إِنَّا أَصَدْنَا جِمَارًا وَخَيْشًا> هَكَذَا رُوِيَ بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ. وَأَصْلُهُ اصْطِدْنَا، فُقِلْبَتْ الطَّاءُ صَادًا وَأَدْغَمَتْ، مِثْلُ اصْبَرِ، فِي اصْطَبِرَ. وَأَصْلُ الطَّاءِ مُبَدَّلَةٌ مِنْ تَاءِ افْتَعَلَ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ <قَالَ لَامْرَأَةٍ: إِنَّكَ كَثَوْنَ لَفُوتٌ لَفُوتٌ صَيُودٌ> (فِي أ: <إِنَّكَ كَثَوْنَ لَفُوتٌ صَيُودٌ> وَفِي اللِّسَانِ: <كَثَوْنَ كَفُوتٌ صَيُودٌ> وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِرَوَايَةِ الْمُصَنِّفِ فِي (كْتَنَ، لَفْتٌ، لَقْفٌ) أَرَادَ أَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئًا مِنْ رَوْحِهَا. وَقَعُولٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. (ه) وَفِيهِ <أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ الدَّائِدُ عَنِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدُودٌ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يُدَادُ الْبَعِيرُ الصَّادُ> يَعْنِي الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ، وَهُوَ دَائِدٌ يُصَيَّبُ الْإِبِلَ فِي رُؤُسِهَا فَتَسِيلُ أَنْوْفَهَا وَتَرْفَعُ رُؤُسَهَا، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْوِيَّ مَعَهُ أَغْنَاقَهَا. يُقَالُ بَعِيرٌ صَادٌ. أَي دُوٌّ صَادٌ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ، وَيَوْمٌ رَاخٌ: أَنَّهُ دُوٌّ مَالٍ وَرِيحٌ. وَقِيلَ أَصْلُ صَادٍ: صَيْدٌ

بالكسر، ويجوز أن يروى: صَادٍ بالكسر، على أنه اسمُ فاعلٍ من الصَّدَى: العَطَش.

\$ - ومنه حديث ابن الأَکُوَع > قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفَاصِلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلِزُرِّهِ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةِ < هكذا جاء في رواية، وهو الذي في رَقَبَتِهِ عِلَّةٌ لَا يُمَكِّنُهُ الْإِلْتِفَاتُ مَعَهَا. وَالْمَشْهُورُ > إِنَّي رَجُلٌ أَصِيدُ <، من الاضْطْيَاد.

\$ - وفي حديث جابر رضي الله عنه > كَانَ يَخْلِفُ أَنَّ ابْنَ صَيَّارٍ الدَّجَالُ < قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ دَخِيلٍ فِيهِمْ، وَاسْمُهُ صَافٌ، فِيمَا قِيلَ، وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَهَانَةِ وَالسَّحَرِ. وَجُمْلَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ فِتْنَةً أَمْتَحَنَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ، لِيَهْلِكَ مِنْ هَلَكٍ عَنِ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مِنْ حَيٍّ عَنِ بَيِّنَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ. وَقِيلَ إِنَّهُ فُقِدَ يَوْمَ الْحَزَّةِ فَلَمْ يَجِدُوهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. @ {صير} (ه) فيه > من اطلع من صير بابٍ فقد دَمَرَ < الصَّير: شِقٌّ الْبَابِ. وَدَمَرَ: دَخَلَ.

(ه) وفي حديث عَزَّضَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ > قَالَ لَهُ الْمُتَنَّبِيُّ بْنُ حَارِثَةَ: إِنَّا تَرَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ؛ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا هَذَانِ الصَّيْرَانِ؟ فَقَالَ: مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ كِشْرَى < الصَّيْرُ: الْمَاءُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ، وَقَدْ صَارَ الْقَوْمُ يَصِيرُونَ إِذَا حَضَرُوا وَالْمَاءَ. وَيُرْوَى: < بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ > وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْهُ. وَيُرْوَى < بَيْنَ صَيْرَيْنِ > تَنْبِيهُ صَرِي. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) وفيه > مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ مَعَ كَثْرَةِ الْخَلَائِقِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَيْرَةً فِيهَا حَيْلٌ دُهِمَ فِيهَا فَرَسٌ أَعْرٌ مُحَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟ < الصَّيْرَةُ: حَظِيرَةٌ: تَتَّخَذُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْحَجَارَةِ وَأَعْصَانِ الشَّجَرِ. وَجَمَعُهَا صَيْرٌ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صَيْرَةٌ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(س) وفيه > أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَلَا أَعَلَّمَكُ كَلِمَاتٍ لَوْ قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرٍ غَيْرَ لَكَ < هُوَ اسْمُ جَبَلٍ. وَيُرْوَى < صُورٌ >، بِالْوَاوِ.

(س) وفي رواية أَبِي وَائِلٍ > إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرٍ دَيْنًا لِأَدَّاهُ اللَّهُ عَنكَ < وَيُرْوَى < صَيْرٌ > وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما > أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ فَذَاقَ مِنْهُ < جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الصَّحْنَاءُ، وَهِيَ الصَّحْنَاءُ (فِي أ وَالْهَرَوِيِّ الصَّادِ الْمَشْدُودَةِ. قَالَ فِي الْقَامُوسِ (صَحْنٌ): وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ، وَيُمدَانُ وَيُكْسِرَانُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ سُرْيَانِيًّا.

\$ - ومنه حديث الْمَعَاْفِرِيِّ > لَعَلَّ الصَّيْرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا <.

\$ - وفي حديث الدعاء > عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ < أَي الْمَرْجِعُ. يُقَالُ صَرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا، وَهُوَ شَادٌ. وَالْقِيَاسُ مَصَارًا مِثْلَ، مَعَاشٍ.

@{صيص} (ه) فيه > أنه ذكر فتنة تكون في أقطار كأنها صياصي بقر < أي قُرُونُهَا، واحِدُهَا صَيْصِيَّةٌ، بالتخفيف. شَبَّهَ الْفِتْنَةَ بِهَا لِشِدَّتِهَا وَضَعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْتُنِعَ بِهِ وَتُحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ. \$ - ومنه قيل لِلْحُصُونِ <الصَّيَاصِي> وقيل: شَبَّهَ الرَّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْفِتْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السَّلَاحِ بِقُرُونِ بَقَرٍ مَجْتَمِعَةٍ. \$ - (س ه) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه <أصحابُ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُمْ كَالصَّيَاصِي> يعني أنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كأنها قُرُونُ بَقَرٍ. وَالصَّيْصِيَّةُ أَيْضًا: الْوَيْدُ (في الهروي: <الْوَيْدُ> وهو الْوَيْدُ لِمَعْنَى) الَّذِي يُقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ، وَالصَّيَّارَةُ الَّتِي يُعْزَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ. \$ - ومنه حديث حميد بن هلال <أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ فِي سَرِيَّةٍ وَتَرَكَتْ ثِنْتِي عَشْرَةَ عَنَزًا لَهَا وَصَيْصِيَّتَهَا الَّتِي كَانَتْ تُسِجُ بِهَا>. @{صيغ} (س) في حديث الحجاج <رَمَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا صَيْغَةً مِنْ كَثِبٍ فِي عَدْوُوكَ> يُرِيدُ سِيَهَامًا رَمَى بِهَا فِيهِ. يُقَالُ هَذِهِ سِيَهَامٌ صَيْغَةٌ، أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ. وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. يُقَالُ هَذَا صَوْعٌ هَذَا، إِذَا كَانَ عَلَى قَدْرِهِ، وَهَمَّا صَوْغَانُ: أَيْ سَيَّانٌ. وَيُقَالُ صَيْغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا: أَيْ هَيَأْتُهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَصَاعَهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ.

@{صيف} (س ه) في حديث أنس رضي الله عنه <أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَسْرَى، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ> أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوَرَ غَيْرَهُ. يُقَالُ صَافَ السَّهْمُ يَصِيفُ، إِذَا عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ. (ه) ومنه الحديث الآخر <صَافَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ أَبِي بُرْدَةَ>. (س) وفي حديث عبادة <أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْفَةٍ> أَيْ كَثِيرَةِ الصُّوفِ. يُقَالُ صَافَ الْكَبْشَ يَصُوفُ صَوْفًا، فَهُوَ صَائِفٌ وَصَيْفٌ، إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ. وَبِنَاءِ اللَّفْطَةِ: صَيْوْفَةٌ، فَقَلِبْتَ يَاءً وَأَدْغِمْتَ. وَذَكَرْنَاهَا هَا هُنَا لِظَاهِرِ لَفْظِهَا.

(س) وفي حديث الكلاية <حين سئل عنها عُمَرُ فَقَالَ لَهُ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ> أَيْ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّيْفِ. وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ. وَالَّتِي فِي أُولَاهَا نَزَلَتْ فِي الشِّتَاءِ.

(س) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال: إِنَّ بَنِيَّ بَنِيَّ صَبِيَّةً صَيْفِيُونَ \* أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيُّونَ أَيْ وُلِدُوا عَلَى الْكِبَرِ: يُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ يَصِيفُ إِصَافَةً إِذَا لَمْ يُوَلَدْ لَهُ حَتَّى يُبْسِنَ وَيَكْبُرَ. وَأَوْلَادُهُ صَيْفِيُّونَ. وَالرَّبْعِيُّونَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي حَدَّائِهِ وَأَوَّلِ سَنَابِهِ. وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مَنْ يُقْلِدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ.

\*2\* حرف الضاد

\*3\* باب الضاد مع الهمزة

@{ضأضأ} (ه) في حديث الخواج <يَخْرُجُ مِنْ ضُنْضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِرُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ

السهمُ من الرَّمِيَّةِ < الضُّبُضِيُّ: الأصل. يقال ضُبُّضِيٌّ صِدْقٌ، وَضُؤُضُوٌّ صِدْقٌ. وحكى بعضهم ضُبُّضِيٌّ، بوزن قِنْدِيلٍ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ تَسْلِيهِ وَعَقِبِهِ. ورواه بعضهم بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ. وهو بِمَعْنَاهُ. \$ - ومنه حديث عمر <أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ تَسْلِيهَا، أَوْ قَالَ مِنْ ضُبُّضِيَّهَا، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: دَعَّهَا حَتَّى تَجِيَّاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ>.

@{ضال} (ه) في حديث إسرائيل عليه السلام <وإنه ليتصائل من خشية الله> وفي رواية <لعظمة الله> أي يتصاعر تواصعا له وتتصائل الشيء إذا انقبض وانضمم بعضه إلى بعض، فهو ضئيل. والضئيل: التَّحِيْفُ الدَّقِيقُ.

(س) ومنه حديث عمر <أنه قال للحيي: إني أراك ضئيلاً شخيتاً>. (س) وحديث الأحنف <إنك لَضئيل> أي تحيف ضعيف. وقد تكرر في الحديث.

@{ضأن} \* في حديث شقيق <مئل فزأه هذا الزمان كمثل غنم صوائن ذات صوفي عجاف> الصوائن: جمع صائنة، وهي الشاة من الغنم، خلاف المعز.

\*3\* باب الضاد مع الباء

@{ضبا} (ه) فيه <فصبأ إلى ناقته> أي لَزِقَ بِالْأَرْضِ يَسْتَرُّ بِهَا. يقال أَضْبَأْتُ إِلَيْهِ أَضْبَأً إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ فِيهِ أَضْبَأُ يُضْبِيُّ فَهُوَ مُضْبِيٌّ.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه <فإذا هو مضبي>

@{ضبب} (ه) فيه <أن أغرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبب>، فقال: إني في غائطٍ مُضَبَّةٍ <هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد، والمعروف بفتحهما. يقال أَضَبَّتْ أَرْضٌ فَلَانَ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهَا. هِيَ أَرْضٌ مَضَبَّةٌ: أَي ذَاتُ ضِبَابٍ، مِثْلُ مَا سَدَّ، وَمَدَابَّةٌ، وَمَرْبَعَةٌ: أَي ذَاتُ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ وَبِرَابِيعٍ. وَجَمَعَ الْمَضَبَّةُ: مَضَابٌ، فَأَمَّا مُضَبَّةٌ فَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَضَبَّتْ كَأَغَدَّتْ، فَهِيَ مُغِدَّةٌ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهِيَ بِمَعْنَاهَا. وَتَحُوُّ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ.

(س) الحديث الآخر <لم أزل مضبباً بعد> ومن الصبب: العصب والجفد: أي لم أزل ذا صبب.

\$ - وحديث علي <كل منهما حامل صبب لصاحبه>.

\$ - وحديث عائشة <فغضب القاسم وأضب عليها>.

(س) والحديث الآخر <فلما أضبوا عليه> أي أكثروا. يُقَالُ: أَضَبُّوا؛ إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَّابِعًا، وَإِذَا تَهَضُّوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا.

(ه) وفي حديث ابن عمر <أنه كان يُفْضِي بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا

سَجَدَ وَهُمَا تَضْبَانِ دَمًا> الضبب: دُونُ السَّيْلَانِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمَ الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوُضوءِ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِثَأْتُهُ دَمًا: أَي قَطَرَتْ.

\$ - ومنه الحديث <ما زال مضبباً مذ اليوم> أي إذا تكلم صببت لثأته دماً.



(س) وفي حديث أنس > إِنْ الصَّبَّ لِيَمُوتَ هُرَّالًا فِي حُجْرِهِ يَذْنُبُ  
إِبْنِ آدَمَ < أَي يُحْبَسُ المَطَرُ عَنْهُ بِشُؤْمٍ دُتُّوهُمْ. وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّبَّ لِأَنَّهُ  
أَطْوَلُ الحَيَوَانِ نَفْسًا، وَأَصْبَرُهَا عَلَى الجُوعِ. وَرُوي < الحُبَارِي > بَدَل  
الصَّبِّ، لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ نُجْعَةً.

[ه] وفي حديث موسى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ < لَيْسَ فِيهَا صَبُوبٌ  
وَلَا تَعُولُ > الصَّبُوبُ: الصَّيْقَةُ تَقْبُ الإِخْلِيلُ.

\$ - وفيه < كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ،  
فَأَصَابْنَا صَيَابَةٌ فَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ > هِيَ البُخَارُ المُتَصَاعِدُ مِنَ الأَرْضِ  
فِي يَوْمِ الدَّجَنِ، يَصِيرُ كَالظَّلَّةِ تَحْجُبُ الأَبْصَارَ لِظَلَمَتِهَا.

@ {ضبت} (ه) فِي حَدِيثِ سَمِيطٍ (فِي الأَصْلِ وَ: < شَمِيطٌ > بِالشَّيْنِ  
المَعْجَمَةِ، وَأَثْبَتَاهُ بِالشَّيْنِ المَهْمَلَةِ مِنَ الهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ. انظُرِ اللِّسَانَ  
أَسَدُ الغَابَةِ 2/357، الإِصَابَةُ 1333) > أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا يَدْعُونِي وَالْحَطَايَا بَيْنَ  
أَصْبَاتِهِمْ < أَي فِي قَبْضَاتِهِمْ. وَالصَّبْتَةُ: القَبْضَةُ. يُقَالُ صَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ  
إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ: أَي هُمْ مُحْتَقِبُونَ لِلأَوْزَارِ، مُحْتَمِلُوهَا غَيْرَ مُقْلِعِينَ  
عَنْهَا. وَيُرَوَّى بِالنُّونِ. وَسَيَذْكَرُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ المَغِيرَةِ < فَضُلُّ صَبَاتٌ > أَي مُخْتَالَةٌ (فِي الأَصْلِ:  
< مَحْتَالَةٌ > بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ. وَكَتَبْنَاهُ بِالمَعْجَمَةِ مِنَ ا وَاللِّسَانِ) مَعْتَلِقَةٌ  
بِكُلِّ شَيْءٍ مُمْسِكَةٌ لَهُ. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالمَشْهُورُ < مِثَاتٌ >: أَي  
تَلْدُ الإِنَاتِ.

@ {ضبح} (ه) فِي حَدِيثِ ابْنِ مِسْعُودٍ < لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ  
يَلِيلٍ - وَأَي صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا - فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ > وَهُوَ مِنَ الصُّبْحِ:  
صَوْتُ الثَّعْلَبِ، وَالصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ جَوْفِ الفَرَسِ. وَيُرَوَّى  
< صَبْحَةٌ > بِالصَّادِ وَاليَاءِ (الَّذِي فِي الهَرَوِيِّ: < صَبْحَةٌ، بِالصَّادِ وَاليَاءِ >  
ضَبَطَ قَلَمًا).

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ < قَاتَلَ اللهُ فُلَانًا. صَبَحَ صَبْحَةَ الثَّعْلَبِ وَقَبَعَ  
قَبْعَةَ القُنْفُذِ >.

(س) وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ < إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَصَبِحَ > أَي صَاحَ وَخَاصَمَ  
عَنْ مُعْطِيهِ. وَفِي شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

\$ - فَإِنِّي وَالصَّوَابِجُ (سَبَقَتْ بِفَتْحِ الحَاءِ فِي ص 516/373 مِنَ الجَزَاءِ  
الثَّانِي). وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ) كُلُّ يَوْمٍ\*

هِيَ جَمْعُ صَابِحٍ، يَرِيدُ القَسَمَ بِمَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالقِرَاءَةِ، وَهُوَ جَمْعُ  
شَاذٍ فِي صِفَةِ الأَدَامِيِّ كَقَوَارِسَ.

@ {ضبر} (ه) فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ < يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ صَبَائِرَ  
صَبَائِرَ > هُمُ الجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ، وَاجِدَتْهَا ضِبَارَةٌ، مِثْلُ عِمَارَةٍ  
وَعِمَائِرَ. وَكُلُّ مُجْتَمَعٍ: ضِبَارَةٌ.

\$ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى < فَيَخْرُجُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ > هُوَ جَمْعُ صِبْحَةٍ  
لِلضَّبَارَةِ، وَالأَوَّلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

\$ - ومنه الحديث > أُنْتَه الملائكة بخريرة فيها مسك ومن صَبائر الرَّبْحَانِ < .

\$ - وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه > الصَّبْرُ صَبْرُ البَلْقَاءِ، وإِطْعُنْ طَعُنْ أَبِي مِخْجَنَ < الصَّبْرُ: أَنْ يَجْمَعَ القَرِيسُ قَوَائِمَهُ وَيَشَبَّ. وَالبَلْقَاءُ: فَرَسٌ سَعْدٌ. وَكَانَ سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا مِخْجَنَ النَّقْفِي فِي شُرْبِ الحَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الفُرْسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ القَادِسيَّةِ رَأَى أَبُو مِخْجَنٍ مِنَ الفُرْسِ قُوَّةً، فَقَالَ لِامْرَأَةِ سَعْدٍ: أَطْلِقِينِي وَلِكِ اللّٰهُ عَلَيَّ إِنْ سَلَمَنِي اللّٰهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَصَعَ رِجْلِي فِي القَيْدِ، فَحَلَّتْهُ فَرَكَبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا البَلْقَاءُ، فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَى تَاجِيَةٍ مِنَ العَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَصَعَ رِجْلِيهِ فِي القَيْدِ، وَوَقَى لَهَا بِذِمَّتِهِ. فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَحَلَّى سَبِيلَهُ.

(هـ) وفي حديث الزُّهْرِيِّ، وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: > جَعَلَ اللّٰهُ جَوْرَهُمُ الصَّبْرُ < هُوَ جَوْرُ البَرِّ.

\$ - وفيه > إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِصُبُورٍ < هِيَ الدَّبَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الحُصُونِ لِتُنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا، الوَاحِدَةُ صَبْرَةٌ (فِي الهَرَوِيِّ: > الوَاحِدَةُ صَبْرٌ < وَكَذَا فِي الفَائِقِ 2/278. وَانظُرِ القَامُوسَ (صَبْرٌ).

@ {ضبِس} (هـ) فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ > وَالفَلُو الضَّبِيسُ < الفَلُو: المَهْرُ، وَالضَّبِيسُ: الصَّعْبُ العَسِرُ. يُقَالُ رَجُلٌ ضَبِسٌ وَضَبِيسٌ.

\$ - ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال: > ضبِسُ ضرس < .  
@ {ضبط} (هـ) فِيهِ > أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الأَصْبَطِ < هُوَ الَّذِي يَعْْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، يَعْْمَلُ بِيَسَارِهِ كَمَا يَعْْمَلُ بِيَمِينِهِ.

\$ - وفي الحديث > يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ البَعِيرَ الصَّابِطَ وَالمَرَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ < الإِضَابِطُ: القَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ. [هـ] وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ > سَافَرَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَزْمَلُوا، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ العَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ القِرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ، فَتَضَبَّطُوهُمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ (فِي الهَرَوِيِّ: > فَضَبَطُوهُمْ وَأَصَابُوا فِيهِمْ < ) يُقَالُ تَضَبَّطْتُ فُلَانًا إِذَا أَخَذْتَهُ عَلَى حَبْسٍ مِنْكَ لَهُ وَقَهْرٍ. @ {ضبع} [هـ] فِيهِ > أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ أَكَلْنَا الضَّبْعُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ < يَعْنِي السَّنَةَ المُجَدِّبَةَ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ الحَيَوَانُ المَعْرُوفُ. وَالعَرَبُ تَكْنِي بِهِ سَنَةَ الجَدْبِ.

\$ - ومنه حديث عمر > حَشِيْتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ < .

(س) وفيه > أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّةٍ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا صَغِيرٌ، فَأَخَذَتْ بِصَبْعِيهِ وَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ < الضَّبْعُ بِسُكُونِ البَاءِ: وَسَطُ العَصْدِ. وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتِ الإِبْطِ.

(س) ومنه الحديث > أَنَّهُ طَافَ مُصْطَبِعًا وَعَايَهُ بُرْدٌ أَحْضَرٌ < هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الإِزَارَ أَوْ البُرْدَ فَيَجْعَلُ وَسَطَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الأَيْمَنِ، وَيُلْقِي طَرْفِيهِ عَلَى كَتِفِهِ الأَيْسَرِ مِنْ جَهْتِي صَدْرِهِ وَظَهْرِهِ. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الصَّبْعَيْنِ. وَيُقَالُ لِلإِبْطِ الضَّبْعُ، لِلْمُجَاوِرَةِ.

(س) وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه <فَيَمْسَحُهُ  
اللَّهُ صَبْعَانًا أَمْدَرًا> الصَّبْعَانُ: ذكرُ الصَّبَاعِ.  
@ {ضبن} (ه) فيه <اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ>  
الصُّبْنَةُ وَالصَّبْنَةُ (الضبنة، مثلثة الضاد، وصبنة، كقرحة. القاموس  
(ضبن): ما تحت يدك من مالٍ وعيالٍ ومن تلزمك نفقته. سُمُّوا  
صُبْنَةً؛ لِأَنَّهُمْ فِي ضَبْنٍ مَن يَعُولُهُمْ. وَالصَّبْنُ: ما بين الكشح والإبطِ  
(عبارة الهروي: <الضبن: فوق الكشح ودون الإبط، والحصر ما  
بينهما>). تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ فِي مَطْنَةِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ.  
وَقِيلَ تَعَوَّذَ مِنْ صُحْبَةِ مَنْ لَا عَنَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنَ الرَّفَاقِ، إِنَّمَا هُوَ  
كُلُّ وَعِيَالٍ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ.

(ه) ومنه الحديث <فَدَعَا بِمِصَاةٍ فَجَعَلَهَا فِي صَبْنِهِ> أَي حِصْنِهِ.  
وَاصْطَبْنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي صَبْنِكَ.  
(ه) ومنه حديث عمر <إِنَّ الْكَعْبَةَ تَفِيءُ عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْعَدَاةِ،  
وَتَفِيءُ [هي] (سقطت من ا واللسان، وهي في الأصل والهروي) على  
الكعبة بالعشيِّ. وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَضِيعَةُ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ دَارَكُمْ قَدْ  
صَبْنَتِ الْكَعْبَةَ، وَلَا بُدَّ لِي مِنْ هَدْمِهَا> أَي أَنَّهَا لَمَّا صَارَتِ الْكَعْبَةَ فِي  
قَيْئِهَا بِالْعَشِيِّ كَانَتْ كَأَنَّهَا قَدْ صَبْنَتْهَا، كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ فِي  
صَبْنِهِ.

(س) ومنه حديث ابن عمر <يقول القبرُ: يا ابن آدم قد حُدِّزْتَ  
ضِيقِي وَتَنِّي وَصَبْنِي> أَي جَنَّبِي وَنَاحِيَّتِي. وَجَمَعَ الصَّبْنُ أَصْبَانًا.  
\$ - ومنه حديث سُمَيْطَ (انظر تعليقنا ص 71) <لَا يَدْعُونِي وَالْحَطَايَا  
بَيْنَ أَصْبَانِهِمْ> أَي يَحْمِلُونَ الْأَوْزَارَ عَلَى جُنُوبِهِمْ. وَيُرْوَى بِالثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ.  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\*3\* باب الضاد مع الجيم

@ {ضجج} (س) في حديثٍ خُذِيفَةٌ <لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ  
يَصْجُونَ مِنْهُ إِلَّا أَرْدَقَهُمُ اللَّهُ أَمْرًا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ> الضَّجِيجُ: الصِّيَاخُ عِنْدَ  
الْمَكْرُوهِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْجَرَعِ.

@ {ضجع} \* فيه <كَانَتْ ضِجْعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَدْمًا حَشُوها لَيْفٌ> الضَّجْعَةُ بِالْكَسْرِ: مِنَ الْإِصْطِجَاعِ، وَهُوَ النَّوْمُ،  
كَالْجَلِيسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ، وَبِفَتْحِهَا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْمُرَادُ مَا كَانَ  
يَصْطَجِعُ عَلَيْهِ، فَيَكُونُ فِي الْكَلَامِ مُصَافٍ مَحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: كَانَتْ  
ذَاتُ ضِجْعَتِهِ، أَوْ ذَاتُ إِصْطِجَاعِهِ فَرِاشَ أَدَمَ حَشُوها لَيْفًا.  
(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه <جَمَعَ كَوْمَةً مِنْ رَمْلٍ وَأَنْصَجَعَ  
عَلَيْهَا> هُوَ مُطَاوَعٌ أَضْجَعَهُ، نَحْوُ أَرْعَجْتَهُ فَاَنْزَعَجَ، وَأَطْلَقْتَهُ فَاَنْطَلَقَ.  
وَإِنْفَعَلَ بِأَبِهِ الثَّلَاثِي، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الرَّبَاعِي قَلِيلًا عَلَى إِبَابَةِ أَفْعَلَ  
مَنَابِ فَعَلَ.

@ {ضجن} (س) فيه <أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِصَجْتَانَ> هُوَ مَوْضِعٌ أَوْ  
جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.  
\*3\* باب الضاد مع الحاء

@{ضح} (ه) في حديث أبي حَاشِمَةَ >يَكُونُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّحِّ وَالرَّيْحِ، وَأَنَا فِي الظِّلِّ!< أَي يَكُونُ بَارِزاً لِحَرِّ الشَّمْسِ وَهُبُوبِ الرِّيحِ. وَالصَّحُّ بِالْكَسْرِ: صَوُّ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الأَرْضِ، وَهُوَ كَالْقَمَرِ لِلْقَمَرِ. هَكَذَا هُوَ أَصْلُ الْحَدِيثِ. وَمَعْنَاهُ. وَذَكَرَهُ الهَرَوِيُّ فَقَالَ: أَرَادَ كَثْرَةَ الخَيْلِ وَالجَيْشِ. يُقَالُ جَاءَ فلانٌ بِالصَّحِّ وَالرَّيْحِ: أَي بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهَبَّتْ عَلَيْهِ (فِي الهَرَوِيِّ: <بِهِ> الرِّيحُ، يَعْنُونَ المَالَ الكَثِيرَ. هَكَذَا فَسَرَهُ الهَرَوِيُّ. وَالأَوَّلُ أَشْبَهَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

\$ - وَمِنَ الأَوَّلِ الْحَدِيثِ > لَا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الصَّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَفْعَدُ الشَّيْطَانِ < أَي يَكُونُ يَصِفُهُ فِي الشَّمْسِ وَنِصْفُهُ فِي الظِّلِّ. \$ - وَحَدِيثُ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ > لَمَّا هَاجَرَ أَقْسَمَتْ أُمُّهُ بِاللَّهِ لَا يُظَلِّلُهَا ظِلٌّ وَلَا تَرَالُ فِي الصَّحِّ وَالرَّيْحِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا. (س) وَمِنَ الثَّانِيِ الْحَدِيثِ الأَخْر > لَوْ مَاتَ كَعْبٌ عَنِ الصَّحِّ وَالرَّيْحِ لَوَرَّثَهُ الرُّبَيْرُ < أَرَادَ أَنَّهُ لَوْ مَاتَ عَمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، كَتَبَتْ بَيْنَهُمَا عَنْ كَثْرَةِ المَالِ. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحَى بَيْنَ الرُّبَيْرِ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. وَيُرْوَى > عَنِ الصَّحِّ وَالرَّيْحِ <. وَسِيَجِيءُ.

@{ضحض} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ > وَجَدْتُهُ فِي عَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى صَحْضَاحٍ < وَفِي رِوَايَةٍ > أَنَّهُ فِي صَحْضَاحٍ مِنَ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ < الصَّحْضَاحُ فِي الأَصْلِ: مَا رَقَّ مِنَ المَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَا يَبْلُغُ الكَعْبِينَ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ يَصِفُ عَمْرًا، قَالَ > جَانِبَ عَمْرَتِهَا، وَمَشَى صَحْضَاحِهَا وَمَا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ < أَي لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ. وَقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{ضحك} (ه) فِيهِ > يَبِيعُ اللَّهُ تَعَالَى السَّحَابَ فَيَصْحَكُ أَحْسَنَ الصَّحْكِ < جَعَلَ انْجِلَاءَهُ عَنِ البَرَقِ صَحْكَاً، اسْتِعَارَةً وَمَجَازاً، كَمَا يَفْتَرُّ الصَّاحِكُ عَنِ النَّعْرِ. وَكَقَوْلِهِمْ صَحِكْتَ الأَرْضُ، إِذَا أَخْرَجَتْ تِبَاتِهَا وَرَهْرَتِهَا.

(ه) وَفِيهِ > وَمَا أَوْصَحُوا بِصَاحِكَةٍ < أَي مَا تَبَسَّمُوا. وَالصَّوْاحِكُ: الأَسْنَانُ الَّتِي تَظْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ.

@{ضحل} (س) فِي كِتَابِهِ لِأَكْبِيدِر > وَلَنَا الصَّاحِيَةُ مِنَ الصَّحْلِ < الصَّحْلُ بِالسُّكُونِ: القَلِيلُ مِنَ المَاءِ. وَقِيلَ هُوَ المَاءُ القَرِيبُ المَكَانِ، وَبِالتَّحْرِيكِ مَكَانُ الصَّحْلِ. وَيُرْوَى > الصَّاحِيَةُ مِنَ البَعْلِ <. وَقد تَقَدَّمَ فِي البَاءِ. {ضح} (س) فِيهِ > إِنْ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَصْحَاءَةٌ كُلِّ عَامٍ < أَي أَصْحِيَّةٌ. وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: أَصْحِيَّةٌ، وَأَصْحِيَّةٌ، وَالجَمْعُ أَصْحِيَّةٌ، وَصَحِيَّةٌ، وَالجَمْعُ صَحَايَا. وَأَصْحَاءَةٌ، وَالجَمْعُ أَصْحِي. وَقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ > بَيْنَا نَحْنُ تَتَّصَحَّى مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أَي نَتَّعَدِّي. وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ العَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي طَعْنِهِمْ، فَإِذَا مَرُّوا بِبُقْعَةٍ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا كَلَا وَعُشْبٌ

قال قائلهم: ألا صَحُّوا رُويَداً! أي ارفُقُوا بالإبل، حتى تَتَصَحَّى، أي تنال من هذا المَرعى، ثم وُضِعَت التَّصْحِيَةُ مكان الرِّفْقِ لتتصلَّ الإبلُ إلى المنزلِ وقد شَبِعَت، ثم أُتْبِعَ فيه حتى قيل لكلِّ من أكل في وقت الصُّحى: هو يَتَصَحَّى، أي يَأْكُلُ في هذا الوقت. كما يقال يَتَعَدَّى ويتعشى في الغداء والعشاء. والصَّحاء بالمدِّ والفتح: هو إذا غَلَت الشمسُ إلى رُبع السماء فما بعده.

(س) ومنه حديث بلال > فلقد رأيتهم يَتَرَوِّحُونَ في الصَّحاء: أي قريباً من نصفِ النهار، فأما الصُّحوة فهو ارتفاعُ أوَّلِ النهار. والصُّحى بالضم والقصر قَوْقه، وبه سُمِّيت صلاةُ الصُّحى. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) ومنه حديث عمر > اصْحُوا بصلاةِ الصُّحى > أي صلُّوها لوَفَّتها ولا تُؤخِّروها إلى ارتفاعِ الصُّحى.

(ه) ومن الأول كتاب علي إلى ابن عباس > ألا صَحَّ رُويَداً (رواية الهروي: > ألا صَحَّ رويداً فكان قد بلغت المدى). وهي رواية الزمخشري أيضاً في الفائق (2/428) قد بلغت المدى > أي اصْبِر قليلاً.

(ه) ومنه حديث أبي بكر > فإذا تَصَبَّ عُمُرُه وَصَحَا ظِلُّه > أي مات. يُقال صَحَا الظلُّ إذا صار شمساً، فإذا صارَ ظِلُّ الإنسان فقد بطل صاحبه.

(ه) ومنه حديث الاستسقاء > اللهم ضاحِتٌ بِلادُنَا واغْبَرَّتْ أَرْضُنَا > أي بَرَزَتْ للشمس وظهرت لعدم الثِّبات فيها. وهي فاعَلَتْ، من صَحَى، مثل رَامَتْ من رَمَى، وأصلها: ضاحَيْتٌ.

(ه) ومنه حديث ابن عمر > رأى مُحرِماً قد اسْتَظَلَ، فقال: أَصَحَّ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ > أي اظْهَرَ واغْتَزَلَ الكِنَّ وَالظِّلَّ. يقال صَحَيْتُ للشمس، وَصَحَيْتُ أَصْحَى فيهما إذا بَرَزَتْ لها وظَهَرَتْ. قال الجوهرى: يرويه المحدثون > أَصَحَّ > بفتح الألف وكسر الحاء (بعد هذا في الصحاح (ضحا): من أَصْحَيْتُ. وقال الأصمعي: إنما هو > أَصَحَّ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ >، بكسر الألف وفتح الحاء، من صَحَيْتُ أَصْحَى، لأنه إنما أمره بالبروز للشمس، ومنه قوله تعالى: > وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى >. اه واللفظة في الهروي: > إِصْحَ >، ضبط قلم). وإنما هو بالعكس.

(س) ومنه حديث عائشة > فلم يَرْعُنِي إِلَّا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد صَحَا > أي ظَهَرَ.

(ه) ومنه الحديث > ولنا الضاحية من البَعْلِ > أي الظاهرة البارزة التي لا حائلَ دونها.

(س) ومنه الحديث > أنه قال لأبي دَرٍّ: إني أخافُ عليك من هذه الضاحية > أي الناجية البارزة.

(س) وحديث عمر > أنه رأى عمرو بن حُرَيْثٍ، فقال: إلى أين؟ قال: إلى الشام، قال أما إنها ضاحية قومك > أي ناجيتهم.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة >وضاحيةٌ مُصَرَّ مُخَالِفُونَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم< أي أهل البادية منهم. وجمعُ الضاحية: صَوَاح. \$ - ومنه حديث أنس >قال له: البَصْرَةَ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانزِلْ فِي صَوَاحِيهَا<.

\$ - ومنه قيل >قُرَيْشُ الضواحي< أي النازلون بظواهر مكة. (ه) وفي حديث إسلام أبي دَرَّ >في ليلةٍ إِضْحِيَانٍ< [أي مُضِيئَةٍ (سقطت من ا واللسان)] مُفْمِرَةٌ. يقال ليلةٌ إِضْحِيَانٌ وَإِضْحِيَانَةٌ (زاد الهروي: >وَصْحِيَانَةٌ وَصَحْيَاءٌ، ويومٌ صَحْيَانٌ. قال: وهكذا جاء في الحديث < ) والألف والنون زائدتان.

\*3\*باب الضاد مع الراء

@{ضراً} (س) في حديث مَعْدُ يَكْرِبُ >مَشَّوْا فِي الصَّرَاءِ< هو بالفتح والمد: الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ فِي الوادي. وَقُلَانٌ يَمْشِي الصَّرَاءَ، إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فِيمَا يُوَارِي مِنَ الشَّجَرِ. ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَّ صَاحِبَهُ وَمَكَرَ بِهِ: هُوَ يَدِبُّ لَهُ الصَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الحَمَرُ (عبارة الجواهرى). >هو يمشي له الصَّرَاءُ وَيَدِبُّ لَهُ الحَمَرُ<. الصَّاح (ضرا) ) وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في الْمُعْتَلِّ، وهو بائها، لأن همزتها مُنْقَلِبَةٌ عَنِ أَلْفٍ وَلَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، وَأَبُو مُوسَى ذَكَرَهَا فِي الْبَهْمَةِ حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهَا فَأَتْبَعْنَاهُ.

@{ضرب} قد تكرر في الحديث >ضَرْبُ الْأَمْثَالِ< وهو إِعْتِبَارُ الشَّيْءِ بغيره وَتَمَثِيلُهُ بِهِ. وَالصَّرْبُ: الْمِثَالُ.

\$ - وفي صفة موسى عليه السلام >أَنَّهُ صَرَّبُ مِنَ الرِّجَالِ< هُوَ الخفيف اللحم الممشوق المُسْتَدِيقُ.

\$ - وفي رواية >فَإِذَا رَجُلٌ مُصْطَرِبٌ، رَجُلُ الرَّأْسِ< هُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الصَّرْبِ، وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ.

(س) ومنه في صفة الدجال >طَوَّالٌ صَرَّبٌ مِنَ الرِّجَالِ<

(س) وفيه >لَا تُصْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ< أَي لَا تُرَكَّبُ وَلَا يُسَارَ عَلَيْهَا. يُقَالُ صَرَّبْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرْتُ.

(ه) ومنه حديث علي >إِذَا كَانَ كَذَا صَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِدَتِيهِ< أَي أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ.

(س) ومنه حديث الزُّهْرِيِّ >لَا تَصْلِحُ مُصَارَبَةٌ مِنْ طُعْمَتِهِ حَرَامٌ< الْمُصَارَبَةُ: أَنْ تُعْطِيَ مَالًا لِغَيْرِكَ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَكُونُ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرِّيحِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ.

\$ - وفي حديث المغيرة >أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَضَرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ< يُقَالُ ذَهَبَ يَصْرَبُ الْغَائِطُ. وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ.

(س) ومنه الحديث >لَا يَذْهَبُ الرِّجْلَانِ يَصْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَّجِدْتَانِ<

\$ - وفيه >أَنَّهُ نَهَى عَنِ صِرَابِ الْجَمَلِ< هُوَ تَرْؤُهُ عَلَى الْأَنْثَى. وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤَخِّدُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَجْرَةِ لَا عَنِ نَفْسِ الصَّرَابِ. وَتَقْدِيرُهُ: نَهَى عَنِ تَمَنِّ صِرَابِ الْجَمَلِ كَتَهْيِهِ عَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ: أَي عَنِ ثَمْنِهِ. يُقَالُ:

- ضرب الجملُ الناقه يَضْرِبُهَا إذا نَزَى عليها. وأَضْرَبَ فلانٌ ناقته: إذا أَثْرَى الفحل عليها.
- (س) ومنه الحديث الآخر <ضِرَابُ الفحل من السُّحْتِ> أي أنه حرام. وهذا عامٌ في كل فحل.
- (س) وفي حديث الحَجَّام <كَمْ صَرَبْتُكَ؟> الضريبة: ما يُؤَدِّي العبد إلى سيِّده من الخراج المقرَّر عليه، وهي قَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولُهُ، وتُجمع على ضرائب.
- \$ - ومنه حديث الإمام <اللاتي كان عليهن لمواليهن صَرَائِبُ> وقد تكرر ذِكْرُهَا في الحديث مفرداً ومجموعاً .
- (ه) وفيه <أنه نهى عن صَرْبَةِ الغائِصِ> هو أن يقول الغائِصُ في البحر للتَّاجِرِ: أَعْوِصُ عَوَّصَةً، فما أحرَجْتُهُ فهو لك بكذا، نهى عنه لأنه عَرَّزٌ.
- (ه) وفيه <ذاكُرُ الله في الغافلين كالشجرة الحَصْرَاءِ وَسَطِ الشجر الذي تَحَات من الصَّرِيبِ> هو الجَلِيدُ.
- (ه) وفيه <إِنَّ المُسْلِمَ المُسَدَّدَ لِيُدرِكَ درجة الصُّوَامِ بِحُسْنِ ضَرِيبَتِهِ> أي طَبِيعَتَهُ وَسَجِيَّتَهُ.
- (ه) وفيه <أنه أَضْطَرَبَ خاتماً من ذهب> أي أَمَرَ أن يُضْرَبَ له ويصاغ، وهو افتعل من الضرب: الصياغ، والطاء بدل من التاء.
- \$ - ومنه الحديث <يَضْطَرِبُ بناءً في المسجد> أي يَنْصِبُهُ وَيُقِيمُهُ على أوتاد مَضْرُوبَةٍ في الأَرْضِ.
- \$ - وفيه <حتى صَرَبَ النَّاسُ يَعْطَنِ> أي رَوَيْتْ إِبْلُهُمْ حتى بَرَكَتْ وأقامت مكانها.
- \$ - وفيه <قَصْرِبُ على آذَانِهِمْ> هو كنايةٌ عن النوم، ومعناه حُجِبَ الصَوْتُ والحِسُّ أن يَلِجَا آذَانَهُمْ فينتبِهُوا فكأنها قد ضُرِبَ عليها حِجَابٌ.
- \$ - ومنه حديث أبي ذر <ضُرِبَ على أصمِحَّتِهِمْ فما يطوف بالبيت أَحَدٌ>
- \$ - وفي حديث ابن عمر <فَأَرَدْتُ أن أَضْرِبَ على يَدِهِ> أي أعقد معه البَيْعَ لأنَّ من عادة المُتَبَايِعِينَ أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عَقْدِ التَّبَايُعِ.
- (س) وفيه <الصُّدَاعُ ضَرْبَانُ في الصُّدْعَيْنِ> ضرب العرق ضرباناً وضرباً إذا تحرك بقوة.
- (س) وفيه <فَضْرَبَ الدَّهْرُ من صَرْبانِهِ> ويروى <من ضربه> أي مَرَّ من مروره وذهب بعضه.
- \$ - في حديث عائشة <عَتَبُوا على عثمان صَرْبَةَ السَّوْطِ والعَصَا> أي كان من قَبْلِهِ يَضْرِبُ في العقوبات بالدَّرَّةِ والتَّلِّعِ فَخَالَفَهُمْ.
- (س) وفي حديث ابن عبد العزيز <إذا ذهب هذا وَضْرَبَاؤُهُ> هم الأمثال والنُّظْرَاءُ، واحدهم: ضريب.

(س) وفي حديث الحجاج <لأَجْرَتِكَ جَزْر الصَّرْبِ> هو بفتح الراء: العسل الأبيض الغليظ. ويروى بالصاد وهو العسلُ الأحمرُ.  
@ {ضرح} (س) فيه <قِلِيلٌ: مَرَّ بِي جَعْفَرٌ فِي تَقَرٍّ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُصَرَّحِ الْجَنَاحِينَ بِالذَّمِّ> أَي مُلَطَّخًا بِهِ.  
(س) ومنه الحديث <وَعَلِيٌّ رَيْبَةٌ مُصَرَّجَةٌ> أَي لَيْسَ صَبِغَهَا بِالْمُشْبَعِ.  
(س) وفي كتابه لوائل <وَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ> أَي دَمَّوهُ بِالضَرْبِ، وَالصَّرْحُ: الشَّقُّ أَيْضًا.  
\$ - ومنه حديث المرأة صاحبة المَرَادَتَيْنِ <تَكَادُ تَتَصَّرَجُ مِنَ الْمَلْءِ> أَي تَتَشَقُّ.

@ {ضريح} (ه) فيه <الصُّرَاخُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ جِيَالِ الْكَعْبَةِ وَيُرْوَى <الضَّرِيحُ> وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ الْمُضَارِحَةِ، وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمُضَارِعَةُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَمَجَاهِدٍ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالصَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ.  
\$ - وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم <نُرْسَلُ إِلَى الْوَاحِدِ وَالصَّارِحِ

فأيهما سبق تَرَكْنَاهُ> الصَّارِحُ: هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الضَّرِيحَ، وَهُوَ الْقَبْرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الصَّرْحِ: الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ.  
\$ - ومنه حديث سطيح <أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.  
@ {ضرر} \* فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى <الصَّارُ> هُوَ الَّذِي يَصُرُّ مِنْ يَشَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، حَيْثُ هُوَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا خَيْرًا وَشَرًّا وَنَفْعًا وَضَرًّا.  
(ه) وَفِيهِ <لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ> الضَّرُّ: ضِدُّ النِّفْعِ، ضَرَّهُ يَصُرُّهُ ضَرًّا وَضِرَارًا وَأَضُرُّ بِهِ يُضِرُّ إِضْرَارًا. فَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا ضَرَرَ أَي لَا يَصُرُّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَيَنْقُصَهُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ.  
وَالضَّرَارُ: فَعَالٌ مِنَ الضَّرِّ: أَي لَا يَجَازِيهِ عَلَى إِضْرَارِهِ بِإِدْخَالِ الضَّرْرِ عَلَيْهِ وَالضَّرْرُ: فَعَلٌ الْوَاحِدِ وَالضَّرَارُ: فَعَلٌ الْإِثْنَيْنِ، وَالضَّرْرُ: ابْتِدَاءُ الْفِعْلِ، وَالضَّرَارُ: الْجَزَاءُ عَلَيْهِ. وَقِيلَ الضَّرْرُ: مَا تَضُرُّ بِهِ صَاحِبُكَ وَتَنْتَفِعُ بِهِ أَنْتَ، وَالضَّرَارُ: أَنْ تَضُرَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهِ. وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى، وَتَكَرَّرَ هُمَا لِلتَّكْيِيدِ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارِرَانِ فِي الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ>  
المضاررةُ فِي الْوَصِيَّةِ: أَنْ لَا تُمَصِّيَ أَوْ يُنْقَصَ (فِي أ) <يُنْقَضُ> بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ) بَعْضُهَا، أَوْ يُوصَى لِغَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَخَالِفُ السُّنَّةَ.  
(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّوْيَا <لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ> يُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، فَالتَّشْدِيدُ بِمَعْنَى لَا تَتَخَالَفُونَ وَلَا تَتَجَادَلُونَ فِي صِحَّةِ النَّظَرِ إِلَيْهِ لَوْضُوحِهِ وَظُهُورِهِ. يُقَالُ ضَارَّهُ يُضَارُّهُ مِثْلَ ضَرَّهُ يَضُرُّهُ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: <يُقَالُ أَضَرَّنِي (الَّذِي فِي الصَّحَاحِ) (ضَرَرُ): > أَضَرَّ بِي ( فَلَانٌ إِذَا دَنَى مِنْ دُنْوًا شَدِيدًا )



فأراد بالمضارّة الإجماع والإزدحام عند النظر إليه. وأمّا التخفيف فهو من الصَّيْر، لغة في الصَّر والمعنى فيه كالأول.

\$ - ومنه الحديث < لا يَصْرُهُ أن يمس من طيب إن كان له > هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة، ومعناها الحض والترغيب.

(ه) ومنه حديث معاذ < أنه كان يصلي فأصْرَّ به غصنٌ [فمدّه] (من الهروي) فكسره > أي دنى منه دنواً شديداً فأذاه.

\$ - وفي الحديث البراء < فجاء ابن أم مكتوم يشكو صرّارته > الضرارة ها هنا: العمى والرجل ضير وهو من الصَّر: سوء الحال.

\$ - وفيه < ابْتُلِينَا بالصَّرَاءِ فصبرنا وابتُلِينَا بالسِرَاءِ فلم نصبر > الصَّرَاءُ: الحالة التي تُصْرُّ وهي نقيض السراء وهما بنان للمؤنث، ولا مذكر لهما يريد إنا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه، فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسَّعة والراحة بطرنا ولم نصبر.

\$ - وفي حديث علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم < أنه نهى

عن بيع المُضْطَرِّ > هذا يكون من وجهين: أحدهما أن يُضْطَرَّ إلى العقد من طريق الإكراه عليه، وهذا بيع فاسدٌ لا ينعقد، والثاني أن يُضْطَرَّ إلى البيع لِذَيْنِ رَكْبِهِ أو مؤونه تَرْهَقُهُ فيبيع ما في يده

بالوكس للضرورة، وهذا سبيله في حقِّ الدين والمروءة أن لا يُبَاعَ على هذا الوجه ولكن يُعَان ويُقْرَضُ إلى الميسرة، أو تُشْتَرَى سلعته بقيمتها، فإن عُقِدَ البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحَّ ولم يُفْسَخْ مع كراهة أهل العلم له. ومعنى البيع ها هنا الشراء أو المُبَايَعَة، أو قبول البيع. والمُضْطَرُّ: مفتعلٌ من الضر، وأصله مُضْطَرٌّ، فأدغمت الراءُ وَقَلَبَتِ التَّاءَ طَاءً لِأَجْلِ الضَّادِ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر < لا تَبْتَغِ من مُضْطَرِّ شَيْئاً > حمله أبو عبيد على المُكْرَه على البيع، وأنكر حمله على المُحْتَاج.

\$ - وفي حديث سَمُرَةَ < يَجْزِي من الصَّارُورَةِ صَبُوحٌ أو عَبُوقٌ >

الصَّارُورَةُ: لغة في الضرورة. أي إنما يَجِلُّ للمُضْطَرِّ من المَيْتَةِ أنْ يَأْكَلَ منها ما يَسُدُّ الرَّمَقَ عَدَاءً أو عَشَاءً، وليس له أن يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا.

\$ - وفي حديث عمرو بن مُرَّة < عند اغْتِكَارِ الصَّرَائِرِ > الصَّرَائِرُ: الأمورُ المُخْتَلِفَةُ، كَصَّرَائِرِ النِّسَاءِ لَا يَتَّفِقُنَ، وَاحِدَاتُهَا صَرَّةٌ.

[ه] وفي حديث أمِّ مَعَيْدٍ

\$ - له بصريح صَرَّةِ الشَّاةِ مُرْبِدٌ\*

الصَّرَّةُ: أصلُ الصَّرْعِ.

@ {ضرس} \* فيه < أن النبي صلى الله عليه وسلم اشْتَرَى من رجل

قَرَسِيًّا كان اسمه الصَّرِسَ، فسماه السَّكَبَ، وأوَّل ما عَزَا عليه

أُحْدًا > الصَّرِسُ: الصَّعْبُ السَّيِّءُ الخُلُقِ.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الزُّبَيْرِ: < هو صَبِسٌ

صَرِسٌ > يقال رجلٌ صَرِسٌ وصريسٌ.

(ه) ومنه الحديث في صفة عليٍّ > فَإِذَا فُزِعَ فُزِعَ إِلَيَّ صَرَسَ حَدِيدٌ < أَي صَغَبَ الْعَرِيكَ قَوِيًّا. وَمَنْ رَوَاهُ بِكُسْرِ الصَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ فَهُوَ أَحَدُ الصُّرُوسِ، وَهِيَ كَالْأَكَامِ الْحَشِيَّةِ: أَي إِلَى جَبَلٍ مِنْ حَدِيدٍ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ > إِذَا فُزِعَ <: أَي فُزِعَ إِلَيْهِ وَالتَّجِيءُ، فَحَذِفَ الْجَارُ وَاسْتَبْرَأَ الضَّمِيرُ. (س) ومنه حديثه الآخر > كَانَ مَا تَشَاءُ مِنْ صِرْسٍ قَاطِعٍ < أَي مَاضٍ فِي الْأُمُورِ نَافِذٍ الْعَزِيمَةِ. يُقَالُ فُلَانٌ صِرْسٌ مِنَ الْأَصْرَاسِ: أَي دَاهِيَةٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ أَحَدُ الْأَسْنَانِ، فَاسْتَعَارَهُ لِذَلِكَ. \$ - ومنه حديث الآخر > لَا يَعْصُ فِي الْعِلْمِ بِصِرْسٍ قَاطِعٍ < أَي لَمْ يُتَّقِنَهُ وَلَمْ يُحْكَمْ الْأُمُورَ.

(م) وفي حديث ابن عباس > أَنَّهُ كَرِهَ الصَّرْسَ < هُوَ صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ. وَأَصْلُهُ الْعَصُّ [الشديد] (من الهروي، والقاموس (صرس) ) > بِالْأَصْرَاسِ. أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(س) وفي حديث وهب > أَنِ وَلَدَ زَنَانًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَّبَ قُرْبَانًا فَلَمْ يُقْبَلْ، فَقَالَ: يَا رَبِّ يَاكُلُ أَبْوَابِي الْحَمَضَ وَأُصْرَسُ أَنَا! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ. فَقَبِلَ قُرْبَانَهُ < الْحَمَضُ: مِنْ مَرَاعِي الْإِبِلِ إِذَا رَعَتْهُ صَرِسَتْ أَسْنَانُهَا. وَالصَّرْسُ - بِالتَّحْرِيكِ -: مَا يَعْصُ لِلْأَسْنَانِ مِنْ أَكْلِ الشَّيْءِ الْحَامِضِ. الْمَعْنَى: يُذْنِبُ أَبْوَابِي وَأُوَاحِدُ أَنَا بِذَنْبِهِمَا. @ {ضراط} (س) فيه > إِذَا تَادَى الْمُتَادِي بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ وَلَهُ صُرَاطٌ <. وَفِي رِوَايَةٍ > وَلَهُ صَرِيطٌ < يُقَالُ صُرَاطٌ وَصَرِيطٌ، كَنَهَاقٍ وَنَهِيْقٍ.

(ه) ومنه حديث عليٍّ > أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ فَأُصْرَطَ بِهِ < أَي اسْتَحْفَ بِهِ.

(س) ومنه حديث الآخر > أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَأُصْرَطَ بِهِ < أَي اسْتَحْفَ بِهِ وَأَنْكَرَ قَوْلَهُ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَأُصْرَطَ بِهِ فُلَانٌ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ شَفْتَيْهِ وَيُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتًا يُشْبِهُ الصَّرِطَةَ؛ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِخْفَافِ وَالِاسْتِهْزَاءِ.

@ {ضرع} (ه) فيه > أَنَّهُ قَالَ لِوَلَدَيْهِ جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ؟ فَقَالُوا: إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمَا < الصَّارِعُ: التَّحْيِفُ الصَّاوِي الْجَسْمِ. يُقَالُ صَرِعَ يَصْرَعُ فَهُوَ ضَارِعٌ وَصَرَعٌ، بِالتَّحْرِيكِ. (ه) ومنه حديث قيس بن عاصم > إِنِّي لِأَفْقَرُ الْبَكْرَ الصَّرَعِ وَالنَّابَ الْمُذْبِرَ < أَي أَعْيَرُهُمَا لِلرُّكُوبِ، يَعْنِي الْجَمَلَ الضَّعِيفَ وَالنَّاقَةَ الْهَرِمَةَ. \$ - ومنه حديث المقداد > وَإِذَا فِيهِمَا قَرَسُ آدَمَ (فِي: > آدَمُ < وَالْمَثَبُ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ) وَمُهْرٌ صَرَعٌ <.

\$ - وحديث عمرو بن العاص > لَسْتُ بِالصَّرَعِ <.

(ه) ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة > مَا لِي أَرَاكَ صَارِعَ الْجِسْمِ <.

(س) وفي حديث عديٍّ > قَالَ لَهُ: لَا يَحْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ صَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ < الْمُصَارَعَةُ: الْمُشَابَهَةُ وَالْمُقَارَبَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

سأله عن طَعَام النَّصَارِي، فكأنه أراد: لا يَتَحَرَّكَنَّ فِي قَلْبِكَ شَكٌّ أَنْ مَا شَابَهَتْ فِيهِ النَّصَارِي حَرَامٌ أَوْ خَبِيثٌ أَوْ مَكْرُوهٌ. وذكره الهروي في باب الحاء مع اللام (وأخرج من حديث علي)، ثم قال: يَعْنِي أَنَّهُ تَطْيِيفٌ. وسياق الحديث لا يُنَاسِبُ هَذَا التَّفْسِيرَ.

\$ - ومنه حديث مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُضَارَعَ> أَي أَخَافُ أَنْ يُشْبِهَ فِعْلَكَ الرَّيَاءَ (في ا: <الرَّيَاءُ>. والمثبت من الأصل واللسان).

\$ - ومنه حديث معاوية <لَسْتُ بِنِكَحَةِ طُلُقَةٍ، وَلَا بِسُبَيْتَةِ ضُرْعَةٍ> أَي لَسْتُ بِشَتَامٍ لِلرِّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمْ وَالْمُسَاوِي.

\$ - وفي حديث الاستسقاء <حَرَجٌ مُبْتَدَلًا مُتَضَرِّعًا> التَّضَرُّعُ: التَّذَلُّلُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ. يُقَالُ ضَرِعَ يَضْرَعُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَتَضَرَّعَ إِذَا خَصَّعَ وَدَلَّ.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه <فَقَدَّ ضَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ الصَّغِيرُ>.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه <أَضْرَعُ اللَّهُ خُدُودَكُمْ> أَي أَدَلَّهَا. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث سلمان رضي الله عنه <قَدْ ضَرَعَ بِهِ> أَي عَلَبَهُ، كَذَا فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ، وَقَالَ (حِكَايَةٌ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ) يُقَالُ: لِفُلَانٍ قَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ: أَي عَلَبَهُ.

\$ - وفي حديث أهل النار <فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ> هُوَ نَبْتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّبْرَقُ. وقد تكرر في الحديث. @ {ضرعم} (س) في حديث قُسٍّ <وَالْأَسَدُ الضَّرْعَامُ>: هُوَ الصَّارِي الشَّدِيدُ الْمِقْدَامُ مِنَ الْأَسُودِ.

@ {ضرك} (س) في قصة ذِي الرُّمَّةِ وَرُؤْبَةَ <عَالِيَّةٌ ضَرَائِكُ> الضَّرَائِكُ: جَمْعُ ضَرِيكٍ، وَهُوَ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ. وَقِيلَ الْهَزِيلُ.

@ {ضرم} (ه) في حديث أبي بكر رضي الله عنه <قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكَانَ لِحَيْتِهِ ضِرَامٌ عَرَفِيحٌ> الضَّرَامُ: لَهَبُ النَّارِ، شُبِّهَتْ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُهَا بِالْحِنَاءِ.

\$ - ومنه حديث علي <وَاللَّهُ لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِحٌ ضَرْمَةٌ> الضَّرْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّارُ. وَهَذَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الْهَلَاكِ، لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْفُخَانِ النَّارَ. وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا. \$ - ومنه حديث الأَخْدُودِ <فَأَمَرَ بِالْأَخَادِيدِ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّارَ>.

@ {ضرا} (ه) فيه <أَنَّ قَيْسًا ضِرَاءُ اللَّهِ> هُوَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ ضِرْوٍ، وَهُوَ السَّبَاعُ مَا ضَرِيَ بِالصَّيْدِ وَلَهَجَ بِهِ: أَي أَنَّهُمْ شُجِّعَانٌ، تَشْبِيهَا بِالسَّبَاعِ الصَّارِيَةِ فِي شَجَاعَتِهَا. يُقَالُ ضَرِيَ بِالْشَيْءِ يَضْرِي ضَرِيً وَضَرَاوَةً (زاد الهروي: <وَضِرَاءٌ>) فَهُوَ ضَارٌ، إِذَا اعْتَادَهُ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَرَاوَةً> أَي عَادَةً وَلَهْجًا بِهِ لَا يُضَبَّرُ عَنْهُ.

(ه) ومنه حديث عمر > إِنَّ لِلْحَمِّ صَرَائِعَ كَصَرَائِعِ الْخَمْرِ < أي أن له عادةً يَنْزَعُ إليها كعادة الخمر. وقال الأزهري: أراد أن له عادةً طَلَابَةً لأكله، كعادة الخمر مع شاربها، ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف في التَّفَقُّه ولم يتركها، وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه، فدخل في دَابِ الْمُسْرِفِ فِي تَفَقُّه.

\$ - ومنه الحديث > من أفتني كلباً إلا كلب ماشية أو صار < أي كلباً مُعَوِّداً بالصَّيْدِ. يقال صَرِيَ الكلب وأصراه صاحبه: أي عَوَّده وأغراه به، ويُجمع على صَوَارٍ. والمواشي الصَّارِيَةُ: المُعْتَادَةُ لِرَعْيِ رُزُوعِ النَّاسِ.

(ه) ومنه حديث علي > أنه نهى عن الشرب في الإنياء الصَّارِي، هو الذي صَرِيَ بالخمر وعوِّد بها (في أ: > وعوِّدها). وأثبتنا ما في الأصل واللسان، فإذا جُعِلَ فيه العَصِيرُ صارَ مُسْكِرًا. وقال تَعَلَّبَ: الإنياء الصَّارِي ها هنا هو السائل: أي أنه يَتَغَصَّ الشَّرْبَ على شاربه. (ه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه > أنه أكلَ من رَجُلٍ به صِرٌّ مِنْ جُدَامٍ < يُزْوَى بالكسر والفتح، فالكسر يريد أنه داءٌ قد صَرِيَ به لا يُقَارَفُهُ، والفتح من صَرَا الْجُرْحُ يَصُرُّو صُرُوا إذا لم يَنْقَطِعَ سَيْلَانُهُ: أي به فُرْحَةٌ ذاتُ صُرُو.

\$ - وفي حديث علي > يَمْشُونَ الْجَفَاءَ وَيَدْبُونَ الصَّرَاءَ < هو بالفتح وتخفيف الرَّاءِ والمدِّ: الشجرُ المُلْتَفُّ، يُريد به المَكْرَ والحَدِيعَةَ. وقد تقدّم مثله في أوّل الباب، وإن كان هذا موضعه.

\$ - وفي حديث عثمان رضي الله عنه > كان الجَمَى - جَمَى صَرِيَّةً - على عَهْدِهِ سِنَّةً أَمْيَالٍ < صَرِيَّةً: امرأةٌ سُمِّيَ بها الموضعُ، وهو بأرضِ تَجْدٍ.

\*3\* باب الضاد مع الزاي

@ {ضزن} (ه) في حديث عمر رضي الله عنه > يَعْثُ بِعَامِلٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَأَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِلَا شَيْءٍ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ مَرَاثِقُ الْعَمَلِ؟ فقال لها: كان معي صَيْرَتَانِ يَحْفَظَانِ وَيَعْلَمَانِ < يعني المَلَكَيْنِ الكَاتِبَيْنِ. الصَّيْرُنُ: الحَافِظُ التَّفَقُّهَ، أَرْضَى أَهْلَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ، وَعَرَّضَ بِالْمَلَكَيْنِ، وَهُوَ مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ وَمَحَاسِينِهِ، وَالْيَاءُ فِي الصَّيْرَنِ زَائِدَةٌ (قال الهروي: والصيْرُنُ في غيره: الذي يتزوج امرأة أبيه بعد موته) <.

\*3\* باب الضاد مع الطاء

@ {ضطر} (ه) في حديث علي رضي الله عنه > من يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّيَاطِرَةِ < هم الصَّخَامُ الَّذِينَ لَا عَنَاءَ عِنْدَهُمْ، الْوَاحِدُ صَيْطَارٌ. وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

@ {ضطراد} \* في حديث مجاهد > إذا كان عند اضطراد الخيل وعند سَلِّ السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلَ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا < الاضطرادُ هو الاطراد: وهو افتعال من طراد الخيل، وهو عَدُّهَا وَتَتَابُعُهَا، فَقَلِيبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ طَاءً، ثُمَّ قَلِيبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ صَادًا. وَمَوْضِعُهُ حَرْفُ الطَّاءِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهِ.

@{ضطم} \* فيه > كان تَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذا اضْطَمَّ عليه الناس أَعْتَقَ < أي إذا اَزْدَحَمُوا. وهو افْتَعَلَ من الضَّمِّ، فقلبت التاء طاءً لأجل الضاد. ومَوْضِعُهُ في الضاد والميم. وإنما ذَكَرناه هنا لأجل لَفْظِهِ.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة > قَدْنَا الناسُ واضْطَمَّ بعضهم إلى بعض.<

\*3\*باب الضاد مع العين

@{ضعضع} \* فيه > ما تَضَعُضَعُ امْرُؤٌ لآخر يُرِيدُ به عَرَضُ الدنيا إلا دَهَبَ ثُلثًا رِيْنِهِ < أي خَصَعَ وَدَلَّ.

(ه) ومنه حديث أبي بكر في إحدى الروايتين > قد تَضَعُضَعُ بهم الدَّهْرُ فأضْبَحُوا في ظِلْمَاتِ القُبُورِ < أي أدلهم.

@{ضعف} (ه) في حديث خبير (جعله الهروي من حديث حنين) > من كان مُضْعِفًا قَلِيْرَجِعَ < أي من كانت دَابَّتُهُ ضَعِيْفَةً. يقال: أضعف الرجل فهو مُضْعَفٌ، إذا ضَعَفَتْ دَابَّتُهُ.

(ه) ومنه حديث عمر > المَضْعِفُ أَمِيْرٌ على أصحابه < يعني في السفر: أي أنهم يَسِيْرُونَ بِسِيْرِهِ.

\$ - وفي حديث آخر > الضَّعِيفُ أَمِيْرُ الرِّكْبِ <.

(س) وفي حديث أهل الجنة > كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ < يقال تَضَعَّفَتْهُ واستَضَعَّفَتْهُ بمعنَى، كما تَيَقَّنَ واستَيَقَّنَ. يريد الذي يَتَضَعَّفُهُ الناسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عليه في الدنيا للفقْرِ وَرَثَاةِ الحال.

\$ - ومنه حديث الجنة > ما لي لا يَدْخُلُنِي إلا الضُّعْفَاءُ < قيل هُمُ الذين يُبَرِّتُونَ أَنْفُسَهُمْ من الجَوْلِ والقُوَّةِ.

(س) ومنه الحديث > اتَّقُوا اللهَ في الضَّعِيفِينَ < يعني المرأَةَ والمملوكَ.

(ه) وفي حديث أبي ذر قال: > فتَضَعَّفْتُ رَجُلًا < أي اسْتَضَعَّفْتِهِ.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه > عَلَبَنِي أَهْلُ الكُوفَةِ؛ اسْتَعْمِلْ عليهم المُؤْمِنَ فَيُضَعِّفُ، واسْتَعْمِلْ عليهم القَوِيَّ فَيُفَجِّرُ <.

[ه] وفي حديث أبي الدَّحْدَاجِ:

\$ - الإضْرَجَاءُ الضُّعْفِ في المَعَادِ\*

أي مِثْلِي الأجر، يقال: إن أعطيتني دِرْهَمًا فَلَكَ ضِعْفُهُ: أي دِرْهَمَانِ وَرُبَمَا قالوا فَلَكَ ضِعْفَاهُ. وقيل ضِعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ، وضِعْفَاهُ مِثْلَاهُ. قال

الأزهري: الضُّعْفُ في كلامِ العَرَبِ: المِثْلُ فما زاد. وليس بمَقْصُورٍ على مِثْلين، فأقل الضُّعْفِ مَحْصُورٌ في الواحد، وأكثره غيرُ مَحْصُورٍ.

(س) ومنه الحديث > تَضَعُضَعُ صلاةُ الجماعةِ على صلاةِ القَدِّ خمسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً < أي تزيد عليها. يقال ضَعَفُ الشَّيْءِ يَضَعُفُ إذا زَادَ،

وضَعَّفَتْهُ وأضَعَفْتَهُ وضاعفتَه بمعنَى.

@{ضعة} \* فيه ذكر > الضَّعَّةُ < وهي الدُّلُّ والهوان والدَّناءةُ، وقد

وَضِعَ ضَعَّةٌ فهو وَضِيعٌ، والهَاءُ فيه عِوَضٌ عن الواوِ المَحْدُوفَةِ. وقد تُكسر الصَّادُ.

\*3\* باب الضاد مع الغين @ {ضغبس} (ه) فيه > أَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَغَائِسَ وَجَدَايَةَ < هي صِغَارُ الْقِتَاءِ (عبارة الهروي: > هي شبه صغار القتاء < ، واحدها صُغْبُوس. قيل هي تَبْتُ يَبْتُ فِي أَصُولِ النَّمَامِ يُشْبِهُ الْهَلْيُونَ يُسَلَقُ بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُوكَل. (ه) وفي حديث آخر > لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الصَّغَائِسِ فِي الْحَرَمِ < وقد تكرر في الحديث.

@ {ضغث} (ه) في حديث ابن زمل > فَمِنْهُمْ الْآخِذُ الصَّغْثَ < الصَّغْثُ: مِلءُ الْيَدِ مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلِطِ. وَقِيلَ الْحُرْمَةُ مِنْهُ وَمِمَّا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبُقُولِ، أَرَادَ: وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا. \$ - ومنه حديث ابن الأكواع > فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلْتَهُ صِغْثًا < أي حُرْمَةً.

\$ - ومنه حديث علي في مَسْجِدِ الْكُوفَةِ > فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أُبَيَّتَتْ بِالصَّغْثِ < يُرِيدُ بِهِ الصَّغْثَ الَّذِي صَرَبَ بِهِ أَيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَوْجَتَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى > وَخُذْ بِيَدِكَ صِغْثًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ <. (ه) ومنه حديث أبي هريرة > لِأَنَّ يَمِثِيَّ مَعِيَ صِغْثَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي < أي حُرْمَتَانِ مِنْ حَطَبٍ، فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ، يَعْنِي أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَعَلَتَا وَصَارَتَا نَارًا. (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه > اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ صِغْثًا فَاْمُحْهُ عَنِّي < أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلِطًا غَيْرَ خَالِصٍ. مِنْ صَغَتْ الْحَدِيثَ إِذَا خَلَطَهُ، فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَخْلَامِ الْمُتَلَيِّسَةِ أَصْغَاثٌ.

(س) وفي حديث عائشة > كَانَتْ تَصْغُتُ رَأْسَهَا < الصَّغْتُ: مُعَالَجَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ، كَأَنَّهَا تَخْلِطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؛ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغَسُولُ وَالْمَاءُ.

@ {ضغط} (س) فيه > لُضْغَطَنَّ عَلَيَّ بِابِ الْجَنَّةِ < أي تُرْحَمُونَ. يُقَالُ صَغَطَهُ يَصْغُطُهُ صَغْطًا: إِذَا عَصَرَهُ وَصَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ. \$ - ومنه حديث الحديبية > لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أَخَذْنَا صُغْطَةً < أي عَصْرًا وَقَهْرًا. يُقَالُ أَخَذْتُ فَلَانًا صُغْطَةً بِالضَّمِّ، إِذَا صَيَّقْتَهُ عَلَيْهِ لُتْكَرَّهُ عَلَى الشَّيْءِ.

(س) ومنه الحديث > لَا يَشْتَرِينَ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرَأَةٍ فِي صُغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ < أي قَهْرٍ.

(س) ومنه الحديث > لَا تَجُوزُ الصُّغْطَةُ < قيل هي أَنْ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْتَةَ فَتَأْخُذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ. (ه) ومنه حديث شريح > كَانَ لَا يَجِيزُ الْأَصْطِهَاذَ وَالصُّغْطَةَ < وقيل هو أَنْ يَمْطُلَ الْعَرِيمَ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّبْنِ حَتَّى يَصْجَرَ [به] (زيادة من أ) صَاحِبُ الْحَقِّ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتَدْعُ مِنْهُ كَذَا وَتَأْخُذُ الْبَاقِي مُعْجَلًا؟ فَيَرْضَى بِذَلِكَ.

\$ - ومنه الحديث > يُعْتَقِ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ؛ إِنْ شَاءَ ثُلْثًا، وَإِنْ شَاءَ رُبْعًا، وَإِنْ شَاءَ خُمُسًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ضُعْطَةٌ < .  
(ه) ومنه حديث معاذ > لَمَّا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ مَعِيَ صَاغِطٌ < أَي أَمِينٌ حَافِظٌ، يَعْني اللَّهُ تَعَالَى الْمُطَّلَعُ عَلَى سِرَائِرِ الْعِبَادِ، فَأَوْهَمَ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ مِنْ يَحْفَظُهُ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْأَخْذِ، لِيُرْضِيهَا بِذَلِكَ .  
@ {ضغم} [ه] فِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى > فَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسَدُ فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ فَصَعَمَهُ صَعْمَةً < الصَّعْمُ: الْعَضُّ الشَّدِيدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ صَيَعَمًا، بِزِيَادِ الْيَاءِ .

\$ - ومنه حديث عُمر والعجوز > أَعَادَكُمُ اللَّهُ مِنْ جَرَحِ الدَّهْرِ وَصَعْمِ الْفَقْرِ < أَي عَصَهُ .  
@ {ضغن} \* فِيهِ > فَتَكُونُ دِمَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: > فَيَكُونُ دِمَاءٌ... < وَفِي أ: > فَيَكُونُ دِمًا ... < وَفِي اللِّسَانِ: > فَتَكُونُ دِمَاءٌ ... < وَالحديث أخرجه ابن حنبل في مسنده، 2/217 من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص بلفظ: > فَتَكُونُ دِمَاءٌ فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمَلِ سِلَاحٍ < . وَأَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ ... (بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، مِنْ كِتَابِ الدِّيَاتِ) 2/165 .  
ولفظه > فَيَكُونُ دِمًا فِي عَمِيَا فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمَلِ سِلَاحٍ < ) فِي عَمِيَاءٍ فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَحَمَلِ سِلَاحٍ < الصَّغْنُ: الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ، وَكَذَلِكَ الصَّغِينَةُ، وَجَمَعُهَا الصَّغَائِنُ .

\$ - ومنه حديث العباس > إِنَّا لَتَعْرِفُ الصَّغَائِنُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ < .  
\$ - ومنه حديث عمر > أَيُّمَا قَوْمٍ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحَدٍّ وَلَمْ يَكُنْ بِحَضْرَةِ صَاحِبِ الْحَدِّ فَإِنَّمَا شَهِدُوا عَنْ ضَغْنٍ < أَي حِقْدٍ وَعَدَاوَةٍ، يَرِيدُ فِيمَا كَانَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ الْعِبَادِ كَالزَّنَا وَالشَّرْبِ وَنَحْوَهُمَا .  
(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ > الرَّجُلُ يَكُونُ فِي دَابَّتِهِ الصَّغْنُ فَيَقْوُمُهَا جُهْدُهُ، وَيَكُونُ فِي نَفْسِهِ الصَّغْنُ فَلَا يُقْوِمُهَا < الصَّغْنُ فِي الدَّابَّةِ: هُوَ أَنْ تَكُونَ عَسِيرَةَ الْإِنْقِيَادِ .

@ {ضغا} \* فِيهِ > أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُسْمِعَكَ تَضَاعِيهِمْ فِي النَّارِ < أَي صِيَاحَهُمْ وَبُكَاءَهُمْ . يُقَالُ صَغَاً يَصْغُو صِغْوًا وَصُغَاءً إِذَا صَاحَ وَصَجَّ .  
\$ - ومنه الحديث > وَلِكِنِّي أَكْرِمُكَ أَنْ تَصْغُوَ هَؤُلَاءِ الصَّبِيَةَ عِنْدَ رَأْسِكَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا < .

(ه) وَالحديث الآخر > وَصِيبَتِي يَتَضَاعُونَ حَوْلِي < .  
\$ - ومنه حديث حذيفة فِي قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ > فَأَلْوَى بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ ضُغَاءً كِلَابِهِمْ < .

\$ - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ > حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ ضَوَاعِيَّ كِلَابِهَا < جَمْعُ ضَاغِيَةٍ وَهِيَ الصَّائِحَةُ .

\*3\* بَابُ الضَّادِ مَعَ الْفَاءِ

@ {ضفر} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > إِنَّ طَلْحَةَ تَارَعَهُ فِي صَفِيرَةٍ كَانَ عَلِيٌّ صَفَرَهَا فِي وَادٍ < الصَّفِيرَةُ: مِثْلُ الْمُسْتَأْتِةِ الْمُسْتَطِيلَةِ الْمَعْمُولَةِ

بالخشب والحجارة، وضمُّها عمَلُها، من الصَّفَر وهو النَّسَجُ. ومنه صَفَر الشَّعْر وإدخال بَعْضه في بعض.

(ه) ومنه الحديث الآخر <فقام على صَفيرة السُّدَّة>.

\$ - والحديث الآخر <وأشار بيده وراء الصَّفيرة>.

(ه) ومنه حديث أم سلمة <إني امرأة أشدُّ صَفَر رَأْسِي> أي تَعْمَلُ شَعْرها صَفَائِر، وهي الذوائبُ المصْفُورَةُ.

\$ - ومنه حديث عمر <مَنْ عَقَصَ أو صَفَرَ فَعَلِيه الحَلْقُ> يعني في الحَجِّ.

(س) ومنه حديث النَّعِيِّ <الصَّافِر والمُلَبَّد والمُجَمَّر عليهم الحَلْقُ>

(س) وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما <أته عَزَزَ صَفْرَهُ في قَفَاه> أي عَزَزَ طرفَ صَفِيرَتِهِ في أصلها.

[ه] ومنه الحديث <إذا رَتَّتِ الأُمَّةُ قَبِعْمَهَا ولو بصَفِيرٍ> أي حَبَلٌ مَفْتُولٌ من شَعْر، فعيل بمعنى مفعول.

(ه) وفي حديث جابر <ما جَزَرَ عنه الماءُ في صَفِيرٍ (في ا: > صَفِيرِ

البحر> وفي الهروي: <من صَفِيرِ البحر> وما أثبتناه من الأصل واللسان، والفائق 2/67) البحر فكله > أي شَطَطُه وجانبه. وهو الصَّفِيرَةُ أيضا.

(ه) وفيه <ما على الأرض من نَفْسٍ تَمُوتُ لها عند الله خَيْرٌ تُحِبُّ

أن تَرْجِعَ إليكم ولا تُضَافِرَ الدُّنْيَا، إلا القَتِيلَ في سبيل الله، فإنه

يُحِبُّ أن يَرْجِعَ فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى> المُضَافِرَةُ: المُعَاوَدَةُ والمُلاَبَسَةُ: أي

لا يُحِبُّ مُعَاوَدَةَ الدُّنْيَا ومُلاَبَسَتَهَا إلا الشَّهِيدُ. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: <هو

عندي مَفَاعَلَةٌ، من الصَّفَر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن

بالزَّاي، ولم نجده في الفائق 2/66 إلا بالراء. ولم يضبطه الزمخشري

بالعبارة)، وهو الطَّفَر (عبارة الزمخشري: <وهو الأقر>. والأقر: العَدُوُّ)

والوئوبُ في العَدُو. أي لا يَطْمَحُ إلى الدنيا ولا يَنْزُو إلى العَوْدِ إليها

إلا هو>. ذكره الهروي بالراء، وقال: المضافرةُ بالضاد والراء: التَّالِبُ.

وقد تصافر القوم وتظافروا، إذا تالبا. وذكره الزمخشري ولم يقيدَه،

ولكنه جعل اشتقاقه من الصَّفَر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري

أن بالزَّاي، ولم نجده في الفائق 2/66 إلا بالراء. ولم يضبطه

الزمخشري بالعبارة)، وهو الطَّفَر والقَفَر، وذلك بالزاي، ولعله يقال

بالراء والزاي، فإنَّ الجوهرِي قال في حرف الراء: <والصَّفَر: السَّعْيُ.

وقد صَفَرَ يَصْفِرُ صَفْرًا> والأشبه بما ذهب إليه الزمخشري أنه

بالزاي.

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه <مُضَافِرَةُ القوم> أي

مُعَاوَنَتُهُمْ. وهذا بالراء لا شك فيه.

@{صفر} [ه] فيه <مَلْعُونٌ كلُّ صَفَّازٍ> هكذا جاء في رواية، وهو

النَّمَامُ.



(ه) وفي حديث الرؤيا <فِيصْفِرُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ> أَي يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيَلْقَمُونَهُ إِيَّاهُ. يُقَالُ صَفَّرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَفْتَهُ الصَّفَائِرَ، وَهِيَ اللَّقْمُ الْكَبِيرُ، وَالْوَاحِدَةُ صَفِيرَةٌ. الصَّفِيرُ: شَعِيرٌ يُجْرَشُ وَتُعْلَفُهُ الْإِبِلُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي ثَمُودَ، فَقَالَ: مَنْ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَصْفِرْهُ بَعِيرَهُ> أَي يُلْقِمَهُ إِيَّاهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <قَالَ لِعَلِيٍّ: أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ، يُصَفِّرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِطُونَهُ؛ قَالَهَا ثَلَاثًا>: أَي يُلْقِنُونَهُ ثُمَّ يَتْرُكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ.

(ه) وَفِيهِ <أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَفَّرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ> أَي هَرَوَلَ، مِنْ الصَّفْرِ: الْقَفْرُ وَالْوُثُوبُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ <لَمَّا قُتِلَ ذُو النُّدْبِيَّةِ صَفَّرَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ صَفْرًا> أَي قَفَرُوا فَرِحًا بِقَتْلِهِ.

[ه] وَفِيهِ <أَنَّهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ صَغِيرَهُ أَوْ صَغِيرَهُ> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الصَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَأَمَّا الصَّفِيرُ فَهُوَ كَالْعَطِيطِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَزْدِيدِ نَفْسِهِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَهُوَ شَبْهُ الْغَطِيطِ. وَرَوَى بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالصَّفِيرُ (عِبَارَةٌ الْهَرَوِيُّ: <غَيْرَ أَنَّ الصَّفِيرَ يَكُونُ الشَّفَتَيْنِ>).

يَكُونُ بِالشَّفَتَيْنِ.

@ {ضَفَطُ} \* فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ التُّعْمَانِ <فَقَدِمَ صَافِطَةٌ مِنْ الدَّرَمَكِ> الصَّافِطُ وَالصَّفَّاطُ: الَّذِي يَجْلِبُ الْمِيرَةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدِينِ، وَالْمُكَارِي الَّذِي يُكْرِي الْأَحْمَالَ (فِي أ: <الْأَحْمَالُ> بِالْحِيمِ). وَالْمَثْبُتُ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَكَانُوا يَوْمئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ وَغَيْرَهُمَا.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّ صَفَّاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ>.

[ه] وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّفَّاطَةِ> هِيَ صَعْفَتُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ. وَقَدْ ضَفَطَ يَضْفُطُ ضَفَّاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ <أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوِثْرِ فَقَالَ: أَنَا أَوْتَرُ حِينَ يَنَامُ الصَّفُطِيُّ> أَي ضَعْفَاءُ الْآرَاءِ وَالْعُقُولِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِذَا سَرَّكُمُ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الرَّجُلِ الصَّفِيطِ الْمَطَّاعِ فِي قَوْمِهِ فَانظُرُوا إِلَى هَذَا> يَعْنِي عُيَيْبَةَ بْنَ حِصْنٍ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ <وَعُوتِبَ فِي شَيْءٍ فَقَالَ: إِنَّ فِيَّ صَفَّاطًا، وَهَذِهِ إِحْدَى صَفَّاطَاتِي> أَي عَفَلَاتِي.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ <بَلَّغَهُ عَنْ رَجُلٍ شَيْءٍ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَاهُ صَفِيطًا>.

(س) وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ <أَنَّهُ شَهِدَ نِكَاحًا فَقَالَ: أَيْنَ صَفَّاطُكُمْ؟> أَرَادَ الدَّفَّ، فَسَمَّاهُ صَفَّاطَةً، لِأَنَّهُ لَهْوٌ وَلَعِبٌ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ. وَقِيلَ الصَّفَّاطَةُ لُغْبَةٌ.

@ {ضَفَفَ} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ حُبِّزٍ وَلِحْمٍ إِلَّا عَلَى صَفَفٍ> الصَّفَفُ: الصِّيقُ وَالشَّدَّةُ: أَي لَمْ يَشْبَعْ مِنْهُمَا إِلَّا عَنِّ صِيقٌ وَقَلَّةٌ (قَالَ

الهروي: >وبعضهم يرويه <على شظف> وهما جميعا: الضيق  
(والشدة) < .> وقيل إن الصَّفَّ اجتماعُ النَّضاس. يقال صَفَّ القَوْمُ  
يَصْفُون صَفًّا وَصَفًّا: أي لم يأكل خُبْرًا ولحما وَخَدَه، ولكنَّ يأكل مع  
النَّاس. وقيل الصَّفَّ: أن تكونَ الأكلَةُ أكثرَ من مِقْدَارِ الطَّعامِ،  
والْحَفَّ أن تكونَ بمقداره.

\$ - وفي حديث علي <فَيْقِفُ صَفَّتِي جُفُونَهُ> أي جَانِبَيْهَا. الصِّفَّةُ  
بالكسر والفتح: جانبُ النَّهرِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْجَفْنِ.  
\$ - ومنه حديث عبد الله بن حَبَّابٍ مع الخَوَارِجِ <فَقَدَّمُوهُ عَلَى صَفَّةِ  
النَّهْرِ فَصَرَبُوا عُنُقَهُ>.

@{ضفن} \* في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها <أنها  
صَفَّنَتْ جَارِيَةً لَهَا> الصَّفْنُ: صَرَبْتُكَ اسْتِ الْإِنْسَانِ بِظَهْرِ قَدَمِكَ.  
\*3 باب الضاد مع اللام

@{ضلع} [ه] فيه <أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَصَلَعِ الدَّيْنِ> أي ثِقَلَهُ.  
وَالصَّلَعُ: الْإِعْوَجَاجُ: أي يُثْقَلُهُ حَتَّى يَمِيلُ صَاحِبُهُ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ.  
يقال صَلَعُ بِالْكَسْرِ يَصْلَعُ صَلْعًا بِالتَّحْرِيكِ. وَصَلَعُ بِالْفَتْحِ يَصْلَعُ صَلْعًا  
بِالتَّسْكِينِ: أي مَالَ.

\$ - وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ عَلِيٍّ: <وَارْدُدْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَا يُصْلِعُكَ مِنَ  
الْخُطُوبِ> أي يُثْقِلُكَ.

(س) وَمِنَ الثَّانِي حَدِيثُ ابْنِ الرُّبَيْرِ <فَرَأَى صَلْعًا مَعَاوِيَةَ مَعَ مَرْوَانَ  
أَي مَيْلَهُ.

(س) وَمِنَ الْحَدِيثِ <لَا تَنْفُشِ الشَّوْكََةَ بِالشَّوْكََةِ فَإِنَّ صَلْعَهَا مَعَهَا> أَي  
مَيْلَهَا. وَقِيلَ هُوَ مَثَلٌ.

[ه] وَفِي حَدِيثِ عَسَلِ دَمِ الْحَيْضِ <حُتِّيهِ بِصَلْعٍ> أَي بَعُودٍ وَالْأَصْلُ  
فِيهِ صَلَعُ الْحَيَّوَانِ، فَسُمِّيَ بِهِ الْعُودُ الَّذِي يُشَبِّهُهُ. وَقَدْ تُسَكَّنُ اللَّامُ  
تَخْفِيفًا.

[ه] وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ <كَأَنِّي أَرَاهِمُ (فِي الْهَرَوِيِّ: <كَأَنِّي أَرَاكُمْ> . وَفِي  
اللِّسَانِ: <كَأَنِّي بِكُمْ> ) مُقْتَلِينَ بِهَذِهِ الصَّلَعِ الْحَمْرَاءِ> الصَّلَعُ: جُبَيْلٌ  
مُنْفَرِدٌ صَغِيرٌ لَيْسَ بِمُنْقَادٍ، يُشَبِّهُهُ بِالصَّلَعِ. وَفِي رَوَايَةٍ <إِنَّ صَلْعَ قَرِيشٍ  
عِنْدَ هَذِهِ الصَّلَعِ الْحَمْرَاءِ> أَي مَيْلَهُمْ.

[ه] وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <صَلِغُ الْقَمِّ> أَي عَظِيمُهُ.  
وَقِيلَ وَاسِعُهُ. وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ عِظَمَ الْقَمِّ وَتَذَمُّ صِغَرَهُ (فِي الْأَصْلِ:  
>تَمْدَحُ عَظِيمَ الْفَمِّ وَتَذَمُّ صِغَرَهُ> وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ وَاللِّسَانِ وَالْهَرَوِيِّ).  
وَالصَّلِغُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ.

(ه) وَمِنَ حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنَهُ <إِنَّهُ قَالَ لَهُ الْجَنِّيُّ: إِنِّي مِنْهُمْ  
لَصَلِغٌ> أَي عَظِيمُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الصَّدْرِ الْوَاسِعِ الْجَبِينِ.

(س) وَمِنَ حَدِيثِ مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ <فَتَمَنَّتْ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَصْلَعٍ  
مِنْهُمَا> أَي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَقْوَى مِنَ الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ كُنْتُ بَيْنَهُمَا وَأَشَدَّ.  
(ه) وَمِنَ حَدِيثِ عَلِيِّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <كَمَا  
(فِي الْهَرَوِيِّ: <لِمَا> وَاللَّامُ مُضْبُوتَةٌ بِالْكَسْرِ، ضَبَطَ قَلَمٌ حُمَلٌ

فَأَصْطَلَعُ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ > أَصْطَلَعُ: افْتَعَلَ، مِنَ الصَّلَاعَةِ، وَهِيَ الْقُوَّةُ.  
يُقَالُ أَصْطَلَعُ بِحَمْلِهِ: أَي قَوِيَ عَلَيْهِ وَتَهَضَّ بِهِ.  
(س) وَفِي حَدِيثِ زَمْرٍ > فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَصَلَّعَ > أَي أَكْثَرَ  
مِنَ الشَّرْبِ حَتَّى تَمَدَّدَ جَنْبُهُ وَأَصْلَاعُهُ.  
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا > أَنَّهُ كَانَ يَتَصَلَّعُ مِنَ  
رَمَزَمٍ <.

(س) وَفِيهِ > أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ سِيْرَاءُ  
مُصْلَعٌ بَقَرٌ > الْمُصْلَعُ: الَّذِي فِيهِ سُيُورٌ وَخُطُوطٌ مِنَ الْإِبْرَيْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ،  
شَبَّهَ الْأَصْلَاعَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > وَقِيلَ لَهُ: مَا الْقَسِيَّةُ؟ قَالَ:  
ثِيَابٌ مُصَلَّضَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ > أَي فِيهَا خُطُوطٌ عَرِيضَةٌ كَالْأَصْلَاعِ.  
(س) وَفِيهِ > الْجَمَلُ الْمُصْلَعُ وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ إِظْهَارُ الْبِدْعِ <  
الْمُصْلَعُ: الْمُثْقَلُ، كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ عَلَى الْأَصْلَاعِ، وَلَوْ رُوي بِالظَّاءِ، مِنَ  
الظَّلْعِ: الْعَمَزُ وَالْعَرَجُ لَكَانَ وَجْهًا.

@{ضلل} (س) فِيهِ > لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَارَزَانَاكُمْ  
عِقَالًا < أَي بُطْلَانَ الْعَمَلِ وَضِيَاعِهِ، مَاخُذٌ مِنَ الضَّلَالِ: الضِّيَاعُ.

\$ - وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى > صَلَّ سَعِيْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ < قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
> الضَّالَّةِ < فِي الْحَدِيثِ. وَهِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى مِنَ الْحَيَوَانَ  
وغيره. يُقَالُ: ضَلَّ الشَّيْءُ إِذَا ضَاعَ، وَضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا حَارَ، وَهِيَ  
فِي الْأَصْلِ فَاعِلَةٌ، ثُمَّ اتَّسَعَتْ فِيهَا فَصَارَتْ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ، وَتَقَعُ  
عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنثَى، وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ، وَتُجْمَعُ عَلَى صَوَالٍ. وَالْمَرَادُ بِهَا  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ الضَّالَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مِمَّا يَحْمِي نَفْسَهُ وَيَقْدِرُ عَلَى  
الْإِبْتِغَاءِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى وَالْمَاءِ، بِخِلَافِ الْعَتَمِ. وَقَدْ تُطْلَقُ الضَّالَّةُ  
عَلَى الْمَعَانِي.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > الْكَلِمَةُ الْحَكِيمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ < وَفِي رِوَايَةٍ  
> ضَالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ < أَي لَا يَزَالُ يَتَطَلَّبُهَا كَمَا يَتَطَلَّبُ الرَّجُلُ ضَالَّتَهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > دَرَوْنِي فِي الرِّيحِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ < أَي أَفُوتُهُ  
وَيُخْفَى عَلَيْهِ مَكَانِي. وَقِيلَ: لَعَلِّي أُعِيبُ عَنِ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى. يُقَالُ:  
ضَلَلْتُ الشَّيْءَ وَضَلَلْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي مَكَانٍ وَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ، وَأَضَلَلْتُهُ  
إِذَا صَيَّعْتَهُ. وَضَلَّ النَّاسِي إِذَا غَابَ عَنْهُ حِفْظُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ أَضَلَلْتُ  
الشَّيْءَ إِذَا وَجَدْتَهُ ضَالًّا، كَمَا تَقُولُ: أَحْمَدْتُهُ وَأَبْخَلْتُهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَحْمُودًا  
وَبَخِيلًا.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى قَوْمَهُ  
فَأَضَلَّهُمْ < أَي وَجَدَهُمْ ضُلَالًا غَيْرَ مُهْتَدِينَ إِلَى الْحَقِّ.

\$ - وَفِيهِ > سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ ضَلَلْتُمْ < يَرِيدُ بِمَعْصِيَتِهِمْ  
الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ. وَقَدْ يَقَعُ أَضْلَهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا  
عَلَى الْجَمَلِ عَلَى الضَّلَالِ وَالِدُّخُولِ فِيهِ.

\$ - وفي حديث علي، وقد سُئِلَ عن أشعر الشعراء فقال: <إنه كان ولا بُدَّ فالملك الصليل> يعني امرأ القيس، كان يُلقَّب به. والصليل بوزن القنديل: المبالغ في الضلال جداً، والكثير التبع للضلال.

\*3\* باب الضاد مع الميم  
@ {ضمخ} (س) فيه <أنه كان يُضَمِّخُ رأسه بالطيب> التضمخ: التلطخ بالطيب وغيره، والإكثار منه.

(س) ومنه الحديث <أنه كان مُتَّصِحِّمًا بِالخُلُوقِ> وقد تكرر ذكره كثيراً.

@ {ضمد} (ه) في حديث علي <وقيل له: أنت أمرت بقتل عثمان، فصمداً أي اغتاضاً. يقال صَمِدٌ يَصْمِدُ صَمَدًا - بالتحريك - إذا اشتدَّ غَيْظُهُ وَعَصَبُهُ.>

(ه) وفي حديث طلحة <أنه صَمَدٌ غَيْبِيهِ بالصَّير وهو مُحْرِمٌ> أي جَعَلَهُ عَلَيْهِمَا وَدَاوَاهُمَا بِهِ. وَأَصْلُ الصَّمَدِ: الشَّدِيدُ. يُقَالُ صَمَدٌ رَأْسَهُ وَجُرْحُهُ إِذَا شَدَّهُ بِالصَّمَادِ، وَهِيَ خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُضْوُ الْمَوْوُفُ. ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يُشَدَّ.  
(س) وفي صفة مكة <من حُوصٍ وَصَمَدٍ> الصَّمَدُ بالسكون: رَطْبُ الشَّجَرِ وَبَابُهُ.

\$ - وفيه <أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال: اتق الله ولا يصرك أن تكون بجانب صمدي> هو بفتح الصاد والميم: موضع باليمن.

@ {ضمير} \* فيه <من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً للمضمير المجيد> المضمير: الذي يُضَمَّرُ خَيْلَهُ لِعَزْوٍ أَوْ سَبَاقٍ. وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ: هُوَ أَنْ يُظَاهِرَ عَلَيْهَا بِالْعَلْفِ حَتَّى تَسْمِينَ، ثُمَّ لَا تُعْلَفُ إِلَّا قُوْتًا لَتَخَفَ. وَقِيلَ تُشَدُّ عَلَيْهَا سُرُوجُهَا وَتُجَلَّلُ بِالْأَجَلَةِ حَتَّى تَعْرِقَ تَحْتَهَا فَيَذْهَبَ رَهْلَهَا وَيَشُدُّ لِحْمَهَا. وَالْمُجِيدُ: صَاحِبُ الْجِيَادِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يُبَاعِدُهُ مِنَ النَّارِ مَسَافَةً سَبْعِينَ سَنَةً تَقْطَعُهَا الْخَيْلُ الْمَضْمَرَةُ الْجِيَادُ رَكْضًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <التَّضْمِيرِ> فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث حذيفة <اليوم المضمار وعدا السباق> أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة. والمضمار: الموضع الذي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ، وَيَكُونُ وَقْتًا لِلْأَيَامِ الَّتِي تُضَمَّرُ فِيهَا. وَيُرْوَى هَذَا الْكَلَامُ أَيْضًا لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

\$ - وفيه <إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت أهله، فإن ذلك يُضْمِرُ ما في نفسه> أي يُضَعِّفُهُ وَيُقَلِّلُهُ، مِنَ الصُّمُورِ؛ وَهُوَ الْهَرَالُ وَالضَّعْفُ.  
(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز <كُتِبَ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ فِي مَطَالِمٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً عَامِيًا، فَإِنَّهَا كَانَتْ مَالًا ضَمَارًا> الْمَالُ الضَّمَارُ: الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى، وَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ، مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيْبْتَهُ، فَعَالَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، أَوْ مُفْعَلٍ، وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ: نَاقَةٌ كِنَارٌ. وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً

عام واحد؛ لأنَّ أربابه ما كانوا يَرْجُونَ رَدَّهُ عليهم، فلم يُوجِب عليهم زكاةَ السنين الماضية وهو في بيت المال.

@ {ضمز} \* في حديث علي <أفواهُم ضامِرة، وقلوبهم قَرِحة> الصَّامِرُ: المُمسِكُ، وقد ضَمَرَ يَضْمِرُ.

\$ - ومنه قصيد كعب:

مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الجَوِّ ضامِرةً (الرواية في شرح ديوانه ص 22: <منه تظل حَمِيرُ الوحش ... >) \* وَلَا تُمَشِّي بَوَادِيهِ الأَرَاجِيلُ أَي مُمَسِكَةً من حَوْفه.

(س) ومنه حديث الحجاج <إن الإبل صُمِرُ حُنْسٌ> أَي مُمَسِكَةٌ عَن الجِرَّة. ويروى بالتحديد، وَهَما جَمَعَ ضامِر.

\$ - وفي حديث سُبَيْعة <فَصَمَرَ لِي بعضُ أصحابه> قد اخْتَلَفَ في صَبَطِ هذه اللفظة: فقول هي بالصاد والزاي؛ من صَمَرَ إِذا سَكَتَ، وضمَرَ غيرَه إِذا أَسَكَتَه، وُرُوِي بَدَل اللام نُونا: أَي سَكَتَنِي، وهو أَشْبَه. وُرُوِيَت بالراءِ والنون. والأولُ أَشْبَهُهُما.

@ {ضمس} \* في حديث عمر <قال عن الزبير: صَرَسُ صَمِسٌ> والرواية: صَبِسُ. والميم قد تُبَدَل من الباء، وهما بمعنى الصَّعْب العسير.

@ {ضمعج} (س) في حديث الأَشْتَرِ يصفُ امرأةَ أَرادَها <صَمْعَجاً طَرَطَباً> الصَّمْعَجُ: العَلِيظَةُ. وقيل القَصيرة. وقيل النَّامَةُ الحَلْقِي.

@ {ضمل} (ه) في حديث معاوية <أَنَّم حَاطِبُ إِليه رَجُلٌ بِنْتاً لَهُ عَرَجاء، فقال: إِنها صَمِيلَةٌ، فقال: إِنِّي أَرِيدُ أَن أَتَشَرَّفَ بِمُصَاهَرَتِكَ، وَلَا أَرِيدُها لِلسَّباقِ فِي الحَلْبَةِ> الصَّمِيلَةُ: الرِّمَّة. قال الزمخشري: <إن صحَّت الرواية [بالضاد] (من الفائق 2/72) فاللام بدل النون، من الضمانية، وإلا فَهِيَ بالصاد المهملة. قيل لها ذلك لِئِيسَ وَجُسُوٌّ فِي ساقِها. وكُلُّ يابسٍ فهو صامِلٌ وصَميلٌ> (في الأصل و ا واللسان: <ضامل وضميل> بالضاد المعجمة، وكتبناه بالصاد المهملة من الفائق. وهو الصواب).

@ {ضمم} [ه] في حديث الرؤية <لا تَصامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ> يُروى بالتحديد والتخفيف، فالتشديد معناه: لا يَنْصَمُّ بَعْضُكُمْ إِلى بَعْضٍ وَتَرَدَّجَمونَ وَقَتَ النَّظَرِ إِليه، وَبِجورِ ضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِها على تُفَاعِلونَ، وَتَفَاعِلونَ. ومعنى التخفيف: لا يَتَأَلَمُ صَمِيمٌ فِي رُؤْيَيْهِ؛ فَيَراهُ بَعْضُكُمْ دون بعض. والصَّيْمُ: الظلم.

(ه) وفي كُتبه لوائِلُ بنِ حُجْرٍ <ومَن رَتَى مِن تَيْبٍ قَصْرَجُوهُ بالأصاميم> يُريدُ الرِّجْمَ. والأصاميمُ: الحجارة، واحداً: إصمامة. وقد يُشَبَّه بها الجَماعاتُ المُختلفَةُ مِنَ الناسِ.

(س) ومنه حديث يحيى بن خالد <لنا أصاميمٌ من ها هنا وها هنا> أَي جَماعاتٌ ليس أَصلُهم واحداً، كَأَنَّ بَعْضَهُم صَمٌّ إِلى بعض. (س) وفي حديث أبي اليسر <ضمامةٌ من صُحْفٍ> أَي حُرْمَةٌ، وهي لُغةٌ فِي الإصمامة.

\$ - وفي حديث عمر > يَا هَيْبُ ضُمَّ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ < أَيِ الْإِنِّ جَانِبِكَ لَهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ.

\$ - وفي حديث زُرَيْبِ الْعَبْرِيِّ > أَعْدِنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُنْدِكَ ضُمَّ مِنِّي مَا حَزَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ < أَيِ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَصَمَّهُ إِلَى مَالِهِ.

@ {ضمن} (ه) في كتابه لأَكِيدِر > وَلَكُمْ الصَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ < هُوَ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي الْعِمَارَةِ، وَتَضَمَّنَتْهُ أَمْصَارُهُمْ وَقَرَاهُمْ. وَقِيلَ سُمِّيَتْ صَامِنَةً؛ لِأَنَّ أَرْبَابَهَا صَمُّوا عِمَارَتَهَا وَحَفِظَهَا، فَهِيَ ذَاتُ ضَمَانٍ، كَعَيْشَةِ رَاضِيَةٍ، أَيِ ذَاتِ رِضَا، أَوْ مَرْضِيَّةٍ.

(ه) ومنه الحديث > مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ صَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ < أَيِ دُوِّ صَمَانٍ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى > وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ < هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ وَالحَدِيثُ مَرْفُوعٌ فِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ. فَمَنْ طُرِقَهُ > تَصَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا > قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ لِمُسْلِمٍ > (بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ): > هَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ النُّسخِ < جِهَادًا > بِالنَّصَبِ. وَكَذَا قَالَ بَعْدَهُ > وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا < وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ. وَتَقْدِيرُهُ: لَا يُخْرِجُهُ الْمَخْرَجَ وَيَحْرِكُهُ الْمَحْرَكُ إِلَّا لِلْجِهَادِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ > > بَرُسُلِي فَهُوَ عَلِيٌّ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا تَأَلَّ مِنْ أَجْرٍ أَوْ عَنِيمَةٍ >.

[ه] وفيه > أَنَّهُ تَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَصَامِينِ وَالْمَلَاقِيحِ < الْمَصَامِينُ: مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ، وَهُوَ جَمْعُ مَصْمُونٍ. يُقَالُ صَمِنَ الشَّيْءُ، بِمَعْنَى تَصَمَّنَهُ.

\$ - ومنه قولهم > مضمون الكتاب كذا وكذا < والملاقيح: جمع ملقوح، وهو ما في بطن الناقة. وفسرهما مالك في الموطأ بالعكس، وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب. وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابي. قال: إذا كان في بطن الناقة حمل فهو صامِنٌ ومِصْمَانٌ، وهُنَّ صَوَامِنٌ وَمَصَامِينٌ. وَالَّذِي فِي بطنِهَا مَلْقُوحٌ وَمَلْقُوحَةٌ.

(ه) وفيه > الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمِنٌ < أَرَادَ بِالصَّمَانِ هَا هُنَا الْجِفْظَ وَالرَّعَايَةَ، لَا صَمَانَ الْعَرَامَةِ، لِأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَى الْقَوْمِ صَلَاتَهُمْ. وَقِيلَ: إِنَّ صَلَاةَ الْمُؤْتَمِنِينَ بِهِ فِي عَهْدَتِهِ، وَصِحَّتْهَا مَقْرُونَةٌ بِصِحَّةِ صَلَاتِهِ، فَهُوَ كَالْمُتَكَفِّلِ لَهُمْ صِحَّةَ صَلَاتِهِمْ.

(ه) وفي حديث عِكْرَمَةَ > لَا تَشْتَرِ لَبَنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمَ مُصَمَّنًا، وَلَكِنْ اشْتَرِهِ كَيْلًا مُسَمَّى < أَيِ لَا تَشْتَرِهِ وَهُوَ فِي الضَّرْعِ؛ لِأَنَّهُ فِي ضِمْنِهِ.

(ه) وفي حديث ابن عمر > مَنْ أَكْتَبَ ضَمِنًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ < الضَّمِينُ: الَّذِي بِهِ ضَمَانَةٌ فِي جَسَدِهِ، مِنْ زَمَانَةٍ، أَوْ كَسْرٍ، أَوْ بَلَاءٍ. وَالاسْمُ الضَّمْنُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ. وَالصَّمَانُ وَالضَّمَانَةُ: الزَّمَانَةُ. الْمَعْنَى: مَنْ كَتَبَ تَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ الزَّمْتِي لِيُعَدَّرَ عَنِ الْجِهَادِ وَلَا زَمَانَةَ بِهِ،

بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَمِنًا. وَمَعْنَى اكَتَبَ: أَي سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ فِي جُمْلَةِ الْمَعْدُرِينَ. وَبَعْضُهُمْ أَخْرَجَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَيْرٍ <مَعْبُوطَةٌ غَيْرُ صَمِيَّةَ> أَي أَنَّهَا ذُبِحَتْ لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّهُ كَانَ لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ أُصَابَتِهِ رَمِيَّةٌ يَوْمَ الطَّائِفِ فَضَمِنَ مِنْهَا> أَي زَمِنَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّهُمْ كَانُوا يَدْفَعُونَ الْمَفَاتِيحَ إِلَى صَمْنَاهُمْ، وَيَقُولُونَ إِنْ اِخْتَجَّمْتُمْ فَكَلُوا> الصَّمْنِيُّ: الرَّمْتِيُّ، جَمْعُ صَمِنٍ.

\*3\* باب الضاد مع النون

@ {ضناً} \* في حديث قُتَيْلَةَ بنت النضر بن الحارث، أو أخته: أمحمدٌ ولأنتَ ضِنَّةٌ تَجِيبةٌ \* من قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ الصُّنَّءُ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ. يُقَالُ فَلَانٌ فِي ضِنَّةٍ صِدْقٌ، وَضِنَّةٌ سُوءٌ. وَقِيلَ الصُّنَّءُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الْوَلَدُ.

@ {ضنك} (ه) في كتابه لوائل بن حُجْرٍ <فِي التَّيِّعَةِ شَاهٌ لَا مُفَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطِ، وَلَا ضِنَّاكُ> الصَّنَّاكُ بِالْكَسْرِ: الْمَكْتَبُ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ.

\$ - وَفِيهِ <أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَسَمَّتَهُ رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ فِسَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّتَهُ فَقَالَ: دَعَهُ فَإِنَّهُ مَصْنُوكٌ> أَي مَرْكُومٌ. الصَّنَّاكُ بِالضَّمِّ: الرُّكَامُ. يُقَالُ أَصْنَكُ اللَّيْثُ وَأَزْكَمَهُ. وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: فَهُوَ مُصْنَكٌ وَمُرْكَمٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أَصْنِكَ وَأَزْكِمَ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَمْتَخِطُ فَإِنَّكَ مَصْنُوكٌ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {ضنن} (ه) فِيهِ <إِنْ لِلَّهِ صَنَائِنَ مِنْ خَلْقِهِ، يُخَيِّمُهُمْ فِي عَافِيَةِ وَيُمَيِّتُهُمْ فِي عَافِيَةِ> الصَّنَائِنُ: الْخِصَائِنُ، وَاحِدُهُمْ: صَنِينَةٌ، فَعِلِيَّةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، مِنَ الصُّنَنِ، وَهُوَ مَا تَخْتَصُّهُ وَتَضِنُّ بِهِ: أَي تَبْخَلُ لِمَكَانِهِ مِنْكَ وَمَوْقِعِهِ عِنْدَكَ. يُقَالُ فَلَانٌ ضِنِّيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي، وَضِنِّيٌّ: أَي أَخْتَصُّ بِهِ وَأَضِنُّ بِمَوَدَّتِهِ. وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ <إِنْ لِلَّهِ ضِنًّا مِنْ خَلْقِهِ>.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْصَارِ <لَمْ نَقُلْ إِلَّا ضِنًّا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> أَي بُخْلًا بِهِ وَشَخًّا أَنْ يُشَارِكُنَا فِيهِ غَيْرُنَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ <فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَصْنَنْ بِهَا عَلَيَّ> أَي لَا تَبْخَلْ. يُقَالُ صَنَنْتُ أَضِنُّ، وَصَنَنْتُ أَصْنُّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ زَمْرٍ <قِيلَ لَهُ: اجْفِرِ الْمَضْنُونَ> أَي الَّتِي يُصَنَّ بِهَا لِتَقَاسِمَتِهَا وَعِزَّتِهَا. وَقِيلَ لِلخَّلُوقِ وَالطَّيِّبِ الْمَضْنُوتَةِ؛ لِأَنَّهُ يَصَنَّ بِهِمَا.

@ {ضنا} (س) فِي حَدِيثِ الْحُدُودِ <إِنَّ مَرِيضًا اشْتَكَى حَتَّى أَضْنِي> أَي أَصَابَهُ الضَّنْيُ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرَضِ حَتَّى تَخَلَّ جِسْمُهُ.

(س) وَفِيهِ <لَا تَضْطِنِّي عَنِّي> أَي لَا تَبْخَلِي بَانِبِسَاطِكَ إِلَيَّ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الصَّنِيِّ: الْمَرَضِ، وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو <قَالَ لَهُ أَعْرَابِي: إِنِّي أُعْطِيتُ بَعْضَ بَيْنِي نَاقَةَ حَيَاتِهِ، وَإِنَّهَا أَصْنَتْ وَأَضْطَرَبَتْ، فَقَالَ: هِيَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ>. قَالَ

الهروي والخطابي: هكذا روي. والصواب: ضنت، أي كثر أولادها. يقال امرأة ماشية وضانية، وقد مانت وضنت: أي كثر أولادها. وقال غيرهما: يقال ضنت المرأة تصني ضني، وأضنت، وضنت، وأضنت، وإذا كثر أولادها.

\*3\* باب الضاد مع الواو

@ {ضوا} [ه] فيه < لا تستضيئوا بنار المشركين > أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم. جعل الضوء مثلاً للرأي عند الحيرة.  
\$ - وفي حديث بدء الوحي < يسمع الصوت ويبرى الضوء > أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات ربه.  
\$ - وفي شعر العباس:

وأنت لما وُلدتِ أشرقتِ ال \* أرضٌ وضاءتِ بُورك الأفقُ  
يقال ضاءت وأضاءت بمعنى: أي استنارت وصارت مضيئة.

@ {ضوح} \* فيه ذكر < أضواج الوادي > أي معاطفه، الواحد ضوحٌ. وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك.  
@ {ضور} (ه) فيه < أنه دخل على امرأة وهي تتصور من سدة الحمى > أي تتلوي وتضح وتتقلب ظهراً لبطن. وقيل تتصور: تظهر الضور بمعنى الضر (وعليه اقتصر الهروي). يقال ضاره يضوره وبضيره.

@ {ضوع} \* فيه < جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها > تصوع الريح: تفرقها وانتشارها وسطوعها، وقد تكرر في الحديث.  
@ {صَوْصُوا} (ه) في حديث الرؤيا < فإذا أتاهم ذلك اللهب صَوْصُوا > أي صَجَّوا واستغاثوا. والضوضاء: أصوات الناس وعلبتهم (في اللسان والصحاح (ضوى): < وعلبتهم >، وهي مصدر.  
@ {ضوا} (ه) فيه < فلما هبط من نية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون > أي مالوا يقال: ضوى إليه ضياً وضوياً، وانضوى إليه. ويقال: ضواه إليه وأضواه.

(ه) وفيه < اغتربوا لا تُصُوا (في الأصل: < اغتربوا ولا تُصُوا > وقد أسقطنا الواو حيث سقطت من ا واللسان والهروي) > أي تزوجوا الغرائب دون القرائب، فإن ولد الغريبة أنجب وأقوى من ولد المقربة. وقد أصوت المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً. فمعنى لا تُصُوا: لا تأثوا بأولاد ضاوين: أي ضعفاء نحفاء، والواحد: ضاو.  
\$ - ومنه الحديث < لا تكحوا القربة القربة، فإن الولد يُخلق ضاوياً >.

\*3\* باب الضاد مع الهاء

@ {ضهد} (س) في حديث شريح < كان لا يُجيز الاضطهاد ولا الضعطة > هو الظلم والقهر. يقال ضهده، وأضهده، واضطهده. والطاء بدل من تاء الافتعال. والمعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في



الإكراه والقهر.  
@ {ضهل} (ه) في حديث يحيى بن يعمر > أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا <  
أي تُعْطِيهَا شَيْئاً قَلِيلاً، من الماء الصَّهْل، وهو القليل. يقال صَهَلْتُهُ  
أَصْهَلُهُ. وقيل تَضْهَلُهَا: أي تردُّها إلى أَهْلِهَا. من صَهَلْتُ إلى فلان إذا  
رَجَعْتَ إليه.

@ {ضها} (ه) فيه > اشْدُّ النَّاسَ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ  
خَلْقَ اللَّهِ < أَرَادَ الْمُصَوِّرِينَ. وَالْمُضَاهَاةُ: الْمَشَابَهَةُ. وقد تهمز وقُرىء  
بهما.

(ه) وفي حديث عمر > قال لكعب: ضاهيت اليهودية (كذا في الأصل  
واللسان. والذي في ا والهروي: < اليهود > ) < أي شابهتها وعارضتها.  
\*3\* باب الضاد مع الياء

@ {ضیح} (س) في حديث كعب بن مالك > لو مات يومئذ عن  
الصَّيْحِ وَالرَّيْحِ لَوَرَّتْهُ الزَّبِيرُ < هكذا جاء في رواية. والمشهور: الصَّيْحُ،  
وهو صَوُّ الشَّمْسِ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صُحَى  
الشَّمْسِ، وَهُوَ إِشْرَاقُهَا. وقيل الصَّيْحُ: قَرِيبٌ مِنَ الرَّيْحِ.  
(ه) وفي حديث عَمَّارٍ > إِنْ أَخْرَ شَرْبَةً تَشْرَبُهَا ضِيَاخٌ < الصَّيَاخُ وَالصَّيْحُ  
بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ الْخَائِزُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُخْلَطُ. رَوَاهُ يَوْمَ قُتِلَ بِصَفِينِ  
وَقَدْ جِيءَ بِلَبَنِ لَيْشْرَبِهِ.

(س) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه > فَسَقَتْ صَيْحَةً حَامِصَةً <  
أي شَرْبَةً مِنَ الصَّيْحِ.

(ه) ومنه الحديث > مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُدْرَةَ مِنْ تَتَّصَلَ إِلَيْهِ، صَادِقاً كَانَ  
أَوْ كَاذِباً، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ إِلَّا مُتَضَجِّياً < أي مُتَأَخِّراً عَنِ الْوَارِدِينَ،  
يَجِيءُ بَعْدَهُ مَا شَرِبُوا مَاءَ الْحَوْضِ إِلَّا أَقْلَهُ فَيَبْقَى كَدِراً مُخْتَلِطاً  
بِغَيْرِهِ، كَاللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ.

@ {ضیح} (ه) في حديث ابن الزبير > إِنْ الْمَوْتَ قَدْ تَغَشَّاهُ سَخَابُهُ  
وَهُوَ مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا < يُقَالُ انْضَاخَ الْمَاءُ، وَانْضَخَ إِذَا انْصَبَّ.  
وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ انْقَاضَ الْحَائِطِ وَانْقَضَ إِذَا سَقَطَ، شَبَّهَ الْمَنِيَّةَ  
بِالْمَطَرِ وَانْسِيَابِهِ. هكذا ذكره الهروي وشرحه. وذكره الزمخشري في  
الصَّادِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، وَأَنْكَرَ مَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ (انظر تعليقنا ص 58  
من هذا الجزء).

@ {ضير} \* في حديث الرؤيا > لَا تُصَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ < مِنْ صَارَةٍ  
يُضِيرُهُ صَيْرًا: أَي صَرَّهُ، لُغَةٌ فِيهِ، وَبُرُؤَى بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ > وَقَدْ حَاصَّتْ فِي الْحَجِّ فَقَالَ: لَا يَضِيرُكَ < أَي  
لَا يَضُرُّكَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {ضيع} (ه) فيه > مَنْ تَرَكَ ضِيَاعاً فَإِلَيْهِ < الصَّيَاغُ: الْعِيَالُ. وَأَصْلُهُ  
مُضَدَّرٌ ضَاعَ يَضِيعُ ضِيَاعاً، فَسُمِّيَ الْعِيَالُ بِالْمَصْدَرِ، كَمَا تَقُولُ: مَنْ  
مَاتَ وَتَرَكَ فَقْرًا: أَي فَقْرَاءً. وَإِنْ كَسَرْتَ الصَّادَ كَانَ جَمْعُ ضَائِعٍ؛ كَجَائِعٍ  
وَجِيَاعٍ.

\$ - ومنه الحديث < تُعِين صَائِعًا > أي دَا صَيَاعٍ من فَقْرٍ أو عِيَالٍ أو حالٍ قَصَرَ عن القيام بها. ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون. وقيل إنه هو الصَّوَابُ وقيل هو في حديث بالمهملة. وفي آخر بالمعجمة، وكلاهما صواب في المَعْنَى.

\$ - وفي حديث سعد < إني أخافُ على الأَعْنَابِ الضَّيْعَةَ > أي أنها تَصْبِغُ وتَتَلَفُ. والضَّيْعَةُ في الأصل: المرَّةُ من الصَّيَاعِ. وضَيْعَةُ الرجل في غير هذا ما يكون منه مَعَاشُهُ، كالصَّنْعَةُ والتَّجَارَةُ والزَّرَاعَةُ وغير ذلك.

(ه) ومنه الحديث < أفشى (في الهروي: < أفسد >) اللُّهُ عليه صَيَعْتَهُ > أي أَكْثَرَ عليه مَعَاشَهُ.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود < لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فِتْرَةً عَبَا فِي الدُّنْيَا >. \$ - وحديث حنظلة < عَاقَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَاتِ > أي المَعَايِشَ. (س) وفيه < أنه نهى عن إضاعة المال > يعني إِنْقَاقَهُ في غير طَاعَةِ الله تعالى والإسراف والتبذير.

\$ - وفي حديث كعب بن مالك < ولم يَجْعَلِ اللهُ بَدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةَ > المَضِيعَةُ بكسر الضاد مَفْعَلَةٌ من الصَّيَاعِ: الأطْرَاحُ والهَوَانُ، كأنَّه فيه ضَائِعٌ، فلما كانت عَيْنُ الكَلِمَةِ يَاءً وهي مكسورة نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى العَيْنِ فَسَكُنَتْ الياءُ فَصَارَتْ بوزن مَعِيشَةٍ. والتقدير فيهما سواء.

\$ - ومنه حديث عمر < ولا تَدْعُ الكَثِيرَ بَدَارٍ مَضِيعَةَ >.

@ {ضيف} (ه) فيه < تَهَى عن الصلاة إذا تَصَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْعُرُوبِ > أي مالت. يقال ضاف عنه يَضِيفُ.

\$ - ومنه الحديث < ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَّهَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهَا: إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ، وإذا تَصَيَّفَتِ لِلْعُرُوبِ، وَنِصْفُ النَّهَارِ >.

\$ - ومنه حديث أبي بكر < أنه قال له ابنه عبد الله: ضِفْتُ عَنْكَ يَوْمَ بَدْرٍ > أي مِلْتُ عَنْكَ وَعَدَلْتُ.

\$ - وفيه < مُضِيفٌ ظَهَرَهُ إِلَى القُبَّةِ > أي مُسْنِدُهُ. يقال أَصَفْتَهُ إِلَيْهِ أَضِيفَهُ.

(س) وفيه < أَنْ العَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَمَتُوا فِي أَحْتَاءِ الوَادِي وَمَصَايِفِهِ > وَالضَّيْفُ: جَانِبُ الوَادِي.

(ه) وفي حديث عليٍّ < أَنَّ ابْنَ الكَوَّاءِ وَقَيْسَ بْنَ عُبَادٍ جَاءَهُ فَقَالَا: أَتَيْتَاكَ مُضَافَيْنِ مُتَقَلِّينِ > (في الهروي: < مَضَافَيْنِ مُثْقَلَيْنِ > ضبط قلم) - أي مُلْجَأَيْنِ - من أَضَافَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ. وقيل معناه: أَتَيْتَاكَ خَائِفَيْنِ. يقال أَضَافَ مِنَ الأَمْرِ وَضَافَ إِذَا حَادَرَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ.

والمَضُوفَةُ: الأَمْرُ الَّذِي يُحَدَّرُ مِنْهُ وَيُخَافُ. وَوَجْهٌ أَنْ يَجْعَلَ المُضَافُ مَصْدَرًا بِمَعْنَى الإِضَافَةِ، كالمُكْرَمِ بِمَعْنَى الإِكْرَامِ، ثُمَّ يَصِفُ بِالمَصْدَرِ، وَإِلَّا فَالْخَائِفُ مُضِيفٌ لَا مُضَافٌ.

\$ - وفي حديث عائشة >صَافَهَا صَيْفٌ فَأَمَرْتُ لَهَا بِمَلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ< صَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي ضِيَاغَةٍ، وَأَصَفْتُهُ إِذَا أَنْزَلْتَهُ، وَتَصَيَّفْتُهُ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ، وَتَصَيَّفَنِي إِذَا أَنْزَلَنِي.

\$ - ومنه حديث التَّهْدِي >تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا<. @ {ضيل} (س) فيه >قال لجرير: أين مَنزلك؟ قال: بأكناف بيثنة (بيثنة: اسم لموضعين؛ أولهما: قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن. وثانيهما: من عمل مكة مما يلي اليمن، من مكة على خمس مراحل، وبها من النخل والفسيل شيء كثير. معجم البلدان 1/791) بين تَخَلَّةٍ وَصَالَةٍ< الصَّالَةُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ: وَاجِدَةُ الصَّالِ، وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، فَإِذَا نَبَتَ عَلَى شَطِّ الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ الْعُبْرِيُّ، وَالْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ. يُقَالُ أَصَالَتِ الْأَرْضُ وَأُصِيلَتْ.

\$ - وفي حديث أبي هريرة >قال له أبان بن سعيد: وَبُرٌّ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ صَالٍ< صَالٌ بِالتَّخْفِيفِ: مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ، يُرِيدُ بِهِ تَوْهِينَ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرَ قَدْرِهِ. وَيُرْوَى بِالتُّونِ، وَهُوَ أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دُوسٍ. وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الضَّانَ مِنَ الْعَنَمِ فَتَكُونُ أَلْفُهُ هَمْزَةً.

\*2\* حرف الطاء

\*3\* باب الطاء مع الهمزة

@ {طاطأ} (ه) في حديث عثمان >تَطَاطَأْتُ لَكُمْ (في الهروي >لهم< ) تَطَاطَأُوا الدَّلَاةُ< أَي حَفَضْتُ لَكُمْ تَفْسِي (في الهروي >لهم< ) كَمَا يَخْفِضُهَا الْمُسْتَقْفُونَ بِالذَّلَاءِ، وَتَوَاصَعْتُ لَكُمْ وَأَنْحَيْتُ. وَالدَّلَاةُ: جَمْعُ دَالٍ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلْو، كَقَاضٍ وَقُضَاةً.

\*3\* باب الطاء مع الباء

@ {طبيب} (ه) فيه >أَنَّهُ اخْتَجَمَ حِينَ طُبِّبَ< أَي لَمَّا سُجِرَ. وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ: أَي مَسِيحُورٌ، كَتَبُوا بِالطَّبِّبِ عَنِ السِّحْرِ، تَقَاوُلًا بِالْبُرِّءِ، كَمَا كَتَبُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ اللَّذِيغِ (في الهروي: >وقال أبو بكر: الطَّبُّ: حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ يُقَالُ طَبُّ لِعِلَاجِ الدَّاءِ، وَطَبُّ لِّلسِّحْرِ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ<. اه وانظر الأضداد لابن الأنباري ص 231).

(ه) ومنه الحديث >فَلَعَلَّ طَبِّبًا أَصَابَهُ< أَي سَحَرًا.

\$ - والحديث الآخر >إِنَّهُ مَطْبُوبٌ<.

\$ - وفي حديث سلمان وأبي الدرداء >بَلَّغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبِيبًا< الطَّبِيبُ فِي الْأَصْلِ: الْحَازِقُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِيبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضَى. وَكُنِيَ بِهِ هَا هُنَا عَنِ الْقِصَاةِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْحُصُومِ؛ لِأَنَّ مَنزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْحُصُومِ بِمَنزِلَةِ الطَّبِيبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ. وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَانِي الطَّبَّ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً.

[ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ >وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: >كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبِّبِ< يَعْنِي الْحَازِقَ بِالضَّرَابِ. وَقِيلَ الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يَصْعُقُ خَفَهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ، فَاسْتَعَارَ أَحَدَ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ وَخِلَالِهِ.

@ {طبيخ} (ه) فيه >أَنَّهُ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ رَوْجَةٌ وَأُمٌّ صَعِيفَةٌ، فَشَكَتْ رَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمَّهُ، فَقَامَ الْأَطْبَحُ إِلَى أُمَّهِ فَالْقَاهَا فِي الْوَادِي<

الطَّبِيحُ: اسْتِحْكَامُ الْحَمَاقَةِ. وَقَدْ طَبَّحَ يَطْبَحُ [طَبَّحًا] (زيادة من الهروي، وقال ابن حُمويه: سئل شَمِيرٌ عَنِ الطَّبَّحِ، بِالْجِيمِ وَسُكُونِ الْبَاءِ فَقَالَ: هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجُوفِ الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ) فَهُوَ أَطْبَحُ. هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْجِيمِ. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ. وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ.

@ {طبخ} (ه) فِي الْحَدِيثِ <إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبَّحِينَ> قِيلَ هُمَا الْجَصُّ وَالْأَجْرُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. (س) وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ <فَاطَبَّحْنَا> هُوَ أَفْتَعَلْنَا مِنَ الطَّبَّحِ، فَقَلِبْتَ الْتَاءَ طَاءً لِأَجْلِ الطَّاءِ قَبْلَهَا. وَالْأَطْبَاحُ مَخْصُوصٌ بِمَنْ يَطْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَالطَّبَّحُ عَامٌّ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ <وَوَقَّعْتَ الثَّالِثَةَ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَّاحٌ> أَصْلُ الطَّبَّاحِ: الْقُوَّةُ وَالسَّمَنُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ، فَقِيلَ فَلَانَ لَا طَبَّاحَ لَهُ: أَي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. أَرَادَ أَنَّهَا لَمْ تُبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدًا. وَعَلَيْهِ يُبْنَى حَدِيثُ الْأَطْبَاحِ الَّذِي صَرَبَ أُمَّهُ، عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ.

@ {طبس} (س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ <كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبْسٌ> الطَّبْسُ: الدُّبُّ، أَرَادَ أَنَّهُ رَجُلٌ يُشْبِهُ الذَّنْبَ فِي حِرْصِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ الْحَرْبِيُّ: أَطْبَهُ أَرَادَ لَقَسٌ: أَي شَرَّهُ حَرِيصٌ.

@ {طبطب} (ه) فِي حَدِيثِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَزَّامٍ <وَمَعَهُ دِرَّةٌ كَدَّرَةٌ الْكُتَّابُ، فَسَمِعَتْ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ: الطُّبُّبِيَّةُ الطُّبُّبِيَّةُ> قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ حِكَايَةُ وَقْعِ السَّيَاطِ. وَقِيلَ: حِكَايَةُ وَقْعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّعِيِّ. يَرِيدُ أَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ وَلَاقْدَامِهِمْ طَبُّبَةً: أَي صَوْتٌ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ تَفْسَهَا، فَسَمَّاها طَبُّبِيَّةً؛ لِأَنَّهَا إِذَا صُرِبَ بِهَا حَكَتْ صَوْتٌ طَبُّ طَبُّ، وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّحْذِيرِ، كَقَوْلِكَ: الْأَسَدَ الْأَسَدَ، أَي احذَرُوا الطُّبُّبِيَّةَ.

@ {طبع} (ه) فِيهِ <مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ طَبَعِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِهِ> أَي حَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَّاهُ وَمَنَعَهُ الطَّاقَةَ. وَالطَّبَعُ بِالسُّكُونِ: الْحَتْمُ، وَبِالتَّحْرِيكِ: الدَّتْسُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسَخِ وَالدَّتْسِ يَغُشِّيَانِ السَّيْفِ. يُقَالُ طَبَعَ السَّيْفُ يَطْبَعُ طَبْعًا. ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِيمَا يُشْبِهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْآثَامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَقَابِحِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ> أَي يُؤَدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ. وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبَعِ هُوَ الرَّيْنُ. قَالَ مُجَاهِدٌ: الرَّيْنُ أَيْسَرُ مِنَ الطَّبَعِ، وَالطَّبَعُ أَيْسَرُ مِنَ الْإِقْفَالِ، وَالْإِقْفَالُ أَشَدُّ ذَلِكَ كُلِّهِ. وَهُوَ إِشَارَةٌ

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: <كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ> وَقَوْلُهُ: <طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ> وَقَوْلُهُ: <أُمَّ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا>.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ <لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبِيعُ الطَّبِيعُ>.

\$ - وفي حديث الدعاء >اخْتِمَهُ بِأَمِينٍ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّائِعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ< الطَّائِعُ بِالْفَتْحِ: الخَاتِمُ. يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعْزُّ عَلَيْهِ.

(هـ) وفيه >كُلُّ الْإِخْلَالِ يُطَبِّعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَاةَ وَالْكَذِبَ< أي يُخْلَقُ عَلَيْهَا. وَالطَّبَاعُ: مَا رُكِبَ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادُ يُزَاوِلُهَا (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ: الَّتِي لَا يَزَالُهَا) < مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَهُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى فِعَالٍ، نَحْوُ مِهَادٍ وَمِثَالٍ، وَالطَّبِيعُ: الْمَصْدَرُ. (هـ) وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ >وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: <لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ> فَقَالَ: هُوَ الطَّبِيعُ فِي كَفَرَاهُ< الطَّبِيعُ بِوزن القنديل: لُبُّ الطَّلَعِ. وَكَفَرَاهُ وَكَافُورُهُ: وَعَاؤُهُ.

(س) وفي حديث آخر >ألقى الشبكة فطبعتها سمكا< أي ملاءها. يقال تطبعت النهر: أي امتلأ. وطبعت الإناء: إذا ملأته.

@{طَبِقَ} (هـ) فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ >اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْثًا طَبَقًا< أي مَائِنًا لِلْأَرْضِ مُعْطِيًا لَهَا. يُقَالُ عَيْثٌ طَبِقٌ: أي عَامٌّ وَاسِعٌ. (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >لِلَّهِ مَائَةٌ رَحْمَةٌ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا كَطَبِقِ الْأَرْضِ< أي كَعَيْشَاتِهَا.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ >لَوْ أَنَّ لِي طَبِاقَ (فِي الْهَرَوِيِّ: >أَطْبَاقِ الْأَرْضِ< ) الْأَرْضِ ذَهَبًا< أي ذَهَبًا يُعْمِ الْأَرْضَ فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا. (هـ) وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ:

\$ - إِذَا مَصَى عَالِمٌ بَدَأَ طَبَقًا\*

يَقُولُ: إِذَا مَصَى قَرْنٌ بَدَأَ قَرْنٌ. وَقِيلَ لِلْقَرْنِ طَبَقٌ؛ لِأَنَّهُمْ طَبَقَ لِلْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَرُضُونَ وَيَأْتِي طَبَقَ آخَرَ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >قُرَيْشُ الْكُتَيْبَةُ الْحَسْبَةُ مِلْحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، عِلْمُ عَالِمِهِمْ طَبِاقُ الْأَرْضِ<.

[هـ] وَفِي رِوَايَةٍ >عِلْمُ عَالِمٍ قُرَيْشُ طَبَقُ الْأَرْضِ<.

(س) وَفِيهِ >حِجَابُهُ النُّورِ لَوْ كَثِيفٌ طَبَقَهُ لِأَخْرَقَ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ< الطَّبِقُ: كُلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ >تُوصَلُ الْأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ< يَعْنِي بِالْأَطْبَاقِ الْبُعْدَاءُ وَالْأَجَانِبُ، لِأَنَّ طَبَقَاتِ النَّاسِ أَصْنَافٌ مُخْتَلِفَةٌ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو النَّخَعِيِّ >يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ< أي عِظَامِهِ فَإِنَّهَا مُتَطَابِقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ (فِي أ: >مَشْبِكَةٌ كَمَا تُشْبِكُ<. وَالْمَثَبُ مِنَ الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ) الْأَصَابِعُ. أَرَادَ التَّخَامَ الْحَزْبَ وَالْإِخْتِلَاطَ فِي الْفِتْنَةِ.

[هـ] وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ >أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَمْرٍ فَقَالَ: إِخْدَى الْمُطَبِّقَاتُ< يَرِيدُ إِخْدَى الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ الَّتِي تُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ لِلدَّوَاهِي بَنَاتُ طَبَقٍ.

[هـ] وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ >أَنَّ غُلَامًا أَبَقَ لَهُ فَقَالَ: لِأَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابِقًا إِنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ< أي عُضْوًا، وَجَمَعَهُ طَوَابِقُ.

قال تَعْلَبُ: الطَّايِقُ والطَّابِقُ: العُضْو من أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ ونحوهما.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه >إنما أَمِرْنَا فِي السَّارِقِ بِقَطْعِ طَايِقِهِ < أي يده.

\$ - وحديثه الآخر >فخَبِرْتُ خُبْرًا وَسَوِيْتُ طَابِقًا من شاة < أي مِقْدَار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة.

[ه] وفي حديث ابن مسعود >أَنه كَانَ يُطَبِّقُ فِي صَلَاتِهِ < هو أَن يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَيَجْعَلُهُمَا بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالتَّشَهُدِ. (ه) وفي حديثه أيضًا >وَتَبَقَى أَصْلَابُ الْمُتَأَفِّقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا < الطَّبَقُ: فِقَارُ الظَّهْرِ، وَاحِدَتُهَا طَبَقَةٌ، يَرِيدُ أَنه صَارَ فِقَارُهُمْ كُلَّهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ.

(ه س) ومنه حديث ابن الزبير >قال لِمُعَاوِيَةَ: وَايْمُ اللَّهِ لئن مَلَكَ مَرْوَانَ عِيَانًا خَيْلًا تَنْقَادُ لَهُ [فِي عُثْمَانَ (سَقَطَ مِنَ الْهَرَوِيِّ)] لَيَرْكَبَنَّ مِنْكَ طَبَقًا تَخَافُهُ < يَرِيدُ فِقَارَ الظَّهْرِ: أَي لَيَرْكَبَنَّ مِنْكَ مَرْكَبًا صَعْبًا وَحَالًا لَا يُمَكِّنُكَ تَلَافِيهَا. وَقِيلَ أَرَادَ بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ وَالْمَرَاتِبَ: أَي لَيَرْكَبَنَّ مِنْكَ مَنَزِلَةً فَوْقَ مَنَزِلَةٍ فِي الْعَدَاوَةِ.

[ه] وفي حديث ابن عباس >سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ مَسْأَلَةً فَأَفْتَاهُ، فَقَالَ: طَبَّقْتَ < أَي أَصَبْتَ وَجْهَ الْفُتْيَا. وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْمَفْصَلِ، وَهُوَ طَبَقَ الْعَظْمَيْنِ: أَي مُلْتَقَاهُمَا فَيَفْضَلُ بَيْنَهُمَا.

(ه) وفي حديث أم زرع >زَوْجِي عِيَايَاءُ طَبَاقًا < هُوَ الْمُطَبَّقُ عَلَيْهِ حُمَقًا. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَمْرُهُ مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِ: أَي مُعَشَّاةٌ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَعْجِزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفْتَاهُ.

(ه) وفيه >أَنَّ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَتْ فَجَاءَ طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ < أَي قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ.

\$ - وفي حديث عمرو بن العاص >إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ < أَي أَحْوَالٍ، وَاحِدُهَا طَبَقٌ.

(س) وفي كتاب علي رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص >كما وافقَ شَنُّ طَبَقَةٍ < هَذَا مِثْلُ اللَّعْرَبِ يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَمَعْتُهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً اتَّصَفَ بِهَا كُلُّ مِنْهُمَا. وَأَصْلُهُ فِيمَا قِيلَ: إِنْ شَنَّ قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَطَبَقًا حَيٌّ مِنْ إِيَادٍ، اتَّقَفُوا عَلَى أَمْرٍ فَقِيلَ لِهَما ذَلِكَ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَافَقَ شَكْلَهُ وَتَظْيِيرَهُ. وَقِيلَ شَنَّ: رَجُلٌ مِنْ دُهَاهِ الْعَرَبِ، وَطَبَقَةٌ: امْرَأَةٌ مِنْ جَنْسِهِ رُؤِجَتْ مِنْهُ، وَلِهَما قِصَّةٌ. وَقِيلَ الشَّنُّ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ تَشَنَّ: أَي أَحْلَقَ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا مِنْ فَوْقِهِ فَوَافَقَهُ، فَتَكُونُ الْهَاءُ فِي الْأَوَّلِ لِلتَّائِيثِ، وَفِي الثَّانِي ضَمِيرُ الشَّنِّ.

[ه] وفي حديث ابن الحنفية رضي الله عنه >أَنه وَصَفَ مِنْ يَلِي بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ: يَكُونُ بَيْنَ شَنْتٍ وَطَبَاقٍ < هَما شَجَرَتَانِ تَكُونانِ بِالْحِجَازِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ.

\$ - وفي حديث الحجاج > فقال لرجل: قُمْ فَاصْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْأَسِيرِ، فقال: إِنْ يَدِي طَبِيقَةٌ > هِيَ الَّتِي لَصِقَ عَصْدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَرِّكَهَا.

@{طَبِنَ} (ه) فِيهِ > فَطَبِنَ لَهَا عَلَامٌ رُومِيٌّ > أَصْلُ الطَّبِينِ وَالطَّبَّانَةِ: الْفِطْنَةُ. يُقَالُ: طَبِنَ لَكَذَا طَبَّانَةً فَهُوَ طَبِينٌ: أَي هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَبَرَ أَمْرَهَا وَأَنهَا مِمَّنْ تُؤَاتِيهِ عَلَى الْمُرَاوَدَةِ. هَذَا إِذَا رُويَ بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَإِنْ رُويَ بِالْفَتْحِ كَانَ مَعْنَاهُ حَيَّبَهَا وَأَفْسَدَهَا.

@{طَبَا} \* فِي حَدِيثِ الضَّحَايَا > وَلَا الْمُصْطَلَمَةَ أَطْبَاؤُهَا > أَي الْمَقْطُوعَةَ الصَّرُوعِ. وَالْأَطْبَاءُ: الْأَخْلَافُ، وَاحِدُهَا: طَبِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَقِيلَ (فِي الْأَصْلِ: > وَقَدْ يُقَالُ < وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ وَاللِّسَانِ. وَتَقْوِيهِ عِبَارَةُ الْهَرُويِّ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: > وَيُقَالُ < يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْإِخْلَافِ مِنْ الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ: أَطْبَاءٌ. كَمَا يُقَالُ فِي دَوَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ: خَلْفٌ وَصَرَاعٌ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ > قَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الرَّبِّيَّ وَجَاوَزَ الْحَزَامَ الطَّبِيِّينَ < هَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى، لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّبِيِّينَ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أْبْعَدِ غَايَاتِهِ، فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ!

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي التُّدَيْيَةِ > كَأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهِ طَبِيٌّ شَاةٌ <. (س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ > إِنْ مُصْعَبًا أَطْبَى الْقُلُوبَ حَتَّى مَا تَعْدِلُ بِهِ < أَي تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهَا مِنْهُ. يُقَالُ طَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ. وَاطْبَاهُ يَطْبِيهِ، أَفْتَعَلَ مِنْهُ، فَفُئِلَتِ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتْ.

\*3\*باب الطاء مع الحاء

@{طَحِرَ} (س) فِي حَدِيثِ النَّاقَةِ الْقَصُوءِ > فَسَمِعْنَا لَهَا طَحِيرًا < الطَّحِيرُ: النَّفْسُ الْعَالِي.

\$ - وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ > فَإِنَّكَ تَطَحَّرُهَا < أَي تُبْعِدُهَا وَتُقْصِيهَا. وَقِيلَ أَرَادَ تَذَخَّرُهَا، فَقَلَبَ إِدَالَ طَاءً، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَالذَّخْرُ: الْإِنْعَادُ. وَالطَّحْرُ أَيْضًا: الْجَمَاعُ وَالتَّمَدُّدُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ: > تَذُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ وَليْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرِيَّةٌ < الطَّحْرِيَّةُ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ، وَبِكَسْرِهَا (فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ: > زَادَ الْفَارْسِيُّ: وَبِالْفَتْحِ <. اه وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي الْقَامُوسِ (طَحْرَبَ) ) وَبِالْحَاءِ وَالْخَاءِ: اللَّبَاسُ. وَقِيلَ الْخِرْقَةُ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ.

@{طَحِنَ} \* فِي إِسْلَامِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ > فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ <. الْكَدِيدُ: التَّرَابُ النَّاعِمُ. الطَّحِينُ: الْمَطْحُونُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

\*3\*باب الطاء مع الخاء

@{طَخِرَبَ} \* فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ > وَليْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَخْرِيَّةٌ < وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ.

@{طخا} [ه] فيه > إذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّفْرَجَلَ < الطخاء: ثِقْلٌ وَعَشِي، وَأَصْلُ الطخاء والطخية (الطخية، مثلثة الطاء. القاموس (طخا): > الظلمة والغيم.  
(ه) ومنه الحديث > إن للقلبِ طخاءً كطخاء القمر < أي ما يُعَسِّيهِ من غيم يُعْطِي نُورَهُ.

\*3\* باب الطاء مع الراء  
@{طراً} (س) فيه > طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ < أي وَرَدَ وَأَقْبَلَ. يقال طَرَأَ يَطْرَأُ مَهْمُوزاً إِذَا جَاءَ مُفَاجِئَةً، كَأَنَّهُ فَجِئَهُ الْوَقْتُ الَّذِي يُؤَدِّي وَرْدَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ، أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَهُ فِيهِ طُرُوءاً مِنْهُ عَلَيْهِ. وَقَدْ يَتْرَكُ الْهَمْزَ فِيهِ فَيَقَالُ طَرَأَ يَطْرُؤُ طُرُوءاً. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.  
@{طرب} (س) فيه > لَعَنَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَطْرَبَةِ وَالْمَقْرَبَةِ < الْمَطْرَبَةُ: وَاحِدَةٌ الْمَطَارِبِ، وَهِيَ طَرُقٌ صَغَارٌ تَنْفُذُ إِلَى الطَّرِيقِ الْكِبَارِ. وَقِيلَ هِيَ الطَّرُقُ الصَّيِّقَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ. يُقَالُ طَرَّبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ: أَي عَدَلْتُ عَنْهُ.

@{طربل} (ه) فيه > إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرَبَالٍ مَائِلٍ فَلْيُسْرِعِ الْمَشْيَ < هُوَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ كَالصَّوْمَعَةِ وَالْمُنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ. وَقِيلَ: هُوَ عِلْمٌ يُبْنَى فَوْقَ الْجَبَلِ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ.  
@{طرث} \* في حديث حذيفة رضي الله عنه > حتى يَنْبِتَ اللَّحْمُ عَلَى أَجْسَادِهِمْ كَمَا تَنْبِتُ الطَّرَاثِيْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ < هِيَ جَمْعُ طَرْتُوثٍ، وَهُوَ تَنْبِتٌ يَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْفُطْرِ.  
@{طرد} (ه) فيه > لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ < الْإِطْرَادُ: هُوَ أَنْ تَقُولَ: إِنْ سَبَقْتَنِي فَلِكِ عَلَيَّ كَذَا، وَإِنْ سَبَقْتُكَ فلي عليك كذا.

\$ - وفي حديث قيام الليل > هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ < أَي أَنهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ، أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيُغْرَفُ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الطَّرْدِ.

\$ - وفي حديث الإسراء > فَإِذَا تَهَرَّانَ يَطْرِدَانِ < أَي يَجْرِيَانِ، وَهُمَا يَفْتَعْلَانِ، مِنَ الطَّرْدِ.

\$ - ومنه الحديث > كُنْتُ أُطَارِدُ حَيَّةً < أَي أَخَادِعُهَا لِأَصِيدَهَا. وَمِنْهُ طِرَادُ الصَّيْدِ.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه > أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ < يُقَالُ أَطْرَدَهُ

السُّلْطَانُ وَطَرَّدَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيداً. وَطَرَدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتَهُ، فَهُوَ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ.

(ه) وفي حديث قنادة > فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمِيْدِ وَبِالْمَاءِ الطَّرِيدِ < هُوَ الَّذِي تَخَوَّضُهُ الدَّوَابُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَطْرِدُ فِيهِ بِخَوْضِهِ، وَتَطْرُدُهُ أَي تَدْفَعُهُ.

(ه) وفي حديث معاوية > أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرِ وَفِي يَدِهِ طَرِيدَةٌ < أَي شُقَّةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ حَرِيرٍ.



@ {طُرِرَ} (ه) في حديث الاستسقاء <فنشأت طُريرةً من السحاب> الطُريرة: تَصْغِيرُ الطَّرَّةِ، وهي قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ تَبْدُو (في الهروي: <تبدأ>) من الأفق مُسْتَطِيلَةً. ومن طُرَّةِ الشَّعْرِ والتُّوبِ: أي طَرَفِهِ. (ه) ومنه الحديث <أنه أعطى عُمَرَ حُلَّةً وقال: لِنُعْطِيهَا بَعْضَ نِسَائِكَ يَتَّخِذْنَهَا طُرَاتٍ بَيْنَهُنَّ> أي يُقَطِّعْنَهَا وَيَتَّخِذْنَهَا مَقَاعَ (في الهروي: <ستورا>). قال في القاموس (قنع): والمِقْنَعُ والمِقْنَعَةُ - بكسر ميمها - ما تُقْنَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا. وَطُرَاتٍ: جمع طُرَّةٍ. وقال الزمخشري: يَتَّخِذْنَهَا طُرَاتٍ أي قِطْعًا، من الطَّرِّ: وهو القِطْعُ. (س) ومنه الحديث <إنه كان يَطْرُقُ شَارِبَهُ> أي يَقْضُهُ. (س) وحديث الشَّعْبِيِّ <يُقَطِّعُ الطَّرَارُ> والذي يَشُقُّ كَمَّ الرَّجُلِ وَيَسْلُ ما فيه، من الطَّرِّ: القِطْعُ والشَّقُّ. (ه) وفي حديث علي <أنه قام من جَوْزِ اللَّيْلِ وقد طُرَّتِ النجومُ> أي أَضَاءَتْ.

\$ - ومنه <سيفٌ مطرورٌ> أي صَقِيلٌ. ومن رَوَاهُ يَفْتَحُ الطَّاءَ أَرَادَ: طَلَعَتْ. يقال طَرَّ النَّبَاتُ يَطْرُ إِذَا تَبَّتْ، وكذلك الشَّارِبُ. (ه) وفي حديث عطاء <إذا طَرَزْتَ مَسْجِدَكَ بِمَدَرٍ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ> أي إِذَا طَيَّبْتَهُ وَرَيَّبْتَهُ. من قولهم رَجُلٌ طَرِيْرٌ: أي جَمِيلُ الْوَجْهِ. \$ - وفي حديث قُسٍّ:

\$ - وَمَرَادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طُرًّا\*

أي جميعاً، وهو منصوبٌ على المصدر أو الحال. @ {طرز} \* فيه <قالت صَفِيَّةٌ لِرُوحَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فِيكُمْ مِثْلِي؟ أَبِي نَبِيٍّ، وَعَمِّي نَبِيٍّ، وَزَوْجِي نَبِيٍّ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا لِقَوْلِ ذَلِكَ لَهْنًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ طِرَارِكَ> أي لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرِيحَتِكَ. وَالطِّرَارُ فِي الْأَصْلِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ. وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ جَيِّدٍ اسْتِنْبَاطًا وَقَرِيحَةً: هَذَا مِنْ طِرَارِهِ. @ {طرس} (س) فيه <كان النَّحْعِيُّ يَأْتِي عَيْدَةَ فِي الْمَسَائِلِ، يَقُولُ عَيْدَةَ: طَرَسَهَا يَا إِبْرَاهِيمَ> طَرَسَهَا: أي أَمَحَّهَا. يَعْنِي الصَّحِيفَةَ. يُقَالُ طَرَسْتُ الصَّحِيفَةَ إِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهَا.

@ {طرطب} (س [ه]) في حديث الحسن وقد حَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ: <دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولٍ يُطْرِبُ شُعَيْرَاتٍ لَهُ> يُرِيدُ يَنْفُخُ بِشَقَّتَيْهِ فِي شَارِبِهِ عَيْظًا أَوْ كِبْرًا (فِي الْأَصْلِ: <أَي كِبْرًا>). وَفِي اللِّسَانِ: <وَكِبْرًا>. وَاعْتَمَدْنَا مَا فِي أ وَالْفَائِقُ (2/82) وَالطَّرْطَبَةُ: الصَّفِيرُ بِالشَّقَّتَيْنِ لِلصَّانِ. أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ الْحَسَنِ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ عَنِ النَّحْعِيِّ (إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ. انْظُرِ الْفَائِقُ (2/82)). (س) وَفِي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ <فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَرَادَهَا صَمَجَعًا طَرُطِبًا> الطَّرُطَبُ: الْعَظِيمَةُ التَّدْيِينُ.

@ {طرف} (ه) فيه > فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم < أي قطعة منهم وجانب. ومنه قوله تعالى > لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ < .

(ه) وفيه > كان إذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه < أي حتى يفيق من علته أو يموت، لأنهما منتهى أمر العليل. فهما طرفاه: أي جانبا.

\$ - ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر > قالت لابنها عبد الله: ما بي عجلة إلى الموت حتى أخذ على أحد طرفيك: إمّا أن تستخلف فتقر عيني، وإمّا أن تقتل فأحتسبك < .

\$ - وفيه > أن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل، وجعل رزقه في أطرافه < أي كل يمص أصابعه فيجد فيها ما يغديه.

(ه) وفي حديث قبيصة بن جابر > ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص < يريد أمضى لسانا منه. وطرفا الإنسان لسانه وذكره. \$ - ومنه قولهم > لا يدري أي طرفيه أطول < .

(س) ومنه حديث طاؤس > إن رجلا واقع الشراب الشديد فسقي قصري، فلقد رأيت في التلع وما أدري أي طرفيه أسرع < أراد حلقه ودبره: أي أصابه القيء والإسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته.

\$ - وفي حديث أم سلمة > قالت لعائشة: حمايا النساء عَضُّ الأُطْرَافِ < أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير. يعني تسكين الأطراف وهي الأَعْضَاء. وقال الفتيبي: هي جمع طرف العين، وأرادت عَضُّ البَصْرِ. قال الرمخشري: > الطُرف لا يُثنى ولا يُجمع لأنه مصدر، ولو جمع فلم يُسمع في جمعه أطراف، ولا أكاد أشك أنه تصحيف، والصواب > عَضُّ الإطراق <: أي يعضض من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض < (انظر الفائق 1/586).

(س) ومنه حديث نظر الفجاة قال: > أطرف بصرك < أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه. ويروى بالقاف وسيذكر.

(ه) وفي حديث زياد > إن الدنيا قد طرقت أعينكم < أي طمحت بأبصاركم إليها، من قولهم امرأة مطروفة بالرجال، إذا كانت طمّاحة إليهم. وقيل طرقت أعينكم: أي صرقتها إليها.

\$ - ومنه حديث عذاب القبر > كان لا يتطرف من البول <: أي لا يتباعد، من الطرف: الناحية.

(س) وفيه > رأيت على أبي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذي في طرفيه علّمان. والميم زائدة. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه > كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدود < (في ا > الممد < والمثبت من الأصل واللسان < ) الطراف: بيت من آدم معروف من بيوت الأعراب.

(س) وفي حديث فُصَّيْل > كان محمد بن عبد الرحمن أَصْلَع، فَطُرِفَ له طَرْفٌ < أَصْلُ الطَّرْفِ: الصَّرْبُ على طَرْفِ العَيْنِ، ثم نُقِلَ إلى الضَّرْبِ على الرَّأْسِ.

@{طرق} {ه س} فيه >تَهَيَّ المُسَافِرُ أَن يَأْتِيَ (في الأَصْل: >عَنْ أَن يَأْتِيَ < وَأَسْقَطْنَا >عَنْ < حيث لِمَ تَرَدُّ فِي أِ وَاللِّسَانِ وَالْهَرَوِيِّ) أَهْلُهُ طَرُوقًا < أَي لَيْلًا. وَكُلُّ آتٍ بِاللَّيْلِ طَارِقٌ. وَقِيلَ أَصْلُ الطَّرُوقِ: مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ الدَّقُّ. وَسُمِّيَ الْآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى دَقِّ الْبَابِ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ >إِنهَا خَارِقَةٌ طَارِقَةٌ < أَي طَرَقَتْ بِخَيْرٍ. وَجَمْعُ الطَّارِقَةِ: طَوَارِقٌ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ<. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّرُوقِ فِي الْحَدِيثِ.

{ه} وفيه >الطَّيْرَةُ وَالْعِيافَةُ وَالطَّرِيقُ مِنَ الْجَبْتِ < الطَّرِيقُ: الصَّرْبُ بِالْحِصَا الَّذِي يَفْعَلُهُ النِّسَاءُ. وَقِيلَ هُوَ الْخَطُّ فِي الرَّمْلِ. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ.

{ه} وفيه >فَرَأَى عَجُوزًا تَطْرُقُ شَعْرًا < هُوَ صَرَبُ الصُّوفِ وَالشَّعْرُ بِالْقَصَبِ لِيَنْتَفِشَ.

{ه} وفي حديث الزكاة >فِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْفَحْلُ < أَي يَغْلُو الْفَحْلُ مِثْلَهَا فِي سِنِّهَا. وَهِيَ فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. أَي مَرْكُوبَةٌ لِلْفَحْلِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَرُوقَةٍ < أَي زَوْجَةٍ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةٌ زَوْجُهَا. وَكُلُّ نَائِقَةٍ طَرُوقَةٌ فَحْلُهَا.

{ه} وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >وَمَنْ حَقَّقَهَا إِطْرَاقٌ فَحْلُهَا < أَي إِعَارَتُهُ لِلصَّرَابِ. وَاسْتِطْرَاقُ الْفَحْلِ: اسْتِعَارَتُهُ لِذَلِكَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِمًا فَعَقَّبَتْ لَهُ الْقَرْسُ <.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ >مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطًّا أَفْضَلَ مِنَ الطَّرِيقِ؛ يُطْرُقُ الرَّجُلُ الْفَحْلَ فَيُلْقِحُ مَائَةً، فَيَذْهَبُ حَيْرِيًّا دَهْرًا: أَي يَخْوِي أَجْرَهُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ. وَالطَّرِيقُ فِي الْأَصْلِ: مَاءُ الْفَحْلِ. وَقِيلَ هُوَ الصَّرَابُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَاءُ.

{ه} وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍ (أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو. وَضَبَطَ عَمْرٍو - بِالْقَلَمِ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ. وَلَفْظُ الْحَدِيثِ فِيهِ >الْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرِقِهَا < ) >وَالْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرِقِهَا < أَي إِلَى فَحْلِهَا.

{ه} وفيه >كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ < أَي التَّرَاسُ النَّبِيُّ الْأَبْسَتُ الْعَقَبُ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ. وَمِنْهُ طَارِقُ النَّعْلِ، إِذَا صَيَّرَهَا طَاقًا فَوْقَ طَاقٍ، وَرَكَبَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لِلتَّكْثِيرِ. وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ.

{س} وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ >فَلَيْسَتْ خُفَّيْنِ مُطَارِقَيْنِ < أَي مُطْبِقَيْنِ وَاجِدًا فَوْقَ الْآخَرِ. يُقَالُ أَطْرَقَ النَّعْلُ وَطَارَقَهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث نظر الفُجَاءة <أَطْرَقَ بَصْرَكَ> الإِطْرَاقُ: أن يُقْبَلَ بَبَصْرِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتَ سَاكِتًا.  
[ه] وفيه <فَأَطْرَقَ سَاعَةً> أَي سَكَتَ.  
\$ - وفي حديث آخر <فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ> أَي أَمَالَه وَأَسْكَنَهُ.  
\$ - ومنه حديث زياد <حَتَّى انْتَهَكُوا الْحَرِيمَ، ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَكُمْ>: أَي اسْتَرَوْا بِكُمْ.

(ه) وفي حديث النَّحْعِيِّ <الْوُضُوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمُمِ> الطَّرْقُ: الْمَاءُ الَّذِي خَاصَّتْهُ الْإِبِلُ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ.  
\$ - ومنه حديث ابن الزُّبَيْرِ <وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّتْقُ وَالطَّرْقُ>.  
\$ - وفيه <لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِقٌ يَتَخَلَّفُ> الطَّرِقُ بِالْكَسْرِ: الْقُوَّةُ. وَقِيلَ الشَّحْمُ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي التَّنْفِيهِ.  
\$ - وفي حديث سَبْرَةَ <إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ> هِيَ جَمْعُ طَرِيقٍ عَلَى التَّائِيثِ؛ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُذَكَّرُ وَيُؤَيَّثُ، فَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ: أَطْرُقَةٌ، كَرَغِيفٍ وَأُرْغِفَةٍ. وَعَلَى التَّائِيثِ: أَطْرُقٌ، كَيْمِينٍ وَأَيْمِنٍ.  
[ه] وفي حديث هند:

تَحِيَّ بَنَاتِ طَارِقٍ \* تَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ  
الطَّارِقُ: النَّجْمُ، أَي أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنَّجْمِ.  
@ {طَرَا} (ه) فِيهِ <لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ> الْإِطْرَاءُ: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ، وَالْكَذِبُ فِيهِ.  
(س) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ <أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجِمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ الْمُطَّرَّاةِ> الْأَلْوَةُ: الْعُودُ. وَالْمُطَّرَّاةُ: الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا الْوَأْنُ الطَّيِّبُ غَيْرَهَا كَالْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ.

\$ - ومنه قولهم <عَسَلَ مُطَّرِّي> أَي مُرَبِّي بِالْأَفَاوِيهِ.  
(ه) فِيهِ <أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيدًا عَلَى طَرِيَّانٍ> قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الطَّرِيَّانَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الَّذِي يُؤَكَّلُ عَلَيْهِ.  
\*3\* باب الطاء مع الزاي

@ {طَرَجَ} \* فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ <قَالَ لِأَبِي الرَّيَّانِ: تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيئَةً، وَتَأْخُذُهَا مَنَا طَارِجَةً> الْقَسِيئَةُ: الرَّدِيئَةُ. وَالطَّارِجَةُ: الْخَالِصَةُ الْمُتَّقَاةُ، وَكَأَنَّهُ تَغْرِبُ تَارِهِ، بِالْفَارِسِيَّةِ.

\*3\* باب الطاء مع السين

@ {طِيسًا} \* فِيهِ <إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطِّيسَةِ> (ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الطَّاءِ. هُنَا وَفِي صَفْحَةِ 417 مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ. وَالصَّوَابُ الضَّمُّ) وَالْحَقْفَةُ <الطِّيسَةُ>: التُّخْمَةُ وَالْهَيْصَةُ. يُقَالُ طِيسِيٌّ إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ. وَطِيسِيَّتٌ نَفْسُهُ فَهِيَ طَاسِيَةٌ مِنْهُ.  
@ {طِيسَسٌ} \* فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ <وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِيكَائِيلُ بِثَلَاثِ طِيسَاسٍ مِنْ زَمْزَمٍ> الطِّيسَاسُ: جَمْعُ طِيسٍ، وَهُوَ الْإِطْسِثُ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ، فَجُمِعَ عَلَى أَصْلِهِ، وَيُجْمَعُ عَلَى طِيسُوسٍ أَيْضًا.  
@ {طِيسِقٌ} \* فِي حَدِيثِ عَمْرِ <أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ أَسْلَمَا: ارْزُقِ الْجَزِيَةَ عَنْ رُؤُسِهِمَا، وَحُذِ الطِّسِقُ

من أَرْضَيْهِمَا > الطَّسُق: الوَظِيْفَة من حَرَاجِ الأَرْضِ المَقَرَّرِ عَلَيْهَا، وَهُوَ قَارِسِي مُعَرَّب.

@ {طسّم} (س) في حديث مكة > وَسُكَّانَهَا طَسْمٌ وَجَدِيْسٌ > هُمَا قَوْمٌ من أَهْلِ الزَّمَانِ الأوَّلِ. وَقِيلَ طَسْمٌ: حَيٌّ من عَادِ.

\*3\* باب الطاء مع الشين

@ {طشش} (ه) فيه > أَلْحَرَآءَةُ يَشْرَبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلطُّشَّةِ > هِيَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَالزُّكَامِ، وَسُمِّيَتْ طُشَّةً لِأَنَّهُ اسْتَشْرَّ صَاحِبُهَا كَمَا يَطِشُّ المَطَرُ، وَهُوَ الضَّعِيفُ القَلِيلُ مِنْهُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ وَسَعِيدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى > وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً > (الآية 24 من سورة الروم. وانظر آية الأنفال 11) قَالَ: طَشٌّ يَوْمَ بَدْرٍ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ > أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي طَشٍّ وَمَطَرٍ >.

\*3\* باب الطاء مع العين

@ {طعم} (س) فيه > أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ > يُقَالُ أَطْعَمَتِ الشَّجَرَةَ إِذَا أَثْمَرَتْ، وَأَطْعَمَتِ الثَّمَرَةَ إِذَا أُدْرِكَتْ. أَي صَارَتْ دَاتِ طَعْمٍ وَشَيْئًا يُؤْكَلُ مِنْهَا. وَرُوي > حَتَّى تُطْعِمَ > أَي تُؤْكَلُ، وَلَا تُؤْكَلُ إِلَّا إِذَا أُدْرِكَتْ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ > أَخْبَرُونِي عَنِ تَحْلِ بَيْسَانَ هَلْ أَطْعَمَ؟ > أَي هَلْ أَثْمَرَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ > كَرَجْرَجَةَ المَاءِ لَا تُطْعِمُ > أَي لَا طَعْمَ لَهَا. يُقَالُ أَطْعَمَتِ الثَّمَرَةَ إِذَا صَارَ لَهَا طَعْمٌ. وَالمَطْعَمُ بِالفَتْحِ: مَا يُؤَوِّدُهُ دَوَقُ الشَّيْءِ مِنْ حَلَاوَةٍ وَمِرَارَةٍ وَغَيْرِهِمَا، وَلَهُ حَاصِلٌ وَمَنْفَعَةٌ. وَالمَطْعَمُ بِالمِمْ: الأَكْلُ. وَهُرُوي > لَا تَطْعَمُ > بِالتَّشْدِيدِ. وَهُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ المَطْعَمِ، كَتَطَرَدَ مِنَ الطَّرْدِ.

(ه) وَمِنْهُ الحَدِيثُ (أَخْرَجَهُ الهَرُويُّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ) فِي زَمْزَمَ > أَنَّهَا طَعَامٌ طَعْمٌ وَشِفَاءٌ سُقْمٌ > أَي يَشْبَعُ الإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَاءَهَا كَمَا يَشْبَعُ مِنَ المَطْعَامِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الكَلَابِ > إِذَا وَرَدَنَ الحَكْرَ الصَّغِيرَ فَلَا تَطْعَمُهُ > أَي لَا تَشْرَبُهُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ > مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ، مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ ضُلْعًا > هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ: أَي قَتَلْنَا مِنْ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ وَلَا قَدْرًا. وَبِجُوزِ فِيهِ فَتَحَ الطَّاءِ وَضَمُّهَا؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا لَهُ طَعْمٌ فَلَا جَدْوَى فِيهِ لِلأَكْلِ وَلَا مَنْفَعَةٌ.

(ه) وَفِيهِ > طَعَامٌ الوَاحِدِ يَكْفِي الأَثْنَيْنِ، وَطَعَامٌ الأَثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ > يَعْنِي شَبَعُ الوَاحِدِ قُوَّةُ الأَثْنَيْنِ، وَشَبَعُ الأَثْنَيْنِ قُوَّةُ الأَرْبَعَةِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَرَ عَامَ الرَّمَادَةِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْزِلَ عَلَيَّ أَهْلَ كُلِّ بَيْتٍ مِثْلَ عَدَدِهِمْ، فَإِنَّ الرِّجْلَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ بَطْنِهِ.

(ه) وفي حديث أبي بكر > إن الله إذا أطعم نبياً طُعْمَةً ثم قَبَضَهُ جَعَلَهَا لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ < الطُعْمَةُ بالضم: شِبْهُ الرِّزْقِ، يُرِيدُ بِهِ مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْفَيْءِ وَغَيْرِهِ. وَجَمَعُهَا طَعْمٌ. > - ومنه حديث ميراث الجد > إن السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ < أي أنه زِيَادَةٌ عَلَى حَقِّهِ .

(ه) ومنه حديث الحسين > وَقِتَالٌ عَلَى كَسْبِ هَذِهِ الطُّعْمَةِ < يعني الْفَيْءَ وَالْإِخْرَاجَ. وَالطُّعْمَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: وَجْهُ الْمَكْسَبِ. يُقَالُ هُوَ طَيِّبُ الطُّعْمَةِ وَحَبِيثُ الطُّعْمَةِ، وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةُ الْأَكْلِ. > - ومنه حديث عمر بن أبي سلمة > فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ < أي حَالَتِي فِي الْأَكْلِ.

(ه س) وفي حديث الْمُصْرَاةِ > مِنْ ابْتِاعِ مُصْرَاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ؛ إِنْ شَاءَ أُمَّيِّكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ < الطَّعَامُ: عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يُفْتَاتُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَحَيْثُ اسْتَنْتَى مِنْهُ السَّمْرَاءُ وَهِيَ الْحِنْطَةُ فَقَدْ أُطْلِقَ الصَّاعُ فِيمَا عَدَّاهَا مِنَ الْأَطْعَمَةِ، إِلَّا أَنَّ الْعُلَمَاءَ خَصُّوهُ بِالتَّمْرِ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كَانَ الْغَالِبَ عَلَى أَطْعَمَتِهِمْ، وَالثَّانِي أَنَّ مُعْظَمَ رَوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا جَاءَتْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، وَفِي بَعْضِهَا قَالَ > مِنْ طَعَامٍ < ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ فَقَالَ > لَا سَمْرَاءَ <، حَتَّى إِنْ الْفُقَهَاءُ قَدِ تَرَدَّدُوا فِيمَا لَوْ أُخْرِجَ يَدُلُّ التَّمْرَ زَبِيحًا أَوْ قُوتًا آخَرَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُ التَّوْقِيفَ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَاهُ فِي مَعْنَاهُ إِجْرَاءً لَهُ مُجْرَى صَدَقَةِ الْفِطْرِ. وَهَذَا الصَّاعُ الَّذِي أَمَرَ بِرَدِّهِ مَعَ الْمُصْرَاةِ هُوَ بِدَلِّهِ عَنِ اللَّبَنِ الَّذِي كَانَ فِي الصَّرْعِ عِنْدَ الْعَقْدِ. وَإِنَّمَا لِمَ يَجِبُ رَدُّ عَيْنِ اللَّبَنِ أَوْ مِثْلِهِ أَوْ قِيَمَتِهِ لِأَنَّ عَيْنَ اللَّبَنِ لَا تَبْقَى غَالِبًا، وَإِنْ بَقِيَ قَتَمْتَجَ بِآخِرِ اجْتِمَاعِ فِي الصَّرْعِ بَعْدَ الْعَقْدِ إِلَى تَمَامِ الْحَلْبِ. وَأَمَّا الْمِثْلِيَّةُ فَلِأَنَّ الْقَدْرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا بِمِيعَارِ الشَّرْعِ كَانَتْ الْمَقَابِلَةُ مِنْ بَابِ الرَّبَا، وَإِنَّمَا قُدِّرَ مِنَ التَّمْرِ دُونَ النَّقْدِ لِقَفْدِهِ عِنْدَهُمْ غَالِبًا، وَلِأَنَّ التَّمْرَ يُشَارِكُ اللَّبْنَ فِي الْمَالِيَّةِ وَالْقُوَّةِ. وَلِهَذَا الْمَعْنَى نَصَّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَوْ رَدَّ الْمُصْرَاةَ بَعِيبَ آخَرَ سِوَى التَّضْرِيَةِ رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لِأَجْلِ اللَّبَنِ.

(س) وفي حديث أبي سعيد > كُنَّا نَخْرِجُ زَكَاتَ الْفِطْرِ (فِي أ وَاللِّسَانِ > صَدَقَةُ الْفِطْرِ). وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَصْلِ.

وهو موافق لاصطلاح الشافعيين) صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ < قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْبُرَّ. وَقِيلَ التَّمْرُ، وَهُوَ أَشْبَهُهُ؛ لِأَنَّ الْبُرَّ كَانَ عِنْدَهُمْ قَلِيلًا لَا يَتَّبَعُ لِإِخْرَاجِ زَكَاتِ الْفِطْرِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّ الْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الْبُرُّ خَاصَّةً.

(س) وفيه > إِذَا اسْتَطَعْتُمْكَمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ < أَي إِذَا أُزْتِجَ عَلَيْهِ فِي قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ وَاسْتَفْتَحْتُمْكُمْ فَأَفْتَحُوا عَلَيْهِ وَلَقْنُوهُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّمْيِيلِ تَشْبِيهَا بِالطَّعَامِ، كَأَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ الْقِرَاءَةَ فِيهِ كَمَا يُدْخِلُ الطَّعَامَ.

\$ - ومنه الحديث الآخر <فاسْتَطَعَّمَهُ الحديث> أي طَلَبْت منه أن يُحَدِّثني وأن يُذَيِّقني طَعْمَ حَدِيثِهِ. @ {طعن} {ه} فيه <فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ> الطَّعْنُ: القتلُ بِالرَّمَاحِ. وَالطَّاعُونَ: المَرَضُ العَامُّ وَالوَبَاءُ الَّذِي يَفْهَسُ لَهُ الهَوَاءُ فَتَفْسُدُ بِهِ الأَمْزَجَةُ وَالأَبْدَانُ. أَرَادَ أَنَّ العَالِبَ عَلَى فَنَاءِ الأُمَّةِ بِالفِتَنِ الَّتِي تُسْفِكُ فِيهَا الدِّمَاءَ، وَبِالوَبَاءِ (الَّذِي فِي الهَرَوِيِّ فِي شَرْحِ هَذَا الحَدِيثِ: <أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - بِالطَّعْنِ أَنْ تَصِيبَ الإنسانَ نَظْرَةً مِنَ الجَنِّ فَرِمَا مَاتَ مِنْهُ. وَقِيلَ الطَّعْنُ أَنْ يُقْتَلَ بِالحَدِيدِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَنَاءُ أُمَّتِي بِالفِتَنِ الَّتِي تَسْفِكُ فِيهَا الدِّمَاءَ، وَبِالطَّاعُونَ الذَّرِيعَ >). وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّاعُونَ فِي الحَدِيثِ. يُقَالُ طَعِنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَطْعُونٌ، وَطَعِينُ، إِذَا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ.

\$ - ومنه الحديث <تَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بِنِ عُنْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ.>

\$ - وفيه <لَا يَكُونُ المُّؤْمِنُ طَعَّانًا> أَي وَقَّاعًا فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالدَّمِّ وَالعِيَّةِ وَنحوهما. وَهُوَ قَعَّالٌ، مِنْ طَعَنَ فِيهِ وَعَلَيْهِ بِالقَوْلِ يَطْعَنُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - إِذَا عَابَهُ. وَمِنْهُ الطَّعْنُ فِي النِّسَبِ.

\$ - ومنه حديث رجاء بن حيوة <لَا تُحَدِّثْنَا عَن مُتَهَارِتٍ وَلَا طَعَّانٍ.>

(س) وفيه <كَانَ إِذَا حُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الخِذْرَ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَذْكَرُ فُلَانَةَ، فَإِنِ طَعَنْتَ فِي الخِذْرِ لَمْ يُرَوِّجْهَا> أَي طَعَنْتَ بِأَصْبُعِهَا وَيَدِهَا عَلَى السِّتْرِ المُرْخِي عَلَى الخِذْرِ. وَقِيلَ طَعَنْتَ فِيهِ: أَي دَخَلْتَهُ.

وقد تقدم

في الخاء.

(س) ومنه الحديث <أَنَّهُ طَعَنَ بِأَصْبِعِهِ فِي بَطْنِهِ> أَي صَرَبَهُ بِرَأْسِهَا.

(س) وفي حديث علي <وَاللَّهُ لَوَدَّ مُعَاوِبَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِحٌ صَرَمَةٌ إِلَّا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ> يُقَالُ طَعَنَ فِي نَيْطِهِ: أَي فِي جَنَازَتِهِ. وَمَنْ ابْتَدَأَ بِشَيْءٍ أَوْ دَخَلَهُ فَقَدْ طَعَنَ فِيهِ. وَيُرْوَى <طَعَنَ> عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَالنَّيْطُ: نِيَاطُ القَلْبِ وَهُوَ عِلاقَتُهُ.

\*3\* باب الطاء مع الغين

@ {طغم} (س) في حديث علي <يَا طَغَامَ الأَخْلَامِ> أَي يَا مَنْ لَا

عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ. وَقِيلَ هُمْ أَوْعَادُ النَّاسِ وَأَرَادَ لَهُمْ.

@ {طغا} (س) فيه <لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاعِي.>

\$ - وفي حديث آخر <وَلَا بِالطَّوَاعِيَّتِ> فَالطَّوَاعِي جَمْعُ طَاعِيَةٍ، وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْْبُدُونَهُ مِنَ الأَصْنَامِ وَغَيْرِهَا.

\$ - ومنه الحديث <هَذِهِ طَاعِيَةٌ دَوَسَ وَخَنَعَمَ> أَي صَنَمُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَاعِي مَنْ طَعَى فِي الكُفْرِ وَجَاوَزَ القَدْرَ

فِي الشِّرِّ، وَهُمْ عُظَاؤُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ. وَأَمَّا الطَّوَاعِيَّتُ فَجَمْعُ طَاعُوتٍ

وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَا يُزَيَّنُ لَهُمْ أَنْ يَعْْبُدُوهُ مِنَ الأَصْنَامِ. وَيُقَالُ لِلصَّنَمِ

طَاعُوتٍ. وَالطَّاعُوتُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.

(س) وفي حديث وَهْبٍ <إِنَّ لِلعِلْمِ طُعْيَانًا كَطُعْيَانِ المَالِ> أَي يَحْمِلُ

صَاحِبُهُ عَلَى التَّرْخِصِ بِنَا أَشْتَبَهُ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ، وَيَتَرَفَعُ بِهِ

على مَنْ دُونَهُ، وَلَا يُعْطَى حَقَّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ رَبُّ الْمَالِ.  
يقال: طَعَوْتُ وَطَعَيْتُ أَطَعَى طُعْيَانًا. وقد تكرر في الحديث.

\*3\*باب الطاء مع الفاء

@{طَفَحَ} (هـ) فِيهِ <مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا عُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ  
الْأَرْضِ دُنُوبًا> أَيِ مِلْوُهَا حَتَّى تَطْفَحَ: أَيِ تَفِيضِي.

@{طَفَرَ} (س) فِيهِ <فَطَفَرَ عَنْ رَاجِلَتِهِ> الطَّفَرُ: الْوُثُوبُ، وَقِيلَ: هُوَ  
وَوَثْبٌ فِي ارْتِفَاعِ. وَالطَّفْرَةُ: الْوِثْبَةُ.

(هـ) فِيهِ <كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ قَضَلٌ إِلَّا  
بِالتَّقْوَى> أَيِ قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. يُقَالُ: هَذَا طَفُّ الْمِكْيَالِ

وَطِفَافُهُ وَطِفَافُهُ: أَيِ مَا قَرَّبَ مِنْ مِثْلِهِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا عَلَا فَوْقَ رَأْسِهِ.  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: طِفَافٌ بِالضَّمِّ. وَالْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي  
وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْصِ وَالتَّقَاضُرِّ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ. وَشَبَّهَهُمْ  
فِي تَقْصَانِهِمْ بِالْمِكْيَالِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكْيَالِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ  
التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ <حَتَّى كَأَنَّهُ طِفَافُ الْأَرْضِ>  
أَيِ قُرْبِهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <قَالَ لِرَجُلٍ: مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ؟ فَذَكَرَ  
لَهُ عُذْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: طَفَّفْتَ> أَيِ تَقَصَّصْتَ. وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى  
الْوَفَاءِ وَالتَّقْصِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ <سَبَقْتُ النَّاسَ، وَطَفَفْتُ بِي الْقَرَسَ  
مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ> أَيِ وَتَبَّ بِي حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ. يُقَالُ:  
طَفَّفْتُ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا: أَيِ رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَخَادَيْتُهُ بِهِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ <أَنَّهُ اسْتَسْقَى دَهْقَانًا فَاتَاهُ بِقَدْحٍ فَصَبَّ  
فَحَدَفَهُ بِهِ، فَتَكَسَّ الدَّهْقَانُ وَطَفَّقَهُ الْقَدْحُ> أَيِ عَلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَوْضِ تَفْسِيهِ عَلَى الْقَبَائِلِ <أَمَّا أَحَدُهُمَا فَطَفُوفُ الْبَرِّ  
وَأَرْضُ الْعَرَبِ> الطَّفُوفُ: جَمْعُ طَفٍّ، وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ.  
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: <أَنَّهُ يُقْتَلُ بِالطَّفِّ>  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفَ الْبَرِّ مِمَّا يَلِي الْفَرَاتَ، وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ قَرِيبًا  
مِنْهُ.

@{طَفَّقَ} (هـ) فِيهِ <فَطَفَّقَ يُلْقَى إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ> طَفَّقَ: بِمَعْنَى أَحَدًا  
فِي الْفِعْلِ وَجَعَلَ يَفْعَلُ، وَهِيَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ. وَقَدْ تكرر فِي  
الْحَدِيثِ، وَالْجَبُوبُ: الْمَدْرُ.

@{طَفَّلَ} (هـ) فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ <وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ  
الطِّفْلِ> أَيِ شُغِلَتْ بِنَفْسِهَا عَنِ وُلْدِهَا بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْجَدْبِ.

\$ - وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى <تَذَهُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ>. وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ  
فُلَانٌ فِي أَمْرِ لَا يُتَادَى وَوَلِيدُهُ، وَالطِّفْلُ: الصَّبِيُّ وَيُقَعُّ عَلَى الذِّكْرِ  
وَالْأُنْثَى وَالْجَمَاعَةَ. وَيُقَالُ طِفْلَةٌ وَأَطْفَالٌ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ <جَاءُوا بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ> أَيِ الْإِبِلِ مَعَ  
أَوْلَادِهَا. وَالْمَطْفِلُ: النَّاقَةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالتَّجَارِ مَعَهَا طِفْلُهَا. يُقَالُ:



أَطَقَتْ فِيهِ مُطْفِلٌ وَمُطْفَلَةٌ. والجمع مَطَافِلٌ وَمَطَافِيلٌ بالإشباع. يريدُ  
أَنَّهُمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ.  
\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه <فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُودِ  
الْمَطَافِلِ> فجمع بغير إشباع.

(س) وفي حديث ابن عمر <أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزَةِ إِذَا طَقَلَتْ  
الشَّمْسُ لِلْعُرُوبِ> أَي دَتَتْ مِنْهُ. وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ: الطَّقَلُ. وقد تكرر  
في الحديث.

(س) وفي شعر بلال رضي الله عنه:

\$ - وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ\*

قيل: هُمَا جَبَلَانِ بَنَوَاجِي مَكَّةَ. وَقِيلَ: عَيْتَانِ.

@ {طفا} (ه) فيه <اقْتُلُوا ذَا الطَّفِيِّينِ وَالْأَبْيَرِ> الطَّفِيُّ: حَوْصَةُ الْمُقْلِ  
فِي الْأَصْلِ، وَجَمْعُهَا طَفِيٌّ. شَبَّهَ الْخَطِيئِينَ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ  
بِحَوْصَتَيْنِ مِنْ حُوصِ الْمُقْلِ.

\$ - ومنه حديث علي <اقْتُلُوا الْجَانَ ذَا الطَّفِيِّينِ>.

(ه) وفي صفة الدَّجَالِ <كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ> هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ

خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتَةِ أَخَوَاتِهَا، فَظَهَرَتْ مِنْ بَيْنِهَا وَازْتَفَعَتْ. وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِهِ الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

\*3\* باب الطاء مع اللام

@ {طلب} \* في حديث الهجرة <قَالَ سُرَاقَةُ: فَاللَّهُ لَكَمَا أَنْ أُرِدَ  
عَنَّا الطَّلَبَ> هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ، أَوْ مَصْدَرٌ أَقِيمٌ مُقَامَهُ، أَوْ عَلَى حَذْفِ  
المُضَافِ: أَي أَهْلُ الطَّلَبِ.

(س) ومنه حديث أبي بكر في الهجرة <قَالَ لَهُ: أَمْشِي خَلْفَكَ  
أَحْشَى الطَّلَبَ>.

(س) ومنه حديث نُقَادَةَ الْأَسِيدِي <قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَيَّ

طَلِيَّةً فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَطْلِبَكُمَا> الطَلِيَّةُ: الْحَاجَةُ. وَالْإِطْلَابُ: إِجْرَازُهَا  
وَقَضَاؤُهَا. يُقَالُ: طَلَبْتُ إِلَيَّ فَأَطْلَبْتُهُ: أَي أَسْعَفْتُهُ بِمَا طَلَبْتُ.

\$ - ومنه حديث الدعاء <لَيْسَ لِي مُطْلِبٌ سِوَاكَ>.

(ه) في حديث إسلام عمر رضي الله عنه <فَمَا بَرِحَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى

طَلَحَ> أَي أَعْيَا، يُقَالُ: طَلَحَ يَطْلِحُ طُلُوحًا فَهُوَ طَلِيحٌ، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ  
طَلِيحٌ؛ بغير هاء.

\$ - ومنه حديث سَطِيحٍ <عَلَى جَمَلٍ طَلِيحٍ> أَي مُعَيٍّ.

وفي قصيد كعب:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ \* طَلِحٌ بِصَاحِيَةِ الْمَثْبُورِ مَهْزُولٌ

الطَلِحُ بِالْكَسْرِ: الْقَرَادُ، أَي لَا يُؤْتِرُ الْقَرَادَ فِي جِلْدِهَا لِإِمْلَاسَتِهِ.

(س) وفي بعض الحديث ذكر <طَلْحَةُ الطَّلِحَاتِ> هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةَ

اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ:

رَجِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَقُّوْهَا \* بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

(البيت لعبيد الله بن قيس الرقيّات. ديوانه ص 20 ط بيروت 1958

م والرواية فيه <نَصَّرَ اللَّهُ>) وَهُوَ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ

الصَّحَابِي. قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مِائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالمَهْرِ وَالعَطَاءِ وَالوَأَسَعِينَ، قَوْلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدٌ سُمِّيَ طَلْحَةً فَأُضِيفَ إِلَيْهِمْ. وَالطَّلْحَةُ فِي الْأَصْلِ: وَاحِدَةٌ الطَّلْحِ، وَهِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ العِصَاهِ.

@ {طَلَحَ} (ه) فِيهِ > أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَأْتِي المَدِينَةَ فَلَا يَدَعُ فِيهَا وَتَنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَلَحَهَا > أَي لَطَحَهَا بِالطَّيْنِ حَتَّى يَطْمِسَهَا، مِنَ الطَّلْحِ، وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ وَالعَدِيرِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ سَوَّدَهَا، مِنَ اللَّيْلَةِ المُطْلَحِمَّةِ، عَلَى أَنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ.

@ {طَلَسَ} (ه) فِيهِ > أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الكَعْبَةِ > أَي بِطَمْسِهَا وَمَحْوِهَا.

(ه) وَمِنَهُ الحَدِيثُ > أَنَّ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ <.

\$ - وَمِنَهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > أَنَّهُ قَالَ لَهُ: لَا تَدَعُ تِمْنًا إِلَّا طَلَسْتَهُ > أَي مَحَوْتَهُ. وَقِيلَ: الْأَصْلُ فِيهِ الطَّلَسَةُ، وَهِيَ الغَبْرَةُ إِلَى السَّوَادِ. الْأَطْلَسُ: الْأَسْوَدُ وَالوَسِيحُ.

\$ - وَمِنَهُ الحَدِيثُ > تَأْتِي رِجَالًا طَلَسًا > أَي مُعْبَرَةً (فِي أ: > مَغْبَرُوا <) الْأَلْوَانِ، جَمْعُ أَطْلَسٍ.

(ه) وَمِنَهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > أَنَّهُ قَطَعَ يَدَ مُوَلِّدِ أَطْلَسِ سَرَقٍ > أَرَادَ أَسْوَدَ وَسِخًا. وَقِيلَ الْأَطْلَسُ: اللَّصُّ، شَبَّهَ بِالدَّبِّبِ الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ.

(ه) وَمِنَهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > أَنَّهُ عَامِلًا وَقَدِّ عَلَيْهِ أَشْعَثَ مُعْبَرًا عَلَيْهِ أَطْلَسٌ > يَعْنِي ثِيَابًا وَسِيحَةً. يُقَالُ: رَجُلٌ أَطْلَسُ التُّوبِ: بَيْنَ الطَّلَسَةِ.

@ {طَلَعُ} (ه س) فِيهِ ذِكْرُ القُرْآنِ > لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ، وَلِكُلِّ حَدٍّ حَدٌّ مُطَّلَعٌ > أَي لِكُلِّ حَدٍّ مَصْعَدٌ يُصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ. وَالْمُطَّلَعُ: مَكَانٌ الْأَطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ. يُقَالُ: مُطَّلَعٌ هَذَا الجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا: أَي مَاتَاهُ وَمَصْعَدُهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: إِنَّ لِكُلِّ حَدٍّ مُنْتَهَاً بِنْتَهَاكَ مُرْتَبِكُهُ: أَي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا عَلِمَ أَنَّ سَيَطْلُعُهَا مُسْتَطْلَعٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ > لِكُلِّ حَدٍّ مَطَّلَعٌ < بِوِزْنِ مَصْعَدٍ وَمَعْنَاهُ.

(ه) وَمِنَهُ حَدِيثُ عُمَرَ > لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَأُفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ المُطَّلَعِ <. يُرِيدُ بِهِ المَوْقِفَ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ عَقِيبَ المَوْتِ، فَشَبَّهَهُ بِالمُطَّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ.

(ه) وَفِيهِ > أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَزَا بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَلَائِعَ > هُمُ القَوْمُ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ لِيطْلِعُوا طَلِيعَ العَدُوِّ، كَالجَوَاسِيسِ، وَاحِدُهُمْ طَلِيعَةٌ، وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الجَمَاعَةِ. وَالطَّلَائِعُ: الجَمَاعَاتُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرْنَ > قَالَ لِعَبْدِ المَطْلَبِ: أَطْلَعْتُكَ طَلْعَةً > أَي أَعْلَمْتُكَ. الطَّلَعُ بِالكَسْرِ: اسْمٌ، مِنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَلِمَهُ.

(س) وفي حديث الحسن رضي الله عنه >إِنَّ هَذِهِ الْأَنْفُسَ طَلَعَةٌ< الطلعة بضم الطاء وفتح اللام: الكثيرةُ التطلع إلى الشيء: أي أنها كثيرة الميل إلى هواها وما تشتهيه حتى تُهلك صاحبها. وبعضهم يزويه بفتح الطاء وكسر اللام، وهو بمعناه. والمعروف الأول.

\$ - ومنه حديث الزُّبَيْرِ قَانَ >أَبْعَضُ كَتَائِنِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ< أي التي تطلع كثيراً ثم تختبئ.

\$ - وفيه >أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ بِهِ بَدَاةٌ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا< أي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل.

(ه) ومنه حديث عمر >لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا<. (ه) وحديث الحسين >لَأَنَّ أَعْلَمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ التَّفَاقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا<.

\$ - وفي حديث السُّحُورِ >لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّلَاعُ< يعني الفجر الكاذب.

(س) وفي حديث كِسْرَى >أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ لِلطَّلَاعِ< هو من السهام الذي (في الأصل: >التي< والمثبت من ا واللسان، ومما سبق في مادة (سجد)) يُجَاوِزُ الْهَدْفَ وَيَعْلُوهُ. وقد تقدم بيانه في حرف السين. @ {طلفح} (ه) في حديث عبد الله >إِذَا صَنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَةِ فَكُلْ رَغِيْفَكَ< أي إذا بخل الأمراء عليك بالرفاق التي هي من طعام المُتْرَفِينَ وَالْأَعْيَاءِ فَاقْتَعْ بِرَغِيْفِكَ. يقال: طَلَفَحَ الْخَيْرُ وَقَلَطَحَهُ إِذَا رَفَعَهُ وَبَسَطَهُ. وقال بعضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: أَرَادَ بِالْمُطْلَفَةِ الدَّرَاهِمَ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ قَابِلُهُ بِالرَّغِيْفِ.

@ {طلق} (ه) في حديث حُثَيْنٍ >ثُمَّ انْتَرَعَ طَلَقًا مِنْ حَقِيهِ فَقَيْدَ بِهِ الْجَمَلَ< الطلق بالتحريك: قَيْدٌ مِنْ جُلُودِ.

(س) وفي حديث ابن عباس >الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ فِي طَلْقٍ< الطلق ها هنا: حَبْلٌ مَقْتُولٌ شَدِيدُ الْقَوْلِ: أَي هُمَا مُجْتَمِعَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ، كَأَنَّهُمَا قَدْ شُدَّا فِي حَبْلٍ أَوْ قَيْدٍ.

\$ - وفيه >فَرَقَعْتُ فَرَسِي طَلَقًا أَوْ طَلَقِينَ< هو بالتحريك: الشَّوْطُ

وَالْغَايَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَيْهَا الْفَرَسُ. (س) وفيه >أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلِيْقٌ< أي مُسْتَبْشِرٌ مُبْسِطُ الْوَجْهِ.

\$ - ومنه الحديث >أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِ طَلِيْقٍ< يقال: طَلَّقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ

يَطْلُقُ طَلَاقَةً، فَهُوَ طَلِيْقٌ، وَطَلِيْقٌ (قَالَ فِي الْقَامُوسِ: طَلَّقَ كَكَرَّمَ، وَهُوَ طَلَّقَ الْوَجْهَ، مِثْلُهُ، وَكَتَفٍ وَأَمِيرٍ): مُبْسِطُ الْوَجْهِ مُتَهَلِّلَةٌ.

(س) وفي حديث الرَّجِمِ >تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلِيْقٍ< يقال رَجُلٌ طَلَّقَ اللِّسَانَ وَطَلَّقَهُ وَطَلَّقَهُ وَطَلَّقَهُ (قَالَ فِي الْقَامُوسِ: طَلَّقَ اللِّسَانَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَكَأَمِيرٍ، وَبِضْمَتَيْنِ، وَكَصَرْدٍ، وَكَتَفٍ): أَي قَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعِ النَّطْقِ.

(س) وفي صفة ليلة القدر >لَيْلَةٌ سَمَّحَةٌ طَلَّقَةٌ< أي سَهْلَةٌ طَيِّبَةٌ.

يقال يوم طلق، وليفة طلق وطلقة، إذا لم يكن فيها حر ولا برد يُؤْدِيَانِ.

(ه) وفيه <الخیل طَلِقٌ> الطَّلِقُ بالكسر: الحلال. يقال أَعْطَيْتُهُ مَنْ طَلِقَ مَالِي: أَي مِنْ صَفْوِهِ وَطَيْبِهِ، يَعْنِي أَنَّ الرَّهَانَ عَلَى الْخَيْلِ حَلَالٌ. وفيه <خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَفْرَحُ، طَلِقُ الْيَدِ الْيُمْنَى> أَي مُطَلَّقُهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ.

\$ - وفي حديث عثمان وزيد رضي الله عنهما <الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ> أَي هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِؤَلَاءَ، وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِؤَلَاءَ. فَالرِّجُلُ يُطَلِّقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ. وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الطَّلَاقَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرِقِّهِ. وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي الْحَالَتَيْنِ. وَفِيهِ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنْ الْحَرَّةُ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَبِينُ إِلَّا بَثَلًا، وَتَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحَرِّ بِاثْنَتَيْنِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنْ الْحَرَّةُ تَبِينُ تَحْتَ الْعَبْدِ بِاثْنَتَيْنِ، وَلَا تَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحَرِّ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حَرَّةً، أَوْ بِالْعَكْسِ، أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَأَيُّهَا تَبِينُ بِاثْنَتَيْنِ. وَأَمَّا الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْ كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ بِالْوَفَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، بِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ، تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَبْدٍ. وَإِنْ كَانَتْ أَمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا، أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ، تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرَّةً.

(ه) وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته: <أَنْتِ حَلِيَّةٌ طَالِقٌ> الطَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي طَلِقَتْ فِي الْمَرْعَى. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا قَيْدَ عَلَيْهَا. وَكَذَلِكَ الْحَلِيَّةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي حَرْفِ الْخَاءِ. وَطَّلَاقُ النِّسَاءِ لِمَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا حَلُّ عَقْدِ النِّكَاحِ، وَالْآخَرُ بِمَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ. (س) وفي حديث الحسن <إِنَّكَ رَجُلٌ طَلِيقٌ> (فِي أ: <طَلِيقٌ>) أَي كَثِيرُ طَّلَاقِ النِّسَاءِ. وَالْأَجُودُ أَنْ يَقَالَ: مِطْلَاقٌ وَمِطْلِيقٌ وَطَلِيقَةٌ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <إِنَّ الْحَسَنَ مِطْلَاقٌ فَلَا تُرَوِّجُوهُ>.

(س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما <أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأَمِّهِ فَحَمَلَهَا عَلِيُّ عَاتِقَهُ، فَسَأَلَهُ، هَلْ يَفْضِي حَقَّهَا؟ قَالَ: لَا، وَلَا طَلِيقَةٌ وَاحِدَةٌ> الطَّلِيقُ: وَجَعُ الْوَالِدَةِ. وَالطَّلِيقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

(س) وفيه <أَنَّ رَجُلًا اسْتَطَلَّقَ بَطْنَهُ> أَي كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ، يُرِيدُ الْإِسْهَالَ.

(س) وفي حديث حنين <خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطُّلُقَاءُ> هُمُ الَّذِينَ حَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقِعْهُمْ، وَاحِدُهُمْ: طَلِيقٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا أُطْلِقَ سَبِيلَهُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <الطُّلُقَاءُ مِنْ فُرَيْشٍ وَالْعُنُقَاءُ مِنْ تَقِيفٍ>: كَأَنَّهُ مِيزٌ فُرَيْشًا بِهَذَا الْأَسْمِ، حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعُنُقَاءِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {طلل} (ه) فيه <أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَهَا مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ تَنَائِي الْعَاضِ، فِطَّلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> أَي أَهْدَرَهَا. هَكَذَا يُرَوَى <طَلَّهَا> بِالْفَتْحِ، وَإِنَّمَا يَقَالُ: طَلَّ دُمَهُ، وَأَطَّلَ،

وَأَطَّلَهُ اللَّهُ. وَأَجَارَ الْأَوَّلَ الْكِسَائِيَّ (عبارة الهروي: وقال الكسائي: يجوز طَلَّ الدَّمُ نَفْسَهُ).

\$ - ومنه الحديث <مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ>.

(ه) وفي حديث يحيى بن يعمر <أَنْشَأَتْ تَطَّلُّهَا وَتَضَهَّلُهَا> طَلَّ فَلَانٌ غَرِيمَهُ يَطْلُهُ إِذَا مَطَّلَهُ. وقيل (القائل هو المبرد، كما ذكر الهروي) يَطْلُهَا: يَسْعَى فِي بُطْلَانٍ حَقَّهَا، كَأَنَّهُ مِنْ الدَّمِ الْمَطْلُولِ.

(س) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب <فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِي> أَي أَشْرَفَ وَحَقَّقْتُهُ: أَوْقَى عَلَيْنَا يَطْلِيهِ، وَهُوَ شَخْصُهُ.

(س) ومنه حديث أبي بكر <أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلَالِ السَّفِينَةِ> هِيَ جَمْعُ طَلَّلَ، وَيُرِيدُ بِهِ شِرَاعَهَا.

\$ - وفي حديث أشراف الساعة <ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَيْهِمْ مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ> الطَّلُّ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْوِ. وَالطَّلُّ أَيْضًا: أَضْعَفُ الْمَطَرِ.

@ {طلم} (ه) فيه <أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلْمَةً لِأَصْحَابِهِ فِي بَيْتِهِ> الطَلْمَةُ: خُبْرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْمَلَةِ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. وَأَصْلُ الطَّلْمِ: الصَّرْبُ بِسَيْطِ الْكَفِّ. وَقِيلَ الطَلْمَةُ: صَفِيحَةٌ مِنْ حَجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخَبَّرُ عَلَيْهَا.

\$ - وفي شعر حسان في رواية:

\$ - تُطَلِّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ\*

وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ <تُطَلِّمُهُنَّ> (وهي رواية الديوان ص 1، ط ليدن. ويصدر البيت:

\$ - تَطَلُّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ\*) وهو بمعناه.

@ {طلا} (ه) فيه <مَا أَطَّلَى نَبِيٌّ قَطُّ> أَي مَا مَالَ إِلَى هَوَاهُ. وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلِيِّ، وَهِيَ الْأَعْنَاقُ، وَاحِدَتُهَا: طَلَاةٌ. يُقَالُ: أَطَّلَى الرَّجُلُ طَلَاءً إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّقِيَيْنِ.

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه <أَنَّهُ كَانَ يَزُرُّهُمْ الطَّلَاءَ> الطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشَّرَابُ الْمَطْبُوعُ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ، وَهُوَ الرَّبُّ. وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْخَاطِرُ الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ.

(س) ومنه الحديث <إِنْ أَوَّلَ مَا يُكْفَى الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَى الْإِنَاءُ فِي شَرَابِ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ> هَذَا نَحْوُ الْحَدِيثِ الْآخَرَ <سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْحَمْرَ يُسَمُّونَهَا بَعِيرَ اسْمِهَا> يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوعَ وَيَسْمُونَهُ طِلَاءً؛ تَحَرُّجًا مِنْ أَنْ يُسَمَّوهُ حَمْرًا. فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ فَلَيْسَ مِنَ الْحَمْرِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ الرَّبُّ الْحَلَالُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّلَاءِ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي قصة الوليد بن المغيرة <إِنَّ لَهُ لِحَلَاوَةً وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً> أَي رَوْنَقًا وَحُسْنًا. وَقَدْ تُفْتَحُ الطَّاءُ.

\*3 باب الطاء مع الميم

@ {طمث} \* في حديث عائشة <حَتَّى جِئْنَا سَرَفَ قَطْمِثُ> يُقَالُ طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمْثًا إِذَا حَاصَّتْ، فَهِيَ طَامِثٌ، وَطَمِثَتْ إِذَا

دَمِيَّتْ بِالْأَفْتِضَاضِ وَالطَّمْثِ (قال في المصباح: >طَمَثَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ طَمْثًا، مِنْ أَبِي ضَرْبٍ وَقَتْلًا: أَفْتَضَّهَا وَإِفْتَرَعَهَا. وَطَمَثَتِ الْمَرْأَةُ طَمْثًا، مِنْ أَبِي ضَرْبٍ: إِذَا حَاضَتْ. وَطَمِثَتْ تَطْمِثُ، مِنْ أَبِي تَعْبٍ، لُغَةٌ.< وقال صاحب القاموس: >طَمَمْتُ، كَتَصَرَ وَسَمِعَ: حَاضَتْ<): الدَّمُ وَالتُّكَّاحُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

@{طمح} (س) في حديث قَيْلَةَ >كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا دَا قِشْرَ طَمَحَ بَصْرِي إِلَيْهِ< أَي امْتَدَّ وَعَلَا.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ<.

@{طمر} (ه) فِيهِ >رُبُّضٌ أَشَعَّتْ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤَبِّهُ لَهُ< الطَّمْرُ: الثَّوْبُ الْحَلَقُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ >فَيَقُولُ الْعَبْدُ: عِنْدِي الْعِظَائِمُ الْمُطْمَرَاتُ< أَي الْمُخَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ. وَالْأُمُورُ الْمُطْمَرَاتُ بِالْكَسْرِ: الْمُهْلِكَاتُ، وَهُوَ مِنْ طَمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَحْقَيْتَهُ. وَمِنْهُ الْمَطْمُورَةُ: الْحَبْسُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ >مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ فَلْيَزِمْ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ< طَمَارٌ: بُوْزْنُ قَطَامٍ: الْمَوْضِعُ الْمُزْتَفِعُ الْعَالِي. وَقِيلَ لَهُ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ: أَي لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ >كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ دَابٍ إِذَا حَدَّثَ: أَقِمِ الْمِطْمَرَ< هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ: الْخِيطُ الَّذِي يُقَوِّمُ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ، وَيُسَمَّى التُّرَّ (بِالْفَارْسِيَّةِ). كَمَا ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ) أَي أَقُولُ: قَوْمُ الْحَدِيثِ وَاصْدُقْ فِيهِ.

@{طمس} (س) فِي صِفَةِ الدَّجَالِ >أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ< أَي مَمْسُوحًا مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ. وَالطَّمْسُ: اسْتِئْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ.

\$ - وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ مَدْحَجٍ >وَيُمْسِي سَرَابَهَا طَامِسًا< أَي أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَعُودُ أُخْرَى. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ >سَرَابَهَا طَامِسًا< وَلَكِنْ كَذَا يُرَوَى. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّمْسِ فِي الْحَدِيثِ.

@{طمطم} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ >أَنَّهُ لَفِيَ صَخْصَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي الطَّمْطَامِ< الطَّمْطَامُ فِي الْأَصْلِ: مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ، فَاسْتَعَارَهُ هَا هُنَا لِمُعْظَمِ النَّارِ، حَيْثُ اسْتَعَارَ لِيَسِيرِهَا الصَّخْصَاحُ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ.

[ه] وَفِي صِفَةِ قَرِيشٍ >لَيْسَ فِيهِمْ طُمُطَامِيَّةٌ حِمِيرٌ< شَبَّهَ كَلَامَ حِمِيرٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُتَكَرِّرَةِ بِكَلَامِ الْعَجَمِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَعْجَمُ طِمُطْمِي. وَقَدْ طُمُطِمَ فِي كَلَامِهِ.

@{طمم} \* فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ >خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ شَعْرَهُ< أَي جَزَّهَ وَاسْتَأْصَلَهُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ >أَنَّهُ رُئِيَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ<. (س) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ >وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مَطْمُومُ الشَّعْرِ<.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه > لا تُطَمَّ امرأةٌ أو صَبِيٌّ تَسْمَعُ كَلَامَكُمْ < أي لا تُتْرَاعُ (في ا: > تُتْرَاعُ < بالراء) ولا تُغَلَبُ بِكَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنَ الرَّقَّتِ. وأصله من طَمَّ الشيء إذا عَظَم. وطَمَّ الماء إذا كَثُرَ، وهو طَامٌ.

[ه] ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه والنَّسَابَةُ > ما مِن طَامَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَةٌ < أي ما من أمرٍ عَظِيمٍ إِلَّا وَفَوْقَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ. وما مِن دَاهِيَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا دَاهِيَةٌ.

@ {طما} (ه) في حديث طَهْفَةَ > ما طَمًا البَحْرُ (في الهروي: > بحر < ) وقام تِعَارٌ < أي اِرْتَفَعَ بِأَمْوَاجِهِ وَتِعَارَ: اسْمٌ جَبَلٍ.

\*3\* باب الطاء مع النون

@ {طنب} (ه) فيهِ > ما بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهَا < أي ما بَيْنَ طَرَفَيْهَا. وَالطُّنْبُ: أَحَدُ أَطْنَابِ الْحَيْمَةِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ. (ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه > أَنْ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا فَرَدَّهَا عَمْرٌ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا < أي إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا. يُرِيدُ إِلَى مَا بَيْنِي عَلَيْهِ بِأَمْرِ أَهْلِهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْوتِهِمْ. (ه) ومنه الحديث > ما أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مُطْنَبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ، إِنْني أَحْتَسِبُ خُطَايَ < مُطْنَبٌ: أَي مَسْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ، يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ؛ لِأَنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خُطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ.

@ {طنف} \* في حديث جُرَيْجٍ > كَانَ سُنَّتُهُمْ إِذَا تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طَنَفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَيْلَ < أي انْتَهَمَ. يُقَالُ: طَنَفْتُهُ فَهُوَ مُطْنَفٌ: أَي انْتَهَمْتُهُ فَهُوَ مُتْنَفٌ.

@ {طنفس} \* قد تكرر فيه ذكر > الطُّنْفُوسَةِ < وهي بكسر الطاء والفاء وبضمها، وبكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذي له حَمَلٌ رَقِيقٌ، وَجَمْعُهُ طَنَافِسٌ.

@ {طنن} (س) في حديث علي رضي الله عنه > صَرَبَهُ فَأَاطَنَّ فَحَقَّهُ < أي جَعَلَهُ يَطِنُّ مِنْ صَوْتِ الْقَطْعِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّيْنِ وَهُوَ صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.

\$ - ومنه حديث مُعَاذِ بْنِ الْجَمُوحِ > قَالَ: صَمَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا أَمَكَّنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ وَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَطْنَبْتُ قَدَمَهُ بِنُصْفِ سَاقِهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَشْبَهْتُهَا حِينَ طَاحَتْ إِلَّا النَّوِيَّةَ تَطِيحُ مِنْ مِرْصَخَةِ النَّوِي < أَطْنَبْتُهَا: أَي قَطَعْتُهَا. اسْتَعَارَهُ مِنَ الطَّيْنِ: صَوْتِ الْقَطْعِ. وَالْمِرْصَخَةُ: الْأَلَةُ الَّتِي يُرْصَخُ بِهَا النَّوِي: أَي يُكْسَرُ.

(س) وفي الحديث > فَمِنْ تَطْنٌ؟ < أي مِنْ تَتْنٍ، وَأَصْلُهُ تَطْنٌ، مِنْ الطَّنَّةِ: التَّهْمَةُ، فَادْغَمَ الطَّاءُ فِي التَّاءِ، ثُمَّ أَبْدَلَ مِنْهُمَا طَاءً مَشْدَدَةً، كَمَا يُقَالُ مُطْلَمٌ فِي مُطْتَلَمٍ.

أُورِدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ، وَذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَ > التَّنْمَةِ < أُفْرِدَهُ فِيهِ لِظَاهِرِ لَفْظِهِ. قَالَ: وَلَوْ رُوي بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةَ لَجَارَ. يُقَالُ: مُطْلِمٌ وَمُظْلِمٌ، وَمُضْطَلِمٌ، كَمَا يُقَالُ: مُدَكِّرٌ وَمُدَكِّرٌ وَمُدَدَكِّرٌ.

\$ - ومنه حديث ابن سيرين <لم يكن عَلِيٌّ يُطَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ>  
أَي يُتَّهَمُ. وَيُرَوَّى بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَسَيَجِيءُ فِي بَابِهِ.  
@ {طنا} \* فِي حَدِيثِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي سَمَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ <عَمَدَتْ إِلَى سُمِّ لَا يُطَيُّنِي> أَي لَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. يُقَالُ: رَمَاهُ  
اللَّهُ بِأَفْعَى لَا تُطَيِّنِي، أَي لَا يُفْلِتُ لَدَيْهَا.

\*3\* بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْوَاوِ  
@ {طوب} {ه} فِيهِ <إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ [غَرِيبًا] (زِيَادَةٌ مِنْ  
الْوَاوِ وَاللِّسَانِ) كَمَا بَدَأَ، فَطَوْبَى لِلْغُرَبَاءِ> طَوْبَى: اسْمُ الْجَنَّةِ. وَقِيلَ هِيَ  
شَجَرَةٌ فِيهَا، وَأَصْلُهَا: فُعَلَى، مِنَ الطَّيِّبِ، فَلَمَّا صُمِّمَتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ  
إِلَى الْوَاوِ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَفِيهِ <طَوْبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةً أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا> الْمُرَادُ  
بِهَا هَاهُنَا فُعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ، لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ.  
@ {طوح} {س [ه]} فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ  
الْيَزْمُوكِ <فَمَا رُئِيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرَ قِحًا سَاقِطًا، وَكِفًا طَائِحَةً> أَي  
طَائِرَةً مِنْ مِعْصَمِهَا سَاقِطَةً. يُقَالُ طَاحَ الشَّيْءُ يَطُوحُ وَيَطِيحُ إِذَا  
سَقَطَ وَهَلَكَ، فَهُوَ عَلَى يَطِيحُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ، مِثْلُ حَسِبَ  
يَحْسِبُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ بَاعَ يَبِيعُ.

@ {طود} \* فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا <ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ> أَي  
جَبَلٌ عَالٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {طور} \* فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ  
\$ - فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطَوَّارٌ دَهَارِيْرٌ \*  
الْأَطَوَّارُ: الْحَالِاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالنَّارَاتُ، وَالْحَدُودُ، وَاحِدُهَا طَوْرٌ: أَي مَرَّةٌ  
مُلْكٌ وَمَرَّةٌ هُلْكٌ وَمَرَّةٌ بُؤْسٌ وَمَرَّةٌ نُعْمٌ.  
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ <تَعَدَّى طَوْرَهُ> أَي جَاوَزَ حَدَّهُ وَحَالَهُ الَّذِي  
يَخُصُّهُ وَيَحِلُّ فِيهِ شُرْبُهُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <وَاللَّهُ لَا أَطَوِّرُ بِهِ مَا سَمَرَ  
سَمِيرٌ> أَي لَا أَفْرُبُهُ أَبَدًا.

@ {طوع} {ه} فِيهِ: <هَوَى مُتَّبِعٌ وَشُخُّ مُطَاعٌ> هُوَ أَنْ يُطِيعَهُ صَاحِبَهُ  
فِي مَنَعِ الْحُقُوقِ الَّتِي أُوجِبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ. يُقَالُ: أَطَاعَهُ يُطِيعُهُ  
فَهُوَ مُطِيعٌ. وَطَاعَ لَهُ يَطُوعُ وَيَطِيعُ فَهُوَ طَائِعٌ، إِذَا أَدْعَى وَانْقَادَ،  
وَالِاسْمُ الطَّاعَةُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ> وَقِيلَ: طَاعَ: إِذَا انْقَادَ،  
وَأَطَاعَ: اتَّبَعَ الْأَمْرَ وَلَمْ يُخَالَفْهُ. وَالِاسْتِطَاعَةُ: الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ. وَقِيلَ:  
هِيَ اسْتِيفَالٌ مِنَ الطَّاعَةِ.

(س) وَفِيهِ <لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ> يُرِيدُ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ إِذَا  
أَمَرُوا بِمَا فِيهِ مَعْصِيَةٌ كَالْقَتْلِ وَالْقَطْعِ وَنَحْوِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ الطَّاعَةَ  
لَا تَسْلَمُ لِصَاحِبِهَا وَلَا تَخْلُصُ إِذَا كَانَتْ مَشُورَةً بِالْمَعْصِيَةِ، وَإِنَّمَا تَصِحُّ  
الطَّاعَةُ وَتَخْلُصُ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَعَاصِي، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ،



لأنه قد جاء مُقَيِّداً في غيره، كقوله < لا طاعةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ اللَّهِ > وفي رواية < مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ >.

\$ - وفي حديث أبي مسعود البَدْرِيِّ رضي الله عنه < في ذكر الْمُطَوِّعِينَ من المؤمنين > أصلُ الْمُطَوِّعِ: الْمُتَطَوِّعُ، فأدْغَمَتِ التَّاءُ في الطَّاءِ، وهو الذي يفعل الشيء تبرُّعاً من نفسه. وهو تفعل من الطاعة.

@ {طَوَّفَ} (ه) في حديث الهرة < إنما هي من الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ > الطَّائِفُ: الخادمُ الَّذِي يَخْدُمُكَ بَرَقِ وَعَتَايَةِ، وَالطَّوَّافُ فَعَّالٌ مِنْهُ، شَبَّهَهَا بِالْخَادِمِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى مَوْلَاهُ وَيَدُورُ حَوْلَهُ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: < لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ > وَلَمَّا كَانَ فِيهِمْ ذِكُورٌ وَإِنَاثٌ قَالَ: الطَّوَّافُونَ وَالطَّوَّافَاتُ. (س) ومنه الحديث < لَقَدْ طَوَّفْتُمَا بِي اللَّيْلَةَ > يُقَالُ: طَوَّفَ تَطْوِيفًا وَتَطَوَّافًا.

\$ - ومنه الحديث < كانت المرأة تطوفُ بالبيتِ وهي عُزْبَانَةٌ فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوَّافًا؟ > تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا. هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ: أَيِ إِذَا تَطَوَّفَ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ. وَقَالَ: هُوَ التَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْضًا.

\$ - وفيه ذكر < الطواف بالبيت > وهو الدَّوْرَانُ حوله. تقول: طُفْتُ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَّافًا، وَالْجَمْعُ الْأَطْوَافُ.

(ه) وفي حديث لقيط < ما يَسُطُّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدْحٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الطَّوْفِ وَالْأَذَى > الطَّوْفُ: الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ. الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ شَرِبَ تِلْكَ الشَّرْبِيَّةَ طَهَّرَ مِنَ الْحَدَثِ وَالْأَذَى (بعده في الهروي: < وهو الحيض >). وَأَنَّ الْقَدْحَ لِأَنَّهُ دَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ.

\$ - ومنه الحديث < نُهِىَ عَنْ مُتَّحِدَتَيْنِ عَلَى طَوْفِهِمَا > أَيِ عِنْدِ الْعَائِطِ. [ه] وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ < لَا يُصَلُّ (فِي الْأَصْلِ وَ: > لَا يُصَلِّي > وَفِي اللِّسَانِ: < لَا يُصَلِّينَ > وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْهَرَوِيِّ) أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ > وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

\$ - وفي حديث عمرو بن العاص، وذكر الطاعونَ فقال < لا أراه إِلَّا رَجْزًا أَوْ طَوْفَانًا > أَرَادَ بِالطَّوْفَانِ الْبَلَاءَ، وَقِيلَ الْمَوْتُ.

@ {طَوَّقَ} (ه) فِيهِ مِنْ ظَلَمَ شَبْرًا مِنْ أَرْضِ طَوَّقَةَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ > أَيِ يَحْسِفُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ الْبُقْعَةُ الْمَعْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُطَوَّقَ حَمَلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيِ يُكَلَّفُ، فَيَكُونُ مِنْ طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لَا مِنْ طَوَّقِ التَّقْلِيدِ.

(ه) وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الزَّكَاةِ < يُطَوَّقُ مَا لَهُ شُجَاعًا أَفْرَعًا > أَيِ يُجْعَلُ لَهُ كَالطَّوَّقِ فِي عُنُقِهِ.

\$ - ومنه الحديث < وَالنَّخْلُ مُطَوَّقَةٌ بِثَمَرِهَا > أَيِ صَارَتْ أَعْدَاقُهَا لَهَا كَالطَّوَّقِ فِي الْأَعْتَاقِ.

\$ - وَمِنَ الثَّانِي حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ وَمُرَاجَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ < فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَدِدْتُ أَنِّي

طَوَّقْتُ ذَكَ > أَي لِيَتَّهَ جُعِلَ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي طَاقَتِي وَقُدْرَتِي، وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا عَنِ ذَلِكَ غَيْرِ قَادِرٍ عَلَيْهِ لَصَّغْفَ فِيهِ، وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعِزَّ عَنْهُ لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَلَزَّمُ لِنِسَائِهِ، فَإِنَّ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تُخِلُّ بِحُطُوظِهِ مِنْهُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ قُهَيْرَةَ:

\$ - كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٌ بِطَوَّقِهِ\*

أَي أَقْصَى غَايَتِهِ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَقْدَارٍ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ (فِي أ

> يُفْعَلُ <) بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {طَوَّلَ} (س) فِيهِ <أَوْتِيْتُ السَّبْعَ الطَّوْلَ > الطَّوْلُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ

الطَّوْلِي، مِثْلُ الْكَبْرِ فِي الْكُبْرَى. وَهَذَا الْبِنَاءُ يَلْزِمُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْإِضَافَةُ. وَالسَّبْعُ الطَّوْلُ هِيَ الْبَقْرَةُ، وَآلُ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءُ، وَالْمَائِدَةُ، وَالْأَنْعَامُ، وَالْأَعْرَافُ، وَالتَّوْبَةُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ > إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوْلِي

الطَّوْلِيَيْنِ < الطَّوْلِيَيْنِ: تَنْبِيَةُ الطَّوْلَى، وَمُذَكَّرُهَا الْأَطْوَلُ: أَي أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ

فِيهَا بِأَطْوَلِ السُّورَتَيْنِ الطَّوْلِيَتَيْنِ. تَعْنِي الْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ > فَطَالَ الْعَبَّاسُ عَمَرَ > أَي غَلَبَهُ فِي

طَوْلِ الْقَامَةِ، وَكَانَ عُمَرُ طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوِيلًا

مِنْهُ. وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ

أَبْيَضٌ، وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ قَرَعَ النَّاسَ

طَوِيلًا، كَأَنَّهُ رَاكِبٌ مَعَ مُشَاةٍ، فَقَالَتْ: مِنْ هَذَا فَأَعْلِمْتِ، فَقَالَتْ: إِنَّ

النَّاسَ لَيَزْدُلُونَ. وَكَانَ رَأْسُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ أَبِيهِ عَبْدِ

اللَّهِ، وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ الْعَبَّاسِ، وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنْكِبِ

عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

(س) وَفِيهِ <اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُطَاوِلُ > أُطَاوِلُ: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الطَّوْلِ

بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْقَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <تَطَاوَلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِفَضْلِهِ > أَي تَطَوَّلَ (فِي

الْهَرَوِيِّ: <أَي أَشْرَفَ >)، وَهُوَ مِنْ بَابِ: طَارَفْتُ النَّعْلَ، فِي إِطْلَاقِهَا

عَلَى الْوَاحِدِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَّهُ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ: أَوْلُكُنَّ لِحَوْقًا بِي أَطُولُكُمْ يَدًا،

فَاجْتَمَعْنَ يَتَطَاوَلْنَ، فَطَالَتِهِنَّ سَوْدَةٌ، فَمَاتَتْ زَيْنَبُ أَوْلَهِنَّ > أَرَادَ أَمَدَكُنَّ

يَدًا بِالْعَطَاءِ، مِنَ الطَّوْلِ، فَظَنَّتَهُ مِنَ الطَّوْلِ. وَكَانَتْ زَيْنَبُ تَعْمَلُ بِيَدِهَا

وَتَتَّصِقُ بِهِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > إِنَّ هَدَّيْنِ الْحَيِّينِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ كَانَا

يَتَطَاوَلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ >

أَي يَسْتَطِيلَانِ عَلَى عَدُوِّهِ وَيَتَبَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

أَبْلَغَ فِي نُصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ، فَشُبِّهَ ذَلِكَ التَّبَارِي وَالْتَّغَالِبِ بَتَطَاوُلِ

الْفَحْلَيْنِ عَلَى الْإِبِلِ، يَدُّبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفَحُولَ عَنِ إِبِلِهِ لِيُظْهِرَ

أَيُّهُمَا أَكْثَرُ ذَبَابًا.

(ه) ومنه حديث عثمان > فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِرْقًا ثَلَاثًا: فَصَامَتْ صَمْتُهُ أَنْقَدُ مِنْ طَوْلٍ غَيْرِهِ < وَيُرْوَى > مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ < أَيِ إِمْسَاكِهِ أَشَدُّ مِنْ تَطَاوُلِ غَيْرِهِ. يُقَالُ: طَالَ عَلَيْهِ، وَاسْتَطَالَ، وَتَطَاوَلَ، إِذَا عَلَا وَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ.

(س) ومنه الحديث > أَرْبَى الرَّبَا الْأَسْتَطَالَةَ فِي عِرْضِ النَّاسِ < أَيِ اسْتِحْقَازِهِمْ، التَّرَفُّعِ عَلَيْهِمْ، وَالْوَقِيعَةَ فِيهِمْ. (س) وفي حديث الخيل > وَرَجُلٌ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرْجٍ فَقَطَعَتْ طَوْلَهَا <.

(ه) وفي حديث آخر > فَأَطَالَ لَهَا فَقَطَعَتْ طِيلَهَا < الطَّوْلُ وَالطَّيْلُ بِالْكَسْرِ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ أَحَدَ طَرَفَيْهِ فِي وَتِدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالطَّرْفُ الْآخِرُ فِي يَدِ الْقَرْسِ لِيَدُورَ فِيهِ وَيَرْعَى وَلَا يَذْهَبَ لَوَجْهِهِ. وَطَوَّلَ وَأَطَالَ بِمَعْنَى: أَيِ شَدَّهَا فِي الْحَبْلِ. \* ومنه الحديث > لِيَطْوِلَ الْقَرْسُ حَمَى < أَيِ لِيَصَاحِبَ الْقَرْسَ أَنْ يَحْمِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ قَرْسُهُ الْمَشْدُودُ فِي الطَّوْلِ إِذَا كَانَ مُبَاحًا لَا مَالِكَ لَهُ.

\$ - وفيه > أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكَّنَ فِي كَفَّنٍ غَيْرِ طَائِلٍ < أَيِ غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا نَفِيسٍ. وَأَصْلُ الطَّائِلِ: النَّفْعُ وَالْفَائِدَةُ. (س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ > صَرَّيْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ < أَيِ غَيْرِ مَاضٍ وَلَا قَاطِعٍ، كَأَنَّهُ كَانَ سَيْفًا دُونَ بَيْنِ السُّيُوفِ.

@ {طوا} (س) فِي حَدِيثِ بَدْرٍ > فَقَدِفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ < أَيِ بئرِ مَطْوِيَّةٍ مِنْ آبَارِهَا. وَالطَّوِيٌّ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَلِذَلِكَ جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى بَابِ الْأِسْمِيَّةِ.

\$ - وفي حديث فاطمة رضي الله عنها > قَالَ لَهَا: لَا أُحْدِمُكَ وَأَتْرِكُ أَهْلَ الصُّقَّةِ تَطْوَى بِطَوْنِهِمْ < يُقَالُ: طَوِيَ مِنَ الْجُوعِ يَطْوَى طَوًى فَهُوَ طَاوٍ: أَيِ خَالِي الْبَطْنَ جَائِعٌ لَمْ يَأْكُلْ. وَطَوًى يَطْوَى إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ. (س) ومنه الحديث > يَبِيْتُ شُبْعَانَ وَجَارَهُ طَاوٍ <.

\$ - وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ > يَطْوَى بَطْنَهُ عَنْ جَارِهِ < أَيِ يُجِيعُ نَفْسَهُ وَيُوَثِّرُ جَارَهُ بِطَعَامِهِ.

(س) وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ > أَنَّهُ كَانَ يَطْوِي يَوْمِينَ < أَيِ لَا يَأْكُلُ فِيهِمَا وَلَا يَشْرَبُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث عليٍّ وبنائه الكعبة > فَتَطَوَّتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَّةِ < أَيِ اسْتَدَارَتْ كَالنُّبُوسِ. وَهُوَ تَفَعَّلَتْ، مِنَ الطَّيِّ. \$ - وفي حديث السَّفَرِ > أَطَوْنَا الْأَرْضَ < أَيِ قَرَّبْنَا لَنَا وَسَهَّلْنَا السَّبِيلَ فِيهَا حَتَّى لَا تَطْوَلَ عَلَيْنَا، فَكَأَنَّهَا قَدْ طَوَّيَتْ.

\$ - ومنه الحديث > إِنْ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطْوَى بِالنَّهَارِ < أَيِ تُقَطَّعُ مَسَافَتُهَا، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ فِيهِ أَنْشَطٌ مِنْهُ فِي النَّهَارِ، وَأَقْدَرُ عَلَى الْمَشْيِ وَالسَّبْرِ لِعَدَمِ الْحَرِّ وَغَيْرِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ

<طَوِّي> وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة: موضعٌ عند باب مكة يُستحبُّ لمن دَخَلَ مكة أن يَغْتَسِلَ به.

\*3\* باب الطاء مع الهاء

@ {طهر} (ه) فيه <لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ> الطُّهُورُ بالضم: التَّطَهُّرُ، وبالفتح الماءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ، كَالْوُضُوءِ وَالْوَضُوءِ، وَالسُّحُورِ وَالسُّحُورِ. وقال سيبويه: الطُّهُورُ بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمُضَدَّرِ مَعًا، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا، وَالْمُرَادُ بِهِمَا التَّطَهُّرُ. وقد تكرر لفظُ الطَّهارةِ في الحديثِ على اختلافِ تصرُّفِهِ. يقال: طَهَّرَ يَطْهَرُ طَهْرًا فهو طَاهِرٌ. وَطَهَّرَ يَطْهَرُ، وَتَطَهَّرَ يَتَطَهَّرُ تَطَهُّرًا فهو مُتَطَهِّرٌ. والماءُ الطُّهُورُ في الفقه: هو الَّذِي يَرْقَعُ الْحَدِيثَ وَيُزِيلُ النَّجَسَ؛ لِأَنَّ قَعُولًا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ، فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهارةِ. والماءُ الطَّاهِرُ غيرُ الطُّهُورِ: هو الَّذِي لَا يَرْقَعُ الْحَدِيثَ وَلَا يُزِيلُ النَّجَسَ، كَالْمُسْتَعْمَلِ فِي الْوُضُوءِ وَالْيُغْسَلِ.

\$ - ومنه حديث ماء البحر <هو الطُّهُورُ ماؤُهُ الْجِلُّ مَيْتُهُ> أي الْمُطَهَّرُ.

\$ - وفي حديث أم سلمة <إِنِّي أَطِيلُ دَيْلِي وَأُمْتِي فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ> هُوَ خَاصٌّ فِيمَا كَانَ يَأْسَأُ لَا يَغْلِقُ بِالثُّوبِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ رَطْبًا فَلَا يَطْهَرُ إِلَّا بِالْعَسَلِ. وقال مالك: هو أن يَطَّأَ الْأَرْضَ الْقَدِيرَةَ، ثُمَّ يَطَّأَ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ النَّظِيفَةَ، فَإِنَّ بَعْضَهَا يُطَهَّرُ بَعْضًا. فأما النَّجاسةُ مِثْلُ الْبَوْلِ وَنَحْوِهِ تُصِيبُ الثُّوبَ أَوْ بَعْضَ الْجَسَدِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُطَهِّرُهُ إِلَّا الْمَاءُ إِجْمَاعًا. وفي إسنادِ هذا الحديثِ مَقَالٌ.

@ {طهم} (ه) في صفته عليه السلام <لم يكن بِالْمُطَهَّمِ> الْمُطَهَّمُ: الْمُتَنَفِّخُ الْوَجْهَ. وقيل: الْفَاحِشُ السَّمَنُ. وقيل: النَحِيفُ الْجَسْمِ، وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ (في الهروي: <قال أحمد بن يحيى: اختلف الناس في تفسير هذا الحرف، فقالت طائفة: هو الَّذِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ حَسَنٌ عَلَى حِدَّتِهِ. وقالت طائفة: الْمُطَهَّمُ: الْفَاحِشُ السَّمَنُ. وقيل: هو الْمُتَنَفِّخُ الْوَجْهَ،

ومنه قول الشاعر:

\$ - وَوَجْهُ فِيهِ تَطْهِيمٌ\*

أي انتفاخ وجهه. وقالت طائفة: هو النحيف الجسم. قال أبو سعيد: الطَّهْمَةُ وَالطَّحْمَةُ فِي اللَّوْنِ: تَجَاوَزُ السُّمْرَةَ إِلَى السَّوَادِ، وَوَجْهُ مُطَهَّمٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ >).

@ {طهمل} (س) فيه <وَقَفَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى عُمَرَ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ طَهْمَلَةٌ> هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ. وقيل الدَّقِيقَةُ. وَالطَّهْمَلُ: الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ حَجْمٌ إِذَا مُسَّ.

@ {طها} [ه] في حديث أم زرع <وما طهاةُ أبي زرع> تعني الطَّاهِرِينَ، وَوَاحِدُهُمْ: طَاهٍ. وَأَصْلُ الطَّهْوِ: الطَّبْخُ الْجَيِّدُ الْمُنْضَجُ. يقال: طَهَوْتُ الطَّعَامَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَأَنْقَنْتَ طَبْخَهُ.

(ه) ومنه حديث أبي هريرة > وقيل له: أَسَمِعْتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: إِنْ (في الهروي: <إِذَا>) ما طَهَوِي؟ > أَي مَا عَمَلِي إِنْ لَمْ أَسْمَعْهُ؟ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرَ السَّمَاعِ، أَوْ أَنَّهُ إِتْكَارٌ لِأَن يَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ. وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَإِلَّا فَأَيُّ شَيْءٍ حَفِظِي وَإِحْكَامِي مَا سَمِعْتَ (زاد الهروي على هذه التوجيهات، قال: >وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي: الطَّهْيُ: الدَّنْبُ فِي قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَطَهَى طَهْيًا إِذَا أَذْنَبَ. يَقُولُ: فَمَا ذَنْبِي؟ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.< وقد حكى السيوطي في الدر النثير هذا التوجيه عن الفارسي، عن ابن الأعرابي أيضا)!

\*3\*باب الطاء مع الياء

@{طيب} \* قد تكرر في الحديث ذكر <الطَّيِّبِ وَالطَّيِّبَاتِ> وَأَكْثَرُ مَا تَرِدُ بِمَعْنَى الْحَلَالِ، كَمَا أَنَّ الْخَبِيثَ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَرَامِ. وَقَدْ يَرِدُ الطَّيِّبُ بِمَعْنَى الطَّاهِرِ.

(ه) ومنه الحديث >أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ (أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ نَفْسَهُ): مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ <أَيِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ.

(ه) ومنه حديث علي >لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بِأَبِي أَنْتِ وَأُمِّي طَبِيتَ حَيًّا وَمَيِّتًا > أَي طَهَّرْتَ.

(ه) <وَالطَّيِّبَاتُ فِي التَّحِيَّاتِ > أَيِ الطَّيِّبَاتُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ وَالْكَلَامِ مَصْرُوفَاتٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

(ه) وفيه >أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ طَيْبَةً وَطَابَةً <هُمَا مِنَ الطَّيِّبِ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَ اسْمُهَا يَثْرَبَ، وَالتَّيْرَبُ (فِي الْهَرَوِيِّ: <التَّيْرَبُ >) الْقِسَادُ، فَتَهَى أَنْ تُسَمَّى بِهِ وَسَمَّاهَا طَيْبَةً وَطَابَةً، وَهُمَا تَأْنِيْتُ طَيْبٍ وَطَابٍ، بِمَعْنَى الطَّيِّبِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ بِمَعْنَى الطَّاهِرِ، لِخُلُوصِهَا مِنَ الشَّرِّكَ وَتَطْهِيرِهَا مِنْهُ.

\$ - ومنه الحديث >جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَيْبَةً طَهُورًا > أَي تَطْهِيفَةً غَيْرَ حَبِيثَةً.

\$ - وفي حديث هُوَازِرَ >مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ مِنْكُمْ > أَي يُحَلِّه وَيُبِيحَهُ. وَطَابَتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كِرَاهَةٍ وَلَا عَصَبٍ (فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَهُ مَصْحُحُ الْأَصْلِ).

(ه) وفيه >شَهِدْتُ عُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي جِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ > اجْتَمَعَ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَبَنُو دَارِ بْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَجَعَلُوا طَيِّبًا فِي جَفْنَةٍ وَعَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، وَتَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالْأَخْذِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، فَسُمُّوا الْمُطَيَّبِينَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

(ه) وفيه >تَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ > الْاسْتِطَابَةُ وَالْإِطَابَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْاسْتِنْجَاءِ. سُمِّيَ بِهَا مِنَ الطَّيِّبِ؛ لِأَنَّهُ يُطَيَّبُ جَسَدَهُ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبِيثِ بِالْاسْتِنْجَاءِ: أَيِ يُطَهَّرُهُ. يُقَالُ مِنْهُ: أَطَابَ وَاسْتَطَابَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفيه <ابغني حديدَةً اسْتَطِيبُ (في الهروي: <اسْتَطِيبُ > بها> يريدُ خَلَقَ العانة؛ لأنه تنظيفٌ وإزالةٌ أَدَى.

(ه) وفيه <وهم سَبِيٌّ طَيْبَةٌ> الطيبة - بكسر الطاء وفتح الياء - فعلة، من الطيب، ومعناه أنه سَبِيٌّ صحيحُ السِّبَاءِ لم يكن عن عَدْرِ ولا نَقْضِ عَهْدٍ.

\$ - وفي حديث الرؤيا <رأيتُ كأننا في دارِ ابنِ زَيْدٍ وأُتينا بِرُطَبِ ابنِ طابٍ> هو نوعٌ من أنواعِ تَمَرِ المدينةِ مَنْسُوبٍ إلى ابنِ طابٍ: رجلٌ من أهلها. يقال: عِدْقُ ابنِ طابٍ، ورُطَبُ ابنِ طابٍ، وتمر ابنِ طابٍ.

(س) ومنه حديث جابر <وفي يده عُزْجُونَ ابنِ طابٍ>.

(ه) وفي حديث أبي هريرة <أنه دخل على عُثْمَانَ وهو مَحْضُورٌ، فقال: الآنَ طابِ امْصَرْبُ> أي حلَّ القِتالِ. أراد: طابِ الصَّرْبُ، فأبدلَ لامَ التَّعْرِيفِ ميمًا، وهي لُغَةٌ معروفةٌ.

\$ - وفي حديث طاوس <أنه سُئِلَ عن الطابَةِ تُطِخُ على النَّصْفِ> الطابَةُ: العَصِيرُ، سُمِّيَ به لِطِيبِهِ وإِصْلَاحِهِ، على النِّصْفِ: هو أن يُغْلَى حتى يَذْهَبَ نِصْفُهُ.

@ {طير} (ه س) فيه <الرُّوْيا لأوَّلِ عابِرٍ، وهي على رِجْلِ طائرٍ> كلُّ حَرَكَةٍ من كلمةٍ أو جارٍ يَجْرِي فهو طائرٌ مجازًا، أراد: على رِجْلِ قَدَرٍ جارٍ، وَقَضَاءٍ ماضٍ، من خَيْرٍ أو شَرٍّ، وهي لأوَّلِ عابِرٍ يَغْبِرُها: أي أنها إذا احْتَمَلتْ تَأوِيلِينَ أو أكثرَ فَعَبَّوْها من يَغْرِفُ عِبَارَتَها وَقَعَتْ على ما أوَّلَها، وانْتَفَى عنها غَيْرُهُ من التَّوِيلِ.

\$ - وفي حديث آخر <الرُّوْيا على رِجْلِ طائرٍ ما لم تُعْبَرَ> أي لا يَسْتَقِرُّ تَأوِيلُها حتى تُعْبَرَ. يريدُ أنها سَريعةُ السَّقُوطِ إذا عُبِرَتْ. كما أنَّ الطيرَ لا يَسْتَقِرُّ في أكثرِ أحواله، فكيفَ يَكُونُ ما على رِجْلِهِ؟

\$ - وفي حديث أبي ذَرٍّ <تَرَكْنَا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما طائرٌ يَطِيرُ بَجَنَاحِهِ إلا عِنْدَنَا منه عِلْمٌ> يعني أنه اسْتَوْفَى بيانَ الشَّرِيعَةِ وما يُحْتَاجُ إليه في الدِّينِ، حتى لم يَبْقَ مُشْكِلا. فَضَرَبَ ذلكَ مَثَلًا. وقيل: أَرَادَ أنه لم يَبْرُكْ شيئًا إلا بَيَّنَّهُ حتى بَيَّنَّ لَهُمُ أَحْكامَ الطيرِ وما يَحِلُّ منه وما يَحْرُمُ، وكيفَ يُذَبِّحُ، وما الَّذِي يُفِدِي منه المُحْرَمِ إذا أَصَابَهُ، وأشْباهُ ذلكَ، ولم يُردْ أَنَّ في الطيرِ عِلْمًا سِوَى ذلكَ عِلْمِهِمُ إِيَّاهُ، أو رَحَّصَ لَهُمُ أن يَتَّعَاطُوا رَجَرَ الطيرِ كما كان يَفْعَلُهُ أَهْلُ الجاهليةِ.

\$ - وفي حديث أبي بكرٍ والنَّسَّابةِ <فَمِنْكُمْ سَبِيْبَةُ الحَمْدِ مُطْعِمُ طيرِ السِّمَاءِ؟ قال: لا> سَبِيْبَةُ الحَمْدِ: هو عبدُ المطلبِ بنُ هاشمٍ، سُمِّيَ مُطْعِمُ طيرِ السِّمَاءِ، لأنه لما نَحَرَ فِدَاءَ ابْنِهِ عبدِ اللَّهِ أبي النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائةَ بَعِيرٍ، فَرَّقَها على رُؤُوسِ الجِبَالِ فَأَكَلَتْها الطَيْرُ. (ه) وفي صفةِ الصَّحابةِ <كأَنَّما على رُؤُوسِهِمُ الطَيْرُ> وَصَفَهُمُ بالسُّكُونِ وَالوَقَارِ، وأنهم لم يكن فيهِمُ طَيْشٌ ولا خِفَّةٌ؛ لأنَّ الطَيْرَ لا تَكادُ تَقَعُ على شيءٍ ساكِنٍ.

\$ - وفيه >رَجُلٌ مُمَسِكٌ بَعْتَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنِّهِ< أَي يُجْرِبُهُ فِي الْجِهَادِ. فَاسْتَعَارَ لَهُ الطَّيْرَانَ.  
\$ - ومنه حديث واِبِصَةَ >فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ< أَي مَالَ إِلَى جِهَةِ يَهُوَاهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا. وَالْمَطَارُ: مَوْضِعُ الطَّيْرَانَ (س)  
(س) ومنه حديث عائشة >أَنهَا سَمِعَتْ مِنْ يَقُولُ: إِنَّ الشُّؤْمَ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ، فَطَارَتْ شَيْفَةً مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشَيْفَةٌ فِي الْأَرْضِ< أَي كَأَنَّهَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ قِطْعًا، مِنْ شِدَّةِ الْعَصَبِ.  
(س) ومنه حديث عُزْوَةَ >حَتَّى تَطَايَرَتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ< أَي تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا.

(س) ومنه الحديث >حُدُّ مَا تَطَايَرُ مِنْ شَعَرِ رَأْسِكَ< أَي طَالَ وَتَفَرَّقَ.

\$ - وفي حديث أم العلاء الأنصارية >اِقْتَسَمْنَا الْمُهَاجِرِينَ فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ< أَي حَصَلَ نَصِيبُنَا مِنْهُمْ عُثْمَانُ.  
(س) ومنه حديث رُوَيْفِعُ >إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَطِيرُ لَهُ النَّضْلُ وَالْآخِرُ الْقِدْحُ< مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلِينَ كَأَنَّا يَفْتَسِمَانِ السَّهْمَ فَيَقَعُ لِأَحَدِهِمَا نَضْلُهُ وَالْآخِرُ قِدْحُهُ. وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ: مَا حَصَلَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِمَّا قُدِّرَ لَهُ.  
(ه) ومنه الحديث >بِالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ< أَي بِالْمُبَارَكِ حَظُّهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَسْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ.

\$ - وفي حديث السَّحُورِ وَالصَّلَاةِ ذَكَرَ >الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ< هُوَ الَّذِي انْتَشَرَ صَوُّهُ وَاعْتَرَضَ فِي الْأَفْقِ، بِخِلَافِ الْمُسْتَطِيلِ.  
\$ - ومنه حديث بني قُرَيْظَةَ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لَوْيَ \* حَرِيْقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ  
أَي مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ، كَأَنَّهُ طَارَ فِي نَوَاحِيهَا.

(س) ومنه حديث ابن مسعود >فَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً، فَقُلْنَا: اغْتِيلَ أَوْ اسْتَطِيرَ< أَي ذَهَبَ بِهِ سُرْعَةً كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلْتَهُ، أَوْ اعْتَالَهُ أَحَدٌ. وَالِاسْتِطَارَةُ وَالِاتِّطَائِرُ: التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ.  
(ه) وفي حديث علي >فَاطَرْتُ الْحُلَّةَ بَيْنَ نِسَائِي< أَي فَرَّقْتُهَا بَيْنَهُنَّ وَقَسَّمْتُهَا فِيهِنَّ. وَقِيلَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س) وفيه >لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ< الطَّيْرَةَ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ: هِيَ النَّشَاؤُومُ بِالشَّيْءِ. وَهُوَ مَصْدَرٌ تَطِيرُ. يُقَالُ تَطِيرَةُ طَيْرَةً، وَتَخِيرُ خَيْرَةً، وَلَمْ يَجِيءْ مِنَ الْمَصَادِرِ هَكَذَا غَيْرَهَا. وَأَسْلُهُ فِيمَا يُقَالُ: التَّطِيرُ بِالسَّوَانِحِ وَالْبَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّبَاءِ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ ذَلِكَ يَصُدُّهُمْ عَنِ مَقَاصِدِهِمْ، فَنَقَاهُ الشَّرْعُ، وَأَبْطَلَهُ وَنَهَى عَنْهُ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي جَلْبِ نَفْعٍ أَوْ دَفْعِ ضَرٍّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا.

\$ - ومنه الحديث >ثَلَاثٌ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُنَّ: الطَّيْرَةُ وَالْحَسَدُ وَالظَّنُّ.<  
قِيلَ: فَمَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذَا تَطَايَرَتْ فَامْضِ، وَإِذَا حَسَدَتْ فَلَا تَبْغِ، وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ.<

\$ - ومنه الحديث الآخر >الطَّيْرَةُ شَرِكٌ، وما مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذَهِّبُهُ بِالْتَّوَكُّلِ< هكذا جاء في الحديث مَقْطُوعاً. ولم يذكر المُسْتَنَى: أي إِلَّا وَقَدْ يَغْتَرِبُهُ التَّطِيرُ وَتَسْبِقُ إِلَى قَلْبِهِ الكَرَاهَةُ. فحُذِفَ اخْتِصَاراً وَاغْتِمَاداً عَلَى قَهْمِ السَّامِعِ. وهذا كحديثه الآخر >ما فِينَا إِلَّا مَنْ هَمَّ أَوْ لَمَّ، إِلَّا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا< فأظْهَرَ المُسْتَنَى. وقيل إِنَّ قَوْلَهُ: >وما مِنَّا إِلَّا< مِنْ قول ابن مسعود أَدْرَجَهُ فِي الحديث، وَإِنَّمَا جَعَلَ الطَّيْرَةَ مِنَ الشَّرِكِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ التَّطِيرَ يَجْلِبُ لَهُمْ نَفْعاً أَوْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ضَرّاً إِذَا عَمِلُوا بِمُوجِبِهِ، فَكَأَنَّهُمْ أَشْرَكُوهُ مَعَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ. وقوله: >ولَكِنَّ اللَّهَ يُذَهِّبُهُ بِالْتَّوَكُّلِ< معناه أَنَّهُ إِذَا حَاطَرَ لَهُ عَارِضُ التَّطِيرِ فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِذَلِكَ الحَاطِرِ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ بِهِ.

(هـ) وفيه >إِيَّاكَ وَطَيَّرْتَ الشَّبَابَ< أَي زَلَّاتِهِمْ وَغَرَّاتِهِمْ (في الأصل واللسان: >وَعَرَّاتِهِمْ< وأثبتنا ما في الهروي (وا)، جمع طَيْرَةٍ. @ {طيش} \* في حديث الحساب >فطائشت السجلات وتقلت البطاقة< الطَّيْشُ: الخِفةُ. وقد طائشَ يَطِيشُ طَيْشاً، فهو طَائِشٌ. (س) ومنه حديث عمر بن أبي سلمة >كانت يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ< أَي تَخِفُ وَتَتَأَوَّلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

\$ - ومنه حديث جرير >ومنها العَصَلُ الطَّائِشُ< أَي الزالُّ عن الهَدَفِ كذا وكذا.

(س) ومنه حديث ابن شُبْرَمَةَ >وسئِلُ عَنِ السُّكْرِ فقال: إِذَا طائشت رَجُلَاهُ وَاحْتَلَطَ كَلَامُهُ<.

@ {طيف} \* في حديث المَبْعَثِ >فقال بَعْضُ القومِ: قد أَصابَ هَذَا العُلامَ لَمَمٌ أَوْ طَيْفٌ مِنَ الجَنِّ< أَي عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْهُمْ. وَأَصْلُ الطَّيْفِ: الجُنُونُ. ثم اسْتَعْمِلَ فِي العَظْبِ، وَمَسَّ الشَّيْطَانُ وَوَسَّوَسَتْهُ. ويقال له طائف، وقد قُرئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى >إِنَّ الدِّينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ< يقال طافَ يَطِيفُ وَيَطُوفُ طَيْفاً وَطُوفاً، فهو طَائِفٌ، ثم سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، وَمِنْهُ طَيْفُ الخِيَالِ الَّذِي يَرَاهُ النَّائِمُ. (س) ومنه الحديث >فطافَ بي رَجُلٌ وَأَنَا نَائِمٌ<.

(س) وفيه >لا تَرَالِ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ< الطائفةُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ. وتَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ نَفْساً طائفةً. وسئِلُ إِسْحاقِ بن رَهِوِيهَ عَنْهُ فقال: الطائفةُ دُونَ الألفِ، وَسَيَبْلُغُ هَذَا الأَمْرُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عِدَدُ المُتَمَسِّكِينَ بِهَا كانَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحابُهُ أَلْفاً، يُسَلِّي بِذَلِكَ أَنْ لا يُعْجِبَهُمْ كَثْرَةُ أَهْلِ الباطلِ. \$ - وفي حديثِ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وَغلامِهِ الأَبِيِّ >لأَقْطَعَنَّ مِنْهُ طائفاً< هكذا في رواية: أَي بَعْضَ أَطْرَافِهِ. والطائفةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَيروى بِالْبَاءِ والقافِ. وقد تَقَدَّمَ.

@ {طين} (هـ) فيه >ما مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَمُوتُ فِيهَا مِثْقَالُ نَمْلَةٍ مِنْ خَيْرِ إِلا طِينَ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ طِيناً< أَي جُبِلَ عَلَيْهِ. يقال طائتَه



اللَّهِ عَلَى طَيْبَتِهِ: أَي خَلَقَهُ عَلَى حَيْلَتِهِ. وَطَيْبَةُ الرَّجُلُ: خَلَقُهُ وَأَصْلُهُ. وَطَيْبًا مُصَدَّرٌ مِنْ طَانَ. وَيُرْوَى < طَيْمٌ عَلَيْهِ > بِالْمِيمِ. وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. @ {طيا} (ه) فِيهِ < لَمَّا عَرَّضَ نَفْسَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ قَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّدُ ائْتِنَا بِطَيْبَةٍ > (الطية، بالتشديد والتخفيف. كما ذكر الهروي والسيوطي في الدر) أَي امْضِ لَوَجْهِكَ وَقْصِدْكَ. وَالطِيَّةُ: فِعْلَةٌ، مِنْ طَوَى. وَإِنَّمَا دَكَّرْنَا هَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا.

\*2\* حرف الظاء

\*3\* باب الظاء مع الهمزة

@ {ظار} \* فِيهِ < ذَكَرَ أَبَتَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ لِي ظِئْرًا فِي الْجَنَّةِ > الظُّئْرُ: الْمُرْضِعَةُ غَيْرٌ وَلَدِهَا. وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ الْقَيْنِ < ظِئْرُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > هُوَ زَوْجٌ مُرْضِعَتُهُ. (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < الشَّهِيدُ تَبَدَّرَهُ زَوْجَتَاهُ كَظِئْرَيْنِ أَصْلًا فَصَلِيَهُمَا >.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ < أَعْطَى رُبْعَةً يَتَّبِعُهَا ظِئْرَاهَا > أَي أُمَّهَا وَأَبُوهَا. (ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ < أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ وَهُوَ فِي نَعْمِ الصَّدَقَةِ: أَنْ ظَاوِرًا. قَالَ: < فَكُنَّا نَجْمَعُ النَّاقَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ عَلَى الرَّبِيعِ > هَكَذَا رُوِيَ بِالْوَاوِ. وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ: ظَائِرٌ، بِالْهَمْزِ وَالظَّيْرِ: أَنْ تَعْطِفَ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا. يُقَالُ: ظَارَهَا يَظَارُهَا ظَارًا، وَأَظَارَهَا وَظَاءَهَا. وَالاسْمُ الظَّائِرُ، وَكَانُوا إِذَا أُرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَ النَّاقَةِ وَعَيْنَيْهَا، وَحَسَبُوا فِي حَيَاتِهَا خِرْقَةً ثُمَّ خَلَوْهُ بِخِلَالَيْنِ وَتَرَكَوْهَا كَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ فَتَظُنُّ أَنَّهَا قَدْ مُخِصَّتْ لِلْوِلَادَةِ، فَإِذَا غَمَّهَا ذَلِكَ وَكَرَبَتْهَا نَفَسُوا عَنْهَا وَاسْتَخْرَجُوا الْخِرْقَةَ مِنْ حَيَاتِهَا، وَيَكُونُونَ قَدْ أَعَدُّوا لَهَا حُورًا مِنْ غَيْرِهَا فَيَلْطَحُونَهَا بِتِلْكَ الْخِرْقَةِ وَيَقْدِمُونَهَا إِلَيْهَا، ثُمَّ يَفْتَحُونَ أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا فَإِذَا رَأَتْ الْحُورَ وَسَمَّتْهُ ظَنَّتْ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَأُمُهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ قَطَنِ < وَمَنْ ظَارَهُ الْإِسْلَامَ > أَي عَظَفَهُ عَلَيْهِ. \$ - وَحَدِيثُ عَلِيٍّ < أَظَارَكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَفِرُّونَ مِنْهُ >. (ه) وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ < أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّائِرِ فَرَدَّهَا >.

\$ - وَحَدِيثُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ < قَدْ أَصَبْنَا نَاقَتَيْكَ، وَتَتَجَنَّهُمَا، وَظَارَنَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا >.

\*3\* باب الظاء مع الباء

@ {ظيب} (س) فِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ < فَوَضَعْتُ ظَيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ > قَالَ الْحَوْبِيُّ: هَكَذَا رُوِيَ. وَإِنَّمَا هُوَ < ظَبَّةُ السَّيْفِ > هُوَ طَرَفُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى الظَّبَّاءِ وَالظَّيْبِينَ. وَأَمَّا الصَّبِيبُ بِالضَّادِ فَسَيْلَانُ الدَّمِّ مِنَ الْقَمِّ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّمَا هُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

@ {ظبي} (ه) فِيهِ أَنَّهُ بَعَثَ الصَّحَّاحَ بْنَ سُفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبِيًّا < كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَحْبَارَهُمْ،

فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم، فإن أرادوه بسوء تهيأ له الهرب، فيكون كالطبي الذي لا يرض إلا وهو متباعد، فإذا ارتاب تفر. وطبياً منصوبٌ على التفسير (زاد الهروي: >وقال القتيبي: قال ابن الأعرابي: أراد أقم في دارهم أماناً لا تبرح، كأنك طبي في كِناسه قد أمِن حيث لا يرى أنيساً<).

(ه) وفيه >أنه أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خَرَزٌ فأعطى الأهل منها والعرب> الطيبة: جرابٌ صغيرٌ عليه شَعْر. وقيل: هي شبه الخريطة والكيس.

\$ - وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد >قال: التَّقَطُّ طَبِيَّةٌ فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب< أي وَجَدَتْ.

\$ - ومنه حديث زمزم >قيل له: أخفر طبية، قال: وما طبية؟ قال: رَمَزَم< سُمِّيت به تشبيهاً بالطبية: الخريطة؛ لجمعها ما فيها.

\$ - وفي حديث عمرو بن حزم >من ذي المَرَوَةِ إلى الطبية< وهو موضعٌ في ديار جُهينة، أقطعَه النبي صلى الله عليه وسلم عَوْسَجَةَ الجُهنيِّ. فأما عِرْقُ الطبية بضم الطاء: فموضعٌ على ثلاث أميالٍ من الرِّوْحَاءِ، به مَسْجِدٌ للنبي صلى الله عليه وسلم.

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه >يا فحوا بالطبأ< هي جمع طبة السيف، وهو طرفه وحده. وأصلُ الطبة: طَبُو، بوزن صُرِد، فحذفت الواو وعُوِّضَ منها الهاء.

(س) ومنه حديث قيلة >فأصابت طبته طائفةً من قُرُونِ رَأْسِهِ< وقد تَكَرَّرَتْ في الحديث مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً.

\*3\*باب الطاء مع الراء

@{ظرب} (ه) في حديث الاستسقاء >اللهم على الآكام والظراب وبُطون الأودية< الظراب: الجبال الصغار، واحدها: ظرْبٌ بوزن كَتِف. وقد يُجْمَع في القلة على أظرب (قال الهروي: >ويجمع أيضا على ظرْب، مثل: كتاب، وكُتِب<).

(ه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه >أبن أهلك يا مسعود؟ فقال: بهذه الأظرب السواقط< السواقط: الخاشعة المنحفصة.

\$ - ومنه حديث عائشة >رأيتُ كائني على ظرب< ويصغر على ظرِب. \$ - ومنه حديث أبي إمامة في ذكر الدجال >حتى ينزل على (في ا: >عند) الظرب الأحمر<.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه >إذا عَسَقَ الليلُ على الظراب< إنما حصَّ الظراب لِقَصْرِهَا. أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه >كان له عليه السلام فرسٌ يقال له الظرب< تشبيهاً بالجبل لقوته. ويقال ظرِبَتْ حوافِرُ الدابة: أي اشتدت وصلبت.

@{ظرب} (ه) في حديث عدي >إنا تصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشيعة العصا< الظرار: جمع ظرِب، وهو حجر صلب مُحدَّد، ويُجمع أيضا على أظرة.

ومنه حديثه الآخر < فأخذت ظرّاً من الأظرة فذبحتها به > وجمع أيضا على ظران، كضرد وصردان.

\$ - ومنه حديث عدي أيضا < لا سيكين إلا الظران >. @ {ظرف} (ه) في حديث عمر رضي الله عنه < إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع > أي إذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد. والظرف في اللسان: البلاغة، وفي الوجه: الحسن، وفي القلب: الذكاء.

\$ - ومنه حديث معاوية < قال: كيف ابن زياد؟ قالوا: ظريف، على أن يلحن، قال: أو ليس ذلك أظرف له؟ >.

\$ - ومنه حديث ابن سيرين < الكلام أكثر من أن يكذب ظريف > أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام، فهو يكتفي ويعرض ولا يكذب.

\*3\* باب الطاء مع العين

@ {ظعن} (س) في حديث حنين < فإذا يهوازن على بكره آبائهم بطعنهم وشائهم ونعمهم > الظعن: النساء، وأحدتها: طعينة. وأصل الطعينة: الراحلة التي يرحل ويظعن عليها: أي يسار. وقيل للمرأة طعينة، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن، أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت. وقيل الطعينة: المرأة في اليهودج، ثم قيل لليهودج بلا امرأة، وللمرأة بلا هودج: طعينة. وجمع الطعينة: ظعن وظعن وظعائن وأظعان. وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار. (ه) ومنه الحديث < أنه أعطى خليمة السعدية بعيرا موقعا للطعينة > أي لليهودج.

(س) ومنه حديث سعيد بن جبير < ليس في جمل طعينة صدقة > إن روي بالإضافة فالطعينة المرأة، وإن روي بالنون، فهو الجمل الذي يظعن عليه، والتاء فيه للمبالغة. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

\*3\* باب الطاء مع الفاء

@ {ظفر} (ه) في صفة الدجال < وعلى عينه طفرة غليظة > هي بفتح الطاء والفاء: لحمه تثبت عند الماقي، وقد تمتد إلى السواد فتعشيه.

(س) وفي حديث أم عطية < لآتمسُّ المجدد > (س) وفي حديث الإفك < عقْد من جزع أظفار > وهكذا روي، وأريد به العطر المذكور أولاً، كأنه يؤخذ وينقب ويجعل في العقد والقلادة. والصحيح في الرويات أنه < من جزع ظفار > بوزن قظام، وهي اسم مدينة لخمير باليمن. وفي المثل: من دخل ظفار حمر. وقيل: كل أرض ذات مغرة (المغرة، ويحرك: طين أحمر. (القاموس، مغر) (ظفار. (س) وفيه < كان لباس آدم عليه السلام الظفر > أي شيء يشبهه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته.

\*3\* باب الطاء مع اللام

@ {ظلع} (ه) فيه < فإنه لا يَرِيعُ عليَّ ظَلْعُكَ مَن لَيْسَ يَحْرُثُهُ أَمْرُكَ >  
الظلع بالسُّكُونِ: العَرَجُ. وقد ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا فهو ظَالِعٌ. والمَعْنَى لا  
يُقيمُ عَلَيَّكَ في حالِ صَعْفِكَ وَعَرَجِكَ إِلَّا مَن يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ وَسَائِكَ،  
وَيَحْرُثُهُ أَمْرُكَ وَسَائِكَ. وَرِيعٌ في المَكَانِ: إذا أَقامَ بِهِ.  
\$ - ومنه حديث الأضاحي < وَلَا العَرَجَاءُ البَيْنَ ظَلْعُهَا >.

(س) وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما < عَلَوْتَهُ إِذَا  
ظَلَعُوا > أي انْقَطَعُوا وتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ، وحديثه الآخر < وَلَيْسَتَانِ  
بذَاتِ التَّقْبِ والظَّالِعِ > أي بذَاتِ الحَرَبِ والعَرَجَاءِ.

\$ - وفيه < أَعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلْعَهُمْ > هو بفتح اللام: أي مَيْلَهُمْ عن  
الحَقِّ وَصَعْفَ إيمَانِهِمْ. وقيل ذَنْبُهُمْ. وأصله دَاءٌ في قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِرُ  
منه. وَرَجُلٌ ظَالِعٌ: أي مَائِلٌ مُذْنِبٌ. وقيل: إِنَّ المَائِلَ بالهِيَادِ.

@ {ظلف} \* في حديث الزكاة < فَتَطَّوَّهُ بِأَظْلَافِهَا > الظلف للبقرة  
والعَظْمِ كالحَافِرِ للفرس والبَعْلِ، وإلْحُفٌ للبعير. وقد تكرر في الحديث.  
\$ - ومنه حديث رُقَيْقَةَ < تَتَابَعْتُ عَلَى فَرِيشِ سِنُو جَدِّبٍ أَفْحَلَتْ  
الظَّلْفَ >. أي ذَاتِ الظَّلْفِ.

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه < مَرَّ عَلَيَّ رَاعٍ فَقَالَ لَهُ: عَلَيْكَ  
الظَّلْفَ مِنَ الأَرْضِ لَا تُرَمِّمُهَا > الظلف بفتح الظاء واللام: الغليظ  
الصُّلبُ مِنَ الأَرْضِ مِمَّا لَا يَبِينُ فِيهِ أَثْرٌ. وَقِيلَ اللَّيْنُ مِنْهَا مِمَّا لَا رَمْلَ  
فِيهِ وَلَا حِجَارَةَ. أَمَرَهُ أَنْ يَرْعَاهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا لِئَلَّا  
تَرْمَضَ بَحْرَ الرَّمْلِ وَحُشُونَةَ الحِجَارَةِ فَتَنْتَلِفَ أَظْلَافُهَا.

(ه) وفي حديث سعد < كَانَ يُصِيبُنَا ظَلْفُ العَيْشِ بِمَكَّةَ > أي بُؤْسُهُ  
وَشِدَّتُهُ وَحُشُونَتُهُ، مِنْ ظَلْفِ الأَرْضِ.

\$ - ومنه حديث مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ رضي الله عنه < لَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ  
ظَلْفٌ شَدِيدٌ >.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه < ظَلَفَ الرُّهُدُ شَهْوَاتِهِ > أي  
كَفَّهَا وَمَنَعَهَا.

(ه) وفي حديث بلال رضي الله عنه < كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى ظَلِيفَاتِ أَقْتَابِ  
مُعَرَّرَةٍ فِي الجِدَارِ > هِيَ الحَشَبَاتُ الأَرْبَعُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَنْبِي  
البَعِيرِ، الوَاحِدَةُ: ظَلِيفَةٌ، بِكسْرِ اللام.

@ {ظلل} (س) فيه < الجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ > هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ اليُدِيِّ  
مِن الصَّرَابِ فِي الجِهَادِ حَتَّى يَعْلوَهُ السَّيْفُ وَيَصِيرَ ظِلَّهُ عَلَيْهِ. وَالظَّلُّ:  
القَيْءُ الحَاصِلُ مِنَ الحَاجِزِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّمْسِ أَي شَيْءٍ كَانَ. وَقِيلَ:  
هُوَ مَخْصُوصٌ بِمَا كَانَ مِنْهُ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ، وَمَا كَانَ بَعْدَهُ فَهُوَ  
القَيْءُ.

\$ - ومنه الحديث < سَبَعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ >.

(س) وفي حديث آخر < سَبَعَةٌ فِي ظِلِّ العَرْشِ > أي فِي ظِلِّ رَحْمَتِهِ.  
(ه س) والحديث الآخر < السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ > لِأَنَّهُ يَدْفَعُ  
الأَدَى عَنِ النَّاسِ كَمَا يَدْفَعُ الظِّلُّ أَدَى حَرِّشِ الشَّمْسِ (قال الهروي

في تفسير هذا الحديث: < قيل: سِئْرُ اللَّهِ، وقيل: خاصَّةُ اللَّهِ، يقال: أظَلَّ الشهرُّ، أي قرب، وقيل: معناه العزُّ والمنعة >. وقد حكى السيوطي في الدر هذا التفسير عن الفارسي). وقد يُكْتَى بالظَلِّ عن الكَفِّ والناجِية.

[ه] ومنه الحديث < إنَّ في الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّابِطُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ > أي في دَرَاها وناجِيتها. وقد تكرر ذكر الظل في الحديث. ولا يخرُجُ عن أحدِ هذه المعاني.

[ه] ومنه شعر العباس، يمدِّحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي \* مُسْتَبَوِّدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ. أراد ظلالَ الجَنَّةِ: أي كُنْتُ طَيِّبًا فِي صُلبِ آدَمَ، حَيْثُ كَانَ فِي الجَنَّةِ. وقوله < من قَبْلِهَا >. أي من قَبْلِ نُزُولِكَ إِلَى الْأَرْضِ، فَكُنْتُ عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ لِبَيَانِ الْمَعْنَى.

\$ - وفيه < أنه حَظَبَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ > يعني رَمَضَانَ: أي أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ وَدَنَا مِنْكُمْ، كَأَنَّهُ ألقى عَلَيْكُمْ ظِلَّهُ.

\$ - ومنه حديث كعب بن مالك < فَلَمَّا أَظَلَّ قَادِمًا حَضَرَني بَنِي >. (ه) وفيه < أنه ذكر فِتْنًا كَأَنَّهَا الظَّلُّ > هي كلُّ ما أَظَلَّكَ، وَاجِدْتُهَا: ظِلَّةً. أراد كَأَنَّهَا الجِبَالَ أَوْ السُّحُبَ.

[ه] ومنه < عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ > وهي سَحَابَةٌ أَظَلَّتْهُمْ، فَلَجَأُوا إِلَى ظِلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَتْهُمْ.

\$ - وفيه < رأيتُ كَأَنَّ ظِلَّةً تَنْظِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ > أي شِبْهَ السَّحَابَةِ يَغُطِّرُ مِنْهَا السَّمْنَ وَالْعَسَلَ.

\$ - ومنه الحديث < البقرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا ظَلَّتَانِ أَوْ عَمَامَتَانِ >.

\$ - وفي حديث ابن عباس < الكافر يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ > قالوا: معناه: يسجد له جسْمُهُ الَّذِي عَنْهُ الظِّلُّ.

@ {ظلم} (ه) في حديث ابن زَمَلٍ < لَزِمُوا الطَّرِيقَ فَلَمْ يَظْلِمُوهُ > أي لم يعدلوا عنه. يقال: أَخَذَ فِي طَرِيقٍ فَمَا ظَلَمَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

(ه) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ < إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ تَكَمَا الْأَمْرُ فَمَا ظَلَمَاهُ > أي لم يعدلَا عَنْهُ. وأصلُ الظلم: الجَوْرُ وَمُجَاوَزَةُ الْحَدِّ.

\$ - ومنه حديث الوضوء < فَمِنْ زَادَ أَوْ تَقَصَّ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ > أي أَسَاءَ الْأَدَبَ يَتَرَكُهُ السُّنَّةَ وَالتَّأَدَّبَ بِأَدَبِ الشَّرْعِ، وَظَلَمَ نَفْسَهُ بِمَا تَقَصَّهَا مِنَ الثَّوَابِ بِتَرَدَادِ المَرَّاتِ فِي الوُضُوءِ.

(ه) وفيه < أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَدْخُلْ > الْمُظْلَمُ: الْمُرْوُوقُ. وقيل: هو الْمُمَمَّوهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ. قال

الهيروي: أنكره الأزهري بهذا المعنى. وقال الزمخشري: < هو من الظلم، وهو مُوهَّءُ الذَّهَبِ [وَالْفِصَّةُ] (من الفائق 2/101) ومنه قيل للماءِ الجاري على الثَّعْرِ: < ظَلَمٌ >. ومنه قصيد كعب بن زهير:

تَجْلُو عَوَارِبَ (الرواية في شرح ديوانه ص 7 <عَوَارِض>. وهي رواية المصنف في <عرض> وستجيء) ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وقيل الظلم: رقة الأسنان وشيثة بياضها.  
(ه) وفيه <إِذَا سَأَقَرْتُمْ فَأَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ فَأَغْدُوا السَّيْرَ> المظلوم: البلد الذي لم يُصِبْهُ الْعَيْثُ وَلَا رَعَى فِيهِ لَلدَّوَابِّ. وَالإغْدَاذ: الإسراع.  
(س) وفي حديث فُسٍّ <وَمَهْمَةٍ فِيهِ ظَلِمَانٌ> هي جمع ظليم، وهو ذَكَرَ النَّعَامِ.

\*3\*باب الطاء مع الميم

@{ظماً} \* قد تكرر في الحديث ذكر <الظماً> وهو شدة العطش. يقال: ظَمِئْتُ أَظْمًا ظَمًا فَأَنَا ظَلَمِيٌّ، وَقَوْمٌ ظِمَاءٌ، وَالاسْمُ: الظَّمُّ بِالْكَسْرِ. وَالظَّمَانُ: الْعَطْشَانُ، وَالْأَنْشَى ظَمَائِيٌّ. وَالظَّمُّ بِالْكَسْرِ: مَا بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ، وَهُوَ حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ. وَالْجَمْعُ: الْأَظْمَاءُ. (س) وفي حديث بعضهم <حِينَ لَمْ يَبْقَ مِنِّي عَمْرِي إِلَّا ظِمٌّ حِمَارٌ> أَي شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارَ لِأَنَّهُ أَقَلُّ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ. وَظِمٌّ الْحَيَاةُ: مِنْ وَقْتِ الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ.

\$ - وفي حديث مُعَاذٍ <وَإِنْ كَانَ تَشْرُ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ تَشْرُهَا: رُبْعَ الْمَسْقُوعِيِّ وَعُشْرَ الْمَظْمِئِيِّ>  
الْمَظْمِئِيُّ: الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ، وَالْمَسْقُوعِيُّ: الَّذِي يُسْقَى بِالسَّيْحِ، وَهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى الْمَظْمَاءِ وَالْمَسْقَى، مَصْدَرِيٌّ أَسْقَى وَأَظْمًا. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: الْمَظْمِئِيُّ، أَصْلُهُ: الْمَظْمِئِيُّ، فَتَرِكَ هَمْزَهُ، يَعْنِي فِي الرَّوَايَةِ. وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْهَمْزَةِ، وَلَا تَعْرَضَ إِلَى ذِكْرِ تَخْفِيفِهِ.

\*3\*باب الطاء مع النون

@{ظنب} (س) في حديث المُغِيرِ <عَارِيَةُ الطُّنْبُوبِ> هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَاسِ مِنْ السَّاقِ: أَي عَرِيَّ عَظْمٌ سَاقَهَا مِنَ اللَّحْمِ لَهْزَالِهَا.  
@{ظنن} (ه) فِيهِ <إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ> أَرَادَ الشُّكَّ يَعْزُضُ لَكَ فِي الشَّيْءِ فَتَحَقَّقْهُ وَتَحَكَّمْ بِهِ، وَقِيلَ أَرَادَ إِيَّاكُمْ وَسُوءَ الظَّنِّ وَتَحْقِيقَهُ، دُونَ مَبَادِي الظُّنُونِ الَّتِي لَا تُمَلِّكُ وَخَوَاطِرِ الْقُلُوبِ الَّتِي لَا تُدْفَعُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ>.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ <أَحْتَجِزُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ> أَي لَا تَتَّفِقُوا بِكُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لَكُمْ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ.

(ه) فِيهِ <لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ> أَي مُتَّهِمٍ فِي دِينِهِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ الظَّنَّةِ: التُّهْمَةِ.

(س [ه]) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <وَلَا ظَنِينٍ فِي وِلَايَةٍ> هُوَ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ لِلتُّهْمَةِ.

(ه) ومنه حديث ابن سيرين > لم يكن عليُّ يُظَنُّ في قتلِ عُثْمَانَ > أي يُتَّهَم. وأصلُه يُظَنُّ، ثم قُلبت التاء طاءً مهملة، ثم قُلبت طاءً معجمة، ثم أدغمت. ويُروى بالطاء المهملة المُدغمة. وقد تقدم في حرف الطاء. وقد تكرر ذكر الظنِّ والظنَّة، بمعنى الشكِّ والتهمة. وقد يَجِيء الظنُّ بمعنى العلم.

\$ - ومنه حديث أسيد بن حُصير > فَظَنَّا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا > أي عَلِمْنَا.

\$ - ومنه حديث عُبيدة > قال أنس بن سيرين: سألتُه عن قوله تعالى: > أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ > فأشارَ بيده، فَظَنَّتْ ما قال > أي عَلِمَتْ. (ه) وفيه > فنزلَ عَلَى تَمَدِّ بَوَادِي الحُدَيْبِيَّةِ ظُنُونِ المَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضًا > الماءُ الظُّنُونُ: الذي تَتَوَهَّمه وليسَ منه على ثِقَّة، فَعُولٌ بمعنى مفعول. وقيل: هي البئر التي يُظَنُّ أن فيها ماء وليسَ فيها ماءً. وقيل: البئر القليلةُ الماء.

\$ - ومنه حديث شَهْرٍ > حَجَّ رَجُلٌ فَمَرَّ بِمَاءٍ ظُنُونٍ > وهو رَاجِعٌ إلى الظنِّ: الشكِّ والتهمة.

\$ - ومنه حديث علي > إِنَّ المُؤْمِنَ لَا يُمَسِّي وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظُنُونٌ عِنْدَهُ > أي مُتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ.

\$ - ومنه حديث عبد الملك بن عُمير > السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الحَسَنَاءِ بِنْتِ الظُّنُونِ > أي المُتَّهَمَةِ.

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه > لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظُّنُونِ > هو الذي لا يدري صاحبه أَيْصِلُ إليه أم لا.

\$ - ومنه حديث علي، وقيل عُثْمَانُ رضي الله عنهما > فِي الدِّينِ الظُّنُونُ يُرَكِّبُهُ إِذَا قَبِضَهُ لِمَا مَصَى >.

(س) وفي حديث صِلَةَ بنِ أَشِيمٍ > طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مِطَانٍ حَلَالِهَا > المِطَانُ: جمع مَطِيئَةٍ بكسر الطاء، وهي موضعُ الشيءِ وَمِعْدِنُهُ، مَفْعِلَةٌ، من الظنِّ بمعنى العلم. وكان القياسُ فتح الطاء، وإِنَّمَا كَسَبَتْ لِأَجْلِ الهاءِ. المعنى: طلبتها في المواضع التي يُعلم فيها الحلال.

\*3\* باب الطاء مع الهاء

@ {ظهر} \* في أسماء الله تعالى > الظاهرُ > هو الذي ظَهَرَ فوقَ كُلِّ شيءٍ وَعَلَا عليه. وقيل: هو الذي عُرِفَ بطُرُقِ الاستِدلالِ العَقْلِيِّ بما ظَهَرَ لهم من آثارِ أفعاله وأوصافه.

(س) وفيه ذكر > صلاةِ الظهر > وهو اسمٌ لنصفِ النهارِ سُمِّيَ به من ظهيرةِ الشمسِ، وهو شدَّةُ حرِّها. وقيل: أُضِيفَتْ إليه لَأنه أَظْهَرَ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِلأَبْصَارِ. وقيل: أَظْهَرُهَا حَرًّا. وقيل: لِأَنَّهَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَضُئِلَتْ. وقد تكرر ذكر > الظهيرة > في الحديث، وهو شدَّةُ الحرِّ نصفِ النَّهارِ. ولا يقالُ فِي الشِّتَاءِ ظهيرة. وَأَظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ، كَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. وَتُجْمَعُ الظُّهيرةُ عَلَى الظُّهَائِرِ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > أتاه رجل يشكو النَّفْرَسَ فقال: كَدَّبْتُكَ الظَّهَائِرُ < أي عليك بالمشي في حَرِّ الهواجر. < وفيه ذكر > الظَّهَار < في غير مَوْضِع. يقال: ظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرَاتِهِ ظَهَارًا. وَتَظَهَّرَ، وَتَظَاهَرَ إِذَا قَالَ لَهَا: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهَرِ أُمِّي. وكان في الجاهلية طلاقاً. وقيل: إِنَّهُمْ أَرَادُوا: أَنْتِ عَلَيَّ كَبَطَنَ أُمِّي: أي كَجَمَاعِهَا، فَكَنُوا بِالظَّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْمُجَاوِرَةِ. وقيل: إِنَّ إِيَابَ الْمَرْأَةِ وَظَهْرَهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ. وكان أهلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: إِذَا آتَيْتِ الْمَرْأَةُ وَوَجَّهَتْ إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَلِقَصْدِ الرَّجُلِ الْمُطَلَّقِ مِنْهُمْ إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرَاتِهِ عَلَيْهِ شَبَّهَهَا بِالظَّهْرِ، ثُمَّ لَمْ يَقَعْ بِذَلِكَ حَتَّى جَعَلَهَا كَظَهْرِ أُمِّهِ. وَإِنَّمَا عُدِّي الظَّهَارُ بِمَنْ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا ظَاهَرُوا الْمَرْأَةَ تَجَبَّبُوهَا كَمَا يَتَجَبَّبُونَ الْمُطَلَّقةَ وَيَحْتَرِّزُونَ مِنْهَا، فَكَانَ قَوْلُهُ: ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَاتِهِ: أَي بَعُدَ وَاحْتَرَرَ مِنْهَا، كَمَا قِيلَ: آلَى مِنْ أَمْرَاتِهِ، لَمَّا صُمِّنَ مَعْنَى التَّبَاعُدِ عُدِّي بِمَنْ. < وفيه ذكر > قَرَيْشُ الظَّوَاهِرِ < وهم الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ. وَالظَّوَاهِرُ: أَشْرَافُ الْأَرْضِ. وَقَرَيْشُ الْبِطَاحِ، وَهُمْ الَّذِينَ نَزَلُوا بِطَاحِ مَكَّةَ.

(هـ) ومنه كتاب عمر إلى أبي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا > فَاطَّهَرُ بِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا < يَعْنِي إِلَى أَرْضِ ذِكْرَهَا: أَي أَخْرَجَ بِهِمْ إِلَى ظَاهِرِهَا.

(هـ) وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا > كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَلَمْ تَظْهَرَ الشَّمْسُ بَعْدَ مِنْ حُجْرَتِهَا < أَي لَمْ تَرْتَفِعْ وَلَمْ تَخْرُجْ إِلَى ظَهْرِهَا.

(هـ) ومنه حديث ابن الزبير > لَمَّا قِيلَ: يَا ابْنَ ذَاتِ التُّطَاقِينَ تَمَثَّلْ بِقَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ:

\$ - وَتَلَّكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عِنْدَكَ عَاژَهَا (انظر تعليقنا ص 497 من الجزء الثاني)\*

يقال: ظَهَرَ عَنِّي هَذَا الْعَيْبُ، إِذَا ارْتَفَعَ عِنْدَكَ، وَلَمْ يَتَلَّكَ مِنْهُ شَيْءٌ. أَرَادَ أَنْ نِطَاقَهَا لَا يَعْضُ مِنْهُ قَيْعَبٌ بِهِ، وَلَكِنَّهُ يَرْفَعُ مِنْهُ وَيَزِيدُهُ ثَبَلًا. < وفيه > حَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنِ الظَّهْرِ غِنَى < أَي مَا كَانَ عَفْوًا قَدْ قَصَلَ عَنِ غِنَى. وَقِيلَ: أَرَادَ مَا فَضَلَ عَنِ الْعِيَالِ. وَالظَّهْرُ قَدْ يُزَادُ فِي مِثْلِ هَذَا إِسْبَاعًا لِلْكَلامِ وَتَمَكِينًا، كَأَنَّ صَدَقَتَهُ مُسْتِنْدَةً إِلَى ظَهْرِ قَوِيٍّ مِنَ الْمَالِ.

\$ - وفيه > مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظَهَرَهُ < أَي حَفِظَهُ. تقول: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِي: أَي قَرَأْتُهُ مِنْ حَفْظِي. < وفيه > مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةً إِلَّا لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ < قيل ظهرها: لفظها، وبطنها: معناها. وقيل: أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ تَأْوِيلُهُ وَعُرْفُ مَعْنَاهُ، وَبِالْبَطْنِ مَا بَطَّنَ تَفْسِيرُهُ. وَقِيلَ قَصَصُهُ فِي الظَّاهِرِ أَحْبَابٌ، وَفِي الْبَاطِنِ عِبْرٌ وَتَنْبِيهُ وَتَحذِيرٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالظَّهْرِ التَّلَاوَةَ، وَبِالْبَطْنِ التَّفَهُمَ وَالتَّعْظِيمَ.



\$ - وفي حديث الخيل > ولم ينس حقَّ الله في رقابها ولا ظُهورها < حَقُّ الظهور: أن يَحْمِلَ عليها مُنْقَطِعاً به أو يُجَاهِدَ عليها.  
\$ - ومنه الحديث الآخر > ومن حَقَّها إِفْقَارُ ظُهرها <.

(س) وفي حديث عَزْفَةِ > فتناولَ السيف من الظهر فحدَّفه به < الظهْرُ: الإِبْلُ التي يُحْمِلُ عليها وتُرْكَب. يقال: عند فلان ظَهْر: أي إِبْلُ.  
(س) ومنه الحديث > أَتَادَنْ لَنَا فِي نَحْرِ ظَهْرِنَا؟ < أي إِبْلَنَا التي نركبها، وتُجمع على ظُهْرَانٍ؛ بالضم.

\$ - ومنه الحديث > فجعَلَ رَجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهْرَانِهِمْ فِي عُلوِّ المدينة < وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه > فأقاموا بين ظُهْرَانِيهِمْ وبين أَظْهَرِهِمْ < قد تكررت هذه اللفظة في الحديث، والمرادُ بها أَنَّهُم أَقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستيناد إليهم، وزِيدَتْ فيه أَلْفٌ ونونٌ مفتوحةٌ تأكيداً، ومعناه أَنَّ ظَهْرًا منهم قُدَّامَهُ وظَهْرًا منهم ورائَهُ، فهو مَكْنُوفٌ من جانِبِيهِ، ومن جوانبه إذا قيل بين أَظْهَرِهِمْ، ثم كَثُرَ حتى اسْتُعْمِلَ في الإقامة بين القَوْمِ مطلقاً.

\$ - وفي حديث علي > اتَّخَذْتُمُوهُ ورائَكُمْ ظَهْرِيًّا حتى سُئِلَ عليكم العَارِثُ < أي جَعَلْتُمُوهُ ورائَ ظُهْرِكُمْ، فهو مَنسُوبٌ إلى الظهر، وكسْرُ الظاء من تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ.

(هـ) وفيه > فَعَمَدَ إلى بعيرٍ ظَهيرٍ فأمر به فَرَجِل < يعني شَدِيدَ الظهر قَوِيًّا على الرَّحْلَةِ.

(س) وفيه > أَنه ظاهر بين دِرْعَيْنِ يوم أُحُد < أي جمع وليسَ إحداهما فوق الأخرى. وكأَنَّهُ من التَّظَاهُرِ: التَّعَاوُنِ والتَّسَاعُدِ.

\$ - ومنه حديث علي > أَنه يَبارزُ يومَ بَدْرٍ وظَاهِر < أي تَصَرَّ وَأَعَانَ.

\$ - ومنه الحديث > فظهر الذي بَيْنَهُمْ وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهْدٌ، فَقَنَّتْ شَهْرًا بعد الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ < أي عَلَبُوهُمْ. هكذا جاء في رواية. قالوا: والأشْبَهُ أَن يكون مُعَيَّرًا، كما جاء في الرَّوَايةِ الأخرى > فَعَدَرُوا بِهِمْ <.

(س) وفيه > أَنه أَمَرَ خُرَاصَ النَّخْلِ أَن يَسْتَظْهِرُوا < أي يَحْتَاطُوا لأربابها وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرَ ما يُتُوبُهُمْ وَيُنزِلُ بِهِمْ من الأضيافِ وأبناءِ السَّبيلِ.

(هـ) وفي حديث أبي موسى > أَنه كَسَا في كَفَّارةِ اليَمِينِ تَوْبِينَ؛ ظَهْرَانِيًّا وَمُعَقَّدًا < الظهْرَانِيُّ: ثوبٌ يُجاءُ به من مَرِّ الظهران. وقيل: هو مَنْسُوبٌ إلى ظَهْرَانٍ: قَرْيَةٍ من قُرَى البَحْرَيْنِ. والمعقَّد: بُرْدٌ من بُرودِ هَجَرَ.

\$ - وقد تكرر ذكر > مَرِّ الظهران < في الحديث. وهو وادٍ بين مكة وعُسْفَانَ. واسمُ القَرْيَةِ المُصَافَةِ إليه، بفتح الميم وتشديد الراء.

\$ - ومنه حديث النابغة الجعدي > أَنشده صلى الله عليه وسلم: بَلَعْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا \* وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَعَضِبَ وَقَالَ لِي: أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى؟ قَالَ: إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ < الْمَظْهَرُ: الْمَصْعَدُ. @ {ظهم} (ه) في حديث عبد الله بن عمرو (في الهروي: < عبد الله بن عمرو >) < فِدَعًا بَصْنُدُوقٍ ظَهْمٌ > الظَّهْمُ: الْخَلْقُ. كَذَا فُسر في الحديث. قال الأزهرِي: لم أَسْمَعَهُ إِلَّا فِيهِ.

\*2\* حرف العين

\*3\* باب العين مع الباء

@ {عبا} (س) في حديث عبد الرحمن بن عوف < قال: عَبَاتَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّدَرٍ لَيْلًا > يُقَالُ: عَبَاتُ الْجَيْشِ عَبَاً، وَعَبَاتُهُمْ تَعْبِيَةٌ وَتَعْبِيئًا، وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فَيُقَالُ: عَبَيْتُهُمْ تَعْبِيَةً: أَي رَبَّيْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهَيَأْتُهُمْ لِلْحَرْبِ.

@ {عب} (س) فيه < إِبَا حِيٌّ مِنْ مَدْحِجٍ، عُبَابٌ سَلَفِيهَا وَلِبَابٌ شَرَفِيهَا > عُبَابُ الْمَاءِ: أَوَّلُهُ، وَحَبَابُهُ: مُعْظَمُهُ. وَيُقَالُ جَاءُوا بِعُبَابِهِمْ: أَي جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ. وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ، أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عَزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ.

[ه] ومنه حديث علي يصفُ ابا بكر رضي الله عنهما < طَرِزْتُ بِعُبَابِهَا وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا > أَي سَبَقْتُ إِلَى جُمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَأَدْرَكْتُ أَوَائِلَهُ، وَشَرِبْتُ صَفْوَهُ، وَحَوَيْتُ فَضَائِلَهُ. هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْعَرَبِ. وَقَالَ بَعْضُ فُضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ: هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ. وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أَسِيدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلِيٌّ فَمَدَّحَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: طَرِزْتُ بِغَنَائِهَا، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ - وَفُزْتُ بِحَيَائِهَا؛ بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا. هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ مِنْ طَرِيقٍ فِي كِتَابِ < مَا قَالَتِ الْقَرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ > وَفِي كِتَابِ < الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ > وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةَ فِي < الْإِبَانَةِ > وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(ه) وفيه < مُصُّوَا الْمَاءِ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عِبَاً > الْعَبُّ: الشُّرْبُ بِلَا تَنْفُسٍ. \$ - ومنه الحديث < الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ > الْكِبَادُ: دَاءٌ يَغْرُسُ لِلْكَبِدِ. \$ - وفي حديث الحوض < يَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانٌ > أَي يَصْبَانُ فِيهِ وَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمَا. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالْمَعْرُوفُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقِطَتَانِ.

[ه] وفيه < إِنْ اللَّهُ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبَيْةً الْجَاهِلِيَّةَ > يَعْنِي الْكِبْرَ، وَتُصَمَّمُ عَيْنُهَا وَتَكْسِرُ. وَهِيَ فُعُولَةٌ وَقَعْلِيَّةٌ، فَإِنْ كَانَتْ فُعُولَةً فَهِيَ مِنَ التَّعْبِيَّةِ، لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ ذُو تَكْلَفٍ وَتَعْبِيَّةٍ، خِلَافَ مَنْ يَسْتَرْسِلُ عَلَى سَجِيئَتِهِ. وَإِنْ كَانَتْ فُعِيلَةً فَهِيَ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ، وَهُوَ أَوَّلُهُ وَارْتِفَاعُهُ. وَقِيلَ: إِنَّ اللَّامَ قُلِيَتْ يَاءً، كَمَا فَعَلُوا فِي: تَقَضَّى الْبَارِي (قَالَ الْهَرَوِيُّ: < قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: هُوَ مِنَ الْعَبِّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلْ هُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْعَبِّ، وَهُوَ النُّورُ وَالضِّيَاءُ. وَيُقَالُ: هَذَا عَبُّ الشَّمْسِ، وَأَصْلُهُ: عَبُّ الشَّمْسِ >).

@{عبث} \* فيه < من قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا > العَبَثُ: اللَّعِبُ. والمرادُ أن يَفْتُلَ الحَيَوَانَ لَعِبًا لغير قَصْدِ الأكلِ، ولا عَلَى جِهَةِ التَّصِيدِ لِلانْتِفَاعِ. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفيه < أنه عَبَثَ في مَنامه > أي حَزَّكَ يَدِيهِ كالدَّفَاعِ أو الآخِذِ. @{عبر} (س) في حديثِ قُوسٍ < دَاثُ حَوْذَانَ وَعَبَيْتَرَانَ > هو تَبَّتْ طَيِّبَ الرِّائِحَةِ من تَبَّتِ البَادِيَةُ. ويقال: عَبَوْتَرَانَ بالواو، وتُفْتَحُ العَيْنُ وتُضَمُّ.

@{عبد} (ه) في حديث الاستسقاء < هَوَّلَاءُ عِبِدَّاكَ بِفِنَاءِ حَرَمِكَ > العِبِدَاءُ، بالقصر والمد: جَمْعُ العَبْدِ، كالعِبَادِ والعَبِيدِ. (ه) ومنه حديث عامر بن الطَّعِيلِ < أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ما هذه العِبِدَاءُ حَوْلَكَ يا محمد > أرادُ فُقَرَاءَ أَهْلِ الصُّفَّةِ. وكانوا يقولون: اتَّبَعَهُ الأَرْدَلُونَ.

\$ - وفي حديث علي < هَوَّلَاءُ قَدْ تَارَتْ مَعَهُمُ عِبْدَانُكُمْ > هو جمع عِبْدٍ أيضا.

(س) ومنه الحديث < ثَلَاثَةٌ أَنَا حَصْمُهُمْ: رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا > وفي رواية < اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا > أي اتَّخَذَهُ عِبْدًا. وهو أن يُعْتِقَهُ ثُمَّ يَكْتُمُهُ إِيَّاهُ أو يُعْتِقُهُ بَعْدَ العِتْقِ فَيَسْتَحْدِمُهُ كُرْهًا، أو يأخذُ حُرًّا فَيَدِّعِيهِ عِبْدًا وَيَتَمَلَّكُهُ. يقال: أَعْبَدْتُهُ وَاَعْتَبَدْتُهُ. أي اتَّخَذْتُهُ عِبْدًا. وَالْقِيَاسُ أن يكونَ أَعْبَدْتُهُ جَعَلْتُهُ عِبْدًا. ويقال: تَعَبَّدَهُ وَاِسْتَعَبَّدَهُ: أي صَيَّرَهُ كالعَبْدِ.

\$ - وفي حديث عمر في الفداء < مَكَانَ عَبْدٍ عَبْدٌ > كان من مذهب عمر فَيَمَنُ سُبَيْيَ مِنَ العَرَبِ في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عِنْدَ مَنْ سَبَّاهُ أَنْ يَرُدَّ حُرًّا إِيَّاهُ تَسْبِيهِ، وتكونُ قِيمَتُهُ عَلَيْهِ يُؤَدِّيها إِلَى مَنْ سَبَّاهُ، فجعلَ مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ رَأْسًا مِنَ الرَّقِيقِ. وأما قوله < وفي ابنِ الأَمَةِ عِبْدَانٌ > فَإِنَّهُ يُرِيدُ الرِّجْلَ العَرَبِيَّ يَتَزَوَّجُ أُمَّةً لِقَوْمِ فَيْلِدٍ مِنْهُ وَلَدًا، فلا يَجْعَلُهُ رَقِيقًا، وَلَكِنَّهُ يُفَدَى بِعَبْدَيْنِ. وإلى هذا دَهَبَ التَّوْرِيُّ وابنِ رَاهُوبِ، وسائرُ الفُقَهَاءِ على خلافه.

\$ - وفي حديث أبي هريرة < لا يَقُلُ أَحَدُكُمْ لِمَمْلُوكِهِ: عِبْدِي وَأُمَّتِي، وَلِيَقُلْ: قَتَائِي وَقَتَائِي > هذا على تَفْيِ الأِسْتِكْبَارِ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَنْسُبَ عُبُودِيَّتَهُمْ إِلَيْهِ، فَإِنَّ المُسْتَحَقَّ لِدَلِكِ اللهُ تَعَالَى هُوَ رَبُّ العِبَادِ كُلِّهِمُ وَالعَبِيدِ.

(ه) وفي حديث علي < وَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ أَمْرَتٌ بِقَتْلِ عُثْمَانَ أو أَعْنَتِ عَلِيَّ قَتْلَهُ فَعَبِدْ وَصَمِدْ > أي عَضِبَ غَضَبَ أُنْفَةٍ. يقال: عَبِدَ بالكسر يَعْبُدُ عِبْدًا بالتحريك، فهو عَابِدٌ وَعَبِيدٌ.

(س) ومنه حديثه الآخر < عِبِدْتُ فَصَمْتُ > أي أَنْفَتُ فَسَكْتُ.

(س) وفي قصة العباس بن مِرْدَاسٍ وشعره:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهَبَ العُبَيْ \* د [العبيد] بَيْنَ عُيَيْتِهِ والأَقْرَعِ  
العُبَيْدُ مُصَغَّرًا: اسْمُ قَرَسِهِ.

@{عبر} \* فيه < الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ > يقال: عَبَّرْتُ الرُّؤْيَا أَعْبَرْتُهَا عَبْرًا، وَعَبَّرْتُهَا تَعْبِيرًا إِذَا أَوَّلْتُهَا وَقَسَّرْتُهَا، وَحَبَّرْتُ بِأَخْرَ مَا يَوُولُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا،

يقال: هو عَابِرُ الرُّؤْيَا، وعَابِرٌ للرُّؤْيَا، وهذه اللام تُسَمَّى لَامَ التَّعْقِيبِ؛  
لأنَّهَا عَقَّبَتِ الإِضَاقَةَ، والعَابِرُ: الناظِرُ في الشَّيْءِ. والمعْتَبِرُ: المُسْتَدِلُّ  
بالشَّيْءِ على الشَّيْءِ.

\$ - ومنه الحديث <للرُّؤْيَا كُنِيَ وَأَسْمَاءُ فَكُنُوها بَكُنَاها واعْتَبِرُوها  
بأَسْمَائِها>.

(هـ) ومنه حديث ابن سيرين <كان يقول: إني أُعْتَبِرُ الحديث> المعنى  
فيه أَنَّهُ يُعْتَبِرُ الرُّؤْيَا على الحديث، وَيُعْتَبِرُ به كما يُعْتَبِرُها بالفُرْآن في  
تأويلها، مثل أن يُعَبِّرَ العُرَابَ بالرجُلِ الفاسِقِ، والصَّلَعُ بالمرأة، لأنَّ  
النبي صلى الله عليه وسلم سَمَّى العُرَابَ فاسِقًا، وجعل المرأة  
كالصَّلَعِ، ونحو ذلك ومن الكنى والأسماء.

\$ - في حديث أبي ذرٍّ <فما كانت ضُحُفُ موسى؟ قال: كانت عِبْرًا  
كلها> العبر: جمع عِبْرَةٍ، وهي كالمَوْعِظَةِ ممَّا يَنْعِظُ به الإنسانُ وَيَعْمَلُ  
به وَيُعْتَبِرُ، ليستدلَّ به على غيره.

(هـ) في حديث أم رَزَعٍ <وعُبْرٌ جاريتها> أي أَنَّ صَرَّتْها ترى من عِقَّتْها  
ما تَعْتَبِرُ به. وقيل: إنها تَرى من جَمَالِها ما يُعَبِّرُ عَيْنَها: أي يُبْكِيها. ومنه  
العينُ العَبْرِي: أي البَاكِية. يقال عَبِرَ بالكسر واستَعَبَرَ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه <انه ذَكَرَ النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم استَعَبَرَ فبكى> هو استَفْعَل، من العَبْرَةِ، وهي تَحْلُبُ  
الدَّمْعَ.

(هـ) وفيه <أَتَعَجَّرُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ ثَوْمَيْنِ تَلطُحُهُما بِعَبِيرٍ أَوْ  
زَعْفَرَانٍ> العَبِيرُ: نوعٌ من الطيبِ ذُو لَوْنٍ يُجْمَعُ من أَخْلاطٍ. وقد تكرر  
في الحديث.

@ {عبرب} (س) في حديث الحجاج <قال لَطَبَّاخِ: اتَّخِذْ لَنَا عِبْرِيَّةً  
وَأَكْثَرَ فَيَجْتَهَا> العَبْرَبُ: السُّمَّاقُ، والقَيْجَنُ: السَّدَابُ.

@ {عبس} \* في صِفَتِهِ صلى الله عليه وسلم <لا عَابِسٌ ولا مُقَنَّدٌ>  
العَابِسُ: الكَرِبَةُ المَلْقَى، الجَهْمُ المَحْيَا. عَبَسَ يَعْبِسُ فهو عَابِسٌ،  
وعَبَسَ فهو مُعْبِسٌ وَعَبَّاسٌ.

\$ - ومنه حديث فُسٍّ.

\$ - يَبْتَغِي دَفْعَ بَأْسِ يَوْمِ عَبُوسٍ\*

هو صفة لأصحاب اليوم: أي يوم يُعْبَسُ فيه، فأجراه صفةً على  
اليوم، كقولهم: ليلٌ نائم: أي يُنام فيه.

[هـ] وفيه <أنه نَظَرَ إلى نَعَمِ بني فُلانٍ وقد عَيْسَتْ في أبوالها من  
السَّمَنِ> هو أن تَحْفَّ على أَفْحَازِها، وذلك إنما يكونُ من كثرة  
السَّحْمِ والسَّمَنِ. وإنما عَدَّاه بفي؛ لأنه أعطاه مَعْنَى انْعَمَسَتْ.

(هـ س) ومنه حديث شُرَيْحٍ <أنه كان يَرُدُّ (أي في الرقيق، كما ذكر  
الهروي) من العَبَسِ> يعني العَبْدَ البَوَّالَ في فِرَاشِهِ إذا تَعَوَّدَهُ وبان  
أثره على بَدَنِهِ.

@ {عبط} [هـ] فيه <من اعْتَبَطَ مؤمنا قَتَلًا فإنه قَوْدٌ> أي قَتَلَهُ بلا  
جَنَايةٍ كانت منه ولا جَرِيرَةٍ تُوجِبُ قَتْلَهُ، فإنَّ القاتِلَ يُقَادُ به وَيُقْتَلُ.

وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ اَعْتَبَطَ. ومات فلانُ عَبْطَةً: أي شاباً صحيحاً. وَعَبَطْتُ النَّاقَةَ وَاَعْتَبَطْتُهَا إِذَا دَبَحْتَهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ. (س) ومنه الحديث > مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا < هكذا جاء الحديثُ في سنن أبي داود. ثم قال في آخر الحديث: > قال خالدُ بن دَهقان - وهو راوي الحديث - سألتُ يحيى بن يحيى العَسَّانِي عن قوله: > اَعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ < قال: الذين يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ [فَيُقْتَلُ أَحَدُهُمْ] (تكملة لازمة من سنن أبي داود (باب في تعظيم قتل المؤمن، من كتاب الفتن) 2/134 ط القاهرة، 1280 هـ) فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ < وهذا التفسيرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْغَبْطَةِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهِيَ الْفَرْحُ وَالشُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ؛ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ حَصْمِهِ، فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ. وقال الخطابي > فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ < وشرح هذا الحديث فقال: اَعْتَبَطَهُ قَتْلُهُ: أَي قَتَلَهُ ظُلْمًا لَا عَنْ قِصَاصٍ. وذكر نحو ما تقدّم في الحديث قبله، ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى.

\$ - ومنه حديث عبد الملك بن عمير > مَعْبُوطَةٌ نَفْسُهَا < أي مَدْبُوحَةٌ، وَهِيَ شَابَةٌ صَحِيحَةٌ.

\$ - ومنه شعر أمية:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا \* لِلْمَوْتِ كَأَيْسُ وَالْمَرْءُ دَائِقُهَا  
(ه) وفيه > فِقَاءَتٌ لِحِمَاً عَيْبَطًا < الْعَيْبَطُ: الطَّرِيٌّ غَيْرُ النَّصِيحِ.

\$ - ومنه حديث عمر > فِدَعًا بِلَحْمٍ عَيْبَطٍ < أَي طَرِيٍّ غَيْرِ نَصِيحٍ، هَكَذَا رَوَى وَشَرَحَ. والذي جاء في عَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ عَلَى اخْتِلَافِ نُسخِهِ > فِدَعًا بِلَحْمٍ عَالِيظٍ < بِالْغَيْنِ وَالْأَطَاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ، يَرِيدُ لِحْمًا حَشِينًا عَاسِيًا لَا يُنْقَادُ فِي الْمَضْغِ، وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ.

(ه) وفيه > مُرِي بَنِيكَ لَا يَعْطِطُوا صُرُوعَ الْعَنَمِ < أَي لَا يُشَدِّدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقِرُوهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَصْرِ، مِنَ الْعَيْبَطِ؛ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ، وَلَا يَسْتَفْضُونَ حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّبَنِ. والمراد: أَنْ لَا يَعْطِطُوهَا، فَحَذَفَ أَنْ وَأَعْمَلَهَا مُضْمَرَةً، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَبِجُوزِ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً بَعْدَ أَمْرٍ، فَحَذَفَ النُّونَ لِلنَّهْيِ.

(س) وفي حديث عائشة > فَقَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا: اَعْتَبَطَ، فَقَالَ: قُومُوا بِنَا تَعُودُهُ < كَانُوا يُسَمُّونَ الْوَعْكَ اَعْتَبَاطًا. يقال: عَبَطْتَهُ الدَّوَاهِي إِذَا تَالَتْهُ.

@ {عَبْقَرِي} (ه) فيه > فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي قَرِيَّةً (أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِكْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ < فِي مَعَالِمِ السَّنَنِ > قَوْلُهُ: سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقَوِيَّهُمْ. وَالأَصْلُ فِي الْعَبْقَرِيِّ، فِيمَا قِيلَ، أَنَّ عَبْقَرَ قَرِيَّةً يَسْكُنُهَا الْجِنُّ فِيمَا يَزْعَمُونَ، فَكُلَّمَا رَأَوْا شَيْئًا فَائِقًا غَرِيبًا مِمَّا يَصْغُبُ عَمَلَهُ وَيَدِقُّ، أَوْ شَيْئًا عَظِيمًا فِي تَفْسِيهِ نَسَبُوهُ إِلَيْهَا فَقَالُوا: عَبْقَرِيٌّ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ بِهِ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ.

[ه] ومنه حديث عمر > أَنه كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِيٍّ < قِيلَ: هُوَ الدِّيَابِجُ. وَقِيلَ: البُسْطُ المَوْشِيَّةُ. وَقِيلَ: الطَّنَافِسِيُّ التَّخَانُ.

(س ه) وفي حديث عِصَام < عَيْنُ الطَّبِيَّةِ العَبْقَرَةُ > يُقَالُ: جَارِبَةٌ عَبْقَرَةٌ: أَي تَاصِعَةُ اللُّونِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً العَبْقَرُ، وَهُوَ التَّرْجِسُ تُشَبَّهَ بِهِ العَيْنُ، حَكَاهُ أَبُو مُوسَى.

@ {عبل} (ه) في حديث الخندق < فوجدوا أعيلة > قال الهروي: الأَعْبَلُ والعَيْلَاءُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

\$ - كَأَنَّمَا لَأَمَّتْهَا الإِعْبَلُ (صدره كما في اللسان:

\$ - الصَّرْبُ فِي أَقْبَالِ مَلْمُومَةٍ\*)\*

قال: والأعيلة: جمعٌ على غير هذا الواحد (س) وفي صفة سعد بن معاذ رضي الله عنه < كان عبلاً من الرجال > أي صَحْمًا.

\$ - وفي حديث ابن عمر < فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ > أَي لَمْ يَسْفُطْ وَرَقُهَا. يُقَالُ عَبَلْتُ الشَّجَرَةَ عَبْلًا إِذَا أَحَدْتَ وَرَقَهَا، وَأَعْبَلْتِ الشَّجَرَةَ إِذَا طَلَعْتَ وَرَقَهَا، وَإِذَا رَمَتَ بِهِ أَيْضًا. وَالْعَبْلُ: الْوَرَقُ.

\$ - وفي حديث الحديبية < وجاء عامرُ برجلٍ من العَبَلَاتِ > العَبَلَاتُ بالتحريك: اسمُ أُمِّيَّةِ الصُّعْرِيِّ مَنِ فَرِيَشَ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ: عَبْلِيُّ، بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّ أُمَّهَ اسْمُهَا عَبْلَةٌ. كَذَا قَالَ الجَوْهَرِيُّ. \$ - وفي حديث علي < تَكْتَفِكُمْ عَوَائِلُهُ، وَأَفْصَدَتْكُمْ مَعَايِلُهُ > المَعَابِلُ: نِصَالٌ عِرَاضٌ طَوَالُ، الْوَاحِدَةُ: مِعْبَلَةٌ.

[ه] ومنه حديث عاصم بن ثابت:

\$ - تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي المَعَابِلُ\*

وقد تكرر في الحديث.

@ {عبل} (ه) في كتابه لوائل بن حُجْر < إِلَى الأَقْيَالِ العَبَاهِلَةِ > هُمُ الَّذِينَ أَقْرَبُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يُزَالُونَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَرِكَ لَا يُمْنَعُ مِمَّا يُرِيدُ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَدْ عَبَّهَلْتَهُ. وَعَبَّهَلْتُ الإِبِلَ إِذَا تَرَكْتَهَا تَرُدُّ

مَتَى شَاءَتْ. وَوَاحِدُ العَبَاهِلَةِ: عَبْهَلٌ، وَالتَّاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ، كَفَشَعَمَ وَقَشَاعِمَةً. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الأَصْلُ: عَبَاهِيلُ جَمْعُ عُبْهُولٍ، أَوْ عِبْهَالٍ، فَحَذَفَتْ الياءُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الهَاءُ، كَمَا قِيلَ: فَرَازِينُ، والأَوَّلُ أَشْبَهُ.

@ {عبا} (س) فيه < لِبَاسُهُم العَبَاءُ > هُوَ صَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَّةِ، الْوَاحِدَةُ عِبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ، وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى الْوَاحِدِ؛ لِأَنَّهُ جَنْسٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\*3\* باب العين مع التاء

@ {عتب} \* فيه < كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ المَعْتَبَةِ: مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَمِينُهُ! > يُقَالُ: عَتَبَهُ يَعْتَبُهُ عَتْبًا، وَعَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتْبًا وَمَعْتَبًا. وَالاسْمُ

المَعْتَبَةُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، مِنَ المَوْجِدَةِ وَالْعَضْبِ. وَالْعِتَابُ: مُخَاطَبَةُ الإِدْلَالِ وَمُذَاكِرَةُ المَوْجِدَةِ. وَأَعْتَبَنِي فُلَانٌ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي.

وَاسْتَعْتَبَ: طَلَبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ، كَمَا تَقُولُ: اسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي. وَالْمُعْتَبُ: المُرْضَى.

\$ - ومنه الحديث > لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدَّادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ < أَي يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا. >  
\$ - ومنه الحديث > وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ < أَي لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ اسْتِرْضَاءٍ، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا. وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارٌ جَزَاءٍ لَا دَارٌ عَمَلٍ.

(هـ) ومنه الحديث > لَا يُعَاتِبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ < يَعْنِي لِعِظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِضْرَارِهِمْ عَلَيْهَا. وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ تَرَجَى عِنْدَهُ الْعُتْبَى: أَي الرَّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ.

(س) وفيه > عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَإِنِهَا تُعْتَبُ < أَي أَدَبُوهَا وَرَوَّضُوهَا لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ، فَإِنَّهَا تَتَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ الْعِيَابَ.

\$ - وفي حديث سلمان رضي الله عنه > أَنَّهُ عَتَبَ سَرَائِيلَهُ فَتَشَمَّرَ < التَّعْتِيبُ: أَنْ تُجْمَعَ الْحُجْرَةُ وَتُطَوَّى مِنْ قُدَّامِ. >  
(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها > إِنْ عَتَبَاتِ الْمَوْتَ تَأْخُذُهَا < أَي شِدَائِدُهُ. يُقَالُ حَمَلُ فُلَانٍ فُلَانًا عَلَى عَتَبَةٍ: أَي عَلَى أَمْرِ كَرِيهٍ مِنَ الشَّدَةِ وَالتَّبَلَاءِ.

(س) وفي حديث ابن النخام > قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ بَدْرَجَاتِ الْمَجَاهِدِ: مَا الدَّرَجَةُ؟ فَقَالَ: أَمَّا إِنِهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أَمَّا الْعَتَبَةُ فِي الْأَصْلِ: أَسْكُفَةُ الْبَابِ. وَكُلُّ مَرْقَاقَةٍ مِنَ الدَّرَجِ: عَتَبَةٌ: أَي أَنِهَا لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمَّكَ. فَقَدْ رُوِيَ > أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ <.

\$ - وفي حديث الزُّهْرِيِّ > قَالَ فِي رَجُلٍ فِي رَجُلٍ دَابَّةٌ رَجُلٌ فَعَتَبَتْ < أَي عَمَزَتْ. يُقَالُ مِنْهُ عَتَبَتْ تَعْتَبُ وَتَعْتَبُ عَتَبَانًا إِذَا رَفَعَتْ يَدًا أَوْ رِجْلًا وَمَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ. وَقَالُوا: هُوَ تَشْبِيهِ، كَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَنْزُو مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ. وَيُرْوَى > عَتَبَتْ < بِالنُّونِ وَسِجِيءٍ.

\$ - وفي حديث ابن المَيْسِبِ > كُلُّ عِظْمٍ كَسِيرٍ ثُمَّ جُبِرَ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِعْطَاءُ الْمَدَاوِي، فَإِنْ جُبِرَ وَبِهِ عَتَبٌ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبَةٌ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصْرِ < الْعَتَبُ بِالتَّحْرِيكِ: النَّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنَ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَازِمٌ، أَوْ عَرَجٌ. يُقَالُ فِي الْعِظْمِ الْمَجْبُورِ: أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ. وَأَصْلُ الْعَتَبِ: الشَّدَةُ.

@ {عتت} (هـ) فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ > أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ إِيمَانًا فَجَعَلُوا يُعَاتِبُونَهُ، فَقَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ < أَي يَرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ وَيُلْحِقُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْحَلْفُ. يُقَالُ: عَتَّهُ يَعْتُهُ عَتًا، وَعَاتَهُ عِتَاتًا إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

@ {عتد} (هـ) فِيهِ > أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ < الْأَعْتَدُ: جَمْعُ قِلَةٍ لِلْعِتَادِ، وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ الرَّجُلُ مِنَ السَّلَاحِ وَالذَّوَابِّ وَآلَةِ الْحَرْبِ. وَتُجْمَعُ عَلَى أَعْتَدَةٍ أَيْضًا. >  
فِي رِوَايَةٍ > أَنَّهُ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ <. قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ > وَأَعْتَادَهُ < وَأَخْطَأَ فِيهِ وَصَحَّفَ، وَإِنَّمَا هُوَ > وَأَعْتَدَهُ < وَالْأَدْرَاعُ: جَمْعُ دِرْعٍ، وَهِيَ الرَّرْدِيَّةُ. وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ

<أَعْبَدَهُ> بالباء الموحدة، جمعُ قَلَّةٍ لِلْعَبْدِ. وفي معنى الحديث قَوْلَانِ: أحدهما أنه كان قد طُوِّبَ بِالزَّكَاةِ عَنْ أَثْمَانِ الدُّرُوعِ وَالْأَعْتِدِ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ لِلتَّجَارَةِ، فَأَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهَا، وَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. والثاني أن يكون اعْتَدَرَ لِخَالِدٍ وَدَافَعَ عَنْهُ. يقول: إِذَا كَانَ خَالِدٌ قَدْ جَعَلَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَرُّعًا وَتَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ غَيْرُ وَاجِبٍ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ يَسْتَجِيزُ مَعَ الصَّدَقَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ!

(هـ) وفي صفته عليه السلام <لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَاؤٌ> أَي مَا يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا يَقَعُ مِنَ الْأُمُورِ.

\$ - وفي حديث أم سليم <فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا> هِيَ كَالصُّنْدُوقِ الصَّغِيرِ الَّذِي يَتْرُكُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَا يَعْرِضُ عَلَيْهَا مِنْ مَتَاعِهَا.

(س) وفي حديث الأضحية <وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي عَتُودٌ> هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ إِذَا قَوِيَ وَرَعَى وَآتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ. وَالْجَمْعُ: أَعْتِدَةٌ.

\$ - ومنه حديث عمر، وذكر سياسته فقال: <وَأَصُمُّ الْعَتُودُ> أَي أَرُدُّهُ إِذَا تَدَّ وَشَرَّدَ.

@ {عتر} [هـ] فِيهِ <خَلَفْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ؛ كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي> عِثْرَةُ الرَّجُلِ: أَحْصُ أَقَارِبَهُ. وَعِثْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَقِيلَ: أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ، وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلِيُّ وَأَوْلَادُهُ. وَقِيلَ: عِثْرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ.

[هـ] ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه <نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَبِصُّهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ عَنْهُمْ> لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ.

(هـ) ومنه حديثه الآخر <قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَاوَرَ أَصْحَابَهُ فِي أَسَارِي بَدْرٍ: عِثْرُكَ وَقَوْمُكَ> أَرَادَ بِعِثْرَتِهِ الْعَبَّاسَ وَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَبِقَوْمِهِ قَرَيْشًا. وَالْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ أَنَّ عِثْرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ.

(س) وفيه <أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيْهِ عِثْرًا> الْعِثْرُ: تَبَّتْ يَنْبُتٌ مُتَفَرِّقًا، فَإِذَا طَالَ وَقُطِعَ أَصْلُهُ خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ اللَّبَنِ. وَقِيلَ هُوَ الْمَرْزَجُوشُ (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ: <المرزنجوش> والمثبت من ا والمعرب الجواليقي ص 80, 309، وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المعرب: ويقال: المرزنجوش، بالنون أيضا).

(س) وفي حديث آخر <يُقْلَعُ رَأْسِي كَمَا تُقْلَعُ الْعِثْرَةُ> هِيَ وَاحِدَةٌ الْعِثْرُ. وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةُ الْعَرْفِجِ.

\$ - ومنه حديث عطاء <لَا بَأْسَ أَنْ يَتَدَاوَى الْمُحْرِمُ بِالسَّنَا وَالْعِثْرِ>.

(هـ) وفيه ذكر <الْعِثْرِ> وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ.

(هـ) وفيه <عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَضْحَاةٌ وَعِثِيرَةٌ> كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَنْدِرُ النَّدْرَ، يَقُولُ: إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ بَلَغَ شَأُوهُ كَذَا فَعَلَيْهِ أَنْ يَدْبَحَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنْهَا فِي رَجَبٍ كَذَا. وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْعَتَائِرَ. وَقَدْ عَتَّرَ يَعْتَرُ عَتْرًا إِذَا دَبَحَ الْعَيْتِرَةَ. وَهَكَذَا كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَأَوَّلِهِ، ثُمَّ



نُسِخَ. وقد تكرر ذكرها في الحديث. قال الخطابي: العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاةٌ تُذْبَحُ في رَجَبٍ. وهذا هو الذي يُشَبَّهُ معنى الحديث وبتليقٍ بحُكْمِ الدِّينِ. وأما العتيرة التي كانت تَعْتَرُهَا بِالْجَاهِلِيَّةِ فهي الدَّيْحَةُ التي كانت تُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ، فَيُصَبُّ دَمُهَا عَلَى رَأْسِهَا. @ {عترس} (هـ) في حديث ابن عمر > قال: سُرِقَتْ عَيْبَةٌ لِي وَمَعَنَا رَجُلٌ يُتَّهَمُ، فَاسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ عُمَرَ، وَقُلْتُ: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَ بِهِ مَصْفُودًا، قَالَ: تَأْتِينِي بِهِ مَصْفُودًا تُعْتَرِسُهُ > أَي تَقْفُزُهُ مِنْ غَيْرِ حُكْمٍ أَوْجَبَ ذَلِكَ. وَالْعَتْرَسَةُ: الْأَخْذُ بِالْحَفَاءِ وَالْغَلْطَةِ. وَيُرْوَى > تَأْتِينِي بِهِ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ > وَقِيلَ: إِنَّهُ تَصْحِيفٌ > تُعْتَرِسُهُ > وَأَخْرَجَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ (وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو، وَقَدْ جَاءَ عَمْرٌو بِحَصْمِهِ).

(هـ) ومنه حديث عبد الله > إِذَا كَانَ الْإِمَامُ يَخَافُ عَتْرَسَةَ اللَّهِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانٍ >. @ {عترف} (هـ) فيه > أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَلْفَاءَ بَعْدَهُ فَقَالَ: > أَوْهُ لِفِرَاحٍ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ يُسْتَخْلَفُ بِعِتْرِيٍّ مُتْرَفٍ، يَقْتُلُ خَلْفِي وَخَلْفَ الْخَلْفِ > الْعِتْرِيٌّ: الْعَاثِمُ الظَّالِمُ. وَقِيلَ: الدَّاهِيُّ الْحَبِيثُ. وَقِيلَ: هُوَ قَلْبُ الْعِفْرِيَّتِ؛ الشَّيْطَانِ الْحَبِيثِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ > خَلْفِي > يُتَأَوَّلُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَوْلَادِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ. وَخَلْفَ الْخَلْفِ مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ عَلَى أَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

@ {عتق} (هـ) فيه > خَرَجَتْ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ وَهِيَ عَاتِقُ قَقِيلٍ هَجَرَتْهَا > الْعَاتِقُ: الشَّابَّةُ أَوَّلُ مَا تُذْرَكُ. وَقِيلَ: هِيَ النَّبِيَّةُ لَمْ يَبْنِ مِنْهَا وَالدَّيْهَا وَلَمْ تُرَوِّجْ، وَقَدْ أَدْرَكَتْ وَشَبَّتْ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْعَتَقِ وَالْعَوَاتِقِ. (س) ومنه حديث أم عطية > أَمْرُنَا أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدِ الْخَيْصَ وَالْعَتَقَ > وَفِي رِوَايَةٍ > الْعَوَاتِقُ > يُقَالُ: عَتَقْتَ الْجَارِيَةَ فَهِيَ عَاتِقٌ، مِثْلَ حَاضَتْ فَهِيَ حَائِضٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ إِتَاهُ فَقَدْ عَتَقَ: وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ. (س) ومنه الحديث > عَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْعَتِيقِ > أَي الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ. وَيُجْمَعُ عَلَى عِتَاقٍ، كَشَرِيفٍ وَشِرَافٍ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود > إِنْهَنْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهِنَّ مِنَ تِلَادِي > أَرَادَ بِالْعِتَاقِ الْأَوَّلِ السُّورَةَ الَّتِي أَنْزَلَتْ أَوَّلًا بِمَكَّةَ، وَأَنَّهَا مِنَ الْأَوَّلِ مَا تَعَلَّمَهُ مِنَ الْقُرْآنِ.

\$ - وفيه > لَنْ يَجْزَى وَلَدٌ وَوَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ > يُقَالُ: أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ أَعْتَقْتُهُ عِتْقًا وَعِتَاقَةً، فَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَنَا مُعْتِقٌ. وَعَتَقَ هُوَ فَهُوَ عَتِيقٌ: أَي حَرَّرْتَهُ فَصَارَ حُرًّا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

وقوله > فَيُعْتِقُهُ > لَيْسَ مَعْنَاهُ اسْتِثْنَاءُ الْعِتْقِ فِيهِ بَعْدَ الشِّرَاءِ؛ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ مُتَعَدِّ عَلَى أَنَّ الْأَبَّ يَعْتِقُ عَلَى الْإِبْنِ إِذَا مَلَكَهُ فِي الْحَالِ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَاهُ فَدَخَلَ فِي مِلْكِهِ عَتَقَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ الشِّرَاءُ سَبَبًا لِعِتْقِهِ أَضِيفَ الْعِتْقُ إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا جَزَاءً لَهُ لِأَنَّ

العِئِقُ أَفْضَلُ مَا يُنْعَمُ بِهِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ إِذِ (فِي الْأَصْلِ وَ أ: <إِذَا> وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ) خَلَصَهُ بِذَلِكَ مِنَ الرَّقِّ، وَجَبَرَ بِهِ التَّنْقِصَ الَّذِي فِيهِ، وَتَكَمَّلَ لَهُ أَحْكَامُ الْأَحْرَارِ فِي جَمِيعِ التَّنَصُّرَفَاتِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ <أَنَّهُ سُمِّيَ عَتِيقًا لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ> سَمَّاهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسْلَمَ. وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ عَتِيقًا، وَالْعَتِيقُ: الْكَرِيمُ الرَّائِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

@ {عتك} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ> الْعَوَاتِكُ: جَمْعُ عَاتِكَةٍ. وَأَصْلُ الْعَاتِكَةِ الْمُتَضَمِّحَةُ بِالطَّيِّبِ. وَنَحْلَةُ عَاتِكَةٍ: لَا تَأْتِيرُ.

وَالْعَوَاتِكُ: ثَلَاثُ نِسْوَةٍ كُنَّ مِنْ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِحْدَاهُنَّ: عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ دَكْوَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ. وَالثَّانِيَةُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ دَكْوَانَ، وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَالثَّلَاثَةُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ هِلَالٍ، وَهِيَ أُمُّ وَهْبِ أَبِي أَمْنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَالْأُولَى مِنَ الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الثَّانِيَةِ، وَالثَّانِيَةُ عَمَّةُ الثَّلَاثَةِ. وَبُنُو سُلَيْمٍ تَفَخَّرَ بِهَذِهِ الْوَلَادَةِ.

وَلِيَنِّي سُلَيْمٌ مَفَاخِرُ أُخْرَى: مِنْهَا أَيُّهَا أَلَقْتُ مَعَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: أَيَّ شَهَدَهُ مِنْهُمْ أَلْفٌ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِيَوْمَئِذٍ عَلِيَّ الْأَلْوِيَةَ، وَكَانَ أَحْمَرَ. وَمِنْهَا أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِيَّ اللَّهِ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامَ: أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَ رَجُلًا، فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِنَ قَرْقَدِ السُّلَمِيِّ، وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ، وَبَعَثَ أَهْلُ مِصْرَ مَعْرَانَ بْنَ يَزِيدِ السُّلَمِيِّ، وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامِ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ.

@ {عتل} (س) فِيهِ <أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبَةَ بِنْتِ عَبْدِ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَتْلَةٌ> قَالَ: بَلْ أَنْتِ عُتْبَةٌ <كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتْلَةَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغِلْطَةِ وَالسُّدَّةِ> وَهِيَ عَمُودٌ حَدِيدٌ يُهْدَمُ بِهِ الْحَيْطَانُ. وَقِيلَ: حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يُفْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ هَذَمِ الْكَعْبَةِ <فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتْلَةَ> وَمِنْهُ اسْتِقَّ الْعَتْلُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَافِي، وَالْفَطُّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ.

@ {عتم} (ه) فِيهِ <يَعْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ اسْمَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يُعْتَمُ بِجِلَابِ الْإِبِلِ> قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرْبَابُ النَّعَمِ فِي الْبَادِيَةِ يُرِيحُونَ الْإِبِلَ ثُمَّ يُنِيحُونَهَا فِي مَرَاحِهَا حَتَّى يُعْتِمُوا: أَيَّ يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظِلْمَتُهُ. وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ؛ تَسْمِيَةً بِالْوَقْتِ، فَتَنَاهُمُ عَنِ الْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ، وَاسْتَحَبَّ لَهُمُ التَّمَسُّكُ بِالاسْمِ النَّاطِقِ بِهِ لِسَانُ الشَّرِيعَةِ.

وَقِيلَ: أَرَادَ لَا يَغُرَّنَّكُمْ فَعَلُهُمْ هَذَا فَتَوَخَّرُوا صَلَاتِكُمْ، وَلَكِنْ صَلُّوا إِذَا حَانَ وَقْتُهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <وَاللَّقَاحُ قَدْ رُوِّجَتْ وَحُلِبَتْ عَتَمْتُهَا> أَيَّ حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تُحْلَبُ وَقْتَ الْعَتَمَةِ، وَهُمْ يُسَمُّونَ الْجِلَابَ

عَتَمَةً بِاسْمِ الْوَقْتِ. وَأَعْتَمَ: إِذَا دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَتَمَةِ  
وَالْإِعْتَامِ وَالتَّعْتِيمِ فِي الْحَدِيثِ.  
(ه) وَفِيهِ <أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَسَ كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةً وَالنَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاوِلُهُ وَهُوَ يَغْرِسُ، فَمَا عَتَمْتُ مِنْهَا وَدِيَّةً> أَي  
مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عَلِقَتْ (فِي الْهَرَوِيِّ: <مَا أَخْطَأَتْ حَتَّى عَلِقَتْ> )،  
يُقَالُ: أَعْتَمَ الشَّيْءُ وَعَتَمَهُ إِذَا أَخْرَهُ. وَعَتَمْتُ الْحَاجَةَ وَأَعْتَمْتُ إِذَا  
تَأَخَّرْتُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <تَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا، فَمَا عَتَمْنَا  
[أَنَّهُ] (مَنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ) يَعْنِي الْأَعْلَامَ> أَي مَا أَبْطَأْنَا عَنْ مَعْرِفَةِ مَا عَتَى  
وَأَرَادَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْعَافِقِيِّ <الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكُ، فَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ، فَعَتَمٌ أَوْ بُطْمٌ (الْبُطْمُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ، أَوْ  
شَجَرُهَا) > الْعَتَمُ بِالتَّحْرِيكِ: الزَّبُونُ، وَقِيلَ: شَيْءٌ يُشْبِهُهُ.  
@ {عته} \* فِيهِ: <رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الصَّيْبِيِّ وَالنَّائِمِ وَالْمَعْنُوهِ>  
هُوَ الْمَجْنُونُ الْمُصَابُ بِعَقْلِهِ. وَقَدْ عُتِيَ فَهُوَ مَعْنُوهُ.  
@ {عتا} \* فِيهِ: <بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَاً وَطَعَى> الْعُتُوُّ: التَّجَبُّرُ وَالتَّكَبُّرُ.  
وَقَدْ عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا فَهُوَ عَاتٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <بَلَّغَهُ أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ يُقْرَأُ  
النَّاسَ <عَتَى حِينَ> يَرِيدُ حَتَّى حِينَ، فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلُغَةٍ  
هُذَيْلٍ، فَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ> كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: حَتَّى، إِلَّا هُدَيْلًا  
وَتَقِيْفًا فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: عَتَى.

\*3\* باب العين مع التاء

@ {عثت} (ه) فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ <بَلَّغَهُ أَنْ رَجُلًا يَعْتَابُهُ فَقَالَ:

\$ - عُتَيْتُهُ تَفْرِضُ جِلْدًا أَمْلَسًا\*  
عُتَيْتُهُ: تَصْغِيرُ عُنَّةٍ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ تَلْحَسُ النَّيَابَ وَالصُّوفَ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ  
فِي الصُّوفِ، وَالْجَمْعُ: عُتٌّ، وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤْتَرَ  
فِي الشَّيْءِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَيُزَوَّى <تَفْرِمٌ> بِالْمِيمِ، وَهُوَ بِمَعْنَى  
تَفْرِضُ.

@ {عثر} (س) فِيهِ <لَا حَلِيمَ إِلَّا دُوْ عَثْرَةَ> أَي لَا يَحْصُلُ لَهُ الْحِلْمُ  
وَيُوصَفُ بِهِ حَتَّى يَرْكَبَ الْأُمُورَ وَتَخْرُقَ عَلَيْهِ وَيَعْتُرُ فِيهَا، فَيَعْتَبِرُهَا  
وَيَسْتَبِينُ مَوَاضِعَ الْخَطَا فَيَتَجَنَّبُهَا. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَعْدَهُ: <وَلَا حَكِيمَ إِلَّا  
دُوْ تَجْرِبَةَ>. وَالْعَثْرَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْعِثَارِ فِي الْمَشْيِ.  
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَا تَبْدَأُهُمُ بِالْعَثْرَةِ> أَي بِالْجِهَادِ وَالْحَرْبِ؛ لِأَنَّ  
الْحَرْبَ كَثِيرَةُ الْعِثَارِ فَسَمَّاها بِالْعَثْرَةِ نَفْسِهَا، أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ:  
أَي بِذِي الْعَثْرَةِ. يَعْنِي ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلًا، أَوْ الْجَزِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ  
يُجِيبُوا فَبِالْجِهَادِ.

(ه) وَفِيهِ <أَنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاها الْعَوَائِرَ كَبَّهَ اللَّهُ  
لِمُنْحَرَيْهِ> وَيُزَوَّى <الْعَوَائِرُ> الْعَوَائِرُ: جَمْعُ عَاثُورٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعْتُ  
الْحَشِينُ؛ لِأَنَّهُ يُعْتَرُ فِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِيَقَعَ فِيهَا الْأَسَدُ وَغَيْرُهُ

فِيصَاد. يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُورٍ شَرًّا، إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ، فَاسْتُعِيرَ لِلوُرْطَةِ وَالْحُطَّةِ الْمُهْلَكَةِ. وَأَمَّا الْعَوَاثِرُ فَهِيَ جَمْعُ عَاثِرٍ، وَهِيَ جِبَالَةٌ الصَّائِدِ، أَوْ جَمْعُ عَاثِرَةٍ، وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تَعَثِّرُ بِصَاحِبِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَثَّرَ بِهِمُ الزَّمَانُ، إِذَا أَحْتَى عَلَيْهِمْ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ <مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَثْرِيًّا فِيهِ الْعُشْرُ> هُوَ مِنَ النَّخِيلِ الَّذِي يَشْرَبُ بَعْرُوقَهُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَفِيرَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَدْيُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يُسْقَى سَيْحًا. وَالأَوَّلُ أَشْهُرٌ.  
(ه) وَفِيهِ <أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَثْرِيُّ> قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا أَمْرِ الآخِرَةِ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا إِذَا جَاءَ فَارِغًا. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ عَثْرِيِّ النَّخْلِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سَفِيهِ إِلَى تَعَبٍ بَدَالِيَّةٍ وَغَيْرِهَا، كَأَنَّهُ عَثَرَ عَلَى الْمَاءِ عَثْرًا بِلَا عَمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، فَكَانَ يُسَبَّبُ إِلَى الْعَثْرِ، وَحَرَكَةُ الثَّاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ.  
(س) وَفِيهِ <أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى عَثْرَةَ، فَسَمَّاهَا حَصْرَةَ> الْعَثْرَةُ: مِنَ الْعَيْثِرِ وَهُوَ الْعُبَارُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَالْمُرَادُ بِهَا الصَّعِيدُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ. (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <هِيَ أَرْضٌ عَيْثِرَةٌ>.

وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لِيُوثِ الْأَسَدِ وَمَسْكَنُهُ (الرَّوَايَةُ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ ص 21:  
\$ - مِنْ صَيْغَمٍ مِنْ صِرَاءِ الْأَسَدِ مُحَدَّرُهُ) \* بِيَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُوْتَهُ

غَيْلٌ

عَثْرٌ - بوزن قَدَمٍ -: اسْمٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسَدُ.

@ {عَثَعَتْ} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <ذَاكَ زَمَانٌ الْعَثَاعِثُ> أَيِ الشَّدَائِدِ، مِنَ الْعَثْعَثَةِ: الْإِفْسَادُ. وَالْعَثْعَثُ: ظَهْرُ الْكَثِيبِ لَا نَبَاتَ فِيهِ. وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: عَثَعَتْ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: سُلِّعَ، تَصْغِيرُ سَلَعٍ.

@ {عَثَكَل} (ه) فِيهِ <حُدُّوا عَثْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٌ فَاصْرَبُوهُ بِهِ صَرْبَةً> الْعَثْكَالُ: الْعِدْقُ مِنَ أَعْدَاقِ النَّخْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الرُّطْبُ. يُقَالُ: عَثْكَالٌ وَعَثْكَوْلٌ. وَإِثْكَالٌ وَإِثْكَوْلٌ.

@ {عَثَمَ} (ه) فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ <فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثَمٍ صُلْحٌ، وَإِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى عَثَمِ الدِّيَةِ> يُقَالُ: عَثَمْتُ يَدَهُ فِعْثَمْتُ إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ، وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ لَمْ يَنْحَكَمْ. وَمِثْلُهُ مِنَ الْبِنَاءِ: رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ، وَوَقَفْتُهُ فَوَقَفَ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: <عَثَلٌ> بِاللَّامِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

[ه] وَفِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ يَمْدَحُ ابْنَ الزَّبِيرِ:  
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى \* دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْقَلَاةِ عَثَمْتُمْ  
هُوَ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

@ {عَثَنَ} (ه) فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَسُرَاقَةٍ <وَحَرَجَتْ قَوَائِمُ دَائِيهِ وَلَهَا عُثَانٌ> أَيِ دُخَانٍ، وَجَمَعَهُ: عَوَاثِنٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.  
(ه) وَفِيهِ <أَنَّ مُسَيْلِمَةَ لَمَّا أَرَادَ الْإِعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ: عَثُّوا لَهَا> أَيِ بَحَّرُوا لَهَا الْبَحْرَ.

(س) وفيه <وَقَرُّوا الْعَتَانِينَ> هي جمعُ عُثُون، وهي اللحية.

\*3\*باب العين مع الجيم

@{عجب} (ه) فيه <عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ> أي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ. أَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيَّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ. وقيل: مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ: أَي رَضِيَ وَأَثَابَ، فَسَمَّاهُ عَجَبًا مَجَازًا، وَلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ. وَالأَوَّلُ الْوَجْهُ.

\$ - ومنه الحديث <عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَائِبٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ>. [ه] والحديث الآخر <عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ> وإطلاقُ التَّعَجُّبِ عَلَى اللَّهِ مَجَازٌ؛ لِأَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ. وَالتَّعَجُّبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمَ.

(ه) وفيه <كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبَ> وفي رواية <إِلَّا عَجَبَ الدُّبِّ> العَجَبُ بِالسُّكُونِ: الْعَظْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعَجْزِ، وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ الدَّوَابِّ.

@{عجج} (ه) فيه <أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالنَّجُّ> الْعَجُّ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالثَّلَاثِيَّةِ، وَقَدْ عَجَّ يَعِجُّ عَجًا، فَهُوَ عَجَّاجٌ وَعَجَّاجٌ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كُنْ عَجَّاجًا تَجَّاجًا>.

(س) ومنه الحديث <مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ> أي مِنْ وَحَدَّهُ عَلَانِيَةً بَرَفَعُ صَوْتِهِ.

\$ - ومنه الحديث <مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ>.

\$ - وفي حديث الخيل <إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ> أي كَثِيرَ الْمَاءِ، كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ تَدْفِيقِهِ.

(ه) وفيه <لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيظَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيُنْفِقِي عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا> الْعَجَّاجُ: الْعَوَّعَاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَاحِدُهُمْ: عَجَّاجَةٌ.

@{عجر} (ه) في حديث أمِّ رَزَعٍ <إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ> الْعَجْرُ: جَمْعُ عُجْرَةٍ، وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلِيْعَةِ وَالْعُقْدَةِ. وَقِيلَ: هِيَ حَرَزُ الظُّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنَهُ، وَمَا يُظْهِرُهُ وَمَا يُخْفِيهِ، وَقِيلَ: أَرَادَتْ عُيُوبَهُ.

(ه) ومنه حديث عليٍّ <إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي> أي هُمُومِي وَأَحْزَانِي. قَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْبَاءِ.

\$ - وفي حديث عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ <وَقَضِيبُ دُوِّ عَجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ حَيْزِرَانَ> أي دُوِّ عُقْدَةٍ.

\$ - وفي حديث عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ <جَاءَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحَشِيَّتِي مِنْهُ إِلَّا عَيْتِيهِ وَرَجْلِيهِ> الْاِعْتِجَارُ بِالْعِمَامَةِ: هُوَ

أَنْ يَلْفَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَيُرَدُّ طَرَفَهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا  
تَحْتَ دَفْنِهِ.

(هـ) ومنه حديث الحجاج > أنه دخل مكة وهو معجّزٌ بعمامةٍ سوداء>.  
@ {عجز} (س) فيه > لَا تَدَبَّرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا <  
الأعجازُ جمعُ عَجَزٍ وهو مُؤَخَّرُ النَّبِيِّ يَرِيدٌ بِهَا أَوَاخِرَ الْأُمُورِ،  
وَصُدُورُهَا أَوَائِلُهَا، يُحْرَضُ عَلَى تَدَبُّرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ قَبْلَ الدَّخُولِ فِيهَا،  
وَلَا تُتَّبَعُ عِنْدَ تَوَلِّيِّهَا وَقَوَاتِهَا.

(هـ) ومنه حديث علي > لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ، وَإِنْ نُمْتَعَهُ تَرْكَبُ  
أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السُّرَى < الرَّكُوبِ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ شَاقٌّ: أَيِ  
إِنْ مُنِعْنَا حَقَّنَا رَكَبْنَا مَرْكَبَ الْمَشِيقَةِ صَابِرِينَ عَلَيْهَا وَإِنْ طَالَ الْأَمَدُ.  
وقيل: صَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مَثَلًا لِتَأَخُّرِهِ عَنِ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ لَهُ  
وَتَقَدَّمَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ، وَأَيْهِ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ طَالَ أَمَدُهُ: أَيِ إِنْ قُدِّمْنَا  
لِلْإِمَامَةِ تَقَدَّمْنَا، وَإِنْ أَخَّرْنَا صَبَرْنَا عَلَى الْأَثَرِ وَإِنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ.  
وقيل: يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: وَإِنْ يُمْتَعَهُ تَبَدَّلَ الْجُهْدُ فِي طَلْبِهِ، فَعَلَّ مِنْ  
يَصْرَبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلَبَتِهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ وَلَا يُتَالِي بِاحْتِمَالِ طَوْلِ السُّرَى.  
وَالأَوَّلَانِ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ سَلِمَ وَصَبَرَ عَلَى التَّأَخُّرِ وَلَمْ يُقَاتِلْ. وَإِنَّمَا قَاتَلَ  
بَعْدَ انْعِقَادِ الْإِمَامَةِ لَهُ.

(س) وفي حديث البراء > أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِي السُّجُودِ < الْعَجِيزَةُ:  
الْعَجْزُ، وَهِيَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ.

(س) وفيه > إِيَّاكُمْ وَالْعُجْرَ الْعُقْرَ < الْعُجْرُ: جَمْعُ عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ > قَالَ  
فِي الْقَامُوسِ: > الْعَجُوزُ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ. وَلَا تَقُلْ عَجُوزَةٌ، أَوْ هِيَ لَغِيَةٌ  
(رَدِيئَةٌ) < وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَهْجَةُ، وَتَجْمَعُ عَلَى عَجَائِزٍ. وَالْعُقْرُ: جَمْعُ عَاقِرٍ،  
وَهِيَ الَّتِي لَا تَلِدُ.

(س) وفي حديث عمر > وَلَا تُلْتُوا بِدَارِ مَعْجَزَةٍ < أَيِ لَا تُقِيمُوا فِي  
مَوْضِعٍ تَعْجِزُونَ فِيهِ عَنِ الْكَسْبِ. وَقِيلَ بِالنَّعْرِ مَعَ الْعِيَالِ. وَالْمَعْجَزَةُ -  
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا - مَفْعَلَةٌ، مِنَ الْعَجَزِ: عَدَمُ الْقُدْرَةِ.  
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ < وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْعَجْزِ تَرَكَ مَا يَجِبُ فَعَلَهُ بِالنَّسْوِيفِ، وَهُوَ عَامٌّ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا  
وَالدِّينِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ > مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا سَقَطُ النَّاسِ  
وَعَجْزُهُمْ < جَمْعُ عَاجِزٍ، كَحَارِمٍ وَحَدَمٍ. يُرِيدُ الْأَعْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ  
الدُّنْيَا.

(س) وفيه > أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبٌ  
كَسْرِيٌّ فَوَهَبَ لَهُ مَعْجَزَةً، فَسُمِّيَ ذَا الْمِعْجَزَةِ < وَهِيَ بِكَيْسِ الْمِيمِ:  
الْمِنْطَقَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلِي عَجْزَ الْمُتَنَطِّقِ.  
@ {عجس} (س) فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: > فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي فُرَيْشٍ < أَيِ  
يَتَّبِعُكُمْ.

@ {عجف} (هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ > تَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا < جَمْعُ  
عَجْفَاءٍ، وَهِيَ الْمَهْرُورَةُ مِنَ الْعَتَمِ وَغَيْرِهَا.

\$ - ومنه الحديث <حتى إذا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ> أَي أَهْرَلَهَا.  
@ {عجل} (ه) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ <فَأَسَدُّوا إِلَيْهِ فِي  
عَجَلَةٍ مِنْ نَحْلٍ> هُوَ أَنْ يُنْقَرُ الْجَدْعُ وَيَجْعَلُ فِيهِ مِثْلُ الدَّرَجِ لِيُضَعَدَ  
فِيهِ إِلَى الْغُرْفِ وَغَيْرِهَا. وَأَصْلُ الْعَجَلَةِ: حَشْبَةُ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى الْبُئْرِ،  
وَالْعَرْبُ مُعَلَّقٌ بِهَا.

@ {ه} وَفِي حَدِيثِ حُزَيْمَةَ <وَيَحْمَلُ الرَّاعِي الْعُجَالََةَ> هِيَ لَبَنٌ يَحْمَلُهُ  
الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى أَصْحَابِ الْعَتَمِ قَبْلَ أَنْ تَزُوحَ عَلَيْهِمْ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: <هِيَ الْإِعْجَالَةُ (وَعِبَارَتُهُ فِي الصَّحاحِ: <وَالْإِعْجَالَةُ: مَا  
يَعَجِّلُهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ>) وَالْعُجَالََةُ بِالضَّمِّ: مَا  
تَعَجَّلْتَهُ مِنْ شَيْءٍ>.

\$ - وَفِيهِ ذَكَرَ <الْعَجُولُ> هِيَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْجِيمِ: رَكِيَّةٌ بِمَكَّةَ  
حَقَرَهَا قُصَيٌّ.

@ {عجم} (ه) فِيهِ <الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ> الْعَجْمَاءُ: الْبَهِيمَةُ، سُمِّيَتْ بِهِ  
لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ. وَكُلُّ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجَمٌ.  
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <يَعْدَدُ كُلُّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٌ> قِيلَ: أَرَادَ بِعَدَدِ كُلِّ  
أَدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجِمِ الْقُرْآنَ عَلَى  
لِسَانِهِ> أَي أَرْتَجِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأَ، كَأَنَّهُ صَارَ بِهِ عُجْمَةٌ.  
(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <مَا كُنَّا تَتَعَاَجِمُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى  
لِسَانِ عَمْرٍ> أَي مَا كُنَّا تَكْنَى وَتُورِّي. وَكُلٌّ مِنْ لَمْ يُفْصِحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ  
أَعْجَمَهُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ <صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ> لِأَنَّهَا لَا تُسْمَعُ فِيهَا  
قِرَاءَةٌ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ <وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَرَ رَجُلًا فَقَطَعَ بَعْضَ  
لِسَانِهِ فَعَجِمَ كَلَامُهُ، فَقَالَ: يُعْرَضُ كَلَامُهُ عَلَى الْمُعْجَمِ، فَمَا نَقَصَ  
كَلَامُهُ مِنْهَا فَسُمِّيَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ> الْمُعْجَمُ: حُرُوفُ أ ب ت ث، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ مِنَ التَّعْجِيمِ، وَهُوَ إِزَالَةُ الْعُجْمَةِ بِالنَّقْطِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ <تَهَانَا أَنْ نَعْجِمَ النَّوَى طَبَخًا> هُوَ أَنْ يُبَالَغَ  
فِي نُضْجِهِ حَتَّى يَتَفَقَّتْ وَتَفْسَدَ قُوَّتُهُ الَّتِي يَصْلِحُ مَعَهَا لِلغَنَمِ. وَالْعَجْمُ -  
بِالتَّحْرِيكِ -: النَّوَى.

وَقِيلَ: الْمَعْنَى أَنَّ التَّمْرَ إِذَا طُبِخَ لِنُؤُخَذَ حَلَاوَتُهُ طَبِخَ عَفْوًا حَتَّى لَا  
يَبْلُغَ الطَّبِخُ النَّوَى وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ تَأْثِيرٌ مِنْ يَعْجُمُهُ: أَي يَلُوكُهُ وَيَعَصُّهُ؛  
لِأَنَّ ذَلِكَ يُفْسِدُ طَعْمَ الْحَلَاوَةِ، أَوْ لِأَنَّهُ قُوَّتٌ لِلدَّوَاغِنِ فَلَا يُضَجُّ لِنَلَا  
تَذَهَبُ طَعْمَتُهُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ <قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَدْ جَرَسَتْكَ  
الدَّهْوُورُ وَعَجَمَتْكَ الْأُمُورُ> (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ: <وَعَجَمَتْكَ الْبَلَايَا>) (أَي  
خَبَّرَتْكَ، مِنَ الْعَجْمِ: الْعَضُّ. يُقَالُ: عَجَمْتُ الْعُودَ إِذَا عَصَصْتَهُ لِتَنْظُرَ  
أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِحْوُ.

(ه) ومنه حديث الحجاج > إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا عُودًا عُودًا <.

[ه] وفيه > حَتَّى صَعَدْنَا إِحْدَى عُجْمَتَيْ بَدْرٍ < الْعُجْمَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ: الْمُشْرِفُ عَلَى حَوْلِهِ.

@ {عجن} (س) فيه > إِنْ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ < الْعِجَانُ: الدُّبُرُ. وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبُرِ.

\$ - ومنه حديث علي > أَنْ أَعْجَمِيًّا عَارَصَهُ فَقَالَ: اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ < هُوَ سَبُّ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ.

(س) وفي حديث ابن عمر > أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجِنُ فِي

الصَّلَاةِ < أَي يَتَمَيِّدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ، كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ.

@ {عجا} (ه) فيه أَمْرٌ قَالَ: > كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا < هُوَ الَّذِي لَا لَبْنَ لِأُمَّهُ، أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعَلَّلَ بِلَبَنِ غَيْرِهَا، أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهَنًا. يُقَالُ: عَجَا الصَّبِيُّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّه بِشَيْءٍ، فَهُوَ عَجِيٌّ وَهُوَ يَعْجَى

عَجَاً. وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجَى بِهِ الصَّبِيُّ: عُجَاوَةٌ.

(ه) ومنه حديث الحجاج > أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: أَرَاكَ بَصِيرًا بِالرُّزْعِ، فَقَالَ: إِنِّي طَالَمَا عَاجَيْتُهُ وَعَاجَانِي < أَي عَاتَيْتُهُ وَعَالَجْتُهُ.

\$ - وفيه > الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ < وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ. وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ تَمْرِ الْمَدِينَةِ أَكْبَرُ مِنَ الصَّيْحَانِيِّ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ عَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وفي قصيد كعب:

سُمِّرُ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكُنَ الْحَصَى زَيْمًا \* لَمْ يَقْهَنَّ رُؤْسَ الْأَكْمِ تَنْعِيلِ  
هِيَ أَغْصَابُ قَوَائِمِ الْإِيْلِ وَالْحَيْلِ، وَاحِدُهَا: عُجَايَةٌ.

\*3\* باب العين مع الدال

@ {عدد} (ه) فيه > إِنَّمَا أَقْطَعْتُهُ الْمَاءَ الْعِدَّةَ < أَي الدَّائِمَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمَادَّتِهِ، وَجَمْعُهُ: أَعْدَادُ.

\$ - ومنه الحديث > تَرَلُّوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْخُدَيْبِيَّةِ < أَي دَوَاتِ الْمَادَّةِ، كَالْعَيْوُنِ وَالْآبَارِ.

[ه] وفيه > مَا زَالَتْ أُكْلَةُ حَبِيرٍ تُعَادُنِي < أَي تُرَاجِعُنِي وَيُعَاوِدُنِي أَلْمُ سُمِّيَتْ فِي أَوْقَاتِ مَعْلُومَةٍ. وَيُقَالُ: بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلْمِ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتِ مَعْلُومَةٍ. وَالْعِدَادُ اهْتِيَاجٌ وَجَعُ اللَّدِيغِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مِنْ يَوْمِ لِدَعٍ هَاجَ بِهِ الْأَلْمُ.

\$ - وفيه > فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأُمِّ كَانُوا مَائَةً، فَلَا يَجْدُونَ بَقِيَّةً مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ < أَي يَعُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(س) ومنه حديث أنس رضي الله عنه > إِنْ وَلَدِي لَيَتَعَادُّونَ مَائَةً أَوْ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا < وَكَذَلِكَ يَتَعَدَّدُونَ.

(ه) ومنه حديث لقمان > وَلَا تَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا < أَي لَا تُخْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ. وَقِيلَ: لَا تَعْتَدُّهُ عَلَيْنَا مِنْتَهُ لَهُ (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ: > وَلَا يُعَدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا، أَي لِكَثْرَتِهِ. وَيُقَالُ: لَا يَعْتَدُّ إِفْضَالَهَ عَلَيْنَا مِنْتَهُ لَهُ <).



(ه) وفيه > أن رجلاً سئل عن القيامة متى تكون، فقال: إذا تكاملت العِدَّتَانِ < قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار: أي إذا تكاملت عند الله برُجوعهم إليه قامت القيامة (ذكر الهروي هذا الرأي عزواً إلي القُتَيْبِيِّ، وزاد عليه فقال > وقال غيره: قال الله تعالى > إنما تُعَدُّ لهم عَدًّا < فكانهم إذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم

القيامة > ) يقال عَدَّ الشيءَ وبعُدَّهُ عَدًّا وعِدَّةً.

\$ - ومنه الحديث > لم يكن للمُطَلَّقة عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ العِدَّةَ للطلاق < وعدة المرأة المطلقة والمُتَوَفَّى عنها رَوحُها هي ما تُعَدُّه من أيام أفرائها، أو أيام حَمَلِها، أو أربعة أشهر وعشر ليالٍ، والمرأة مُعْتَدَّةٌ. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

\$ - ومنه حديث التَّجَعِّي > إذا دَخَلَتْ عِدَّةُ في عِدَّةٍ أَجْزَأَتْ إِحْدَاهُمَا < يُرِيدُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَالٍ وَاحِدٍ كَقَتِ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى، كَمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَإِنَّهَا تَعْتَدُّ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ، وَغَيْرَهُ يُخَالِفُهُ فِي هَذَا، أَوْ كَمَنْ مَاتَ وَزَوْجَتُهُ حَامِلٌ فَوَضَعَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْوَفَاةِ، فَإِنَّ عِدَّتَهَا تَنْقُضِي بِالْوَضْعِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ.

\$ - وفيه ذكر > الأيام المَعْدُودَاتِ < هي أيامُ التَّشْرِيقِ، ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ.

(س) وفيه > يَخْرُجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ آدَى (في الأصل و ا: > أَدَى < بالذال المعجمة. وأثبتناه بالمهملة من اللسان. وقد سبق في مادة > أَدَا < ) شيء وأَعَدَّهُ < أي أكثره عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا.

@ {عَدَس} في حديث أبي رافع > أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ < هي بَبْرَةٌ تُشْبِهُ الْعَدَسَةَ، تَخْرُجُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْجَسَدِ، مِنْ جَنْسِ الطَّاعُونِ، تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا.

@ {عِدْف} (س) فيه > مَا دُفَّتْ عِدُّوفا < أي دَوَاقِا. والعِدُّوف: العَلْفُ فِي لُغَةِ مُصَرِّ. والعِدْفُ: الأَكْلُ وَالْمَأْكُولُ. وقد يقال بالذال المعجمة.

@ {عَدَل} \* في أسماء الله تعالى > العَدْلُ < هو الذي لا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْعَادِلِ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ الْمُسَمَّى نَفْسُهُ عَدْلًا.

(ه) وفيه > لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا < قد تكرر هذا القول في الحديث. والعَدْلُ: الفِدْيَةُ وَقِيلَ: الْقَرِيبَةُ. وَالصَّرْفُ: التَّوْبَةُ. وَقِيلَ النَّافِلَةُ.

[ه] وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة > فقال: لَيْسَتْ لِهَما يَعْدُلُ < قد تكرر ذكر العَدْلُ بالكسر والفتح في الحديث. وهما بمعنى المِثْلِ. وقيل: هو بالفتح ما عَادَلَهُ مِنْ جَنْسِهِ، وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ. وَقِيلَ بِالْكَسْرِ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > قالوا: ما يُغْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ < أي أَشْرَكْنَا بِهِ وَجَعَلْنَا لَهُ مِثْلًا.

\$ - ومنه حديث علي > كذب العادلون بك إذ (في ا: > إذا) > شَبَّهوك بأصنامهم < .

(س) وفيه > العِلْمُ ثلاثَةٌ منها فريضةٌ عادلةٌ > أرادَ العَدْلُ في القِسْمَةِ: أي مُعَدَّلَةٌ على السَّهامِ المذكورة في الكِتَابِ والسُّنَّةِ من غير جَوْر. ويَحْتَمِلُ أن يُريدُ أنها مُسْتَبَطَةٌ من الكِتَابِ والسُّنَّةِ، فتكونُ هذه الفريضةُ تُعَدَّلُ بما أخذَ عنهما.

(س) وفي حديث المَعْرَاجِ > فَأَتَيْتُ بِإِتَائَيْنِ، فَعَدَّلْتُ بَيْنَهُمَا > يقال هو يُعَدِّلُ أَمْرَهُ وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَهْمَا يَأْتِي، يُرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ مُسْتَوِيَيْنِ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ أَحَدَهُمَا وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَدَّلَ عَنْهُ يَعْدَلُ عُذُولًا إِذَا مَالَ، كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ.

(س) وفيه > لَا تُعَدِّلُ سَارِحَتُكُمْ > أي لَا تُصْرَفُ مَا شِئْتُمْ وَتُمَالُ عَنِ الْمَرْعَى وَلَا تُنْمَعُ.

\$ - ومنه حديث جابر > إِذِ (في ا، واللسان: > إذا) > جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي مَقْتُولَيْنِ عَادِلْتُهُمَا عَلَى نَاصِحٍ > أي شَدَّدَتْهُمَا عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ كَالْعَدْلَيْنِ.

@ {عدم} (ه س) في حديث الْمَبْعَثِ > قَالَتْ لَهُ خَدِجَةُ: كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ > يقال: فلان يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا مَحْظُوظًا: أي يَكْسِبُهُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ. وَقِيلَ: أَرَادَتْ تَكْسِبُ النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. وَقِيلَ: أَرَادَتْ بِالْمَعْدُومِ الْفَقِيرَ الَّذِي صَارَ مِنْ شِدَّةِ حَاجَتِهِ كَالْمَعْدُومِ نَفْسِهِ. فيكون > تَكْسِبُ > على التَّأْوِيلِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَعْدُومُ، كَقَوْلِكَ: كَسَبْتُ مَالًا، وَعَلَى التَّأْوِيلِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، تَقُولُ: كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَي أَعْطَيْتُهُ. فَمَعْنَى الثَّانِي: تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ، فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ. وَمَعْنَى الثَّلَاثِ: تُعْطِي الْفَقِيرَ الْمَالَ، فيكونُ الْمَحْدُوفُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. يقال: عَدِمْتُ الشَّيْءَ أَعْدَمْتُهُ عَدَمًا إِذْ فَقَدْتَهُ. وَأَعْدَمْتُهُ أَنَا. وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ يُعْدِمُ فَهُوَ مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ: إِذَا افْتَقَرَ.\* وفيه > مِنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ < العديم الذي لا شيءَ عنده، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

@ {عدن} (س) في حديث بلال بن الحارث > أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ < الْمَعَادِنُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا جِوَاهِرُ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنُّحَاسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَاحِدُهَا مَعْدِنٌ. وَالْعَدْنُ: الْإِقَامَةُ. وَالْمَعْدِنُ: مَرْكَزُ كُلِّ شَيْءٍ.

\$ - ومنه الحديث > فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ > أي أَصُولُهَا الَّتِي يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا.

(س) وفيه ذكر > عَدَنِ أَبْيَنَ > هِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْيَمَنِ، أُضِيفَتْ إِلَى أَبْيَنِ بَوْرِنِ أَبِيضٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حِمِيرٍ، عَدَنُ بِهَا: أَي أَقَامَ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ جَنَّةُ عَدَنَ: أَي جَنَّةُ إِقَامَةٍ. يُقَالُ: عَدَنُ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ عَدْنًا إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يَبْرَحْ مِنْهُ.

@{عدا} (ه) فيه <لَا عَدَوِي وَلَا صَفَرٌ> قد تكرر ذكر العَدَوِي في الحديث. العَدَوِي: اسمٌ من الإِغْدَاءِ، كَالرَّغْوَى وَالْبَقْوَى، من الإِرْعَاءِ وَالإِبْقَاءِ. يقال: أَعْدَاه الدَّاءُ يُعْديه إِغْدَاءً، وهو أن يُصِيبَهُ مِثْلُ ما يصَاحِبُ الداءِ. وذلك أن يكون ببعير جَرَبٍ مثلاً فَتَنَقَّى مُخَالَطَتَهُ بِإِبِلٍ أُخْرَى جِدَاراً أن يَتَعَدَّى مَا بهِ مِنَ الجَرَبِ إليها فيُصِيبُها ما أَصَابَهُ. وقد أَبْطَلَهُ الإِسْلَامُ؛ لأنهم كانوا يَظُنُّون أن المَرَضَ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى، فأَعْلَمَهُم النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه ليسَ الأمرُ كذلك، وإنما اللهُ هو الذي يُمْرِضُ وَيُنْزِلُ الدَّاءَ. ولهذا قال في بعض الأحاديث: <فمن أَعَدَى البَعِيرَ الأوَّلُ؟> أي من أين صارَ فيه الجَرَبُ؟.

(ه) وفيه <ما ذُبان عَادِيانِ أَصَابا قَرِيقَةً عَنَمٍ> العادي: الظالم. وقد عَدَا يَعْدُو عَلَيْهِ عُدْوَانًا. وأصله من تَجَاوَزَ الحَدَّ في الشَّيْءِ. \$ - ومنه الحديث <ما يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ كذا وكذا، والسَّبْعُ العادي> أي الظالم الذي يَفْتَرِسُ النَّاسَ.

\$ - ومنه حديث قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانَ <أنه عُدِيَ عَلَيْهِ> أي سُرِقَ مالُهُ وظلَّم.

\$ - ومنه الحديث <كَتَبَ لِيَهُودَ تَيْمَاءَ أَنَّ لَهُمُ الدَّمَةَ وَعَلَيْهِمُ الجِزْيَةَ بِلَا عَدَائٍ> العَدَاءُ بالفتح والمَدُّ: الظلم وتَجَاوُزُ الحَدِّ.

(س) ومنه الحديث <المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعِهَا> في رواية <في الرِّكَاءِ> هو أن يُعْطِيَهَا غَيْرَ مُسْتَحِقِّهَا. وقيل: أراد أن السَّاعِي إِذَا أَخَذَ خِيَارَ المَالِ ربما منَعَهُ في السَّنَةِ الأُخْرَى فيكون السَّاعِي سَبَبَ ذلك، فَهُمَا في الإِثْمِ سَوَاءٌ.

\$ - ومنه الحديث <سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ> هو الخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةِ المَأْتُورَةِ.

(ه) وفي حديث عمر <أنه أتى بِسَطِيطَيْنِ فِيهَا تَبِيدٌ، فَشَرِبَ مِنْ إِحْدَاهُمَا وَعَدَّى عَنِ الأُخْرَى> أي تَرَكَهَا لِمَا رآه مِنْهَا. يُقال: عَدَّ عَنِ هذا الأمرِ: أي تَجَاوَزَهُ إلى غَيْرِهِ.

(س) ومنه حديثه الآخر <أنه أَهْدَى لَهُ لَبَنٌ بِمَكَّةَ فَعَدَّاه> أي صَرَفَهُ عَنْهُ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه <لَا قَطْعَ عَلَي عَادِي ظَهْرٍ>. (ه) ومنه حديث ابن عبد العزيز <إنه أتى بِرَجُلٍ قد اخْتَلَسَ طَوْقًا فَلِمَ يَرِ قَطْعَهُ وَقَالَ: تَلِكُ عَادِيَةُ الظَّهْرِ> العاديَّةُ: من عَدَا يَعْدُو عَلَي الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَهُ. وَالظَّهْرُ: ما ظَهَرَ مِنَ الأَشْيَاءِ. لِمَ يَرِ فِي الطَّوْقِ قَطْعًا لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ عَلَي المَرَأَةِ وَالصَّبِيِّ.

(ه) وفيه <إِنَّ السُّلْطَانَ ذُو عَدَوَانَ وَذُو بَدَوَانَ> أي سَرِيعُ الانْصِرَافِ وَالْمَلالِ، من قولك: ما عَدَاكَ: أي ما صَرَفَكَ؟.

(ه) ومنه حديث علي (أَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ مِنْ قَوْلِ عَلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِبَعْضِ الشَّيْخَةِ) <قال لَطْلِحَةُ يَوْمَ الجَمَلِ: >عَرَفْتَنِي بِالحِجَازِ وَأُنْكَرْتَنِي بِالعِرَاقِ فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ؟> لأنه بايَعَهُ بِالمَدِينَةِ وَجَاءَ يُقَاتِلُهُ بِالبَصْرَةِ:

أَيُّ مَا الَّذِي صَرَفَكَ وَمَتَعَكَ وَحَمَلَكَ عَلَى التَّخَلُّفِ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْكَ  
مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمُتَابَعَةِ. وَقِيلَ: مَغْنَاهُ مَا بَدَأَ لَكَ مِنِّي فَصَرَفَكَ عَنِّي؟.  
(هـ) وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ <أَنَا لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ لِعَادِيَّةٍ لِعَادٍ> (فِي الْأَصْلِ:  
<لِعَادِيَّةٍ وَعَادٍ> وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أَوَّلِهِ وَاللِّسَانُ وَالْهَرَوِيُّ) الْعَادِيَّةُ: الْخَيْلُ تَعْدُو.  
وَالْعَادِي: الْوَاحِدُ، أَيُّ أَنَا لِلْجَمْعِ وَالوَاحِدِ. وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَّةُ الرِّجَالُ  
يَعْدُونَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْبَرَ <فَخَرَجْتُ عَادِيَّتُهُمْ> أَيُّ الَّذِي يَعْدُونَ عَلَى  
أَرْجُلِهِمْ.

[هـ] وَفِي حَدِيثِ خُدَيْفَةَ <أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ رَأْسَهُ وَقَالَ: إِنَّ تَحْتَ كُلِّ  
شَعْرَةٍ [لَا يَصِيبُهَا الْمَاءُ] (مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ) جَنَابَةٌ، فَمِنْ تَمَّ عَادِيَّةٌ  
رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ> طَمَّهُ: أَيُّ اسْتَأْصَلَهُ لِيَصِلَ الْمَاءُ إِلَى أَصُولِ شَعْرِهِ  
(زَادَ الْهَرَوِيُّ: <وَحَكَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: عَادِيَّةٌ شَعْرِي، أَيُّ  
رَفَعْتَهُ عِنْدَ الْغَسْلِ. وَعَادِيَّةُ الْوَسَادَةِ: ثَنِيَّتُهَا. وَعَادِيَّةُ الشَّيْءِ بَاعِدْتَهُ).  
(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ <لَمَّا عَزَلَهُ عُمرُ عَنْ جِمَصَ قَالَ:  
رَجِمَ اللَّهُ عَمْرًا يَنْزِعُ قَوْمَهُ وَيَبْعَثُ الْقَوْمَ الْعِدَى> الْعِدَى بِالْكَسْرِ:  
الْعُرَبَاءُ وَالْأَجَانِبُ وَالْأَعْدَاءُ. فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهَمَّ الْأَعْدَاءُ خَاصَّةً. أَرَادَ أَنَّهُ  
يَعْزِلُ قَوْمَهُ مِنَ الْوَلَايَاتِ وَيُوَلِّي الْعُرَبَاءَ وَالْأَجَانِبَ.  
(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ <وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَرَاثِيمٌ  
وَتَعَادٍ> أَيُّ أَمَكِنَةٌ مُخْتَلَفَةٌ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الطَّاعُونَ <لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتُ وَإِدِيًّا لَهُ  
عِدْوَتَانِ> الْعِدْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: جَانِبُ الْوَادِي.  
(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ <فَقَرَّبُوهَا إِلَى الْعَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَتَعْدُو  
فِي الشَّجَرِ> يَعْنِي الْإِبِلَ: أَيُّ تَرَعَى الْعِدْوَةَ، وَهِيَ الْحُلَّةُ، صَرَبٌ مِنْ  
الْمَرْعَى مَحْبُوبٌ إِلَى الْإِبِلِ. وَإِبِلٌ عَادِيَّةٌ وَعَوَادٍ إِذَا رَعَتْه.  
(س) وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ <فَإِذَا شَجَرُهُ عَادِيَّةٌ> أَيُّ قَدِيمَةٌ كَأَنَّهَا تُسَبِّتُ  
إِلَى عَادٍ، وَهَمَّ قَوْمٌ هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكُلُّ قَدِيمٍ  
يُسَبِّتُونَهُ إِلَى عَادٍ وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُمْ.

\$ - وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ <لَمْ يَمْتَعْنَا قَدِيمٌ  
عَزَّزْنَا وَعَادِيٌّ طَوْلْنَا عَلَى قَوْمِكَ أَنْ حَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا>.

\*3 باب العين مع الذال

@ {عذب} (س) فِيهِ <أَنَّهُ كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّفْيَا>  
أَيُّ يُخَصَّرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مُلُوحَةَ فِيهِ.  
يُقَالُ: أَعَذَّبْنَا وَاسْتَعَذَّبْنَا: أَيُّ شَرَبْنَا عَذْبًا وَاسْتَقَيْنَا عَذْبًا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ <أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ تَيْهَانَ> <أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِّبُ الْمَاءَ>  
أَيُّ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ.

\$ - وَفِي كَرَمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ <أَعْدَوْدَبُ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحْلَوْلَى> هُمَا  
أَفْعَوْعَلٌ، مِنَ الْعُدْوَةِ وَالْحَلَاوَةِ، وَهُوَ مِنْ أُبْيَيْةِ الْمُبَالِغَةِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ <مَاءٌ عِدَابٌ> يُقَالُ: مَاءَةٌ عِدْبَةٌ، وَمَاءٌ  
عِدَابٌ، عَلَى الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ جِنْسٌ لِلْمَاءَةِ.

(س) وفيه ذكر <العُدَيْب> وهو اسم ماء لبني تميم على مَرَحَلَة من الكوفة مُسَمَّى بِتَصْغِيرِ الْعَدْبِ. وقيل: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ، مِنَ الْعَدْبَةِ وَهِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ.

(ه) وفي حديث علي > أَنَّهُ تَبِعَ بَنِيَّ فَقَالَ: <أَعْدِبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكُمْ يَكْسِرُكُمْ عَنِ الْعَزْوِ> أَيِ امْتَنَعُوا. وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعْدَيْتَهُ. وَأَعْدَبَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌّ.

\$ - وفيه <المَيْثُ يُعَدَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ> يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُوَصُّونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالتَّوْحِ عَلَيْهِمْ وَإِشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ، وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَدَاهِبِهِمْ. فَالْمَيْثُ تَلَزَمَهُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِهِ.

@ {عذر} (س) فيه <الْوَلِيمَةُ فِي الْإِعْدَارِ حَقٌّ> الْإِعْدَارُ: الْخِتَانُ. يُقَالُ: عَدَّرْتُهُ وَأَعْدَرْتَهُ فَهُوَ مَعْدُورٌ وَمُعْدَرٌ، ثُمَّ قِيلَ لِلطَّعَامِ الَّذِي يُطْعَمُ فِي الْخِتَانِ: إِعْدَارٌ.

(س) ومنه حديث سعد رضي الله عنه <كُنَّا إِعْدَارَ عَامٍ وَاحِدٍ> أَيِ خُتِنًا فِي عَامٍ وَاحِدٍ، وَكَانُوا يُخْتَنُونَ لِسِنِّ مَعْلُومَةٍ فِيمَا بَيْنَ عَشْرٍ سِنِينَ وَخَمْسٍ عَشْرَةٍ. وَالْإِعْدَارُ بِكسْرِ الهمزة: مصدر أعدره، فسموا به.

\$ - ومنه الحديث <وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا> أَيِ مَحْتُونًا مَقْطُوعَ السَّرَّةِ.

(س) ومنه حديث ابن صيَّاد > أَنَّهُ وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ مَعْدُورٌ مَسْرُورٌ.

(س) وفي صفة الجنة > إِنَّ الرَّجُلَ لِيُقْضَى فِي الْعَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِائَةِ عَدْرَاءَ > الْعَدْرَاءُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ، وَهِيَ الْبِكْرُ وَالَّذِي يَفْتَضُّهَا أَبُو عَدْرَاهَا وَأَبُو عُدْرَتِهَا. وَالْعُدْرَةُ: مَا لِلْبِكْرِ مِنَ الْإِلْتِحَامِ قَبْلَ الْإِفْتِضَاظِ.

[ه] ومنه حديث الاستسقاء:

\$ - أَتَيْنَاكَ وَالْعَدْرَاءُ يَدْمَى لِبَائِهَا\*

أَيِ يَدْمَى صَدْرُهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ.

\$ - ومنه حديث النَّخَعِيِّ > فِي الرَّجُلِ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَجِدْ امْرَأَتَهُ عَدْرَاءً، قَالَ: لَا شَيْءَ عَلَيْهِ > لِأَنَّ الْعُدْرَةَ قَدْ تُدْهِبُهَا الْحَيْضَةُ وَالْوَثْبَةُ وَطُولُ النَّعْيِيسِ. وَجَمَعَ الْعَدْرَاءُ: عَدَارَى.

\$ - ومنه حديث جابر > مَا لَكَ وَلِلْعَدَارَى وَلِعَايِهِنَّ > أَيِ مُلَاعَبَتِهِنَّ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَدَارِي، كَصَحَارِي وَصَحَارِي.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه:

\$ - مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَدَارِي\*

\$ - وفيه > لَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَ الْعُمُرَ سِتِّينَ سَنَةً > أَيِ لَمْ يُبْقِ فِيهِ مَوْضِعًا لِلْإِعْتِدَارِ حَيْثُ أَمَّهَلَهُ طَوْلَ الْمُدَّةِ وَلَمْ يَعْتَدِرْ. يُقَالُ: أَعْدَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ أَفْصَى الْعَايَةِ مِنَ الْعُدْرِ. وَقَدْ يَكُونُ أَعْدَرٌ بِمَعْنَى عَدَرَ.

(س) ومنه حديث المقداد > لقد أعذر الله إليك < أي عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه؛ لأنه كان قد تنهى في السمن وعجز عن القتال.

[ه] ومنه الحديث > لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم < يقال: أعذر فلان من نفسه إذا أمكن منها، يعني أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وغيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لم يعذبهم عذر، كأنهم قاموا بعذره في ذلك، ويروى بفتح الياء، من عذرتة وهو بمعناه. وحقيقة عذرت: محوث الإساءة وطمستها.

(ه) ومنه الحديث > أنه استعذر أبا بكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شيء، فقال لأبي بكر: كن عذيري منها إن أدبها < أي قم بعذري في ذلك.

[ه] ومنه حديث الإفك > فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي، فقال وهو على المنبر: من يعذرنى من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا؟ فقال سعد: أنا أعذرك منه < أي من يقوم بعذري إن كافته على سوء صنيعه فلا يلومني؟.

\$ - ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه > من يعذرنى من معاوية؟ أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني (في ا: > أنا أخبر... وهو يخبر) عن رآيه <.

\$ - ومنه حديث علي > من يعذرنى من هؤلاء الصباطرة <.

(ه) ومنه حديثه الآخر > قال وهو ينظر إلى ابن ملجم:

عذيرك من خليلك من مراد\* <  
يقال: عذيرك من فلان بالتصّب: أي هات من يعذرك فيه، فعيل بمعنى فاعل.

(ه) في حديث ابن عبد العزيز > قال لمن اعتذر إليه: عذرتك غير معتذر < أي من غير أن تعتذر، لأن المعتذر يكون مجعاً وغير مجع.

\$ - وفي حديث ابن عمر > إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده، ولا يرفع يده وإن شبع، وليعذر؛ فإن ذلك يخلج جليسته < الإغذار: المبالغة في الأمر: أي ليبالغ في الأكل، مثل الحديث الآخر > أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلاً <.

وقيل: إنما هو > وليعذر < من التّعذير: التقصير. أي ليقتصر في الأكل ليتوفر على الباقيين وليُر أنه يبالغ.

\$ - ومنه الحديث > جائناً بطعام جنب فكنا نعدّر < أي نقصر ونؤري أننا مجتهدون.

(ه س) ومنه حديث بني إسرائيل > كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي تهوهم تعذيراً < أي تهياً قصروا فيه ولم يبالغوا، وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا، كقولهم: جاء مسياً.

\$ - ومنه حديث الدعاء > وتعالطى ما تهيت عنه تعذيراً <.

(س) وفيه > أنه كان يتعدّر في مراضه < أي يتمنع ويتعسر. وتعدّر عليه الأمر إذا صعّب.

(س) وفي حديث علي > لِمَ يَبْقَ لَهُم عَاذِرٌ > أي أثر.  
 \$ - وفيه > أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ < الْعُدْرَةُ بِالضَّمِّ: وَجَعٌ فِي الْخَلْقِ يَهِيحُ مِنَ الدَّمِ. وَقِيلَ: هِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْخَرَمِ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْخَلْقِ تَعْرِضُ لِلصَّبِيَّانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْعُدْرَةِ، فَتَعْمِدُ الْمَرْأَةُ إِلَى خِرْقَةٍ فَتَقْتُلُهَا قَتْلًا شَدِيدًا وَتُدْخِلُهَا فِي أَنْفِهِ فَتَطْعُنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَيَتَفَجَّرُ مِنْهُ دَمٌ أَسْوَدٌ، وَرُبَّمَا أَفْرَحَهُ، وَذَلِكَ الطَّعْنُ يُسَمَّى الدَّعْرُ. يُقَالُ: عَدَّرَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ إِذَا عَمَرَتْ خَلْقَهُ مِنَ الْعُدْرَةِ، أَوْ فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ، وَكَانُوا بَعْدَ ذَلِكَ يُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ عِلَاقًا كَالْعُودَةِ. وَقَوْلُهُ < عِنْدَ طُلُوعِ الْعُدْرَةِ > هِيَ خَمْسَةٌ كَوَاكِبٍ تَحْتَ الشَّعْرَى الْعَبُورِ وَتُسَمَّى الْعَدَارِي، وَتَطْلُعُ فِي وَسْطِ الْحَرْ. وَقَوْلُهُ: < مِنَ الْعُدْرَةِ >: أَي مِنْ أَجْلِهَا.  
 (س) وفيه > لِلْفَقْرِ أَرْبَعٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ عِدَارٍ حَسَنٍ عَلَى حَدِّ قَرْسٍ < الْعِدَارَانِ مِنَ الْقَرْسِ كَاللِّعَارِضِينَ مِنْ وَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ سُمِّيَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّجَامِ عِدَارًا بِاسْمِ مَوْضِعِهِ.  
 \$ - ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج > اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمَا كَمِيشَ الْإِزَارِ شَدِيدَ الْعِدَارِ < يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ: هُوَ شَدِيدُ الْعِدَارِ، كَمَا يُقَالُ فِي خِلَافِهِ: فُلَانٌ خَلِيعُ الْعِدَارِ، كَالْفَرَسِ الَّذِي لَا لِجَامَ عَلَيْهِ، فَهُوَ يَعِيرُ عَلَى وَجْهِهِ؛ لِأَنَّ اللَّجَامَ يُمْسِكُهُ.

\$ - ومنه قولهم > حَلَعَ عِدَارَهُ < إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَانْهَمَكَ فِي الْعَيِّ.

(س) وفيه > الْيَهُودُ أَتَتْ خَلْقَ اللَّهِ عَدْرَةً < الْعَدْرَةُ: فِنَاءُ الدَّارِ وَنَاجِيَّتُهَا. \$ - ومنه الحديث > إِنْ اللَّهُ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، فَتَنَظَّفُوا عَدْرَاتِكُمْ وَلَا تَسْتَبْهُوا بِالْيَهُودِ <.

\$ - وحديث رُفَيْقَةَ > وَهَذِهِ عِبْدَاؤُكَ بِعَدْرَاتِ حَرَمِكَ <.  
 (ه) ومنه حديث علي > عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تُنَظَّفُونَ عَدْرَاتِكُمْ < أَي أَفْنِيَّتِكُمْ.

(ه س) وفي حديث ابن عمر > أَنَّهُ كَرِهَ السُّلْتَانَ الَّذِي يُزْرَعُ بِالْعَدْرَةِ < يُرِيدُ الْغَائِطَ الَّذِي يُلْقِيهِ الْإِنْسَانُ. وَسُمِّيَتْ بِالْعَدْرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقُونَهَا فِي أَفْنِيَّةِ الدُّورِ.

@ {عذفر} في قصيد كعب:

\$ - وَلَنْ يُبْلَغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ\*

الْعُدَافِرَةُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ.

@ {عذق} (ه) فيه > كَمِ مَنْ عَذَقَ مُدَلِّلًا فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ < الْعَذَقُ بِالْفَتْحِ: النَّخْلَةُ، وَبِالْكَسْرِ: الْعَرَجُونَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِدَاقٍ.

\$ - ومنه حديث أنس > فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّي عِدَاقَهَا < أَي تَخَلَّاتِهَا.

(ه) ومنه حديث عمر > لَا قَطْعَ فِي عِدْقِي مُعَلَّقٍ < لِأَنَّهُ مَا دَامَ مُعَلَّقًا فِي الشَّجَرَةِ فَلَيْسَ فِي حِرْزٍ.

\$ - ومنه < لا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَدْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ > أي النَّخْلَةَ مِنَ النَّوَاةِ.  
\$ - ومنه حديث السَّقِيفَةِ < أَنَا عَدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ > تَصْغِيرُ الْعَدْقِ: النَّخْلَةُ،  
وهو تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ. وبالمَدِينَةِ أَطْمَ لَبْنِي أُمِّيَّةَ بن زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ: عَدَقُ.  
(هـ) ومنه حديث مَكَّةَ < وَأَعْدَقَ إِذْخِرْهَا > أي صَارَتْ لَهُ عُدُوقٌ وَسُعْبٌ.  
وقيل: أَعْدَقَ بِمَعْنَى أَزْهَرَ. وقد تَكَرَّرَ الْعَدْقُ وَالْعِدْقُ فِي الْحَدِيثِ وَبُفِرِقَ  
بَيْنَهُمَا بِمَفْهُومِ الْكَلَامِ الْوَارِدَانِ فِيهِ.

@ {عذل} (هـ) وفي حديث ابن عباس < وَسُئِلَ عَنِ الْاسْتِحَاضَةِ فَقَالَ:  
ذَلِكَ الْعَاذِلُ يَغْدُو الْعَاذِلُ: اسْمُ الْعِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ  
الْاسْتِحَاضَةِ، وَيَغْدُو: أَي يَسِيلُ.

وذكر بعضهم < الْعَاذِرُ > بِالرَّاءِ. وَقَالَ: الْعَاذِرَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُسْتِحَاضَةُ،  
فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، مِنْ إِقَامَةِ الْعُدْرِ. وَلَوْ قَالَ: إِنَّ الْعَاذِرَ هُوَ الْعِرْقُ  
نَفْسُهُ لِأَنَّهُ يُقَوْمُ بِعُدْرِ الْمَرْأَةِ لَكَانَ وَجْهًا. وَالْمَحْفُوظُ < الْعَاذِلُ > بِاللَّامِ.  
@ {عذم} (هـ) فِيهِ < أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَدَمُوهُ >  
أَي أَخَذُوهُ بِالسِّيْتِهِمْ. وَأَصْلُ الْعَدْمِ: الْعَصُّ.

\$ - ومنه حديث علي < كَالنَّابِ الصَّرُّوسِ تَعْدِمُ فِيهَا وَتَحْبِطُ بِيَدِهَا >.  
\$ - ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص < فَأَقْبَلَ عَلِيَّ أَبِي  
فَعَدَمَنِي وَعَصَّنِي بِلِسَانِهِ >.

@ {عذا} (هـ) فِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ < إِنَّ كُنْتَ لَابُدًّا نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَانْزِلْ  
عَلَى عَدَوَاتِهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتِهَا > جَمْعُ عَدَاةٍ. وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ  
(فِي الْهَرَوِيِّ: < التَّرْبَةُ >) الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمِيَاهِ وَالسَّبَّاحِ.

\*3\* باب العين مع الراء

@ {عرب} (هـ) فِيهِ < التَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا > هَكَذَا يُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ،  
مِنْ أَعْرَبَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّوَابُ < يُعْرَبُ > يَعْنِي بِالتَّشْدِيدِ. يُقَالُ:  
عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ.  
وقيل: إِنْ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَّبَ. يُقَالُ: أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانَهُ وَعَرَّبَ.

قال ابن قُتَيْبَةَ: الصَّوَابُ < يُعْرَبُ عَنْهَا > بِالتَّخْفِيفِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْإِعْرَابُ  
إِعْرَابًا لِتَبْيِينِهِ وَإِبْصَارِهِ. وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ لُغْتَانِ مُتَّسَاوِيَتَانِ، بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ  
وَالْإِبْصَارِ.

[هـ] ومنه الحديث < فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ >.  
(هـ) ومنه حديث التَّيْمِيِّ < كَانُوا يَسْتَجِبُونَ أَنْ يَلْقُوا الصَّبِيَّ حِينَ يَعْرَبُ  
أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ >، أَي حِينَ يُنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ.  
(هـ) ومنه حديث عمر < مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُحَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ  
أَنْ لَا تُعْرَبُوا عَلَيْهِ > قِيلَ: مَعْنَاهُ التَّبْيِينُ وَالْإِبْصَارُ: أَي مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ  
تُصَرِّحُوا لَهُ بِالْإِنْكَارِ وَلَا تُسَاتِرُوهُ. وَقِيلَ: التَّعْرِيبُ: الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ. وَقِيلَ:  
الْفُحْشُ وَالتَّفْبِيحُ (بَعْدَ هَذَا فِي الْهَرَوِيِّ: < وَإِنَّمَا أَرَادَ: مَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ  
أَنْ تُعْرَبُوا، وَلَا: صِلَةٌ [زَائِدَةٌ] هَا هُنَا >)، مِنْ عَرَبَ الْجُرْحُ إِذَا قَسَدَ.  
(هـ) ومنه الحديث < أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرَبَ بَطْنُهُ > أَي  
قَسَدَ. فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلًا.



\$ - ومنه الأول حديث السَّقِيفَةِ <أَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا> أي أُنِيَّهُمْ وَأَوْصَحَّهُمْ.

(ه) ومنه الحديث <أن رجلاً من المُشْرِكِينَ كان يَنْسُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال له رَجُلٌ من المسلمين: والله لَتَكْفَنَّ عَنْ شَنْمِهِ أَوْ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي هَذَا، فلم يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا، فحمل عليه فَضْرَبَهُ، وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ> الاستِعْرَاب: الإفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ.

(س) ومنه حديث عطاء <أنه كَرِهَ الْإِعْرَابَ لِلْمُحْرِمِ> هو الإفْحَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّفْقُ، كانه اسمٌ موضوعٌ من التَّغْرِيبِ وَالْإِعْرَابِ. يقال: عَرَّبَ وَأَعْرَبَ إِذَا أَفْحَشَ. وقيل: أراد به الإيضاحَ والتَّصْرِيحَ بِالهُجْرِ مِنَ الْكَلَامِ. ويقال له أيضاً: الْعِرَابَةُ، بفتح العين وكسرها.

(ه) ومنه حديث ابن عباس <في قوله تعالى <فَلَا رَفَقَتْ وَلَا فُسُوقٌ> هو الْعِرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ>.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير <لَا تَحِلُّ الْعِرَابَةُ لِلْمُحْرِمِ>. [ه] ومنه حديث بعضهم <ما أُوتِيَ أَحَدٌ مِنْ مُعَارَبَةِ النِّسَاءِ مَا أُوتِيْتُهُ أَنَا> كانه أراد أسباب الجماع ومُقَدِّماتِهِ.

(ه) وفيه <أنه تَهَيَّأَ عَنْ بَيْعِ الْعُرْيَانِ> هو أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنَّ أَمْضَى الْبَيْعِ حُسْبُ مِنَ الثَّمَنِ، وَإِنْ لَمْ يُمَضَّ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السَّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ الْمَشْتَرِي. يقال: أَعْرَبَ فِي كَذَا، وَعَرَّبَ، وَعَرَّبَنَ، وَهُوَ عُرْيَانٌ، وَعُرْبُونٌ، وَعَرْبُونٌ. قيل: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ إِعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ: أَي إِضْلَاحًا وَإِزَالَةَ قَسَادٍ، لِئَلَّا يَمْلِكَهُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ. وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ، لَمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْعَرَرِ. وَأَجَازَهُ أَحْمَدُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ إِجَارَتِهِ. وَحَدِيثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ.

(س) ومنه حديث عمر <أَنَّ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارًا لِلسَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ، وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعَمِائَةَ> أَي اسْلَفُوا، وَهُوَ مِنَ الْعُرْيَانِ. [ه] ومنه حديث عطاء <أنه كَانَ يَنْهَى عَنِ الْإِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ>. [ه] وفيه <لَا تَنْفُسُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا> أَي لَا تَنْفُسُوا فِيهَا: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لِأَنَّهُ كَانَ تَفَشَّ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (ه) ومنه حديث عمر <لَا تَنْفُسُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ الْعَرَبِيَّةَ> وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ يَكْرَهُ أَنْ يَنْفُسَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنِ.

\$ - وفيه <ثَلَاثٌ مِنَ الْكِبَائِرِ، مِنْهَا التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ> هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقِيمَ مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا. وَكَانَ مِنْ رَجَعِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ يَعِدُّونَهُ كَالْمُرْتَدِّ.

\$ - ومنه حديث ابن الأَكوَعِ <لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ حَرَجَ إِلَى الرَّبَذَةِ وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِيئِكَ وَتَعَرَّبْتَ> وَيُرْوَى بِالرَّايِ. وَسَيَجِيءُ. \$ - ومنه حديثه الأخر: تَمَثَّلَ فِي حُطْبَتِهِ:

\$ - مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ\*  
جَعَلَ الْمُهَاجِرَ صِدْقَ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأَعْرَابُ: سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يُقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا لِحَاجَةٍ. وَالْعَرَبُ: اسْمٌ لِهَذَا الْجَيْلِ الْمَعْرُوفِ مِنَ النَّاسِ. وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَسَوَاءٌ أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ أَوْ الْمُدُنِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمَا: أَعْرَابِيٌّ وَعَرَبِيٌّ.  
(س) وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ <يَقُودُ خَيْلاً عَرَاباً> أَي عَرَبِيَّةً مَنْسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ، فَرَّقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ، فَقَالُوا فِي النَّاسِ: عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ، وَفِي الْخَيْلِ: عَرَابٌ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ <أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ هَذَا يُعَرَّبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ رُعِفَ! > أَي يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَلْحَنُ.  
(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ <فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبَةِ> هِيَ الْحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهْوِ. فَأَمَّا الْعُرْبُ - بَضْمَتَيْنِ - فَجَمْعُ عَرُوبٍ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَاءُ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ <كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً> هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا، وَكَانَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. يُقَالُ: يَوْمٌ عَرُوبَةٌ، وَيَوْمٌ الْعَرُوبَةُ. وَالْأَفْصَحُ أَنَّ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. وَعَرُوبَاءُ: اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.  
@ {عرج} \* فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى <ذُو الْمَعَارِجِ> الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالذَّرَجُ، وَاجِدْهَا: مَعْرَجٌ، يُرِيدُ مَعَارِجَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ. وَقِيلَ الْمَعَارِجُ: الْقَوَاضِلُ الْعَالِيَةُ. وَالْعُرُوجُ: الصُّعُودُ، عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.  
وَمِنْهُ الْمِعْرَاجُ. وَهُوَ بِالْكَسْرِ شَبَّهَ السُّلَّمُ، مِفْعَالٌ، مِنَ الْعُرُوجِ: الصُّعُودِ، كَأَنَّهُ آلَةٌ لَهُ.

\$ - وَفِيهِ <مَنْ عَرَجَ أَوْ كُسِرَ أَوْ حُبِسَ فَلْيَجْزِ مِثْلَهَا وَهُوَ جَلٌّ> أَي فَلْيَقْضِ مِثْلَهَا، يَعْنِي الْحَجَّ. يُقَالُ: عَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجَانًا (فِي الْأَصْلِ: <عَرَجًا> وَأَثَبْنَا مَا فِي أِ وَاللِّسَانِ، وَالْفَائِقُ 2/129) إِذَا عَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ. وَعَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجًا إِذَا صَارَ أَعْرَجًا، أَوْ كَانَ خِلْقَةً فِيهِ. الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ أَحْصَرَهُ مَرَضٌ، أَوْ عَدُوٌّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْتَغِيَ بِهَدْيٍ وَيُؤَاعِدَ الْحَامِلَ يَوْمًا بَعَيْنَهُ يَذْبَحُهَا فِيهِ. فَإِذَا ذُبِحَتْ تَحَلَّلَ. وَالضَّمِيرُ فِي <مِثْلَهَا> لِلنَّسِيكَةِ.

(س) وَفِيهِ <فَلَمْ أَعْرَجْ عَلَيْهِ> أَي لَمْ أَقْمِ وَلَمْ أُحْتَبَسِ.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <الْعُرْجُونَ> وَهُوَ الْعُودُ الْأَصْفَرُ الَّذِي فِيهِ شَمَارِيخُ الْعِدْقِ، وَهُوَ فُعْلُونَ، مِنَ الْإِنْعِرَاجِ: الْإِنْعِطَافِ، وَالْوَاوُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ، جَمْعُهُ: عَرَاجِينَ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُدْرِيِّ <فَسَمِعْتُ تَخْرِيكًا فِي عَرَاجِينَ الْبَيْتِ> أَرَادَ بِهَا الْأَعْوَادَ الَّتِي فِي سَفْفِ الْبَيْتِ، شَبَّهَهَا بِالْعَرَاجِينَ.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <الْعَرْجِ> وَهُوَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ، عَلَى أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.  
@ {عرد} \* فِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

\$ - صَزَبْتُ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ\*  
أَي قَرُّوا وَأَعْرَضُوا. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، مِنَ التَّغْرِيدِ: التَّنَابِيلُ.  
(س) وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ:

\$ - وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُرْدٌ\*  
الْعُرْدُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: وَتَرُّ عُرْدٌ وَعُرْدٌ.  
@ {عَرَّرَ} [ه] فِيهِ (أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ وَاللِّسَانُ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ  
الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) <إِذَا كَانَ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ كَذَا وَكَذَا>  
أَي إِذَا اسْتَيْقَظَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَقِظَةً مَعَ كَلَامٍ. وَقِيلَ: هُوَ تَمَطَّى وَأَنَّ  
(زَادَ الْهَرَوِيُّ: <وَقَالَ قَوْمٌ: عَلِمَ>) وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

[ه] وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ <لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُنذِرُهُمْ مَسِيرَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا عُوتِبَ فِيهِ قَالَ: كُنْتُ  
رَجُلًا غَرِيرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ> أَي دَخِيلًا غَرِيبًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ.  
وهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مِنْ عَرَّرْتَهُ إِذَا آتَيْتَهُ تَطَلُّبَ مَعْرُوفِهِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ <مَنْ كَانَ خَلِيفًا وَعَرِيرًا فِي قَوْمٍ قَدْ عَقَلُوا  
عَنْهُ وَتَصَرَّوهُ قَمِيرَانَهُ لَهُمْ>.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْطَاهُ سَيْفًا مُجَلَّى، فَنَزَعَ عُمَرُ  
الْجَلِيَّةَ وَأَتَاهُ بِهَا، وَقَالَ: أَتَيْتُكَ بِهَذَا لِمَا يَعْزُرُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ> يُقَالُ:  
عَرَّهُ وَاعْتَرَّه، وَعَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ إِذَا أَتَاهُ مُتَعَرِّضًا لِمَعْرُوفِهِ، وَالْوَجْهُ فِيهِ  
أَنَّ الْأَصْلَ: يَعْزُرُكَ، فَفَكَ الْإِدْعَامَ، وَلَا يَجِيءُ مِثْلَ هَذَا الْإِتْسَاعِ إِلَّا فِي  
الشَّعْرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا، وَلَكِنَّهُ عِنْدِي <لَمَّا يَعْزُوكَ>  
بِالْوَاوِ: أَي لَمَّا يَتُوبُكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَيَلْزِمُكَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، فَيَكُونُ  
مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرَّ>.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ <فَإِنَّ فِيهِمْ قَانِعًا وَمُعْتَرًّا> هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ  
لِلسُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى <قَالَ لَهُ عَلِيٌّ، وَقَدْ جَاءَ يَعُودُ ابْنَهُ  
الْحَسَنَ: مَا عَرَّنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ؟> أَي مَا جَاءَنَا بِكَ؟.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةَ الْجَيْشِ> هُوَ  
أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ فَيَأْكُلُوا مِنْ زُرُوعِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَقِيلَ: هُوَ قِتَالُ الْجَيْشِ  
دُونَ إِذْنِ الْأَمِيرِ. وَالْمَعْرَةُ: الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الْمَكْرُوهُ وَالْأَدَى، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ  
مِنَ الْعَرَّ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ <إِذَا اسْتَعَرَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ النَّعَمِ> أَي تَدَّ  
وَاسْتَعَصَى، مِنَ الْعَرَارَةِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالكَثْرَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ.

(ه) وَفِيهِ <أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آخَرَ عَنْ مَنْزِلِهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَيْنَ حَيِّينَ  
مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: تَزَلْتُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْمَجْرَةِ> الْمَجْرَةُ الَّتِي فِي  
السَّمَاءِ: الْبَيَاضُ الْمَعْرُوفُ، وَالْمَعْرَةُ: مَا وَرَاءَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ  
الشَّمَالِيِّ، سُمِّيَتْ مَعْرَةً لِكَثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا، أَرَادَ بَيْنَ حَيِّينَ عَظِيمِينَ  
لِكَثْرَةِ النُّجُومِ. وَأَصْلُ الْمَعْرَةِ: مَوْضِعُ الْعَرِّ، وَهُوَ الْجَرْبُ، وَلِهَذَا سَمَّوْا  
السَّمَاءَ الْجَرْبَاءَ؛ لِكَثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا، تَشْبِيهًا بِالْجَرْبِ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ.

(س) ومنه الحديث > إن مُشْتَرِي النَّخْلِ يَشْتَرِطُ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ لَهُ مِعْرَازٌ < هي التي يُصِيبُهَا مِثْلُ الْعَرِّ، وَهُوَ الْجَرَبُ.

(س) وفيه > إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ فَإِنِهَا تُظْهِرُ الْعُرَّةَ < هي الْقَدَرُ وَعَذْرَةُ النَّاسِ، فَاسْتُعِيرَ لِلْمَسَاوِي وَالْمَتَالِبِ.

(ه) ومنه حديث سعد > أَنَّهُ كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ < أَي يُصْلِحُهَا.

وفي رواية > كَانَ يَحْمِلُ مِكْيَالَ عُرَّةٍ إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِمَكَّةَ <.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > كَانَ لَا يَغُرُّ أَرْضَهُ أَي لَا يُزِيلُهَا بِالْعُرَّةِ.

(ه) ومنه حديث جعفر بن محمد > كُلُّ سَبْعٍ تَمْرَاتٍ مِنْ تَخْلَةٍ غَيْرِ مَعْرُورَةٍ < أَي غَيْرِ مُزْبَلَةٍ بِالْعُرَّةِ.

@ {عِزْم} (س) فِي حَدِيثِ التَّحَعِّيِّ > لَا تَجْعَلُوا فِي قَبْرِ لَيْنًا عَزْرَمِيًّا < عَزْرَمٌ: جَبَانَةٌ بِالْكَوْفَةِ تَسَبُّ اللَّيْنَ إِلَيْهَا، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ أَحْدَاثِ النَّاسِ وَيَخْتَلِطُ لَيْنُهُ بِالنَّجَاسَاتِ.

@ {عَرَس} (س) فِيهِ > كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لَيْتَةً، وَإِذَا عَرَسَ

عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدِهِ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ < التَّعْرِيسُ:

تُزُولُ الْمُسَافِرُ آخِرَ اللَّيْلِ تَزْلَةً لِلنُّومِ وَالِاسْتِرَاحَةِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَرَسَ

يُعَرِّسُ تَعْرِيسًا. وَيُقَالُ فِيهِ: أَعْرَسَ، وَالْمُعَرَّسُ: مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ، وَبِهِ

سُمِّيَ مُعَرَّسُ زِي الْخُلَيْقَةِ، عَرَّسَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِيهِ الصُّبْحَ ثُمَّ رَجَلَ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث أبي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ > فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ < أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَرِّسٌ إِذَا

دَخَلَ بِأَمْرَاتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا، وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا الْوَطَاءَ، فَسَمَّاهُ إِعْرَاسًا لِأَنَّهُ

مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ عَرَّسَ.

(ه) ومنه حديث عمر > نَهَى عَنْ مُنْعَةِ الْحَجِّ، وَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا بِهَا

مُعَرِّسِينَ < أَي مُلَمِّينَ بِنِسَائِهِمْ.

(س) وفيه > فَأَصْبَحَ عَرُوسًا < يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَرُوسٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ.

وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عِنْدَ دُخُولِ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ.

\$ - وفي حديث ابن عمر > أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَتِي عُرِّسَتْ، وَقَدْ

تَمَعَّطَ شَعْرُهَا < هِيَ تَصْغِيرُ الْعَرُوسِ، وَلَمْ ؟؟ تَأْ التَّأْنِيثُ وَإِنْ كَانَ

مُؤَنَّثًا؛ لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِعْرَاسِ وَالْعُرُوسِ

وَالْعَرُوسِ.

[ه] ومنه حديث حَسَّانٍ > كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ: أَفِي عُرْسٍ

أَمْ حُرْسٍ؟ < يُرِيدُ بِهِ طَعَامَ الْوَلِيمَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ الْعُرْسِ،

يُسَمَّى عُرْسًا بِاسْمِ سَبَبِهِ.

@ {عَرَش} (ه) فِيهِ > اهْتَرَّ الْعَرَشُ لَمَوْتِ سَعْدٍ < الْعَرَشُ هَا هُنَا:

الْجَنَازَةُ، وَهُوَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ، وَاهْتِرَازُهُ فَرَحُهُ لِحَمَلِ سَعْدٍ عَلَيْهِ إِلَى

مَدْفِنِهِ. وَقِيلَ: هُوَ عَرَشَ اللَّهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى:

> اهْتَرَّ عَرَشُ الرَّحْمَنِ لَمَوْتِ سَعْدٍ < وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ ارْتِيَاغِهِ بِرُوحِهِ

جِينِ صُعِدَ بِهِ، لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ. وَكُلُّ مَنْ حَفَّ لِأَمْرِ وَاِزْتَا حَ عَنْهُ فَقَدْ اهْتَرَّ لَهُ.

وقيل: هو على حَدْفٍ مضافٍ تقديره: اهترَّ أَهْلُ الْعَرْشِ بِقُدُومِهِ عَلَى اللَّهِ؛ لِمَا رَأَوْا مِنْ مَنزِلَتِهِ وَكَرَامَتِهِ عِنْدَهُ.

\$ - وفي حديث بَدءِ الْوَحْيِ > فَرَقَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فِي الْهَوَاءِ > وفي رواية < بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ > يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَى سَرِيرٍ.

(هـ) ومنه الحديث < كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ > الْعَرْشُ هَا هُنَا: السَّقْفُ، وَهُوَ وَالْعَرِيشُ: كُلُّ مَا يُسْتَطَلُّ بِهِ.

(هـ) ومنه الحديث < قِيلَ لَهُ: أَلَا تَبْنِي لَكَ عَرِيشًا >.

\$ - والحديث الْآخِرُ < كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى عَرِيشٍ لِي >.

\$ - ومنه حديث سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ < إِنِّي وَجَدْتُ سِتِينَ عَرِيشًا فَأَلْقَيْتُهُمْ لَهُمْ مِنْ حَرْصِهَا كَذَا وَكَذَا > أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَبْتُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيُقِيمُونَ فِيهِ يَأْكُلُونَ مُدَّةَ حَمَلِ الرُّطْبِ إِلَى أَنْ يُضْرَمَ.

(هـ) ومنه حديث سعد < قِيلَ لَهُ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ يَنْهَانَا عَنْ مُنْعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمُعَاوِيَةُ كَافِرٌ بِالْعَرْشِ > الْعَرْشُ: جَمْعُ عَرِيشٍ، أَرَادَ عَرْشَ مَكَّةَ، وَهِيَ بَيْوتُهَا، يَعْنِي أَنَّهُمْ تَمَتَّعُوا قَبْلَ إِسْلَامِ مُعَاوِيَةَ.

وقيل: أَرَادَ بِقَوْلِهِ < كَافِرٌ > الْاِخْتِفَاءَ وَالتَّعَطِّيَّ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُحْتَفِيًا فِي بُيُوتِ مَكَّةَ. وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ.

(هـ) ومنه حديث ابن عمر < أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا تَطَرَّ إِلَى عَرْوِيشِ مَكَّةَ > أَيِ بُيُوتِهَا. وَسُمِّيَتْ عَرْوِيشًا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا، وَاحِدُهَا: عَرْشٌ.

(س) وفيه < فَجَاءَتْ حُمْرَةٌ فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ > التَّعْرِيشُ: أَنْ تَرْتَفِعَ وَتُظَلَّلَ بِجَنَاحَيْهَا عَلَى مَنْ تَحْتَهَا.

(هـ) وفي حديث مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ < قَالَ لَابِنِ مَسْعُودٍ: سَيْفُكَ كَهَامٌ، فَخُذْ سَيْفِي فَاحْتَرِّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عَرْشِي > الْعَرْشُ: عِرْقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: < الْعَرْشُ [بِالضَّمِّ] (مِنْ الصَّحَاحِ) > أَحَدُ عَرْشِي الْعُنُقِ، وَهُمَا لِحِمَّتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَّتِي الْعُنُقِ >.

@ {عرص} (هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ < تَصَبَّتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةَ مَقْدَمَهُ مِنْ عَرَاةِ خَيْبَرَ أَوْ تَبُوكَ، فَهَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ > قَالَ الْهَرَوِيُّ: الْمَحْدَثُونَ يَرَوُونَهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ، وَهُوَ حَيْثُ يُوضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ، ثُمَّ تُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْحَشَبِ الْقِصَارِ. يُقَالُ: عَرَّضْتُ الْبَيْتَ تَعْرِيبًا.

وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالسِّينِ، وَقَالَ: وَالْبَيْتُ الْمُعَرَّسُ الَّذِي لَهُ عَرْسٌ، وَهُوَ الْحَائِطُ تُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ.

والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة، وشرحه الخطابي في <المعالم>. وفي <غريب الحديث> بالصاد المهملة. وقال: قال الراوي: العَرَضُ، وهو غَلَطٌ.

وقال الزمخشري: إنه العَرَضُ، بالمهملة، وشرح نحو ما تقدم. قال: وقد روي بالصاد المعجمة، لأنه يوضع على البيت عَرَضًا.

(س) وفي حديث قُوسٍ <في عَرَصَاتٍ جَنَجَاتٍ> العَرَصَاتُ: جمعُ عَرَصَةٍ، هي كلُّ موضعٍ واسعٍ لا بناء فيه.

@{عرضه} (ه) فيه <كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ> العِرْضُ: موضعُ المَدْحِ والذَّمِّ من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سَلْفِهِ، أو مَنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ.

وقيل: هو جَانِبُهُ الذي يَصُوبُهُ من نفسه وَحَسَبِهِ، وَيُحَامِي عنه أن يُشْتَقَّ وَيُتَلَبَّ. وقال ابن قتيبة: عِرْضُ الرَّجُلِ: تَفْسُهُ وبدُّهُ لا غير. (ه) ومنه الحديث <فمن اتقى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ> أي احتاطَ لِنَفْسِهِ، لا يَجُوزُ فيه مَعْنَى الآبَاءِ والأَسْلَافِ.

(س) ومنه حديث أبي صَمَمٍ <اللهم إني تصدَّقت بعِرْضِي على عِبَادِكَ> أي تصدَّقت بعِرْضِي على مَنْ ذَكَرَنِي بما يَرْجِعُ إِلَيَّ عَيْبُهُ. \$ - ومنه شعر حَسَّان:

فإنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي \* لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
فَهَذَا خَاصٌّ لِلنَّفْسِ.

(ه) ومنه حديث أبي الدرداء <أَقْرِضْ من عِرْضِكَ ليومَ فَقْرِكَ> أي مَنْ عَابَكَ وَدَمَكَ فلا تُجَارِهِ، واجعله قَرْضًا في ذِمَّتِهِ لتَسْتَوْفِيَهُ منه يومَ حَاجَتِكَ في القِيَامَةِ.

(ه) وفيه <لِيُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ> أي لِصَاحِبِ الدِّينِ أن يَذُمَّه وَيَصِفَهُ بِسُوءِ القِصَاءِ.

(ه) وفيه <إِنْ أَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَزْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا> هي جمعُ العِرْضِ المذكورِ أَوَّلًا على اختلافِ القَوْلِ فيه.

(ه) ومنه حديث صفة أهل الجنة <إنما هو عَرَقٌ يَجْرِي من أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ المِسْكِ> أي من مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ، وهي المَوَاضِعُ التي تَعْرَقُ من الجَسَدِ.

\$ - ومنه حديث أم سلمة لعائشة <عَضُّ الأَطْرَافِ وَحَقَرُ الأَعْرَاضِ> أي إِهْنٌ لِلحَقَرِ وَالصَّوْنِ يَتَسَنَّزْنَ. وَيُرْوَى بكسر الهمزة: أي يُعْرِضُنَ عما كره لهنَّ أن يَنْظُرْنَ إليه ولا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ.

(ه) ومنه حديث عمر للحطيئة <فاندَقَعْتَ تُعْنِي بأَعْرَاضِ المُسْلِمِينَ> أي تُعْنِي بِذَمِّهِمْ وَدَمِّ أَسْلَافِهِمْ في شِيعَرِكَ.

\$ - وفيه <عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالتَّارُ أَيْفًا في عُرْضِ هَذَا الحَائِطِ> العُرْضُ بالضم: الجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ من كلِّ شَيْءٍ.

\$ - ومنه الحديث <فإذا عُرِضَ وَجْههُ مُنْسَحٍ> أي جَانِبِهِ.

[ه] والحديث الآخر <فقدَّمْتُ إليه الشَّرَابَ فإذا هو يَنْشُ فَقَالَ: اصْرَبْ به عُرْضَ الحَائِطِ>.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود > اذْهَبْ بِهَا فَاحْلِطْهَا ثُمَّ ائْتِنَا بِهَا مِنْ عَرْضِهَا < أَي مِنْ جَانِبِهَا.

[ه] ومنه حديث ابن الحنفية > كُلُّ الْجُبْنِ عَرْضًا < أَي اشْتَرَاهُ مِمَّنْ وَجَدْتَهُ وَلَا تَسْأَلُ عَمَّنْ عَمِلَهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ > مَاخُودٌ مِنْ عَرْضِ الشَّيْءِ، وَهُوَ نَاجِيئُهُ.

\$ - ومنه حديث الحج > فَأَتَى جَمْرَةَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَتْهَا < أَي أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرْضًا.

(ه) وفي حديث عمر > سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ عَنْ عُلَّةِ بْنِ جَلْدٍ فَقَالَ: أَوْلَيْكَ فَوَارِسُ أَعْرَاضِنَا، وَشِقَاءُ أَمْرَاضِنَا < وَالْأَعْرَاضُ: جَمْعُ عَرْضٍ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ: أَي يَحْمُونَ نَوَاحِيَنَا وَجِهَاتِنَا عَنْ تَحْطِفِ الْعَدُوِّ، أَوْ جَمْعُ عَرْضٍ، وَهُوَ الْجَيْشُ، أَوْ جَمْعُ عَرْضٍ: أَي يَصُونُونَ بَيْلَاهِمُ > (فِي بَعْضِ النُّسخِ < بِلَادِكُمْ > أَفَادَهُ مَصْحَحُ الْأَصْلِ) أَعْرَاضَنَا أَنْ تُذَمَّ وَتُعَابَ.

(ه) وفيه > أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ < وَفِي رِوَايَةٍ > إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا < كُنِيَ بِالْوِسَادِ عَنِ النَّوْمِ؛ لِأَنَّ النَّائِمَ يَتَوَسَّدُ: أَي إِنَّ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ كَثِيرٌ.

وَقِيلَ: كُنِيَ بِالْوِسَادِ عَنِ مَوْضِعِ الْوِسَادِ مِنْ رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ؛ فَإِنَّ عَرْضَ الْقَفَا كِنَايَةٌ عَنِ السَّمَنِ.

وَقِيلَ: أَرَادَ مَنْ أَكَلَ مَعَ الصُّبْحِ فِي صَوْمِهِ أَصْبَحَ عَرِيضَ الْقَفَا؛ لِأَنَّ الصَّوْمَ لَا يُؤْثِرُ فِيهِ.

(ه) وفي حديث أحد > قَالَ لِلْمُنْهَزِمِينَ: لَقَدْ دَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً < أَي وَاسِعَةً.

(ه) ومنه الحديث > لئن أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ < أَي جِئْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً، وَبِالْمَسْأَلَةِ وَاسِعَةً كَثِيرَةً.

(ه) وفيه > لَكُمْ الْوَطِيقَةُ الْقَرِيضَةُ، وَلَكُمْ الْعَارِضُ < الْعَارِضُ: الْمَرِيضَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ، يُقَالُ: عَرَضَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَصَابَهَا آفَةٌ أَوْ كَيْبَرٌ: أَي إِنَّا لَا نَأْخُذُ ذَاتَ الْعَيْبِ فَنُضِرُّ بِالصَّدَقَةِ. يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ أَكَالُونَ لِلْعَوَارِضِ، إِذَا لَمْ يَنْحَرُوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ، خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ، وَالْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْلِهِ.

\$ - ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم > تصب من رسلها وعوارضها <.

\$ - ومنه الحديث > أَنَّهُ بَعَثَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، فَقَالَ: إِنْ عَرِضَ لَهَا فَأَنْحَرَهَا < أَي إِنْ أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ.

(س) وحديث خديجة > أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عَرِضٌ لَهُ < أَي عَرِضٌ لَهُ الْجِنَّ، أَوْ أَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ.

(س) وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته > فَأَعْتَرِضَ عَنْهَا < أَي أَصَابَهُ عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ عَنِ إِتْيَانِهَا.

(س) وفيه > لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا اعْتَرَاضَ < هُوَ أَنْ يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بَفَرَسِهِ فِي السَّبَاقِ فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ.

(س) ومنه حديث سُراقَة > أنه عَرَضَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرِ الفَرَسَ < أي اعترضَ له الطريقَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ.

(س) ومنه حديث أبي سعيد > كنت مع خَليلي صلى الله عليه وسلم في عَزْوَةٍ، إِذَا رَجُلٌ يُقَرَّبُ فَرَسًا فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ < أي يَسِيرُ جِدَاءَهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ.

(س) ومنه حديث الحسن بن علي > أنه ذَكَرَ عُمَرَ فَأَخَذَ الْحُسَيْنُ فِي عِرَاضِ كَلَامِهِ < أي في مِثْلِ قَوْلِهِ وَمُقَابِلِهِ.

(س) ومنه الحديث > أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَارَضَ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ < أي أَتَاهَا مُعْتَرِضًا مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ مَنزِلِهِ.

\$ - ومنه الحديث > إن جبريل عليه السلام كان يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَأَنَّهُ عَارِضَهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ < أي كَانَ يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا تَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ، مِنْ الْمُعَارِضَةِ: الْمُقَابِلَةِ.

\$ - ومنه > عَارِضْتُ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ < أي قَابَلْتَهُ بِهِ.

(ه) وفيه > إن في المَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ < المَعَارِضُ: جَمْعُ مِعْرَاضٍ، مِنَ التَّعْرِيبِ، وَهُوَ خِلَافُ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ. يُقَالُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مِعْرَاضِ كَلَامِهِ وَمِعْرَضِ كَلَامِهِ؛ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، أَخْرَجَهُ أَبُو عبيد وعيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ (وكذلك فعل الهروي) وهو حديث مرفوعٌ.

\$ - ومنه حديث عمر > أما في المَعَارِضِ مَا يُغْنِي الْمُسْلِمَ عَنِ الْكَذِبِ؟ <

\$ - ومنه حديث ابن عباس > مَا أَحَبُّ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمْرَ النَّعَمِ <.

(ه) ومنه الحديث > مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ - أي مِنْ عَرَّضَ بِالْقَدْفِ عَرَّضْنَا لَهُ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ - وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَدْفِ حَدَدْنَاهُ <.

(س) وفيه > مَنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِيهِ < الْعَارِضُ مِنَ اللَّحْيَةِ: مَا يَنْبُتُ عَلَى عُرْضِ اللَّحْيِ فَوْقَ الدَّقَنِ.

وقيل: عَارِضًا الْإِنْسَانَ: صَفَحَتَا حَدْيِهِ. وَخِفَّتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى وَخَيْرِكْتُهُمَا بِهِ. كَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ. وَقَالَ [قَالَ] (مَنْ أَوَّالِلْسَانَ) ابْنُ السُّكَيْتِ: فَلَانُ خَفِيفُ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِخِفَّةِ الْعَارِضِينَ خِفَّةَ اللَّحْيَةِ، وَمَا أَرَاهُ مُنَاسِبًا.

(ه) وفيه > أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ امْرَأَةً، فَقَالَ: سَمِّي عَوَارِضَهَا < الْعَوَارِضُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي فِي عُرْضِ الْقَمِّ، وَهِيَ مَا بَيْنَ التَّنَائِيَا وَالْأَصْرَاسِ، وَاحِدُهَا عَارِضٌ، أَمْرُهَا بِذَلِكَ لِتُبَوَّرَ بِهِ نَكْهَتُهَا.

\$ - وفي قصيد كعب:

\$ - تَجَلَّوْا عَوَارِضَ زِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمْتَ\*

يعني تَكشِفُ عَنْ أَسْنَانِهَا.

(ه) وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال: > وَأَصْرِبُ الْعَرُوضَ < وهو بالفتح مثل الإبل الذي يأخذُ يميناً وشمالاً ولا يلزم المَحَجَّةَ. يقول:



أَصْرِبُهُ حَتَّى يَعودَ إِلَى الطَّرِيقِ. جَعَلَهُ مَثَلًا لِحُسْنِ سِيَّاسَتِهِ لِلأُمَّةِ (فِي الأَصْلِ: <سيَّاسته الأُمَّة> وَفِي أ: <سياسة الأُمَّة> وَالمَثَبُ مِنَ الهَرَوِيِّ وَالمَلْسَانِ).

(ه) وَمنهُ حَدِيثُ ذِي البِجَادَيْنِ يُخَاطَبُ نَاقَةَ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي \* تَعَرَّضَ الجَوْرَاءِ لِلنُّجُومِ  
أَي حُذِي يَمَنَّةً وَيَسْرَةَ، وَتَنَكَّبِي الثَّيَابَ الغَلَاظَ. وَشَبَّهَهَا بِالجَوْرَاءِ لِأَنَّهَا تَمُرُّ مُعْتَرِضَةً فِي السَّمَاءِ، لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ.  
\$ - وَمنهُ قَصِيدُ كَعْبٍ:

\$ - مَدْحُوسَةٌ قُذِفَتْ بِالتَّحْضِ عَن عُرْضِ (الرَّوَايَةُ فِي شَرْحِ دِيوانِهِ، ص 12:

\$ - عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ فِي اللِّحْمِ عَن عُرْضِ \*

وَيَلْحَظُ ابنُ الأَثِيرِ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَادَةِ <دَخَسَ> عَلَى عَادَتِهِ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي مَادَةِ <عَيْرَ>. قَالَ صَاحِبُ القَامُوسِ: الدَّخِيسُ: اللِّحْمُ المَكْتَنَزُ الكَثِيرُ. وَالدَّخَسُ، بِالمَفْتَحِ: الإِنْسَانُ التَّائِرُ المَكْتَنَزُ \*  
أَي أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي مَرْتَعِهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ قَوْمِ عادَ <قالوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا> العَارِضُ: السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ <فَأَحَدَ فِي عَرُوضِ آخَرَ> أَي فِي طَرِيقِ آخَرَ مِنَ الكَلَامِ. وَالعَرُوضُ: طَرِيقٌ فِي عُرْضِ الجَبَلِ، وَالمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا سِرْتَ.

(س) وَمنهُ حَدِيثُ عَاشُوراءَ <فَيَأْمَرُ أَنْ يُؤَذِّنُوا أَهْلَ العَرُوضِ> أَرَادَ مَنْ بِأَكْنافِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ. يُقالُ لِمَكَّةَ وَالمَدِينَةَ وَاليَمَنَ: العَرُوضُ، وَيقالُ لِلرَّسَائِقِ بِأَرْضِ الحِجَازِ: الأَعْرَاضُ، وَاجِدْها: عِرْضُ، بِالمَكْسَرِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفيانَ <أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ العَرِيبُضَ> هُوَ بَضْمُ العَيْنِ مَصَغَّرٌ: وَادٍ بِالمَدِينَةِ بِهِ أَمْوالٌ لِأَهْلِها.

\$ - وَمنهُ الحَدِيثُ الأَخَرُ <سَاقَ خَلِيجًا مِنَ العَرِيبُضِ>.

(س) وَفِيهِ <ثَلَاثٌ فِيهِنَّ البَرَكَةُ، مِنْهُنَّ التَّبِعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالمُعَارِضَةُ> أَي بَيْعُ العَرِضِ بِالعَرِضِ، وَهُوَ بِالسُّكُونِ: المَتاعُ بِالمَتاعِ لا يَبْقَدُ فِيهِ. يُقالُ: أَحَدْتُ هَذِهِ السَّلْعَةَ عَرِضًا إِذَا أُعْطِيتَ فِي مُقَابَلَتِها سِلْعَةً أُخْرَى.

(ه) وَفِيهِ <لَيْسَ الغِنَى عَن كَثْرَةِ العَرِضِ، إِنَّمَا الغِنَى عَنِ النَّفْسِ> العَرِضُ بِالتَّحْرِيكِ: مَتاعُ الدُّنْيَا وَحُطامُها.

(ه) وَمنهُ الحَدِيثُ <الدُّنْيَا عَرِضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ البُرُّ وَالقَاجِرُ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

(ه) وَفِي كِتابِهِ لأَقْوالِ شَبُوءَةَ (فِي الهَرَوِيِّ: <شَبُوءَةُ>) <ما كانَ لَهُمْ

مِنْ مِلْكٍ وَعُرْمانَ وَمَزَاهِرَ وَعُرْضانَ> العُرْضانَ (العُرْضانَ، بِالمَكْسَرِ وَالمُضْمِ. كَمَا فِي القَامُوسِ): جَمْعُ العَرِيبُضِ، وَهُوَ الَّذِي أَتى عَلَيْهِ مِنَ المَعْرِضَةِ، وَتَنَاولَ الشَّجَرَ وَالتَّبِتَ يُعْرِضُ شِدْقَهُ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ

الحجاز خاصة الخصي منها، ويجوز أن يكون جمع العرض، وهو الوادي الكثير الشجر والنخل.

\$ - ومنه حديث سليمان عليه السلام > أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضانها.<  
(س) ومنه الحديث > فتلقه امرأة معها عريضان أهدتهما له < ويقال لواحدة: عروض أيضاً، ولا يكون إلا ذكراً.  
(ه) وفي حديث عدي > إني أزمي بالمعراض فيخزق < المعراض بالكسر: سهم بلا ريش ولا تصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده، [ه] وفيه > حمروا أبتكم ولو بعود تعرضونه عليه < أي تضعونه عليه بالعرض.

(س) وفي حديث حذيفة > تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير < أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير. وقيل: هو من عرض الجند بين يدي السلطان لإظهارهم واختبار أحوالهم.  
(ه) ومنه حديث عمر عن أسيف جهينة > فإدان معرضاً يريد بالمعرض المعرض: أي اعترض لكل من يفرضه. يقال: عرض لي الشيء، وأعرض، وتعرض، واعترض بمعنى. وقيل: أراد أنه إذا قيل له: لا تستدين، فلا يقبل، من أعرض عن الشيء إذا ولاه ظهره. وقيل: أراد معرضاً عن الأداء.

(ه) وفيه > أن ركياً من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضاً < أي أهدوا لهما. يقال: عرضت الرجل إذا أهديت له. ومنه العراضة، وهي هدية القادم من سفره. [ه] ومنه حديث معاذ > وقالت له امرأته، وقد رجعت من عمله: أين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة أهلهم؟ <  
\$ - وفي حديث أبي بكر وأضيافه > قدم عرضوا فأبوا < هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله، ومعناه: أطعموا وقدم لهم الطعام.  
(ه) وفيه > فاستعرضهم الخوارج < أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا.

(س) ومنه حديث الحسن > أنه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض < هو الذي يعترض الناس يقتلهم.  
(س) وفي حديث عمر > تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم < هكذا روي بالفتح. قال الحربي: الصواب بالكسر. يقال: أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر: أي تدعونه وهو ظاهر لكم! <  
(س) ومنه حديث عثمان بن أبي العاص > أنه رأى رجلاً فيه اعتراض < هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق. واعترض فلان الشيء تكلفه.

(س) وفي حديث عمرو بن الأهم > قال للزبرقان إنه شديد العارضة < أي شديد الناحية ذو جلد وصرامة.  
(س) وفيه > أنه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة < هو موضع معروف.

\$ - وفي قصيد كعب:

\$ - عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ\*  
هو من قولهم: بَعِيْرُ عُرْضَةٍ لِلسَّفَرِ: أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ. وَجَعَلْتُهُ عُرْضَةً  
لكذا: أَي نَصَبْتَهُ لَهُ.

(هـ) وفيه <أَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ عَلَى الْعُرْضِ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَمْرٍ> كَذَا زُوي  
بِالضَّمِّ. قَالَ الْحَزْبِيُّ: أَظْنَهُ أَرَادَ الْعُرُوضَ: جَمْعُ الْعَرْضِ، وَهُوَ الْجَيْشُ.  
@ {عرطب} (هـ) فِيهِ <إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا صَاحِبَ عَرْطَبَةٍ أَوْ  
كُوبَةٍ> الْعَرْطَبَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: الْعُودُ. وَقِيلَ الطَّنْبُورُ.

@ {عرعر} \* فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ <وَالْعَدُوُّ بَعْرُ عَرَّةِ الْجَبَلِ>  
عُرْغَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ: رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ.

@ {عرف} \* قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <المعروف> فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ  
لِكُلِّ مَا عُرِفَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ،  
وَكُلِّ مَا نَدَبَ إِلَيْهِ الشَّرْعُ وَتَهَيَّأَ عَنْهُ مِنَ الْمُحَسِّنَاتِ وَالمُقَبَّحَاتِ، وَهُوَ  
مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ: أَي أَمْرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْهُ لَا يُنْكِرُونَهُ.  
والمعروف: النَّصْفَةُ وَحُسْنُ الصُّحْبَةِ مَعَ الْأَهْلِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ.  
والمُنْكَرُ: ضِدُّ ذَلِكَ جَمِيعُهُ.

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي  
الْآخِرَةِ> أَي مِنْ بَدَلٍ مَعْرُوفِهِ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا أَتَاهُ اللَّهُ جَزَاءً  
مَعْرُوفِهِ فِي الْآخِرَةِ.

وقيل: أَرَادَ مِنْ يَدَّلُ جَاهَهُ لِأَصْحَابِ الجَرَائِمِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الحُدُودَ  
فَيَشْفَعُ فِيهِمْ شَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي الْآخِرَةِ.  
وروي عن ابن عباس في معناه قال: يَأْتِي أَصْحَابُ المَعْرُوفِ فِي  
الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُغْفَرُ لَهُمْ بِمَعْرُوفِهِمْ، وَتَبْقَى حَسَنَاتُهُمْ جَامِعَةً  
فَيُعْطُونَهَا لِمَنْ رَزَاتِ سَيِّئَتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ فَيُغْفَرُ لَهُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ،  
فِيَجْتَمِعُ لَهُمُ الإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

\$ - وفيه أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ <وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا> يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ  
أَرْسَلُوا لِلْمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ. وَالعُرْفُ: ضِدُّ التُّكْرِ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا  
أَرْسَلَتْ مُتَّابِعَةً كَعُرْفِ الفَرَسِ.

(س) وفيه <مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ> أَي رِيحَهَا  
الطَّيْبَةَ. وَالعَرْفُ: الرِّيحُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ <حَبَّبْنَا أَرْضَ الكُوفَةِ، أَرْضَ سِوَاءٍ سَهْلَةً  
مَعْرُوفَةً> أَي طَيِّبَةَ العَرْفِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفيه <تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرِّخَاءِ يَعْرفُكَ فِي الشَّدَةِ> أَي اجْعَلْهُ  
يَعْرفُكَ بِطَاعَتِهِ وَالعَمَلِ فِيمَا أَوْلَاكَ مِنْ نِعْمَتِهِ، فَإِنَّهُ يُجَازِيكَ عِنْدَ  
الشَّدَةِ وَالحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟>  
فَيَقُولُونَ: إِذَا اعْتَرَفْنَا لَنَا عَرَفْنَاهُ> أَي إِذَا وَصَفَ نَفْسَهُ بِصِفَةٍ تُحَقِّقُهُ  
بِهَا عَرَفْنَاهُ.

\$ - ومنه الحديث في تعريف الضالة <فإن جاء من يَعْرِفُهَا> يقال: عَرَفَ فلانُ الضالة: أي ذكَّرها وطلب من يَعْرِفُهَا، فجاء رَجُلٌ يَعْرِفُهَا: أي يَصِفُهَا بِصِفَةٍ يُعْلِمُ أَنَّهُ صَاحِبُهَا.

(ه) وفي حديث عمر: <أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ> هم الذين يُقَرُّونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بما يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ الْحَدُّ أَوْ التَّعْزِيرُ. يقال: أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ وَطَرَّدَهُ إِذَا أَخْرَجَهُ عَنِ بَلَدِهِ، وَطَرَّدَهُ إِذَا أَبْعَدَهُ. وَيُزَوَّى <اطْرُدُوا الْمُعْتَرِفِينَ> كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ وَأَحَبَّ أَنْ يَسْتُرُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

(پ) وفي حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ <لَتَرُدَّنَّهُ أَوْ لَأَعَرَّفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> أي لِأَجَازِيَنَّكَ بِهَا حَتَّى تَعْرِفَ سُوءَ صَنِيعِكَ. وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ.

(س) وفيه <الْعِرَاقَةُ حَقٌّ، وَالْعُرَفَاءُ فِي النَّارِ> الْعُرَفَاءُ: جَمْعُ عَرِيفٍ، وَهُوَ الْقِيَمُ بِأُمُورِ الْقَبِيلَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ يَلِي أُمُورَهُمْ وَيَتَعَرَّفُ الْأَمِيرُ مِنْهُ أَحْوَالَهُمْ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَالْعِرَاقَةُ: عَمَلُهُ. وَقَوْلُهُ <الْعِرَاقَةُ حَقٌّ> أَي فِيهَا مَصْلَحَةٌ لِلنَّاسِ وَرِفْقٌ فِي أُمُورِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ.

وقوله <الْعُرَفَاءُ فِي النَّارِ> تَحْذِيرٌ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلرِّيَاسَةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَقُمْ بِحَقِّهِ أَثِمَ وَاسْتَحَقَّ الْعُقُوبَةَ. (ه) ومنه حديث طاوس <أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّاسِ: أَهْلُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: رُؤُسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَمَصْدَرًا.

\$ - وفي حديث ابن عباس <ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ> وَذَلِكَ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ <يُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْوُفُوفِ بَعْرِفَةَ، وَهُوَ التَّعْرِيفُ أَيْضًا. وَالْمُعَرَّفُ فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ.

(ه) وفيه <مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا> أَرَادَ بِالْعَرَّافِ: الْمَنْجَمَ أَوْ الْحَازِيَّ الَّذِي يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ، وَقَدْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.

(س) وفي حديث ابن جُبَيْرٍ <مَا أَكَلْتُ لَحْمًا أَطِيبَ مِنْ مَعْرِقَةِ الْبِرْدَوِيِّنَ> أَي مَنِيتِ عُرْفِهِ مِنْ رَقَبَتِهِ.

(س) وفي حديث كعب بن عُجْرَةَ <جَاءُوا كَأَنَّهُمْ عُرْفٌ> أَي يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

@ {عرفج} (س) وفي حديث أبي بكر <خَرَجَ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرَفَجَ> الْعَرَفَجُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ صَغِيرٌ سَرِيعُ الْإِسْتِيعَالِ بِالنَّارِ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ.

@ {عرفط} (ه) فِيهِ <جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطًا> الْعُرْفُطُ بِالضَّمِّ: شَجَرٌ الطَّلْحُ، وَلَهُ صَمْعٌ كَرِيهُ الرِّائِحَةِ، فَإِذَا أَكَلْتَهُ النَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ.

@ {عرق} (ه) فِي حَدِيثِ الظَّاهِرِ <أَنَّهُ أَتَى بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ> هُوَ زَبِيلٌ مَنْسُوجٌ مِنْ تَسَائِجِ الْخُوصِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَصْفُورٌ فَهُوَ عَرَقٌ وَعَرَقَةٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث إحياء المَوَات <وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ> هو أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَعْرِسَ فِيهَا عَرَسًا غَضَبًا لِيَسْتَوْجِبَ بِهِ الْأَرْضَ.

والرواية <لِعِرْقٍ> بالتَّوِينِ، وهو على حذف المضاف: أَي لِيَذِي عِرْقٍ ظالمٍ، فجعل العِرْقَ نَفْسَهُ ظالماً والحقُّ لصاحبه، أو يكون الظالمُ من صِفةِ صاحبِ العِرْقِ، وإن رُوي <عِرْقٍ> بالإضافة فيكون الظالمُ صاحبَ العِرْقِ، والحقُّ لِعِرْقٍ، وهو أحدُ عُرُوقِ الشجرة. (ه) ومنه حديث عِكْرَاش <أنه قَدِمَ على النبي صلى الله عليه وسلم بإبلٍ من صَدَقَاتِ قومه كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ> هو شَجَرٌ معروفٌ وأَحَدُهُ: أَرْضَاءُ، وَعُرُوقُهُ طَوَالُ حُمُرٍ ذَاهِبَةٌ فِي تَرِي الرمالِ الممطُورَةِ فِي السَّيِّئِ، تَرَاهَا إِذَا أُثِيرَتْ حُمُرًا مِكَتِنِزَةً تَرِفُّ يَقْطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ، شَبَّهَ بِهَا الْإِبِلَ فِي اكْتِنَازِهَا وَحُمُرَةِ الْوَانِهَا. (س) وفيه <إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يَجْرِي مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا وَقَعَهَا فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَصَبٍ> العِرْقُ مِنَ الْحَيَوَانَ: الْأَجُوفُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الدَّمُّ، وَالْعَصَبُ: غَيْرُ الْأَجُوفِ.

(س) وفيه <أنه وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ> هو مَنْزِلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ. يُحْرِمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِالْحَجِّ مِنْهُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ فِيهِ عِرْقًا، وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ. وَقِيلَ: الْعِرْقُ مِنَ الْأَرْضِ سَبَخَةٌ تُنْبِتُ الطَّرْفَاءَ.

وَالْعِرَاقُ فِي اللُّغَةِ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْبَحْرِ، وَبِهِ سُمِّيَ الصُّقْعُ؛ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ.

(س) ومنه حديث جابر <خَرَجُوا يَفُودُونَ بِهِ حَتَّى لَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعِرْقِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ الْحَنْدَقِ تَكَبَّ>.

(س) ومنه حديث ابن عمر <أنه كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ>.

(ه) وفي حديث عمر بن عبد العزيز <أَنَّ امْرَأَةً لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ حَيٌّ لِمُعْرِقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ> أَي أَنَّ لَهُ فِيهِ عِرْقًا وَأَنَّهُ أَصِيلٌ فِي الْمَوْتِ.

\$ - ومنه حديث قُتَيْبَةَ أُخْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ.

\$ - وَالْقَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ\*

أَي عَرِيقُ النَّسَبِ أَصِيلٌ.

(ه) وفيه <أنه تَنَاوَلَ عِرْقًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ> الْعِرْقُ بِالسُّكُونِ: الْعَظْمُ إِذَا أَخَذَ عَنْهُ مُعْظَمُ اللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ: عِرَاقٌ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ، يُقَالُ: عَرَفْتُ الْعَظْمَ، وَاعْتَرَفْتُهُ، وَتَعَرَّفْتُهُ إِذَا أَخَذْتَ عَنْهُ اللَّحْمَ بِأَسْتَانِكَ.

\$ - ومنه الحديث <لَوْ وَجَدَ أَحَدُهُمْ عِرْقًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتِينَ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث الأَطْعَمَةِ <فصارت عَرْقَةً> يعني أَنَّ أَصْلَاعَ السَّلْقِ قَامَتِ فِي الطَّبِيخِ مَقَامَ قِطْعِ اللَّحْمِ، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَفِي أُخْرَى بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ، يَرِيدُ الْمَرْقَ مِنَ الْعَرْفِ.

(هـ) وفيه <قال ابن الأَكْوَعِ: فَخَرَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرِقَاءً وَأَنَا عَلَى رَجُلِي (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ): > وَأَنَا عَلَى رَجُلِي فَأَعْتَرَفْتُهَا حَتَّى أَخَذَ بِخَطَامِهَا>. وَهُوَ خَطَا صَوَابَهُ مِنْ أَوَّلِهِ، وَمِمَّا يَأْتِي فِي مَادَةِ <عَرَقَ>. غَيْرَ أَنَّ رِوَايَةَ الْهَرَوِيِّ: <وَأَنَا عَلَى رَجُلِي فَأَعْتَرَفْتُهَا حَتَّى أَخَذَ بِخَطَامِهَا> (فَاعْتَرَفْتُهَا حَتَّى أَخَذَ بِخَطَامِهَا) يُقَالُ: عَرَقَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، وَجَرَّتِ الْخَيْلُ عَرَقًا: أَي طَلَقًا. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ وَسِيحِيءَ. (هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <جَشِئْتُ (فِي الْهَرَوِيِّ: <تَجَشَّيْتُ>) إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ> أَي تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ وَتَعَبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ كَعَرَقِ الْقِرْبَةِ، وَعَرَفْتُهَا: سَيَلَانُ مَائِهَا.

وقيل: أراد بعَرَقِ الْقِرْبَةِ عَرَقَ حَامِلِهَا مِنْ ثِقَلِهَا.  
وقيل: أراد إني قَصَدْتُكَ وَسَافَرْتُ إِلَيْكَ وَاحْتَجَّجْتُ إِلَى عَرَقِ الْقِرْبَةِ وَهُوَ مَأْوَاهَا.

وقيل: أراد تَكَلَّفْتُ لَكَ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ وَمَا لَا يَكُونُ؛ لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ.

وقال الأصمعي: عَرَقَ الْقِرْبَةَ مَعْنَاهُ الشُّدَّةُ، وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ.  
(س) وفي حديث أبي الدرداء <أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَسْجِدِ عَرَقَةً فَقَالَ: عَطَّوْهَا عَنَّا> قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَظْنُّهَا خَشَبَةٌ فِيهَا صُورَةٌ.

\$ - وفي حديث وائل بن حُجْرٍ <أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ وَهُوَ يَمْشِي فِي رِكَابِهِ: تَعَرَّقُ فِي ظِلِّ نَاقَتِي> أَي امْشِ فِي ظِلِّهَا وَانْتَفِعْ بِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

(س [هـ]) وفي حديث عمر <قَالَ لِسَلْمَانَ: أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ، أَعْلَى الْمُعَرَّقَةِ، أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ؟> هَكَذَا رُوِيَ مُشَدَّدًا. وَالصَّوَابُ التَّخْفِيفُ (وَهُوَ رِوَايَةُ الْهَرَوِيِّ)، وَهِيَ طَرِيقٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا سَارَتْ إِلَى الشَّامِ تَأْخُذُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِيهَا سَلَكْتُ عَيْرَ قُرَيْشٍ حِينَ كَانَتْ وَفَعَةً بَدْرًا.

(س) وفي حديث عطاءٍ <أَنَّهُ كَرِهَ الْعُرُوقَ لِلْمُحْرِمِ> الْعُرُوقُ: تَبَاثٌ أَصْفَرُ طَيْبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمُ يُعْمَلُ فِي الطَّعَامِ. وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ عَرَقٌ.

(س) وفيه <رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ> الْعَرَاقِيُّ: جَمْعُ عَرْقُوهِ الدَّلْوِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى قَمِّ الدَّلْوِ، وَهُمَا عَرْقُوتَانِ كَالصَّلِيبِ. وَقَدْ عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ إِذَا رَكَبْتَ الْعَرْقُوهَ فِيهَا.

@ {عرقب} (س) فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ <كَانَ يَقُولُ لِلجَزَّارِ: لَا تُعَرِّقْهَا> أَي لَا تَقْطَعْ عُرْقُوبَهَا، وَهُوَ الْوَتْرُ الَّذِي خَلَفَ الْكَعْبَيْنِ بَيْنَ مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَوَيْقَ الْعَقَبِ.  
\$ - وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا \* وما مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

عُرُقُوبٌ: هو ابنُ مَعْبِدٍ، رَجُلٌ من العَمَالِقَةِ كان وَعَدَ رَجُلًا ثمر نخلة، فجاءه حين أَطْلَعَتْ فقال: حتى تَصِيرَ بَلْحًا، فلما أَبْلَحَتْ قال: دَعَهَا حتى تَصِيرَ بُسْرًا، فلما أَبْسَرَتْ قال: دَعَهَا حتى تَصِيرَ رُطْبًا، فلما أَرُطِبَتْ قال: دَعَهَا حتى تَصِيرَ تَمْرًا، فلما أَتَمَرَتْ عَمَدَ إليها من الليل فجدّها ولم يُعْطِها منها شيئًا، فصارت مَثَلًا في إِخْلَافِ الوَعْدِ.

@{عرك} \* في صفته صلى الله عليه وسلم >أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَلْيَهُمْ عَرِيكَةً< العَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ. يقال: فُلانٌ لَيِّنُ العَرِيكَةِ، إذا كان سَلِسًا مُطَاوِعًا مُنْقَادًا قَلِيلَ الخِلافِ والتُّفُورِ.

\$ - وفي حديث دَمِ السُّوقِ >فإنها مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وبها يَنْصَبُ رايته< المعرَكة والمُعْتَرَكُ: مَوْضِعُ القِتالِ: أي مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ ومحلّه الذي يَأْوِي إليه ويكثر منه، لما يَجْرِي فيه من الحَرَامِ والكَذِبِ والرِّبا والعَصَبِ؛ ولذلك قال: >وبها يَنْصَبُ رايته< كناية عن قُوَّةِ طَمَعِهِ في إِغْوائِهِمْ؛ لِأَنَّ الرَّاياتِ في الحُرُوبِ لا تُنْصَبُ إِلَّا مع قُوَّةِ الطَّمَعِ في العَلْبَةِ، وإلا فهي مع اليأس تُحَطُّ ولا تُرْفَعُ.

(هـ) وفي كتابه لِقومٍ مِنَ اليهودِ >إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ ما أَخْرَجَتْ نَخْلُكُمْ. وَرُبْعَ ما صَادَتْ عُرُوكُكُمْ، وَرَبْعَ المِعْرَلِ< العُرُوكُ: جَمْعُ عَرَكَ بالتحريك، وهم الذين يصيدون السمك.

(هـ) ومنه الحديث >إِنَّ العَرَكَ كعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ.

\$ - وفيه >أنه عاودَه كذا وكذا عَرَكَه< أي مَرَّةً. يقال: لَقِيتَه عَرَكَه بعد عَرَكَه: أي مَرَّةً بعد أُخْرَى.

\$ - وفي حديث عائشة تصِفُ أباهُ >عَرَكَه لِلأَدَاةِ بجنِّبه< أي يَحْتَمِلُهُ.

ومنه عَرَكَ البعيرُ جَنِّبَهُ بِمِرْقَهِه إذا دَلَّكَه فَأَثَرُ فِيهِ.

\$ - وفي حديث عائشة >حتى إذا كُنَّا بِسَرِفِ عَرَكَتِ< أي حِصْنِ.

عَرَكَتِ المَرأةُ تَعْرُكُ عَرَكَاً فهي عَارِكٌ.

(هـ) ومنه الحديث >إِنَّ بعضَ أزواجِهِ كانت مُحْرِمَةً فَذَكَرَتِ العَرَكَ

قَبْلَ أن تُفِيضَ< وقد تكرر في الحديث.

@{عرم} {س} في حديث عافر الناقة >فانبعث لها رَجُلٌ عارِمٌ< أي حَبِيبٌ شَرِيرٌ. وقد عَرِمَ بالضم والفتح والكسر. والعَرَامُ: الشَّدَّةُ والقُوَّةُ والشَّرَاسَةُ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر >إِنَّ رَجُلًا قال له: عارِمْتُ عُلامًا بمكة فَعَضَّ أَدْنِي فَقَطَعَ مِنْها< أي خَاصَمْتُ وفانَّتْ.

\$ - ومنه حديث عليٍّ >على حينِ فَنْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، واغْتِرَامٍ مِنَ الفِتنِ< أي اسْتِدَادٍ.

\$ - وفي حديث معاذ >أنه صَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمَ< هو الأَبْيَضُ الذي فيه نُقْطٌ سَوْدٌ. والأَثَى عَرْمَاءٌ.

(ه) وفي كتاب أقوال شَبُوة < ما كان لهم من مِلْكٍ وَعُزْمَانٍ >  
العُزْمَانُ: المَزَارِعُ، وقيل الأَكْرَةُ، الواحد: أَعْرَمٌ. وقيل عَرِيمٌ.  
@ {عرن} \* في صفته عليه السلام < أَقْبَى العَرْنَيْنِ > العَرْنَيْنِ: الأنْفُ.  
وقيل رَأْسُهُ. وجمعه عَرَانِينِ.

\$ - ومنه قصيد كعب:

\$ - شَمُّ العَرَانِينِ أَنْطَالٌ لَبُوسُهُمْ\*

\$ - ومنه حديث علي < من عَرَانِينِ أُنُوفِهَا >.

\$ - وفيه < أَقْبَلُوا مِنَ الكَلَابِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ ذِي عُرْتَيْنِ > العُرْتَانِ:  
النُّكْتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الكَلْبِ.

(ه) وفيه < إِنْ بَعْضَ الخَلْقَاءِ دُفِنَ بَعْرَيْنِ مَكَّةَ > أي يَفْتَأُهَا. وكان دُفِنَ  
عند بئر مَيْمُون. والعَرِينُ في الأَصْلِ: مَاوَى الأَسَدِ، شُبِّهَتْ بِهِ لِعُرِّهَا  
ومَنْعَتِهَا.

\$ - وفي حديث الحج < وَارْتَفَعُوا عَنِ بَطْنِ عُرْتَةَ > هو بضم العين  
وفتح الراء: موضعٌ عند المَوْقِفِ بَعْرَفَاتِ.

@ {اعرنجم} \* في حديث عمر < أَنَّهُ قَصَى فِي الطُّفْرِ إِذَا اعْرَنْجَمَ  
بِقُلُوصٍ > جاء تفسيره في الحديث إِذَا قَسَدَ.

قال الزمخشري: < وَلَا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ، وَلَمْ يُثْبِتْ عِنْدَ (فِي الفَائِقِ  
2/136: < عَن >) أَهْلَ اللُّغَةِ سَمَاعًا. وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الاجْتِهَادُ أَنْ  
يَكُونَ مَعْنَاهُ جَسًا وَعَلْظًا > وذكر له أَوْجُهَاً وَاشْتِاقَاتٍ بَعِيدَةً.

وقيل: إِنَّهُ احْرَنْجَمَ بِالْحَاءِ: أَي تَقَبَّضَ، فَحَرَّفَتْهُ الرَّوَاةُ.

@ {عره} (س) في حديث عُرْوَةَ بن مسعود < قَالَ: وَاللَّهِ مَا كَلَّمْتُ  
مَسْعُودَ بَنِ عَمْرٍو مُنْذُ عَشْرِ سِنِينَ، وَاللَّيْلَةَ أَكَلَّمَهُ! فَخَرَجَ فَنَادَاهُ،  
فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُرْوَةُ، فَأَقْبَلَ مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ: أَطَرَفْتَ  
عَرَاهِيَةَ، أَمْ طَرَفْتَ بِدَاهِيَةَ؟ > قال الخطابي: هذا حرفٌ مُشْكَلٌ. وقد  
كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الأَزْهَرِيِّ، وَكَانَ مِنْ جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي كَلَامِ  
العَرَبِ. وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ < عَتَاهِيَةَ > وَهِيَ العَقْلَةُ وَالدَّهْشُ: أَي أَطَرَفْتَ  
غَفْلَةً بِلَا رَوِيَّةٍ، أَوْ دَهْشًا؟.

قال الخطابي: وقد لاح لي في هذا شَيْءٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ  
مُرَكَّبَةً مِنْ اسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمَكْنِيٍّ وَأَبْدَلُ فِيهِمَا حَرْفًا، وَأَصْلُهَا إِمَّا مِنْ  
العَرَاءِ وَهُوَ وَجْهُ الأَرْضِ، وَإِمَّا مِنَ العَرَا مَقْصُورًا، وَهُوَ النَّاحِيَةُ، كَأَنَّهُ  
قَالَ: أَطَرَفْتَ عَرَائِي: أَي فِنَائِي زَائِرًا وَضَيْفًا، أَمْ أَصَابْتُكَ دَاهِيَةَ فَجِنْتُ  
مَسْتَغِيثًا، فَالْهَاءُ الأُولَى مِنَ عَرَاهِيَةَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الهمزة، وَالثَّانِيَةُ هَاءُ  
السَّكْتِ زِيدَتْ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ.

وقال الزمخشري: < يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ بِالزَّايِ، مَصْدَرُهُ عَزَهُ يَعَزُهُ فَهُوَ  
عَزَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَرْبٌ فِي الطَّرْقِ. فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: أَطَرَفْتَ بِلَا أَرْبٍ  
وَحَاجَةٍ. أَمْ أَصَابْتُكَ دَاهِيَةَ أَحْوَجْتُكَ إِلَى الاسْتِغَاثَةِ >.

@ {عرا} (ه) فيه < أَنَّهُ رَخَّصَ فِي العَرِيَّةِ وَالعَرَايَا > قد تكرر ذِكْرُهَا  
فِي الحَدِيثِ وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهَا، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا نَهَى عَنِ المُرَابَّةِ  
وَهُوَ بَيْعُ الثَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالثَّمْرِ رَخَّصَ فِي جُمْلَةِ المُرَابَّةِ فِي



العَرَايا، وهو أن من لا تَخَلَّ له من دَوِي الحَاجَةِ يَدْرُك الرُّطَبَ ولا تَقْدَ بيده يَشْتَرِي به الرُّطَبَ لِعِيَالِهِ، ولا تَخَلَّ له يَطْعَمُهُم منه ويكون قد قَصَلَ له من قوته تمر، فيجِيءُ إلى صَاحِبِ النخل فيقول له: يَغْنِي ثمر تَخْلَةٍ أو تَخْلَتَيْنِ يَخْرِصُهَا من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك التَخَلَاتِ لِيُصِيبَ من رُطْبِهَا مع الناس، فَرَخَصَ فيه إذا كان دُونُ خمسة أَوْسُقٍ.

والعَرِيَّةُ: فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، مَن عَرَاهُ يَغْرُوهُ إذا قَصَدَهُ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى قَاعِلَةٌ، مَن عَرِيَ يَغْرَى إذا خَلَعَ ثوبه، كَأَنَّهَا عَرَّيَتْ مِنْ جُمْلَةِ التَّجْرِيمِ فَعَرَيْتَ: أَي حَرَجَتْ.

(هـ) وفيه <إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أُبْدِرَ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ: أَنَا التَّذِيرُ العُرْيَانُ> (في الهروي: قال ابن السكيت: هو رجل من حَنَعَمَ حمل عليه يوم ذي الخَلَصَةِ عوفُ بن عامر فقطع يده ويد امرأته) حَصَّ العُرْيَانُ لَأَنَّهُ أُبِينُ لِلْعَيْنِ وَأَعْرَبَ وَأَشْبَعَ عِنْدَ المُبْصِرِ. وَذَلِكَ أَنَّ رَبِيَّةَ القَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانِ عَالٍ، فَإِذَا رَأَى العَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ تَرَعَ ثوبَهُ وَأَلَاخَ بِهِ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَبْقَى عُرْيَانًا.

(هـ) وفي صفته صلى الله عليه وسلم <عَارِي التَّذِيئِينَ> ويروى <التَّذِيئَاتِينَ> أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ. وَقِيلَ: أَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا لَحْمٌ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ: أَشْعَرُ الدَّرَاعِينَ وَالْمَنْكَبِينَ وَأَعْلَى الصَّدْرِ.

(س) وفيه <أَنَّهُ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرُورٍ> أَي لَا سَرْجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ. وَاعْرُورِي فَرَسَهُ إِذَا رَكِبَهُ عُرْيَا، فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ، أَوْ يَكُونُ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرُورِي، عَلَى الْمَفْعُولِ. وَيُقَالُ: قَرِسُ عُرْيِي، وَخَيْلُ أَعْرَاءَ. (هـ) ومنه الحديث <أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا عُرْيَا لِأَبِي طَلْحَةَ> وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ عُرْيِي، وَلَكِنْ عُرْيَانٌ.

(س) وفيه <لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ> هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ (صَحِيحُهُ فِي (بَابِ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ، مِنْ كِتَابِ الْحَيْضِ) وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ: <ضَبَطْنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: عَرِيَّةٌ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ. وَعُرْيَةٌ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ. وَعُرْيَةٌ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ. قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: عَرِيَّةُ الرَّجُلِ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا هِيَ مُتَجَرِّدَةٌ، وَالثَّلَاثَةُ عَلَى التَّصْغِيرِ > يُرِيدُ مَا يَغْرَى مِنْهَا وَيَتَكَشَّفُ. وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ <لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ>.

(س) وفي حديث أبي سلمة <كُنْتُ أَرَى الرَّوْيَا أُعْرَى مِنْهَا> أَي يُصِيبُنِي البَرْدُ وَالرَّغْدَةُ مِنَ الخَوْفِ. يُقَالُ: عُرِيَ فَهُوَ مَعْرُوءٌ. وَالْعُرَوَاءُ: الرَّغْدَةُ.

\$ - ومنه حديث البراء بن مالك <أَنَّهُ كَانَ يُصِيبُهُ العُرَوَاءُ> وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الحُمَّى.

(س) وفيه <فَكَرَهُ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ> وَفِي رَوَايَةٍ <أَنْ تَعْرَى> أَي تَخْلُو تَصِيرَ عَرَاءً وَهُوَ القِصَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَصِيرُ دُورُهُمْ فِي العَرَاءِ.

(س) وفيه > كانت قَدَكُ لِحِقُوقِ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
التي تَعْرُوه < أي تَغشاه وتَنَابُه.

\$ - ومنه حديث أبي ذر < مَالِكٌ لا تَعْتَرِبُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ > عَرَاه  
وَاعْتَرَاه إِذَا قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رِفْدَهُ وَصِلْتَهُ. وقد تكرر في الحديث.  
(س) وفيه > أَنَّ امْرَأَةً مَخْرُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجَحِّدُهُ، فَأَمَرَ  
بِهَا فُقِطِعَتْ يَدَاهُ < الاستعارة: من العارِيَّة وهي مَعْرُوفَةٌ. وَدَهَبَ عَامَّةً  
أهل العِلْمِ إِلَى أَن الْمُسْتَعِيرِ إِذَا جَحَدَ الْعَارِيَّةَ لا يُقَطَعُ لِأَنَّهُ جَاحِدٌ  
خَائِنٌ، وَلَيْسَ بِسَارِقٍ، وَالْخَائِنُ وَالْجَاحِدُ لا قُطِعَ عَلَيْهِ نَصًّا وَإِجْمَاعًا.  
وَدَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْقَوْلِ.

وقال أحمد: لا أعلم شيئاً يدفعه.  
قال الخطابي: وهو حديثٌ مُخْتَصِرٌ اللَّفْظِ وَالسِّيَاقِ. وَإِنَّمَا قُطِعَتْ  
الْمَخْرُومِيَّةُ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ، وَذَلِكَ بَيْنَ رِوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ.  
ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ  
اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ الْاسْتِعَارَةُ وَالْجَحْدُ فِي هَذِهِ  
الْقِصَّةِ تَعْرِيفًا لَهَا بِخَاصِّ صِفَتِهَا، إِذْ كَانَتْ الْاسْتِعَارَةُ وَالْجَحْدُ مَعْرُوفَةً  
بِهَا، وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا مَخْرُومِيَّةٌ، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا اسْتَمَرَّتْ بِهَا  
هَذَا الصَّنِيعَ تَرَفَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرأتْ عَلَيْهَا، فَأَمَرَ بِهَا فُقِطِعَتْ.  
(س) وفيه < لا تُشَدُّ الْعُرَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ > هي جَمْعُ عُرْوَةٍ،  
يُرِيدُ عُرَى الْأَحْمَالِ وَالرَّوَاكِيلِ.

\*3\* باب العين مع الزاي

@ {عزب} [ه] فيه > من قرأ القرآن في أربعين ليلةً فقد عَزَبَ < أي  
بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ، وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ. وَقَدْ عَزَبَ يَعْرُبُ فَهُوَ  
عَازِبٌ إِذَا أَبْعَدَ.

(ه) ومنه حديث أم مَعْبِدٍ < وَالسَّاءُ عَازِبٌ جِيَالٌ > أي بَعِيدَةٌ الْمَرْعَى لا  
تَأْوِي إِلَى الْمَنْزِلِ فِي اللَّيْلِ. وَالْجِيَالُ: جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.  
(ه) ومنه الحديث < أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا فَاصْبَحُوا بِأَرْضِ عَرُوبِيَّةٍ بَجَرَاءَ > أي  
بِأَرْضِ بَعِيدَةِ الْمَرْعَى قَلِيلَتِهِ، وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ، مِثْلُهَا فِي قُرُوقَةٍ  
وَمَلُوقَةٍ.

(س) ومنه الحديث > إِنْهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَمِعَ مُتَأَدِّيًا فَقَالَ: انظُرُوا تَجْدُوهُ مُعْرَبًا أَوْ مُكَلِّئًا < الْمُعْرَبُ:  
طَلَبُ الْكَلَاءِ الْعَازِبِ، وَهُوَ الْبَعِيدُ الَّذِي لَمْ يُزْعَ. وَأَعْرَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا  
عَازِبًا مِنَ الْكَلَاءِ.

(س) ومنه حديث أبي بكر > كَانَ لَهُ عَتَمٌ فَأَمَرَ عَامَرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ  
يَعْرُبَ بِهَا < أي يُبْعِدَ فِي الْمَرْعَى. وَرَوَى < يُعْرَبُ > بِالْتَشْدِيدِ: أَي يَدْهَبُ  
بِهَا إِلَى عَازِبٍ مِنَ الْكَلَاءِ.

\$ - وفي حديث أبي ذر > كُنْتُ أَعْرُبُ عَنِ الْمَاءِ < أي أَبْعِدُ.

\$ - ومنه حديث عاتكة:

\$ - فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَارِبُ \*

جمع عازب: أي أنها خالية بَعِيدَةٌ الْعُقُولِ.

\$ - وفي حديث ابن الأَکوع > لَمَّا أَقَامَ بِالرَّبَدَةِ قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: ارْتَدَدْتَ عَلَيَّ عَقَبِيكَ، تَعَزَّبْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ > أَرَادَ: بَعُدْتُ عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْعَازِبَ فِي الْأَفُقِ > هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ: أَيِ الْبَعِيدِ. وَالْمَعْرُوفُ < الْعَارِبُ > بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالرَّاءِ، وَ< الْغَابِرُ > بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ.

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْعَزَبِ وَالْعُزُوبَةِ، وَهُوَ الْبَعِيدُ عَنِ النِّكَاحِ. وَرَجُلٌ عَزَبَ وَامْرَأَةٌ عَزْبَاءٌ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَعَزَبَ.

@ {عززي} \* فِي حَدِيثِ الْمَيْعَثِ > قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوَقَّلَ: إِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأَعَزِّرُهُ وَأَنْصُرُهُ > التَّعْزِيرُ هَا هُنَا: الْإِعَاثَةُ وَالتَّوْقِيرُ وَالتَّصَرُّفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً. وَأَصْلُ التَّعْزِيرِ: الْمَنْعُ وَالرَّدُّ، فَكَأَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ قَدْ رَدَّتْ عَنْهُ أَعْدَاؤُهُ وَمَنْعَتَهُمْ مِنْ آذَانِهِ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلتَّائِيْبِ الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيرٌ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْجَانِيَّ أَنْ يُعَاوَدَ الذَّنْبَ. يُقَالُ: عَزَّرْتَهُ، وَعَزَّرْتَهُ، فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ > أَصْبَحْتُ بِنُؤَسْدِ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ > أَيِ تُوَقِّفُنِي عَلَيْهِ. وَقِيلَ: تُوَبِّخُنِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ.

@ {عززي} \* فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى < الْعَزِيزُ > هُوَ الْغَالِبُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ. وَالْعَزَّةُ فِي الْأَصْلِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْعَلِيَّةُ. تَقُولُ: عَزَّ يَعَزُّ بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ عَزِيزًا، وَعَزَّ يَعَزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ. وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى < الْمُعِزُّ > وَهُوَ الَّذِي يَهَبُ الْعِزَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > قَالَ لِعَائِشَةَ: هَلْ تَذَرِينَ لِي كَأَنَّ قَوْمَكَ رَفَعُوا بَابَ الْكِبَرَةِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: تَعَزَّرَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا > أَيِ تَكَبَّرَا وَتَشَدَّدَا عَلَى النَّاسِ.

وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مُسْلِمٍ < تَعَزَّرَا > بَرَاءً بَعْدَ زَايٍ، مِنَ التَّعْزِيرِ: التَّوْقِيرِ، فَإِنَّمَا أَنْ يُرِيدَ تَوْقِيرَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَهُ، أَوْ تَعْظِيمَ أَنْفُسِهِمْ وَتَكَبَّرَهُمْ عَلَى النَّاسِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > فَاسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > أَيِ اشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. يُقَالُ: عَزَّ يَعَزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ، وَاسْتُعِزَّ بِهِ الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ، وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَعَلَبَهُ، ثُمَّ يُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كَلْبُومِ بْنِ الْهَدْمِ (ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَضَبَطْنَاهُ بِكَيْسِرِهَا وَسَكُونِ الدَّالِ مِنَ الْإِصَابَةِ 5/311) وَهُوَ شَاكٍ، ثُمَّ اسْتُعِزَّ بِكَلْبُومٍ، فَانْتَقَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ حَيْثِمَةَ >.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ: أَعَزَّرَ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ > يُقَالُ: عَزَّ عَلِيٌّ يَعَزُّ أَنْ

أَرَاكَ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ: أَي يَشْتَدُّ وَيَشُقُّ عَلَيَّ. وَأَعَزَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَهُ عَزِيزاً.

(ه) وفي حديث ابن عمر > أَنَّ قَوْمًا مُخْرَمِينَ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ، فَقَالُوا: عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَنَّا جَزَاءٌ، فَسَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لَمُعَزَّرُونَ بِكُمْ > أَي مُشَدَّدُونَ بِكُمْ وَمُنْقَلُونَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرَ، بَلْ عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ.

\$ - وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان > عَلَى أَنْ لَهُمْ عَزَارُهَا < العزاز: ما صلب من الأرض واشتدَّ وحشش، وإنما يكون في أطرافها.

\$ - ومنه الحديث > أَنَّهُ تَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْعَزَارِ لئلا يترشش عليه < . وحديث الحجاج في صفة الغيث > وَأَسَأَلْتُ الْعَزَارَ < .

(ه) وحديث الزُّهْرِيِّ > قَالَ: كُنْتُ أُخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، فَكُنْتُ أَخْدُمُهُ، وَذَكَرَ جُهْدَهُ فِي الْخِدْمَةِ، فَقَدَّرْتُ أَنِّي إِسْتِنْتَضَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَعْنَيْتُ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَوْمًا، فَلَمْ أَقْمِ لَهُ وَلَمْ أَظْهَرْ مِنْ تَكْرَمَتِهِ مَا كُنْتُ أَظْهَرُهُ مِنْ قَبْلُ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ فَقَالَ: إِنَّكَ بَعْدُ الْعَزَارُ فِقْمٌ < أَي أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدُ.

(ه) وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام > فَجَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ لَيْسَ فِيهَا عَرُورٌ وَلَا فَشُوشٌ < العرور: الشاة البكيئة القليلة اللبن الصيقة الإخليل.

\$ - ومنه حديث عمرو بن ميمون > لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَاةَ عَرُورًا فَحَلَبَهَا مَا فَرَعَّ مِنْ حَلْبِهَا حَتَّى أَصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ < يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها.

(س) ومنه حديث أبي ذر > هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ وَأَزْيَعُ عَزْرٍ < هو جمع عزوز كصبور وصبر.

(س) وفي حديث عمر > أَحْسَبُوشِيئُوا وَتَمَعَزَّرُوا < أَي تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّبُوا، مِنَ الْعَزْرِ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ، الْمَيْمُ زَائِدَةٌ كَتَمَسَكَنَّ مِنَ السُّكُونِ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ أَيْضًا، وَسِيَجِيءُ.

@ {عزف} (س) في حديث عمر > أَنَّهُ مَرَّ بِعَزْفٍ دُفٍّ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: خِتَانٌ، فَسَكَتَ < الْعَزْفُ: اللَّعِبُ بِالْمَعَارِفِ، وَهِيَ الدُّفُوفُ وَعَيْرُهَا مِمَّا يُضْرَبُ. وَقِيلَ: إِنَّ كُلَّ لَعِبٍ عَزْفٌ.

\$ - وفي حديث ابن عباس > كَانَتْ الْجَنُّ تَعْرِفُ اللَّيْلَ كُلَّهُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ < عَزِيفُ الْجَنِّ: جَرَسٌ أَصْوَاتِهَا. وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ يُسْمَعُ كَالطَّبْلِ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ صَوْتُ الرِّيَّاحِ فِي الْجَوِّ فَتَوَهَّمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ صَوْتَ الْجَنِّ. وَعَزِيفُ الرِّيَّاحِ: مَا يُسْمَعُ دَوِيَّهَا.

(س) ومنه الحديث > إِنْ جَارَيْتَيْنِ كَاتَا تُعَيَّيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ < أَي بِمَا تَنَاشَدَتِ مِنَ الْأَرَاجِيزِ فِيهِ، وَهُوَ مِنَ الْعَزِيفِ: الصَّوْتُ، وَرُوي بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ: أَي تَفَاخَرَتِ. وَيُرُوي > تَقَادَفَتِ وَتَقَارَفَتِ < .

\$ - وفي حديث حارثة <عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا> أي عَاقَتْهَا وكرهتها. ويُرَوَى <عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا> بضم التاء: أي مَنَعْتَهَا وصَرَفْتَهَا.

@{عزق} \* في حديث سعيد <وسأله رجل فقال: تَكَارَيْتُ مِنْ فُلَانٍ أَرْضًا فَعَزَقْتُهَا> أي أَخْرَجْتَ المَاءَ مِنْهَا. يقال: عَزَقْتُ الأَرْضَ أَعَزَقْتُهَا عَزَقًا إِذَا شَقَقْتُهَا. وتلك الأداةُ التي يُشَقُّ بِهَا مِعْرَقَةٌ وَمِعْرَقٌ. وهي كَالْقُدُومِ وَالْفَاسِ. قيل: ولا يُقال ذلك لغير الأرض.

\$ - ومنه الحديث <لا تَعَزِفُوا> أي لا تَقْطَعُوا.  
@{عزل} {ه} فيه <سأله رجل من الأنصار عن العَزَلِ> يعني عَزَلَ المَاءَ عَنِ النَّسَاءِ حَذَرَ الحَمْلِ. يقال: عَزَلَ الشَّيْءَ عَزْلًا إِذَا تَخَّاهُ وصَرَفَهُ. وقد تكرر في الحديث.

\$ - ومنه الحديث <أنه كان يَكْرَهُ عَشْرَ خِلالٍ، مِنْهَا عَزْلُ المَاءِ لِغَيْرِ مَحَلِّهِ أَوْ عَنِ مَحَلِّهِ> أي يَعْزِلُهُ عَنِ إِقْرَارِهِ فِي قَرْجِ المَرْأَةِ وهو محله. وفي قوله <لغير محله> تعريضٌ بِإِتيانِ الدُّبْرِ.

[ه] وفي حديث سلمة <رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم بِالْحُدَيْبِيَةِ عَزْلًا> أي ليس معي سلاح، والجمعُ أَعْرَالٌ، كَجُنُبٍ وَأَجْنَابٍ. يقال: رَجُلٌ عَزْلٌ وَأَعْرَلٌ.

{ه} ومنه الحديث <من رأى مَقْتَلَ حمزة؟ فقال رجل أَعْرَلٌ: أنا رأيتُه>.

\$ - ومنه حديث الحسن <إذا كان الرَّجُلُ أَعْرَلًا فلا بأس أن يأخُذَ مِنْ سِلاحِ الغنِمةِ> ويجمع على عَزْلٍ بالسكون.

\$ - ومنه حديث خَيْفَانَ <مَسَبَعِيرٌ غَيْرُ عَزْلٍ>.

\$ - ومنه حديث زينب <لَمَّا أَجَارَتْ أبا العاصِ خَرَجَ النَّاسُ عَزْلًا>.

\$ - وفي قصيد كعب:

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشِفَتْ \* عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَارِيلُ  
أَي لَيْسَ مَعَهُمْ سِلاحٌ، وَاجِدُهُمْ: مِعْرَالٌ.

[ه] وفي حديث الاستسقاء:

دُقِّقُ العَزَائِلِ البُعَاقُ (صدر بيت، وَعَجَزَهُ: \* أَغَاثٌ بِهِ اللهُ عُليا مُصَرَّ\*  
انظر حواشي اللسان (عزل)\*)

العزائل أصله: العزالي (في الهروي: <العزالي والعزالي ... وقدمت

الياء من العزالي على اللام، كما قالوا: عاقني يعقوني، وعقاني

يعقوني) مثل: الشائك والشاكي. والعزالي: جمعُ العزلاء، وهو فَمُّ

المزادة الأسفل، فشبه اتساع المطرِ وانِدِقاقَهُ بِالذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ

المزادة.

\$ - ومنه الحديث <فَأرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزْلِيهَا>.

\$ - وحديث عائشة <كُنَّا نُنَبِّدُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ لَهُ عَزْلَاءً>.

@{عزم} {ه} فيه <خَيْرُ الأُمُورِ عَوَازِمُهَا> أَي فَرَائِضُهَا الَّتِي عَزَمَ اللهُ عَلَيْكَ بِفَعْلِهَا. والمعنى دَوَاتٌ عَزَمَهَا الَّتِي فِيهَا عَزَمَ.

وقيل: هي ما وَكَّدَتْ رَأْيَكَ وَعَزَمَكَ عَلَيْهِ، وَوَفَّيْتَ بَعْدَ اللَّهِ فِيهِ.  
وَالْعَزْمُ: الْجِدُّ وَالصَّبْرُ.

\$ - ومنه قوله تعالى <فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَلُو الْعَزْمِ>.

\$ - والحديث الآخر <لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ> أَي يَجِدُّ فِيهَا وَيَقْطَعُهَا.

\$ - وحديث أم سلمة <فَعَزَمَ اللَّهُ لِي> أَي خَلَقَ لِي قُوَّةً وَصَبْرًا.

(هـ) ومنه الحديث <قال لأبي بكر: متى تُوتِر؟ فقال: أَوَّلَ اللَّيْلِ. وقال لِعُمَرَ: متى تُوتِر؟ فقال: من آخر الليل. فقال لأبي بكر: أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ. وقال لِعُمَرَ: أَخَذْتَ بِالْعَزْمِ> أَرَادَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَذَرَ قَوَاتِ الْوَيْتْرِ بِالنُّومِ فَاحْتَاطَ وَقَدَّمَ، وَأَنَّ عُمَرَ وَثِقَ بِالْقُوَّةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فَأَخَّرَهُ. وَلَا حَيْرَ فِي عَزْمٍ بغير حَزْمٍ، فَإِنَّ الْقُوَّةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا حَذْرٌ أَوْرَطَتْ صَاحِبَهَا.

(هـ) ومنه الحديث <الزكاةُ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى> أَي حَقٌّ مِنْ حُقُوقِهِ وَوَاجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِهِ.

\$ - ومنه حديث سجود القرآن <ليست سَجْدَةٌ صَادٍ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ>.

(س [هـ]) وحديث ابن مسعود <إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ> وَاحِدُهَا: عَزِيمَةٌ.

(س) وفي حديث عمر <اشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ> يُرِيدُ عَزَمَاتِ الْأُمَرَاءِ عَلَى النَّاسِ فِي الْعَزْوِ إِلَى الْأَفْطَارِ الْبَعِيدَةِ وَأَخَذَهُمْ بِهَا.

[هـ] وفي حديث سعد <فَلَمَّا أَصَابْنَا الْبَلَاءَ اعْتَزَمْنَا لِذَلِكَ> أَي اخْتَمَلْنَا وَصَبَرْنَا عَلَيْهِ. وَهُوَ افْتَعَلْنَا مِنَ الْعَزْمِ.

(هـ) وفيه <أَنَّ الْأَشْعَثَ قَالَ لِعِمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ: أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ دَتَوْتُ لِأَصْرَطْتِكَ، فَقَالَ عَمْرُو: كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعَزُومٌ مُفْرَعَةٌ> أَي صَبُورٌ صَحِيحَةُ الْعَقْدِ. وَالْأَسْتُ يُقَالُ أُمَّ عِزْمٍ (الذِي فِي الْهَرَوِيِّ <أُمَّ عِزْمَةٌ> وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَأُمَّ الْعِزْمِ، وَعِزْمَةٌ، وَأُمَّ عِزْمَةٌ، مَكْسُورَاتُ: الْأَسْتِ)، يُرِيدُ أَنَّ اسْتَهْ ذَاتُ عَزْمٍ وَقُوَّةٍ، وَلَيْسَتْ بِوَاهِيَةٍ فَتَضَرِّطُ (بَعْدَهُ فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ: وَأَرَادَ نَفْسَهُ).

(هـ) وفي حديث أَنْحَشَةَ <قَالَ لَهُ: رُؤْيَدُكَ سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ> الْعَوَازِمُ:

جَمْعُ عَوَزِمٍ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى <عَزُومٌ>. وَفِي اللَّسَانِ:

الْعَزُومُ، وَالْعَزُومُ، وَالْعَوَزِمَةُ: النَّاقَةُ الْمُسَيَّبَةُ)، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَيَّبَةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ، كَتَى بِهَا عَنِ النَّسَاءِ، كَمَا كَتَى عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّوْقَ نَفْسَهَا لَصَغْفِهَا.

@ {عزور} \* فِيهِ ذَكَرَ <عَزُورٌ> هِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ: تَنْبِيَةُ الْجُحْفَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. وَيُقَالُ فِيهَا: عَزُورًا.

@ {عزا} (هـ) فِيهِ <مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوه بِهِنَّ أَبِيهٖ وَلَا تَكُونُوا> التَّعَزَّى: الْإِيْتِمَاءُ وَالْإِيْتِسَابُ إِلَى الْقَوْمِ. يُقَالُ: عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتُهُ وَأَعَزَيْتُهُ وَأَعَزُوهُ إِذَا اسْتَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ. وَالْعَزَاءُ وَالْعِزْوَةُ: اسْمٌ

لَدَعَوَى الْمُسْتَغِيثِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: يَا لِفُلَانٍ، أَوْ يَا لِلْأَنْصَارِ، وَيَا لِّلْمُهَاجِرِينَ.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <مَنْ لَمْ يَتَعَزَّرْ بِعَزَائِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّنَا> أَي لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ، فَيَقُولُ: يَا لِلْإِسْلَامِ، أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ، أَوْ يَا لِلَّهِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ <أَنَّهُ قَالَ: يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ>.

\$ - وَحَدِيثُهُ الْآخِرُ <سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلَ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفَ السَّيْفَ حَتَّى يَقُولُوا: يَا لِلْمُسْلِمِينَ>.

[ه] وَقِيلَ: أَرَادَ بِالتَّعْزِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأْسِي وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَأَنْ يَقُولَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَعْنَى قَوْلِهِ <بِعَزَائِ اللَّهِ>. أَي بِتَعْزِيَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ، فَأَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ <قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثِ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَعْزِيهِ إِلَى أَحَدٍ؟> وَفِي رِوَايَةٍ <إِلَى مَنْ تَعْزِيهِ؟> أَي تُسَيِّدُهُ. \$ - وَفِيهِ <مَالِي أَرَاكُم عَزِينَ> جَمْعُ عِزَّةٍ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ، فَحَذَفَتْ الْوَاوَ وَجُمِعَتْ جَمْعَ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَثْبِينَ وَبُرِينَ فِي جَمْعِ ثَبَّةٍ وَبُرَّةٍ.

\*3\*بَابُ الْعَيْنِ مَعَ السَّيْنِ

@{عَسَبُ} (ه س) فِيهِ <أَنَّهُ تَهَى عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ> عَسَبُ الْفَحْلِ: مَاؤُهُ قَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا. وَعَسَبُهُ أَيضًا: ضِرَابُهُ. يُقَالُ: عَسَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْسِبُهَا عَسَبًا. وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ التَّهْيَ عَنْ الْكِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ، فَإِنْ إِعَارَةَ الْفَحْلُ مَنْدُوبٌ إِلَيْهَا. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: <وَمَنْ حَقَّقَهَا إِطْرَاقُ فَحْلِهَا>.

وَوَجَّهَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَحْلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ.

وَقِيلَ: يُقَالُ لِكِرَاءِ الْفَحْلِ: عَسَبُ. وَعَسَبَ فَحْلَهُ يَعْسِبُهُ: أَي أَكْرَاهُ. وَعَسَبْتُ الرَّجُلَ: إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاءً ضِرَابَ فَحْلِهِ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ مُضَافٍ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ، وَلَا بُدَّ فِي إِفْجَارَةِ مَنْ تَعَيَّنَ الْعَمَلُ وَمَعْرِفَةُ مِقْدَارِهِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاذٍ <كَانَتْ تِيَّاسًا، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ الْفَحْلِ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وَفِيهِ <أَنَّهُ حَرَجَ فِي يَدِهِ عَسِيبَ> أَي جَرِيدَةَ مِنَ النَّحْلِ. وَهِيَ السَّعْفَةُ مِمَّا لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْخُوصُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ <وَبِيَدِهِ عُسَيْبٌ نَحْلَةٌ مَفْشُوءٌ> هَكَذَا يُرَوَى مُصَغَّرًا، وَجَمَعَهُ: عُسْبُ بِضَمَّتَيْنِ.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ <فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ>.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ <فُبِضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ فِي الْعُسْبِ وَالْقُصْمِ>.

\$ - وفي حديث علي يصف أبا بكر > كُنْتُ لِلدِّينِ يَعْشُوبًا أَوْلَا حِينَ تَقَرُّ النَّاسُ عَنْهُ < الِيعْسُوبُ: السَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ. وَأَصْلُهُ فَحْلُ النَّحْلِ.

[ه] ومنه حديثه الآخر > أنه ذكر فتنة فقال: إذا كان ذلك صَرَبَ يَعْشُوبُ الدِّينِ بِدَبِّهِ < أَي فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ وَصَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ دِينِهِ وَأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهُمْ الْأَذْنَابُ. وقال الزمخشري: <الصَّرْبُ بِالذَّبِّ هَا هُنَا مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ > يعني أنه يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ.

(ه) وحديثه الآخر > أنه مرَّ بعبد الرحمن بن عَتَّابٍ قَتِيلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ: لَهْفِي عَلَيْكَ يَعْشُوبَ قُرَيْشٍ! جَدَعْتُ أَنْفِي وَشَقَيْتُ نَفْسِي <.

\$ - ومنه حديث الدُّجَالِ > فَتَّبِعَهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ < جمع يَعْشُوبُ: أَي تَطَّهَّرَ لَهُ وَتَجَمَّعَ عِنْدَهُ كَمَا تَجَمَّعَ النَّحْلُ عَلَى يِعَاسِييِهَا. (س) وفي حديث مِعْصَدٍ > لَوْلَا طَمَأُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْشُوبًا < هُوَ هُنَا قَرَانَةٌ مُخَضَّرَةٌ تَطَّهَّرَ فِي الرَّبِيعِ. وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّهُ النَّحْلَةُ لَجَازَ.

@ {عسر} \* في حديث عثمان > أنه جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ < هُوَ جَيْشُ عَزْوَةَ تَبُوكَ، سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَدَبَ النَّاسَ إِلَى الْعَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ، وَكَانَ وَقْتُ إِينَاعِ الثَّمَرَةِ وَطَيْبِ الظَّلَالِ، فَعَسِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ. وَالْعُسْرُ: ضِدُّ الْيُسْرِ، وَهُوَ الصِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ.

\$ - ومنه حديث عمر > أنه كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مُحْصُورٌ: مَهْمَا تَنَزَّلَ بِأَمْرِي شَدِيدَةً يَجْعَلِ اللَّهُ بَعْدَهَا فَرَجًا؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرِينَ <.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود > أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ: < فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا > قَالَ: لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرِينَ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَ بَيْنَ يُسْرِينَ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا ثَوَابٌ أَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ.

وقيل: أراد أن العُسْرَ الثاني هو الأوَّلُ لأنه ذَكَرَهُ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ، وَذَكَرَ الْيُسْرِينَ تَكْرِيمًا، فَكَانَا اثْنَيْنِ، تَقُولُ: كَسَبْتُ دَرَاهِمًا ثُمَّ أَنْفَقْتُ الدَّرَاهِمَ، فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمُكْتَسَبُ.

\$ - وفي حديث عمر > يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ < أَي يَأْخُذُهُ > فِي الْأَصْلِ: < يَأْخُذُ > وَالْمَثَبُ مِنْ أَوَّلِ الْوَالِدِ وَهُوَ كَارُهُ، مِنْ الْإِعْتِسَارِ: وَهُوَ الْإِفْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ. وَيُرْوَى بِالصَّادِ.

(ه) وفي حديث رافع بن سالم > إِنَّا لَتَرْتَمِي فِي الْجَبَابَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُونَ تَزْعًا شَدِيدًا < الْعُسْرَانُ: جَمْعُ الْأَعْسَرِ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، كَأَسْوَدَ وَسُودَانَ. يُقَالُ: لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيًا مِنَ الْأَعْسَرِ.

(س) ومنه حديث الزُّهْرِيِّ > أَنَّهُ كَانَ يَدَّعِيهِ عَلَى عَسْرَائِهِ < الْعَسْرَاءُ: تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ: أَي الْيَدِ الْعَسْرَاءِ. وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ.



(س) وفيه ذُكِرَ < العسير > وهو بفتح العين وكسر السين: بئرٌ بالمدينة كانت لأبي أمية المخزومي، سماها النبي صلى الله عليه وسلم بيسيرة.

@ {عسس} (س) فيه > أنه كان يغتسل في عُسٍّ حَزَرَ ثمانية أرتال أو تسعة < العُسُّ: القَدَحُ الكبير، وجمعه: عِساسٌ وأعْساسٌ. \$ - ومنه حديث المِنحة > تَعْدُو بَعْسٌ وتُرُوحُ بَعْسٌ < وقد تكرر ذكره في الحديث.

(س) وفي حدث عمر > أنه كان يَعُسُّ فبالمدنية < أي يَطُوفُ بالليل يحرسُ الناسَ ويكشفُ أهلَ الرِّيَّة. والعَسَسُ: اسمٌ منه، كالطَّلَب. وقد يكون جمعاً لعَاسٍ، كحارسٍ وحَرَسٍ.

@ {عسعس} \* في حديث علي > أنه قام من جَوْز الليل ليُصَلِّي فقال: والليل إذا عَسَعَسَ < عَسَعَسَ الليلُ: إذا أقبل بظلامه، وإذا أدبر فهو من الأصداد.

\$ - ومنه حديث قُيسٍ < حتى إذا الليلُ عَسَعَسَ >. @ {عسف} (ه) فيه > أنه نهى عن قَتْلِ العُسفَاءِ والوُصفَاءِ < العُسفَاءُ: الأجرَاء. واجدُهم: عَسِيف. ويُرْوَى < الأسفَاء > جمع أسيف بمعناه.

وقيل: هو الشَّيخُ القَانِي. وقيل: العبدُ. وعَسِيف: فَعِيل بمعنى مفعول، كأسير، أو بمعنى فاعل كعليم، من العَسْفِ: الجور، أو الكفاية. يقال: هو يَعْسِفُهُم: أي يكفيهم. وكم أعْسِفُ عليك: أي كم أعمَلُ لك. \$ - ومنه الحديث < لا تَقْتُلُوا عَسِيفاً ولا أسيفاً >.

(ه) ومنه الحديث < إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا > أي أجيراً. (س) وفيه > لا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِمَاماً عَسُوفاً < أي جائراً ظلوماً. العَسْفُ في الأصل: أن يأخذَ المُسافر على غير طَرِيقٍ ولا جادةً ولا عَلم. وقيل: هو رُكوب الأمر من غير رَوِيَّة، فنُقِلَ إلى الظلم والجور. \$ - وفيه ذكر < عُسْفان > وهي قريةٌ جامعةٌ بين مكة والمدينة.

@ {عسقل} \* في قصيدة كعب بن زهير: كانَّ أُوْبَ ذِرَاعَيْهَا وقد عَرَقَتْ \* وقد تَلَفَعَ بالقُورِ العَساقيلُ العَساقيل: السَّرَاب. والقُورُ: الرُّبِّي: أي تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَعَطَّاهَا.

@ {عسل} (ه) فيه > إذا أرادَ اللهُ بَعْبُدَ خَيْراً عَسَلَهُ، قيل: يا رسول الله، وما عَسَلَهُ؟ قال: يَفْتَحُ له عَمَلاً صالحاً بينَ يَدَي مَوْتِهِ حتى يَرَضَى عِنه مَن حَوَلَهُ < العَسَلُ: طيبُ النَّاء، ما جُودُ من العَسَلِ. يقال: عَسَلَ الطَّعَامَ يَعْسِلُهُ: إذا جَعَلَ فيه العَسَلَ. شَبَّه ما رَزَقَهُ اللهُ تعالى من العَمَلِ الصَّالِحِ الذي طَابَ به ذِكْرُهُ بين قومه بالعَسَلِ الذي يُجَعَلُ في الطَّعَامِ فيَحْلُولِي (في الأصل: < فيحلو به > والمثبت من اللسان) به وَيَطِيبُ.

(ه) ومنه الحديث < إذا أرادَ اللهُ بَعْبُدَ خيراً عَسَلَهُ في النَّاسِ > أي طَيَّبَ نِئَاهُ فيهم.

\$ - وفيه > أنه قال لإمراة رفاعة القُرظِيَّة: حتى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ عُسَيْلَتِكَ < شَبَّه لذة الجماع بَذُوقِ العَسَلِ فاستعار لها دَوْقاً،

وإنما أثبت لأنه أراد قطعة من العَسَل. وقيل: على إعطائها معنى التُّطفة. وقيل: العَسَل في الأصل يُذَكَّر وَيؤنَّث، فمن صَغَرَهُ مؤنثاً قال: عُسيلة، كقَوَيْسَةَ، وَثُمَّيسَةَ، وإنما صَغَرَهُ إشارةً إلى القَدْر القليل الذي يَحصل به الحل .

(ه) وفي حديث عمر > أنه قال لعمر بن مَعْدِيكَرِب: كَذَب، عليك العَسَلُ < (بنصب العسل ورفع، كما في القاموس. وسيأتي وجهه في (كذب) ) هو من العَسَلان: مَشْيِ الذَّبِّ واهْتِزَازِ الرُّمَحِ . يقال: عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلاً وَعَسَلَاناً: أي عليك بِسُرْعَةِ المَشْيِ.

@ {عسلج} (س [ه]) في حديث طَهْفَةَ <ومات العُسْلُوخُ> هو الغَضْنُ إذا يَبَسَ وَذَهَبَت طَرَاوَتُهُ. وقيل: هو القَضِيبُ الحديث الطلوع. يريدُ أن الأَعْصَانَ يَبَسَتْ وَهَلَكَتْ مِنَ الجُوبِ، وجمعه: عَسَالِيحُ.

\$ - ومنه حديث علي <تعلق اللؤلؤ الرطب في عَسَالِيحِهَا> أي في أَعْصَانِهَا.

@ {عسم} (س) فيه <في العَبْدِ الأَعْسَمِ إذا أَعْتِقَ> العَسَمُ: يُبَسُّ في المَرْقِقِ تَعَوُّجٌ منه اليَدُّ.

@ {عسا} \* فيه <أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ المَنِحَةُ تَعْدُو بِعِيسَاءٍ وَتُرَوِّحُ بِعِيسَاءٍ> قال الخطابي، قال الخُمَيْدِيُّ: العِيسَاءُ: العُسنُ، ولم أَسْمَعْهُ إلا في هذا الحديث، والخُمَيْدِيُّ من أهل اللسان.

وَرَوَاهُ أَبُو حَيْثَمَةَ، ثم قال: لو قال <بِعِيسَاسٍ> كان أجود. فعلى هذا يكون جمع العُسنِ، أبدل الهمزة من السين.

وقال الزمخشري: العِيسَاءُ والعِيسَاسُ جمع عُسنٍ (الذي في الفائق 3/51. <العِيسَاءُ: العِيسَاسُ: جمع عُسنٍ>).

\$ - وفي حديث قَتَادَةَ بنِ التُّعْمَانِ <لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ وَكَانَ شَيْخاً قَدْ عَسَا أَوْ عَسَا>. عَسَا بالسِّنِ المِهْمَلَةُ: أي كَبُرَ وَأَسَنَّ، من عَسَا القَضِيبُ إذا يَبَسَ، وبالمعجمة أي قَلَّ بَصْرُهُ وَصَعَفَ .

\*3\*باب العين مع الشين.

@ {عشب} \* في حديث حُرَيْمَةَ <وَاعْشَوْشَبَ ما حَوْلَهَا> أي تَبَّتْ فِيهِ العُشْبُ الكَثِيرُ. وَافْعَوْعَلَ من أُنْبِيَةِ المَبَالِغَةِ. وَالْعُشْبُ: الكَلَاءُ مادامَ رَطْباً. وقد تكرر في الحديث.

@ {عشر} \* فيه <إِنْ لَقِيتُمْ عَاشِرًا فاقْتُلُوهُ> أي إِنْ وَجَدْتُمْ مِنْ يَأْخُذُ العُشْرَ على ما كان يَأْخُذُهُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ مُقِيمًا على دِينِهِ فاقْتُلُوهُ؛ لِكُفْرِهِ أَوْ لِاسْتِحْلَالِهِ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ مُسْلِماً وَأَخَذَهُ مُسْتَحِلاً وَتَارِكاً قَرْضَ اللَّهِ وَهُوَ رُبْعُ العُشْرِ. فأما مَنْ يَعْشُرُهُمْ على ما قَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى فَحَسَنٌ جَمِيلٌ، قَدْ عَشَّرَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْخَفَاءِ بَعْدَهُ، فَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى أَخْذُ ذَلِكَ عَاشِرًا؛ لِإِضَافَةِ مَا يَأْخُذُهُ إِلَى العُشْرِ، كَرُبْعِ العُشْرِ، وَنِصْفِ العُشْرِ، كَيْفَ وَهُوَ يَأْخُذُ العُشْرَ جَمِيعَهُ، وَهُوَ زَكَاةٌ مَا سَقَّتْهُ السَّمَاءُ. وَعُشْرُ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي التِّجَارَاتِ. يُقَالُ: عَشَّرْتُ مَالَهُ أَعْشَرَهُ عُشْرًا فَانَا عَاشِرٌ، وَعَشَّرْتَهُ

فَأَنَا مُعَشِّرٌ وَعَشَّارٌ إِذَا أَحَدْتُ عُشْرَهُ. وما ورد في الحديث من عُقُوبَةِ الْعَشَّارِ فَمَحْمُولٌ عَلَى التَّأْوِيلِ الْمَذْكُورِ.  
(س) ومنه الحديث > لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى < الْعُشُورُ: جَمْعُ عُشْرٍ، يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِلتَّجَارَاتِ دُونَ الصَّدَقَاتِ. وَالَّذِي يَلْزَمُهُمْ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ وَقَتِ الْعَهْدِ، فَإِنْ لَمْ يُصَالِحُوا عَلَى شَيْءٍ فَلَا يَلْزَمُهُمْ إِلَّا الْحَزْبِيَّةُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِنْ أَحَدُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا بِلَادَهُمْ لِلتَّجَارَةِ أَحَدْنَا مِنْهُمْ إِذَا دَخَلُوا بِلَادَنَا لِلتَّجَارَةِ.

(س) ومنه الحديث > أَحْمَدُوا اللَّهَ إِذْ رَفَعَ عَنْكُمْ الْعُشُورَ < يَعْنِي مَا كَانَتْ الْمُلُوكُ تَأْخُذُهُ مِنْهُمْ.

(س) وفيه > إِنْ وَفَدَ تَقِيفٌ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُحْشَرُوا وَلَا يُعْشَرُوا وَلَا يُجَبُّوا < أَي لَا يُؤْخَذُ عُشْرُ أَمْوَالِهِمْ. وَقِيلَ: أَرَادُوا بِهِ الصَّدَقَةَ الْوَاجِبَةَ، وَإِنَّمَا فَسَّحَ لَهُمْ فِي تَرْكِهَا لِإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً يَوْمئِذٍ عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا تَجِبُ بِتَمَامِ الْحَوْلِ.

وَسُئِلَ جَابِرٌ عَنِ اشْتِرَاطِ تَقِيفٍ أَنْ لَا صَدَقَةَ عَلَيْهِمْ وَلَا جِهَادَ، فَقَالَ: عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَتَصَدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا.

فَأَمَّا حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ حِينَ ذَكَرَ لَهُ شُرَائِعَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: > أَمَّا اثْنَانِ مِنْهُمَا فَلَا أُطِيقُهُمَا، أَمَّا الصَّدَقَةُ فَإِنَّمَا لِي دَوْدٌ، هُنَّ رِسَالُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَأَخَافُ إِذَا حَصَرْتُ حَشَعْتُ نَفْسِي. فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ: لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ فِيمَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ < فَلَمْ يَحْتَمِلْ لِبَشِيرٍ مَا احْتَمَلَ لِتَقِيفٍ. وَيُسَبَّهَ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا لَمْ يَسْمَحْ لَهُ لِعِلْمِهِ أَنَّهُ يَقْبَلُ إِذَا قِيلَ لَهُ، وَتَقِيفٌ كَانَتْ لَا تَقْبَلُهُ فِي الْحَالِ، وَهُوَ وَاحِدٌ وَهُمْ جَمَاعَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَلَّفَهُمْ وَيُدْرَجَهُمْ عَلَيْهِ شَيْئًا فَشَيْئًا.

(هـ) ومنه الحديث > النِّسَاءُ لَا يُحْشَرْنَ وَلَا يُعْشَرْنَ < أَي لَا يُؤْخَذُ عُشْرُ أَمْوَالِهِنَّ. وَقِيلَ: لَا يُؤْخَذُ الْعُشْرُ مِنْ حَلِيهِنَّ، وَإِلَّا فَلَا يُؤْخَذُ عُشْرُ أَمْوَالِهِنَّ وَلَا أَمْوَالِ الرِّجَالِ.

(س) وفي حديث عبد الله > لَوْ بَلَغَ ابْنُ عِيَّاسٍ أَسْنَانَنَا مَا عَاشَرَهُ مَنَّا رَجُلٌ < أَي لَوْ كَانَ فِي السَّنِّ مِثْلَنَا مَا بَلَغَ أَحَدٌ مِنَّا عُشْرَ عِلْمِهِ.  
\$ - وفيه > تِسْعَةُ أَعْشَاءِ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ < هِيَ جَمْعُ عَشِيرٍ، وَهُوَ الْعُشْرُ، كَتَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءِ.

(هـ) وفيه > أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَةَ < يَرِيدُ الزَّوْجَ. وَالْعَشِيرَةُ: الْمُعَاشِرُ، كَالْمُصَادِقِ فِي الصَّدِيقِ؛ لِأَنَّهَا تُعَاشِرُهُ

وَيُعَاشِرُهَا، وَهُوَ قَعِيلٌ، مِنَ الْعِشْرَةِ: الصُّحْبَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (س) وفيه ذكر > عَاشُورَاءَ < هُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ. وَهُوَ اسْمٌ

إِسْلَامِيٌّ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَاعُولَاءَ بِالْمَدِّ وَغَيْرَهُ. وَقَدْ أَلْحَقَ بِهِ تَاسُوعَاءَ، وَهُوَ تَاسِعُ الْمُحَرَّمِ. وَقِيلَ: إِنَّ عَاشُورَاءَ هُوَ التَّاسِعُ، مَاخُودٌ مِنَ الْعِشْرِ فِي أَوْرَادِ الْإِبْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ التَّاءِ.

(س) وفي حديث عائشة > كانوا يقولون: إذا قَدِمَ الرَّجُلُ أَرْضاً وَبَيْتَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ وَتَهَقَّ الْجِمَارَ عَشْرًا لَمْ يُصِبْهُ وَبَاءُهَا > يقال لِلجِمَارِ الشَّدِيدِ الصَّوْتِ الْمُتَتَابِعِ التَّهِيْقُ: مُعَشِّرٌ؛ لَأَنَّهُ إِذَا تَهَقَّ لَا يَكْفُ حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرًا.

(ه) وفيه > قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاحِيَةَ: اسْتَرَيْتَ مَوْؤُدَةً يَنَاقَتَيْنِ عُشْرَوَيْنِ < العُشْرَاءُ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْمَدِّ -: الَّتِي أَتَى حَمَلُهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ انْسَعَفَ فِيهَا فَقِيلَ لِكُلِّ حَامِلٍ: عُشْرَاءُ. وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ. وَعُشْرَاوَيْنِ: تَنَبُّهُمَا، وَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا. < وفيه ذكر > عَزْوَةُ الْعُشَيْرَةِ < ويقال: الْعُشَيْرِ، وَذَاتُ الْعُشَيْرَةِ، وَالْعُشَيْرِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَنْبَعِ.

(س) وفي حديث مَرْحَبٍ > أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ بَارَزَهُ فِدَّخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ < هُوَ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ يُقَالُ لَهُ: سُكَّرَ الْعُشْرُ. وَقِيلَ: لَهُ تَمْرٌ.

(س) ومنه حديث ابن عُمَيْرٍ > قُرْصٌ بُرِّيٌّ بَلْبَنٌ عُشْرِيٌّ < أَي لَبَنٌ إِبِلٍ تَزَعَى الْعُشْرَ، وَهُوَ هَذَا الشَّجَرُ.

@ {عشش} (ه) في حديث أم زَرْعٍ > وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعَشِيشًا < أَي أَنهَا لَا تَجُوتُنَا فِي طَعَامِنَا فَتَحْبَأُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الزَّاوِيَةِ وَفِي هَذِهِ الزَّاوِيَةِ، كَالطَّيُورِ إِذَا عَشَّشَتْ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى. وَقِيلَ: أَرَادَتْ لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا بِالْمَرَابِلِ كَأَنَّهُ عُشٌّ طَائِرٌ. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. < وفي خطبة الحجاج > لَيْسَ هَذَا بَعُشْكَ فَادْرُجِي < أَرَادَ عُشَّ الطَّائِرِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِّ.

@ {عشم} (ه) فيه > إِنَّ بَلَدَنَا بَارِدَةٌ عَشْمَةٌ < أَي يَابِسَةٌ، وَهُوَ مِنْ عَشِمَ الْخَبْرُ إِذَا يَبَسَ وَتَكَرَّجَ.

\$ - ومنه حديث عمر > أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا < أَي عَجُوزٌ قَحْلَةٌ يَابِسَةٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا: عَشْمَةٌ.

\$ - ومنه حديث المغيرة > إِنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ بَعْلَهَا فَقَالَتْ: فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَشْمَةٌ مِنَ الْعَشْمِ <.

(ه) وفيه > أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ بِمَنَى فِيهِ عَيْشُومَةٌ < هِيَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلٌ مُحَدَّدٌ الْأَطْرَافُ كَأَنَّهُ الْأَسَلُ، يُتَّخَذُ مِنْهُ الْحُصْرُ الدُّفَاقُ. وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعَيْشُومَةِ، فِيهِ عَيْشُومَةٌ حَصْرَاءُ أَبَدًا فِي الْجَدْبِ وَالْخِصْبِ. وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

[ه] ومنه الحديث > لَوْ صَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ < الْأَمْصُوحَةُ: الْخُوصَةُ مِنْ حُوصِ التَّمَامِ وَغَيْرِهِ.

@ {عشيق} (ه) في حديث أم زَرْعٍ > زَوْجِي الْعَشِيقُ < هُوَ الطَّوِيلُ الْمَمْتَدُّ الْقَامَةُ، أَرَادَتْ أَنَّ لَهُ مَنَظَرًا بِلَا مَحْبَرٍ، لِأَنَّ الطَّوِيلَ فِي الْغَالِبِ دَلِيلُ السَّقْفِ. وَقِيلَ: هُوَ السَّيُّءُ الْخُلُقِ.

@ {عشا} (ه) فيه > احْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعَشْوَةَ < يَرِيدُ ظِلْمَةَ الْكُفْرِ. وَالْعَشْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْأَمْرُ الْمُتَلَبَسُ، وَأَنَّ

يَرْكَبُ أَمْرًا بَجْهَلٍ لَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ، مَاخُوذٌ مِنْ عَشْوَةِ اللَّيْلِ، وَهِيَ ظَلْمُهُ. وَقِيلَ: هِيَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ.  
(س) ومنه الحديث <حَتَّى دَهَبَ عَشْوَةٌ مِنَ اللَّيْلِ>.  
(ه) ومنه حديث ابن الأَكُوْع <فَأَخَذَ عَلَيْهِم بِالْعَشْوَةِ> أَي بِالسَّوَادِ مِنَ اللَّيْلِ، وَبُجِّمَعَ عَلَى عَشَّوَاتٍ.  
\$ - ومنه حديث علي <خَبَّاطُ عَشَّوَاتٍ> أَي يَخِيطُ فِي الظَّلَامِ وَالْأَمْرِ الْمُتَلَبِّسِ فَيَتَحَيَّرُ.  
[ه] وفيه <أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَعْتَشَى فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ> أَي سَارَ وَقَفَّتِ الْعِشَاءُ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَحَرَ وَابْتَكَرَ (بعد هذا في الهروي: وقال الأزهري: صوابه <فَأَعْفَى أَوَّلَ اللَّيْلِ>).  
\$ - وفيه <صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِخْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ فسلم من اثنتين> يريد صلاة الظهر أو العصر؛ لأن ما بعد الزَّوَالِ إِلَى الْمَغْرِبِ عِشِيٌّ. وَقِيلَ: الْعِشِيُّ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الصَّبَاحِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.  
وقيل لصلاة المغرب والعشاء: العِشَّانِ، ولما بين المغرب والعَتَمَةِ: عِشَاءٌ.

(س) ومنه الحديث <إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ فابْدَأُوا بِالْعِشَاءِ> الْعِشَاءُ بِالْفَتْحِ: الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِشَاءِ. وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ. وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْعِشَاءَ لِئَلَّا يَسْتَعِجَلَ بِهِ قَلْبُهُ فِي الصَّلَاةِ. وَإِنَّمَا قِيلَ: إِنَّهَا الْمَغْرِبُ لِأَنَّهَا وَقْتُ الْإِفْطَارِ، وَلِضَيْقِ وَقْتِهَا.  
\$ - وفي حديث الجَمْعِ بِعَرْفَةٍ <صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا> أَي أَنَّهُ تَعَشَّى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ.  
(ه) وفي حديث ابن عمر <أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشُّرْكِ عَمَلٌ فَهَلْ يَصُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ (في الهروي واللسان <الإيمان> (دَنْبٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: عَشٌّ وَلَا تَعْتَرِّ، ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ> هَذَا مِثْلٌ لِلْعَرَبِ تَضْرِبُهُ فِي التَّوَصِيَةِ بِالْإِحْتِيَاظِ وَالْأَخْذِ بِالْحَزْمِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بِإِبْلِهِ مَقَارَةَ وَلَمْ يُعَشِّهَا، ثِقَةً عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَاءِ، فَقِيلَ لَهُ: عَشٌّ إِبْلُكَ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا، فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَاءٌ لَمْ يَضُرَّكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ. أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ: اجْتَنِبِ الدُّنُوبَ وَلَا تَرْكَبْهَا، وَخُذْ بِالْحَزْمِ وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى إِيْمَانِكَ.

(س) وفي حديث ابن عُمَيْرٍ <مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَتَقَاءً وَلَا أَطْوَلَ شِبَعًا مِنْ عَالِمٍ مِنْ عِلْمِ> الْعَاشِيَةِ: الَّتِي تَرَعَى بِالْعِشِيِّ مِنَ الْمَوَاشِي وَغَيْرِهَا. يُقَالُ: عَشَّيْتُ الْإِبِلَ وَتَعَشَّيْتُ، الْمَعْنَى أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَا يَكَادُ يَسْبَعُ مِنْهُ، كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ <مِنْهُوْمَانِ لَا يَسْبَعَانِ>: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا.

\$ - وفي كتاب أبي موسى <مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَدْوَمَ أَتَقَاءً وَلَا أَبْعَدَ مَلَاةً مِنْ عَاشِيَةٍ عِلْمٍ> وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الْعَشْوُ: إِيْتَانُكَ نَارًا تَرْجُو عِنْدَهَا خَيْرًا.

يقال: عَشَوْتُهُ أَعَشَوْتُهُ فَأَنَا عَاشٍ مِنْ قَوْمٍ عَاشِيَةٍ، وَأَرَادَ بِالْعَاشِيَةِ هَا هُنَا: طَالِبِي الْعِلْمِ الرَّاجِينَ خَيْرَهُ وَتَفَعَّه. (ه) وفي حديث جُنْدَبِ الْجُهَنِيِّ <فَاتَيْنَا بَطْنَ الْكَدِيدِ فَتَرَلْنَا عُشَيْشِيَةً> هِيَ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَبْدِلَ مِنَ الْيَاءِ الْوُسْطَى شِيئٌ كَانَ أَصْلُهَا: عُشِيَّةٌ. يُقَالُ: أَتَيْتُهُ عُشَيْشِيَّةً، وَعُشَيَّانًا، وَعُشَيَّاتَةً، وَعُشَيْشِيَانًا.

\$ - وفي حديث ابن المسيَّب <أَنَّهُ دَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَعْشُو بِالْأُخْرَى> أَي يُبْصِرُ بِهَا بَصْرًا ضَعِيفًا.  
\*3\* باب العين مع الصاد

@ {عصب} \* فيه <أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَ وَقَالَ: فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيَتَّبِعُونَهُ> الْعَصَائِبُ: جَمْعُ عِصَابَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

\$ - ومنه حديث علي <الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ، وَالنَّجَبَاءُ بِمِصْرَ، وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ> أَرَادَ أَنَّ التَّجْمُعَ لِلْحُرُوبِ يَكُونُ بِالْعِرَاقِ. وَقِيلَ: أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الزُّهَّادِ سَمَّاهُمْ بِالْعَصَائِبِ؛ لِأَنَّهُ قَرَنَهُمُ بِالْأَبْدَالِ وَالنَّجَبَاءِ. (ه) وفيه <ثُمَّ تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَمِيرُ الْعُصْبِ> هِيَ جَمْعُ عُصْبَةٍ كَالْعِصَابَةِ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ. (ه) وفيه <أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَى إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَحْطَبَةَ فَقَالَ: أَعْفُ عَنْهُ فَقَدْ كَانَ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى أَنْ يُعْصَبُوهُ بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ شَرِقَ بِذَلِكَ (فِي الْأَصْلِ: <لِذَلِكَ>. وَالْمَثْبُوتُ مِنْهُ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْهَرَوِيِّ، وَاللِّسَانُ (شَرِقَ)) > يُعْصَبُوهُ: أَي يُسَوِّدُوهُ وَيُمْلِكُوهُ. وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ: مُعْصَبًا؛ لِأَنَّهُ يُعْصَبُ بِالنَّجَاحِ أَوْ تُعْصَبُ بِهِ أُمُورُ النَّاسِ: أَي تُرَدُّ إِلَيْهِ وَتُدَارُ بِهِ. [وَكَانَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْمُعَمَّمُ (تَكْمَلَةٌ مِنَ الْهَرَوِيِّ)] وَالْعَمَائِمُ تَيَجَانُ الْعَرَبِ، وَتَسْمَى الْعِصَابَةُ، وَاحِدَتُهَا: عِصَابَةٌ.

(س) ومنه الحديث <أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسِيحِ عَلَى الْعَصَائِبِ وَالنَّسَاجِينَ> وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسَكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ.

\$ - ومنه حديث المغيرة <فَإِذَا أَنَا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ> كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ بِعِصَابَةٍ، وَرَبَّمَا جَعَلَ تَحْتَهَا حِجْرًا. \$ - ومنه حديث علي <فِرُّوا إِلَى اللَّهِ وَقُومُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ> أَي بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ.

(س) ومنه حديث بدر <قَالَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَاعْصِبُوا بِرَأْسِي> يَرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تَلْحَقُهُمْ بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلْمِ، فَاضْمَرَّهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ: أَي أَقْرَنُوا هَذِهِ الْحَالَ بِي وَانْسَبُوا إِلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً.

(س) وفي حديث بَدْرَ أَيضاً <لَمَّا قَرَعَ مِنْهَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَّارُ> أَي رَكِبَهُ وَعَلِقَ بِهِ، مِنْ عَصَبَ الرَّيْقُ فَاهُ إِذَا لَصَقَ بِهِ، وَيُرْوَى <عَصَمَ> بِالْمِيمِ، وَسِيحِيءٌ.

(هـ) وفي خطبة الحجاج <لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ> هِيَ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا الْقَرَطُ، وَيَعْسُرُ حَرْطُ وَرَقِهَا فَتُعْصَبُ أَعْصَانُهَا؛ بَأَنْ تُجْمَعُ وَيُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِحَبْلٍ، ثُمَّ تُحْبَطُ بِعَصَا فَيَتَنَاطَرُ وَرَقُهَا. وَقِيلَ: إِنَّمَا يُفَعَّلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا وَقَطَعَهَا حَتَّى يُمَكِّنَهُمُ الْوُصُولُ إِلَى أَصْلِهَا.

(هـ) ومنه حديث عمرو (أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ) وَمَعَاوِيَةَ <إِنَّ الْعَصُوبَ يَزْفُقُ بِهَا حَالِيهَا فَتَحْلِبُ الْعُلْبَةَ> الْعَصُوبُ مِنَ التُّوقِ: الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبَ فِخْدَاهَا؛ أَي يُشَدَّانِ بِالْعِصَابَةِ.

\$ - وفيه <الْمُعْتَدَّةُ لَا تَلْبَسُ الْمُصَبَّغَةَ إِلَّا تَوْبَ عَصَبٍ> الْعَصَبُ: بُرُودٌ يَمْنِيَّةٌ يُعْصَبُ عَزْلُهَا؛ أَي يُجْمَعُ وَيُشَدُّ ثُمَّ يُصَبَّغُ وَيُنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عَصَبَ مِنْهُ أبيضَ لَمْ يَأْخُذْهُ صِبْغٌ. يَقَالُ: بُرْدٌ عَصَبٌ، وَبُرُودٌ عَصَبٌ بِالتَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةِ. وَقِيلَ: هِيَ بُرُودٌ مَخْطُطَةٌ. وَالْعَصَبُ: الْقَتْلُ، وَالْعَصَابُ: الْعَرَّالُ، فَيَكُونُ النَّهْيُ لِلْمُعْتَدَّةِ عَمَّا صُبِغَ بَعْدَ النَّسْجِ.

(س) ومنه حديث عمر <أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهَى عَنِ عَصَبِ الْيَمَنِ، وَقَالَ: نَبَّئْتُ أَنَّهُ يُصَبَّغُ بِالْبَوْلِ. ثُمَّ قَالَ: نُهَيْنَا عَنِ التَّعَمُّقِ.

(س) وفيه <أَنَّهُ قَالَ لِتَوْبَانَ: ائْتِرْ لِقَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ، وَسِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ> قَالَ الْخَطَائِيُّ فِي <الْمَعَالِمِ>: إِنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْيَمَانِيَّةَ فَلَا أُدْرِي مَا هِيَ، وَمَا أَرَى أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا.

وَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرَّاوِيَةَ إِنَّمَا هِيَ <الْعَصَبُ> بِفَتْحِ الصَّادِ، وَهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ، وَهُوَ شَيْءٌ مُدَوَّرٌ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شَبَهَ الْخَرَزِ، فَإِذَا يَبَسَ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ الْقِلَادَةَ، وَإِذَا جَازَ وَأَمْكَنَ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ وَغَيْرِهَا الْأَسْوَرَةَ جَازًا، وَأَمْكَنَ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خَرَزًا تُنْظَمُ مِنْهُ الْقِلَادَةُ.

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنَّ الْعَصَبَ سِنَّ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسَ فِرْعَوْنَ، يَتَّخِذُ مِنْهَا الْخَرَزَ وَعَيْرُ الْخَرَزِ مِنْ نِصَابِ سِكِّينَ وَغَيْرِهِ، وَيَكُونُ أبيضَ.

\$ - وفيه <الْعَصِيُّ مِنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ> الْعَصِيُّ: هُوَ الَّذِي يُعْصَبُ لِعَصَبَتِهِ وَيُحَامِي عَنْهُمْ. وَالْعَصْبَةُ: الْأَقَارِبُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِّ، لِأَنَّهُمْ يُعْصَبُونَ وَيُعْتَصَبُ بِهِمْ؛ أَي يُحِيطُونَ بِهِ وَيَشْتَدُّ بِهِمْ.

\$ - ومنه الحديث <لَيْسَ مَنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ، أَوْ قَاتَلَ عَصِيَّةً> الْعَصِيَّةُ وَالنَّعْصَبُ: الْمُحَامَاةُ وَالْمُدَافَعَةُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَصْبَةِ وَالْعَصِيَّةِ.

(هـ) وفي حديث الزبير (فِي الْأَصْلِ <ابْنُ الزَّبِيرِ> وَالْمَثْبُتُ مِنْ أَلْسَانِ الْهَرَوِيِّ) لَمَّا أُقْبِلَ تَحَوُّ الْبَصِيرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: عَلِقْتُهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عُصْبَةً \* قِتَادَةً تَعَلَّقْتُ بِشَيْبَتِهِ

الْعُصْبَةُ: اللَّبْلَابُ، وهو تَبَاثٌ يَتَلَوَّى على الشَّجَرِ. والشُّبَّةُ من الرِّجَالِ: الذي إذا عَلِقَ بِشَيْءٍ لم يَكْذُ يُفَارِقُهُ. ويقال للرجل الشديد المِرَّاسُ: قِتَادَهُ لَوَيْبٌ بَعْصَبَةٍ. والمعنى خُلِقَتْ عُقْلَةً لِحُصُومِي. فَوَضَعَ الْعُصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ، ثم شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي قَرْطٍ تَعَلَّقَهُ وَتَشَبَّهَ بِهِم بِالْقِتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا وَاسْتَمْسَكَتْ بِشَيْءٍ: أَي بِشَيْءٍ شَدِيدِ النُّشُوبِ. والبَاءُ الَّتِي فِي <بُنْشَبَةٌ> لِلِاسْتِعَانَةِ، كَالَّتِي فِي: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ. \$ - وفي حديث المهاجرين إلى المدينة <فنزلوا العُصْبَةَ> وهو موضعٌ بالمدينة عند قُبَاءٍ، وَصَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّادِ. (س) وفيه <أنه كان في مَسِيرٍ، [فَرَقَعَ صَوْتَهُ] (تكملة من ا واللسان) فلما سمعوا صوته اغْصُوبُوا> أي اجْتَمَعُوا وَصَارُوا عِصَابَةً وَاحِدَةً وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ، وَاعْصُوبَ السَّيْرُ: اسْتَدَّ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَصِيبِ وهو الشديد.

@{عصد}\* في حديث خَوْلَةَ <فَقَرَّبَتْ لَهَا عَصِيدَةً> هو دَقِيقٌ يُلْتَمَسُ بِالسَّمَنِ وَيُطْبَخُ، يُقَالُ: عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعَصَدْتُهَا: أَي اتَّخَذْتُهَا. @{عصر}(س) فيه <خَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ> يريد صلاة الفجر وصلاة العصر، سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ فِي طَرَفَيْ الْعَصْرَيْنِ، وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ عَلَبَ أَحَدَ الْأَسْمِينِ عَلَى الْآخَرِ، كَالْعَمْرَيْنِ، لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَالْقَمْرَيْنِ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. وقد جاء تفسيرهما في الحديث، <قيل: وما الْعَصْرَانِ؟ قال: صلاةٌ قبل طلوع الشمس، وصلاةٌ قبل غروبها>. (س) ومنه الحديث <من صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ>. \$ - ومنه حديث علي <ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْلِسْ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ> أَي بُكْرَةً وَعَشِيًّا.

(ه) وفيه <أنه أمر بلالاً أن يُؤَدِّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ> هو الذي يَحْتَاجُ إِلَى الْعَائِطِ لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمُسْتَحْفَى. (ه) وفي حديث عمر <قَضَى أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فِيمَا أُعْطَاهُ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنْ وَالِدِهِ> يعتصر: أي يَحْبِسُهُ عَنِ الْإِعْطَاءِ وَيَمْتَنِعُهُ مِنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسْتَهُ وَمَتَّعْتَهُ فَقَدْ اعْتَصَرْتَهُ. وَقِيلَ: يَعْتَصِرُ: يَرْتَجِعُ. وَاعْتَصَرَ الْعَطِيَّةَ إِذَا ارْتَجَعَهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا أُعْطِيَ وَلَدَهُ شَيْئاً فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ.

\$ - ومنه حديث الشَّعْبِيِّ <يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ> وإنما عَدَّاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى: يَرْجِعُ عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ. (ه) وفي حديث القاسم بن مُخَيْمِرَةَ <أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعُصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ رُخَّصَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ الْمَعْقُوفِ الْمُنْحَنِى> العُصْرَةُ هَا هُنَا: مَنَعُ الْبِنْتِ مِنَ التَّزْوِيجِ، وَهُوَ مِنَ الْإِعْتَصَارِ: الْمَنَعِ، أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعُ امْرَأَةٍ مِنَ التَّزْوِيجِ إِلَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ أَعْقَفُ لَهُ بِنْتُ وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَى اسْتِحْدَامِهَا.



(ه) وفي حديث ابن عَبَّاسٍ > كان إذا قدم رَحِيَّةُ الكَلْبِيِّ لم تَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا حَرَجَتْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ < الْمُعْصِرُ: الجاريةُ أَوَّلَ ما تَحِيضُ لِأَنْعِصَارِ رَحْمِهَا، وَإِنَّمَا خَصَّ الْمُعْصِرَ بِالذِّكْرِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي خُرُوجِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ.

(ه) وفي حديث أبي هريرة > أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ مُتَطَيِّبَةً وَلَدَيْهَا إِعْصَارٌ > وفي رواية < عَصْرَةٌ > أَي عُبَارٌ. وَالْإِعْصَارُ وَالْعَصْرَةُ: الْعُبَارُ الصَّاعِدُ إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَيْطِلًا، وَهِيَ الرُّوْبَعَةُ. قِيلَ: وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ قَوْحِ الطَّيْبِ، فَشَبَّهَ بِمَا تُثِيرُ الرِّيحُ مِنَ الْأَعْصِيرِ.

\$ - وفي حديث خبير > سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلِيٌّ عَصَرَ > هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ: جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ، وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

@ {عصص} (س) في حديث جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ > مَا أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلِيَّةِ الْعَصَاعِصِ > هِيَ جَمْعُ الْعُصْعُصِ: وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ. وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ عَجَبٌ الدَّئِبِ.

\$ - وفي حديث ابن عباس وذكروا ابن الزُّبَيْرِ > لَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعُصْعُصِ > هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَالْمَشْهُورُ < الْحَصِيرُ الْعَقِصُ >. يُقَالُ: فُلَانٌ ضَيْقُ الْعُصْعُصِ: أَي تَكِدُّ قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا.

{عصف} \* فيه > كان إذا عَصَفَتِ الرِّيحُ < أَي اشْتَدَّتْ هُبُوبُهَا. وَرِيحٌ عَاصِفٌ: شَدِيدَةٌ الْهُبُوبِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {عصفر} (ه) فيه > لَا يُعْصَدُ شَجَرُ الْمَدِينَةِ إِلَّا لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ > هُوَ أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَمْعُهُ: عَصَافِيرُ.

@ {عصل} \* في حديث علي > لَا عَوَجَ لِإِتِّصَابِهِ، وَلَا عَصَلَ فِي عُوْدِهِ < الْعَصَلُ: الْأَعْوَجَاجُ، وَكُلُّ مُعَوَّجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ: أَعْصَلُ.

(س) ومنه حديث عمر وجرير > وَمِنْهَا الْعَصِلُ الطَّائِشُ > أَي السَّهْمُ الْمُعَوَّجُ الْمُنْبَسَطُ، وَالْأَعْصَلُ أَيْضًا: السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرَّيْشِ.

\$ - ومنه حديث بدر > يَأْمِنُوا عَنْ هَذَا الْعَصَلِ > يَعْنِي الرَّمْلَ الْمُعَوَّجَ الْمَلْتَوِيَّ: أَي حُدُوا عَنْهُ يَمَنَةً.

(ه) وفيه > انه كان لرجل صنم كان يأتي بالجبن والزُّبْدِ فيصنعه على رأس صنمه ويقول: اطعمم، فجاء ثعلبان فأكل الجبن والزُّبْدِ ثم عَصَلَ على رأس الصنم > أَي بَالَ. الثُّعْلَبَانُ: ذَكَرُ الثُّعَالِبِ.

وفي كتاب الهروي: > فجاء ثعلبان فأكلا الجبن (في الهروي: < الحُبْز > والزُّبْدِ ثم عَصَلَا >، أَرَادَ: تَنَبَّهَ تَعَلَّبَ.

@ {عصلب} [ه] في خطبة الْحَجَّاجِ:

\$ - قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيَّ \*

هو الشديد من الرِّجَالِ، وَالضَّمِيرُ فِي < لَفَهَا > لِلإِبْلِ: أَي جَمَعَهَا اللَّيْلُ بِسَائِقِ شَدِيدٍ، فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ.

@{عصم} \* فيه > من كانت عِصْمَتُهُ شهادةً أن لا إله إلا الله < أي ما يَعِصُمُهُ من المهالك يوم القيامة. العِصْمَةُ: المنعة، والعاصمُ: المانع الحامي، والاعتِصامُ: الامتِصاكُ بالشَّيءِ، اِفْتِعالٌ منه.

[ه] ومنه شعر أبي طالب:

\$ - يَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ \*

أي يَمْنَعُهُم من الضَّياع والحاجة.

\$ - ومنه الحديث > فَقَدِ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ <.

\$ - وحديث الإفك > فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ <.

[ه] وحديث الحُدَيْبِيَّةِ > وَلَا تَمَسُّكُوا (الآية 10 من سورة الممتحنة، > وَلَا تَمَسُّكُوا < هكذا بالتشديد في الأصل، وفي جميع مراجعنا، وهي قراءة الحسن، وأبي العالية، وأبي عمرو. انظر تفسير القرطبي 18/65) يَعِصِمُ الْكُوفِرِ < جمعُ عِصْمَةٍ، والكوافر: النِّساءُ الكَفَرَةُ، وأراد عَقْدَ نِكَاحِهِنَّ.

(ه) وحديث عمر > وَعِصْمَةُ أُنثَانًا إِذَا سَتَوْنَا < أي يَمْتَنِعُونَ به من

شِدَّةِ السُّتَةِ وَالْجَدْبِ.

[ه] وفيه > أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ عَصَمَ تَيْبَتَهُ الْعُبَارُ < أي لَزِقَ

به، والميم فيه بدل من الباء. وقد تقدّم.

(ه) وفيه > لَا يَدْخُلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَنَّةَ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ < هو الأَبْيَضُ الْجَنَاحِينَ، وقيل الأَبْيَضُ الرَّجْلِينَ. أراد: قِلَّةٌ من يدخل الجنة من النساء؛ لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ فِي الْغُرَبَانِ عَزِيزٌ قَلِيلٌ.

\$ - وفي حديث آخر > قَالَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ،

قيل: يا رسول الله، وما الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ؟ قال: الَّذِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْضَاءً <.

\$ - وفي حديث آخر > عَائِشَةُ فِي النِّسَاءِ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ فِي

الْغُرَبَانِ <.

\$ - وفي حديث آخر > بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَدَخَلْنَا شِعْبًا فَإِذَا نَحْنُ بِغُرَبَانِ، وَفِيهَا غُرَابٌ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ، فَقَالَ عَمْرُو: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا قَدْرُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَؤُلَاءِ الْغُرَبَانِ < وَأَصْلُ الْعِصْمَةِ: الْبِيَاضُ يَكُونُ فِي يَدَيِ الْقَرَسِ وَالظُّبِيِّ وَالْوَعِلِ.

\$ - ومنه حديث أبي سفيان > فَتَنَاولْتُ الْقَرَسَ وَالتَّبَلَ لِأُرْمِي ظَبِيَّةَ

عَصْمَاءَ تَرُدُّ بِهَا قَرَمَنَا <.

(ه) وفيه > فَإِذَا جَدَّ بَنِي عَامِرٍ جَمَلٌ آدَمٌ مُقَيَّدٌ بِعُصْمٍ < الْعُصْمُ: جَمْعُ

عِصَامٍ، وَهُوَ رِبَاطٌ كُلُّ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنْ خِصَبَ بِلَادِهِ قَدْ حَبَسَهُ بِفِنَائِهِ،

فَهُوَ لَا يُبْعَدُ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُقَيَّدِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ

مَكَانَهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْلَةَ فِي الدَّهْنَاءِ: إِنَّهَا مُقَيَّدُ الْجَمَلِ: أَي يَكُونُ فِيهَا

كَالْمُقَيَّدِ لَا يَنْزِعُ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ.

@{عصا} (ه س) فيه < لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ > أي لَا تَدْعُ تَأْدِيبَهُمْ وَجَمَعَهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى. يُقَالُ: شَقَّ الْعَصَا: أَي فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَلَمْ يُرِدِ الصَّرْبَ بِالْعَصَا، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ مِثْلًا. وَقِيلَ: أَرَادَ لَا تَعْفُ عَنْ أَدْبَهُمْ وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْفَسَادِ. [ه] وَمِنَهُ الْحَدِيثُ < إِنْ الْخَوَارِجَ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا جَمَاعَتَهُمْ >.

[ه] وَمِنَهُ حَدِيثُ صِلَةَ < إِيَّاكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا > أَي إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ. (س) وَمِنَهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْمٍ < فَإِنَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ > أَرَادَ: أَنْ يُؤَدِّبُ أَهْلَهُ بِالصَّرْبِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْفَارِ. يُقَالُ: رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ، وَأَلْقَى عَصَاهُ إِذَا تَرَلَّ وَأَقَامَ. \$ - وفيه < أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا عَصَا حَدِيدَةٍ > أَي عَصَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ نِصَابًا لآلَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ. \$ - وَمِنَهُ الْحَدِيثُ < أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا > لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ آلَاتِ الْقَتْلِ، فَإِذَا صُورِبَ بِهِمَا أَحَدٌ فَمَاتَ كَانَ قَتْلُهُ خَطَاً. (ه) وفيه < لَوْلَا أَنَا نَعَصِي اللَّهَ مَا عَصَانَا > أَي لَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ إِجَابَتِنَا إِذَا دَعَوْنَاهُ، فَجَعَلَ الْجَوَابَ بِمَنْزِلَةِ الْخِطَابِ فَسَمَّاهُ عِصْيَانًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: < وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ >.

\$ - وفيه < أَنَّهُ غَيَّرَ اسْمَ الْعَاصِي > إِنَّمَا غَيَّرَهُ لِأَنَّ شِعَارَ الْمُؤْمِنِ الطَّاعَةَ وَالْعِصْيَانَ ضِدَّهَا.

\$ - وَمِنَهُ الْحَدِيثُ < إِنْ رَجُلًا قَالَ: مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بئسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ. قُلْ: وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى > إِنَّمَا ذَمَّهُ لِأَنَّهُ جَمَعَ الصَّمِيرَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ رَسُولِهِ فِي قَوْلِهِ: وَمَنْ يَعْصِيهِمَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمُظْهِرِ لِيَتَرْتَّبَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الذِّكْرِ قَبْلَ اسْمِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وفيه دليلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ تُفِيدُ التَّرْتِيبَ.

\$ - وفيه < لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ مِنْ عُصَاةِ قَرِيشٍ أَحَدٌ غَيْرُ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ > يَرِيدُ مِنْ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي.

\*3\* باب العين مع الصاد

@{عصب} [ه] فيه < كَانَ اسْمُ نَاقَتِهِ الْعَصْبَاءِ > هُوَ عَلِمٌ لَهَا مَنقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ عَصْبَاءٌ: أَي مَشْفُوقَةٌ الْأُذُنِ، وَلَمْ تَكُنْ مَشْفُوقَةً الْأُذُنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا كَانَتْ مَشْفُوقَةً الْأُذُنِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: < هُوَ مَنقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ عَصْبَاءٌ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدِ >.

(ه) وَمِنَهُ الْحَدِيثُ < نَهَى أَنْ يُصَحَّيَ بِالْأَعْصَبِ الْقَرْنَ > هُوَ الْمَكْسُورُ الْقَرْنَ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَصْبُ فِي الْأُذُنِ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ فِي الْقَرْنِ أَكْثَرُ. وَالْمَعْصُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا: الزَّمِنُ الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ.

@{عصد} (ه) في تحريم المدينة <نهى أن يُعصدَ شجرها> أي يُقطع.  
يقال: عَصَدْتُ الشجرَ أَعَصِدُهُ عَصْدًا. والعَصْدُ بالتحريك: المعصود.  
\$ - ومنه الحديث <لَوَدِدْتُ أُبِّي شجرة تُعَصَدُ>.  
(ه) وحديث طَهْفَةَ <وَنَسْتَعَصِدُ الْبَرِيرَ> أي نَقَطَعُهُ وَنَجْنِيهِ مِنْ شَجَرَةٍ لِلْأَكْلِ.

(ه) وفي حديث طَبَيَّانٍ <وكان بَنُو عَمِرو بن خالد من (في الهروي <بن>) جَذِيمَةٌ يَخْبِطُونَ عَصِيدَهَا، وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا> العَصِيدُ والعَصْدُ: ما قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ: أي يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَخَذُوهُ (في الأصل و ا <فيتخذونه> وأثبتنا ما في اللسان) عَلَفًا لِإِيْلِهِمْ.  
(ه) وفي حديث أم زَرْعٍ <وملاً من شَحْمِ عَصْدِي> العَصْدُ: ما بين الكَتِفِ والمِرْقَاقِ، ولم تُرِدْهُ خَاصَّةً، ولكنها أرادت الجسد كله، فإنه إذا سَمِنَ العَصْدُ سَمِنَ سائر الجسد.  
\$ - ومنه حديث أبي قتادة والحمار الوحشي <فتناولته العَصْدُ فأكلها> يريد كَتْفَهُ.

\$ - وفي صفته صلى الله عليه وسلم <إنه كان أبيضَ مُعَصَّدا> هكذا رواه يحيى بن مَعِينٍ، وهو المَوْثِقُ الخَلْقُ، والمَحْفُظُ في الرواية <مُقَصَّدا>.

[ه] وفيه <أن سَمْرَةَ كان له عَصْدٌ من نخلٍ في حائط رجلٍ من الأنصار> أراد طريقةً من النَّخْلِ.  
وقيل: إنما هو <عَصِيدٌ من نخل>، وإذا صارَ للنَّخلة جِدْعٌ يُتَنَاوَلُ منه فهو عَصِيدٌ (زاد الهروي <وجمعه: عَصْدَان>).  
@{عضض} \* في حديث العَرِيَّاضِ <وعَصَّوا عليها بالتَّوَّاجِذِ> هذا مَثَلٌ في شِدَّةِ الاستِمْسَاكِ بأمر الدين، لأنَّ العَصَّ بالتَّوَّاجِذِ عَصٌّ بجميع القَمِّ والأسنان، وهي أواخرُ الأسنان. وقيل: التي بعد الأنياب.  
(ه) وفيه <من تَعَزَّى بعزاء الجاهلية فأعصوه بهن أبيه ولا تَكُونُوا> أي قُولُوا لَهُ: اعْضُضْ بِأَيْرِ أَبِيكَ، وَلَا تَكُونُوا عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ، تَكِيلًا لَهُ وَتَادِيًا.

\$ - ومنه الحديث <من اتَّصَلَ فَأَعِصُوهُ> أي من انتسبَ نِسْبَةً الجاهلية، وقال: يا لَفْلان.

\$ - وحديث أبي <إنه أعصَّ إنسانا اتَّصل>.  
وقول أبي جهل لعُتْبَةَ يوم بَدْرٍ <والله لو غيرك يقول هذا لأعصصته>.

\$ - وفي حديث يَعْلَى <يَنطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَصُّهُ كَعَصِيضِ الفحل> أصلُ العَصِيضُ: اللزوم. يقال: عَصَّ عليه يَعِصُّ عَصِيضًا إذا لَزِمَهُ. والمُرَادُ بِهِ هَا هُنَا العَصُّ نَفْسُهُ، لَأنَّهُ بَعَصَّهُ لَهُ يَلْزِمُهُ.  
\$ - ومنه الحديث <ولو أن تَعَصَّ باصل شجرة>.

(ه) وفيه <ثم يكونُ مُلْكُ عَصُوضٍ> أي يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وظلم، كأنَّهم يُعَصُّونَ فِيهِ عَصًّا. والعَصُوضُ: من أبنية المُبالغة.

وفي رواية > ثم يكون مُلوكٌ عُضُوضٌ <، وهو جمع: عِضٌّ بالكسر، وهو الحَبِيثُ الشَّرِسُ.

\$ - ومن الأول حديث أبي بكر > وَسَتَرُونَ بَعْدِي مُلْكَ عَضُوضًا<. (ه) وفيه > أَهَدَتْ لَنَا تَوَطًّا مِنَ التَّعَضُّوضِ < هو صَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وقد تقدّم في حرف التاء.

@ {عَضَل} (س) في صفته صلى الله عليه وسلم > أَنَّهُ كَانَ مُعَضَّلًا < بَدَل > مُقَصَّدًا < أَي مُوْتَقَ الخَلْقِ شَدِيدَهُ، وَالْمُقَصَّدُ أَثْبَت.

(س) وفي حديث ما عَزَّ > أَنَّهُ أَعْضَلُ قَصِيرٌ < الأَعْضَلُ والعَضَلُ: المُكْتَنِرُ اللحم. والعَضَلَةُ في البَدَنِ كلُّ لَحْمَةٍ ضُلْبَةٍ مُكْتَنِرَةٍ. ومنه عَضَلَةُ السَّاقِ. ويجوز أن يكون أراد أن عَضَلَةَ سَاقِيَةٍ كَبِيرَةٍ.

(س) ومنه حديث حُدَيْفَةَ > أَحَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْفَلَ مِنْ عَضَلَةِ سَاقِي، وَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِرَارِ < وَجَمْعُ العَضَلَةِ: عَضَلَات.

(س) وفي حديث عيسى عليه السلام > أَنَّهُ مَرَّ بِطَبِيبَةٍ قَدْ عَضَلَهَا وَلَدُهَا < يُقَالُ: عَضَلَتِ الحَامِلُ وَأَعْضَلَتْ إِذَا صَعِبَ حُرُوجُ وَلَدِهَا. وَكَانَ الوَجْهُ أَن يَقُولُ > بِطَبِيبَةٍ قَدْ عَضَلَتْ < فَقَالَ: > عَضَلَهَا وَلَدُهَا <، وَمَعْنَاهُ أَن وَلَدَهَا جَعَلَهَا مُعَضَّلَةً حَيْثُ نَشِبَ فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَخْرُجْ. وَأَصْلُ العَضَلِ: المَنْعُ والشَّدَّةُ. يُقَالُ: أَعْضَلُ بِي الأَمْرُ إِذَا صَاقَتْ عَلَيْكَ فِيهِ الحَيْلُ.

(ه) ومنه حديث عمر > قَدْ أَعْضَلُ بِي أَهْلُ الكُوفَةِ! مَا يَرِضُونَ بِأَمِيرٍ وَلَا يَرِضُنِي بِهِمْ أَمِيرٌ < أَي صَاقَتْ عَلَيَّ الحَيْلُ فِي أَمْرِهِمْ وَصَعِبَتْ عَلَيَّ مُدَارَاتُهُمْ.

\$ - ومنه حديثه الآخر > أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعَضَّلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنٍ < وَرُوي: > مُعَضَّلَةٌ <، أَرَادَ المَسْأَلَةَ الصَّعْبَةَ، أَوِ الحُطَّةَ الصَّيْقَةَ المَخَارِجَ، مِنَ الإِعْضَالِ أَوِ التَّعْضِيلِ، وَيُرِيدُ بِأَبِي حَسَنٍ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

(ه) ومنه حديث مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ مُشْكَلَةٌ فَقَالَ > مُعَضَّلَةٌ وَلَا أبا حَسَنٍ <. أَبُو حَسَنٍ: مَعْرِفَةٌ وَضَعَتْ مَوْضِعَ النَّكِيرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا رَجُلًا لَهَا كَأَبِي حَسَنٍ، لِأَنَّ لَ النَّافِيَةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى النِّكَرَاتِ دُونَ المَعَارِفِ.

\$ - وفي حديث الشَّعْبِيِّ > لَوْ أَلْقَيْتُ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَعْضَلْتُ بِهِمْ <.

\$ - وفي الحديث الآخر > فَأَعْضَلْتِ بِالمَلَكَيْنِ فَقَالَا: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا تَدْرِي كَيْفَ نَكَّبْتُهَا <.

\$ - وفي حديث كعب > لَمَّا أَرَادَ عَمْرُ الخُرُوجَ إِلَى العِرَاقِ قَالَ لَهُ: وَبِهَا الدَّاءُ العُضَالُ < هُوَ المَرَضُ الَّذِي يُعْجِزُ الأَطْبَاءَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ.

\$ - وفي حديث ابن عمر قال له أبوه: > زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً فَعَضَلْتَهَا < هُوَ مِنَ العَضَلِ: المَنْعُ، أَرَادَ أَنَّكَ لَمْ تُعَامِلْهَا مُعَامَلَةَ الأَزْوَاجِ لِنِسَائِهِمْ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَتَصَرَّفْ فِي نَفْسِهَا، فَكَأَنَّكَ قَدْ مَنَعْتَهَا.

@{عضه} \* في حديث البيعة <ولا يَعْصُهُ بعضنا بعضاً> أي لا يَرميه بالعصية، وهي البُهتان والكذب، وقد عَصَّه يَعْصَهُ عَصَاهَا.

(ه) ومنه الحديث <أَلَا أَنْبِئُكُمْ مَا الْعَصَةُ؟ هِيَ التَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ> هكذا يُروى في كُتُبِ الْحَدِيثِ. وَالَّذِي جَاءَ فِي كُتُبِ الْعَرِيبِ: <أَلَا أَنْبِئُكُمْ مَا الْعِصَّةُ؟> بِكسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الضَّادِ.

\$ - وفي حديث آخر <إِيَّاكُمْ وَالْعِصَّةَ> قَالَ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: <أَصْلُهَا الْعِصَّةُ، فِعْلَةٌ، مِنَ الْعَصَةِ، وَهُوَ الْبَهْتُ، فَخَذَفَتْ لَامُهُ كَمَا خَذَفَتْ مِنَ السَّنَةِ وَالشَّقَّةِ، وَتُجْمَعُ عَلَى عِصِينَ. يُقَالُ: بَيْنَهُمْ عِصَّةٌ قَبِيحَةٌ مِنَ الْعِصِيَّةِ.>

(س) ومنه الحديث <مَنْ تَعَرَّى بَعْرَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاغْصَهُوه> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ: أَيِ اسْتَمُوهَ صَرِيحًا، مِنَ الْعِصِيَّةِ: الْبَهْتُ.

(ه) ومنه الحديث <أَنَّهُ لَعَنَ الْعَاصَةَ، وَالْمُسْتَعِصَةَ> قِيلَ: هِيَ السَّاحِرَةُ وَالْمُسْتَسْجِرَةُ، وَسُمِّيَ السَّحْرُ عَصَاهَا لِأَنَّهُ كَذِبٌ وَتَحْيِيلٌ لَا حَقِيقَةَ لَهُ.

(س) وفيه <إِذَا جِئْتُمْ أَحَدًا فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ، وَلَوْ مِنْ عِصَاهِهِ> الْعِصَاهُ: شَجَرٌ أُمَّ عَيْلَانَ. وَكُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ لَهُ شَوْكٌ، الْوَاحِدَةُ: عِصَّةٌ بِالْتَاءِ، وَأَصْلُهَا عِصَّةٌ. وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ: عِصَاهَةٌ. وَعَصَّهْتُ الْعِصَاةَ إِذَا قَطَعْتَهَا.

(س) ومنه الحديث <مَا عُصِّهْتَ عِصَاهُ إِلَّا بِتَرْكِهَا التَّسْبِيحِ.>

(س) وفي حديث أبي عبيدة <حَتَّى إِنْ شِدَّقَ أَحَدُهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مَشْفَرٍ الْبَعِيرِ الْعِصَاهُ> هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ الْعِصَاهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ أَكْلِ الْعِصَاهُ. فَأَمَّا الَّذِي يَأْكُلُ الْعِصَاهُ فَهُوَ الْعَاصِهُ.

@{عضا} [ه] في حديث ابن عباس <فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى <الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ> أَي جَزَّأُوهُ أَجْزَاءً> (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ: <قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ>)، عِصِينَ، جَمْعُ عِصَّةٍ، مِنْ عَصَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَرَّقْتَهُ وَجَعَلْتَهُ أَغْصَاءً.

وقيل: الْأَصْلُ: عِصْوَةٌ، فَخَذِفَتْ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ بِالنُّونِ، كَمَا عَمِلَ فِي عِزِينَ (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ: <...فِي جَمْعِ عِزَّةٍ، وَالْأَصْلُ: عِزْوَةٌ>) جَمْعُ عِزْوَةٍ. وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالسَّحْرِ، مِنَ الْعَصَةِ وَالْعِصِيَّةِ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: <وَمِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى هَذَا التَّأْوِيلِ جَعَلَ نَقْصَانَهُ الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَأَبْقَيْتُ هَاءَ الْعَلَامَةِ، وَهِيَ التَّانِيثُ، كَمَا قَالُوا: شَفَّهُ، وَالْأَصْلُ شَفَّهُهُ، وَكَمَا قَالُوا: سَنَّهُ، وَالْأَصْلُ: سَنَّهُهُ>).

\$ - ومنه حديث جابر، فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ <مَا لَوْ أَنَّ رِجْلًا تَحَرَ جَزُورًا وَعَصَّاهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ> أَي قَطَعَهَا وَقَصَلَّ أَعْضَاءَهَا.

[ه] ومنه الحديث <لَا تَعْصِيَةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقِسْمَ> هُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَبَدَعَ شَيْئًا إِنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ اسْتَصْرُّوا أَوْ بَعْضُهُمْ، كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَسَانَ وَالْحَمَّامَ وَنَحْوَ ذَلِكَ، مِنَ التَّعْصِيَةِ: التَّفْرِيقِ.

\*3\* باب العين مع الطاء

@{عطب} (ه) في حديث طاؤس (أخرجه الهروي من حديث عكرمة) <ليس في العُطب زكاة> هو القُطن.

\$ - وفيه ذكر <عَطَبُ الْهَدْيِ> وهو هلاكه، وقد يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ وَتَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْحَرُ.

@{عطبل} [ه] في صفته صلى الله عليه وسلم <لم يكن بعُطْبُولٍ وَلَا بِقَصِيرٍ> العُطْبُولُ: الممتدُّ القامة الطويلُ العُنُقِ. وقيل: هو الطويلُ الصُّلْبِ الأملس، ويوصفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ.

@{عطر} (ه) فيه <أنه كان يكره تَعَطَّرُ النِّسَاءُ وَتَشَبُّهَنَّ بِالرِّجَالِ> أَرَادَ الْعِطَّ الَّذِي يَطْهَرُ رِيحُهُ كَمَا يَطْهَرُ عِطْرُ الرِّجَالِ. وقيل: أَرَادَ تَعَطَّلَ النِّسَاءُ، بِاللَّامِ، وَهِيَ الَّتِي لَا حَلِيَّ لَهَا وَلَا خِضَابَ. وَاللَّامُ وَالرَّاءُ يَتَعَاقَبَانِ (قال الهروي: <يَقَالُ: سَمَلٌ عَيْتُهُ وَسَمَرَهَا>).

\$ - ومنه حديث أبي موسى <المرأة إذا اسْتَعَطَّرَتْ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا> أي اسْتَعَمَلَتْ الْعِطْرَ وَهُوَ الطَّيِّبُ.

\$ - ومنه حديث كعب بن الأشرف <وعندي أعطرُ العَرَبِ> أي أَطْيَبُهَا عِطْرًا.

@{عطس} \* فيه <كان يُجِبُ الْعُطَّاسُ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبُ> إِنَّمَا أَحَبَّ الْعُطَّاسُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ خَفَّةِ الْبَدَنِ وَانْفِتَاحِ الْمَسَامِ وَتَيْسِيرِ الْحَرَكَاتِ، وَالتَّثَاؤُبُ خِلافُهُ. وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْإِفْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

\$ - وفي حديث عمر <لَا يُزْعَمُ اللَّهُ إِلَّا هَذِهِ الْمَعَاطِسَ> هِيَ الْأَنْوْفُ، وَاحِدُهَا: مَعَطَسٌ؛ لِأَنَّ الْعُطَّاسَ يَخْرُجُ مِنْهَا.

@{عطش} (س) فيه <أنه رخص لصاحبه العطاش واللّهث أن يُفطرا ويُطعما> العَطَّاشُ بِالضَّمِّ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَقَدْ يَكُونُ دَاءً يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَزَوِي صَاحِبُهُ.

@{عطع} \* في حديث ابن أبي عمير <إنه لِيُعْطِعُ الْكَلَامَ> الْعَطْعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يَقَالُ: عَطَعْتُ الْقَوْمَ إِذَا صَاحُوا. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقُولُوا: عِيطَ عِيطَ.

@{عطف} (ه) فيه <سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ> أَي تَرَدَّى بِالْعِزِّ. وَالْعِطَافُ وَالْمِعْطِيفُ: الرَّدَاءُ. وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَطَّفَ، وَتَعَطَّفَهُ وَاعْتَطَّفَهُ. وَسُمِّيَ عِطَافًا لِقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلِ، وَهُمَا نَاجِيَتَا عُنُقِهِ. وَالتَّعَطَّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مَجَازٌ يُرَادُ بِهِ الْإِتِّصَافُ، كَأَنَّ الْعِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ.

(س) ومنه حديث الاستسقاء <حَوَّلَ رِداءَهُ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِيْسَرَ> إِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافَ إِلَى الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحَدَ شَيْئَيْ الْعِطَافِ، فَالْهَاءُ ضَمِيرُ الرَّدَاءِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ: جَانِبَ رِداءِهِ الْإِيْمَنَ.

(س) ومنه حديث ابن عمر <وخرَجَ مُتَلَفِّعًا بِعِطَافٍ>.

\$ - وحديث عائشة <فناولتها عِطَافًا كَانَ عَلَيَّ فَرَأْتُ فِيهِ تَصْلِيْبًا>.

\$ - وفي حديث الزكاة <ليس فيها عَطْفَاءٌ> أي مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ، وهي نحو الْعَقْصَاءِ.

(ه) وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ <وفي أشْفَارِهِ عَطْفٌ> أي طَوْلٌ، كأنه طَالَ وَانْعَطَفَ. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ وَسِيحِيٍّ.

@{عطل} (س) فيه <يا عليُّ مُزِّ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلًا> الْعِطْلُ: فِقْدَانُ الْحَلِيِّ، وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ وَعُطِلَ، وَقَدْ عَطَلَتْ عَطْلًا وَعُطِطُوا. \$ - ومنه حديث عائشة <كَرِهْتُ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطْلًا، وَلَوْ أَنْ تُعَلَّقَ فِي عُتْقِهَا حَيْطًا>.

(س) وَحَدِيثُهَا الْآخِرُ <ذَكَرَ لَهَا امْرَأَةٌ مَاتَتْ فَقَالَتْ: عَطَّلُوها> أَي انْتَزَعُوا حَلِيَّتَهَا وَاجْعَلُوهَا عَاطِلًا. عَطَلَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَزَعَتْ حَلِيَّتَهَا. (ه) وفي حديثها الْآخِرُ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا <رَأَبُ النَّبِيِّ وَأَوْدَمُ الْعِطْلَةَ> هِيَ (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ <يُقَالُ: الْعِطْلَةُ: النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ. وَيُقَالُ: هِيَ الدَّلْوُ...>. وَانظُرِ الْقَامُوسَ (عَطَلُ) الدَّلْوُ الَّتِي تَرِكَ الْعَمَلُ بِهَا جِينًا وَعُطِلَتْ وَتَقَطَّعَتْ أَوْدَامُهَا وَعُغْرَاهَا، تُرِيدُ أَنَّهُ أَعَادَ سُيُورَهَا وَعَمِلَ عُغْرَامًا وَأَعَادَهَا صَالِحَةً لِلْعَمَلِ، وَهُوَ مَثَلٌ لِفِعْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\$ - وفي قصيد كعب:

\$ - شَدَّ النَّهَارَ ذِرَاعًا (ذُكِرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ <ذِرَاعِي> بِالنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ؛ فِي الْمَوَادِّ (شَدَدٌ، عَطَلٌ، نَصَفٌ) وَأَثْبَتْنَا رِوَايَةَ شَرْحِ الدِّيْوَانِ ص 17. وَهُوَ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لِكَأَنَّ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ: كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرِقَتْ \* وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلِ) عَيْطَلٍ تَصِفِيٍّ\*

الْعَيْطَلُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

@{عطن} (ه) فِي حَدِيثِ الرَّوْيَا (أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ) <حَتَّى صَرَبَ النَّاسُ بَعَطْنَ الْعَطْنَ: مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ. يُقَالُ: عَطَنْتَ الْإِبِلَ فَهِيَ عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنُ إِذَا سَقَيْتَ وَبَرَكْتَ عِنْدَ الْجِيَاظِ لِنُعَادِ إِلَى الشَّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى. وَأَعْطَنْتُ الْإِبِلَ إِذَا فَعَلْتَ بِهَا ذَلِكَ، صَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِاتِّسَاعِ النَّاسِ فِي زَمَنِ عَمْرٍ، وَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ <فَمَا مَصَّتْ سَابِعَةٌ حَتَّى أُعْطِنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ> أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ طَبَّقَ وَعَمَّ الْبُطُونَ وَالظُّهُورَ حَتَّى أُعْطِنَ النَّاسُ إِبْلَهُمْ فِي الْمَرَاعِي.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُسَامَةَ <وَقَدْ عَطَّنَا مَوَاشِيَهُمْ> أَي أَرَاخُوهَا، سُمِّيَ الْمَرَاحُ وَهُوَ مَاوَاهَا عَطْنَا.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <اسْتَوْضُوا بِالْمِعْزَى خَيْرًا وَانْفُشُوا لَهُ عَطْنَهُ> أَي مَرَّاحَهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْعَتَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانَ الْإِبِلِ> لَمْ يَنْهَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا مِنْ جِهَةِ النَّجَاسَةِ، فَإِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي مَرَابِضِ الْعَتَمِ. وَقَدْ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا، وَالصَّلَاةُ مَعَ النَّجَاسَةِ لَا تَجُوزُ،



وإنما أراد أن الإبل تَزْدَحِم في المَنْهَل فإذا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُسَهَا ولا يُؤْمَن من نِفَارِهَا وَتَفَرَّقَهَا في ذلك الموضع فَنُؤَذِي المُصَلِّي عِنْدَهَا، أو ثَلْهِيه عن صَلَاتِهِ، أو تُنَجِّسَهُ بِرَشَائِشِ أُبْوَالِهَا.

\$ - وفي حديث علي >أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَادْخَلْتَهُ عُنُقِي< المَعْطُونُ: المُنْتِنُ المُنْمَرِقُ الشَّعْر. يقال عَطِنَ الجِلْدُ فهو عَطِنٌ وَمَعْطُونٌ: إذا مَرَّقَ شَعْرَهُ وَأَتْنَنَ في الدِّبَاغِ.

[ه] ومنه حديث عمر >وفي البيت أَهْبُ عَطِنَةٌ<.

@{عطا} (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم >فإذا تُعْطِيَ الحَقُّ لم يَعْرِفْهُ أَحَدٌ< أي أنه كان من أَحْسَنِ الناسِ خُلُقًا مع أصحابه، ما لم يَرَحَقًا يُتَعَرَّضُ له بِإِهْمَالٍ أو إِبْطَالٍ أو إِفْسَادٍ، فإذا رَأَى ذلك تَمَرَّ (في اللسان >شَمَر<) وَتَغَيَّرَ حَتَّى أَنْكَرَهُ مِنْ عَرَفِهِ، كلُّ ذلك لِنُصْرَةِ الحَقِّ. وَالتَّعَاطِي: التَّنَاوُلُ وَالجَّرَاءَةُ على الشَّيْءِ، من عَطَا الشَّيْءَ يعطوه إذا أَخَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ.

(س) ومنه حديث أبي هريرة >إِنْ أَرَى الرِّبَا عَطُوَ الرَّجُلِ عِرْضَ أَخِيهِ بَغَيْرِ حَقٍّ< أي تَنَاوَلَهُ بِالدَّمِّ وَنَحْوِهِ.

[ه] ومنه حديث عائشة (تصف أباهما، كما ذكر الهروي) >لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي< أي لا تَبْلُغُهُ فَتَنَاوَلَهُ.

\*3\*باب العين مع الظاء

@{عطل} (ه) في حديث عمر >قال لابن عباس: أَنَشِدْنَا لِشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ، قال: وَمَنْ هُوَ؟ قال: الَّذِي لا يُعَاظِلُ بَيْنَ القَوْلِ، وَلا يَتَّبِعُ حُوشِيَّ الكَلَامِ. قال: وَمَنْ هُوَ؟ قال: زُهَيْرٌ< أي لا يُعَقِّدُهُ وَلا يُوَالِي بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَكلُّ شَيْءٍ رَكِبَ شَيْئًا فَقَدْ عَاظَلَهُ.

[ه] ومنه >تَعَاظَلُ الجَرَادُ وَالكِلَابُ< وَهُوَ تَرَكَبُهَا.

@{عظم} \* في أسماء الله تعالى >العظيم< هو الَّذِي جَاوَزَ قَدْرَهُ وَجَلَّ عَنِ حُدُودِ العُقُولِ، حَتَّى لا تُتَصَوَّرَ الإِحاطَةُ بِكُنْهِهِ وَحَقِيقَتِهِ. وَالعِظْمُ في صِفَاتِ الأَجْسَامِ: كِبَرُ الطَّوْلِ وَالعَرَضِ وَالعُمُقِ. وَاللهُ تَعَالَى جَلَّ قَدْرُهُ عَنِ ذَلِكَ.

(س) وفيه >أنه كان يُحَدِّثُ لَيْلَةً عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَقُومُ فِيهَا إِلا إِلى عُظْمِ صَلَاة< عُظْمُ الشَّيْءِ: أَكْبَرُهُ، كانه أرادَ لا يَقُومُ إِلا إِلى الفَرِيضَةِ.

(س) ومنه الحديث >فَأَسْتَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ إِلى ابْنِ الدُّحْشَمِ< أَي مُعْظَمَهُ.

\$ - ومنه حديث ابن سيرين >جَلَسْتُ إِلى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الأَنْصَارِ< أَي جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ. يقال: دَخَلَ فِي عُظْمِ الناسِ: أَي مُعْظَمِهِمْ. (س) وفي حديث رُقَيْقَةَ >انظُرُوا رَجُلًا طَوَّالًا عُظَامًا< أَي عَظِيمًا بِالغَا. وَالفُعَالُ مِنَ أبنِيَةِ المُبَالِغَةِ. وَأبْلَغُ مِنْهُ فُعَّالٌ بِالتَّشْدِيدِ.

(س) وفيه >من تَعْظَمَ فِي نَفْسِهِ لِقِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَضْبَانًا< التَّعْظَمُ فِي النَّفْسِ: هُوَ الكِبَرُ وَالتَّخَوُّةُ أَوِ الرَّهْؤُ.

(س) وفيه > قال الله تعالى: لا يَتَعَاطَمُنِي دَنْبٌ أَنْ أُعْفِرَهُ < أي لا يَعْظُم عَلَيَّ وَعِنْدِي.

(س) وفيه > بينا هو يَلْعَبُ مع الصَّبِيانِ وهو صَغِيرٌ بَعْظُمٍ وَصَّاحَ مَرًّا عَلَيْهِ يَهُودِيٌّ فَقَالَ لَهُ: لَتَقْتُلَنَّ صَنَادِيدَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ < هي لُغَبَةٌ لَهُمْ كَانُوا يَطْرَحُونَ عَظْمًا بِاللَّيْلِ يَزْمُونَهُ، فَمِنْ أَصَابِهِ غَلَبَ أَصْحَابَهُ، وَكَانُوا إِذَا غَلَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْقَرِيقِينَ رَكِبَ أَصْحَابُهُ الْقَرِيقَ الْآخَرَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجِدُونَهُ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي رَمَوْا بِهِ مِنْهُ.

@ {عظه} \* فيه > لَأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً < أي مَوْعِظَةً وَعِبْرَةً لِعَيْرِكَ، وَبَابُهُ الْوَأُ، مِنَ الْوَعْظِ، وَالْهَاءُ فِيهِ عِوَضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ.

@ {عظا} \* في حديث عبد الرحمن بن عوف.

\$ - كَفَعَلَ الْهَرَّ يَفْتَرِسُ الْعِظَايَا\*

هي جمعُ عَظَايَةٍ، وَهِيَ دُوبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا سَامَّ أَبْرَصَ. وَيُقَالُ لِلْوَاكِدَةِ أَيْضًا: عَظَاءٌ، وَجَمْعُهَا عَظَاءٌ.

\*3 باب العين مع الفاء

@ {عفت} (ه) في حديث الزُّبَيْرِ > أَنَّهُ كَانَ أَخْضَعَ أَشْجَرَ أُعْفَتَ < الْأَعْفَتُ: الَّذِي يَنْكَشِفُ قَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ. وَقِيلَ: هُوَ بِاللَّيْلِ بِنُقْطَتَيْنِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: كَانَ بَخِيلًا أُعْفَتَ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْرَةَ:

دَعِ الْأَعْفَتَ الْمِهْدَارَ يَهْذِي بِشَتْمِنَا \* فَتَحْنُ بِأَنْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بَدَنَ عَوْرَتِهِ، فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ التَّبَانِ.

@ {عفر} (ه) فيه > إِذَا سَجَدَ جَاقَى عَضْدِيهِ حَتَّى يَرَى مَن خَلَفَهُ عُفْرَةً إِبْطِيهِ < الْعُفْرَةُ: بِيَاضٌ لَيْسَ بِاللَّيْطِ، وَلَكِنْ كَلُونِ عَفْرَةَ الْأَرْضِ، وَهُوَ وَجْهٌ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي إِبْطِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ <.

(ه) وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ > أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهِ قَلَّةَ نَسْلِ عَتَمِهَا، قَالَ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَتْ: سُودٌ، فَقَالَ: عَفْرِي، أَيِ اخْلِيطِهَا بَعْنِمِ عَفْرِي، وَاحْدُثْهَا: عَفْرَاءَ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحِيَّةِ > لَدَمٌ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ <.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِيِّ < أَيِ اللَّيَالِي الْمُقْمِرَةِ كَالسُّودِ وَقِيلَ: هُوَ مَثَلٌ.

(س) وَفِيهِ > أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةَ فَسَمَّاهَا حَضْرَةَ < كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِ > السَّنَنِ <. وَقَالَ: هُوَ مِنَ الْعُفْرَةِ: لَوْنِ الْأَرْضِ. وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ.

\$ - وفي قصيد كعب:  
يَعْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا \* لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ  
المَعْفُورُ: الْمُتَرَّبُ الْمُعْفَرُ بِالتُّرَابِ.

\$ - ومنه الحديث <العافر الوجه في الصلاة> أي المترَّب.  
\$ - ومنه حديث أبي جهل <هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم>  
يُرِيدُ بِهِ سُجُودَهُ عَلَى التُّرَابِ، وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ: <لَأَطَانَّ عَلَى  
رَقَبَتِهِ أَوْ لَأَعْفَرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ> يُرِيدُ إِذْلَالَهُ، لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ.  
(ه) وفيه <أول دينكم ثبوة ورحمة، ثم ملك أعفر> أي ملك يُسَاسُ  
بالتُّكْرِ وَالذَّهَاءِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلخَبِيثِ الْمُنْكَرِ: عَفْرٌ. وَالْعَفَارَةُ: الخَبْثُ  
وَالشَّيْطَانَةُ.

(ه) ومنه الحديث <إن الله تعالى يُبْغِضُ العِفرِيَةَ التَّفْرِيةَ> هو الداھي  
الخبِيثُ الشَّرِيرُ.

\$ - ومنه <العفريث> وقيل: هو الجَمُوعُ المَنُوعُ. وقيل: الظلُومُ.  
وقال الجوهري (حكاية عن أبي عبيدة) في تفسير العفريّة <المصحح،  
والتفريّة إتباع له> وكأنه أشبه؛ لأنه قال في تمامه <الذي لا يُزْرَأُ  
في أهل ولا مال>.

وقال الزمخشري: <العفر، والعفريّة، والعفريت، والعفاريت: القويُّ  
المُتَشَيِّطُ الذي يَعْفُرُ قِرْتَهُ. والياءُ في عِفْرِيَةٍ وَعَفَارِيَةٍ لِلإلْحَاقِ  
بِشِرْذِمَةٍ وَعُدَافِرَةٍ، والهاءُ فيهما للمبالغة. والتاءُ في عِفْرِيَةٍ لِلإلْحَاقِ  
بِقَنْدِيلٍ>.

(س) وفي حديث عليّ <عشيتهم يوم بدر لئنا عفرتي> العفرتي:  
الأسدُ الشديّدُ، والألفُ والنونُ للإلْحَاقِ بِسَفَرِجِلِ.  
وفي كتاب أبي موسى <عشيتهم يوم بدر لئنا عفريّا> أي قويا داھياً.  
يقال أسدٌ عَفْرٌ وَعِفْرٌ، بوزن طِمْرٌ: أي قويٌّ عظيمُ.  
(ه) وفيه <أنه بعث مُعَاذًا إِلَى اليَمَنِ وأمره أن يأخذَ من كلِّ حالمٍ  
دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ المَعَاْفِرِيِّ> هي بُرُودٌ بِالْيَمَنِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعَاْفِرٍ،  
وهي قبيلة باليمن، والميم زائدة.

(ه) ومنه حديث ابن عمر <إنه دخل المسجد وعليه بُردان  
معاْفِرِيَّان> وقد تكرر ذكره في الحديث.

(ه) وفيه <أن رجلاً جاءه فقال: مالي عهدٌ بأهلي منذ عفار النخل>.  
(ه) وفي حديث هلال <ما قربتُ أهلي مُدٌّ عَفَرْنَا النُّخْلَ> وَيُرْوَى  
بِالقَافِ، وهو خطأ.

التَّعْفِيرُ: أَنَهُمْ كَانُوا إِذَا أَبْرُوا النُّخْلَ تَرَكُوهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى  
يَتَبَفِّضُ حَمْلَهَا ثُمَّ تُسْقَى، ثُمَّ تُتْرَكُ إِلَى أَنْ تَعْطِشَ ثُمَّ تُسْقَى. وقد  
عَفَرَ الْقَوْمُ: إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، وهو من تَعْفِيرِ الوَحْشِيَّةِ وَلِدَهَا، وَذَلِكَ أَنْ  
تَقْطُمَهُ عِنْدَ الرِّضَاعِ أَيَّامًا ثُمَّ تُرْضِعُهُ، تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَارًا لِيَعْتَادَهُ.

(س) وفيه <أن اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عُفِير> هو  
تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِأَعْفَرٍ، مِنَ العُفْرَةِ: وهي العُفْرَةُ وَلَوْنُ التُّرَابِ، كما قالوا  
فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ: سَوَيْدٌ، وَتَصْغِيرِهِ غَيْرٌ مُرْخَمٌ: أَعْفِرٌ، كَأَسْوَدٍ.

(س) وفي حديث سعد بن عُبَادَةَ > أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارِهِ يَعْفُورُ لِيَعُودَهُ < قِيلَ: سُمِّيَ يَعْفُورًا لِوَلَوْنِهِ، مِنَ الْعُفْرَةِ، كَمَا قِيلَ فِي أَحْصَرَ: يَخْضُورُ، وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهَا فِي عَدُوهِ بِالْيَعْفُورِ، وَهُوَ الطَّبِيُّ. وَقِيلَ: الْخِشْفُ (الْخِشْفُ): وَلَدُ الْغَزَالِ، يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. (المصباح المنير).<

@ {عفس} (ه) في حديث حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ > فَإِذَا رَجَعْنَا عَاقَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالصَّيْعَةَ < الْمُعَاقَسَةُ: الْمُعَالَجَةُ وَالْمُمَارَسَةُ وَالْمُلَاعَبَةُ. \$ - ومنه حديث علي > كُنْتُ أَعَافِسُ وَأُمَارِسُ < . [ه] وَحَدِيثُهُ الْآخِرُ > يَمْتَعُ مِنَ الْعِقَاسِ خَوْفُ الْمَوْتِ، وَذَكَرُ الْبَغْثِ وَالْحِسَابِ < .

@ {عفس} (ه) في حديث اللَّقْطَةِ > أَحْفَظُ (رواية الهروي: > اعْرِفُ عِفَاصَهَا < ) عِفَاصُهَا وَوِكَاءُهَا < الْعِقَاصُ: الْوِعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ التَّفَقُّهُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، مِنَ الْعَفْصِ: وَهُوَ النَّيُّ وَالْعَطْفُ. وَبِهِ سُمِّيَ الْجِلْدُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ الْقَارُورَةِ: عِقَاصًا، وَكَذَلِكَ غِلَافُهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {عفت} \* في حديث علي > وَلَكُنْتُ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنَزٍ < أَي صَرْطَةِ عَنَزٍ.

@ {عفف} \* فِيهِ > مَنْ يَسْتَعْفِفُ يُعْفِهِ اللَّهُ < الْاسْتِعْفَافُ: طَلْبُ الْعَفَافِ وَالْتَعَفُّ، وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ: أَي مَنْ طَلَبَ الْعِفَّةَ وَتَكَلَّفَهَا أَعْطَاهَا اللَّهُ إِيَّاهَا. وَقِيلَ الْاسْتِعْفَافُ: الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ عَنِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: عَفَّ يَعْفُ عِفَّةً فَهُوَ عَفِيفٌ.

\$ - ومنه الحديث الآخر > اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْغِنَى < .

\$ - والحديث الآخر > فَإِنَّهُمْ - مَا عَلِمْتَ - أَعَفَّةٌ صُبْرٌ < جَمْعُ عَفِيفٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث الْمُغْبِرَةِ > لَا تُحَرِّمُ الْعِفَّةُ < هِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ بَعْدَ أَنْ يُحْلَبَ أَكْثَرُ مَا فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعُقَاقَةُ، فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: الْعَيْفَةُ.

@ {عفق} (ه) في حديث لُقْمَانَ > حُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْعِقَاقِ < يُقَالُ: عَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا وَعِقَاقًا إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا. وَالْعَفْقُ أَيْضًا: الْعَطْفُ، وَكَثْرَةُ الصَّرَابِ.

@ {عقل} \* في حديث ابن عباس > أَرَبُّ لَا يَجُزْنَ فِي الْبَيْعِ وَلَا التَّكَاحِ: الْمَجْنُونَةُ، وَالْمَجْدُومَةُ، وَالْبَرِّصَاءُ، وَالْعُقْلَاءُ < الْعَقْلُ - بِالْتَحْرِيكِ -: هُنَّ تَخْرُجُ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَحَيَاءِ النَّاقَةِ شَبِيهُةً بِالْأَدْرَةِ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخُصِيَّةِ، وَالْمَرْأَةُ عُقْلَاءُ. وَالتَّعْفِيلُ: إِصْلَاحُ ذَلِكَ.

(س) ومنه حديث مَكْحُولٍ > فِي امْرَأَةٍ بِهَا عَقْلٌ < .

(س) وفي حديث عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى > كَبِشْتُ حَوْلِيُّ أَعْفَلُ < أَي كَثِيرُ

شَحْمِ الْخُصِيَّةِ مِنَ السَّمَنِ، وَهُوَ الْعَقْلُ بِإِسْكَانِ الْفَاءِ.

قال الجوهري: > الْعَقْلُ: مَجَسُّ الشَّاةِ بَيْنَ رِجْلَيْهَا إِذَا أَرَدَتْ أَنْ تَعْرِفَ سِمَنَهَا مِنْ هُرَّالِهَا < .

@{عفن} \* في قصة أيوب عليه السلام >عَفِنَ من القَيْحِ والدَّمِ جَوْفِي< أي قَسِدَ من اجْتِبَاسِهِمَا فِيهِ.

@{عفا} \* في أسماء الله تعالى >العَفُوُّ< هو فَعُولٌ، من العَفْوِ وهو التَّجَاوُزُ عن الدَّنْبِ وتركُ العِقَابِ عليه، وأصله المَحْوُ والطَّمْسُ، وهو من أُنْبِيَةِ المُبَالِغَةِ. يقال: عفا يَعْفُو عَفْوًا، فهو عَافٍ وَعَفُوٌّ.

\$ - وفي حديث الزكاة >قد عَفَوْتُ عن الخَيْلِ والرَّقِيقِ فأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ< أي تَرَكْتُ لَكُمْ أَحَدَ زَكَاتِهَا وتَجَاوَزْتُ عَنْهُ، ومنه قولهم: عَفَتِ الرِّيحُ الأَثَرَ، إِذَا طَمَسَتْهُ وَمَحَتْهُ.

(س) ومنه حديث أم سَلَمَةَ >قالت لعثمان: لا تُعَفِّ سَبِيلًا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَبَّهَا< أي لا تَطْمِسْهَا.

(ه) ومنه حديث أبي بكر >سَلُّوا اللّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ والمُعَافَاةَ<

فالعَفْوُ: مَحْوُ الذَّنُوبِ، والعَافِيَةُ: أن تَسَلَّمَ من الأَسْقَامِ والبَلَايَا، وهي الصِّحَّةُ وَضِدُّ المَرَضِ، ونِظِيرُهَا التَّائِغِيَّةُ والرَّاعِيَّةُ، بمعنى التُّغَاءِ والرُّغَاءِ.

والمُعَافَاةُ: هي أن يُعَافِكَ اللهُ مِنَ النَّاسِ وَيُعَافِيَهُمْ مِنْكَ: أي يُعْنِيكَ عَنْهُمْ وَيُعْنِيَهُمْ عَنْكَ، وَيَصْرِفُ أَدَاهُمْ عَنْكَ وَأَدَاكَ عَنْهُمْ. وقيل: هي

مُفَاعَلَةٌ مِنَ العَفْوِ، وهو أن يَعْفُوَ عَنِ النَّاسِ وَيَعْفُوا هُمْ عَنْهُ.

\$ - ومنه الحديث >تَعَاقُوا الحُدُودَ فيما بينكم< أي تَجَاوَزُوا عَنْهَا وَلَا تَرْفَعُوهَا إِلَيَّ، فَإِنِّي مَتَى عَلِمْتُهَا أَقَمْتُهَا.

(ه) وفي حديث ابن عباس، وَسئِلَ عَمَّا فِي أَمْوَالِ أَهْلِ الدِّمَةِ فقال: >العَفْوُ< أي عُفِيَ لِهِمْ عَمَّا فِيهَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَعَنِ العُشْرِ فِي

عَلَاتِهِمْ.

\$ - وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ >أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ العَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ< هو السَّهْلُ المُتَيْسِّرُ: أي أَمَرَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ أَخْلَاقَهُمْ وَيَقْبَلَ مِنْهَا

مَا سَهْلٌ وَيَتَيْسَّرُ، وَلَا يَسْتَقْصِي عَلَيْهِمْ.

\$ - ومنه حديثه الآخر >أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبَاغَةِ: أَمَّا صَفْوُ أَمْوَالِنَا فَلَا لَ الزُّبَيْرِ، وَأَمَّا عَفْوُهُ فَإِنَّ تَيْمًا وَأَسَدًا تَشَغَلَهُ عَنْكَ< قَالَ الحَزْبِيُّ: العَفْوُ: أَجَلُ

المَالِ وَأَطْيَبُهُ.

وقال الجوهري: >عَفْوُ المَالِ: مَا يَفْضُلُ عَنِ التَّفَقَّةِ< وكلاهما جائز في اللغة، والثاني أشبه بهذا الحديث.

(ه) وفيه >أَنَّهُ أَمَرَ بِإِعْغَاءِ اللِّحَى< هو أَنْ يُوقَرَ شَعْرُهَا وَلَا يُقَصَّ كَالشُّوَارِبِ، مِنْ عَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ وَزَادَ. يقال: أَعْفَيْتُهُ وَعَفَيْتُهُ.

\$ - ومنه حديث القصاص >لَا أَعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَحْذِ الدِّيَةِ< هَذَا دُعَاءٌ عَلَيْهِ: أَي لَا كَثُرَ مَالُهُ وَلَا اسْتَعْنَى.

(ه) ومنه الحديث >إِذَا دَخَلَ صَفَرٌ وَعَفَا الوَبْرُ< أَي كَثُرَ وَبَّرَ الإِبِلُ.

\$ - وفي رواية أخرى >وَعَفَا الأَثَرُ< هو بِمَعْنَى دَرَسَ وَامْحَى.

(ه) ومنه حديث مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ >إِنَّهُ عُلَامٌ عَافٍ< أَي وَافِي اللَّحْمِ كَثِيرُهُ.

\$ - وفي حديث عمر >إِنْ عَامِلْنَا لَيْسَ بِالشَّيْثِ وَلَا العَافِيِ<.

\$ - وفيه > إِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ  
ثُمَّ أُرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ أُرْسَلُوهُ < أُعْفِيَ الْمَرِيضُ بِمَعْنَى  
عُوفِي.

(ه) وفيه > أَنَّهُ أَقْطَعَ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ عَفَاءً (فِي الْأَصْلِ،  
وَاللِّسَانِ: <عَفَاءً> وَأَثَبْنَا مَا فِي أ، وَالْهَرَوِيِّ، وَالْفَائِقِ 2/166،  
<3/94>) أَي مَا لَيْسَ فِيهِ لِأَحَدٍ أَثَرٌ، وَهُوَ مِنْ عَفَا الشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ  
وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. يُقَالُ: عَقَّتِ الدَّارُ عَفَاءً، أَوْ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ مَلِكٌ، مِنْ  
عَفَا الشَّيْءَ يَعْفُو إِذَا صَفَا وَخَلَّصَ.  
[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <وَيَرْعُونَ عَفَاءَهَا (زَادَ الْهَرَوِيُّ: <وَالْعَفَاءُ،  
مَقْصُورٌ... < ) <.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ مُخْرَزٍ <إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيْفًا  
وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ > أَي الدُّرُوسُ وَدَهَابُ  
الْأَثَرِ. وَقِيلَ: الْعَفَاءُ التُّرَابُ.

(ه) وفيه > مَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ < وَفِي رِوَايَةٍ  
<الْعَوَافِي > الْعَافِيَةُ وَالْعَافِي: كُلُّ طَالِبٍ رَزَقَ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ  
طَائِرٍ، وَجَمْعُهَا: الْعَوَافِي، وَقَدْ تَقَعَّ الْعَافِيَةُ عَلَى الْجَمَاعَةِ. يُقَالُ: عَفَوْتُهُ  
وَاعْتَقَيْتُهُ: أَي أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الْعَوَافِي > فِي  
الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى.

\$ - وَمِنْهَا الْحَدِيثُ فِي ذِكْرِ الْمَدِينَةِ <وَيَتْرُكُهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنَ مَا  
كَانَتْ مُدَلَّلَةً لِلْعَوَافِي >.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَرٍّ <أَنَّهُ تَرَكَ أَتَابِينَ وَعُفُوًّا > الْعِفْوُ بِالْكَسْرِ  
وَالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: الْجَحْشُ، وَالْأَثَى عَفْوَةٌ.  
\*3\* بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْقَافِ

@{عقب} (ه) فِيهِ <مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ (فِي الْأَصْلِ: <فِي الصَّلَاةِ >  
وَأَثَبْنَا مَا فِي أ، وَاللِّسَانِ، وَالْدِرُّ النَّثِيرُ، وَالْهَرَوِيُّ. وَالرِّوَايَةُ فِي  
اللِّسَانِ: <مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ > (فَهُوَ فِي صَلَاةٍ > أَي  
أَقَامَ فِي مُصَلَّاهٍ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ. يُقَالُ: صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَّبَ  
فُلَانٌ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <وَالْتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ بِإِنْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ  
الصَّلَاةِ >.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْحَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ، إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ  
عُقْبًا > أَي تُصَلِّي طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ، فَهَمَّ يَتَعَاقَبُونَهَا تَعَاقِبَ الْعُرَاةِ.  
(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <وَإِنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ عَزَّتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا > أَي  
يَكُونُ الْعَزُّ بَيْنَهُمْ نُوبًا، فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُكَلَّفْ أَنْ  
تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى تَعْقِبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا.

(ه س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ <أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ >.  
(ه) وَحَدِيثُ أَنَسٍ <أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ  
يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ > التَّعْقِيبُ: هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ، وَأَرَادَ

به ها هنا: صلاة النَّافِلَة بعد التَّراوِج، فَكَّرَه أَنْ يُصَلِّوا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ.

(هـ) وفي حديث الدعاء <مَعْقَبَاتٌ لَا يَخِيْبُ قَائِلُهُنَّ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ ثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً> سُمِّيَتْ مَعْقَبَاتٍ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، أَوْ لِأَنَّهَا تَقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ (زاد الهروي: <وقال شَمِيرٌ: أَرَادَ تَسْبِيحَاتٍ تَخْلَفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ>). وَالْمَعْقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ.

(س) ومنه الحديث <فَكَانَ النَّاصِحُ يَعْتَقِيهِ مِنَّا الْخَمْسَةُ> أَي يَتَعاقِبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. يُقَالُ: دَارَتْ عُقْبَةَ فُلَانٍ: أَي جَاءَتْ تَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة <كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ اثْنَلَاثًا> أَي يَتَنَابُؤُونَهُ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ.

(هـ) ومنه حديث شَرِيحٍ <أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَصْرَبَ فَنُعَاقِبَ> أَي أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجْلِهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَمْحًا.

\$ - وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم <الْعَاقِبُ> هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَاقِبُ وَالْعُقُوبُ: الَّذِي يَخْلَفُ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ. (س) وفي حديث تَصَارَى تَجْرَانِ <جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ> هُمَا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَصْحَابِ مَرَاتِبِهِمْ. وَالْعَاقِبُ يَتْلُو السَّيِّدَ.

(هـ) وفي حديث عمر <أَنَّهُ سَاقَرَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ> أَي فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ. يُقَالُ: جَاءَ عَلَى عَقَبِ الشَّهْرِ وَفِي عَقْبِهِ إِذَا جَاءَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ أَيَّامٌ إِلَى الْعَشِيرَةِ (عبارة الهروي: <وقد بقيت منه بقية>). وَجَاءَ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ وَعَلَى عُقْبِهِ إِذَا جَاءَ بَعْدَ تَمَامِهِ.

\$ - وفيه <لَا تَرُدُّهُمْ (فِي الْأَصْلِ: <لَا تَرُدُّوهُمْ> وَالْمَثْبُتُ مِنْ أَلْسَانِ) عَلَى أَعْقَابِهِمْ> أَي إِلَى حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ.

\$ - ومنه الحديث <مَا زَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ> أَي رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ، كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وِرَائِهِمْ.

(هـ) وفيه <أَنَّهُ تَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ> وَفِي رِوَايَةٍ <عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ> هُوَ أَنْ يَصَّعَ أَلْيَتِيهِ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِفْعَاءَ.

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتْرَكَ عَقْبِيهِ غَيْرَ مَعْسُولِينَ فِي الْوُضُوءِ.

(هـ) ومنه الحديث <وَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ> وَفِي رِوَايَةٍ <لِلْأَعْقَابِ> وَخَصَّ الْعَقَبَ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعُضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ.

وَقِيلَ: أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقَبِ، فَحَذَفَ الْمِضَافَ. وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْفِضُونَ عَسَلَ أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ. وَيُقَالُ فِيهِ: عَقِبُ وَعَقَبَ.

(هـ) وفيه <أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مَعْقَبَةً مُخَصَّرَةً> الْمَعْقَبَةُ: الَّتِي لَهَا عَقِبٌ.

(س) وفيه <أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لِتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةً فَقَالَتْ: أَنْظِرِي إِلَى عَقْبِيهَا أَوْ عُرْفُوبَيْهَا> قِيلَ: لِأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّ (فِي أَسْتَوَى) سَائِرُ جَسَدِهَا.

\$ - وفيه > أنه كان اسمُ رايته عليه السلام العُقَاب < وهي العَلَم الضخم.

\$ - وفي حديث الصَّيَافَة > فَإِنْ لَمْ يَقْرُوه فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاه < أي يأخذ منهم عَوْضاً عَمَّا حَرَمُوهُ مِنَ الْقِرَى. وهذا في الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَاماً وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ. يقال: عَقَّبَهُمْ مُشَدِّداً وَمَخَفَفاً، وَأَعَقَّبَهُمْ إِذَا أَحَدَ مِنْهُمْ عُقْبَى وَعُقْبَةً، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بَدَلاً عَمَّا فَاتَهُ.

\$ - ومنه الحديث > سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبَى < أي بدلاً عن الإبقاء والإطلاق.

(س) وفيه > مِنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عُقْبَةً فَلَهُ كَذَا < أي شَوْطاً. [ه] وفي حديث الحارث بن بدر > كُنْتُ مَرَّةً تُشَبَّهَ فَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةُ < أي كُنْتُ إِذَا تَشَبَّهْتُ بِإِنْسَانٍ وَعَلِقْتُ بِهِ لَقِيَّ مَنِّي شَرًّا فَقَدْ أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ مِنْهُ صَعْفًا.

(س) وفيه > مَا مِنْ جَرَعَةٍ أَحْمَدَ عُقْبَاناً < أي عاقبة.

\$ - وفيه > أَنَّهُ مَضَعَ عَقْباً وَهُوَ صَائِمٌ < هو بفتح القاف: الْعَصَب. (ه) وفي حديث النَّخَعِيِّ > الْمُعْتَقِيُّ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ < الاعتقَاب: الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ، مِثْلُ أَنْ يَبِيعَ شَيْئاً ثُمَّ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَتْلَفَ عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يَضْمَنُهُ.

@ {عقيل} \* في حديث علي > ثُمَّ قَرَنَ بِسَعَتِهَا عَقَابِيلَ فَاقْتَهَا < الْعَقَابِيلُ: بَقَايَا الْمَرَضِ وَغَيْرِهِ؛ وَاحِدُهَا عُقْبُولُ.

@ {عقد} [ه] فيه > مِنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ فَإِنْ مُحَمَّداً بَرِيءٌ مِنْهُ < قيل: هو مُعَالَجَتُهَا حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَجَعَّدَ.

وقيل: كانوا يعقدونها في الحُرُوبِ، فَأَمَرَهُمْ بِإِرْسَالِهَا، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِراً وَعُجْباً.

\$ - وفيه > مِنْ عَقَدَ الْجَزِيَةَ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِيءٌ مِمَّا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < عَقَدُ الْجَزِيَةَ: كِنَايَةٌ (فِي الْأَصْلِ: > عِبَارَةٌ < وَأَثَبْنَا مَا فِي أ، وَاللِّسَانِ) عَنْ تَقْرِيرِهَا عَلَى نَفْسِهِ، كَمَا تُعْقَدُ الذَّمَّةُ لِلْكِتَابِيِّ عَلَيْهَا.

\$ - وفي حديث الدعاء > لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ < يريد عَقَدَ الْعَزْمِ عَلَى النَّدَامَةِ، وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ.

\$ - ومنه الحديث > لِأَمْرِي بِرَاجِلِي تُرْحَلُ، ثُمَّ لَا أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةَ حَتَّى أَقْدَمَ الْمَدِينَةَ < أي لَا أَحُلُّ عَزْمِي حَتَّى أَقْدَمَهَا. وقيل: أَرَادَ لَا أَنْزِلُ فَأَعْقَلُهَا حَتَّى أَحْتَاجَ إِلَى حَلِّ عِقَالِهَا.

\$ - وفيه > أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَايِعُ وَفِي عُقْدَتِهِ صَعْفٌ < أي في رايه وَنَظَرَهُ فِي مَصَالِحِ نَفْسِهِ.

(ه) وفي حديث عمر > هَلَكُ أَهْلُ الْعَقْدِ (ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ > الْعُقْدُ < بضم العين وفتح القاف. وَأَثَبْنَا ضَبَطَ أ وَالْهَرَوِيُّ) وَرَبُّ الْكَعْبَةِ < يعني أصحاب الولايات على الأمصار، من عَقَدَ الْأَلْوِيَةَ لِلْأَمْرَاءِ.



(ه) ومنه حديث أبي: <هلك أهل العُقْدَة وَرَبُّ الكعبة> يريد البيعة المعقودة للوَلَاة.

\$ - وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى <والذين عَاقَدْتُ (الآية 33 من سورة النساء. و<عَاقَدْتُ> قراءة نافع، انظر تفسير القرطبي 5/165، 167) أيمانكم> الْمُعَاقَدَة: الْمُعَاهَدَة والميثاق. والأيمانُ: جمع يمين: القَسَم أو اليَدُّ.

\$ - وفي حديث الدعاء <أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ من عَرْشِكَ> أي بالخِصَال التي استحقَّ بها العَرْشُ العِزِّ، أو بمواضع انْعِقَادِهَا مِنْهُ. وحقيقة معناه: بعزِّ عرشك. وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدُّعَاء (قال السيوطي في الدر النثير: <وحدیثه موضوع>).

\$ - وفيه <فَعَدَلْتُ عن الطريق فإذا بُعِدَة من شَجَرٍ العُقْد من الأرض: البُقعة الكثيرة الشجر.

\$ - وفيه <الخیلُ معقودٌ في تَوَاصِيهَا الخیر> أي مُلَازِمٌ لها كأنه معقودٌ فيها.

(س) وفي حديث ابن عمرو <أَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ السَّبَاعَ ها هنا كثيراً؟> قيل: نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا عُقِدَتْ، فَهِيَ تُخَالِطُ البَهَائِمَ وَلَا تَهِيْجُهَا> أي عُولِجَتْ بِالْأَخْذِ وَالطَّلَسَمَاتِ كَمَا تُعَالِجُ الرُّومُ الهَوَامَّ ذَوَاتِ السَّمُومِ، يَعْنِي عُقِدَتْ وَمُنَعَتْ أَنْ تَضُرَّ البَهَائِمَ.

\$ - وفي حديث أبي موسى <أَنَّهُ كَسَا فِي كَفَّارَةِ الیَمینِ ثَوْبینِ ظَهْرَانِیًّا وَمُعَقَّدَا> المعقَّد: صَرَبٌ من بُرُودِ هَجَرَ. @ {عقر} (ه) فيه <إِنِّي لَبِعْقَرٍ حَوْصِي أَدُوْدُ النَّاسِ لِأَهْلِ الیَمینِ> عُقْرُ الحَوْصِ بِالضَّم: مَوْضِعُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ: أَي أَطْرُدُهُمْ لِأَجْلِ أَنْ يَرِدَ أَهْلُ الیَمینِ.

[ه] وفيه <مَا عَزِيَّ قَوْمٌ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا دَلُّوا> عُقْرُ الدَّارِ بِالضَّم وَالْفَتْح: أَصْلُهَا.

\$ - ومنه الحديث <عُقْرُ دَارِ الإِسْلَامِ الشَّامُ> أي أَصْلُهُ وَمَوْضِعُهُ، كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى وَقتِ الفتن: أي یكون الشام يومئذ آمناً منها، وَأَهْلُ الإِسْلَامِ بِهِ أَسْلَمُوا.

(ه) وفيه <لَا عَقْرَ فِي الإِسْلَامِ> كَانُوا یَعْقِرُونَ الإیلَ عَلَى قُبُورِ المَوْتَى: أي یُنْحَرِقُونَهَا ویقولون: إِنَّ صَاحِبَ القَبْرِ كَان یَعْقِرُ لِلأَضیافِ آیامَ حیاتِهِ فَتُكَافِئُهُ بِمِثْلِ صَنِيعِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ. وَأَصْلُ العقر: صَرَبُ قِوایمِ البعير أو الشاةِ بالسيفِ وهو قائمٌ.

\$ - ومنه الحديث <لَا تَعْقِرَنَّ شاةً وَلَا بَعيراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ> وإنما تَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مُنْتَلَةٌ وَتَعْذِيبٌ لِلحیوانِ.

\$ - ومنه حديث ابن الأکوع <فَمَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ> أي أَقْتُلُ مَرْكُوبَهُمْ. يقال: عَقَرْتُ بِهِ: إِذَا قَتَلْتَ مَرْكُوبَهُ وَجَعَلْتَهُ رَاجِلاً.

[ه] ومنه الحديث <فَعَقَرَ حَنْظَلَةُ الرَّاهِبِ بَآبِي سَفِيانِ بْنِ حَرْبٍ (في الهروي: <بَآبِي سَفِيانِ بْنِ الحارثِ>) > أَي عَرَقَبَ دَابَّتَهُ، ثُمَّ اتَّسِعَ فِي العَقْرِ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي القَتْلِ وَالهِلاكِ.

(يس) ومنه الحديث > أنه قال لُمُسَيْلِمَةَ الكَذَابِ: ولئن أَدْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللهُ < أي لِيُهْلِكَكَ. وقيل: أصله من عَقِرِ النَّحْلَ، وهو أن تُقَطَّع رؤوسها فَيَبْسَ.

\$ - ومنه حديث أم زَرْع > وَعَقْرُ جَارَتِهَا < أي هَلَاكُهَا من الحَسَدِ والغيظ.

(ه) وفي حديث ابن عِيَّاس > لَا تَأْكُلُوا من تَعَاوَرَ الأَعْرَابُ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا أَهَلُّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ < هو عَقْرُهُم الإِبِلَ، كَانَ يَتَبَارَى الرَّجُلَانِ فِي الجُودِ وَالسَّخَاءِ فَيَعْقِرُ هَذَا إِبِلًا وَيَعْقِرُ هَذَا إِبِلًا حَتَّى يُعَجَّزَ أَحَدُهُمَا الأَخرَ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ رِيَاءً وَسُمْعَةً وَتَفَاخُرًا، وَلَا يَقْصِدُونَ بِهِ وَجَهَ اللَّهِ، فَشَبَّهَ بِمَا دُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ.

(س) وفيه > إِنَّ خَدِيجَةَ لَمَّا تَزَوَّجَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَقْتَهُ، وَنَحَرَتْ جَزُورًا، فَقَالَ: مَا هَذَا الحَيِيرُ، وَهَذَا العَقِيرُ، وَهَذَا العَقِيرُ؟ < أي الجُزُورِ المُنْحُورِ. يُقَالُ: جَمَلَ عَقِيرٌ، وَنَاقَةَ عَقِيرٌ.

قيل: كانوا إذا أَرَادُوا نَحَرَ البَعِيرِ عَقَرُوهُ: أي قَطَعُوا إِحْدَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ نَحَرُوهُ. وقيل: يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِهِ كَيْلًا يَشْتَرِدُ عِنْدَ النَحْرِ.

\$ - وفيه > إِنَّهُ مَرَّ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ < أي أَصَابَهُ عَقْرٌ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدَ.

(ه) ومنه حديث صَفِيَّةَ > لَمَّا قِيلَ لَهُ: إِنَّهَا حَائِضٌ، فَقَالَ: عَقَرِي خَلَقِي < أي عَقَرَهَا اللَّهُ وَأَصَابَهَا بِعَقْرِ فِي جَسَدِهَا. وَظَاهِرُهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهَا، وَليْسَ بِدُعَاءٍ فِي الحَقِيقَةِ، وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِمْ مَعْرُوفٌ. قَالَ أَبُو عبيد: الصَّوَابُ < عَقْرًا خَلَقًا >، بِالتَّنْوِينِ؛ لِأَنَّهَا مُصَدَّرًا: عَقَرَ وَخَلَقَ.

وقال سيبويه: عَقَرْتُهُ إِذَا قَلَّتْ لَهُ: عَقْرًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ سَقِيًا، وَرَعِيًا، وَجَدْعًا.

قال الزمخشري: > هُمَا صَفَتَانِ لِلْمَرْأَةِ المَشْتُومَةِ: أَي أَنَّهَا تَعْقِرُ قَوْمَهَا وَتَخْلِفُهُمْ: أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَيْهِمْ. وَمَخْلَهُمَا الرِّفْعُ عَلَى الخَبْرِيَّةِ: أَي هِيَ عَقَرِي وَخَلَقِي. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرَيْنِ عَلَى فَعْلَى بِمَعْنَى العَقْرِ وَالخَلْقِ، كَالشُّكْوَى لِلشُّكْوَى <.

وقيل: الألفُ للتأنيث، مثلها في عَصِي وَسَكْرِي.

(س) ومنه حديث عمر > إِنَّ رَجُلًا أَتَى عِنْدَهُ عَلَى رَجُلٍ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: عَقَرْتَ الرَّجُلَ عَقَرَكَ اللهُ <.

(ه) وفيه > أَنَّهُ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنَ مُشْتَمَّ نَاحِيَةَ كَذَا، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْقِرَ مَرْعَاهَا < أَي لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا.

(س) وفي حديث عمر > فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي بَكْرٍ فَعَقَرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الأَرْضِ < العَقْرُ بِفَتْحَتَيْنِ: أَنْ تُسَلِّمَ الرَّجُلَ قَوَائِمُهُ مِنَ الخَوْفِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْجَأَهُ الرَّوْعُ فَيُدْهَشَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ.

(س) ومنه حديث العباس > أَنَّهُ عَقَرَ فِي مَجْلِسِهِ حِينَ أُحْبِرَ أَنْ مُحَمَّدًا قَتَلَ <.

\$ - وفي حديث ابن عباس > فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ.<  
\$ - وفيه > لَا تَرَوُجَنَّ عَاقِرًا فَإِنِّي مَكَاثِرٌ بِكُمْ< العاقِرُ: المرأة التي لا تَحْمِلُ.

(س) وفيه > أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى عَقْرَةً فَسَمَّاها حَصْرَةَ< كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا اسْمَ الْعَقْرِ؛ لِأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ. [وَشَجَرَةَ عَاقِرَةَ لَا تَحْمِلُ] (ساقط من ا. وفي اللسان: <وشجرة عاقِر..> ) فَسَمَّاها حَصْرَةَ تَفَاؤُلًا بِهَا. وَبِجُورٍ أَن يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَخَلَةُ عَقْرَةَ إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ.

[ه] وفيه > فَأَعْطَاهُمْ عُقْرَهَا< الْعُقْرُ - بِالضَّم - مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطْءِ الشُّبْهَةِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ وَاطِئَ الْبِكْرِ يَعْقُرُهَا إِذَا افْتَضَّهَا، فَسُمِّيَ مَا تُعْطَاهُ لِلْعُقْرِ عُقْرًا، ثُمَّ صَارَ عَامًّا لَهَا وَلِلنَّبِيِّ.  
(ه) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ > لَيْسَ عَلَى رَانَ عُقْرٍ< أَي مَهْرٌ، وَهُوَ لِلْمُعْتَصِبَةِ مِنَ الْإِمَاءِ كَالْمَهْرِ لِلْحُرَّةِ.

(ه) وفيه > لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُعَاقِرٌ خَمْرٍ< هُوَ الَّذِي يُدْمِنُ شُرْبَهَا. قِيلَ: هُوَ مَاخُودٌ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ؛ لِأَنَّ الْوَارِدَةَ تُلَازِمُهُ.

(س) ومنه الحديث > لَا تُعَاقِرُوا< أَي لَا تُدْمِنُوا شُرْبَ الْخَمْرِ.  
(س) وفي حديث قُسٍّ، ذَكَرَ <الْعُقَارُ> هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ.  
[ه] وفيه > مِنْ بَاعِ دَارًا أَوْ عَقَارًا< الْعَقَارُ بِالْفَتْحِ: الصَّيْعَةُ وَالنَّخْلُ وَالْأَرْضُ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(ه) ومنه الحديث > فَرَدَّ عَلَيْهِمْ دَرَارِيَّهُمْ وَعَقَارَ بَيْوتِهِمْ< أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ: مَتَاعَ بَيْوتِهِمْ وَأَدَوَاتِهِ وَأَوْنِيَهُ. وَقِيلَ: مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ. وَعَقَارٌ كُلُّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ.

(س) وفيه > خَيْرُ الْمَالِ الْعُقْرُ< هُوَ بِالضَّمِّ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ نَمَاءً.

[ه] وفي حديث أم سلمة > أَنَهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَكَنَ اللَّهُ عُقَيْرَاكَ فَلَا تُضْحِرِيهَا< أَي أَسْكَنَكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ (فِي الْهَرَوِيِّ: > قَالَتْ ذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ< ). وَهُوَ اسْمُ مُصَعَّرٍ مُشْتَقٌّ مِنْ عُقْرِ الدَّارِ.

قال القُتَيْبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِعُقَيْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.  
قال الزَّمَخْشَرِيُّ: > كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ الْعُقَيْرِي عَلَيَّ فَعَلَى، مِنْ عَقَرَ إِذَا بَقِيَ مَكَانُهُ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ، فَرَعَا، أَوْ أَسْفَأَ أَوْ حَجَلَا. وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرْتُ بِهِ إِذَا أَطَلَّتْ حَبْسَهُ، كَأَنَّكَ عَقَرْتِ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ. وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا: أَي سَكَنِي نَفْسِكَ الَّتِي حَقَّقَهَا أَنْ تَلْزِمَ مَكَانَهَا (مَكَانَ هَذَا فِي الْفَائِقِ 1/585: > وَلَا تَبْرَحْ بَيْتَهَا وَاعْمَلِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى: > وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ، وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى<).

(ه) وفيه <خَمْسٌ يُقْتَلَن فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ، وَعَدَّ مِنْهَا الْكَلْبَ الْعُقُورَ> وهو كل سَبُعٍ يَعْقِرُ: أَي يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ وَيَقْتَرِسُ، كَالْأَسَدِ، وَالنَّمِرِ، وَالذَّبِّبِ. سَمَّاهَا كَلْبًا لِاسْتِرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ. وَالْعُقُورُ: مِنْ أَيْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. (س) ومنه حديث عمرو بن العاص <أَنَّهُ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى> أَي صَوْتَهُ. قِيلَ: أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَكَانَ يَرْفَعُ الْمُقْطُوعَةَ عَلَى الصَّحِيحَةِ وَيَصِيحُ مِنْ شِدَّةِ وَجَعِهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَقِيلَ لِكُلِّ رَافِعِ صَوْتِهِ: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ. وَالْعَقِيرَةُ: فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. (س) وفي حديث كعب <إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نُورَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ> قِيلَ: لَمَّا وَصَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّبَّاحَةِ فِي قَوْلِهِ: <كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ> ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ يَعْدَبُ بِهِمَا أَهْلَهَا بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِهَا صَارَ كَأَنَّهَا زَمَانِ عَقِيرَانِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ كَمَا تَرَاهُ.

@{عقص} (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم <إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَّقْ وَإِلَّا تَرَكَهَا> الْعَقِيصَةُ: الشَّعْرُ الْمَعْقُوصُ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْمُضْفُورِ. وَأَصْلُ الْعَقْصِ: اللَّيُّ. وَإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ فِي أَصُولِهِ. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالْمَشْهُورُ <عَقِيصَتُهُ> لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْقِصُ شَعْرَهُ. وَالْمَعْنَى إِنْ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَفْرِقْهَا.

\$ - ومنه حديث ضَمَامٍ <إِنْ صَدَقَ دُوَّ الْعَقِيصَتَيْنِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ> الْعَقِيصَتَيْنِ: تَشْبِيهُ الْعَقِيصَةِ.

(ه) ومنه حديث عمر <مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَّصَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ> يَعْنِي فِي الْحَجِّ. وَإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَلْقَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَقِي الشَّعْرَ مِنَ الشَّعَثِ، فَلَمَّا أَرَادَ حِفْظَ شَعْرِهِ وَصَوْتَهُ أَلْزَمَهُ حَلْقَهُ بِالْكَلْبَةِ، مُبَالِغَةً فِي عُقُوبَتِهِ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <الَّذِي يُصَلِّيُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ كَالَّذِي يُصَلِّيُ وَهُوَ مَكْتُوفٌ> أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنْشُورًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيُعْطَى صَاحِبَهُ ثَوَابَ السُّجُودِ بِهِ، وَإِذَا كَانَ مَعْقُوصًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَسْجُدْ، وَشَبَّهَهُ بِالْمَكْتُوفِ، وَهُوَ الْمَشْدُودُ الْيَدَيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَقَعَانِ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّجُودِ. \$ - ومنه حديث حَاطِبِ <فَأُخْرِجَتِ الْكِتَابُ مِنْ عِقَاصِهَا> أَي ضَفَائِرِهَا، جَمَعَ عَقِيصَةً أَوْ عِقْصَةً. وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي تُعْقَصُ بِهِ أَطْرَافُ الذُّوَابِ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ.

(س) ومنه حديث النَّخَعِيِّ <الْحُلْعُ تَطْلِيْقُهُ بَائِنَةٌ، وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ> يُرِيدُ أَنَّ الْمُحْتَلَعَةَ إِذَا افْتَدَتْ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مَلِكِهَا.

(ه) وفي حديث مانع الزكاة <فَتَطَّوَّهُ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ> الْعَقْصَاءُ: الْمُلتَوِيَّةُ الْقَرْنَيْنِ.

(ه س) وفي حديث ابن عباس > ليس [معاوية (من الهروي، وانظر ص 396 من الجزء الأول)] مثل الحَصْرِ العَقِص < يعني ابن الزبير. العَقِصُ: الألوَى الصَّعْب الأَخْلَاق، تَشْبِيهَا بِالقَرْنِ المُلْتَوِي. @ {عَقَق} (س) في حديث النَّعَعِيِّ > يَفْتَلُ المُحْرِمُ العَقَق < هو طائر مَعْرُوف دُو لَوَيْتَيْنِ أبيض وأسود، طَوِيل الدَّنْب. ويقال له: القَعَقع أيضا، وإنما أجاز قَتْلَه لأنه نَوْع من الغُرَبَان. @ {عَقَف} \* في حديث القيامة > وَعَلِيه حَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيْقَةٌ < أي مَلَوِيَّةٌ كَالصَّنَّارَةِ.

(ه) ومنه حديث القاسم بن محمد بن مُحَمَّد بن مُخَيْمِرَةَ > لَا أَعْلَمُ رُحَصَ فِيهَا - يَعْنِي العُصْرَةَ - إِلَّا لِلشَّيْخِ المَعْقُوفِ < أي الذي قد انْعَقَفَ من شِدَّة الكِبَرِ فَانْحَتَى وَاعْوَجَّ حَتَّى صَارَ كَالعُقَّافَةِ، وَهِيَ الصَّوْلُجَان. @ {عَقَق} [ه] فِيهِ > أَنَّهُ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ والحُسَيْنِ < العَقِيْقَةُ: الذَّبِيْحَةُ الَّتِي تُذْبَحُ عَنِ المَوْلُودِ. وَأَصْلُ العَقِّ: الشَّقُّ وَالقَطْعُ. وَقِيلَ لِلذَّبِيْحَةِ عَقِيْقَةٌ، لِأَنَّهَا يُشْتَقُّ حَلْفُهَا.

\$ - ومنه الحديث > العُلامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ < قيل: معناه أَنَّ أباه يُحْرَمُ شِفَاعَةَ وَوَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرِّاءِ مَبْسُوطًا. \$ - ومنه الحديث > أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ العَقِيْقَةِ فَقَالَ: لَا أَحِبُّ العُقُوقَ < لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ العَقِيْقَةِ وَلَا إِسْقَاطٌ لَهَا، وَإِنَّمَا كَرِهَ الاسمَ، وَأَحَبَّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنِ مِنْهُ، كَالنَّسِيْكَةِ وَالذَّبِيْحَةِ، جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ الاسمِ القَبِيْحِ.

وقد تكرر ذكر > العَقِّ والعَقِيْقَةِ < في الحديث. ويقال للشَّعْر الذي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ المَوْلُودِ مِنْ بَطْنِ أُمَّه: عَقِيْقَةٌ، لِأَنَّهَا تُحْلَقُ. وَجَعَلَ الزَّمخَشَرِيُّ الشَّعْرَ أَصْلًا، وَالشَّاةُ المَذْبُوحَةُ مُسْتَقَّةً مِنْهُ.

(ه) ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم > إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَ < أي شَعْرَهُ، سُمِّيَ عَقِيْقَةٌ تَشْبِيهَا بِشَعْرِ المَوْلُودِ. \$ - وفيه > أَنَّهُ نَهَى عَنِ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ < يُقَالُ: عَقَّ وَوَلَدَهُ يَعُقُّهُ عُقُوقًا فَهُوَ عَاقٌ إِذَا آذَاهُ وَعَصَاهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ. وَهُوَ ضِدُّ البِرِّ بِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ العَقِّ: الشَّقُّ وَالقَطْعُ، وَإِنَّمَا حَصَّ الأُمَّهَاتُ وَإِنْ كَانَ عُقُوقِ الآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ دَوِي الحَقُوقِ عَظِيمًا (فِي الأَصْلِ > سِوَاءً < وَأَثَبْنَا مَا فِي اللِّسَانِ. وَفِي اللِّسَانِ: >... لِأَنَّ لِعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ مَزِيَّةً فِي القُبْحِ <، فَلِعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ مَزِيَّةً فِي القُبْحِ.

\$ - ومنه حديث الكبائر > وَعَدَّ مِنْهَا عُقُوقَ الوَالِدَيْنِ < وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَكَرُهُ فِي الحَدِيثِ.

(ه) ومنه حديث أحد > إِنْ أَبَا سُفْيَانَ مَرَّ بِحِمْرَةٍ قَتِيلًا فَقَالَ لَهُ: دُقِّ عُقُوقٌ < أَرَادَ دُقَّ القَتْلُ يَا عَاقٌ قَوْمَهُ، كَمَا قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَوْمِكَ، يَعْنِي كُفَّارَ قُرَيْشٍ.

وَعُقُوقٌ: مَعْدُولٌ عَنِ عَاقٍ، لِلْمَبَالِغَةِ، كَعَدَّرَ، مِنْ عَادِرٍ، وَفُسَّقَ، مِنْ قَاسِقٍ.

(س) وفي حديث أبي إدريس > مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ تُؤْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعُقَّهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهَا < هو مُسْتَعَارٌ مِنْ عُفُوقِ الْوَالِدِينَ.

(ه) وفيه > مِنْ أَطْرَقَ مُسْلِمًا فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسُهُ كَانَ [له (من الهروي)] كَأَجْرٍ كَذَا < عَقَّتْ أَي حَمَلَتْ، وَالْأَجُودُ: أَعَقَّتْ، بِالْأَلْفِ فِيهِ عُفُوقٌ، وَلَا يُقَالُ: مُعِقٌّ، كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: > يُقَالُ: عَقَّتْ تَعَقُّ عَقَقًا وَعَقَاقًا، فِيهِ عُفُوقٌ، وَأَعَقَّتْ فِيهِ مُعِقٌّ <.

\$ - ومنه قولهم في المثل > أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقُ < لِأَنَّ الْعُقُوقَ الْحَامِلُ، وَالْأَبْلَقُ مِنْ صِفَاتِ الذَّكَرِ.

(س) ومنه الحديث > أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مَعَهُ فَرَسٌ عَقُوقٌ < أَي حَامِلٌ. وَقِيلَ: حَائِلٌ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ التَّفَاوُلِ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهَا سَتَّحِمِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(س) وفيه > أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ وَالْعَقِيقِ < هُوَ وَادٍ مِنْ أودية المدينة مَسِيلٌ لِلْمَاءِ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَادٍ مُبَارَكٌ.

(س) وفي حديث آخر > إِنْ الْعَقِيقُ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ < وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، قَبْلُهَا بِمَرْحَلَةٍ أَوْ مَرَحَلَتَيْنِ. وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ تُسَمَّى الْعَقِيقَ. وَكُلُّ مَوْضِعٍ شَقَّقْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَقِيقٌ، وَالْجَمْعُ: أَعِيقَةٌ وَعَقَائِقُ.

@ {عقل} \* قد تكرر في الحديث ذِكْرُ > الْعَقْلِ، وَالْعُقُولِ، وَالْعَاقِلَةِ < أَمَا الْعَقْلُ: فَهُوَ الدِّيَّةُ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ الْقَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا جَمَعَ الدِّيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ فَعَقَلَهَا بِفَنَاءِ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ: أَي شَدَّهَا فِي عُقْلِهَا لِيُسَلِّمَهَا إِلَيْهِمْ وَيَقْبِضُوهَا مِنْهُ، فَسُمِّيَتِ الدِّيَّةُ عَقْلًا بِالمصدر. يُقَالُ: عَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقَلُهُ عَقْلًا، وَجَمَعَهَا عُقُولًا. وَكَانَ أَصْلُ الدِّيَّةِ الْإِبِلَ، ثُمَّ قُوِّمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا.

وَالْعَاقِلَةُ: هِيَ الْعَصْبَةُ وَالْأَقَارِبُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِي يُعْطُونَ دِيَّةً قَتِيلِ الْخَطَا، وَهِيَ صِفَةٌ جَمَاعَةٌ عَاقِلَةٌ، وَأَصْلُهَا اسْمٌ، فَاعِلَةٌ مِنَ الْعَقْلِ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَالِيَةِ.

\$ - ومنه الحديث > الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ <.

\$ - والحديث الآخر > لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا صُلْحًا، وَلَا اعْتِرَافًا < أَي أَنَّ كُلَّ جَنَايَةٍ عَمْدٌ فَإِنَّهَا مِنْ مَالِ الْجَانِيِ خَاصَّةً، وَلَا يَلْزَمُ الْعَاقِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَايَاتِ فِي الْخَطَا. وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَانِيُ بِالْجَنَايَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ، وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهَا خَطَا لَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَا تُلْزَمُ بِهَا الْعَاقِلَةُ. وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرٍّ فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جَنَايَةِ عَبْدِهِ، وَإِنَّمَا جَنَايَتُهُ فِي رَقَبَتِهِ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ.

وقيل: هو أن يجني حُرٌّ على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء، إنما جنائته في ماله خاصة، وهو قول ابن أبي ليلى، وهو موافق

لكلام العرب، إذ لو كان المعنى على الأوّل لكان الكلام > لا تَعْقِلُ العاقلة على عبد< ولم يكن > لا تَعْقِلُ عبدا< واختاره الأصمعيّ وأبو عبيد.

(ه) ومنه الحديث > كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ: الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَاعَتِهِمْ يَتَعَاوَنُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى< أي يكونون على ما كانوا عليه من أَخْذِ الدِّيَاتِ وَإِعْطَائِهَا. وهو تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ. وَالْمَعَاقِلُ: الدِّيَاتُ، جَمْعُ مَعْقَلَةٍ. يُقَالُ: بَنَى فُلَانٌ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا: أَي مَرَاتِبِهِمْ وَحَالَاتِهِمْ.

\$ - ومنه حديث عمر > إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِّي شَجَّ مُوَضِحَةً، فَقَالَ: أَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا تَتَعَاوَلُ الْمُضَعُّ بَيْنَنَا< الْمُضَعُّ: جَمْعُ مُضْعَةٍ وَهِيَ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قَدَّرَ مَا يُمَضَّعُ فِي الْأَصْلِ، فَاسْتَعَارَهَا لِلْمُوَضِحَةِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْأَطْرَافِ كَالسِّنِّ وَالِإِضْعِ، مِمَّا لَمْ يَبْلُغْ ثُلُثَ الدِّيَةِ، فَسَمَّاها مُضْعَةً (في ا: > مُضْعًا< ) تَصْغِيرًا لَهَا وَتَقْلِيلًا. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى لَا يَتَعَاوَنُونَ عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَلَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقُرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَالْعَاقِلَةُ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالِإِضْعِ وَالْمُوَضِحَةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ.

(ه) ومنه حديث ابن المُسَيَّبِ > الْمَرْأَةُ تُعَاوِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ دِيَّتِهَا< يعني أَنَّهَا تُسَاوِيهِ فِيمَا كَانَ مِنْ أَطْرَافِهَا إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ، فَإِذَا تَجَاوَزَتْ الثُّلُثَ، وَبَلَغَ الْعَقْلُ نِصْفَ الدِّيَةِ صَارَتْ دِيَّةَ الْمَرْأَةِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ.

\$ - ومنه حديث جَرِيرٍ > فَاغْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ، فَاسْرَعَ فِيهِمُ الْقِتْلُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ< إِنَّمَا أَمَرَ لَهُمْ بِالنِّصْفِ بَعْدَ عِلْمِهِ بِإِسْلَامِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَعَانُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَقَامِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفَّارِ، فَكَانُوا كَمَنْ هَلَكَ بِجِنَايَةِ نَفْسِهِ وَجِنَايَةِ غَيْرِهِ، فَتَسْفُطُ حِصَّةَ جِنَايَتِهِ مِنَ الدِّيَةِ.

(ه) وفي حديث أبي بكر > لَوْ مَتَّعُونِي عِقَالًا مِمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ< أَرَادَ بِالْعِقَالِ: الْحَبْلَ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ الَّذِي كَانَ يُؤَخَذُ فِي الصَّدَقَةِ؛ لِأَنَّ عَلَى صَاحِبِهَا التَّسْلِيمَ. وَإِنَّمَا يَقَعُ الْقَبْضُ بِالرِّبَاطِ.

وقيل: أَرَادَ مَا يُسَاوِي عِقَالًا مِنْ حُقُوقِ الصَّدَقَةِ.

وقيل: إِذَا أَخَذَ الْمُصَدِّقُ أَعْيَانَ الْإِبِلِ قِيلَ: أَخَذَ عِقَالًا، وَإِذَا أَخَذَ أَثْمَانَهَا قِيلَ: أَخَذَ نَقْدًا. وقيل: أَرَادَ بِالْعِقَالِ صَدَقَةَ الْعَامِ. يُقَالُ: أَخَذَ الْمُصَدِّقُ عِقَالَ هَذَا الْعَامِ: أَي أَخَذَ مِنْهُمْ صَدَقَتَهُ. وَبُعِثَ فُلَانٌ عَلَى عِقَالِ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا بُعِثَ عَلَى صَدَقَاتِهِمْ. وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ هُوَ أَشْبَهُ عِنْدِي بِالْمَعْنَى.

وقال الخطّابي: إِنَّمَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي مِثْلِ هَذَا بِالْأَقْلِّ لَا بِالْأَكْثَرِ، وَلَيْسَ بِسَائِرٍ فِي لِسَانِهِمْ أَنَّ الْعِقَالَ صَدَقَةُ عَامٍ، وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ > لَوْ مَتَّعُونِي عِقَالًا< وَفِي أُخْرَى > جَدِيًا<.

قلت: قد جاء في الحديث ما يدل على القَوْلين.

\$ - فمن الأَوَّل حديث عمر > أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ قَرِيضَةٍ عِقَالًا وَرِوَاءً، فَإِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَاعَهَا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهَا.<

\$ - وحديث محمد بن مَسْلَمَةَ > أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ بِقَرِيضَتَيْنِ أَنْ يَأْتِيَ بِعِقَالَيْهِمَا وَقَرَاتَيْهِمَا.<

\$ - ومن الثاني حديث عمر > أَنَّهُ أَخْرَجَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ، فَلَمَّا أَجِىَا النَّاسُ بَعَثَ عَامِلَهُ فَقَالَ: اءْغِقِلْ عَنْهُمْ عِقَالَيْنِ فَاقْسِمْ فِيهِمْ عِقَالًا وَأْتِنِي بِالْآخِرِ > يُرِيدُ صَدَقَةَ عَامَيْنِ.

\$ - وفي حديث معاوية > أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ ابْنَ أَخِيهِ عَمْرُو بْنَ عْتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى صَدَقَاتِ كَلْبٍ، فَأَعْتَدَى عَلَيْهِمْ، فَقَالَ ابْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ:

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَنْزُكْ لَنَا سَبَدًا \* فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ  
تَصَبَّ عِقَالًا عَلَى الظَّرْفِ، أَرَادَ مُدَّةَ عِقَالٍ.

\$ - وفيه > كَالِإِيلِ الْمُعَقَّلَةِ < أَيِ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ، وَالنَّشْدِيدِ فِيهِ لِلتَّكْثِيرِ.

\$ - ومنه حديث عليٍّ وَحَمْرَةَ وَالشُّرْبِ.

\$ - وَهِنَّ مُعَقَّلَاتٌ بِالْفِئَاءِ \*

\$ - ومنه حديث عمر > كُتِبَ إِلَيْهِ أُبَيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ، مِنْهَا: فَمَا قُلُوصُ وَجَدَنَ مُعَقَّلَاتٍ \* فَمَا سَلَعُ بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ (فِي الْأَصْلِ، وَ النَّجَارُ) (أَزْر): > النَّجَارُ < بِالنُّونِ. وَأَثْبَتْنَاهُ بِالتَّاءِ مِنَ الْفَائِقِ 2/266، وَاللِّسَانَ (عَقْل) وَتَاجَ الْعُرُوسِ (عَقْل). وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مُخْتَلَفُ النَّجَارِ: مَوْضِعُ اخْتِلَافِهِمْ، وَحَيْثُ يَمْرُونَ جَائِنِينَ وَذَاهِبِينَ) يَعْني نِسَاءً مُعَقَّلَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ كَمَا تُعَقَّلُ النَّوْقُ عِنْدَ الصَّرَابِ. وَمِنْ الْأَبْيَاتِ أَيْضًا:

\$ - يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ \*

أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ، فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ: أَيُّ أَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ يُعَقِّلُوهُنَّ، وَهُوَ يُعَقِّلُهُنَّ أَيْضًا، كَأَنَّ الْبَدَأَ لِلْأَزْوَاجِ وَالْإِعَادَةَ لَهُ.

\$ - وفي حديث ظبيان > إِنَّ مُلُوكَ جَمِيرٍ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا < الْمَعَاقِلُ: الْحُصُونُ، وَاجِدُهَا: مَعَقِلٌ.

\$ - ومنه الحديث > لِيُعَقِّلَنَّ الدِّينَ مِنَ الْحِجَازِ مَعَقِلَ الْأُرُوبِ مِنَ رَأْسِ الْجَبَلِ < أَيُّ لِيَتَحَصَّنَ وَيُعْتَصِمَ وَيَلْتَجِئَ إِلَيْهِ كَمَا يَلْتَجِئُ الْوَعِلُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.

\$ - وفي حديث أم زَرْعٍ > وَاعْتَقَلَ حَطِيئًا < اعْتِقَالَ الرُّمَحِ: أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّايِكُ تَحْتَ فَخْدِهِ وَيَجُرُّ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَهُ.

\$ - ومنه حديث عمر > مَنْ اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَبَهَا وَأَكَلَ مَعَ أَهْلِهَا فَقَدْ بَرَأَ مِنَ الْكِبَرِ < هُوَ أَنْ يَصَّعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَقَخَذَهُ، ثُمَّ يَحْلِبُهَا.



\$ - وفي حديث علي >المُحْتَصِّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ< جَمَعَ عَقِيلَةً، وهي في الأصل: المرأة الكريمة النفيسة، ثم اسْتُعْمِلَ في الكريم النَّفِيسِ من كل شيء من الدَّوَاتِ وَالْمَعَانِي.

\$ - وفي حديث الزُّبْرُقَانِ >أَحَبُّ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ< هو الذي يُظَنُّ بِهِ الْحَمَقُ، فَإِذَا فُتِّشَ وُجِدَ عَاقِلًا. وَالْعُقُولُ: قَعُولٌ مِنْهُ لِلْمُبَالِغَةِ. (س) ومنه حديث عمرو بن العاص >تِلْكَ عُقُولٌ كَادَهَا بَارِئُهَا< أي أَرَادَهَا بِسُوءٍ.

(س) وفيه >إنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم قَرسٌ يُسَمَّى ذَا (في الأصل و ا: >ذو< والتصحيح من اللسان) الْعُقَالُ >الْعُقَالُ بالتشديد: دَاءٌ فِي رِجْلِي الدَّوَابِّ، وَقَدْ يُخَفَّفُ، سُمِّيَ بِهِ لَدَفْعِ عَيْنِ السُّوءِ عَنْهُ.

قال الجوهري: وَذُو عُقَالٍ اسْمُ قَرسٍ.

(ه) وفي حديث الدَّجَالِ >ثم يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعَقِّلُ الْكَزْمُ< أي يُخْرِجُ الْعُقَيْلِي وهي الْحِصْرَمُ.

@{عقم} (ه) فيه >سَوَاءٌ وَلَوْ دُ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ< الْعَقِيمُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَلِدُ، وَقَدْ عَقَفَتْ تَعْقُمُ فِيهَا عَقِيمٌ، وَعُقِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ، وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ.

\$ - ومنه الحديث >الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ< يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْطَعُ الصَّلَةَ وَالْمَعْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود >إِنَّ اللَّهَ يَظْهَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَخِرُّ الْمُسْلِمُونَ لِلسُّجُودِ وَتُعَقَّمُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ فَلَا يَسْجُدُونَ< أي تَبْسُ مَفَاصِلَهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةً. وَالْمَعَاقِمُ: الْمَفَاصِلُ.

@{عقنقل} (س) في قصة بدر ذكر >الْعَقَنْقَلُ< هُوَ كَثِيبٌ مُتَدَاخِلٌ مِنَ الرَّمْلِ وَأَصْلُهُ ثَلَاثِيٌّ.

@{عقا} (ه) في حديث ابن عباس وسئل عن امرأة أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رَضْعَةً فَقَالَ >إِذَا عَقَى حَرَمَتْ عَلَيْهِ وَمَا وَلَدَتْ< الْعَقِيُّ: مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَدُ؛ أَسْوَدٌ لِيَزْجَأَ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ.

وَأَمَّا شَرَطُ الْعَقِيِّ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ، وَلِأَنَّهُ لَا يَعْقِي مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ. يُقَالُ: عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا. (س) وفي حديث ابن عمر >الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ مِنَ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ< عَقْوَةُ الدَّارِ: حَوْلُهَا وَقَرِيبًا مِنْهَا.

\$ - وفي حديث علي >لو أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِينَ الْعِيقَانِ< هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ نَبَاتًا. وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ.

\*3\*باب العين مع الكاف

@{عكد} (س) فيه >إِذَا قُطِعَ اللِّسَانُ مِنَ عُكْدَتِهِ فَفِيهِ كَذَا< الْعُكْدَةُ: عُقْدَةٌ أَصْلُ اللِّسَانِ. وَقِيلَ: مُعْظَمُهُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ. وَعُكِدَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ.

@{عكر} (ه) فيه <أنتم العَكَارُونَ، لَا الْقَرَارُونَ> أي الكَرَارُونَ إلى الحَرْبِ وَالْعَطَافُونَ تَحْوَاهَا، يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُؤَلِّي عَنِ الحَرْبِ ثُمَّ يَكُرُّ رَاجِعاً إِلَيْهَا: عَكَرَ وَاعْتَكَرَ. وَعَكَرْتُ عَلَيْهِ إِذَا جَمَلْتُ. (ه) ومنه الحديث <أَنَّ رَجُلًا فَجَرَ بِامْرَأَةٍ عَكَوْرَةٍ> أي عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَنَّمَهَا وَعَلَيْهَا عَلَى نَفْسِهَا.

(ه) وحديث أبي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أَحَدٍ <فَعَكَرَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَتَزَعَهَا فَسَقَطَتْ تَنِيْبَهُ، ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الأُخْرَى فَتَزَعَهَا فَسَقَطَتْ تَنِيْبَهُ الأُخْرَى> يعني الرَّرَدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَشَبَّهَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[ه] وفيه <أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ شَيْئًا> العَكَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مِنَ الإِبِلِ مَا بَيْنَ الحَمْسِينَ إِلَى السَّبْعِينَ. وَقِيلَ: إِلَى المَائَةِ. (س) ومنه حديث الحارث بن الصَّمَّةِ <وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ المَشْرِكِينَ> أي جَمَاعَةٌ. وَأَصْلُهُ مِنَ الإِعْتِكَارِ، وَهُوَ الإِزْدِحَامُ وَالكَثْرَةُ. \$ - ومنه حديث عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ <عِنْدَ اعْتِكَارِ الصَّرَائِرِ> أي اخْتِلَاطِهَا. وَالصَّرَائِرُ: الأُمُورُ المُخْتَلِيفَةُ، وَيُرْوَى بِاللَّامِ. (س) وفي حديث قَتَادَةَ <ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكْرِهِمْ عِكْرَ السَّوْءِ> أي إِلَى أَضَلِّ مَذْهَبِهِمُ الرَّدِيِّ.

\$ - ومنه المثل <عَادَتِ لِعِكْرِهَا لَمَيْسٌ> وَقِيلَ العِكْرُ: العَادَةُ وَالدَّيْدَنُ. وَيُرْوَى <عَكَرَهُمْ> بِفَتْحَتَيْنِ، ذَهَاباً إِلَى الدَّتْسِ وَالدَّرَنِ، مِنْ عَكَرَ الرِّبْتَ، وَالأوَّلُ الوَجْهَ.

@{عكرد} \* في حديث العُرَيْنِيِّينَ <فَسَمِيئُوا وَعَكَرَدُوا> أي عُلِّطُوا وَاشْتَدَّوْا. يُقَالُ: لِلْغَلامِ العَلِيظِ المُشْتَدِّ عَكَرَدٌ وَعُكْرُودٌ. @{عكرش} (س) في حديث عمر <قَالَ لَهُ رَجُلٌ: عَنَيْتُ لِي عِكْرَشَهُ فَسَنَفْتُهَا بِحُبُوبَةٍ، فَقَالَ: فِيهَا جَفْرَةٌ> العِكْرَشَةُ: أَنْتَى الأَرَابِ، وَالجَفْرَةُ: العَنَاقُ مِنَ المَعَزِ.

@{عكس} (ه) في حديث الربيع بن خَيْثَمٍ <اعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الخَيْلِ بِاللُّجْمِ> أي كَفَّوْهَا وَرَدَّوْهَا وَارْدَعَوْهَا. وَالعَكْسُ: رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ. وَعَكَسَ الدَّابَّةَ إِذَا جَذَبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ لِتَرْجِعَ إِلَى وَرَائِهَا القَهْقَرِيِّ.

@{عكظ} \* فيه ذِكْرٌ <عُكَظَ> وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ، كَانَتْ تُقَامُ بِهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ سُوقٌ يُقِيمُونَ فِيهِ أَيَّامًا.

@{عكف} \* قيد تكرر في الحديث ذكر <الاعتكاف والعكوف> وهو الإقامة على الشيء، وبالمكان ولزومهما. يُقَالُ: عَكَفَ يَعْكُفُ وَيَعْكُفُ عُكُوفًا فَهُوَ عَاكِفٌ، وَاعْتَكَفَ يَعْتَكِفُ اعْتِكَافًا فَهُوَ مُعْتَكِفٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ لَزِمَ المَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى العِبَادَةِ فِيهِ: عَاكِفٌ وَمُعْتَكِفٌ.

@{عكك} \* (س) فيه <إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العُكَّةَ مِنَ السَّمْنِ أَوْ العَسَلِ> هِيَ وَعاءٌ مِنْ جُلُودِ مُسْتَدِيرٍ، يَخْتَصُّ بِهِمَا، وَهُوَ بِالسَّمْنِ أَحْصٌ. قَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث عُتْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ وَبَنَاءِ الْبَصْرَةِ > ثُمَّ تَوَلَّوْا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكٍ < الْعِكَاكُ: جَمْعُ عُكَّةٍ، وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَيَوْمٌ عَكَ وَعَيْكَ: أَي شَدِيدُ الْحَرِّ.

@ {عكل} \* في حديث عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ > عِنْدَ اغْتِكَالِ الصَّرَائِرِ < أَي عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {عكم} (ه) في حديث أُمِّ زَرْعٍ > عُكُومُهَا رَدَاخٌ < الْعُكُومُ: الْأَحْمَالُ وَالْعَرَائِرُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأُمْتَعَةُ وَغَيْرُهَا، وَإِحْدَاهَا: عِكْمٌ؛ بِالْكَسْرِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ > نُفَاصَةٌ كُنْفَاضَةُ الْعِكْمِ <.  
\$ - وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ > سَيَجِدُ أَحَدَكُمْ أَمْرَأَتَهُ قَدْ مَلَأَتْ عِكْمَهَا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ <.

(س) وفيه > مَا عَكَمَ عَنْهُ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ < أَي مَا تَحَبَّسَ (فِي الْأَصْلِ: > مَا احْتَبَسَ < وَالْمَثَبُ مَنْ أ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَائِقُ 2/392) وَمَا انْتظَرَ وَلَا عَدَلَ.

(س) وفي حديث أَبِي رِيحَانَةَ > أَنَّهُ تَهَى عَنِ الْمُعَاكَمَةِ < كَذَا أَوْرَدَهُ الطَّحَاوِيُّ، وَفَسَّرَهُ بِضَمِّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ: عَكَمْتَ التِّيَابَ إِذَا شَدَدْتَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ. يُرِيدُ بِهَا أَنْ يَجْتَمَعَ الرَّجُلَانِ أَوْ الْمَرْأَتَانِ عُرَاةً لَا حَاجَرَ بَيْنَ بَدَنَيْهِمَا. مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ > لَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ <.

\*3\* باب العين مع اللام

@ {علب} (ه) فيه > إِتْمَا كَانَتْ حَلِيَّةً سَيُوفَهُمُ الْإِنْتِكَ وَالْعَلَابِيُّ < جَمْعُ عِلْبَاءٍ، وَهُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ، وَهُمَا عِلْبَاوَانٍ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَمَا بَيْنَهُمَا مَنِيَّتٌ عُرْفُ الْقَرَسِ، وَالْجَمْعُ سَاكِنُ الْبِيَاءِ وَمُسْتَدَدُّهَا. وَيُقَالُ فِي تَنْبِيئِهِمَا أَيْضًا: عِلْبَانٌ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَشُدُّ عَلَى أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرَّطْبِيَةَ فَتَجِفُّ عَلَيْهَا، وَتَشُدُّ الرِّمَاحَ بِهَا إِذَا تَصَدَّعَتْ فَتَيْبَسُ وَتَقْوَى.

(س) ومنه حديث عُتْبَةَ > كُنْتُ أَعْمِدُ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءُ عُنُقٍ <.

(ه) وفي حديثِ ابْنِ عَمْرٍ > أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَأْنْفِهِ أَثَرَ السُّجُودِ، فَقَالَ: لَا تَعْلُبْ صُورَتَكَ < يُقَالُ: عَلِبَهُ إِذَا وَسَمَهُ وَأَثَرَ فِيهِ. وَالْعَلْبُ وَالْعَلَبُ: الْأَثَرُ. الْمَعْنَى: لَا تُؤَثِّرْ فِيهَا بِشِدَّةِ اتِّكَائِكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي السُّجُودِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلبَةٌ فِيهَا مَاءٌ < الْعُلبَةُ: قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ. وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٍ يُحْلَبُ فِيهِ.

(س) ومنه حديث خالد رضي الله عنه > أَعْطَاهُمْ عُلبَةَ الْحَالِبِ < أَي الْقَدْحَ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ.

@ {علث} (س) فيه > مَا يَشْبَعُ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيثِ < أَي الْخُبْرِ الْمَخْبُوزِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ. وَالْعَلْتُ وَالْعُلَاةُ: الْخَلْطُ. وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيْضًا.

@ {علاج} [ه] فيه > إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ < أَي يَتَصَارِعَانِ.

(ه) ومنه حديث علي > أَنه بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِ وَقَالَ: إِنَّكُمْ عِلْجَانُ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا < الْعِلْجُ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الصَّخْمُ. وَعَالِجَا: أَي مَارِسَا الْعَمَلِ الَّذِي تَدَبَّتُمْكُمَا إِلَيْهِ وَأَعْمَلَا بِهِ (زاد الهروي: > ويحتمل أن يكون > إِنَّكُمْ عِلْجَانُ < بضم العين وتشديد اللام. والعُلْج، مشدد اللام، والعُلْج، محففه: الصَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ <).

\$ - وفي حديثه الآخر > وَتَفَى مُعْتَلَجٌ الرَّيْبِ مِنَ النَّاسِ < هو من اعْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطَمَّتْ، أو من اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ إِذَا طَالَ تَبَاثُهَا. \$ - وفيه > فَاتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَارِعَةً أَعْلَاجَ مِنَ الْعَدُوِّ < يُرِيدُ بِالْعِلْجِ الرَّجُلَ مِنْ كِفَارِ الْعَجْمِ وَغَيْرِهِمْ، وَالْأَعْلَاجُ: جَمْعُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُلُوجٍ، أَيْضًا.

\$ - ومنه حديث قُتَيْبِ عَمْرِ > قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ: قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْتُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ <.

\$ - ومنه حديث الْأَسْلَمِيِّ > إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ < أَي أُمَارِسُهُ وَأَكَارِي عَلَيْهِ.

\$ - ومنه الحديث > عَالَجْتُ امْرَأَةً فَأَصَبْتُ مِنْهَا <.

\$ - والحديث الآخر > مِنْ كَسْبِهِ وَعِلَاجِهِ <.

\$ - وحديث العَبْدِ > وَوَلِيَّ حَرِّهِ وَعِلَاجِهِ < أَي عَمَلِهِ.

\$ - ومنه حديث سعد بن عبادة > كَلَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لِأَعَالِجِهِ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ < أَي أَضْرِبُهُ.

(ه) وحديث عائشة > لَمَّا مَاتَ أَخُوهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَجَاءَهُ قَالَتْ: مَا آسَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَصَلْتَيْنِ: أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ، وَلَمْ يُدَقِّنْ حَيْثُ مَاتَ < أَي لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَيَكُونُ كِفَارَةً لِدُئُوبِهِ. وَيُرَوَّى > لَمْ يُعَالِجْ < بفتح اللام: أَي لَمْ يُمَرِّضْ، فَيَكُونُ قَدْ تَالَهُ مِنْ أَلْمِ الْمَرَضِ مَا يُكْفِّرُ دُئُوبَهُ.

\$ - وفي حديث الدعاء > وَمَا تَخَوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمَالِ < هِيَ جَمْعُ: عَالِجٍ، وَهُوَ مَا تَرَاكُمُ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

@ {عَلَزَ} \* فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَصَاةِ الشَّبَابِ إِلَّا عَلَزَ الْقَلْقُ < الْعَلَزُ بِالتَّحْرِيكِ: خِفَّةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ. عَلَزَ بِالكَسْرِ يَعْزِرُ عَلَزًا. وَيُرَوَّى بِالتُّونِ، مِنَ الْإِعْلَانِ: الْإِظْهَارِ.

@ {عَلَصَ} {س} فِيهِ > مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسُ إِلَى الْجَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ، وَاللُّوْصَ، وَالْعِلْوْصَ < هُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، وَقِيلَ التُّحْمَةُ.

@ {عَلَفَ} {ه} فِيهِ > وَيَأْكُلُونَ (فِي أ، وَاللِّسَانَ > تَأْكُلُونَ < وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْأَصْلِ وَالْفَائِقِ 3/94) عِلَاقَهَا < هِيَ جَمْعُ عَلَفٍ، وَهُوَ مَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ، مِثْلَ جَمَلٍ وَجِمَالٍ.

(س) وفي حديث بني تاجية > أَنَّهُمْ أَهْدَوْا إِلَيَّ ابْنَ عَوْفٍ رِحَالًا عِلَافِيَّةً < الْعِلَافِيَّةُ: أَعْظَمُ الرِّحَالِ، أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهَا عِلَافٌ، وَهُوَ رَبَّانٌ (فِي الْأَصْلِ: > رَبَّانٌ <، وَفِي أ: > رَبَّانٌ < وَأُثْبِتْنَا مَا فِي اللِّسَانِ، وَالْفَائِقِ 2/354، وَانظُرْ حَوَاشِي دِيْوَانِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ص 77) أَبُو جَرْمٍ. \$ - وَمِنْهُ شِعْرُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

\$ - تري العَلَيْفِيَّ عَلَيْهَا مُوَكَّدًا\*  
العَلَيْفِيُّ تَصْغِيرٌ تَرْخِيمٌ (في ا: <تصغير تعظيم> ) لِلْعِلَاقِيِّ، وهو الرَّحْلُ الْمَنْسُوبُ إِلَى عِلَافٍ.

@{علق} (ه) فيه <جاءته امرأةُ بَابِنَ لها قالت: وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ مِنَ الْعُدْرَةِ، فقال: عَلَامَ تَدْعَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ؟> وفي رواية <بهذا العِلاقِ> وفي أخرى <أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ>.  
الإِعْلَاقُ: مُعَالِجَةُ عُدْرَةِ الصَّبِيِّ، وهو وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ وَوَرَمٌ تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِأَصْبَعِهَا أَوْ غَيْرِهَا.

وحقيقة أَعْلَقْتُ عَنْهُ: أزلتُ العُلُوقَ عَنْهُ، وهي الدَّاهِيَةُ. وقد تَقَدَّمَ مَبْسُوطاً فِي الْعُدْرَةِ.

قال الخطابي: المحدثون يقولون: <أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ> وإنما هو <أَعْلَقْتُ عَنْهُ> (قال الهروي: <وقد تجيء على معنى عن. قال الله عز وجل: >الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون< أي عنهم> ) <: أي دَفَعْتُ عَنْهُ. ومعنى أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ: أوردتُ عليه العُلُوقَ، أي ما عَدَبْتَهُ بِهِ مِنْ دَعْرِهَا.

\$ - ومنه قولهم <أَعْلَقْتُ عَلَيَّ> إِذَا أَدْخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي أَتَقِيًّا.  
وجاء في بعض الروايات <العِلاقِ> وإنما المعروف <الإِعْلَاقِ> وهو مصدر أَعْلَقْتُ، فَإِنْ كَانَ الْعِلاقِ الْاسْمَ فَيَجُوزُ، وَأَمَّا الْعُلُقُ فَجَمْعُ عُلُوقٍ.

(ه) وفي حديث أم زرع <إِنْ أَنْطِقُ أُطْلِقُ، وَإِنْ أَسْكُتُ أَعْلَقُ> أَي يَتَرَكُنِي كَالْمُعْلَقَةِ، لَا مُمَسِّكَةَ وَلَا مُطْلَقَةَ.

(س) وفيه <فَعَلِقَتِ الْأَعْرَابُ بِهِ> أَي تَشَبَّهُوا وَتَعَلَّقُوا. وقيل: طَفِقُوا.  
\$ - ومنه الحديث <فَعَلِقُوا وَجْهَهُ صَرَبًا> أَي طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَهْرَبُونَ.  
(س) وفي حديث خليمة <رَكِبْتُ أَتَانًا لِي فَخَرَجْتُ أَمَامَ الرَّكْبِ حَتَّى مَا يَعْلُقُ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ> أَي مَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَلْحَقُهَا.

\$ - وفي حديث ابن مسعود <أَنْ أَمِيرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّ عَلِقَها؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهَا> أَي مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمَهَا، وَمِمَّنْ أَخَذَهَا؟.

(ه) وفيه <أَنَّهُ قَالَ: أَدُّوا الْعَلَائِقَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْعَلَائِقُ؟> وفي رواية في قوله تعالى: <وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا الْعَلَائِقُ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ أَهْلُهُمْ> الْعَلَائِقُ: الْمُهَوَّرُ، الْوَاحِدَةُ: عِلَاقَةٌ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ)، وَعِلَاقَةٌ الْمَهْرُ: مَا يَتَعَلَّقُونَ بِهِ عَلَى الْمُتَرَوِّجِ.

(س) وفيه <فَعَلِقَتِ مِنْهُ كُلُّ مَعْلُقٍ> أَي أَحَبَّهَا وَشُغِفَ بِهَا. يُقَالُ: عَلِقَ بِقَلْبِهِ عِلَاقَةً، بِالْفَتْحِ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدَّ عَلِقَ مَعَالِقَهُ.

\$ - وفيه <مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكُلَّ إِلَيْهِ> أَي مَنْ عَلِقَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ التَّعَاوِيدِ وَالْتِمَائِمِ وَأَشْبَاهِهَا مُعْتَقِدًا أَنَّهَا تَجْلِبُ إِلَيْهِ تَفْعًا، أَوْ تَدْفَعُ عَنْهُ صَرًّا.

(س) وفي حديث سعد بن أبي وقاص:

\$ - عَيْنُ فَابِكِي سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ\*

فقال رجل:

\$ - عَلِقْتُ بِسَامَةَ الْعَلَاةِ (انظر اللسان (علق - فوق)) \*

هي بالتشديد: المَيَّة، وهي العَلُوقُ أيضاً.

\$ - وفي حديث المقدم > أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَزَوَّجُ الْمَرَأَةَ وَمَنْ يَعْلُقُ عَلَى يَدَيْهَا الْخَيْطَ، وَمَا يَزَعَبُ وَاحِدٌ عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَ هَرَمًا < قال الحزبي: يقول من صغرها وقلة رفقها، فيصبر عليها حتى يموتا هَرَمًا. والمُرَادُ حَتَّى أَصْحَابِهِ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِنَ: أَي أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنِسَائِهِمْ.

(ه) وفيه > إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُصِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ < أَي تَأْكُلُ. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ إِذَا أَكَلَتِ الْعِصَاهُ. يُقَالُ عَلِقْتُ تَعْلُقُ عُلوْقًا، فَتُنْقَلُ إِلَى الطَّيْرِ.

(ه) وفيه > وَيَجْتزئُ بِالْعُلُقَةِ < (في الأصل: > فَتَجْتزئُ ... أَي تَكْتَفِي < وفي اللسان والهروي: > وَتَجْتزئُ < وَأَثَبْنَا مَا فِي أِ وَالْفَائِقُ 1/675 وَقَدْ أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَي يَكْتَفِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ.

\$ - ومنه حديث الإفك > وَإِنَّمَا يَأْكُلَنَّ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ <.

\$ - وفي حديث سريّة بني سليم > فَإِذَا الطَّيْرُ تَرْمِيهِم بِالْعَلْقِ < أَي يَقْطَعُ الدَّمَ، الْوَاحِدَةُ: عُلُقَةٌ.

\$ - ومنه حديث ابن أبي أوفى > أَنَّهُ بَرَقَ عُلُقَةً ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ < أَي قِطْعَةً دَمٍ مُنْعَقِدٍ.

(س) وفي حديث عامر > خَيْرُ الدَّوَاءِ الْعَلْقُ وَالْحِجَامَةُ < الْعَلْقُ: دُوبَّةٌ حَمْرَاءُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ تَعْلُقُ بِالْبَدَنِ وَتَمُصُّ الدَّمَ، وَهِيَ مِنْ أَدْوِيَةِ الْحَلْقِ وَالْأورَامِ الدَّمَوِيَّةِ، لِامْتِصَاصِهَا الدَّمَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ.

\$ - وفي حديث حذيفة > فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا < أَي تَفَائِسَ أَمْوَالِنَا، الْوَاحِدُ: عَلِقٌ، بِالْكَسْرِ. قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِتَعْلُقِ الْقَلْبِ بِهِ.

(ه) وفي حديث عمر > إِنَّ الرَّجُلَ لَيُغَالِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ لَهَا فِي قَلْبِهِ عَدَاوَةً، يَقُولُ: جَشِمْتِ (رواية الهروي: > وَقَدْ كَلَفْتُ إِلَيْكَ ... < ) إِلَيْكَ عَلِقُ الْقَرْبَةَ < أَي تَحَمَلْتُ لِأَجْلِكَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عَلِقُ الْقَرْبَةَ. وَهُوَ حَبْلُهَا الَّذِي تُعْلِقُ بِهِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) وفي حديث أبي هريرة > رُئِيَ وَعَلِيهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلِقٌ، وَقَدْ خَيَّطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ < الْعَلِقُ: الْحَرْقُ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ بِشَجَرَةٍ أَوْ شَوْكَةٍ فَتَعْلُقُ بِثَوْبِهِ فَتَحْرِقَهُ.

@ {عَلِقُ} (س) فيه > أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ تَفُورُ عَلَى النَّارِ، فَتَنَاولَ مِنْهَا بَصْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَغْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ فِي الصَّلَاةِ < أَي يَمْضَعُهَا وَيَلْوِكُهَا.

(ه) وفيه > أنه سأل جَريراً عن مَنْزله ببيشَّة فقال: سَهْلٌ وَدَكْدَاكُ، وَحَمْضٌ وَعَلَاكُ < العَلَاكُ بالفتح: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْعَلَكُ أَيضاً. وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَسِيذَكَرُ.

@ {علكم} \* في قصيد كعب:

عَلِيَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٍ مُدَكَّرَةٌ \* فِي دَفْهًا سَعَةً قُدَّامَهَا مِيلُ  
الْعُلُكُومُ: الْقَوِيَّةُ الصَّلْبَةُ، يَصِفُ النَّاقَةَ.

@ {علل} (ه) فيه > أَيْ بَعْلَالَةَ الشَّاةِ فَأَكَلَ مِنْهَا < أَي بَقِيَّةَ لَحْمِهَا، يُقَالُ لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ، وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ، وَبَقِيَّةُ جَزْيِ الْفَرَسِ: عُلَالَةٌ، وَقِيلَ: عُلَالَةُ الشَّاةِ: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، مِنْ الْعَلَلِ: الشَّرْبِ بَعْدَ الشَّرْبِ.

\$ - ومنه حديث عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ > قَالُوا فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ عُلَالَةٍ < أَي بَقِيَّةٌ مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ.

\$ - ومنه حديث أَبِي حَنِمَةَ يَصِفُ التَّمْرَ > تَعَلُّهُ الصَّبِيَّ وَقَرَى الصَّيْفَ < أَي مَا يُعَلَّلُ بِهِ الصَّبِيَّ لِيَسْكُتَ.

(س) وفي حديث عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ > مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ < يُرِيدُ أَنْ عَطَاءَ اللَّهِ مُضَاعَفٌ، يُعَلُّ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

\$ - ومنه قصيد كعب:

\$ - كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ \*

(س) ومنه حديث عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَجَلٍ فِي رَجُلٍ صَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ: > إِذَا عَلَهُ صَرْبًا فِيهِ الْقَوْدُ < أَي إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الصَّرْبُ، مِنْ عَلَلِ الشَّرْبِ.

(ه) وفيه > الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَاتٍ < أَوْلَادُ الْعَلَاتِ: الَّذِينَ أُمَّهَاتُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَأَبْوَاهُمْ وَاحِدٌ. أَرَادَ أَنْ إِيمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشِرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ.

[ه] ومنه حديث عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ > يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْإِخْوَةِ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ < أَي يَتَوَارَثُ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَهُمْ الْأَعْيَانُ، دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث عائشة > فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَصْرِبُ رَجُلِي بَعْلَةَ الرَّاحِلَةِ < أَي بِسَبَبِهَا، يُظْهِرُ أَنَّهُ يَصْرِبُ جَنْبَ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ، وَإِنَّمَا يَصْرِبُ رَجُلِي.

(ه) وفي حديث عاصم بن ثابت:

\$ - مَا عَلَتِي وَأَنَا جَلْدٌ تَائِلٌ \*

أَي مَا عُذْرِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أُهْبَةُ الْقِتَالِ؟ فَوَضِعِ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ الْعُذْرِ.

@ {علم} \* في أسماء الله تعالى > الْعَلِيمُ < هُوَ الْعَالِمُ الْمُحِيطُ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا، دَقِيقُهَا وَجَلِيلُهَا، عَلَى أُمَّ الْإِمْكَانِ. وَقَعِيلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ.

(ه) وفي ذكر > الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ < هِيَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، آخِرُهَا يَوْمُ النَّحْرِ.

(ه) وفيه > تكون الأرض يوم القيامة كقُرْصَةِ التَّقِيّ، ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد < المَعْلَم: ما جُعِلَ عَلامَةً للطرق والحدود، مثل أعلام الحَرَمِ ومَعالِمه المَصْرُوبَةِ عليه، وقيل: المَعْلَم: الأثر، والعَلَم: المَنَارُ والجَبَل. \$ - ومنه الحديث < لَيُنزَلَنَّ إلى جَنبِ عَلمٍ >.

(س) وفي حديث سُهَيْلِ بنِ عمرو > أنه كان أَعْلَمَ الشَّقَّةِ < الأَعْلَم: المَشْفُوقُ الشَّقَّةَ العُلَيَّا، والشَّقَّةُ عُلَماء. \$ - وفي حديث ابن مسعود > إِنَّكَ عُلَيْمٌ مُعَلَّمٌ < أي مُلَهُمٌ لِلصَّوابِ والخَيْرِ، كقولهِ تعالى > مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ < أي له من يُعَلِّمُهُ.

\$ - وفي حديث الدَّجَالِ > تَعَلَّمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ <.

\$ - والحديث الآخر > تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِرَبِّ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ < قيل (في ا: < كُلُّ >) هذا وأمثاله بمعنى اعْلَمُوا.

(ه) وفي حديث الخليل عليه السلام أنه يَحْمِلُ أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَيْلَامٌ أَمْدَرُ < العَيْلَام: ذَكَرَ الصَّبَّاعُ، واليَاءُ والألف زائدتان.

(س) وفي حديث الحجاج > قال لِحَافِرِ البئر: أَحْسَفْتَ أَمْ أَعْلَمْتَ؟ < يقال: أَعْلَمَ الحَافِرُ إِذَا وَجَدَ البئرَ عَيْلَمًا: أي كثيرة الماء، وهو دُونَ الحَسْفِ.

@ {علن} \* في حديث المُلَاعَنَةِ > تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتْ < الإِعلانُ في الأَصْلِ: إِظهارُ الشَّيْءِ، والمراد به أَنَّها كانت قد أَظْهَرَتِ الفَاجِشَةَ. وقد تكرر ذكر الإعلان والاستعلان في الحديث.

\$ - ومنه حديث الهجرة > وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ وَلِسْنَا بِمُقَرَّرِينَ لَهُ < الاستِعلان: أي الجَهْرُ بدينه وقراءته.

@ {علند} (ه) في حديث سَطِيح:

\$ - تَجُوبُ بِي الأَرْضِ عِلْنَدَاةً شَجَنٌ \* العِلْنَدَةُ: القُوَّةُ مِنَ التُّوقِ.

@ {علهز} \* في دعائه عليه السلام على مُصَيَّرٍ > اَللّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمُ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، فابْتُلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا العِلْهَزَ < هو شَيْءٌ يَتَّخِذُونَهُ فِي سِنِي (في الأَصْلِ: < سِنِينَ > وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ا، وَاللِّسَانَ وَالْهَرُوي) المَجَاعَةَ، يَخْلِطُونَ الدَّمَ بِأَوْبَارِ الإِيلِ ثُمَّ يَشْوُونَهُ بِالنَّارِ وَيَأْكُلُونَهُ. وقيل: كانوا يَخْلِطُونَ فِيهِ القِرْدَانَ. ويقال للقِرَادِ الصَّخْمُ: عِلْهَز. وقيل: العِلْهَزُ شَيْءٌ يَنْبُتُ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ البَرْدِيِّ.

(ه) ومنه حديث الاستسقاء:

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا \* سِوَى الحَنْظَلِ العَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ القَسِيلِ

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارَانَا \* وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرُّسُلِ \$ - ومنه حديث عِكْرِمَةَ > كان طعامُ أهلِ الجاهلية العِلْهَزَ <.



@{علا} [ه] في أسماء الله تعالى <العَلِيُّ والمُتَعَالِي> العَلِيُّ: الذي ليس فوقه شيء في المرتبة (في ا: <الرُّتْبَةُ>) والحُكْم، فَعِيل بمعنى فاعِل، من عَلَا يَعْلُو.  
والمُتَعَالِي: الذي جَلَّ عن إفك المُفْتَرِين وَعَلَا شَأْنُهُ. وقيل: جَلَّ عن كلِّ وَصْفٍ وثنَاء. وهو مُتَفَاعِلٌ من العُلُوِّ، وقد يكون بمعنى العَالِي.  
(س) وفي حديث ابن عباس <فإذا هو يتَعَلَى (في ا: <يتَعَالَى>) عَنِّي> أي يَتَرَفَّعُ عَلَيَّ.

(س) وحديث سُبَيْعَةَ <فَلَمَّا تَعَلَّتْ من نِفَاسِهَا> وَيُرْوَى <تَعَالَتْ>: أي اِرْتَفَعَتْ وَطَهَّرَتْ. ويجوز أن يكون من قولهم: تَعَلَى الرَّجُلُ من عِلْتِهِ إذا برأ: أي حَرَجَتْ مِنْ نِفَاسِهَا وَسَلِمَتْ.  
(س) وفيه <الْيَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى> العُلْيَا: المُتَعَفِّقَةُ، والسُّفْلَى: السَّائِلَةُ، رُوِيَ ذلك عن ابن عُمر، وَرُوِيَ عنه أنها المُنْفِقَةُ. وقيل: العُلْيَا: المُعْطِيَةُ، والسُّفْلَى: الأَخَذَةُ. وقيل السُّفْلَى: المَانِعَةُ.  
(ه) وفيه <إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَبْرَأُونَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرُونَ الكَوَكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ> عِلِّيُّونَ: اسمٌ للسَّمَاءِ السَّابِعَةِ. وقيل: هو اسمٌ لِدِيَوَانَ المَلَائِكَةِ الحَقِيقَةِ، تُرْفَعُ إِلَيْهِ أَعْمَالُ الصَّالِحِينَ مِنَ العِبَادِ. وقيل: أراد أَعْلَى الأُمَكِيَّةِ وَأَشْرَفَ المَرَاتِبِ مِنَ اللَّهِ فِي الدَّارِ الآخِرَةِ. وَيُعْرَبُ بِالحُرُوفِ وَالحَرَكَاتِ كَقِسْرِينَ وَأَشْبَاهِهَا، عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ أَوْ وَاحِدٌ.

(ه) وفي حديث ابن مسعود <فَلَمَّا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُدَمَّرِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: أَعْلُ عَنِّي> أي تَنَحَّ عَنِّي. يقال: أَعْلَى عن الوَسَادَةِ وَعَالَ عَنْهَا: أي تَنَحَّ، فإذا أَرَدْتَ أَنْ يَعْلُوهَا قُلْتَ: أَعْلَى عَلَى الوَسَادَةِ، وَأَرَادَ يَعْجُجُ: عَنِّي، وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمِ يَقْلِبُونَ اليَاءَ فِي الوُوقِ جِيْمًا.  
(س) ومنه حديث أُحُدٍ <قال أبو سَفْيَانَ لَمَّا انْهَزَمَ المُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمُ: أَعْلَى هُبْلُ، فقال عُمرُ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، فقال لِعُمَرَ: أَنْعَمْتُ، فَعَالَ عَنْهَا> كان الرَّجُلُ من قَرِيشٍ إذا أَرَادَ ابْتِدَاءَ أَمْرٍ عَمَدَ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا: نَعَم، وَعَلَى الآخَرِ: لا، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّخْرِ وَيُجِيلُ سِهَامَهُ، فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمَ أَقْدَمَ، وَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ لا أَمْتَعَ. وكان أبو سَفْيَانَ لَمَّا أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى أُحُدٍ اسْتَفْتَى هُبْلَ، فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الإِنْعَامِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ: <انْعَمْتُ، فَعَالَ عَنْهَا>: أي تَجَافَى عَنْهَا وَلا تَذَكَّرْهَا بِسُوءٍ، يَعْنِي أَلْهَتَهُمْ.

(س) وفي حديث قَيْلَةَ <لا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا> أي لا تَرَالِيَنَّ شَرِيفَةَ مُرْتَفَعَةً عَلَى مَنْ يُعَادِيكَ.

\$ - وفي حديث حَمَّةَ بنتِ جَحِشٍ <كانت تَجْلِسُ فِي المِرْكَانِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةُ الدَّمِّ> أي يَعْلُو دَمُهَا المَاءَ.  
(س) وفي حديث ابن عمر <أَخَذَتْ بِعَالِيَةِ رُوحٍ> هي ما يَلِي السِّنَانَ مِنَ القَنَاةِ، وَالجَمْعُ: العَوَالِي.

(س) وفيه ذكر <العَالِيَةِ وَالْعَوَالِي> في غير موضع من الحديث. وهي أَهَاكُنُّ بَأَعْلَى أَرَاضِي الْمَدِينَةِ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا: عُلُوِّي، على غير قياس، وَأَدَاتَاهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَأَبْعَدُهَا مِنْ جِهَةِ تَجْدِ ثَمَانِيَّةً. \$ - ومنه حديث ابن عمر <وَجَاءَ أُعْرَابِيٌّ عُلُوِّيٌّ جَافٍ>. \$ - وفي حديث عمر <فَارْتَقَى عُلْيَةَ> هي بضم العين وكسرهما: العُرْفَةُ، وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيُّ.

(س) وفي حديث معاوية <قَالَ لِلْبَيْدِ الشَّاعِرِ: كَمْ عَطَاؤُكَ؟ قَالَ: أَلْفَانُ وَخَمْسَمِائَةٍ. فَقَالَ: مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ!> الْعِلَاوَةُ: مَا عُلُوِّيٌّ فَوْقَ الْجَمَلِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ.

\$ - ومنه <صَرَبَ عِلَاوَتَهُ> أَي رَأَسَهُ. وَالْقَوْدَانِ: الْعِدْلَانِ. (س) وفي حديث عطاء في مَهْطِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ <هَبَطَ بِالْعِلَاةِ> وَهِيَ السَّنْدَانُ.

(س) وفي شعر العباس رضي الله عنه، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حَبِيٍّ اِخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيِّمِ مِنْ \* خِنْدِفَ عَلِيًّا تَحْتَهَا النَّطُوقُ  
عَلِيًّا: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ كَالْيَفَاعِ (فِي الْأَصْلِ: <كَالْبِقَاعِ>). وَالتَّصْحِيحُ مِنْ: أ، وَاللِّسَانِ، وَالْفَائِقِ (1/103)، وَلَيْسَتْ بِتَأْنِيثِ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُتَّكِرَةً، وَفِعْلًا أَفْعَلٌ يَلْتَزِمُهَا التَّعْرِيفُ.

\$ - وفيه ذكر <العُلَى> بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ: مَوْضِعٌ مِنْ نَاجِيَةِ وَادِي الْقُرَى، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ. وَفِيهِ مَسْجِدٌ.

(س) وفيه <تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ> أَي تَبُّو عَنْهُ وَلَا تَلْصِقْ بِهِ. \$ - ومنه حديث النجاشي <وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا> أَي أَبْصَرَ بِهِمْ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ.

(س) وفيه <مَنْ صَامَ الدَّهْرَ صُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ> حَمَلَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَجَعَلَهُ عُقُوبَةً لِصَائِمِ الدَّهْرِ، كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَنْعُهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتِهِ لَهُ، وَفِيهِ بُعْدٌ؛ لِأَنَّ صَوْمَ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ قُرْبَةٌ، وَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، فَمَا يَسْتَحِقُّ فَاعِلُهُ تَصْيِيقَ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ. وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ <عَلَى> هَا هُنَا بِمَعْنَى عَنْ: أَي صُيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا، وَعَنْ وَعَلَى يَتَدَاخَلَانِ.

(س) ومنه حديث أبي سفيان <لَوْلَا أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ لَكَدَّبْتُ> أَي يَرْؤُوا عَنِّي.

\$ - ومنه حديث زكاة الفِطْرِ <عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ> وَقِيلَ: <عَلَى> بِمَعْنَى مَعَ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ، وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ، وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ.

\$ - ومنه الحديث <فَإِذَا انْقَطَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ> أَي فَوْقَهَا. وَقِيلَ: مِنْ عِنْدَهَا.

(س) وفيه <عليكم بكذا> أي أفعلوه، وهو اسم الفاعل بمعنى حُد. يقال: عليك زيدا، وعليك بزيدا: أي حُدّه. وقد تكرر في الحديث.

\*3\*باب العين مع الميم

@{عمد} (ه) في حديث أم زرع <زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ> أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرْفِهِ، وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرْفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ. وَالْعِمَادُ وَالْعَمُودُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ.

(ه) ومنه حديث عمر <يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ> أَرَادَ بِهِ ظَهْرَهُ، لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه، فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ.

وقيل: عَمُودُ الْبَطْنِ: عَرْقُ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونَ السُّرَّةِ، فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

(ه) وفي حديث ابن مسعود <إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَمَّا قَتَلَهُ: أَعَمَدُ مِنْ رَجُلٍ (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ: <سَيِّدٌ>) قَتَلَهُ قَوْمُهُ> أَي هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ: <سَيِّدٌ>) قَتَلَهُ قَوْمُهُ، وَهَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا؟ أَي إِنَّهُ لَيْسَ بَعَارٌ.

وقيل: أَعَمَدُ بِمَعْنَى أَعْجَبُ، أَي أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ. تقول: أَنَا أَعَمَدُ مِنْ كَذَا: أَي أَعْجَبُ مِنْهُ.

وقيل: أَعَمَدُ بِمَعْنَى أَغْضَبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ. وقيل: معناه: أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَمِدَنِي الْأَمْرُ فَعَمِدْتُ: أَي أَوْجَعَنِي فَوَجِعْتُ. وَالْمَرَادُ بِذَلِكَ كَلِمَةٌ أَنْ يُهَوَّنَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بَعَارٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ.

(ه) وفي حديث عمر <إِنَّ تَابِتَةَ قَالَتْ: وَاعْمَرَاهُ! أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَقَى الْعَمَدَ بِالتَّحْرِيكِ: وَرَمُّ وَدَبْرٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ، أَرَادَتْ أَنَّهُ أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ.

\$ - ومنه حديث علي <لِلَّهِ بِلَاءٌ فُلَانٌ فَلَقَدْ قَوْمَ الْأَوْدَ وَدَاوَى الْعَمَدَ>.

\$ - وفي حديثه الآخر <كَمْ أَدْرَايَكُمُ كَمَا تُدَارِي الْبِكَاؤَ الْعَمِدَةَ> الْبِكَاؤُ: جَمْعُ بَكَرٍ، وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْعَمِدَةُ مِنَ الْعَمَدِ: الْوَرَمُ وَالذَّبْرُ. وقيل: الْعَمِدَةُ الَّتِي كَسَرَهَا ثِقَلُ حَمَلِهَا.

\$ - وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم <وَأَعْمَدَتَاهُ رَجُلَاهُ> أَي صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا، وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْبُتَ عَلَى الْمَكَانِ حَتَّى يُعَمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ؛ لِطَوْلِ اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِمَا. يقال: عَمَدْتُ الشَّيْءَ: أَقَمْتُهُ، وَأَعْمَدْتُهُ: جَعَلْتُ تَحْتَهُ عِمَادًا. وقوله: <أَعْمَدَتَاهُ رَجُلَاهُ> عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ، وَهِيَ لُغَةٌ طَبِيٌّ.

@{عمر} (س) فيه ذكر <العمر والاعتمار> في غير مَوْضِعِ الْعُمْرَةِ: الزَّيَارَةُ. يقال: اعْتَمَرَ فَهُوَ مُعْتَمِرٌ: أَي زَارَ وَقَصَدَ، وَهُوَ فِي الشَّرْعِ: زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِشُرُوطِ مَخْصُوصَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْفِقْهِ.

\$ - ومنه حديث الأسود <قال: خَرَجْنَا عُمَّارًا فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: أَحَلَقْتُمُ الشَّعْتَ وَقَصَيْتُمُ النَّقَثَ؟> عُمَّارًا: أَي مُعْتَمِرِينَ. قَالَ

الزَمَخْشَرِي: > ولم يجيء فيما أُعْلِمَ عَمَرَ بمعنى اعْتَمَرَ، ولكنَّ عَمَرَ  
اللَّهُ إِذَا عَبَدَهُ، وَعَمَرَ فُلَانٌ رُكْعَتَيْنِ إِذَا صَلَّاهُمَا، وَهُوَ يَعْمُرُ رَبَّهُ: أَي  
يُصَلِّي وَبِصُومٍ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْعُمَارُ جَمْعُ عَامِرٍ مِنْ عَمَرَ بِمَعْنَى  
اعْتَمَرَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ، وَلَعَلَّ غَيْرَنَا سَمِعَهُ، وَأَنْ يَكُونَ مِمَّا اسْتُعْمِلَ  
مِنْهُ بَعْضُ النَّصَارِيِّينَ دُونَ بَعْضٍ، كَمَا قِيلَ: يَدْرُ وَيَدْعُ وَيَبْغِي، فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ دُونَ الْمَاضِي، وَاسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ.<  
(هـ) وفيه > لَا تُعْمِرُوا وَلَا تُزِقُّوا، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لَهُ  
وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ > وقد تكرر ذكر العُمَرَى والرُّقْبَى فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ:  
أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ عُمَرَى: أَي جَعَلْتَهَا لَهُ يَسْكُنُهَا مُدَّةَ عُمَرِهِ، فَإِذَا مَاتَ  
عَادَتْ إِلَيْهِ، وَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبْطَلَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ  
مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ. وَقَدْ تَعَاصَتِ  
الرُّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ. وَالْفُقَهَاءُ فِيهَا مُحْتَلِفُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِظَاهِرِ  
الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِيكًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَّةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ.  
(هـ) وفيه > أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِمْلًا حَاطًا، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ  
لَهُ: احْتَرِّ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: عَمَرَكَ اللَّهُ بَيْعًا (الَّذِي فِيهِ الْهَرُويُّ:  
>عَمَرَكَ اللَّهُ مِنْ أَنْتَ؟ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى >عَمَرَكَ اللَّهُ بَيْعًا< قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ: عَمَرَكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ > أَي أَسْأَلَ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ وَأَنْ  
يُطِيلَ عُمَرَكَ. وَالْعَمْرُ بِالْفَتْحِ الْعُمْرُ، وَلَا يُقَالُ فِي الْقَسْمِ إِلَّا بِالْفَتْحِ،  
وَبَيْعًا: مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ: أَي عَمَرَكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ.  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِيْطٍ >لَعَمْرُؤُا إِلَهَكَ< هُوَ قَسْمٌ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ،  
وَهُوَ رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: لَعَمْرُؤُا اللَّهُ قَسْمِي، أَوْ مَا  
أَقْسِمُ بِهِ، وَاللَّامُ لِلتَّوْكِيدِ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ تَصَبَّهَتْ نَصَبَ الْمَصَادِرِ  
فَقُلْتَ: عَمَرَ اللَّهُ، وَعَمَرَكَ اللَّهُ. أَي بِإِقْرَارِكَ لِلَّهِ وَتَعْمِيرِكَ لَهُ بِالْبِقَاءِ.  
\$ - وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ الْحَيَّاتِ >إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتَ  
مِنْهَا شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا< الْعَوَامِرُ: الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي  
الْبُيُوتِ، وَاحِدُهَا: عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ عَوَامِرٌ لِطَوْلِ أَعْمَارِهَا.  
(هـ) وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَمُحَارَبَتِهِ مَرْحَبًا >مَا رَأَيْتَ حَرْبًا  
بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَبْلَهُمَا مِثْلُهُمَا (فِي الْأَصْلِ: >مِثْلُهَا< وَالْمَثَبُ مِنْ أ،  
وَاللِّسَانُ وَالْهَرُويُّ) قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ  
عُمَرِيَّةٍ يَلُودُ بِهَا > هِيَ الْعِظِيمَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ.  
وَيُقَالُ لِلسُّدْرِ الْعَظِيمِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ: عُمَرِيٌّ وَعُبرِيٌّ عَلَى  
التَّعَاقُبِ.

(س) وفيه > أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَائِرِ كَلْبٍ وَأَخْلَافِهَا كِتَابًا >الْعَمَائِرُ: جَمْعُ عَمَارَةٍ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ: أَوْلَاهَا الشُّعْبُ، ثُمَّ  
الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخْدُ. وَقِيلَ: الْعِمَارَةُ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ  
يُمْكِنُهُ الْإِنْفِرَادُ بِنَفْسِهِ، فَمَنْ فَتَحَ فَلَايْتِفَافَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ  
كَالْعِمَارَةِ: الْعِمَامَةِ، وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَ بِهِمْ عِمَارَةَ الْأَرْضِ.

(ه) وفيه <أوصاني جبريل بالسَّوَاكِ حتى خَشِيتُ على عُمُورِي>  
العُمُور: مَنَابِتِ الْأَسْنَانِ وَاللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ مَغَارِسِهَا، الْوَاحِدُ: عَمْرٌ  
بِالْفَتْحِ، وَقَدْ يُضْمُ.

(ه) وفيه <لا بأس أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ على عَمْرِيهِ> هُمَا طَرَفَا الْكُمَيْنِ  
فِيمَا فَسَّرَهُ الْفُقَهَاءُ، وَهُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ، وَيُقَالُ: اعْتَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا  
اعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ، وَتُسَمَّى الْعِمَامَةُ الْعِمَارَةَ بِالْفَتْحِ.

@ {عمرس} (س) في حديث عبد الملك بن مروان <أين أنت من  
عُمُرُوسٍ رَاضِعٍ!> الْعُمُرُوسُ بِالضَّمِّ: الْخَرْوْفُ، أَوْ الْجَدْيُ إِذَا بَلَغَا الْعَدُوَّ،  
وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا قَدَّ سَمْنٌ وَشَبِعَ وَهُوَ رَاضِعٌ  
بَعْدُ.

@ {عمس} \* في حديث علي <أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادَ لُئْمَةً مِنَ الْعُوَاةِ  
وَعَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ> الْعَمَسُ: أَنْ تُرِيَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ، وَأَنْتَ بِهِ  
عَارِفٌ. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ.

\$ - وفيه ذكر <عَمِيس> بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسْرِ الْمِيمِ، وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَمَرِهِ إِلَى بَدْرٍ.

@ {عمق} \* فيه <لَوْ تَمَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ  
الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ> الْمُتَعَمِّقُ: الْمُتَبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ، الَّذِي  
يَطْلُبُ أَفْصَى غَايَتِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفيه ذكر <الْعَمَقُ> بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ مَنَزَلٌ عِنْدَ  
النَّبِقَةِ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ. فَأَمَّا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ فَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ  
الطَّائِفِ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَاصَرَهَا.

@ {عمل} \* في حديث خبير <دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا  
مِنْ أَمْوَالِهِمْ> الْأَعْتِمَالُ: افْتِئَالٌ، مِنْ الْعَمَلِ: أَيَّ أَنْهَمُ يَقُومُونَ بِمَا تَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَجِرَاسَةٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(س) وفيه <مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ عِيَالِي وَمَوْئِنِي عَامِلِي صَدَقَةٌ> أَرَادَ  
بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ، وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ. وَإِنَّمَا حَصَّ أَرْوَاجَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ  
نِكَاحُهُنَّ فَجَرَتْ لَهُنَّ اللَّفْقَةُ، فَإِنَّهُنَّ كَالْمَعْتَدَاتِ.

وَالْعَامِلُ: هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ وَعَمَلِهِ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكَاةَ: عَامِلٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. وَالَّذِي يَأْخُذُ  
الْعَامِلَ مِنَ الْأَجْرَةِ يُقَالُ لَهُ: عَمَّالَةٌ بِالضَّمِّ.

\$ - ومنه حديث عمر <قَالَ لِابْنِ السَّعْدِيِّ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي  
عَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي> أَيَّ  
أَعْطَانِي عَمَّالَتِي وَأَجْرَةَ عَمَلِي. يُقَالُ مِنْهُ: أَعَمَّلْتُهُ وَعَمَّلْتُهُ. وَقَدْ يَكُونُ  
عَمَلْتُهُ بِمَعْنَى وَلِيَّتِهِ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا.

\$ - وفيه <سُئِلَ عَنِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا  
عَامِلِينَ> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوهِمُ أَنَّهُ لَمْ يُفْتِ السَّائِلَ  
عِنَهُمْ، وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ  
مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا  
أَحْيَاءَ حَتَّى يَكْبُرُوا لَعَمِلُوا عَمَلَ الْكُفَّارِ. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهِ عَنْهَا > قُلْتُ: فَذَرَارِيَّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، قُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.<  
 وقال ابن المبارك: فيه أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِنَّمَا يُوَلَّدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ، وَعَلَى مَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ، فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِفِطْرَتِهِ، وَصَائِرٌ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا فُطِرَ عَلَيْهِ، فَمِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ لِلطِّفْلِ أَنْ يُوَلَّدَ بَيْنَ مُشْرِكَيْنِ فَيَحْمَلَانِهِ عَلَى اعْتِقَادِ رَيْنِهِمَا وَيُعَلِّمَانِهِ إِيَّاهُ، أَوْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَعْقِلَ وَيَصِفَ الدِّينَ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِحُكْمِ وَالِدَيْهِ، إِذْ هُوَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَعَ لِهُمَا.

\$ - وفي حديث الزكاة <لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ> الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقْرِ: جَمْعُ عَامِلَةٍ، وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَيُخْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ، هَذَا الْحُكْمُ مُطَرِّدٌ فِي الْإِبِلِ.

[هـ] وفي حديث الشَّعْبِيِّ > أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ مَعْمُولٍ <قِيلَ: هُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَالنَّخْلُ.

\$ - وفيه <لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ> أَي لَا تُحْتَبُ وَتُسَاقُ. يُقَالُ: أَعْمَلْتُ النَّاقَةَ فَعَمِلَتْ، وَنَاقَةٌ يَعْْمَلُهَا، وَنُوقٌ يَعْْمَلَاتُ. (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ وَالْبُرَاقِ <فَعَمِلْتُ بِأَدْتِيهَا> أَي أَسْرَعْتُ؛ لِأَنَّهَا إِذَا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أَدْتِيهَا لِشِدَّةِ السَّيْرِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ <يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ> أَخْبَرَ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، وَأَنَّهُ حَازِقٌ بِالرُّكُوبِ وَالْمَشْيِ.

@ {عَمَلِقُ} (س) فِي حَدِيثِ حَبَّابٍ <أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ مَعَ قَاصٍّ فَأَخَذَ السَّوْطَ وَقَالَ: أَمَعَ الْعَمَالِقَةُ؟ هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ> الْعَمَالِقَةُ: الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا بِالشَّامِ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ عَادٍ، الْوَاحِدُ: عَمَلِيقٌ وَعَمَلِاقٌ. وَيُقَالُ لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ وَيَخْلِبُهُمْ: عَمَلِاقٌ. وَالْعَمَلِقَةُ: التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ، فَسَبَّهَ الْفُصَّاصُ بِهِمْ؛ لِمَا فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالِاسْتِطَالَةِ عَلَى النَّاسِ، أَوْ بِالَّذِينَ يَخْدَعُونَهُمْ بِكَلَامِهِمْ، وَهُوَ أَشْبَهَهُ.

@ {عَمَمٌ} (هـ) فِي حَدِيثِ الْعَصْبِ <وَإِنهَا لَتَنْخُلُ عُمًّا> أَي تَامَّةٌ فِي طُولِهَا وَالتَّيْفَافِيهَا، وَوَاحِدُهَا: عَمِيمَةٌ، وَأَصْلُهَا: عُمُّمٌ، فَسُكِّنَ وَأُدْغِمَ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ <كُنَّا أَهْلَ ثَمَمَةَ وَرَمَهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ. أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَالَ شَبَابِهِ، يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ: قَدْ اعْتَمَّ. وَبِجُوزِ <عُمَمِهِ> بِالتَّخْفِيفِ، <وَعَمَمَهُ> بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ. فَأَمَّا بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ صِفَةٌ بِمَعْنَى الْعَمِيمِ، أَوْ جَمْعُ عَمِيمٍ، كَسَرِيرٍ وَسُرُرٍ. وَالمَعْنَى: حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ النَّامِ، أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ النَّامَةِ. وَأَمَّا التَّشْدِيدُ الَّتِي فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَهُ فَإِنَّهَا الَّتِي تَزَادُ فِي الْوَقْفِ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: هَذَا عُمَرُ وَفَرَجٌ، فَاجْرَى الْوَضْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ، وَفِيهِ نَظْرٌ. وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ.

\$ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ <مَنْكِبٌ عَمَمٌ>.

(س) ومنه حديث لقمان > يَهَبُ الْبَقْرَةَ الْعَمَمَةَ (الذي في اللسان: > الْعَمِيمَةَ < وقال صاحب القاموس: > الْعَمَمُ - محرّكة - عِظْمُ الْخَلْقِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ < < أَي النَّائِمَةُ الْخَلْقِ. \$ - ومنه حديث الرؤيا > فَأْتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ < أَي وَافِيَةِ النَّبَاتِ طَوِيلِيَّتِهِ.

(ه) ومنه حديث عطاء > إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَمْ تَعْمُمْ فَتَيْمَّمْ < أَي إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضُوءٌ تَأْمُّ فَتَيْمَّمْ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُمُومِ.

[ه] ومن أمثالهم > عَمَّ ثُوبَاءُ النَّاعِسِ < يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْحَدِيثِ يَحْدُثُ بِلَدَةٍ، ثُمَّ يَتَعَدَّهَا إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ.

(س) وفيه > سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَاثَةٍ < أَي يَقْحُطَ عَامٌ يَعْجَمُ جَمِيعَهُمْ. وَالْبَاءُ فِي > بَعَاثَةٍ < زَائِدَةٌ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى > وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلْمٍ < وَيَجُوزُ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةً، وَيَكُونُ قَدْ أَبْدَلَ عَامَّةً مِنْ سَنَةِ بِإِعَادَةِ الْعَامِلِ، تَقُولُ: مَرَّرْتُ بِأَخِيكَ بَعَمَرُوا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى > قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ <.

\$ - ومنه الحديث > بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيِّئًا، كَذَا وَكَذَا وَخُوصِيصَةً أَحَدِكُمْ وَأَمَرَ الْعَامَّةَ < أَرَادَ بِالْعَامَّةِ الْيَامَةَ؛ لِأَنَّهَا تَعْمُ النَّاسَ بِالْمَوْتِ: أَي بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَوْتِ أَحَدِكُمْ وَالْقِيَامَةَ.

(ه) وفيه > كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرًّا دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا لِلَّهِ، وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَرًّا جُزْءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَدُ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ < أَرَادَ أَنَّ الْعَامَّةَ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ، فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تَخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا سَمِعَتْ مِنْهُ، فَكَانَتْ أَوْصَلَ الْفَوَائِدِ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ. وَقِيلَ: إِنَّ الْبَاءَ بِمَعْنَى مِنْ: أَي يَجْعَلُ وَقْتِ الْعَامَّةِ بَعْدَ وَقْتِ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ. كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ (هُوَ الْأَعَشِيُّ الْكَبِيرُ، مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ. دِيْوَانُهُ ص 95):

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتِي أَقَا \* دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا  
أَي هَذَا الْعَشَا مَكَانَ ذَلِكَ الْإِنْصَارِ، وَبَدَلُ مِنْهُ (زَادَ الْهَرَوِيُّ وَجْهًا ثَالِثًا، قَالَ: > وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ: فَرَدَّ ذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ، أَنْ يَجْعَلَ الْعَامَّةَ مَكَانَ الْخَاصَّةِ <).

\$ - وفيه > أَكْرَمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ < سَمَّاهَا عَمَّةً لِلْمُشَاكَلَةِ فِي أَنَّهَا إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا يَبْسَتُ، كَمَا إِذَا قُطِعَ رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَاتَ. وَقِيلَ: لِأَنَّ النَّخْلَ خُلِقَ مِنْ فَضْلَةِ طَيْبَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\$ - وفي حديث عائشة > اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِ أَبِي الْقُعَيْسِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: اسْتَأْذِنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَّجٌ < يُرِيدُ عَمَّكَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَأَبْدَلَ كَافَ الْخِطَابِ جِيمًا، وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٍ مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ بَعْضِ النَّقْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِكَثِيرٍ مِنَ لُغَاتِ الْعَرَبِ، مِنْهَا قَوْلُهُ > لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٍ فِي أَمْسَفَرٍ < وَغَيْرِ ذَلِكَ.

(س) وفي حديث جابر >فَعَمَّ ذَلِكُ؟< أَي لِمَ فَعَلْتَهُ، وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ؟ وَأَصْلُهُ: عَنَ مَا، فَسَقَطَتْ أَلِفُ مَا وَأَدْغَمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى >عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ< وَهَذَا لَيْسَ بِأَبَاهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا لِلْفُضْطِهَا. @ {عمن} (ه) فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ >عَرَّضُهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ< هِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، فَأَمَّا بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ صُفْعٌ عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ. @ {عمه} \* فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ >فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ، بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ؟< الْعَمَهُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. @ {عما} [ه] فِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ >قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَرَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي عَمَاءَ، تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَقَوْفَهُ هَوَاءٌ< الْعَمَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: السَّحَابُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا يُدْرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ. وَفِي رِوَايَةٍ >كَانَ فِي عَمَاءَ< بِالْقَصْرِ، وَمَعْنَاهُ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ أَمْرٍ لَا تُدْرِكُهُ عُقُولُ بَنِي آدَمَ، وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ الْوَصْفُ وَالْفِطْرُنُ. وَلَا بُدَّ فِي قَوْلِهِ >أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا< مِنْ مُضَافٍ مَجْذُوفٍ، كَمَا حُذِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى >هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ< وَنَحْوِهِ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: أَيْنَ كَانَ عَرَّشُ رَبُّنَا؟ . وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى >وَكَانَ عَرَّشُهُ عَلَى الْمَاءِ<. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَحْنُ نُوْمِنُ بِهِ وَلَا نُكَيِّفُهُ بِصِفَةٍ: أَي تُجْرِي اللَّفْظَ عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّوْمِ >فَإِنَّ عُمِّيَ عَلَيْكُمْ< هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، قِيلَ: هُوَ مِنَ الْعَمَاءِ: السَّحَابِ الرَّقِيقِ: أَي حَالِ دُونِهِ مَا أَعْمَى الْأَبْصَارَ عَنْ رُؤْيَيْهِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ >لَأَعْمَيْنِ عَلَى مَنْ وَرَائِي< مِنَ التَّعْمِيَةِ وَالْإِخْفَاءِ وَالتَّلْبِيسِ، حَتَّى لَا يَتَّبَعَكُمَا أَحَدٌ. (ه س) وَفِيهِ >مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَتَلْتَهُ جَاهِلِيَّةً< قِيلَ: هُوَ فِعْلَةٌ، مِنَ الْعَمَاءِ: الضَّلَالَةِ، كَالْقِتَالِ فِي الْعَصَبِيَّةِ وَالْأَهْوَاءِ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهَا ضَمَّ الْعَيْنِ. (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبِيعِ >لِئَلَّا تَمُوتَ مَيْتَةً عِمِّيَّةً< أَي مَيْتَةً فِئْتَةً وَجَهَالَةً.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًّا فِي رَمِيٍّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ خَطَأً< وَفِي رِوَايَةٍ >فِي عِمِّيَّةٍ فِي رَمِيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ فَهُوَ خَطَأً< الْعِمِّيًّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ: فِعْلِيٌّ، مِنَ الْعَمَى، كَالرَّمِيَّةِ، مِنَ الرَّمِيِّ، وَالْخَصِيصِيِّ، مِنَ التَّخْصِيصِ، وَهِيَ مَصَادِرُ. وَالْمَعْنَى أَنْ يُوجَدَ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ يَعْمَى أَمْرُهُ وَلَا يَتَّبِعُ قَاتِلَهُ، فَحُكْمُهُ حُكْمُ قَتِيلِ الْخَطَأِ تَجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ >يَتَرَوُ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونُ دَمًا< (انظر الحاشية 2، ص 91 من هذا الجزء) فِي عَمِّيَاءَ فِي غَيْرِ صَغِينَةٍ< أَي فِي غَيْرِ جَهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حِفْدٍ وَعَدَاوَةٍ. وَالْعَمِيَاءُ: تَأْنِيثُ الْأَعْمَى، يُرِيدُ بِهَا الضَّلَالَةَ وَالجَهَالَةَ.



(ه) ومنه الحديث <تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمَىين> هما السَّيْلُ والحريق؛ لَمَّا يُصِيب مَنْ يُصِيبَانِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي أَمْرِهِ، أَوْ لِأَنَّهُمَا إِذَا حَدَّثَا وَوَقَعَا لَا يُبْقِيَانِ مَوْضِعًا وَلَا يَتَجَبَّانِ شَيْئًا، كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ، فَهُوَ يَمْشِي حَيْثُ أَدَّتْهُ رِجْلُهُ.

(ه) ومنه حديث سلمان <سُئِلَ مَا يَجِلُّ لَنَا مِنْ ذِمَّتِنَا؟ فَقَالَ: مِنْ عَمَّاكَ إِلَى هُدَاكَ> أَي إِذَا ضَلَلْتَ طَرِيقًا أَخَذْتَ مِنْهُمْ رَجُلًا حَتَّى يَقْفَكَ عَلَى الطَّرِيقِ. وَإِنَّمَا رَخَّصَ سَلْمَانَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الذَّمِّ كَانُوا ضَوْلِحُوا عَلَى ذَلِكَ وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ، فَأَمَّا إِذَا لَمْ يُشْرَطْ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَجْرَةِ. وَقَوْلُهُ <مِنْ ذِمَّتِنَا>: أَي مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا.

(س) وفيه <إِن لَنَا الْمَعَامِيَّ> يُرِيدُ الْأَرْضَ الْمَجْهُولَةَ الْأَغْفَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ، وَاجِدْهَا: مَعْمِي، وَهُوَ مَوْضِعُ الْعَمِيِّ، كَالْمَجْهَلِ. \$ - وفي حديث أم مَعْبَدٍ <تَسْفَهُوا عَمَائِيَّتَهُمْ> الْعَمَايَةُ: الضَّلَالَةُ، وَهِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَمِيِّ.

(ه) وفيه <أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ صَكَّةَ عُمِّيَّ> يُرِيدُ أَشَدَّ الْهَاجِرَةِ. يُقَالُ: لَقِيْتَهُ صَكَّةَ عُمِّيٍّ أَي نِصْفَ النَّهَارِ فِي بَيْدَةِ الْحَرِّ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْقَيْظِ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خَرَجَ وَقَتُّذٌ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَمْلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ صَوِّ الشَّمْسِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الصَّادِ.

(ه) وفي حديث أبي ذَرٍّ <أَنَّهُ كَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ> أَي فِي بَقِيَّةِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ. (ه) وفيه <مَثَلُ الْمَنَافِقِ مَثَلُ شَاةٍ بَيْنَ رَيْبِصَيْنِ (فِي الْأَصْلِ وَآ): <رَيْبِصَتَيْنِ> وَالْمَثَبِ مِنَ الْهَرُويِّ، وَاللِّسَانِ، وَمِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (رَيْضِ) ، تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً> يُقَالُ: عَمَّا يَعْمُو إِذَا حَصَّعَ وَدَلَّ، مِثْلُ عَنَّا يَعْئُو، يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ تَمِيلُ إِلَى هَذِهِ وَإِلَى هَذِهِ.

\*3\*باب العين مع النون

@{عنب} \* فيه ذكر <بِئْرُ أَبِي عِنْبَةَ> بِكَيْسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النَّونِ: بئرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ، عِنْدَهَا عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ.

\$ - وفيه ذكر <عُنَابَةَ> بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ: قَارَةَ سَوْدَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا.

@{عنبر} (س) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ <فَالْقَى لَهُمُ الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ> هِيَ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، يُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهَا التَّرَاسُ. وَيُقَالُ لِلتَّرَسِ: عَنْبَرٌ.

\$ - وفي حديث ابن عباس <أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَّرَهُ الْبَحْرُ> هُوَ الطَّيْبُ الْمَعْرُوفُ.

[ه] {عنبل} فِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ.

\$ - وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلُ\*

الْعُنَابِلُ بِالضَّمِّ: الصُّلْبُ الْمَتِينُ، وَجَمْعُهُ: عُنَابِلٌ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ جُوَالِقٍ وَجُوَالِقٍ.

@{عنت} (س) فيه <الباعون البراء العنتي> العنت: المشقة والفساد، والهلاك، والإثم والغلط، والخطأ والزنا، كل ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه. والحديث يحتمل كلها. والبراء: جمع يريء، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين. يقال: بعيت فلانا خيراً، وبغيتك الشيء: طلبته لك، وبغيت الشيء: طلبته.

[ه] ومنه الحديث <فيعتوا عليكم دينكم>. (س) والحديث الآخر <حتى تغتبه> أي تشق عليه. (س) ومنه الحديث <أيما طبيب تطب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن> أي أصّر المريض وأفسده. (س) وحديث عمر <أردت أن تعنتني> أي تطلب عنتي وتُسقطني. \$ - وحديث الزهري <في رجل أنزل دابته فعنتت> هكذا جاء في رواية: أي عرجت، وسمّاه عنتاً؛ لأنه ضرر وفساد. والرواية <فَعَتَّتْ> بناءً فوقها نقطتان، ثم باء تحتها نقطة واحدة. قال القتيبي: والأول أحب الوجهين إليّ.

@{عنتر} (س) في حديث أبي بكر وأصيافه <قال لابنه عبد الرحمن: يا عنتر> هكذا جاء في رواية، وهو الذباب، شَبَّهه به تصغيراً له وتحقيراً. وقيل: هو الذباب الكبير الأزرق، شَبَّهه به لشدة أذاه. ويروى بالغين المعجمة والثاء المثناة، وسيجيء.

@{عنج} (ه) فيه <أن رجلاً سار معه علي جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في أخريات القوم> أي يجذب زمامه ليقف، من عنجه يعنجه إذا عطفه. وقيل: العنج: الرياضة. وقد عنجت البكر أعنجه عنجاً إذا ربطت خظامه في ذراعه لتروصه.

(ه) ومنه الحديث الآخر <وعتريت ناقته فعنجه بالزمام>. \$ - ومنه حديث علي <كانه قلع داري عنجه نوبته> أي عطفه ملاحه. (ه) ومنه الحديث <قيل: يا رسول الله فالإيل؟ قال: تلك عناجيح الشياطين> أي مطاياها، واجدها: عنجوج، وهو التجيب من الإيل. وقيل: هو الطويل العنق من الإيل والخيل، وهو من العنج: العطف، وهو مثل ضربه لها، يريد أن يسرع إليها الدعتر والتفار.

(ه) وفيه <إن الذين واقوا الحندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر، وعناج الأمر إلى أبي سفيان> أي أنه كان صاحبهم، ومُدبّر أمرهم، والقائم بشؤونهم، كما يحمل ثقل الدلو عناجها، وهو جبل يشد تحتها ثم يشد إلى العراقي ليكون تحتها عوناً لغراها فلا تنقطع.

\$ - وفي حديث أبي جهل يوم بدر <أغل عنج> أراد عنتي، فأبدل الياء جيماً. وقد تقدم في العين واللام.

@{عند} \* فيه <إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً> العنيد: الجائر عن القصد، الباغي الذي يرد الحق مع العلم به.

\$ - وفي خطبة أبي بكر >وَسْتَرُونَ بَعْدِي مُلْكَ عَصُوصًا وَمَلِكًا عَنُودًا< العَنُود وَالْعَنِيد بمعنى، وهما قَعُول وَقَعِيل، بمعنى فاعل أو مُفَاعِل.

(ه) وفي حديث عمر يَذْكُر سِيْرَتَهُ >وَأَصُمُّ الْعَنُودَ< هو من الإبل: الذي لا يُخَالِطُهَا ولا يَزَال مُنْفَرِدًا عَنْهَا، وأراد: مَنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّهُ إِلَيْهَا وَعَطَفْتُهُ عَلَيْهَا.

\$ - ومنه حديث الدعاء >وَأُقْصِي (هكذا ضبطت في الأصل. وفي ا: >أُقْصِي< وفي اللسان: >فَأُقْصِ< ) الْأَذْتَيْنِ عَلَى عُنُودِهِمْ عَنكَ< أي مَيْلَهُمْ وَجُورَهُمْ. وقد عِنَدَ يَعْنِدُ عَنُودًا فهو عَانِد.

[ه] ومنه حديث المستحاضة (أخرجه الهروي واللسان من قول ابن عباس رضي الله عنهما وقد استُفْتِيَ) >قال: إنه عِرْقُ عَانِدٍ< شُبِّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلافِ عَادَتِهِ. وقيل: العَانِدُ الذي لا يَرْقَأُ. @ {عنز} (ه) فيه >لَمَّا طَعَنَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (من ا والهروي) أَبِي بَنِ حَلْفٍ بِالْعَنْزَةِ بَيْنَ تَدْيِيهِ قَالَ: قَتَلَنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ< الْعَنْزَةُ: مِثْلُ نِصْفِ الرُّمْحِ أَوْ أَكْبَرُ شَيْئًا، وَفِيهَا سِتَانٌ مِثْلُ سِتَانِ الرُّمْحِ، وَالْعُكَازَةُ: قَرِيبٌ مِنْهَا. وقد تكرر ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ. @ {عنس} (س [ه]) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ >لا عَانِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ< الْعَانِسُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ: الَّذِي يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ أَنْ يُدْرِكَ لَا يَتَزَوَّجُ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ. يُقَالُ: عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَانِسٌ، وَعُنِّسَتْ فِيهِ مُعَنَّسَةً: إِذَا كَبُرَتْ وَعَجَزَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا (قال الهروي، >وَيُرْوَى: وَلَا عَانِسٌ وَلَا مُعَنَّدٌ<. وانظر ص 171 من هذا الجزء).

(ه) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ >الْعُدْرَةُ يُذْهِبُهَا التَّعْنِيسُ وَالْحَيْضَةُ< هكذا رواه الهروي عن الشَّعْبِيِّ. ورواه أبو عُبيد عن التَّحَعِيِّ.

@ {عنش} (ه) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ >قال يوم القَادِسِيَّةِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا< يُقَالُ: عَانَشْتُ الرَّجُلَ عِنَاشًا وَمُعَانَشَةً إِذَا عَانَقْتَهُ، وَهُوَ مُصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ. والمعنى: كُونُوا أَسْدًا ذَاتَ عِنَاشٍ. والمصدر يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ. يُقَالُ: رَجُلٌ كَرَمٌ، وَقَوْمٌ كَرَمٌ، وَرَجُلٌ صَيْفٌ، وَقَوْمٌ صَيْفٌ.

@ {عنصر} \* فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ >هَذَا النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصَرُهُمَا< الْعُنْصَرُ بضم العين وفتح الصاد: الْأَصْلُ، وَقَدْ تُصَمُّ الصَّادُ، وَالنُّونُ مَعَ الْفَتْحِ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبِيْبِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ فُعْلٌ بِالْفَتْحِ.

\$ - ومنه الحديث >يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصَرِهِ<. @ {عنط} (س) فِي حَدِيثِ الْمُتَنَعَةِ >فَتَاهٌ مِثْلُ الْبَكْرِ الْعَنْطِنَطَةَ< أَي الطَّوِيلَةَ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ. وَالْعَنْطُ: طَوْلُ الْعُنُقِ.

@ {عنف} \* فِيهِ >إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ< هُوَ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ، وَكُلُّ مَا فِي الرَّفْقِ مِنَ الْخَيْرِ فِي الْعُنْفِ مِنَ الشَّرِّ مِثْلِهِ. وقد تكرر فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفيه > إذا زنت أمة أحدكم فليجلدوها ولا يُعنفها < التّعنيف: التوبيخ والتّقرع واللوم. يقال: أعنفته وعنفته: أي لا يجمع عليها بين الحدّ والتّوبيخ. وقال الخطابي: أراد لا يَفنع بتّعنيفها على فعلها، بل يُقيم عليها الحدّ؛ لأنهم كانوا لا يُنكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيباً. @ {عنفق} (س) فيه > أنه كان في عَنَفَقَتِه شَعْرَاتٌ بيض < العَنَفَقَة: الشعر الذي في الشَّفة السُّفلى. وقيل: الشعر الذي بينها وبين الدَّقن. وأصل العَنَفَقَة: خفة الشيء وقلته.

@ {عنفوان} \* في حديث معاوية > عُنْفُوان المَكْرَع < أي أوّله. وعُنْفُوان كلُّ شيء: أوّله، ووَزَنه فُعْلُوان، من اعْتَف الشيء إذا اتَّفَعه وأبْتَدَاه.

@ {عنق} (ه) فيه > المؤدّنون أطولُ النَّاسِ أعْناقاً يومَ القيامة < أي أكثرُ أعْمالاً. يقال: لفلان عُنُقٌ من الخير: أي قِطعة. وقيل: أراد طول الأعناق أي الرِّقاب؛ لأنَّ الناس يومئذ في الكَرْب، وهم في الرُّوح مُتَطَّلِعون لأنَّ يُؤدّن لهم في دُخول الجنة. وقيل: أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة، والعرب تصف السادة بطول الأعناق. وروي > أطولُ إغناقا < بكسر الهمزة: أي أكثرُ إسراعاً وأعْجل إلى الجنة. يُقال: أعنق يُعْنِقُ إغناقا فعو مُعْنِق، والاسم: العنقُ بالتحريك. (ه) ومنه الحديث > لا يزال المؤمنُ مُعْنِقاً صالحاً ما لم يُصَب دماً حراماً < أي مُسرِعاً في طاعته مُتبسِّطاً في عمله. وقيل: أراد يوم القيامة.

\$ - ومنه الحديث > أنه كان يسير العنق، فإذا وجد فجوةً نصَّ <. (س [ه]) ومنه الحديث > أنه بعث سرية، فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سليم فأتى له عامر بن الطفيل فقتله، فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال: أعنق ليموت < أي إنَّ المنيّة أسرعت به وساقته إلى مضرعه واللام لامُ العاقبة، مثلها في قوله تعالى > ليكون لهم عدواً وحزناً <. [ه] ومنه حديث أبي موسى > فأنطلقنا إلى النَّاسِ معانيق < أي مُسرِّعين، جمع معنق.

\$ - ومنه حديث أصحاب الغار > فأنفرت الصخرة فأنطلقوا مُعانقين < أي مُسرِّعين، من عانق مثل أعنق إذا سارع وأسرع، ويُرَوى > فأنطلقوا معانيق <.

(ه) وفيه > يخرجُ عُنُقٌ من النار < أي طائفة منها. \$ - ومنه حديث الحديبية > وإن تجوا تكُنْ عُنُقٌ قطعها الله < أي جماعة من الناس.

\$ - ومنه حديث قزارة > فأنظروا إلى عُنُقٍ من الناس <. \* ومنه الحديث > لا يزال الناسُ مُخْتَلَفَةً أعْناقُهم في طلب الدنيا < أي جماعات منهم. وقيل: أراد بالأعناقِ الرُّؤساءَ والكُبراءَ، كما تقدّم. (ه) وفي حديث أم سلمة > قالت: دخلتُ شاهةً فأخذتُ فُرْصاً تحت دِنٍ لنا، فقمّت فأخذته من بين لَحْيَيْها، فقال [صلى الله عليه وسلم]

(من ا والهروي) : ما كان ينبغي لك أن تُعْتِقِيهَا > أي تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا وَتَعْصُرِيهَا. وقيل: التَّعْيِيقُ: التَّخْيِيبُ، من العَنَاقِ، وهي الحَيِّبَةُ. \$ - ومنه الحديث > أنه قال لِنِسَاءِ عُمَانَ بن مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ: ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَتَعْتُقِ الشَّيْطَانَ > هكذا جاء في مُسْنَدِ أَحْمَدَ. وجاء في غيره > وَتَعْيِيقُ الشَّيْطَانَ > فإن صَحَّتِ الأُولَى فيكون من عَنَّقَهُ إذا أَخَذَ يُعْنُقُهُ وَعَصَرَ فِي حَلْقِهِ لِيَصِيحَ، فجعل صياح النِّسَاءِ عِنْدَ المُصِيبَةِ مُسَبِّبًا عَنِ الشَّيْطَانَ، لأنه الحامل لَهُنَّ عَلَيْهِ.

(س) وفي حديث الصَّحِيَّةِ > عِنْدِي عَنَاقٌ جَدَّعةٌ > هي الأُنثَى من أولاد المعز ما لم يَتِمَّ لَهُ سَنَةٌ.

(س) وفي حديث أبي بكر > لو مَتَّعُونِي عَنَاقًا مَمًّا كانوا يُؤدُّونَهُ إِلَى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاتِلَتُهُمْ عَلَيْهِ > فيه دَلِيلٌ عَلَى وَجوبِ الصَّدَقَةِ فِي السِّخَالِ، وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا تُجَزَّى عَنِ الوَاجِبِ فِي الأَرْبَعِينَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ كُلُّهَا سِخَالًا، وَلَا يُكَلَّفُ صَاحِبُهَا مُسِنَّةً، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا شَيْءَ فِي السِّخَالِ. وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَوْلَ التَّنَاجِ حَوْلَ الأَمَّهَاتِ، وَلَوْ كَانِ يُسْتَأْنَفُ لَهَا الحَوْلُ لَمْ يُوجَدِ السَّبِيلُ إِلَى أَخْذِ العَنَاقِ.

(س) وفي حديث قَتَادَةَ > عَنَاقُ الأَرْضِ مِنَ الجَوَارِحِ > هي دَابَّةٌ وَحْشِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ السِّتُّورِ وَأَصْغَرُ مِنَ الكَلْبِ. وَالجَمْعُ: عُنُوقٌ. يُقَالُ فِي المَثَلِ: لَقِيَ عَنَاقَ الأَرْضِ، وَأَدَّتِي عَنَاقٌ: أَي دَاهِيَةٌ. يُرِيدُ أَنَّهَا مِنَ الحَيَوَانِ الَّذِي يُصْطَادُ بِهِ إِذَا عُلِمَ.

(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ > تَحَنُّنٌ فِي العُنُوقِ، وَلَمْ يَبْلُغِ التُّوقُ >. وَفِي المَثَلِ: العُنُوقُ بَعْدَ التُّوقِ: أَي القَلِيلُ بَعْدَ الكَثِيرِ، وَالدَّلُّ بَعْدَ العِرِّ. وَالعُنُوقُ: جَمْعُ عَنَاقٍ.

\$ - وفي حديث الزُّبَيْرِ قَانَ > وَالأَسْوَدُ الأَعْنَقُ، الَّذِي إِذَا بَدَأَ يُحَمِّقُ > الأَعْنَقُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ، رَجُلٌ أَعْنَقُ وَامْرَأَةٌ عَنَقَاءٌ.

(س) ومنه حديث ابن تَدْرُسَ > كَانَتْ أُمُّ جَمِيلٍ - يَعْنِي امْرَأَةَ أَبِي لَهَبٍ - عَوْرَاءَ عَنَقَاءَ > .

\$ - ومنه حديث عِكْرَمَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى > طَيْرًا أَبَائِيلَ > قَالَ: العَنَقَاءُ المُعْرَبُ > يُقَالُ: طَارَتْ بِهِ عَنَقَاءٌ مُعْرَبٌ، وَالعَنَقَاءُ المُعْرَبُ. وَهُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ الأَسْمِ مَجْهُولٌ الجِسْمِ (فِي أ: > المَكَانُ >) لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ. وَالعَنَقَاءُ: الدَّاهِيَةُ.

@ {عَنْقَز} (س) فِي حَدِيثِ قُسِّ ذَكَرَ > العَنْقَزَانُ > العَنْقَزُ: أَصْلُ القَصْبِ العَضِّ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: العَنْقَزُ: المَرَزُجُوشُ (انظر حواشي ص 177 من هذا الجزء). وَالعَنْقَزَانُ مِثْلُهُ.

@ {عَنْقَفِير} (ه) فِيهِ > وَلَا سَوْدَاءَ عَنَقْفِيرٍ (فِي الأَصْلِ وَ أ: > العَنْقَفِيرُ > بِالزَّايِ. وَاثْبَتَاهُ بِالأَرَاءِ مِنَ الهَرَوِيِّ وَالصَّحَاحِ، وَالفَائِقِ 3/94، وَالقَامُوسُ وَاللِّسَانُ (عَنْقَر) عَلَى أَنَّ القَامُوسَ ذَكَرَا فِي مَادَةِ (عَنْقَز) قَالَا: العَنْقَزُ: الدَّاهِيَةُ > العَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ.

@{عنك} \* في حديث جرير <بين سلم وأراك، وُحْمُوض وَعَنَّاك> هكذا جاء في رواية الطبراني، وفسر بالرمْل. والرواية باللام. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث أم سلمة <ما كان لك أن تُعْتَكِبَهَا> التّعْيِك: المَشَقَّة والصِّيق والمِنْع، من اعْتَكَبَ البَعِيرُ إذا ارْتَطَمَ فِي رَمْلٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْخَلَاصِ مِنْهُ، أَوْ مِنْ عَنَّاكَ الْبَابَ وَأَعْتَكَبَهُ إِذَا أَغْلَقَهُ. وَرُوي بِالْقَافِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@{عنم} (ه) في حديث حُرَيْمَةَ <وَأَخْلَفَ الْخَزَامَى وَأَيْتَعَتِ الْعَنَمَةَ> الْعَنَمَةُ: شَجَرَةٌ لَطِيفَةٌ الْأَعْصَانُ يُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الْعَذَارَى. وَالْجَمْعُ: عَنَمٌ. @{عنن} (ه) فيه <لَوْ بَلَغَتْ حَطِيبَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ> الْعَنَانُ بِالْفَتْحِ: السَّحَابُ، وَالْوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ. وَقِيلَ: مَا عَضَنَ لَكَ مِنْهَا، أَيِ اعْتَرَضَ وَبَدَأَ لَكَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ. وَيُرْوَى <أَعْنَانَ السَّمَاءِ>: أَيِ تَوَاجَعَهَا، وَاجِدْهَا: عَنَنٌ، وَعَنُّ.

\$ - ومن الأول الحديث <مرّت به سحابة فقال: هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا: هذا السحاب، قال: والمزن، قالوا: والمزن، قال: والعنان، قالوا: والعنان.>

(ه) وحديث ابن مسعود <كان رجل في أرض له إذ مرّت به عنانة ترهياً>

\$ - والحديث الآخر <فيطل عليه العنان>. (ه) ومن الثاني <أنه سئل عن الإبل، فقال: أعنان الشياطين> الْأَعْنَانُ: التَّوَاحِي، كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّهَا لَكثْرَةُ آفَاتِهَا كَأَنَّهَا مِنْ تَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَطَبَائِعِهَا.

\$ - وفي حديث آخر <لا تُصلوا في أعطان الإبل؛ لأنّها خلقت من أعنان الشياطين.>

(ه) وفي حديث طهفة <بررنا إليك من الوتن والعنن> الْوَتْنُ: الصَّنَمُ. وَالْعَنَنُ: الْإِعْتِرَاضُ. يُقَالُ: عَنَّ لِي الشَّيْءُ، أَيِ اعْتَرَضَ، كَأَنَّهُ قَالَ: بَرَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّرْكِ وَالظُّلْمِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ.

(ه) ومنه حديث سطيح. \$ - أم قار (انظر حواشي ص 311 من الجزء الثاني) فأزلم به شأؤ العنن\*

يُريد اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ. \$ - ومنه حديث علي <دهمته المنيّة في عنن جمّاحه> هُوَ مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ.

\$ - ومنه حديثه أيضا يَدُمُّ الدُّنْيَا <ألا وهي الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُون> أَيِ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ. وَقَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ.

\$ - وفي حديث طهفة <ودو العنان الركب> يُريد الْفَرَسَ الدَّلُولَ، نَسَبَهُ إِلَى الْعَنَانَ وَالرَّكُوبِ؛ لِأَنَّهُ يُلْجَمُ وَيُرْكَبُ. وَالْعَنَانُ: سَيْرُ اللَّجَامِ. (س) وفي حديث قيلة <تحسب عني يائمة> أَيِ تَحْسِبُ أُنِّي نَائِمَةً، فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا. وَبُئِيَ تَمِيمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا، وَتَسَمَّى الْعَنْعَةَ.

(س) ومنه حديث حُصَيْنِ بْنِ مُشَمَّتٍ <أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ حَدَّثَهُ> أَيْ أَنَّ فُلَانًا حَدَّثَهُ. وَكَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِبَحِّ فِي أَصْوَاتِهِمْ.

@{عنا} (ه) فِيهِ <أَتَاهُ جَبْرِيْلٌ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْغِيكَ> أَيْ يَفْصِدُكَ يَقَالُ: عَنَيْتُ فُلَانًا عَنِيًّا، إِذَا قَصَدْتَهُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْغَلُكَ. يَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَعْغِيْنِي: أَيْ لَا يَشْغَلُنِي وَيُهْمُنِي.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَزَكَّهُ مَا لَا يَعْغِيهِ> أَيْ مَا لَا يُهْمُّهُ. وَيَقَالُ: عُغِيْتُ بِحَاجَتِكَ أَعْنِي بِهَا فَأَنَا بِهَا مَعْنِي، وَعَتَيْتُ بِهِ فَأَنَا عَانٌ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ: أَيْ أَهْتَمَمْتُ بِهَا وَاشْتَعَلْتُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: لَقَدْ عَنِيَ اللَّهُ بِكَ> مَعْنَى الْعِنَايَةِ هَا هُنَا الْحِفْظُ، فَإِنَّ مَنْ عَنِيَ بِشَيْءٍ حَفِظَهُ وَحَرَسَهُ، يَرِيدُ: لَقَدْ حَفِظَ عَلَيْكَ دِيْنَكَ وَأَمْرَكَ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي الرَّمِيِّ بِالسَّهَامِ <لَوْ لَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَعَانِهِ> مُعَانَاةُ الشَّيْءِ: مُلَابَسَتُهُ وَمُبَاشَرَتُهُ. وَالْقَوْمُ يُعَانُونَ مَا لَهُمْ: أَيْ يَقُومُونَ عَلَيْهِ.

(ه) وَفِيهِ <أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَفَكِّوا الْعَانِيَّ> الْعَانِي: الْأَسِيرُ. وَكُلُّ مَنْ دَلَّ وَاسْتَكَانَ وَخَصَّعَ فَقَدْ عَنَا يَعْنُو، وَهُوَ عَانٌ، وَالْمَرْأَةُ عَانِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا: عَوَانٌ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ> أَيْ أَسْرَاءٌ، أَوْ كَالْأَسْرَاءِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمِقْدَامِ <الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَمْ يَوَارِثْ لَهُ، يَفُكُّ عَانَهُ> أَيْ عَانِيَهُ، فَحَدَفَ الْيَاءُ. وَفِي رِوَايَةٍ <يَفُكُّ عُنِيَهُ> بضم العين وتشديد، يَقَالُ: عَنَا يَعْنُو عُنُوا وَعُنِيًّا. وَمَعْنَى الْأَسْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَا يَلْزَمُهُ وَيَتَّعَلَقُ بِهِ بِسَبَبِ الْجَنَائِيَاتِ الَّتِي سَبِيلُهَا أَنْ تَتَّحَمَّلَهَا الْعَاقِلَةُ. هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْخَالَ، وَمَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهَا طَعْمَةٌ أَطْعَمَهَا الْخَالُ، لَا أَنْ يَكُونَ وَارِثًا.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ <أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَيَقُولُ: اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَعُنُوا الْأَصْوَاتَ> أَيْ أَحْيِسُوها وَأَخْفُوها، مِنَ التَّعْنِيَةِ: الْحَبْسِ وَالْأَسْرِ، كَأَنَّهُمْ نَهَاهُمْ عَنِ اللَّعْطِ وَرَفَعَ الْأَصْوَاتِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ <لَأَنْ أَتَعْنَى بِعَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ بَرَأِي> الْعَيْنِيَّةُ: بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ تُطَلَّى بِهِ الْإِيلَ الْجَرَبِيَّ. وَالتَّعْنَى: التَّطْلِيُّ بِهَا، سُمِّيَتْ عَيْنِيَّةً لِطَوْلِ الْحَبْسِ.

\$ - وَمِنْهُ الْمَثَلُ <عَيْنِيَّةٌ تَشْفِي الْجَرَبَ> يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ <أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَنُوَّةً> أَيْ قَهْرًا وَعَلْبَةً. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَهُوَ مَنْ عَنَا يَعْنُو إِذَا دَلَّ وَخَصَّعَ. وَالْعَنُوَّةُ: الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ، كَانَ الْمَأْخُودُ بِهَا يَخْصَعُ وَيَذَلُّ.

\*3\* باب العين مع الواو

@{عوج}\* قد تكرر ذكر <العَوَج> في الحديث اسماً، وفعلاً، ومصدراً، وفاعلاً، ومفعولاً، وهو بفتح العين مُخْتَصٌّ بكل شيء مَزْنِيٍّ كالأجسام، وبالكسر فيما ليس بِمَزْنِيٍّ، كالرأي والقول. وقيل: الكسر يقال فيهما معاً، والأول أكثر.

\$ - ومنه الحديث <حتى يُقِيمَ به المِلَّةَ العَوْجاء> يعني مِلَّةَ إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غَيَّرَتْهَا العَرَبُ عن اسْتِقَامَتِهَا.

\$ - وفي حديث أم رَزَع <رَكِبَ أَعْوَجِيًّا> أي فَرَسًا مَنْسُوبًا إلى أَعْوَجَ، وهو فحل كريم تُنْسَبُ الخيل الكرام إليه.

(ه) وفي حديث إسماعيل عليه السلام <هل أنتم عَائِجُونَ؟> أي مُقِيمُونَ. يقال: عَاجَ بالمكان وَعَوَّجَ: أي أقام. وقيل: عَاجَ به: أي عَطَفَ إليه، ومال، وألَمَّ به، ومَرَّ عليه. وعَاجَهُ يَعُوجُهُ إذا عَطَفَهُ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى. (ه) ومنه حديث أبي دَرٍّ <ثم عَاجَ رأسه إلى المرأة فأمرها بِطَعَامٍ> أي أَمَّالَهُ إليها والتَفَتَ تَحَوُّهَا.

(س) وفيه <أنه كان له مُشْطٌ من العاج> العاج: الذَّبَل. وقيل: شيء يُتَّخَذُ من ظَهْرِ السُّلْحَفَةِ البَحْرِيَّةِ. فأما العَاجُ الذي هو عَظْمُ الفِيلِ فَتَجَسَّسَ عند الشافعي، وطَاهِرٌ عند أبي حنيفة.

(ه) ومنه الحديث <أنه قال لِتُوبَانَ: اشْتَرِ لِفاطمة سِوَارِينَ من عَاجٍ> .

@{عود}\* في أسماء الله تعالى <المُعِيد> هو الذي يُعِيدُ الخَلْقَ بعد الحياة إلى الممات في الدُّنْيَا، وبعد الممات إلى الحياة يومَ القيامة. (ه) ومنه الحديث <إن الله يُحِبُّ الرجل القويَّ المُبْدِيَّ المُعِيدَ على الفَرَسِ> أي الذي أَبَدًا في عَزْوَةٍ وأعاد فَعَرًا مَرَّةً بعد مَرَّةً، وَجَرَّبَ (في الأصل: <و أجرب> والمثبت من ا، واللسان، والهروي) الأمور طَوْرًا بعد طَوْرٍ. والفَرَسُ المُبْدِيُّ المُعِيدُ: هو الذي عَزَا عليه صاحِبُهُ مَرَّةً بعد أُخْرَى. وقيل: هو الذي قد رِيضَ وأدَّبَ، فهو طَوَّعَ رَاكِبِهِ.

\$ - ومنه الحديث <وأصلح لي أخرتي التي فيها معادي> أي ما يَعُودُ إليه يومَ القيامة، وهو إمَّا مصدرٌ أو ظَرْفٌ.

\$ - ومنه حديث علي <والحَكْمُ اللهُ والمَعُودُ إليه يومَ القيامة> أي المَعَادُ. هكذا جاء المَعُودُ على الأصل، وهو مَفْعَلٌ من عَادَ يَعُودُ، وَمَنْ حَقَّ أُمْتَالِهِ أن تُقْلَبَ وَأُوهُ أَلْفَاءُ، كالمَقَامِ والمَرَاحِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ على الأصل، تقول: عَادَ الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا وَمَعَادًا: أي رَجَعَ، وقد يَرِدُ بمعنى صار.

(ه) ومنه حديث مُعَاذٍ <قال له النبي صلى الله عليه وسلم: أَعُدَّتْ قَتَانًا يَا مُعَاذًا؟> أي صِرَّتْ.

(ه) ومنه حُزَيْمَةُ <عَادَ لَهَا التَّقَادُ مُجَرِّئِمًا> أي صَارَ.

(ه) ومنه حديث كعب <وَوَدِدْتُ أَنَّ هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطِرَانًا> أي يَصِيرُ <فَقِيلَ لَهُ: لِمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: تَتَبَعْتُ فَرِيشَ أَدْنَابِ الإِبِلِ وَتَرَكَوا

الجماعات> .



[ه] وفيه <الزَمُوا تُقَى اللهُ وَاسْتَعِيدُوهَا> أي اغتادوها. يقال للشجاع: بَطَلٌ مُعَاوِدٌ: أي مُعْتَادٌ.

(س) وفي حديث فاطمة بنت قيس <فإنها امرأةٌ يَكْتُرُ عُوَادُهَا> أي زُوَّارِهَا. وكلُّ مَنْ أتاك مَرَّةً بعد أُخْرَى فهو عَائِدٌ، وإن اشْتَهَرَ ذلك في عِيَادَةِ المريض حتى صار كأنه مُخْتَصُّ بِهِ. وقد تَكَرَّرَتِ الأحاديثُ في عِيَادَةِ المريضِ.

(س) وفيه <عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ> قيل: هو الفُسْطُ الْبَحْرِيُّ. وقيل: هو العود الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

(ه) وفيه ذكر <الْعُودَيْنِ> هُمَا مِئْبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ.

(ه س) وفي حديث سُرَيْحٍ <إِنَّمَا الْقِضَاءُ جَمْرٌ، فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنكَ بُعُودَيْنِ> أراد بِالْعُودَيْنِ: الشَاهِدَيْنِ، يُرِيدُ اتَّقِ النَّارَ بِهِمَا وَاجْعَلْهُمَا جُنَّتَكَ، كَمَا يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجَمْرَ عَنْ مَكَانِهِ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ لئَلَّا يَحْتَرِقَ، فَمَثَلُ الشَاهِدَيْنِ بِهِمَا؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِمَا الْإِثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ. وقيل: أراد تَبَيَّنْتُ فِي الْحُكْمِ وَاجْتَهَدْتُ فِيمَا يَدْفَعُ عَنكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعْتُ (زاد الهروي: <كما تقول: فلان يقاتل برمحين، ويضارب بسهمين>).

\$ - وفي حديث حسان <قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تَبْعْتُوا إِلَى هَذَا الْعُودِ> هُوَ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ الْمُسِينُ الْمُدْرَبُ، فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِ.

(ه) وفي حديث جابر <فَعَمَدْتُ إِلَى عَنَزٍ لِأَذْبَحَهَا فَتَعَّتْ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاهَا الْبَلْحَ وَالرُّطْبَ فَسَمَيْتُهَا عَوْدَ الْبَعِيرِ وَالشَّاهُ إِذَا أَسْنَا. وَبَعِيرٌ عَوْدٌ، وَشَاهُ عَوْدَةٌ.

\$ - وفي حديث معاوية <سأله رجل فقال له: إِنَّكَ لَتَمُتُّ بِرَجْمِ عَوْدَةٍ، فَقَالَ: بُلْهَا بِعَطَائِكَ حَتَّى تَقْرُبَ> أي بِرَجْمِ قَدِيمَةٍ بَعِيدَةٍ النَّسَبِ.

\$ - وفي حديث حُدَيْفَةَ <تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْخَصِيرِ عَوْدًا عَوْدًا> هَكَذَا الرِّوَايَةُ بِالْفَتْحِ، أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَرُوِيَ بِالضَّمِّ، وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ، بِمَعْنَى مَا يُنْسَجُ بِهِ الْخَصِيرُ مِنْ طَاقَاتِهِ. وَرُوِيَ بِالْفَتْحِ مَعَ ذَالٍ مَعْجَمَةً، كَأَنَّهُ اسْتِعَاذَ مِنَ الْفِتَنِ (زاد السيوطي في الدر النثير، من أحاديث المادة: <وكان له قَدْحٌ مِنْ عِيدَانِ يَبُولُ فِيهِ> بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَهِيَ النَّخْلُ الطَّوَالُ الْمَنْجَرْدَةُ، الْوَاحِدَةُ: عِيدَانَةٌ <هـ> وَانظُرِ الْقَامُوسَ (عُودٌ)).

@{عُودٌ} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ تَرَوَّجُ امْرَأَةً، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: لَقَدْ عُوذْتُ بِمَعَاذِ الْفَلْحِيِّ بِأَهْلِكَ> يُقَالُ: عُوذْتُ بِهِ أَعُوذُ عَوْدًا وَعِيدَانًا وَمَعَاذًا: أَي لَجَأْتُ إِلَيْهِ. وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ، وَالْمَكَانُ، وَالزَّمَانُ: أَي لَقَدْ لَجَأْتُ إِلَى مَلْجَأٍ وَوَلَدْتُ بِمَلَاذٍ.

\$ - وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الاسْتِعَاذَةِ وَالنَّعُوذِ> وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُمَا. وَالْكُلُّ بِمَعْنَى. وَبِهِ سُمِّيَتْ <قُلُ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ> وَ <قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ> الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

(س) ومنه الحديث <إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا> أَي إِنَّمَا أَقَرَّ بِالشَّهَادَةِ لِأَجْنًا إِلَيْهَا وَمُعْتَصِمًا بِهَا لِيَدْفَعَ عَنْهُ الْقَتْلَ، وَلَيْسَ بِمُخْلِصٍ فِي إِسْلَامِهِ.  
(س) ومنه الحديث <عَائِدٌ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ> أَي أَنَا عَائِدٌ وَمُتَعَوِّذٌ، كَمَا يُقَالُ مُسْتَجِيرٌ بِاللَّهِ، فَجَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، كَقَوْلِهِمْ: سِرُّ كَاتِمٌ، وَمَاءٌ دَافِقٌ. وَمَنْ رَوَاهُ <عَائِدًا> بِالنَّصْبِ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَهُوَ الْعِيَادُ.

(ه) وفي حديث الخديبية <وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ> يُرِيدُ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ. وَالْعُوذُ فِي الْأَصْلِ: جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ النَّاقَةُ إِذَا وَصَعَتْ، وَبَعْدَ مَا تَصَعَّ أَيَّامًا حَتَّى يَفْقَى وَلِيدَهَا.

\$ - ومنه حديث علي <فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُوذِ الْمَطَافِيلِ> .  
@ {عور} \* في حديث الزكاة <لَا يُؤَخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا دَاتٌ عَوَارٍ> الْعَوَارُ بِالْفَتْحِ: الْعَيْبُ، وَقَدْ يُصَمُّ.

(ه) وفيه <يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا تَدْرَأُ؟> الْعَوْرَاتُ: جَمْعُ عَوْرَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ، وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ، وَمِنَ الْمَرْأَةِ الْخُرَّةُ جَمِيعُ جَسَدِهَا إِلَّا الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ، وَفِي أَحْمَصِهَا خِلَافٌ، وَمِنَ الْأَمَةِ مِثْلُ الرَّجُلِ، وَمَا يَبْدُو مِنْهَا فِي حَالِ الْخِدْمَةِ، كَالرَّأْسِ وَالرَّقَبَةِ وَالسَّاعِدِ فَلَيْسَ بِعَوْرَةٍ. وَسِرُّ الْعَوْرَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ، وَفِيهِ عِنْدَ الْخَلْوَةِ خِلَافٌ.

\$ - ومنه الحديث <الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ> جَعَلَهَا تَفْسِهَا عَوْرَةً، لِأَنَّهَا إِذَا ظَهَرَتْ يُسْتَحْيَا مِنْهَا كَمَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْعَوْرَةِ إِذَا ظَهَرَتْ.

\$ - وفي حديث أبي بكر <قَالَ مَسْعُودُ بْنُ هُنَيْدَةَ: رَأَيْتُهُ وَقَدْ طَلَعَ فِي طَرِيقِ مُعَوْرَةٍ> أَي دَاتِ عَوْرَةٍ يُخَافُ فِيهَا الصَّلَالُ وَالْإِنْقِطَاعَ. وَكُلُّ عَيْبٍ وَخَلَلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ عَوْرَةٌ.

\$ - ومنه حديث علي <لَا تُجْهَزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تُصِيبُوا مُعَوْرًا> أَعْوَرَ الْفَارِسُ: إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَلَ لِلصَّرْبِ.

[ه] وفيه <لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِظْهَارِهِ الدَّعْوَةَ قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: يَا أَعْوَرَ، مَا أَنْتَ وَهَذَا؟> لَمْ يَكُنْ أَبُو لَهَبٍ أَعْوَرَ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَحٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَعْوَرَ. وَقِيلَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلرَّذِيءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَخْلَاقِ: أَعْوَرَ. وَلِلْمَوْثِ مِنْهُ عَوْرَاءٌ.

\$ - ومنه حديث عائشة <يَتَوَصَّأُ أَحَدَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَلَا يَتَوَصَّأُ مِنَ الْعَوْرَاءِ يَقُولُهَا> أَي الْكَلِمَةَ الْقَبِيحَةَ الرَّائِعَةَ عَنِ الرُّشْدِ.

\$ - وفي حديث أم زرع <فَاسْتَبَدَّلْتُ بَعْدَهُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرٌ> هُوَ مِثْلُ يُصْرَبُ لِلْمَذْمُومِ بَعْدَ الْمَحْمُودِ.

(س) ومنه حديث عمر، وَذَكَرَ امْرَأَ الْقَيْسِ فَقَالَ: <افْتَقَرَ عَن مَعَانَ عَوْرٍ> الْعَوْرُ: جَمْعُ أَعْوَرَ وَعَوْرَاءٍ، وَأَرَادَ بِهِ الْمَعَانِيَّ الْغَامِضَةَ الدَّقِيقَةَ، وَهُوَ مِنْ عَوْرَتِ الرَّكِيَّةِ وَأَعْرَثُهَا (فِي الْأَصْلِ: <وَأَعْوَرْتُهَا> وَأَثَبْنَا مَا

في ا، واللسان) وعُزَّتْهَا إِذَا طَمَمَتْهَا وَسَدَدَتْ أَعْيُنَهَا الَّتِي يَتَّبِعُ مِنْهَا الْمَاءُ.

(س) ومنه حديث علي > أَمَرَهُ أَنْ يُعَوِّرَ آبَارَ بَدْرٍ أَي يَدْفِنُهَا وَيَطْمَمُهَا، وَقَدْ عَارَتْ تِلْكَ الرَّكِيَّةُ تَعُورُ.

\$ - وفي حديث ابن عباس وقصة العجل > مِنْ حُلِيِّ تَعَوَّرَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ < أَي اسْتَعَارُوهُ. يُقَالُ: تَعَوَّرَ وَاسْتَعَارَ، نَحْوُ تَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ. (س) وفيه > يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مِئْبَرِي < أَي يَخْتَلِفُونَ وَيَتَّبِعُونَ، كَلِمًا مَصْنِيًّا وَاحِدًا خَلْفَهُ آخَرَ. يُقَالُ: تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانَا إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

\$ - وفي حديث صفوان بن أمية > عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ مُؤَدَّاةٌ < العارية يَجِبُ رَدُّهَا إِجْمَاعًا مَهْمَا كَانَتْ عَيْنُهَا بَاقِيَةً، فَإِنْ تَلَفَتْ وَجَبَ صَمَانٌ قِيمَتِهَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَلَا ضَمَانَ فِيهَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَالْعَارِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ الْيَاءِ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ؛ لِأَنَّ طَلَبَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْعَوَارِيِّ مُشَدَّدًا. وَأَعَارَهُ يُعِيرُهُ. وَاسْتَعَارَهُ تَوْبًا فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ. وَأَصْلُهَا الْوَاوُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

@ {عوز} \* فِي حَدِيثِ عُمَرَ > تَخْرَجُ الْمَرْأَةُ إِلَى أَبِيهَا يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ قَلَّتَبَسُ مَعَاوِرَها < هِيَ الْخُلْقَانُ مِنَ الثِّيَابِ، وَاحِدُهَا مِعْوَرٌ؛ بِكسْرِ الْمِيمِ. وَالْعَوْرُ بِالْفَتْحِ: الْعُدْمُ وَسُوءُ الْحَالِ.

(س) ومنه حديثه الآخر > أَمَّا لَكَ مِعْوَرٌ؟ < أَي تَوْبٌ خَلَقٌ؛ لِأَنَّهُ لِبَاسُ الْمِعْوَرِينَ، فَخَرَجَ مَخْرَجَ الآلَةِ وَالْأَدَاةِ. وَقَدْ أَعْوَزَ فَهُوَ مُعْوَزٌ.

@ {عوزم} \* فِيهِ > رُوِيَكَ سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ < هِيَ جَمْعُ عَوْرَمٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي أَسَنَّتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ، وَقِيلَ: كَتَى بِهَا عَنِ النِّسَاءِ.

@ {عوض} \* فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ > فَلَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ - يَعْنِي الْجَزِيَّةَ - عَرَفُوا أَنَّهُمْ عَاصَمَهُمْ أَفْضَلَ مِمَّا خَافُوا < تَقُولُ: عُضْتُ فُلَانًا، وَأَعَصْتُهُ وَعَوَّضْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ بَدَلَ مَا ذَهَبَ عَنْهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

{عوف} (س) فِي حَدِيثِ جُنَادَةَ > كَانَ الْقَتَى إِذَا كَانَ يَوْمَ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سَيِّئَانَ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَلِيَّ تَوْبَانَ مَوْرَدَانَ، فَقَالَ: تَعِمُ عَوْفُكَ يَا أَبَا سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: وَعَوْفُكَ فَتَعِمُ < أَي تَعِمُ بَحْنُكَ وَجَدُكَ. وَقِيلَ: بَالُكَ وَشَأْنُكَ. وَالْعَوْفُ أَيْضًا: الذَّكْرُ، وَكَانَهُ أَلِيقَ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ، يَعْنِي مِنَ الْعُرْسِ.

@ {عول} (ه) فِي حَدِيثِ النَّفْقَةِ > وَابْدَأْ بِمَنْ يَعْوَلُ < أَي بِمَنْ تَمُونُ وَتَلْرَمُكَ نَفَقَتُهُ مِنْ عِيَالِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلْأَجَانِبِ. يُقَالُ: عَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ إِذَا قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ قُوْتٍ وَكِسْفَةٍ وَغَيْرِهِمَا. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: عَالَ الرَّجُلُ يَعُولُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ. وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ: أَعَالُ يُعِيلُ.

\$ - ومنه الحديث > مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا وَعَلَّمَهَا < أَي أَنْفَقَ عَلَيْهَا.

(ه) فِي حَدِيثِ الْفَرَائِضِ وَالْمِيرَاثِ ذَكَرَ > الْعَوْلُ < يُقَالُ: عَالَتْ الْفَرِيضَةُ: إِذَا ارْتَفَعَتْ وَزَادَتْ سِهَامُهَا عَلَى أَصْلِ حِسَابِهَا الْمَوْجِبِ عَنْ

عَدَدَ وَارثيها، كَمَن ماتَ وَخَلَّفَ ابْنَتَيْنِ، وَأَبَوَيْنِ، وَرَوْجَةَ، فَلابَتَيْنِ  
الثَّلْثانِ، ولِلأَبَوَيْنِ السُّدُسانِ، وَهُما الثَّلْثُ، ولِلرَّوْجَةِ الثَّمَنُ، فَمَجُوع  
السَّهَامِ وَاحِدٌ وَثَمَنٌ وَاحِدٌ، فَأَصْلُها ثمانية، والسَّهَامُ تسعة، وهذه  
المسألة تُسَمَّى في الفرائض: المَثْبَرَةُ، لِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُئِلَ  
عَنْها وَهُوَ على المَثْبَرِ فقال من غير رَوِيَّةٍ: صار ثَمَنُها تُسْعًا.  
\$ - ومنه حديث مريم عليها السلام <وَعَالَ قَلَمٌ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
. أَي اِرْتَفَعَ على الماء.

(س) وفيه <المُعُولُ عَلَيْهِ يُعَدَّبُ> أَي الذي يُبْكِي عَلَيْهِ مِنَ المَوْتَى،  
يُقَالُ: أَغُولُ يُعُولُ إِغْوَالًا إِذا بَكَى رافِعًا صَوْتَهُ. قيل: أَرادَ بِهِ من  
يُوصِي بِذلك. وَقيل: أَرادَ الكافر. وَقيل: أَرادَ شَخْصًا بَعِينَهُ عَلِمَ بِالوَحْيِ  
حَالَهُ، وَلهذا جاءَ بِهِ مُعَرَّفًا. وَيُروى بِفَتْحِ العَيْنِ وَتَشديدِ الواوِ، مِنْ عَوَّلَ  
لِلْمبالِغَةِ.

(س) ومنه رَجَزُ عامِرٍ:

\$ - وبالصَّيْحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا\*

أَي اجْلَبُوا واسْتَعانُوا. والعَوِيلُ: صَوْتُ الصَّدرِ بالبُكاءِ.

\$ - ومنه حديث شُعْبَةَ <كان إذا سمع الحديث أخذهُ العَوِيلُ والزَّويلُ  
حتى يَحْفَظَهُ> وَقيل: كلُّ ما كان من هذا الباب فهو مُعُولٌ،  
بالتَّخفيفِ، فأَمَّا التَّشديدُ فهو مِنَ الاستِئْجاءِ، يُقالُ: عَوَّلْتُ بِهِ وَعَلِيهِ: أَي  
اسْتَعَنْتُ.

(هـ) وفي حديث سَطِيحٍ <فلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ> أَي عُلبَ. يُقالُ: عَالَني  
يعولني إِذا عَلَبَنِي.

[هـ] وفي حديث عثمان <كتب إلى أهل الكوفة: إني لستُ بِميرَانٍ لا  
أَعُولُ> أَي لا أَميلُ عن الاستِواءِ والاعتدالِ. يُقالُ: عَالَ المِيزانُ إِذا  
ارْتَفَعَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عن الآخرِ.

[هـ] وفي حديث أم سَلَمَةَ <قالت لعائشة: لو أَرادَ رسولُ اللهِ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَعْهَدَ إِلَيْكَ عُلتِ> أَي عَدَلَتْ عن الطَّرِيقِ وَمِلَتْ.  
قال الفُتَيْيبي: وَسَمِعْتُ من يَزُويهِ <عَلَتْ> بِكسرِ العَيْنِ، فَإِن كان  
مَحفوظًا فهو من عالٍ في البِلادِ يَعِيلُ؛ إِذا ذهبَ. وَيجوزُ أَن يكونَ من  
عَالِهِ يَعْولُهُ إِذا غلبَهُ: أَي عُلبَتْ على رَأْيِكَ. ومنه قولهم: عِيلَ صَبْرُكَ.  
وقيل: جوابُ لَوْ مَحذوفٍ: أَي لو أَرادَ فَعَلَ، فَتَرَكَتُهُ لِدلالةِ الكلامِ عَلَيْهِ.  
ويكونُ قولُها <عُلتِ> كَلِما مُسْتَأْتَفًا.

(هـ س) وفي حديث القاسم بن محمد <إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْها وَأَعُولَتْ (في  
الهِروِي: <وقد أعولت> وانظر الفائق 2/200) > أَي ولَدَتْ أولادًا،  
والأصلُ فِيهِ: أُعِيلَتْ: أَي صارت ذاتِ عِيالٍ. كذا قال الهروي. وَقيل  
الرَّمَحْشَرِي: <الأصلُ فِيهِ الواوِ، يُقالُ: أَعَالَ وَأَعُولُ إِذا كَثُرَ عِيالُهُ، فأَمَّا  
أُعِيلَتْ فَإِنَّهُ فِي بِنائِهِ مُنْظورٌ إلى لَفْظِ عِيالٍ لا أَصلَهُ، كقولهم: أَقِيالٌ  
وَأَعِيادٌ.>

\$ - وفي حديث أبي هريرة <ما وعاءُ العَشْرَةِ؟ قال: رجلٌ يُدْخِلُ على  
عَشْرَةٍ

عَيْلٌ وَعَاءٌ من طعام > يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ يَعْوَلُهُمْ، الْعَيْلُ: وَاحِدُ الْعِيَالِ، وَالْجَمْعُ: عِيَائِلٌ، كَجَيْدٍ وَجِيَادٍ وَجَيَّادٍ. وَأَصْلُهُ: عَيْوَلٌ، فَادْغَمَ. وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَلِذَلِكَ أَضَافَ إِلَيْهِ الْعَشْرَةَ فَقَالَ: عَشْرَةُ عَيْلٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عِيَائِلٌ. وَالْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ > فَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِي دَنْتُ مِنِّي الْمَرَأَةَ وَعَيْلٌ أَوْ عَيْلَانٌ < .

(س) وَحَدِيثُ ذِي الرُّمَّةِ وَرُؤَيْتَهُ فِي الْقَدَرِ > أُنْتَرَى اللَّهُ قَدَّرَ عَلَى الذُّبِّ أَنْ يَأْكُلَ خَلْوَةَ عِيَائِلٍ عَالَةٍ (سَبَقَ فِي مَادَّةِ (ضَرْكٌ) بِالرَّفْعِ؛ خَطَأً) صَرَائِكُ < وَالْعَالَةُ: جَمْعُ عَائِلٍ، وَهُوَ الْفَقِيرُ.

@ {عوم} (ه) فِي حَدِيثِ الْبَيْعِ > نَهَى عَنِ الْمُعَاوَمَةِ < وَهِيَ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ سِتَيْتَيْنِ وَثَلَاثًا فَصَاعِدًا. يُقَالُ: عَاوَمَتِ النَّخْلَةَ إِذَا حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ: السَّنَةِ.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ

\$ - سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلْهِزِّ الْقَسَلِ\*

هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَامِ، لِأَنَّهُ يَتَّخَذُ فِي عَامِ الْجَدْبِ، كَمَا قَالُوا لِلْجَدْبِ: السَّنَةِ.

(س) وَفِيهِ > عَلِّمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعَوْمَ < الْعَوْمُ: السَّبَّاحَةُ. يُقَالُ: عَامَ يَعُومُ عَوْمًا.

@ {عون} (س) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > كَانَتْ صَرَيبَاتِهِ مُبْتَكِرَاتٍ (انظر حواشي ص 149 من الجزء الأول) لَا عُوتًا < الْعُونُ: جَمْعُ الْعَوَانِ، وَهِيَ الَّتِي وَقَعَتْ مُخْتَلِسَةً فَأُحْوِجَتْ إِلَى الْمَرَاجَعَةِ، وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ: أَيِ الْمُتَرَدِّدَةِ. وَالْمَرَأَةُ الْعَوَانُ، وَهِيَ النَّيِّبُ. يَعْنِي أَنَّ صَرَيبَاتِهِ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْمُعَاوَدَةِ وَالْتِنِيَةِ.

@ {عوه} (ه) فِيهِ > نَهَى عَنِ بَيْعِ التَّمَارِ حَتَّى تَذَهَبَ الْعَاهَةُ < أَيِ الْآفَةِ الَّتِي تُصِيبُهَا فُتْقُسِيدُهَا. يُقَالُ: عَاةَ الْقَوْمِ وَأَعَوْهُوا إِذَا أَصَابَتْ ثِمَارَهُمْ وَمَاشِيَتَهُمُ الْعَاهَةُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > لَا يُورِدَنَّ دُوَّ عَاهَةَ عَلِيٍّ مُصِحًّا < أَيِ لَا يُورَدُ مِنْ بَابِلِهِ آفَةٌ مِنْ حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ عَلَى مَنْ إِبْلَهُ صِحَاحٌ لئَلَّا يَنْزَلَ بِهِذِهِ مَا تَزَلَّ بِتَلْكَ، فَيَطْرُقَ الْمُصِحُّ أَنْ تَلْكَ أَعْدَتُهَا فَيَأْتِمَ.

@ {عوا} (س) فِي حَدِيثِ حَارِثَةَ > كَأَنِّي أَسْمَعُ عُوَاءَ أَهْلِ النَّارِ < أَيِ صِيَاحِهِمْ. وَالْعُوَاءُ: صَوْتُ السَّبَّاعِ، وَكَأَنَّهُ بِالذُّبِّ وَالْكَلْبِ أَحْصَى. يُقَالُ عَوَى يَعْوِي عُوَاءً، فَهُوَ عَاوٍ.

(ه) وَفِيهِ > أَنْ أُتِفِفًا سَأَلَهُ عَنِ تَخْرِ الْإِبِلِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْوِي رِعْوَسَهَا > أَيِ يَعْطِفُهَا إِلَى أَحَدٍ يَشْفِيهَا لِتَبْرُزَ اللَّبَّةُ، وَهِيَ الْمَنْحَرُ. وَالْعَوِي (كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي أ: < الْعَوِي > وَالَّذِي فِي الصِّحَاحِ، وَاللِّسَانِ، وَالْقَامُوسِ: < الْعَوِي > وَفَعَلَهُ: عَوَى يَعْوِي) : اللَّيُّ وَالْعَطْفُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > فَتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ < أَيِ تَعَاوَنُوا وَتَسَاعَدُوا. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

### \*3\*باب العين مع الهاء

@{عهد}\* في حديث الدعاء <وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما  
استطعت> أي أنا مقيم على ما عاهدتكَ عليه من الإيمان بك  
والإقرار بَوَحْدَانِيَّتِكَ، لا أُرْوِلُ عنه، واستثنى بقوله <ما استطعت>  
موضع القَدَرِ السَّابِقِ في أمره: أي إن كان قد جرى القضاء أن  
أنقضَ العَهْدَ يوماً ما، فأني أُخِلِدُ عند ذلك إلى التَّنَصُّلِ والاعتِدَارِ  
لعدم الاستِطاعة في دَفْعِ ما قَصَيْتَهُ عليّ. وقيل معناه: إني مُتَمَسِّكٌ  
بما عَهَدْتَهُ إليّ من أَمْرِكَ ونَهْيِكَ، ومُئبِلِي العُدْرَ في الوفاء به قَدَرُ  
الوُسْعِ والطاقة، وإن كنتُ لا أُفِدِّرُ أن أبلُغَ كُنْهَ الواجِبِ فيه.  
(ه س) وفيه <لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بكافرٍ، ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِهِ - أي  
(سقطت من ا) ولا ذُو ذِمَّةٍ في ذِمَّتِهِ - ولا مُشْرِكٌ أُعْطِيَ أماناً  
فَدَخَلَ دارَ الإسلامِ فلا يُقْتَلُ حتى يَعودَ إلى ماأمَنَهُ>. ولهذا الحديث  
تأويلان بمُقْتَضَى مَذْهَبِ الشافعي وأبي حنيفة، أما الشافعي فقال: لا  
يُقْتَلُ المُسْلِمُ بِالْكَافِرِ مُطْلَقاً؛ مُعَاهِداً كان أو غيرَ مُعَاهِدٍ، حَرْبِيّاً كان  
أو ذِمِّيّاً، مُشْرِكاً [كان (من ا)] أو كِتَابِيّاً، فأجرى اللفظ على ظاهره  
ولم يُضْمِرْ له شيئاً، فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر، وعن قتل  
المُعَاهِدِ، وفائدة ذكره بعد قوله <لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافرٍ> لئلا يتوهم  
مُتَوَهِّمٌ أنه قد نُفِيَ عنه القَوْدُ بقتله الكافر فيظنُّ أن المعاهدَ لو  
قتله كان حُكْمُهُ كذلك، فقال: <ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِهِ> ويكون الكلام  
معطوفاً على ما قَبْلَهُ، مُنْتِظِماً في سِلْكَه من غيرِ تَقْدِيرِ شيءٍ  
محذوف. وأما أبو حنيفة فإنه حَصَّصَ الكافر في الحديث بالحَرْبِيِّ  
ذُو الدِّمِيِّ، وهو بخلاف الإطلاق؛ لأنَّ من مَذْهَبِهِ أنَّ المُسْلِمَ يُقْتَلُ  
بالذِمِّيِّ، فاحتاج أن يُضْمَرَ في الكلام شيئاً مُقَدِّراً، ويجعل فيه تَقْدِيماً  
وتأخيراً، فيكون التَقْدِيرُ: لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِهِ بكافرٍ:  
أي لا يُقْتَلُ مسلم ولا كافرٌ مُعَاهِدٌ بكافرٍ، فإن الكافر قد يكون  
مُعَاهِداً وغيرَ مُعَاهِدٍ.

(ه) وفيه <من قتل مُعَاهِداً لم يَقْبَلِ اللَّهُ منه صَرْفاً ولا عَدَلاً> يجوز  
أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول، وهو في  
الحديث بالفتح أشهر وأكثر. والمُعَاهِدُ: مَنْ كان بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ، وأكثرُ  
ما يُطْلَقُ في الحديث على أهل الذمَّة، وقد يُطلق على غيرهم من  
الْكُفَّارِ إذا صُولِحوا على تَرْكِ الحَرْبِ مُدَّةً ما.  
\$ - ومنه الحديث <لا يَجِلُّ لَكُمْ كِذَابٌ وَكَذَابٌ، ولا لِقِطَةٌ مُعَاهِدٍ> أي لا  
يجوز أن يَتَمَلَّكَ لِقِطَتُهُ الموجودة من ماله؛ لأنه مَعْصُومُ المَالِ، يَجْرِي  
حُكْمُهُ مَجْرَى حُكْمِ الدِّمِيِّ.

\$ - وقد تكرر ذكر <العَهْدِ> في الحديث. ويكون بمعنى اليمين،  
والأمام، والذمَّة، والحِفَاظِ، ورعاية الحُرْمَةِ، والوَصِيَّةِ. ولا تَخْرُجُ  
الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المَعَانِي.

(ه) ومنه الحديث <حُسْنُ العَهْدِ من الإيمان> يُرِيدُ الحِفَاظَ ورعاية  
الحُرْمَةِ. (س) ومنه الحديث <تمسكوا بعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ> أي ما

يُوصِيكُمْ بِهِ وَيَأْمُرْكُمْ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُهُ الْآخِر > رَضِيْتُ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ > لَمَعْرِفَتِهِ بِشَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَتَصِيحَتِهِ لَهُمْ. وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > عَهْدٌ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أَيِ أَوْصَى.

\$ - وَحَدِيثُ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ > هُوَ ابْنُ أَخِي عَهْدٌ إِلَيَّ فِيهِ أَخِي < .  
(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ > وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ أَيِّ عَمَّا كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَنَحْوَهُمَا؛ لِسَخَائِهِ وَسَعَةِ نَفْسِهِ.  
(س) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ > قَالَتْ لِعَائِشَةَ: وَتَرَكَتِ عُهْدَاهُ < الْعَهْدِيُّ بِالْتَشْدِيدِ وَالْقَصْرِ - فُعَيْلِي، مِنَ الْعَهْدِ، كَالْجُهَيْدِيِّ مِنَ الْجَهْدِ، وَالْعُجَيْلِيِّ مِنَ الْعَجَلَةِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ > عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ < هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ وَلَا يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ، فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرِي مِنْ عَيْبٍ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ، وَيُرَدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يُرَدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.  
@ {عَهْر} (هـ) فِيهِ > الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاللِّعَافِ الْهَجْرُ < الْعَاهِرُ: الزَّانِي، وَقَدْ عَهَرَ يَعْهَرُ عَهْرًا وَعَهْرًا إِذَا أَتَى الْمَرْأَةَ لَيْلًا لِلْفُجُورِ بِهَا، ثُمَّ عَلَبَ عَلَى الزَّانَا مُطْلَقًا. وَالْمَعْنَى: لَا حَظَّ لِلزَّانِي فِي الْوَلَدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ: أَيِ لِصَاحِبِ أُمِّ الْوَلَدِ، وَهُوَ زَوْجُهَا أَوْ مَوْلَاهَا، وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخِر > لَهُ التُّرَابُ < أَيِ لَا شَيْءَ لَهُ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > اَللّٰهُمَّ بَدِّلْهُ بِالْعَهْرِ الْعِفَّةَ < .  
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ < أَيِ زَوَّي، وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْهُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {عَهْن} \* فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ > أَنَا قَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَهْنٍ < الْعَهْنُ: الصُّوفُ الْمُلَوَّنُ، الْوَاحِدَةُ: عَهْنَةٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ > أَتَيْتَنِي بِجَرِيدَةٍ وَأَتَّقِ الْعَوَاهِنَ < هِيَ جَمْعُ عَاهِنَةٍ، وَهِيَ السَّعَفَاتُ الَّتِي تَلِي قَلْبَ النَّخْلَةِ، وَأَهْلٌ تَجِدُ يُسَمُّونَهَا الْخَوَافِي. وَإِنَّمَا تَهَى عَنْهَا إِشْفَاقًا عَلَى قَلْبِ النَّخْلَةِ أَنْ يَصْرَبَهُ قَطْعُ مَا قَرُبَ مِنْهَا (قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَالْعَوَاهِنُ فِي غَيْرِ هَذَا: عُرُوقُ رَحِمِ النَّاقَةِ).  
\$ - وَفِيهِ > إِنَّ السَّلْفَ كَانُوا يُرْسَلُونَ الْكَلِمَةَ عَلَى عَوَاهِنِهَا < أَيِ لَا يَزْمُونَهَا وَلَا يَخْطُمُونَهَا. الْعَوَاهِنُ: أَنْ تَأْخُذَ غَيْرَ الطَّرِيقِ فِي السَّيْرِ أَوْ الْكَلَامِ، جَمْعُ عَاهِنَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: عَهْنُ لَهْ كَذَا: أَيِ عَجَلَ. وَعَهْنُ الشَّيْءُ إِذَا حَصَرَ: أَيِ أُرْسِلَ الْكَلَامُ عَلَى مَا حَصَرَ مِنْهُ وَعَجَلَ مِنْ خَطَا وَصَوَابٍ.

\*3\* باب العين مع الباء

@ {عَيْب} (هـ) فِيهِ > الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي < أَيِ خَاصَّتِي وَمَوْضِعُ سِرِّي. وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ بِالْعِيَابِ، لِأَنَّهَا مُسْتَوْدَعُ السَّرَائِرِ، كَمَا أَنَّ الْعِيَابَ مُسْتَوْدَعُ الثِّيَابِ. وَالْعَيْبَةُ مَعْرُوفَةٌ.

(ه) ومنه الحديث <وَأَنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً> أي بينهم صَدْرٌ تَقِيٌّ من الغِلِّ والخِدَاعِ، مَطْوِيٌّ على الوَفَاءِ بالصَّلَاحِ. والمكفوفة: المُشْرِجَةُ المشدودة. وقيل: أراد أن بينهم مُوَادَعَةً ومُكَافَأَةً عن الحَرْبِ، تَجْرِيان مَجْرَى المودَّة التي تكون بين المُتَصَافِينَ الدِّينِ يَتَّقِ بَعْضُهُم إلى بعض.

\$ - ومنه حديث عائشة <في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نِسائه، قالت لِعُمَرَ لَمَّا لَامَهَا: مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الخَطَابِ! عَلَيْكَ بَعِيَّتُكَ> أي اشْتَغِلْ بأهلك ودَعْني.

{عَيْثُ} (س) في حديث عمر <كَيْسَرِي وَقَيْصَرُ يَعْيشَانِ فِيمَا يَعْيشَانِ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا!> عَاثٌ فِي مَالِهِ يَعْيشُ عَيْثًا وَعَيْثَانًا إِذَا بَدَّرَهُ وَأَفْسَدَهُ. وَأَصْلُ العَيْثِ: الفَسَادُ.

\$ - ومنه حديث الدَّجَالِ <فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالًا> .

@ {عَيْرٌ} (ه) فيه <أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ العَائِرَةِ فَمَا يَمْتَعُهُ مِنْ أَحْذِيهَا إِلَّا مَخَافَةً أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ> العَائِرَةُ: السَّاقِطَةُ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَالِكٌ، مِنْ عَارَ القَرْسُ يُعِيرُ إِذَا انْطَلَقَ مِنْ مَرْبَطِهِ مَارًّا عَلَى وَجْهِهِ. (ه) ومنه الحديث <مَثَلُ المُتَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ العَائِرَةِ بَيْنَ عَنَمَيْنِ> أي المُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ، لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَتَّبِعُ.

(ه) ومنه الحديث <أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ> هُوَ الَّذِي لَا يُدْرِي مَنْ رَمَاهُ.

(ه) وحديث ابن عمر، فِي الكَلْبِ الَّذِي دَخَلَ حَائِطَهُ <إِنَّمَا هُوَ عَائِرٌ> .

(س) وحديثه الآخر <إِنَّ قَرْسًا لَهُ عَارٌ> أَي أَفَلَتْ وَدَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ. (ه) وفيه <إِذَا أَرَادَ اللهُ بَعْدَ شَرِّاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ يَدُوبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ> العَيْرُ: الحِمَارُ الوَحْشِيُّ. وقيل: أراد الجبل الذي بالمدينة اسْمُهُ عَيْرٌ، شَبَّهَ عِظْمَ دُوبِهِ بِهِ. وَمِنَ الأَوَّلِ حَدِيثٌ عَلِيٍّ <لَأَنَّ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ بِالقَلَاةِ> أَي حِمَارٍ وَحْشِيٍّ.

\$ - ومنه قصيد كعب.

\$ - عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّخْضِ (الرواية في شرح ديوانه ص 12 <قُذِفَتْ فِي اللَّحْمِ...>) عَن عُرْضِ\*

هي الناقة الصُّبَّةُ، تَشْبِيهُاً بِعَيْرِ الوَحْشِ. والألفُ والنون زائدتان.

\$ - ومن الثاني الحديث <أَنَّهُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى تَوْرٍ> أَي جَبَلَيْنِ بالمدينة. وقيل: تَوْرٌ بِمَكَّةَ، وَلَعَلَّ الحَدِيثَ <مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ> (انظر حواشي ص 230 من الجزء الأول) <وقيل: بِمَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَيْرٌ أَيْضاً.

(س) ومنه حديث أبي سفيان <قال رَجُلٌ: أَعْتَالَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَخَذَ فِي عَيْرٍ عَدَوِي> أَي أَمْضِي فِيهِ وَأَجْعَلُهُ طَرِيقِي وَأَهْرُبُ، كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى.



(ه) وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ > إِذَا تَوَصَّاتُ فَأَمِرَّ عَلَيَّ عِيَارَ الْإِدْتِينَ بِالْمَاءِ < الْعِيَارُ: جَمْعُ عَيْرٍ، وَهُوَ النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأُذُنِ. وَكُلُّ عَظْمٍ تَأْتِي مِنَ الْبَدَنِ: عَيْرٌ.

(س) وفي حديث عثمان > أَنَّهُ كَانَ يَسْتَرِي الْعَيْرَ حُكْرَةً ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُزِيحُنِي عُقْلَهَا؟ < الْعَيْرُ: الْإِبِلُ بِأَحْمَالِهَا، فِعْلٌ مِنْ عَارَ يَعِيرُ إِذَا بَسَّارَ. وَقِيلَ: هِيَ قَافِلَةُ الْحَمِيرِ فَكَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ بِهَا كُلُّ قَافِلَةٍ، كَأَنَّهَا جَمْعُ عَيْرٍ. وَكَانَ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ فُعْلًا بِالضَّمِّ، كَسُفِّ فِي سَفْفٍ، إِلَّا أَنَّهُ حُوِظَ عَلَى الْإِيَاءِ بِالْكَسْرِ، نَحْوَ عَيْنٍ.

(س) ومنه الحديث > أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَصَّدُونَ عَيْرَاتِ فُرَيْشٍ < هِيَ جَمْعُ عَيْرٍ، يُرِيدُ إِبْلَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ الَّتِي كَانُوا يُتَاجَرُونَ عَلَيْهَا.

(س) ومنه حديث ابن عباس > أَجَارَ لَهَا الْعَيْرَاتِ < هِيَ جَمْعُ عَيْرٍ أَيْضًا. قَالَ سِيبَوَيْهِ: اجْتَمَعُوا فِيهَا عَلَى لَعَةٍ هُدَيْلٍ، يَعْنِي تَحْرِيكَ الْإِيَاءِ وَالْقِيَاسِ النَّسْكِينَ.

@{عيس}\* في حديث طَهْفَةَ > تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسُ < هِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ مَعَ سُفْرَةٍ يَسِيرَةٍ، وَاجِدُهَا: أَعَيْسُ وَعَيْسَاءُ.

\$ - ومنه حديث سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ.

\$ - وَشَدَّهَا الْعَيْسَ بِأَخْلَاسِهَا\*

@{عيص}\* في حديث الْأَعَشَى (هُوَ الْأَعَشَى الْجِرْمَازِي). انظر ص 148 من الجزء الثاني):

\$ - وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُؤْتَشِبٍ\*

العيص: أَصُولُ الشَّجَرِ. وَالْعَيْصُ أَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ.

@{عيط}\* (ه) في حديث الْمُتَعَةِ > فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ بَكْرَةً عَيْطَاءً < الْعَيْطَاءُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِي فِي اعْتِدَالٍ.

@{عيف}\* فيه > الْعَيْفَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ < الْعَيْفَةُ: رَجْرُ الطَّيْرِ

وَالنَّقَاوِلُ بِأَسْمَائِهَا وَأَصْوَاتِهَا وَمَمَرِّهَا. وَهُوَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ كَثِيرًا. وَهُوَ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ. يُقَالُ: عَافَ يَعِيفُ عَيْفًا إِذَا رَجَرَ وَخَدَّسَ وَظَنَّ. وَبُنُو

أَسَدٍ يُدْكَرُونَ بِالْعَيْفَةِ وَبُوصَفُونَ بِهَا. وَقِيلَ عَنْهُمْ: إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْجِنِّ تَدَاكَّرُوا عَيْفَتَهُمْ فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: صَلَّتْ لَنَا نَاقَةٌ فَلَوْ أُرْسَلْتُمْ مَعَنَا مِنْ

يَعِيفُ، فَقَالُوا لَعَلِمَ مِنْهُمْ: أَنْطَلِقْ مَعَهُمْ، فَاسْتَرَدَّاهُ أَحَدُهُمْ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَهُمْ عُقَابٌ كَاسِرَةٌ إِحْدَى جَنَاحَيْهَا، فَافْسَعَرَ الْغُلَامُ، وَبَكَى، فَقَالُوا:

مَا لَكَ؟ فَقَالَ: كَسَرْتُ جَنَاحًا، وَرَفَعْتُ جَنَاحًا، وَخَلَقْتُ بِاللَّهِ صُرَاحًا، مَا أَنْتَ يَا نَيْسِي وَلَا تَبْعِي لِقَاحًا.

\$ - ومنه الحديث > أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَنْظُرُ وَتَعْتَأُفُ، فَدَعَّاهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا

فَأَبَى < .

(ه) (س) وحديث ابن سيرين > إِنَّ شَرِيحًا كَانَ عَائِفًا < أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْحَدْسِ وَالظَّنِّ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بَظْنَهُ: مَا هُوَ إِلَّا كَاهِنٌ،

وللبليغ في قوله: ما هو إلا ساجر، لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة.

[ه] وفيه > أنه أتى بصَّبٍ مَشْوِيٍّ فعاقه وقال: أعافه، لأنه ليس من طعام قومي < أي كرهه.

[ه] ومنه حديث المغيرة > لا تُحَرِّم العَيْفَةَ، قيل: وما العَيْفَةُ؟ قال: المرأة تُلِدُ فيُحَصِّرُ لَبْنُهَا في ضَرَعِهَا فترُضِعُهُ جَارَتِهَا > قال أبو عبيد: لا تُعْرِفُ العَيْفَةَ، ولكن تراها > العُفَّة < وهي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ. قال الأزهري: العَيْفَةُ صحيح، وسُمِّيَتْ عَيْفَةً، من عَفْتُ الشيءَ أعافه إذا كَرِهْتَهُ.

(ه) وفي حديث أم إسماعيل عليه السلام > ورأوا طيراً عَائِفاً علي الماء < أي حائماً عليه ليجد فرصة فيشرب، وقد عاف يعيف عيافاً. وقد تكرر في الحديث.

@ {عيل} (ه) فيه > إن الله يبغض العائل المحتال < العائل: الفقير. وقد عال يعيل عيلة، إذا افتقر. (س) ومنه حديث صلة > أمّا أنا فلا أعيل فيها < أي لا أفتقر.

\$ - ومنه الحديث > ما عال مُفتصد ولا يعيل < .  
\$ - ومنه حديث الإيمان > وترى العالة رءوس الناس < العالة: الفقراء، جمع عائل.

[ه] ومنه حديث سعد > حَيْرٌ مَنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ < .  
(ه) وفيه > إن من القول عيلاً < هو عَرَضُكَ حديثك وكلامك على من لا يريد، وليس من شأنه. يُقال: عَلْتُ الصَّالَةَ أَعِيلُ عَيْلاً، إذا لم تدر أي جهة تبغيها، كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه؛ فعرضه على من لا يريد.

@ {عيم} (ه) فيه > أنه كان يتعوذ من العيمة والأيمة < العيمة: شدة شهوة اللبن. وقد عام يعام ويعيم عيماً.  
\$ - وفي حديث عمر > إذا وقف الرجل عليك عنمه فلا تعتمه < أي لا تختر عنمه، ولا تأخذ منه خيارها. واعتماد الشيء يعتمه، إذا اختاره. وعيمة الشيء، بالكسر: خياره.

\$ - ومنه الحديث في صدقة العتم > يعتمها صاحبها شاة شاة < أي يختارها.

\$ - وحديث علي > بلغني أنك تُفِق مَالَ اللَّهِ فيمن تعتم من عشيرتك < .

\$ - وحديثه الآخر > رسوله المُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِهِ، والمُعْتَمَ لَشَرَعِ حَقَائِقِهِ < والتاء في هذه الأحاديث كلها تاء الافتعال.  
@ {عين} (س) فيه > أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر < أي جاسوسا. واعتان له: إذا أتاه بالخبر.

\$ - ومنه حديث الحذيبية > كان الله قد قطع عينا من المشركين < أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا.

(س) وفيه < حَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٍ نَائِمَةٌ > أراد عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَقْطَعُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَعَيْنٌ صَاحِبَهَا نَائِمَةٌ، فَجَعَلَ السَّهْرَ مَثَلًا لَجَزْيِهَا.

(ه) وفيه < إِذَا تَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فِتْلِكَ عَيْنٌ عُذْبِقَةٌ > العَيْنُ: اسْمٌ لِمَا عَنَّ يَمِينِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ، وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلَقَ لِلْمَطَرِ فِي الْعَادَةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مُطِرْنَا بِالْعَيْنِ. وَقِيلَ: الْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ: مَا أَقْبَلَ عَنِ الْقِبْلَةِ، وَذَلِكَ الصُّفْعُ يُسَمَّى الْعَيْنَ. وَقَوْلُهُ < تَشَاءَمَتْ >. أَيِ أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ. وَالضَّمِيرُ فِي < تَشَأَتْ > لِلْسَّحَابَةِ، فَتَكُونُ بَحْرِيَّةً مَنْصُوبَةً، أَوْ لِلْبَحْرِيَّةِ فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً.

(س) وفيه < إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَكَّةٌ > قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ أَعْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ. يُقَالُ: أَتَيْتُهُ فَلَطَمْتُ وَجْهِي بِكَلَامِ غَلِيظٍ. وَالْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَهُ: < أَحَرَّجُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْتُوَ مِنِّي، فَإِنِّي أَحَرَّجُ دَارِي وَمَنْزِلِي >. فَجَعَلَ هَذَا تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ، تَشْبِيهًُا بِقَوْلِ الْعَيْنِ. وَقِيلَ: هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمثَالِهِ، وَلَا يُدْخَلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ.

(ه) وفي حديث عمر < أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَنْظُرُ فِي الطَّوَافِ إِلَى حُرْمِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَطَمَهُ عَلِيُّ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عَمْرٌ، فَقَالَ: ضَرَبْتُكَ بِحَقِّ أَصَابَتِهِ (فِي الْهَرَوِيِّ: < أَصَابَتُكَ >) عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ اللَّهِ > (عِزُّ الْهَرَوِيِّ هَذَا التَّفْسِيرُ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: < يُقَالُ: أَصَابَتَهُ مِنَ اللَّهِ عَيْنٌ: أَيِ أَخَذَهُ اللَّهُ >) أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ، وَوَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ.

\$ - وفيه < الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا > يُقَالُ: أَصَابَتْ فُلَانًا عَيْنٌ إِذَا تَطَرَّ إِلَى عَدُوٍّ أَوْ حَسُودٍ فَاتَّرَتْ فِيهِ فَمَرَضَ بِسَبَبِهَا. يُقَالُ: عَانَهُ يَعْينُهُ عَيْنَلٌّ فَهُوَ عَائِنٌ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ، وَالْمُصَابُ مَعِينٌ. \$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < كَانَ يُؤَمِّرُ الْعَائِنَ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ >

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ > تَخْصِيصُهُ الْعَيْنَ وَالْحُمَةَ لَا يَمْنَعُ جَوَازَ الرُّقِيَّةِ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ؛ لِأَنَّهُ أَمَرَ بِالرُّقِيَّةِ مُطْلَقًا. وَرَقَى بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا. وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: لَا رُقِيَّةَ أَوْلَى وَأَنْفَعُ مِنَ رُقِيَّةِ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ.

(ه) وفي حديث علي < أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بَبِيضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا حُطُوطًا وَأَرَاهَا إِيَّاهُ > وَذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تُضَرِّبُ بِشَيْءٍ يَصْغُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا، فَيَتَعَرَّفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا بَبِيضَةً يُحِطُ عَلَيْهَا حُطُوطٌ سُودٌ أَوْ غَيْرُهَا، وَتُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تُدْرِكُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ، ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تُدْرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَلِيلَةُ، وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ، فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَائِي بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الدِّيَةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا تُقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمِ عَيْمٍ (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ: < إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الصُّوءَ... أَلْخ >) لِأَنَّ الصُّوءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْعَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ.

\$ - وفيه <إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُْجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ> العَيْنُ: جمع عَيْنَاء، وهي الواسعة العَيْن. وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ. وَأصلها جَمَعِهَا بضم العين، فَكسِرَتْ لِأجل الياء، كَأَبْيَضٍ وَبَيْضٍ.

\$ - ومنه الحديث <أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ> هي جمع أَعْيُن.

\$ - وحديث اللَّعَانِ <إِنْ جَاءَتْ بِه أَعْيُنٌ أَدْعَجَ> .  
\$ - وحديث الحجاج <قال للحسن: والله لعينك أكبر من أمرك> أي شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْرٍ عُمْرُكَ. وَعَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَاهِدُهُ وَحَاضِرُهُ.

[ه] وفي حديث عائشة <اللهم عَيْنُ عَلِيٍّ سَارِقٌ أَبِي بَكْرٍ> أي أَظْهَرَ عَلَيْهِ سَرِقَتَهُ. يُقَالُ: عَيَّنْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا حَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَّهَمِينَ، مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ: تَفْسِيهِ وَدَاتِهِ.

\$ - ومنه الحديث <أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ> أي دَاتُهُ وَتَفْسُهُ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث علي <إِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارِثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ> الْأَعْيَانُ: الْأَخَوَةُ لِأَبٍ وَوَاحِدَةٍ وَأُمٍّ وَوَاحِدَةٍ، مَا حُوذَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ التَّفْيِيسُ مِنْهُ. وَيَتَوَارِثُ الْعَلَاتُ لِأَبٍ وَوَاحِدَةٍ وَأُمَّهَاتٍ سَتَى. فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَوَاحِدَةٍ وَأَبَاءٍ سَتَى فُهُمُ الْأَحْيَافُ.

[ه] وفي حديث ابن عباس <أنه كره العينة> هو أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ (فِي الْهَرَوِيِّ: <وهذا مكروه>) فَإِنْ اشْتَرَى بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعِيْنَةِ سِلْعَةً مِنْ آخَرَ بِثَمَنِ مَعْلُومٍ وَقَبَضَهَا، ثُمَّ بَاعَهَا [مَنْ طَالِبِ الْعِيْنَةِ بِثَمَنِ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ بَاعَهَا] (تَكْمِلَةٌ لِأَمْرِ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ) الْمُشْتَرِي مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ، فَهَذِهِ أَيْضًا عِيْنَةٌ. وَهِيَ أَهْوَنُ مِنَ الْأَوْلَى (بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ: <وأكثر الفقهاء على إجازتها، على كراهةٍ مِنْ بَعْضِهِمْ لَهَا. وَجَمَلَةُ الْقَوْلِ فِيهَا أَنَّهَا إِذَا تَعَرَّتْ مِنْ شَرْطٍ يَفْسِدُهَا فَهِيَ جَائِزَةٌ. وَإِنْ اشْتَرَاهَا الْمَتَعِّينَ بِشَرْطٍ أَنْ يَبِيعَهَا مِنْ بَائِعِهَا الْأَوَّلِ، فَالْبَيْعُ فَاسِدٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ>) وَسُمِّيَتْ عِيْنَةً لِحُصُولِ النَّقْدِ لِصَاحِبِ الْعِيْنَةِ؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّقْدِ، وَالْمُشْتَرِي إِذَا يَشْتَرِيهَا لِيبِيعَهَا بِعَيْنِ حَاضِرَةٍ تَصِلُ إِلَيْهِ مُعَجَّلَةً.

(س) وفي حديث عثمان <قال له عبد الرحمن بن عوف يُعَرِّضُ بِهِ: إِيَّيْ لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ تُعَيِّرُنِي بِدَثْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ؟> عَيْتَانِ: اسْمُ جَبَلٍ بِأَحُدٍ. وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْتَيْنِ. وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرُّمَاءُ يَوْمَئِذٍ.

@{عيا} (ه) في حديث أم زرع <رَوَّجِي عَيَايَاءُ طَبَاقَاءَ> الْعَيَايَاءُ: الْعَيْنُ الَّذِي تُعْنِيهِ مِبَاصِعَةُ النِّسَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ.

(س) ومنه الحديث <شِقَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ> الْعِي: الْجَهْل. وقد عَيِيَ بِهِ  
يَعِيَا عِيًا. وَعَيِيَ بِالِإِدْغَامِ وَالتَّشْدِيدِ: مِثْلُ عَيْيَ. \$  
ومنه حديث الهَدْيِ <فَأَرْحَقْتُ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا> أَي  
عَجَزَ عَنْهَا وَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا.  
\$ - ومنه حديث علي <فَعَلِمَ الدَّاءَ الْعِيَاءَ> هُوَ الَّذِي أُعْيِيَ الْأَطِبَّاءَ وَلَمْ  
يَنْجَعْ فِيهِ الدَّوَاءُ.

(س) وحديث الرَّهْرِيِّ <أَنَّ بَرِيدًا مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ  
رَجُلٍ مَعَهُ مَا مَعَ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُورَثُ؟> قَالَ: مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الْمَاءُ  
الدَّافِقُ <فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ:

وَمُهَمَّةٌ أُعْيِيَ الْقُصَاةَ عِيَاؤُهَا \* تَدَّرَ الْفَقِيهَ يَشْكُ شَكَّ الْجَاهِلِ  
عَجَلَتْ قَبْلَ حَنِيذِهَا بِشِوَائِهَا \* وَقَطَعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمِ قَاصِلٍ  
أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتْوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ، فَشَبَّهَهُ بِرَجُلٍ  
تَزَلَّ بِهِ صَيْفٌ فَعَجَلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ الذَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا، وَلَمْ  
يَحْبِسْهُ عَلَى الْحَنِيذِ وَالشَّوَاءِ. وَتَعْجِيلُ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ  
مَمْدُوحٌ.\*

\*2\* حرف الغين المعجمة

\*3\* باب الغين مع الباب

@ {غب} (ه) فِيهِ <رُزُّ غِبًّا تَزْدَدُ حُبًّا> الْغِبُّ مِنْ أَوْرَادِ الْإِيلِ: أَنْ تَرِدَ  
الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ثُمَّ تَعُودَ، فَنَقَلَهُ إِلَى الزِّيَارَةِ وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ  
أَيَّامٍ. يُقَالُ: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ. وَقَالَ الْحَسَنُ: فِي كُلِّ  
أَسْبُوعٍ.

\$ - ومنه الحديث <أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ> أَي لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ  
يَوْمٍ؛ لِمَا يَجِدُ مِنْ ثِقَلِ الْعُودِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ <كَتَبَ إِلَيْهِ الْجُنَيْدُ يُعَبِّبُ عَنْ هَلَاكِ  
الْمُسْلِمِينَ> أَي لَمْ يُخْبِرْهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ، مَاخُذٌ مِنَ الْغِبِّ:  
الْوَرْدُ، فَاسْتَعَارَهُ لِمَوْضِعِ التَّفْصِيرِ فِي الْإِعْلَامِ بِكُنْهِ الْأَمْرِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ  
الْغَيْبَةِ، وَهِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ. وَسَأَلْتُ فَلَانًا حَاجَةً فَعَبَّبَ فِيهَا: أَي لَمْ  
يُبَالِغْ (أَنشَدَ عَلَيْهِ الْهَرَوِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ:  
فَإِنَّ لَنَا إِخْوَةً يَحْدَبُونَ \* عَلَيْنَا وَعَنْ غَيْرِنَا عَبَّبُوا).

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ <فَقَاءْتُ لَحْمًا غَابًا> يُقَالُ: غَبَّ اللَّحْمُ وَأَغَبَّ  
فَهُوَ غَابٌ وَمُغِبٌّ إِذَا أَتَى.

[ه] وَفِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ <لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغَبَّةٍ> هَكَذَا جَاءَ فِي  
رِوَايَةٍ، وَهِيَ تَفْعَلَةٌ مِنْ غَبَّبَ الذَّبْتُ فِي الْعَتَمِ إِذَا عَاتَ فِيهَا، أَوْ مِنْ  
غَبَّبَ، مُبَالِغَةٌ فِي غَبِّ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ (فِي الْهَرَوِيِّ: <وَهُوَ الَّذِي  
يَسْتَحِلُّ الشَّهَادَةَ بِالزُّورِ، فَهَمَّ أَصْحَابُ فَسَادٍ يُقَالُ لِلْفَاسِدِ: الْغَابُّ>).  
@ {غبر} (ه) فِيهِ <مَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَصْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً  
مِنْ أَبِي دَرٍّ> الْعَبْرَاءُ: الْأَرْضُ، وَالْخَصْرَاءُ: السَّمَاءُ لِلْوُنُحْمَا، أَرَادَ أَنَّهُ  
مُتَّاهٍ فِي الصِّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ  
(عِبَارَةُ الْهَرَوِيِّ: <لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ

رضي الله عنهما ولكن على اتساع الكلام، المعنى أنه مُتَنَاهٍ في (الصدق < .

\$ - ومنه حديث أبي هريرة <بَيْنَا رَجُلٌ فِي مَقَارَةِ عَبْرَاءَ> هي التي لا يُهْتَدَى للخروج منها.

\$ - وفيه <لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الأعبّر والموت الأحمر> هذا من أحسن الاستعارات؛ لأنَّ الجوع أبداً يكون في السنين المُجْدِبَةِ، وَسِنُو الْجَدْبِ تُسَمَّى عُبراً؛ لاغير آفاقها من قلة الأمطار، وأرضها من عدم الثبات والأخضرار. والموت الأحمر: الشديد، كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء.

(س) ومنه حديث عبد الله بن الصّامت <يُخَرَّبُ البَصْرَةَ الجُوعُ الأعبّر والموت الأحمر> .

(س) وفي حديث مُجاشِع <فخرجوا مُعْبِرِينَ، هُم ودوابهم> المُعْبِرُ: الطالب للشيء المُنكَمِش (أي المسرع) فيه، كأنه لحرصه وسرُعته يثير العُبار.

\$ - ومنه حديث الحارث بن أبي مُصعب <قَدِمَ رَجُلٌ من أهل المدينة فرأيته مُعْبِراً في جهازه> .

\$ - وفيه <إنه كان يَحْدُرُ فيما عَبَرَ من السُّورة> أي يُسْرِعُ في قراءتها. ال الأزهري: يَحْتَمِلُ الغابر ها هنا الوجهين، يعني الماضي والباقي، فإنه من الأضداد. قال: والمعروف الكثير أن الغابر الباقي. وقال غير واحد من الأئمة إنه يكون بمعنى الماضي.

(ه) ومنه الحديث <أنه اعتكف العَشْرَ العَوَايرَ من شهر رمضان> أي البواقِي، جمع غاير.

(س) وفي حديث ابن عمر <سُئِلَ عن جُئِبٍ اعْتَرَفَ بِكُوزٍ من حُبِّ (لحَبِّ: الجَرَّة، أو الضخمة منها. (القاموس)) فأصابت يده أَلْمَاءٌ فقال: غَايِرُهُ نَجِسٌ> أي باقيه.

\$ - ومنه الحديث <فلم يَبْقَ إِلَّا عُبْرَاتٌ من أهل الكتاب> وفي رواية <عُبْرُ أهل الكتاب> العُبر: جمع غاير، والعُبرَات: جمع عُبر.

\$ - ومنه حديث عمرو بن العاص <ولا حَمَلْتَنِي البَغَايَا في عُبْرَاتِ المَالِي> أراد أنه لم تتول الإماء تربيته، والمَالِي: خرق الخيض: أي في بقاياها.

(ه) وفي حديث معاوية <بِفَنَاءِ أَعْنُرٍ دَرُّهُنَّ عُيْرٌ> أي قليل (في الهروي: <بِفَنَاءِ أَعْنُرٍ عُيْرٌ> أي قليلة). وَعُبْرُ اللَّبَنِ (عبارة الهروي: <وعُبْرُ اللَّيْلِ: بقیته، وهو ما غبر منه> وقد نقل صاحب اللسان عبارة ابن الأثير، ثم قال: <وعُبْرُ اللَّيْلِ: آخره. وَعُبْرُ اللَّيْلِ: بقاياها، واحدها: عُيْرٌ>): بَقِيَّتُهُ وما عَبَرَ منه.

(ه) وفي حديث أُوَيْس <أكون في عُبر الناسٍ أحبُّ إلي> أي أكون من المتأخرين لا المتقدمين المشهورين، وهو من الغاير: الباقي. وجاء في رواية <في عبْرَاء الناس> بالمد: أي فقرائهم. ومنه قيل للمحاويج: بنو عبْرَاء، كأنهم تُسبوا إلى الأرض والتراب.

(ه) وفيه <إِيَاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا حَمْرُ الْعَالَمِ> (في الهروي: <فإنها خمر الأعاجم>). الْغُبَيْرَاءُ: صَرَبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَتَّخِذُهُ الْحَبَشُ مِنَ الدَّرَّةِ [وهي تُسَكِرُ] (من الهروي) وَتُسَمَّى السُّكْرَكَةَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ حَمْرٌ تُعْمَلُ (فِي الْأَصْلِ: <هُوَ خَمْرٌ يَعْمَلُ> وَأَثْبَتَاهُ عَلَى التَّأْنِيثِ مِنْ أ، وَاللِّسَانِ، وَالْهَرَوِيِّ) مِنَ الْغُبَيْرَاءِ: هَذَا التَّمْرُ الْمَعْرُوفُ: أَي [هِيَ] (مِنْ أ، وَاللِّسَانِ) مِثْلُ الْخَمْرِ الَّتِي يَتَّعَارَفُهَا جَمِيعُ النَّاسِ، لَا فَضْلَ (فِي الْأَصْلِ، وَاللِّسَانِ <لَا فَضْلَ> بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَثْبَتَاهُ بِالْمَهْمَلَةِ مِنْ أ، وَالْفَائِقِ 2/205) بَيْنَهُمَا فِي التَّحْرِيمِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {غبس} (س) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ حَتَّى تَغْبِسَهَا (فِي الْأَصْلِ: <أَي حَتَّى لَا تَعُودَ> وَأَسْقَطْنَا <أَي> حَيْثُ لَمْ تَرِدْ فِي أ، وَاللِّسَانِ) لَا تَعُودَ أَنْ تَخْلَفَ > يَعْنِي إِذَا مَضَيْتَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَقَيْتَ النَّاسَ وَقَدْ قَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ بِوَجْهِكَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ حَيَاءً مِنْهُمْ كَيْلًا تَتَأَخَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَالْهَاءُ فِي <تَغْبِسَهَا> ضَمِيرُ الْعُرَّةِ، أَوْ الطَّلْعَةِ، وَالْغُبْسَةُ: لَوْنُ الرَّمَادِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعَشَى (هُوَ الْأَعَشَى الْجِرْمَازِي. انظُرْ ص 148 مِنْ الْجِزَاءِ الثَّانِي).

\$ - كَالذُّبَّةِ الْعَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ\*  
أَي الْعَبْرَاءِ.

@ {غبش} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ صَلَّى الْفَجْرَ يَغْبِشُ> يُقَالُ: غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ ظُلْمَةً يُخَالِطُهَا بِيَاضٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ عِنْدَ أَوَّلِ طُلُوعِهِ، وَذَلِكَ الْوَقْتُ هُوَ الْغَبْشُ، وَبَعْدَهُ الْعَبْسُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَبَعْدَهُ الْغَلْسُ، وَيَكُونُ الْغَبْشُ بِالْمَعْجَمَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَيْضًا. وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِي <الْمَوْطَأِ> بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْمَعْجَمَةِ أَكْثَرَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْبَاشٍ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ <قَمَشَ> (قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: <الْقَمَشُ: الْجَمْعُ مِنْ هَا هِنَا وَهَاهُنَا. وَمِنْهُ قُمَاشُ الْبَيْتِ، لَرَدِيءٍ مَتَاعِهِ> الْفَائِقِ 1/438) عِلْمًا عَارًّا بِأَعْبَاشِ الْفِتْنَةِ <أَي بَظْلَمِهَا.

@ {غبط} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ يَصُرُّ الْعَبْطُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَمَا يَصُرُّ الْعِصَاةَ الْخَبْطُ> الْعَبْطُ: حَسَدٌ خَاصٌّ. يُقَالُ: عَبَطْتُ الرَّجُلَ أَعْبَطْتُهُ عَبْطًا، إِذَا اسْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَالِهِ، وَأَنْ يَدُومَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ. وَحَسَدْتُهُ أَحْسَدْتُهُ حَسَدًا، إِذَا اسْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ. فَأَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعَبْطَ لَا يَصُرُّ صَرًّا الْحَسَدِ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَايِبَ مِنَ الصَّرِّ الرَّاجِعِ إِلَى تَقْصَانِ الثُّوَابِ دُونَ الْإِحْبَابِ يَقْدَرُ مَا يَلْحَقُ الْعِصَاةَ مِنْ حَبْطٍ وَرَقْفَةٍ الَّتِي هِيَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِئْصَالِهَا، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ، فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نَوْرِ يَغْبِطُهُمْ أَهْلُ الْجَمْعِ> .

\$ - وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ <يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ> يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ

يَرْزُقُونَ عِيَالِ الْمُسْلِمِينَ وَدَرَارِيهِمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَكَانَ أَبُو الْعَشْرَةِ مَغْبُوطًا بكَثْرَةَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ (فِي أَوَّلِ اللِّسَانِ: <إِلَيْهِمْ> وَالْمَثْبُوتُ فِي الْأَصْلِ، وَالْفَائِقُ 1/10) مِنْ أَرْزَاقِهِمْ، ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَهُمْ أُمَّةٌ يَقْطَعُونَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَيُعْبَطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ؛ لِخِفَةِ الْمُؤْنَةِ، وَيُرْتَى لِصَاحِبِ الْعِيَالِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ <أَنَّهُ جَاءَهُمْ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ، فَجَعَلَ يُعْبَطُهُمْ> هَكَذَا رُوِيَ بِالتَّشْدِيدِ: أَيِ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْعَبْطِ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُعْبَطُ عَلَيْهِ، وَإِنْ رُوِيَ بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ عَبَطَهُمْ لِتَقْدِيمِهِمْ وَسَبْقِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <اللَّهُمَّ عَبْطًا لَا هَبْطًا> أَيِ أَوْلَانَا مَنزِلَةً نُعْبَطُ عَلَيْهَا، وَجَنِينَا مَنَازِلَ الْهَبُوطِ وَالصَّعَةِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ نَسَأُكَ الْغَبْطَةَ، وَهِيَ التَّعْمَةُ وَالسَّرُورُ، وَتَعَوُّدُ بَكَ مِنَ الدَّلِّ وَالخُّصُوعِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرْنَ <كَأَنَّهَا عَبُطُ فِي رَمَحَرَ> الْغُبُطُ: جَمْعُ غَبِيطٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى الْبَعِيرِ، كَالْهَوْدَجِ يُعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ، وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا أَحْشَابَهُ، شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسَ فِي انْجِنَائِهَا. [هـ] وَفِي حَدِيثِ مَرْضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ <أَنَّهُ أَعْبَطَتْ عَلَيْهِ الْخُمِّيَّ> أَيِ لَزَمْتَهُ وَلَمْ تُفَارِقْهُ، وَهُوَ مِنْ وَضَعِ الْغَبِيطِ عَلَى الْجَمَلِ. وَقَدْ أَعْبَطْتُهُ عَلَيْهِ إِعْبَاطًا.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ <فَعَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَإِذَا هِيَ لَا تُنْقِي> أَيِ جَسَّهَا بِيَدِهِ. يُقَالُ: عَبَطَ الشَّاةَ إِذَا لَمَسَ مِنْهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ سِمْنُهَا مِنْ هُنْزَالِهَا. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ أَزَادَ بِهِ الدَّبْحَ، يُقَالُ: أَعْبَطَ الْإِبِلَ وَالْعَتَمَ إِذَا تَحَرَّهَا لِغَيْرِ دَاءٍ.

@ {غبغب} \* فِيهِ ذِكْرُ <عَبَّعَبَ> بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْأُولَى: مَوْضِعُ الْمَنْحَرِ بِمَنْىً. وَقِيلَ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللَّاتُ بِالطَّائِفِ. @ {غبق} \* فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ <وَكُنْتُ لَا أَعْبُقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا> أَيِ مَا كُنْتُ أَقْدَمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ تَصْيِبِهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبَانَهُ. وَالْعَبُوقُ: شُرْبُ آخِرِ النَّهَارِ مُقَابِلَ الصُّبُوحِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <مَا لَمْ تَضْطَبِحُوا أَوْ تَعْتَبِقُوا> هُوَ تَفْتَعِلُوا، مِنَ الْعَبُوقِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ <لَا تُحَرِّمِ الْعَبَقَةَ> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْعَبُوقِ، شُرْبُ الْعَسِيِّ. وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {غبغ} \* فِيهِ <كَانَ إِذَا أَطْلَى بَدَأَ بِمَعَايِنِهِ> الْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاعُ، وَهِيَ بَوَاطِنُ الْأَفْحَازِ عِنْدَ الْحَوَالِي، جَمْعُ مَعْبِنٍ، مِنْ عَبَنَ التَّوْبَ إِذَا تَنَّاهُ وَعَطَفَهُ، وَهِيَ مَعَاطِفُ الْجِلْدِ أَيْضًا.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ <مَنْ مَسَّ مَغَابِنَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ> أَمْرَهُ بِذَلِكَ اسْتِظْهَارًا وَاحْتِيَاظًا، فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَنْ يَلْمَسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَقَعَ يَدُهُ عَلَى ذَكَرِهِ.



@ {غبا} (س) فيه <إِلَّا الشَّيَاطِينِ وَأَعْيَابِ بَنِي آدَمَ> الْأَعْيَابِ: جَمَعَ غَيْبِي، كَغَيْبِي وَأَعْيَابِي. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَاءُ، كَأَيْتَامٍ، وَمِثْلُهُ كَمَيْي وَأَكْمَاءُ. وَالْعَبْيُ: الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ. وَقَدْ غَيْبَ يَعْبَا عَبَاوَةً.

\$ - ومنه الحديث <قَلِيلُ الْفِغْهِ (فِي أ <الْقَلِيلُ الْفِقْهِ >) خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَبَاوَةِ>.

\$ - ومنه حديث علي <تَغَابَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ> أَي تَعَاقَلَ وَتَبَالَه.

\$ - وفي حديث الصوم <فَإِنْ غَيْبَ عَلَيْكُمْ> أَي خَفِيَ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ <عُبِّي> بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ، لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مِنْ الْعَبَاءِ: شَبَّهَ الْعَبْرَةَ فِي السَّمَاءِ

\*3\*باب الغين مع التاء

@ {غنت} (ه) فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ <فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَنَّي حَتَّى يَلْغَ مِنِّي الْجَهْدُ> الْعَتُّ وَالْعَطُّ سَوَاءٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُعْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا. (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <يَعْتُهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ عَنَّا> أَي يَعْمِسُهُمْ فِيهِ عَمْسًا مُتَتَابِعًا.

\$ - ومنه حديث الدعاء <يَا مَنْ لَا يَعْتُهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ> أَي يَعْلِيهِ وَيَقْهَرُهُ.

(ه) فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ <يُعْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ، مَدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ> أَي يَدْفِقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا دَائِمًا مُتَتَابِعَانِ.

\*3\*باب الغين مع التاء

@ {غث} (س) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ <رَوْحِي لَحْمٌ جَمَلٌ عَثٌ> أَي

مَهْزُولٌ. يُقَالُ: عَثَّ يَغِثُّ وَيَبَعَثُ، وَأَعَثَّ يُغِثُّ (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُهَا أَيْضًا، فِي رِوَايَةٍ <وَلَا تُغِثُ طَعَامَنَا تَعْثِيثًا> أَي لَا تُفْسِدُهُ. يُقَالُ: عَثَّ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ، وَأَعَثَّهُ إِذَا أَفْسَدَهُ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <قَالَ لِأَبْنِهِ عَلِيٍّ: الْحَقُّ بَابُنْ عَمَّكَ - يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ - فَعَثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ> .

@ {غثر} (س) فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ <يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَعْبَرُ> هُوَ الْكَدِيرُ اللَّوْنُ، كَالْأَعْبَرِ وَالْأَزْبَدِ.

\$ - فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ <قَالَ حِينَ تَنَكَّرَ لَهُ النَّاسُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ رِعَاعٌ عَثْرَةٌ> أَي جُهَّالٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَعْتَرِ: الْأَعْبَرِ. وَقِيلَ لِلْأَحْمَقِ الْجَاهِلِ

أَعْتَرٌ، اسْتِعَارَةً وَتَشْبِيهًا بِالصَّبْعِ الْعَثْرَاءِ لِلْوَنَاءِ، وَالْوَاحِدُ: غَاثِرٌ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ غَاثِرًا، وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَعْتَرٌ إِذَا كَانَ جَاهِلًا.

[ه] فِي حَدِيثِ أَبِي دَرٍّ <أَجِبُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأَجِبُّ الْعَثْرَاءَ> أَي عَامَّةَ النَّاسِ وَجَمَاعَتِهِمْ. وَأَرَادَ بِالْمَحَبَّةِ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ.

\$ - فِي حَدِيثِ أَوْيسٍ <أَكُونُ فِي عَثْرَاءِ النَّاسِ> هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ (انظر ص 338) : أَي فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ. وَقِيلَ: هُمُ الْجَمَاعَةُ

الْمُخْتَلِطَةُ مِنْ قِبَائِلِ سَثَى.

@{غثاء} \* في حديث القيامة > كما تَبَّتْ الحَيَّةُ في عُثَاءٍ (رويت: > في حميل السيل < وسبقت في < حمل > ) السَّيْلُ < العُثَاءُ بالضم والمد: ما يجيء فوق السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الرَّبْدِ وَالْوَسَخِ وغيره. وقد تكرر في الحديث. وجاء في كتاب مُسْلِم > كما تَبَّتْ العُثَاءُ < يُريد ما احْتَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ البُزُورَاتِ.

\$ - ومنه حديث الحسن > هذا العُثَاءُ الذي كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْهُ < يُريد أزدال الناس وسفطهم.

\*3\* باب الغين مع الدال

@{غدد} (س) فيه > أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فقال: عُدَّةٌ كَعُدَّةِ البَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِهِمْ < أَي فِي أَسْفَلِ بَطُونِهِمْ. العُدَّةُ: طاعون الإبل، وَقَلِيمًا تَسْلَمُ مِنْهُ. يقال: أَعَدَّ البَعِيرُ فَهُوَ مُعَدٌّ. ومنه حديث عامر بن الطَّفِيل > عُدَّةٌ كَعُدَّةِ البَعِيرِ، وَمَوْتٌُّ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ < . (س) ومنه حديث عمر > ما هي بِمُعَدِّ قَيْسَتْحِجِي لِحَمَاهَا < يعني النَّاقَةَ، ولم يُدْخِلْهَا تاء التَّائِيثِ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ عُدَّةٍ.

\$ - وفي حديث قِضَاءِ الصَّلَاةِ > فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ العَدِّ لِلوَقْتِ < قال الخطابي: لا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الفُقَهَاءِ قال إِنَّ قِضَاءَ الصَّلَاةِ يُؤَخَّرُ إِلَى وَقْتِ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَتُقْضَى، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ اسْتِحْبَابًا لِنُحْرَزِ فَضِيلَةِ الوَقْتِ فِي القِضَاءِ، ولم يُرِدْ إِعَادَةَ تِلْكَ الصَّلَاةِ المَنْسِيَّةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ انْتَقَلَ وَقْتُهَا لِلنَّسِيانِ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ، فَإِنَّهَا باقية على وَقْتِهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الذِّكْرِ، لِئَلَّا يَظُنَّ ظَانٌّ أَنَّهَا سَقَطَتْ بِانْقِضَاءِ وَقْتِهَا أَوْ تَغَيَّرَتْ بِتَغْيِيرِهِ. والعَدُّ أصله: عَدُوٌّ، فَحُذِّقَتْ وَآوُهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هُنَا عَلَى لَفْظِهِ.

@{غدر} (ه) فيه > مَنْ صَلَّى العِشْيَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ المُعَدِّرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ < المُعَدِّرَةُ: البَشِيدَةُ الظُّلْمَةُ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ: أَي تُتْرَكُهُمْ. والعَدْرَاءُ: الظُّلْمَةُ (زاد الهروي: > وقيل: سَمَّيْتُ مَغْدِرَةً؛ لَطَرَحَهَا مِنْ يَخْرُجُ فِيهَا فِي العَدْرِ، وَهِيَ الجِرْفَةُ < اه وانظر القاموس (جرف) .

\$ - ومنه حديث كعب > لو أن امرأة من الخور العين اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء معدرة لأضاءت ما على الأرض. (ه) وفيه > يَا لَيْتَنِي عُوِدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الجَبَلِ < النُّحْصُ: أَصْلُ الجَبَلِ وَسَفْحُهُ. وأراد بأصحاب نُحْصِ الجَبَلِ قَتْلَى أَحَدٍ أَوْ غيرهم مِنَ الشُّهَدَاءِ: أَي يَا لَيْتَنِي اسْتُشْهِدْتُ مَعَهُمْ، وَالمُعَادِرَةُ: التَّرْكُ. \$ - ومنه حديث بدر > فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قَرْقَرَةَ الكَدْرِ فَأَعْدَرُوهُ < أَي تَرَكَوهُ وَخَلَّفُوهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ.

(ه) وفي حديث عمر، وذكر حُسَيْنٍ سِيَّاسَتَهُ فقال: > وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَعْدَرْتُ بَعْضَ مَا أَسُوقُ < أَي لَخَلَفْتُ. شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالرَّاعِي، وَرَعِيَّتُهُ

بِالسَّرْحِ. وَرُوي <لَعَدَّزْتُ> أي لَأَلْقَيْتُ النَّاسَ فِي الْعَدْرِ، وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ.

(هـ) وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ> هِيَ الدَّوَابُّ، وَاجِدْتُهَا: عَدِيرَةٌ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ضِمَامٍ <كَانَ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرَ دَا عَدِيرَتَيْنِ> (س) وَفِيهِ <بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنُونُ عَدَّارَةٍ، يَكْتُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ النَّبَاتُ> هِيَ فَعَّالَةٌ مِنَ الْعَدْرِ: أَي تُطْعِمُهُمْ فِي الْخِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تُخْلِفُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ عَدْرًا مِنْهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْخُدَيْبِيَّةِ <قَالَ عُروَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمَغِيرَةِ: يَا عُدْرُ وَهَلْ عَسَلْتَ عَدْرَتِكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ> عُدْرٌ: مَعْدُولٌ عَنِ الْغَادِرِ لِلْمَبَالِغَةِ. يُقَالُ لِلذَّكَرِ عُدْرٌ، وَلِلْأُنثَى عَدَارٌ كَقَطَامٍ، وَهُمْ مُخْتَصَّانَ بِالنِّدَاءِ فِي الْغَالِبِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ <قَالَتْ لِلْقَاسِمِ: اجْلِسْ عُدْرُ> أَي يَا عُدْرُ، فَحَدَقْتُ حَرْفَ النَّدَاءِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاتِكَةَ <يَا لَعُدْرُ يَا لَفُجْرُ>. (س) وَفِيهِ <إِنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا عَدْرَةٌ فَسَمَّاهَا حَصْرَةَ> كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَحُ بِالنَّبَاتِ، أَوْ تُنْبِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ، فَسُبِّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَفِي. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الْعَدْرِ> عَلَى اخْتِلَافِ تَصَرُّفِهِ فِي الْحَدِيثِ.

@ {عَدَفَ} (هـ) فِيهِ <أَنَّ عَدْفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ سِرًّا> أَي أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ.

\$ - وَمِنْهُ <أَعْدَفَ اللَّيْلُ سُذُولَهُ> إِذَا أَظْلَمَ. [هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ <لَتَنْفِسُ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُعْدَفُ بِهِ> أَي حِينَ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْطَرُّ لِيُقَلِّتَ مِنْهَا.

@ {عَدَقَ} (هـ) فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ <اسْقِنَا عَيْنًا عَدَقًا مُعْدِقًا> الْعَدَقُ يَفْتَحُ الدَّالُ: الْمَطَرُ الْكِبَارُ الْقَطَرُ، وَالْمُعْدِقُ: مُفْعِلٌ مِنْهُ، أَكَدَهُ بِهِ. يُقَالُ: أَعْدَقَ الْمَطَرُ يُعْدِقُ إِعْدَاقًا فَهُوَ مُعْدِقٌ.

(هـ) وَفِيهِ <إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَلِكُ عَيْنٌ عُدَيْقَةٌ>. وَفِي رِوَايَةٍ <إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ فَتَنْشَأُ مَتَ فِتْلِكَ عَيْنٌ عُدَيْقَةٌ> أَي كَثِيرَةُ الْمَاءِ. هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةٌ، وَهُوَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - فِيهِ ذِكْرُ <بَثْرَ عَدَقَ> هِيَ بِفَتْحَتَيْنِ: بَثْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ.

@ {عَدَا} (س) فِي حَدِيثِ السَّحُورِ <قَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ الْمُبَارِكِ> الْعَدَاءُ: الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَسُمِّيَ السَّحُورُ عَدَاءً؛ لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ بِمَنْزِلَتِهِ لِلْمُفْطِرِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ <كَانَتْ أَتَغَدِّي عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ> أَي أَتَسَحَّرُ.

\$ - وفيه <لَعْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ> الْعَدْوَةُ: الْمِرَّةُ مِنَ الْعُدْوِ، وَهُوَ سِيرٌ أَوَّلُ النَّهَارِ، تَقْيِيزُ الرَّوَّاحِ. وَقَدْ عَدَا يَعْدُو عُدْوًا. وَالْعُدْوَةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا، وَفِعْلًا، وَاسْمَ فَاعِلٍ، وَمَصْدَرًا.

[ه] وفيه <أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُرَّةَ قَالَ: نُهِيَ عَنِ الْعَدْوِيِّ> هُوَ كُلُّ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، كَانُوا يَتَّبَاعُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ فَتَهُوا عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ عَرُزٌ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

\$ - وفي حديث عبد المطلب والفيل: لا يَغْلِبَنَّ صَلِيْبُهُمْ \* وَمِحَالُهُمْ عَدْوًا مِحَالِكُ الْعَدْوِ: أَصْلُ الْعَدِي، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ، فَحُذِّقْتَ لِأَمِّهِ. وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَامًّا إِلَّا فِي الشُّعْرِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ (هَكَذَا نَسَبَ فِي الْأَصْلِ، وَالذِّي الرُّمَّةُ. وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ بِعِنَايَةِ كَارِلِيلِ هِنْرِي هَيْسِ مَكَارْتِي. وَقَدْ نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِلْبَيْدِ. وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ ص 169 بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ إِحْسَانَ عِيَّاسٍ): وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَّارِ وَأَهْلِهَا \* بِهَا يَوْمَ حَلَوْهَا وَعَدْوًا بِلَاقِعِ وَلَمْ يُرِدْ عَبْدَ الْمَطْلَبِ الْعَدَّ بِعَيْنِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ.

\*3 باب الغين مع الذال

@ {غذذ} (س) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ <فَتَأْتِي كَأَعَدَّ مَا كَانَتْ> أَي أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ. أَعَدَّ يُعِدُّ إِعْدَادًا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِذَا مَرَزْتُمْ بَارِضَ قَوْمٍ قَدْ عُدُّبُوا فَأَعِدُّوهُ السَّيْرَ> .

(س) وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ <فَجَعَلَ الدَّمَ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْدُّ مِنْ رُكْبَتَيْهِ> أَي يَسِيلُ. يُقَالُ: عَدَّ الْعِرْقُ يَغْدُّ عَدًّا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ إِعْدَاذِ السَّيْرِ.

@ {غذمر} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ <سَأَلَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ بِهِمُ الْأَمَانَ بِتَحْلِيلِ الرَّبَا وَالْحَمِيرِ فَامْتَنَعَ، فَقَامُوا وَلَهُمْ تَعْدُمُرٌ وَبَرَبْرَةٌ> التَّعْدُمُرُ: الْعَصَبُ وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ الْبَرَبْرَةُ.

@ {غذم} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ <عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ قَرِيشَ بِدُنْيَاكُمْ فَأَعْدَمُوا> الْعَدْمُ: الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ تَهْمٍ. وَقَدْ عَدِمَ يَعْدِمُ عَدْمًا فَهُوَ عَدَمٌ. وَيُقَالُ: عَدِمَ يَعْدِمُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كَانَ رَجُلٌ يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَدَمُوهُ> أَي أَخَذُوهُ بِالسَّيْتِهِمْ. هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ أَرَبَابُ اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ. وَلَا سَبَّكَ أَنَّهُ وَهُمْ مِنْهُ.

اللَّهُ أَعْلَمُ.

@ {غذور} (س) فِيهِ <لَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا عَدُورِيًّا> قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا ذَكَرُوهُ، وَهُوَ الْجَافِي الْعَلِيظُ.

@ {غذا} (س) فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ <فَإِذَا جُرْحُهُ يَعْدُو دَمًا> أَي يَسِيلُ. يُقَالُ: عَدَا الْجُرْحُ يَعْدُو إِذَا دَامَ سَيْلَانُهُ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّ عِرْقَ الْمُسْتَحَاصَةِ يَغْدُو> أَي يَتَّصِلُ سَيْلَانَهُ.  
(ه) وفيه <حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيَعْدَى عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ> أَي يُبُولُ  
عَلَيْهَا لَعَدَمِ سُكَّانِهِ وَخُلُوهٍ مِنَ النَّاسِ. يُقَالُ: عَدَى بَيْتُهُ يُعْدِي إِذَا أَلْقَاهُ  
دُفْعَةً دُفْعَةً.

\$ - وفي حديث عمر <شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَصْديقَ الْغِذَاءِ، فَقَالُوا:  
إِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا عَلَيْنَا بِالْغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَعْتَدُّ بِالْغِذَاءِ  
كُلَّهُ حَتَّى السَّخْلَةِ بَرُوحَ بِهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ:  
وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ> .

(ه) ومنه حديثه الآخر <أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ: احْتَسِبْ عَلَيْهِمْ  
بِالْغِذَاءِ (فِي الْهَرُوي: <احْتَسِبْ عَلَيْهِمُ الْغِذَاءَ>) وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ>  
الْغِذَاءِ: السَّخَالُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا: عَذِيٌّ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الصَّمِيرَ فِي الْحَدِيثِ  
الْأَوَّلِ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الْغِذَاءِ، فَإِنَّهُ بوزن كِسَاءٍ وَرَدَاءٍ. وَقَدْ جَاءَ السَّمَامُ  
الْمُقْتَعِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ سَمِّ. وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ أَلَّا يَأْخُذَ السَّاعِي خِيَارَ  
الْمَالِ وَلَا رَدِيئَهُ، وَإِنَّمَا يَأْخُذُ الْوَسَطَ، وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ <وَذَلِكَ عَدْلٌ  
بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ> .

وفي حديثه الآخر <لَا تُعْذُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ> أَرَادَ وَطَاءَ الْحَبَالَى مِنَ  
السَّنْبِيِّ، فَجَعَلَ مَاءَ الرَّجُلِ لِلْحَمَلِ كَالْغِذَاءِ.

\*3\*باب الغين مع الراء

@ {غرب} \* فيه <إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ قَطُوبِي  
لِلْغُرَبَاءِ> أَي أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ  
عِنْدَهُ، لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمئِذٍ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ: أَي يَقِلُّ  
الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ: أَي  
الْجَنَّةَ لِأَوْلِيئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ فِي  
آخِرِهِ، وَإِنَّمَا خَصَّهُمْ بِهَا لِصَبْرِهِمْ عَلَى أَدَى الْكُفَّارِ أَوْلًا وَأَخْرًا،  
وَلِزُومِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ.

\$ - ومنه الحديث <اعْتَرِبُوا لَا تُصُوبُوا> (انظر حواشي ص 106 من  
الجزء الثالث) <الاعْتِرَابُ: اقْتِعَالٌ مِنَ الْعُرْبَةِ، وَأَرَادَ تَزَوُّجًا إِلَى  
الْغُرَبَاءِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ الْأَقْرَابِ، فَإِنَّهُ أُتِجِبَ لِلأَوْلَادِ.  
(س) ومنه حديث الْمُغِيرَةَ <وَلَا غَرِيبَةَ تَجِيبَةَ> أَي أَنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً  
فَأَنَّهَا غَيْرُ تَجِيبَةَ الأَوْلَادِ.

[ه] ومنه الحديث <إِنَّ فِيكُمْ مُعَرَّبِينَ، قِيلَ: وَمَا الْمُعَرَّبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ  
تَشْرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ> سُمُّوا مُعَرَّبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عِرْقُ غَرِيبٍ، أَوْ  
جَاءُوا مِنْ نَسَبِ بَعِيدٍ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجِنَّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ إِيَابَهُمْ  
بِالزَّنا، وَتَحْسِيبَهُ لَهُمْ فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ.

\$ - ومنه قوله تعالى: <وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ> .

[ه] ومنه حديث الْحَجَّاجِ <لَأَضْرِبَنَّكُمْ صَرْبَ غَرِيبَةِ الْإِبِلِ> هَذَا مَثَلٌ  
صَرَبَهُ لِنَفْسِهِ مَعَ رَعِيَّتِهِ يُهَدِّدُهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ  
فَدَخَلَ فِيهَا غَرِيبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا صُرِبَتْ وَطَرِدَتْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا.

\$ - وفيه > أنه أمر بتغريب الزاني سنة < التغريب: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. يقال: أغرَبْتُه وعرَبْتُهُ إذا نَحَيْتَهُ وأبعَدْتَهُ. والعرَب: البُعد.

(س) ومنه الحديث > أن رجلاً قال له: إن امرأتي لا تردُّ يدَ لأمس، فقال: أغرِبْها < أي أبعدْها، يُريد الطلاق.

(ه) ومنه حديث عمر > قَدِمَ عليه رجل فقال له: هل من مُعَرِّبَةٍ خَبِرْتُ؟ < أي هل من خَبِرٍ جَدِيدٍ جاء من بَلَدٍ بَعِيدٍ. يقال: هل من مُعَرِّبَةٍ خَبِرْتُ؟ بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما، وهو من العَرَب: البُعد: وَشَأُ مُعَرَّبٍ وَمُعَرَّبٍ: أي بَعِيدٍ.

\$ - ومنه الحديث > طَارَتْ به عَنَقَاءُ مُعَرَّبٍ < أي ذهبت به الداهية. والمُعَرَّب: المُبْعَد في البلاد. وقد تقدّم في العين.

[ه] وفي حديث الرؤيا > فأخذ عُمرُ الدَّلْوَ فاستَحَالَتْ في يَدِهِ عَرَبًا < العَرَب بسكون الراء: الدلو العظيمة التي تُتَّخَذُ من جِلْدِ تَوْرٍ، فإذا فُتِحَتِ الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض. وهذا تَمَثِيلٌ، ومعناه أَنَّ عُمرَ لَمَّا أَخَذَ الدَّلْوَ لَيْسَتْ قِيَّ عَظُمَتِ في يَدِهِ؛ لِأَنَّ الفُتُوحَ كانت في زَمَنِهِ أَكْثَرَ منها في زمن أبي بكر. ومعنى استَحَالَتْ: انْقَلَبت عن الصغر إلى الكبر.

\$ - ومنه حديث الزكاة > وما سُقِيَ بالعَرَبِ فيه نِصْفُ العُشْرِ < .

\$ - وفي الحديث الآخر > لو أن عَرَبًا من جهنم جُعِلَ في الأرض لَأَدَى تَنُّ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ ما بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ <

(ه) وفي حديث ابن عباس > ذَكَرَ الصَّدِيقُ فقال: كان والله بَرًّا تَقِيًّا يُصَادِي (انظر ص 19 من الجزء الثالث) عَرَبُهُ < وفي رواية > يُصَادِي منه عَرَبٌ < (وهي رواية الهروي) العَرَب: الحِدَّة، ومنه عَرَبُ السِّيفِ. أي كانت تُدَارِي حِدَّتَهُ وَتُقِي.

(ه) ومنه حديث عمر > فسكَنَ من عَرَبِهِ < .  
(ه) ومنه حديث عائشة > قالت عن زَيْنَب: كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ ما خَلَا سَوْرَةً من عَرَبٍ كانت فيها < .

[ه] وحديث الحسن > سُئِلَ عن القُبلة للصَّائم فقال: إني أخاف عليك عَرَبَ السَّيَابِ < أي حِدَّتِهِ.

[ه] وفي حديث الزبير > فما زال يَفْتَلُ في الدَّرْوَةِ والغارِبِ حتى أَجَابَهُ عائِشَةُ إلى الخُرُوجِ < الغارِب: مُقَدِّمُ السَّامِ، والدَّرْوَةُ: أعلاه، أراد أنه ما زال يُخَادِعُهَا وَيَتَطَلَّفُهَا حتى أَجَابَهُ. والأصل فيه أَنَّ الرَّجُلَ إذا أراد أن يُؤَسِّسَ البَعِيرَ الصَّعْبَ لِيَرْمَهُ وَيَتَقَادَ لَهُ جعل يُمِرُّ يَدَهُ عليه ويسمح غارِبَهُ وَيَفْتَلُ وَبَرَهُ حتى يَسْتَأْنِسَ وَيَصَّعَ فيه الرِّمَامَ.

\$ - ومنه حديث عائشة > قالت ليزيد بن الأصم: رُمِيَ بِرِسِينِكَ على غارِبِكَ < أي حُلِيِّ سَبِيلِكَ فليس لك أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عما تُريد، تشبيهاً

بالبعير يُوضَعُ زِمَامُهُ على ظَهْرِهِ وَيُطْلَقُ يَبْسُوحُ أين أراد في المَرَعَى.  
\$ - ومنه الحديث في كُنَايَاتِ الطَّلَاقِ > حَبْلُكَ على غَارِبِكَ < أي أَنْتِ مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ غير مشدودة ولا مُمَسَّكَةٌ بَعْدَ التَّكَاحِ.

[ه] وفيه <أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي عَزَاةٍ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَزَبَ> أي لا يُعَرَفُ رَامِيَهُ. يُقَالُ: سَهَّمُ غَرَبَ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَسَكُونَهَا، وَبِالإِضَافَةِ، وَغَيْرِ الإِضَافَةِ. وَقِيلَ: هُوَ بِالسُّكُونِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي، وَهُوَ بِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ. وَالهِرَوِيُّ لَمْ يُثَبِّتْ عَنِ الأَزْهَرِيِّ إِلاَّ الْفَتْحَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ. (ه) وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ <ذَكَرَ ابْنُ عِيَّاسٍ فَقَالَ: كَانَ مِتْجًا يَسِيلُ عَزْبًا> العَزْبُ: أَحَدُ العُرُوبِ، وَهِيَ الدَّمُوعُ حِينَ تَجْرِي. يُقَالُ: بَعَيْنُهُ غَرَبَ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا وَلَمْ يَنْقَطِعْ، فَشَبَّهَ بِهِ عَزَاةَ عِلْمِهِ وَأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ وَجَزْئِهِ. (س) وَفِي حَدِيثِ النَابِغَةِ <تَرَفُّ عُرُوبُهُ> هِيَ جَمْعُ عَزَبٍ، وَهُوَ مَاءُ القَمِّ وَجِدَّةُ الأَسنانِ.

[ه] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ <حِينَ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي مَسِيلِ المَطَرِ فَقَالَ: المَطَرُ عَزَبٌ، وَالسَّيْلُ شَرِقٌ>، أَرَادَ أَنَّ أَكْثَرَ السَّحَابِ يَنْشَأُ مِنْ عَزَبِ القِبْلَةِ، وَالعَيْنُ هُنَاكَ: تَقُولُ العَرَبُ: مُطِرْنَا بِالْعَيْنِ، إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ قِبْلَةِ العِرَاقِ. وَقَوْلُهُ <وَالسَّيْلُ شَرِقٌ> يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ المَشْرِيقِ، لِأَنَّ نَاحِيَةَ المَشْرِيقِ عَالِيَةٌ وَنَاحِيَةُ المَغْرِبِ مُنْحَطَةٌ. قَالَ ذَلِكَ القُتَيْبِيُّ: وَلَعَلَّهُ شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِتِلْكَ الأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ الخِصَامَ فِيهَا.

\$ - وفيه <لا يَزَالُ أَهْلُ العَزَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ> قِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الشَّامِ، لِأَنَّهُمْ عَزَبُ الحِجَازِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالعَزَبِ الجِدَّةَ وَالشَّوْكَةَ. يُرِيدُ أَهْلَ الجِهَادِ. وَقَالَ ابْنُ المَدِينِيِّ: العَزَبُ هَا هُنَا الدَّلُوءُ، وَأَرَادَ بِهِمُ العَرَبَ؛ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا وَهُمْ يَسْتَفُونَ بِهَا.

\$ - وفيه <أَلَا وَإِنَّ مَثَلِ أَجَالِكُمْ فِي أَجَالِ الأُمَّمِ قَبْلَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى مُعِيرِيانِ الشَّمْسِ> أَي إِلَى وَقْتِ مَغِيبِهَا. يُقَالُ: عَرَبَتِ الشَّمْسُ تَعَرَّبَ عَرُوبًا وَمُعِيرِيانًا، وَهُوَ مُصَغَّرٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ، كَأَنَّهُمْ صَعَّرُوا مَعْرِيانًا، وَالمَغْرِبُ فِي الأَصْلِ: مَوْضِعُ العُرُوبِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي المَصْدَرِ وَالمُزْمَانِ، وَقِيَّاسُهُ الفَتْحُ وَلَكِنْ اسْتُعْمِلَ بِالكَسْرِ، كَالْمَشْرِيقِ وَالمَسْجِدِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ <خَطَبَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعِيرِيانِ الشَّمْسِ> .

(س) وفيه <أَنَّهُ صَحِكَ حَتَّى اسْتَعْرَبَ> أَي بَالَغَ فِيهِ. يُقَالُ: أَعْرَبَ فِي صَحِيحِهِ وَاسْتَعْرَبَ، وَكَأَنَّهُ مِنَ العَرَبِ: البُعْدُ. وَقِيلَ: هُوَ القَهْقَهةُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ <إِذَا اسْتَعْرَبَ الرَّجُلُ صَحِيحًا فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ> وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الوُضوءِ.

(س) وَفِي دَعَاءِ ابْنِ هُبَيْرَةَ <أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَعْرَبٍ، وَكُلِّ تَبَطَلٍ مُسْتَعْرَبٍ> قَالَ الحَزْبِيُّ: أَطْلَقَهُ الَّذِي جَاوَزَ القَدْرَ فِي الحُبْثِ، كَأَنَّهُ مِنَ الأَسْتَعْرَابِ فِي الصَّحْكِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى المُتَّاهِي فِي الجِدَّةِ، مِنَ العَرَبِ: الجِدَّةُ.

(س) وفيه <أَنَّهُ عَيْرٌ اسْمُ عُرَابٍ> لِمَا فِيهِ مِنَ البُعْدِ، وَلِأَنَّهُ مِنْ حُبْثِ الطَّيُورِ.

(س) وفي حديث عائشة > لَمَّا نَزَلَ > وَلِيَصْرَبْنَ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ > فَأَصْبَحْنَ عَلَى رُؤْسِهِنَّ الْغُرَبَانَ > سَبَّهَتْ الْحُمْرَ فِي سَوَادِهَا بِالْغُرَبَانَ جمع غُرَاب، كما قال الكُمَيْت:

\$ - كَغُرَبَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ\*  
@ {غربب} (س) فيه > إِنْ اللَّهُ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الْغَرِيبَ > الْغَرِيبُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَجَمَعُهُ غَرَابِيبُ، أَرَادَ الَّذِي لَا يَتَشَبَّهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ الَّذِي يُسَوِّدُ شَعْرَهُ.

@ {غربل} (ه) فيه > أَعْلِنُوا النِّكَاحَ (فِي الْأَصْلِ وَ أ: > بِالنِّكَاحِ > وَالْمَثَبُ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ، وَالذَّرُّ النَّثِيرُ، وَالْفَائِقُ 2/225) وَاصْرَبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرَبَالِ > أَي بِالذَّفِّ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ الْغُرَبَالَ فِي اسْتِدَارَتِهِ.  
(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كَيْفَ بَكُم إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يُعْرَبَلُ فِيهِ النَّاسُ غُرْبَلَةً؟ > أَي يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ وَيَبْقَى أَرْدَالُهُمْ. وَالْمُعْرَبَلُ: الْمُتَّقَى، كَأَنَّهُ نُقِيَ بِالْغُرَبَالِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ مَكْحُولٍ > ثَمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَعَرَبَلْتُهَا > أَي كَشَفْتُ حَالَ مَنْ بَهَا وَخَبَّرْتَهُمْ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُمْ فِي غُرَبَالٍ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّذِيءِ.  
(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ > أَتَيْتُمُونِي فَاتِحِي أَفْوَاهِكُمْ كَأَنكُمْ الْغُرْبِيلَ > قِيلَ: هُوَ الْعُصْفُورُ.

@ {عرت} \* فيه > كُلُّ عَالِمٍ عَرْتَانُ إِلَى عِلْمٍ > أَي جَائِعٍ. يُقَالُ: عَرَّتْ يَعْرَثُ عَرْتًا فَهُوَ عَرْتَانٌ، وَأَمْرًا عَرْتِي. وَمِنْهُ شَعْرُ حَسَانَ فِي عَائِشَةَ:  
\$ - وَتُصْبِحُ عَرْتِي مِنْ لَحُومِ الْعَوَافِلِ\*

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ > أَيْبُتُ مِبْطَانًا وَحَوْلِي بُطُونٌ عَرْتِي > .  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي حَتَمَةَ (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ: > خِثْمَةٌ > بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَفِي أ: > خِثْمَةٌ > . وَهُوَ فِي الْفَائِقِ 1/231، أَبُو عَمْرٍو، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ. وَالْمَصْنَفُ اضْطَرَبَ فِي كِنْيَةِ هَذَا الرَّجُلِ، فَمَرَّةٌ يَذْكُرُهَا > أَبُو حَتَمَةَ > بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَأُخْرَى: > أَبُو عَمْرٍو > وَحَدِيثُ هَذَا الرَّجُلِ مَفْرَقٌ عَلَى الْمَوَادِّ (تَحْف. حَرْش. خَرَس. خَرْف. رَقْل. صَلَع. صَمْت. ضَرْس. عِلَل) وَانْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ 5/168، 263، الْإِصَابَةُ 7/41، 138) عِنْدَ عَمْرِ بْنِ يَدْمَانَ الرَّبِيبِ > إِنْ أَكَلْتُهُ عَرِثْتُ > وَفِي رِوَايَةٍ > وَإِنْ أَثْرَكَهُ أَعْرَثْتُ > أَي أَجُوعٌ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عِصْمَةَ التَّمْرِ.

@ {غرر} (ه) فيه > أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ عُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً > الْعُرَّةُ: الْعَبْدُ تَفْسُهُ أَوْ الْأُمَّةُ، وَأَصْلُ الْعُرَّةِ: الْبِيضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْقَرْسِ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ: الْعُرَّةُ عَبْدٌ أَيْبُضٌ أَوْ أُمَّةٌ بَيْضَاءُ، وَسُمِّيَ عُرَّةً لِبَيَاضِهِ، فَلَا يُقْبَلُ فِي الدِّيَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ. وَلَيْسَ ذَلِكَ سَرَطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ، وَإِنَّمَا الْعُرَّةُ عِنْدَهُمْ مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّيَةِ (فِي الْهَرَوِيِّ، وَاللِّسَانِ: > الْغُرَّةُ مِنَ الْعَبِيدِ الَّذِي يَكُونُ ثَمَنُهُ عَشْرَ الدِّيَةِ >) مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ. وَإِنَّمَا تَجِبُ الْعُرَّةُ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا، فَإِنْ سَقَطَ حَيًّا ثَمَّ مَاتَ فِيهِ الدِّيَةُ



كاملة. وقد جاء في بعض روايات الحديث <يُعْرَةَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ قَرْسٌ أَوْ بَعْلٌ>. وقيل: إِنَّ الْقَرْسَ وَالْبَعْلَ غَلَطَ مِنَ الرَّاوِي. \$ - وفي حديث ذي الْجَوْشَنِ <ما كنت لأقيصه (في اللسان: <لِأَقْيَصِيهِ>. وأقيصه: أي أبْدَله وأعوضه عنه. انظر (قيض) فيما يأتي) اليومَ بَعْرَةَ> سَمَّى الْقَرْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عُرَّةً، وَأَكْثَرَ مَا يُطْلَقُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ. وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْعُرَّةِ النَّفِيسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: مَا كُنْتُ لِأَقْيَصِيهِ بِالشَّيْءِ النَّفِيسِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ. (س) ومنه الحديث <عُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَارِ الْوُضُوءِ> الْعُرُّ: جَمْعُ الْأَعْرِ، مِنَ الْعُرَّةِ: بَيَاضِ الْوَجْهِ، يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(ه) ومنه الحديث <فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْعُرِّ> أَي الْبَيْضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ، وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرٍ، وَرَابِعُ عَشْرٍ، وَخَامِسُ عَشْرٍ.

(ه) ومنه الحديث <إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْعُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ> الْعُرَّةُ هَا هُنَا: الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، شَبَّهَ بِعُرَّةِ الْقَرْسِ، وَكُلِّ شَيْءٍ تُرْفَعُ قِيَمَتُهُ فَهُوَ عُرَّةٌ.

[ه] ومنه الحديث <عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْرُ عُرَّةٌ> يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عُرَّةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: <وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيْمَةَ وَالتَّعْنِيسَ يَحِيلَانِ اللَّوْنَ> ) ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْعَشْرَةِ، وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ:

[ه] <عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْرُ أَخْلَاقًا> أَي أَنَّهُنَّ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ، مِنَ الْعُرَّةِ: الْعَقْلَةُ.

(ه) ومنه الحديث <مَا أَجْدُ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي عُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا عَنَّمَا وَرَدَتْ قَرْمِيَّ أَوْلَاهَا فَتَفَرَّ أَخْرَجَهَا> عُرَّةُ الْإِسْلَامِ: أَوْلَاهُ، وَعُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلَاهُ.

\$ - وفي حديث علي <اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ دَا الْعُرَّتَيْنِ> هُمَا النُّكْتَانِ الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ.

(س [ه]) وفيه <الْمُؤْمِنُ عُرٌّ كَرِيمٌ> أَي لَيْسَ بِذِي نُكْرٍ، فَهُوَ يَنْحَدِعُ لِانْقِيَادِهِ وَلِينِهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ. يُقَالُ: فَتَى عُرٌّ وَقَتَاهُ عُرٌّ، وَقَدْ عَرَّرَتْ تَعْرُورًا عَرَارَةً. يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمَحْمُودَ مِنْ طَبَعِهِ الْعَرَارَةَ، وَقَلَّةُ الْفِطْنَةِ لِلبَشَرِ، وَتَرْكُ الْبَحْثِ عَنْهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا، وَلَكِنَّهُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ.

\$ - ومنه حديث الجنة <يَدْخُلُنِي عُرَّةُ النَّاسِ> أَي الْبِلَّةُ الَّذِينَ لَمْ يُجَرَّبُوا الْأُمُورَ، فَهَمُّ قَلِيلُو الشَّرِّ مُتَقَادُونَ، فَإِنَّ مَنْ أَثَرَ الْجُمُولَ وَإِصْلَاحَ نَفْسِهِ وَالتَّزَوُّدَ لِمَعَادِهِ، وَتَبَدَّدَ أُمُورَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ عِرًّا فِيمَا قَصَدَ لَهُ، وَلَا مَدْمُومًا بِنُوعِ مِنَ الدَّمِ.

[ه] ومنه حديث ظبيان <إِنَّ مُلُوكَ حِمَيْرٍ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَرُءُوسَ الْمُلُوكِ وَغَرَارَهَا> الْغَرَارُ وَالْأَغْرَارُ: جَمْعُ الْغَرِّ. (س) ومنه حديث ابن عمر <إِنَّكَ مَا أَحَدْتَهَا بَيَضَاءَ عَرِيرَةٍ> هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ.

(س) وفيه < أنه قَاتِل محارب بن خَصَفَة > قَرَأُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً  
فَصَلَى صَلَاةَ الْخَوْفِ < الْغِرَّةُ: الْعَقْلَةُ: أَي كَانُوا غَافِلِينَ عَنِ حِفْظِ  
مَقَامِهِمْ، وَمَا هُمْ فِيهِ مِنْ مُقَابَلَةِ الْعَدُوِّ.  
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ > أَي  
غَافِلُونَ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ < كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ لَا يُمَضِيَ أَمْرَ اللَّهِ  
إِلَّا بَعِيدُ الْغِرَّةِ حَصِيفُ الْعُقْدَةِ > أَي مَنْ بَعْدَ حِفْظِهِ لِعَقْلَةِ الْمُسْلِمِينَ.  
(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ < لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَعْتَرُوهُنَّ > أَي لَا تَدْخُلُوا  
إِلَيْهِنَّ عَلَى غِرَّةٍ. يُقَالُ: اِغْتَرَزْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَلَبْتَ غِرَّتَهُ، أَي عَقْلَتَهُ.  
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ < عَجِبْتُ مِنْ غِرَّتِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ >  
أَي اِغْتَرَاةٍ.

(هـ س) وَفِيهِ < أَنَّهُ تَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ > هُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغُرُّ  
الْمَشْتَرِيَّ، وَبَاطِنٌ مَجْهُولٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَيْعُ الْغَرَرِ: مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ  
عُهْدَةٍ وَلَا ثِقَةٍ، وَتَدْخُلُ فِيهِ الْبَيْعُ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِكُنْهِيَ الْمُتَبَايعَانِ، مِنْ  
كُلِّ مَجْهُولٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُطَرِّفٍ < إِنْ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَعْرَرَ  
بِهَا >. أَي أَحْمِلَهَا عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ غَرُورًا، لِأَنَّهُ  
يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى مَحَابَبِهِ، وَوَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَسُوءُ\*. وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ  
< وَتَعَاطَى مَا تَهَيَّتَ عَنْهُ تَغْرِيرًا > أَي مُخَاطَرَةً وَعَقْلَةً عَنِ عَاقِبَةِ أَمْرِهِ.  
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < لِأَنَّ أَعْتَرَ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
أَعْتَرَ بِهَذِهِ الْآيَةِ > يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى < فَقَاتِلُوا الَّذِينَ تَبْغِي > وَقَوْلُهُ < وَمَنْ  
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَتَعَمَّدًا > الْمَعْنَى أَنْ أَخَاطِرَ بِتُرْكِي مُفْتَضِي الْأَمْرِ بِالْأُولَى  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخَاطِرَ بِالذُّخُولِ تَحْتَ الْآيَةِ الْآخَرَى.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ < أَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ آخِرَ فَإِنَّهُ لَا يُؤَمَّرُ وَاحِدًا مِنْهُمَا  
تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلَ > التَّغِرَّةُ: مُصْدَرُ غَرَزْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي الْغَرْرِ، وَهِيَ مِنَ  
التَّغْرِيرِ، كَالْتَّغْلَةِ مِنَ التَّغْلِيلِ. وَفِي الْكَلَامِ مُضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ:

خَوْفَ تَغِرَّةٍ أَنْ يُقْتَلَ: أَي خَوْفَ وَقُوعِهَا فِي الْقَتْلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافُ  
الَّذِي هُوَ الْخَوْفُ، وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ تَغِرَّةٌ مُقَامَهُ، وَانْتَصَبَ  
عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ < أَنْ يُقْتَلَ > بَدَلًا مِنْ

< تَغِرَّةً > وَيَكُونُ الْمُضَافُ مَحْذُوفًا كَالْأَوَّلِ. وَمَنْ أَضَافَ < تَغِرَّةً > إِلَى  
< يُقْتَلَ > فَمَعْنَاهُ خَوْفَ تَغِرَّتِهِ قَتْلَهُمَا. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ الْبَيْعَةَ حَقًّا

أَنْ تَقَعَ صَادِرَةً عَنِ الْمَشُورَةِ وَالْإِتِّفَاقِ، فَإِذَا اسْتَبَدَّ رَجُلَانِ دُونَ  
الْجَمَاعَةِ فَبَايَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَذَلِكَ تَطَاهُرٌ مِنْهُمَا بِشَقِّ الْعِصَا وَاطِّرَاحِ  
الْجَمَاعَةِ، فَإِنْ عُقِدَ لِأَحَدٍ بَيْعَةٌ فَلَا يَكُونُ الْمَعْقُودُ لَهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا،  
وَلِيَكُونَا مَعزُولَيْنِ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي تَتَّفِقُ عَلَى تَمْيِيزِ الْإِمَامِ مِنْهَا؛ لِأَنَّهُ  
إِنْ عُقِدَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَدْ ارْتَكَبَا تِلْكَ الْقَعْلَةَ الشَّنِيعَةَ الَّتِي أَحْفَظَتْ  
الْجَمَاعَةَ، مِنَ التَّهَاؤُنِ بِهِمْ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ رَأْيِهِمْ لَمْ يُؤْمَنَ أَنْ يُقْتَلَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ < أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بَغْرَةً > هُوَ  
الرَّجُلُ يَنْزُوجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتُظْهِرُ مَمْلُوكَةً، فَيَغْرَمُ الزَّوْجَ

لمَوْلَى الأَمَّةِ عُزْرَةٌ عَبْدًا أو أُمَّةً، وَيَرْجَعُ بِهَا عَلَى مَنْ عَزَّرَهُ، وَيَكُونُ وَوَلَدَهُ حُرًّا.

(هـ) وفيه < لا غِرَارَ في صلاة ولا تسليم > الغِرَارُ: التَّقْصَانُ. وَغِرَارُ النَّوْمِ: قِلْتُهُ. وَيُرِيدُ بِغِرَارِ الصَّلَاةِ تَقْصَانَ هَيَاتِهَا وَأَرْكَانِهَا. وَغِرَارُ التَّسْلِيمِ: أَنْ يَقُولَ الْمُجِيبُ: وَعَلَيْكَ، وَلَا يَقُولُ: السَّلَامَ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالغِرَارِ النَّوْمَ: أَي لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ نَوْمٌ. < والتسليم > يُرْوَى بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، فَمَنْ جَزَّهَ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الصَّلَاةِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَمَنْ نَصَبَ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الْغِرَارِ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَا تَقْصَ وَلَا تَسْلِمَ فِي صَلَاةٍ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ بَغِيرِ كَلَامِهَا لَا يَجُوزُ.

(هـ) ومنه الحديث الآخر < لا تُغَارُ التَّحِيَّةُ > أَي لَا يُتَّقَصُّ السَّلَامُ. \$ - وَحَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ < كَانُوا لَا يَرُونَ بِغِرَارِ النَّوْمِ بَأْسًا > أَي لَا يُنْقَضُ قَلِيلُ النَّوْمِ الْوُضُوءَ.

(هـ) وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا < فَقَالَتْ: رَدَّ تَشْرُ الْإِسْلَامِ عَلَى عَزَّرَهُ > أَي عَلَى طَيْبِهِ وَكَسْرِهِ. يُقَالُ: اطْوَى التَّوْبَ عَلَى عَزَّرَهُ الْأَوَّلُ كَمَا كَانَ مَطْوِيًّا، أَرَادَتْ تَدْبِيرَهُ أَمْرَ الرَّدِّةِ وَمُقَابَلَةَ دَائِهَا بِدَوَائِهَا.

\$ - وفي حديث معاوية < كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ > أَي يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ. يُقَالُ: عَزَّرَ الطَّائِرَ فَرَحَهُ إِذَا رَفَّهَ.

\$ - ومنه حديث علي < مَنْ يُطْعِ اللَّهُ يَغُرَّهُ كَمَا يَغُرُّ الْعُرَابُ بُجَّهَ (البُجُّ، بِالضَّمِّ: فَرَحُ الطَّائِرِ. (قَامُوسٌ) > أَي فَرَحَهُ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر، وَذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: < إِنَّمَا كَانَا يُغَرَّانِ الْعِلْمَ عَزْرًا >.

\$ - وفي حديث حاطب < كُنْتُ غَرِيرًا فِيهِمْ > أَي مُلْصَقًا مُلَازِمًا لَهُمْ. قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: هَكَذَا الرُّوَايَةُ. وَالصَّوَابُ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ < كُنْتُ

غَرِيرًا > أَي مُلْصَقًا. يُقَالُ: غَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ. وَمِنْهُ الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ. قَالَ: وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَالَ < كُنْتُ

غَرِيرًا >: أَي غَرِيبًا. وَهَذَا تَصْحِيفٌ مِنْهُ. قُلْتُ: أَمَّا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يُصَحِّفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ، فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْحَطَّابِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيَّ

ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ وَشَرَحُوهَا بِالْغَرِيبِ، وَكَفَاكَ بَوَاجِدٍ مِنْهُمْ حُجَّةً لِلْهَرَوِيِّ فِيَمَا رَوَى وَشَرَحَ.

@ {غرز} (هـ) فيه < أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى عَزَرَ التَّقِيعِ لَخِيلِ الْمُسْلِمِينَ > الْعَزْرُ بِالتَّحْرِيكِ: صَرْبٌ مِنَ التَّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ. وَقِيلَ: هُوَ

الْأَسَلُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالتَّقِيعُ بِالنُّونِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ جَمِيًّا لِيَتَعَمَّ الْقَيْءُ وَالصَّدَقَةُ.

(هـ) ومنه حديث عمر < أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَجَاعَةِ رَوْثًا فِيهِ شَعِيرٌ، فَقَالَ: لَيْنٌ عَيْشْتُ لِأَجْعَلَنَّ لَهُ مِنْ عَزْرِ التَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنِ قُوتِ الْمُسْلِمِينَ >

أَي يَكْفِيهِ عَنِ أَكْلِ الشَّعِيرِ. وَكَانَ يَوْمئِذٍ قُوتًا غَالِبًا لِلنَّاسِ، يَعْنِي الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ.

\$ - ومنه حديثه الآخر < وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ لَتُعَالِجَنَّ عَزَرَ التَّقِيعِ > .

(ه) وفيه <قالوا: يا رسول الله إنَّ عَنَّمَا قَد عَرَزْتَ > أَي قَلَّ لَبُئْهَا. يقال: عَرَزْتَ العَنَمُ غَرَا، وَعَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا قَطَعَ حَلْبَهَا وَأَرَادَ أَنْ تَسْمَنَ.

\$ - ومنه قصيد كعب:

تَمِرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ دَا حَاصِلٌ \* بَعَارِزِ (رواية شرح ديوانه ص 13 <في غارز >) لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ

الْعَارِزُ: الصَّرْعُ الَّذِي قَد عَرَزَ وَقَلَّ لَبُّهُ. وَيُرْوَى <بِعَارِبَ >. (س) ومنه حديث عطاء، وَسُئِلَ عَن تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ <إِنْ كَانَ مُبَاهَاةً فَلَا، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَصْلِحَ لِلْبَيْعِ فَتَعَم > وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَغْرِيزَهَا تَتَاجَهَا وَتَمِيمَتَهَا، مِنْ عَرَزِ الشَّجَرِ وَالْوَجْهَ الْأَوَّلِ. (ه) ومنه الحديث <كَمَا تَبَيَّنَتْ التَّعَارِيزُ > هِيَ قَسَائِلُ النَّخْلِ إِذَا حُوِّلتَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَعُرَزَتْ فِيهِ، الْوَاحِدُ: تَغْرِيزٌ. وَيُقَالُ لَهُ: تَبَيَّنَتْ أَيْضًا، وَمِثْلُهُ فِي التَّفْدِيرِ التَّوَابِرِ، لِتَوَرُّ الشَّجَرِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالثَاءِ الْمَثَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَالرَّاءَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وفي حديث أبي رافع <مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَدْ عَرَزَ صَفْرُ رَأْسِهِ > أَي لَوَّى شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَاقَهُ فِي أَصُولِهِ. (س) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ <مَا طَلَعَ السَّمَاءُ قَطًّا إِلَّا عَارِزًا دَبَّتْ فِي بَرْدٍ > أَرَادَ السَّمَاءُ الْأَعْرَلُ، وَهُوَ الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ، وَطَلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِحَمْسَةِ تَحْلُو مِنْ تَشْرِينَ الْأَوَّلِ، حِينَئِذٍ يَبْدَأُ الْبَرْدُ، وَهُوَ مِنْ عَرَزَ الْجَرَادُ دَبَّتْ فِي الْأَرْضِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْيَضَ.

\$ - وفيه <كَانَ إِذَا وَصَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ - يُرِيدُ السَّقَرِ - يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ > الْعَرَزُ: رِكَابُ كُورِ الْجَمَلِ إِذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ حَشَبٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْكُورُ مُطْلَقًا، مِثْلُ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (س) ومنه الحديث <أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَن أَفْضَلِ الْجِهَادِ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اعْتَرَزَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةَ > أَي دَخَلَ فِيهَا كَمَا تَدْخُلُ قَدَمَ الرَّاكِبِ فِي الْعَرَزِ.

(س) مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ <أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: اسْتَمْسِكْ بِعَرَزِهِ > أَي اعْتَلِقْ بِهِ وَأَمْسِكْهُ، وَاتَّبِعْ قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ، وَلَا تُخَالِفْهُ، فَاسْتَعَارَ لَهُ الْعَرَزُ، كَالَّذِي يُمْسِكُ بِرِكَابِ الرَّاكِبِ وَيَسِيرُ بِسَيْرِهِ. (س) وفي حديث عمر <الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ عَرَائِرُ > أَي أَخْلَاقٌ وَطَبَائِعٌ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيئَةٌ، وَاجِدْتَهَا: عَرِيْزَةٌ.

@ {غرس} \* فِيهِ ذَكَرَ <بئر عَرَسَ > بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: بئرٌ بِالْمَدِينَةِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْعَرَسِ.

@ {غرض} \* (ه) فِيهِ <لَا تُشَدُّ الْعُرْضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ > وَيُرْوَى <لَا يُشَدُّ الْعُرْضُ > (وهي رواية الهروي) الْعُرْضَةُ وَالْعُرْضُ: الْجِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ النَّاقَةِ، وَهُوَ الْبِطَانُ، وَجَمْعُ الْعُرْضَةِ: عُرْضٌ.

والمَعْرُضُ: الموضع الذي يُشَدُّ عليه، وهو مثل حَدِيثِهِ الآخِر: < لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ > .

(هـ) وفيه < كان إذا مَشَى عُرِفَ فِي مَشِيهِ أَنَّهُ غَيْرُ عَرِضٍ وَلَا وَكِلٍ > العَرِضُ: القَلِقُ الصَّجِرُ. وقد عَرِضْتُ بِالْمَقَامِ أَعْرَضَ عَرَضًا: أَي صَجِرْتُ وَمَلَلْتُ.

(س) ومنه حديث عَدِي < فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اسْتَدَّ عَرَضِي > أَي صَجِرِي وَمَلَلْتِي. والعَرَضُ أَيْضًا: شِدَّةُ التَّرَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشُّوقِ إِلَيْهِ.

(س) وفي حديث الدَّجَالِ < أَنَّهُ يَدْعُو شَابًا مُمْتَلِنًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةِ الْعَرَضِ > العَرَضُ: الِهْدَفُ. أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بُعْدُ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ يَقْدَرُ رَمِيَةَ السَّهْمِ إِلَى الِهْدَفِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ وَصْفُ الصَّرْبَةِ: أَي تُصِيبُهُ إِصَابَةُ رَمِيَةِ الْعَرَضِ.

\$ - ومنه حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ < تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ > .

\$ - وفي حديث الغَيْبَةِ < فِقَاءُ لِحْمًا عَرِيضًا أَي طَرِيًّا > .

\$ - ومنه حديث عمر < فَيُؤْتَى بِالْحُبْزِ لَيْنًا وَبِاللَّحْمِ عَرِيضًا > .

@ {غرغر} (هـ س) فيه < إِنْ اللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعْرِغْ أَي مَا لَمْ تَبْلُغْ رُوحَهُ خُلُقَوْمَهُ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَعَرَّغُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَالْعَرَّغَةُ: أَنْ يُجْعَلَ الْمَشْرُوبُ فِي الْفَمِ وَيُرَدَّدُ إِلَى أَصْلِ الْخَلْقِ وَلَا يُبْلَعُ > .

\$ - ومنه الحديث < لَا تُحَدِّثُهُمْ بِمَا يُعْرِغُهُمْ > أَي لَا تُحَدِّثُهُمْ بِمَا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى فَهْمِهِ، فَيَبْقَى فِي أَنْفُسِهِمْ لَا يَدْخُلُهَا، كَمَا يَبْقَى الْمَاءُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ الْعَرَّغَةِ.

[هـ] وفي حديث الزُّهْرِيِّ، عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ < فَجَعَلَ عَيْنَهُمُ الْأَرَكَ، وَدَجَّاهُمْ الْعَرَّغَةَ > هُوَ دَجَّاجُ الْحَبَشِ. قِيلَ: لَا يُتَّقَعُ بِلَحْمِهِ لِرَائِحَتِهِ (وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَغَذَّى بِالْعَذْرَةِ. كَمَا أَفَادَ الْهَرَوِيُّ).

@ {غرف} (هـ) فيه < أَنَّهُ تَهَى عَنِ الْعَارِفَةِ > العَرَفُ: أَنْ تُقْطَعَ نَاصِيَةُ الْمَرْأَةِ ثُمَّ تُسَوَّى عَلَى وَسَطِ جَبِينِهَا. وَعَرَفَ شَعْرَهُ: إِذَا جَزَّهَ. فَمَعْنَى الْعَارِفَةِ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَعَيْشَتِهِ رَاضِيَةٌ بِمَعْنَى مَرَضِيَّةٍ، وَهِيَ الَّتِي تُقْطَعُهَا الْمَرْأَةُ وَتُسَوَّى بِهَا. وَقِيلَ: هِيَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى العَرَفِ، كَالرَّاعِيَةِ وَالنَّاعِيَةِ وَاللَّاعِيَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: < لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةً > أَي لَعْوًا. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُرِيدُ بِالْعَارِفَةِ الَّتِي تَجَرُّ نَاصِيَتَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ. {غرق} \* فِيهِ < الْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْعَرِيقُ شَهِيدٌ > العَرِيقُ بِكسْرِ الرَّاءِ: الَّذِي يَمُوتُ بِالْعَرَقِ: وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي غَلَبَهُ الْمَاءُ وَلَمْ يَغْرُقْ، فَإِذَا عَرِقَ فَهُوَ عَرِيقٌ.

(هـ) ومنه الحديث < يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو [مِنْهُ] مِنَ الْهَرَوِيِّ. وَفِي اللِّسَانِ: < فِيهِ > ( ) [إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ العَرِيقِ] كَأَنَّهُ أَرَادَ [إِلَّا مَنْ أَحْلَصَ الدُّعَاءَ؛ لِأَنَّ مَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ أَحْلَصَ فِي دُعَائِهِ طَلَبَ النَّجَاةِ].

\$ - ومنه الحديث <اللهم إني أعوذ بك من العَرَق والحَرَق> العَرَق بفتح الراء: المَصْدَر.

(س) وفيه <فلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ وَأَعْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ> أي عَرِقَتْهَا بِالْدُمُوعِ، وَهُوَ أَفْعَوْعَلَتْ مِنَ العَرَقِ.

(س) ومنه حديث وَحْشِي <أَنَّهُ مَاتَ عَرَقًا فِي الحَمْرِ> أي مُتَنَاهِيًا فِي شُرْبِهَا وَالإِكْتَارُ مِنْهُ، مُسْتَعَارٌ مِنَ العَرَقِ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَعْرَقَ أَعْمَالَهُ> أي أَضَاعَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ بِمَا ارْتَكَبَ مِنَ الْمَعَاصِي.

(س) وفي حديث علي <لَقَدْ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ> أي بَالَعَ فِي الأَمْرِ وَانْتَهَى فِيهِ. وَأَصْلُهُ مِنْ نَزَعِ القَوْسِ وَمَدَّهَا، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِمَنْ بَالَعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(س) وفي حديث ابن الأَكُوْعِ <وَأَنَا عَلَى رَجُلِي فَأَعْتَرَفْتُهَا> يُقَالُ: اعْتَرَقَ القَرَسُ الخَيْلَ إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا. وَاعْتَرِاقُ النَّفْسِ: اسْتِيعَابُهُ فِي الزَّفِيرِ. وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س) وفي حديث علي وَذَكَرَ مَسْجِدَ الكُوفَةِ <فِي زَاوِيَتِهِ فَارَ النَّوْرِ، وَفِيهِ هَلْكَ يَعْوُثٌ وَيَعْوُثٌ وَهُوَ العَاوُوقُ> هُوَ فَاعُولٌ مِنَ العَرَقِ، لِأَنَّ العَرَقَ فِي زَمَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مِنْهُ.

\$ - وفي حديث أنس <وَعُرِقًا فِيهِ دُبَّاءٌ> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَالمَعْرُوفُ <مَرَقًا>. وَالعَرَقُ: المَرَقُ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ <العُرْقَةُ بِالضَّمِّ: مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ، وَالجَمْعُ عُرَقٌ>.

\$ - ومنه الحديث <فَتَكُونُ أَصُولُ السَّلَقِ عُرْقَةً> وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى <فَصَارَتْ عُرْقَةً> وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْفَاءِ: أَي مِمَّا يُعْرَفُ.

@ {عرقد} (ه) فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ <إِلَّا العَرْقُدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ اليَهُودِ>. وَفِي رِوَايَةٍ <إِلَّا العَرْقُدَةَ> (وَهِيَ رِوَايَةُ الهَرَوِيِّ).

وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الفَائِقِ (2/219) هُوَ صَرَبٌ مِنْ شَجَرِ العِصَاهِ وَشَجَرِ السُّوْكِ. وَالعَرْقُدَةُ: وَاحِدَةٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِمَقْبَرَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ: <بَقِيعُ العَرْقُدِ>، لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ عَرْقُدٌ وَقُطِعَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

@ {غرل} (ه) فِيهِ <يُخَشِرُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً عُرْلًا> العُرْلُ: جَمْعُ العُرْلِ، وَهُوَ الأَقْلَفُ. وَالعُرْلَةُ: القُلْفَةُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ <لَأَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ عُلامًا رَكِبَ الحَيْلَ عَلَى عُرْلِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَكَ عَلَيْهِ> يُرِيدُ رَكَبَهَا فِي صِغَرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يُحْتَنَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ <كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى عُرْلِيهِ> أَي يَسْعَى وَيَخِيفُ وَهُوَ صَبِيٌّ.

\$ - وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ قَانَ <أَحَبُّ صَبِيانَا إِلَيْنَا الطَّوِيلُ العُرْلَةُ> إِنَّمَا أُعْجِبَهُ طَوْلُهَا لِتَمَامِ خَلْقِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

@{عَرم} (ه) فيه <الرَّعِيم غارِم> الرَّعِيم: الكَفِيل، والغَارِم: الذي يَلْتَزِم ما صَمِمَه وتكفَّل به ويؤدِّيَه. والعُرْم: أداء شيء لازم. وقد عَرِمَ يَعْرَمُ عُرْمًا.

(ه) ومنه الحديث <الرَّهْنُ لمن رَهَنَه، له عُنْمُه وعليه عُرْمُه> أي عليه أداء ما يَفُكُه به.

\$ - ومنه الحديث <لا تَجِلَّ المسئلة إلا لذي عُرْمٍ مُفْطَع> أي حاجة لازمة من عَرامة مُثْقَلَة.

(س) ومنه الحديث في الثَّمَر المُعَلَّق <فمن خرج بشيء منه فعليه غرامه مثليته والعُقوبة> قيل: هذا كان في صَدْر الإسلام، ثم نُسخ، فإنه لا وَاجِبَ على مُثْلِف الشيء أكثر من مثله. وقيل: هو على سبيل الوَعِيد لِيُنْتَهَى عنه.

(س) ومنه الحديث الآخر <في ضالَّة الإبل المَكْتُومة عَرَامَتُها ومِثْلُها معها>

\$ - ومنه الحديث <أَعُوذ بك من المَأْتَم والمَعْرَم> هو مَصْدَرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الاسم، ويُريدُ به مَعْرَم الذُّنوب والمعاصي. وقيل: المَعْرَم كالعُرْم، وهو الدَّيْن، ويُريدُ به ما اسْتُدِين فيما يَكْرُهه الله، أو فيما يَجُوز ثم عَجَز عن أدائه، فأما دَيْنٌ احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يُسْتَعَادُ منه.

\$ - ومنه حديث أشرط الساعة <والزكاة مَعْرَمًا> أي يرى رَبُّ المال أن إخراج زكاته عَرَامَةٌ يَعْرَمُها.

(س) ومنه حديث معاذ <صَرَبَهُم الله بِذُلِّ مُعْرَم> أي لازم دائم. يقال: فلان مُعْرَم بكذا أي لازم له ومُولَع به.

\$ - وفي حديث جابر <فأشْتَدَّ عليه بَعْضُ عُرَامِه في التَّقاضي> العُرَام: جمع عَرِيم كالعُرَماء، وهم أصحاب الدَّيْن، وهو جمعٌ عَرِيب. وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردًا ومجموعًا وتَصْرِيْفًا.

@{عَرْنَق} (ه) فيه <تلك العَرَانِيقُ العُلَى> العَرَانِيقُ ها هنا: الأَصْنَام، وهي في الأصل الذُّكُور من طَيْرِ المَاء، واجدُها: عَرْنُوقٌ وَعُرْنِيقٌ، سُمِّيَ به لبياضه. وقيل: هو الكَرْكِيُّ. والعَرْنُوقُ أيضًا: الشَّابُّ النَّاعِمُ الأَبْيَضُ. وكانوا يَزْعَمُونَ أن الأَصْنَام تُقَرِّبُهُم من الله وتَشْفَعُ لهم، فُسِّبَتْ بالطيور التي تَعْلُو في السَّمَاء وتَرْتَفِعُ.

(ه) ومنه حديث علي <فكأني أنظر إلى عَرْنُوقٍ من قُرَيْشٍ يَتَسَحَّطُ في دَمِه> أي شابٌّ ناعِم.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <لَمَّا أُتِيَ بِجَنَازَتِهِ الوَادِي أُقْبِلَ طائِرٌ عَرْنُوقٌ أبيضٌ كأنه قُبْطِيَّةٌ حتى دَخَلَ في نَعْشِهِ، قال الرَّاوي: فَرَمَقْتُهُ فلم أره خرج حتى دُفِنَ> .

@{عَرْن} \* فيه ذكر <عَرَان> هو بضم العَيْن وتخفيف الراء: وادٍ قَرِيبٌ من الحُدَيْبِيَّة نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَسِيرِهِ، فأما <عَرَاب> بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام.

@{غرا} (س) في حديث الفَرَع > لا تَدْبَحُهَا وهي صَغِيرَةٌ لم يَصْلُبْ لِحْمُهَا فَيَلْصِقَ بَعْضُهَا بَبَعْضِ كَالْغِرَاءِ < الْغِرَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ: هُوَ الَّذِي يَلْصِقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّمَكِ. \$ - ومنه الحديث > فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَدْبَحُوهُ عَرَاةً حَتَّى يَكْبُرَ < الْعَرَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغِرَاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغِرَاءِ. (س) ومنه الحديث > لَبَّدْتُ رَأْسِي بِغَسَلٍ أَوْ بِغِرَاءٍ < . \$ - وحديث عمرو بن سلمة الجَزْمِي > فَكَانَمَا يَغْرِي فِي صَدْرِي < أَي يَلْصِقُ بِهِ. يُقَالُ: يَغْرِي هَذَا الْحَدِيثَ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرِي بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ الْصِقُّ بِالْغِرَاءِ.

(س) وفي حديث خالد بن عبد الله:

\$ - لَا عَرَوْ إِلَّا أَكَلَهُ بِهَمْطَةٍ\*

الْعَرَوْ: الْعَجَبُ. وَعَرَوْتُ: أَي عَجَبْتُ، وَلَا عَرَوْ: أَي لَيْسَ بِعَجَبٍ. وَالْهَمْطُ: الْأَخْذُ بِخُرْقٍ وَظَلَمٍ.

\$ - ومنه حديث جابر > فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ < أَي لَجُّوا فِي مُطَالَابَتِي وَالْحَوَا.

\*3\* باب الغين مع الزاي

@{غزر} (س) فيه > مِنْ مَنَحَ مَنيحَةً لَبَنٍ بَكِيئَةً كَانَتْ أَوْ عَزِيرَةً < أَي كَثِيرَةَ اللَّبَنِ. وَأَعَزَّرَ الْقَوْمَ: إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاشِيهِمْ.

\$ - ومنه حديث أبي ذرٍّ > هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ وَأُرْبَعُ شِيَاهِ عَزْرٍ < هِيَ جَمْعُ عَزِيرَةٍ: أَي كَثِيرَةَ اللَّبَنِ. هَكَذَا جَاءَ فِي

رِوَايَةٍ. وَالْمَشْهُورُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّايَيْنِ، جَمْعُ عَزْوَرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[هـ] وفيه عن بعض التابعين > الْجَانِبُ الْمُسْتَعَزَّرُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ < الْمُسْتَعَزَّرُ: الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطِي، وَهِيَ الْمُغَارَّةُ: أَي إِذَا أَهْدَى لَكَ الْعَرِيبُ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ.

@{غرز} \* في حديث علي > إِنَّ الْمَلَائِكِينَ يَجْلِسَانِ عَلَي تَا حِدِّي

الرَّجُلُ يَكْتُبَانِ حَيْرَهُ وَشَرَّهُ، وَيَسْتَمِدَّانِ مِنْ عَزْبِهِ < الْعُرَانُ بِالضَّمِّ: السَّدَقَانِ، وَاحِدُهُمَا: عُرٌّ.

\$ - وفي حديث الأحنف > شَرَبْتُهُ مِنْ مَاءِ الْعُزَيْرِ < هُوَ بضم الغين وفتح الزاي الأولى: مَاءٌ قُرْبُ الْيَمَامَةِ.

@{غزل} (س) في كتابه لقوم من اليهود > عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبِعَ الْمِعْزَلُ < أَي رُبِعَ مَا عَزَلَ نِسَاؤُكُمْ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ، وَبِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْعَزْلِ، وَبِالضَّمِّ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْعَزْلُ. وَقِيلَ: هَذَا حُكْمٌ حُصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ.

@{غزا} \* فيه > قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لَا تُغْرِي قَرِيبِي بَعْدَهَا < أَي لَا

تَكْفُرْ حَتَّى تُغْرِي عَلَى الْكُفْرِ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ > وَلَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ < أَي لَا يَزِيدُ فَيُقْتَلُ صَبْرًا عَلَى رِدَّتِهِ.

(س) ومنه الحديث الآخر > لَا تُغْرِي هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ < يَعْنِي مَكَّةَ: أَي لَا تَعُودُ دَارَ كُفْرٍ تُغْرِي عَلَيْهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ أَنَّ الْكُفَّارَ لَا يَغْرُونَهَا أَبَدًا، فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عَزَّوْهَا مَرَّاتٍ.



\$ - وفيه < ما من غَارِيَةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمْ > الغارِيَةُ: تَأْنِيثُ الْغَارِيِ، وَهِيَ هَا هُنَا صِفَةٌ لَجَمَاعَةِ غَارِيَةٍ. وَأَخْفَقَ الْغَارِي: إِذَا لَمْ يَعْتَمَّ وَلَمْ يَطْفَرْ. وَقَدْ غَرَا يَغْرُو غَرَوًا فَهُوَ غَارٌ. وَالغَرَوَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَرَوِ: وَالاسْمُ الْغَرَاةُ. وَجَمْعُ الْغَارِي: غَرَاةٌ وَغَرِيٌّ وَغَرِيٌّ وَغَرَاءٌ، كَقُصَاةٍ، وَسُبْقٍ، وَحَجِيحٍ، وَفُسَّاقٍ. وَأَعْرَيْتُ فُلَانًا: إِذَا جَهَّزْتَهُ لِلغَرَوِ. وَالْمَعْرَى وَالْمَعْرَاةُ: مَوْضِعُ الْغَرَوِ. وَقَدْ يَكُونُ الْغَرَوُ نَفْسَهُ.

\$ - ومنه الحديث < كَانَ إِذَا اسْتَقْبَلَ مَعْرِيًّا >. وَالْمَعْرِيَّةُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي غَرَا زَوْجُهَا وَبَقِيَتْ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ.

(هـ) ومنه حديث عمر < لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ عِنْدَ مُعْرِيَّةٍ >. \*3\* باب الغين مع السين

@ {عَسِقُ} (هـ) فيه < لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ عَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا > الْعَسَّاقُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ وَغُسَّالَتِهِمْ. وَقِيلَ: مَا يَسِيلُ مِنْ دُمُوعِهِمْ وَقِيلَ: هُوَ الزَّمْهَرِيرُ. (هـ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ < قَالَ لَهَا وَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ: تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ الْعَاسِقُ إِذَا وَقَبَ > يُقَالُ: عَسِقَ يَعْسِقُ عُسُوقًا فَهُوَ غَاسِقٌ إِذَا أَظْلَمَ، وَأَعْسِقَ مِثْلَهُ. وَإِنَّمَا سَمَّاهُ غَاسِقًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا حَسَفَ أَوْ أَخَذَ فِي الْمَغِيبِ أَظْلَمَ.

\$ - ومنه الحديث < فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَعْسَقَ > أَي دَخَلَ فِي الْعَسَقِ، وَهِيَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر < إِنَّهُ أَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ وَهُمَا فِي الْغَارِ أَنْ يَرْوِحَ عَلَيْهِمَا عَنَّمَا مُعْسِقًا >.

(هـ) ومنه حديث عمر < لَا تُفْطِرُوا حَتَّى يُعْسِقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ > أَي حَتَّى يَغْتَسِيَ اللَّيْلُ بِظُلْمَتِهِ الْجِبَالَ الصَّغَارَ.

(هـ) وَحَدِيثُ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ < كَانَ يَقُولُ لِمُؤَدَّنِهِ فِي يَوْمِ عَيْمٍ: أَعْسِقْ أَعْسِقْ > أَي أَخَّرِ الْمَغْرِبَ حَتَّى يُظْلَمَ اللَّيْلُ.

@ {غَسَلَ} (س) فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ < مَنْ غَسَّلَ وَاعْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ > ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ < غَسَّلَ > أَرَادَ بِهِ الْمَجَامِعَةَ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ عَضَّ الطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ. يُقَالُ: غَسَّلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ - بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ - (فِي الْهَرَوِيِّ: < وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى < غَسَّلَ > بِالتَّشْدِيدِ: اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ ثُمَّ اغْتَسَلَ لِلْجُمُعَةِ، فَكَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى >) إِذَا جَامَعَهَا. وَقَدْ رُوِيَ مُخَفَّفًا. وَقِيلَ: أَرَادَ غَسَّلَ غَيْرَهُ وَاعْتَسَلَ هُوَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَهَا إِلَى الْغُسْلِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بَغَسَلَ غَسَّلَ أَعْضَائَهُ لِلْوُضُوءِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ. وَقِيلَ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَثْرَةٍ لِلتَّكْوِينِ.

(هـ) فِيهِ < أَنَّهُ قَالَ فِيمَا حَكَى عَنْ رَبِّهِ: وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُؤُهُ تَائِمًا وَيَقْطُرَانِ > أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُمَحَى أَبَدًا، بَلْ هُوَ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الدِّينِ أَوْثُوا الْعِلْمَ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُتَرْتِلَةَ لَا تُجْمَعُ حِفْظًا، وَإِنَّمَا يُعْتَمَدُ فِي حِفْظِهَا عَلَى الصُّحُفِ، بِخِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ حِفْظَهُ أَضْعَافُ مُصَاعَفَةِ

لِصُحْفِهِ. وَقَوْلُهُ <تَقَرَّوْهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ> أَي تَجَمَّعُهُ حِفْظًا فِي خَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ. وَقِيلَ: أَرَادَ تَقَرَّوْهُ فِي يُسْرٍ وَسُهولة. [ه] وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ <وَاعْسِلْنِي بِمَاءِ الْبَلَجِ وَالتَّبَرْدِ> أَي طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ. وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مُبَالَغَةً فِي التَّطْهِيرِ.

(س) وَفِيهِ <وَضَعْتُ (فِي أ: <وَصَفْتُ>) إِلَيْهِ عُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ> الْعُسْلُ بِالضَّمِّ: الْمَاءُ الَّذِي يُعْتَسَلُ بِهِ، كَالْأَكْلِ لِمَا يُؤْكَلُ، وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ عَسَلْتَهُ، وَالْعَسْلُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ: مَا يُعْسَلُ بِهِ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ.

\$ - وَفِيهِ <مَنْ عَسَلَ الْمَيْتَ فَلْيُعْتَسِلْ> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يُوجِبُ الْأَعْتِسَالَ مِنْ عُسْلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوُضُوءَ مِنْ حَمَلِهِ، وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ. قُلْتُ: الْعُسْلُ مِنْ عَسَلَ الْمَيْتَ مَسْنُونٌ، وَبِهِ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَاجِبُ الْعُسْلِ مِنْ عُسْلِ الْمَيْتِ، وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قَلْتُ بِهِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ <إِذَا اسْتُعْسِلْتُمْ فَأَعْسِلُوا> أَي إِذَا طَلَبَ مَنْ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ أَنْ يَعْتَسِلَ مِنْ أَصَابَتِهِ بِعَيْنِهِ فَلْيُجِبْهُ. كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدٍ إِلَى الْعَائِنِ بَقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ، فَيَتَمَضَّمُ ثُمَّ يَمُجُّهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَعْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْقَعِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْقَعِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَعْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، وَلَا يُوضَعُ الْقَدَحُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ يُصَبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْمُصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ <شَرَابُهُ الْجَمِيمُ وَالْغَسْلِينَ> هُوَ مَا انْعَسَلَ مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ، وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ.

\*3\*باب الغين مع الشين

@{غشش} (ه) فِيهِ <مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّنَا> الْغَشُّ: ضِدُّ النَّصْحِ، مِنْ الْعَشَشِ، وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ. وَقَوْلُهُ: <لَيْسَ مِنَّنَا> أَي لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَّتِنَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ <وَلَا تَمْلَأْ بَيْنَنَا تَعْشِيشًا> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَهُوَ مِنَ الْغَشِّ. وَقِيلَ: هُوَ التَّمِيمَةُ. وَالرِّوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@{غشمر} (ه) فِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ <قَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ تَعْشَمَرَهَا> أَي أَحَدَهَا بِجَفَاءٍ وَعُنفٍ.

@{غشا} \* فِي حَدِيثِ الْمَسْعِيِّ <فَإِنَّ النَّاسَ عَشُّوهُ> أَي ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ وَكَثُرُوا. يُقَالُ: عَشَّيْهِ يَعْشَاهُ غَشْيَانًا إِذَا جَاءَهُ، وَعَشَّاهُ تَعْشِيَةً إِذَا

عَطَاهُ، وَعَشِيَ الشَّيْءَ إِذَا لَيْسَ بِهِ. وَعَشِيَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَامَعَهَا. وَعُشِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ إِذَا أَعْمِيَ عَلَيْهِ. وَاسْتَعْشَى بِتَوْبِهِ وَتَعَشَى: أَي تَعَطَى. وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافِ الْفَاضِلِ. فَمِنْهَا قَوْلُهُمْ <وَهُوَ مُتَعَشٍ بِتَوْبِهِ>. وَقَوْلُهُ <وَتُعَشَى أَنْامِلَهُ> أَي تَسْتُرُهَا. وَمِنْهَا قَوْلُهُ <عَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَعَشِيَّتُهَا الْوَأْنُ> أَي تَعْلُوهَا. وَمِنْهَا قَوْلُهُ <فَلَا يَعْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا>. وَقَوْلُهُ <فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ> هُوَ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ. وَمِنْهَا قَوْلُهُ <مَا لَمْ يَعْشَ الْكِبَائِرُ> .

(س) ومنه حديث سعد <فلما دخل عليه وجدته في غاشية> الغاشية: الداهية من خير أو شر أو مكروه. ومنه قيل للقيامة <الغاشية> وأراد في غشية من غشيات الموت. ويجوز أن يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يعشونه للخدمة والزيارة: أي جماعة غاشية، أو ما يتعشاه من كذب الوجد الذي به: أي يعطيه فظن أن قد مات. \*3\*باب الغين مع الصاد

@{غصب} \* قد تكرر في الحديث ذكر <العصب> وهو أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً. يقال: عصبه يعصبه عصباً، فهو غاصب ومعضوب. \$ - ومنه الحديث <أنه عصبها نفسها> أراد أنه واقعها كرهاً، فاستعاره للجماع.

@{غصص} \* في قوله تعالى <لَبِنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ> قيل: إنَّه مِنْ بَيْنِ الْمَشْرُوبَاتِ لَا يَعْصُّ بِهِ شَارِبِهِ. يُقَالُ: عَصَصْتُ بِالْمَاءِ أَعْصُ عَصَصًا فَأَنَا غَاصٌّ وَعَصَّانٌ إِذَا شَرِبْتَ بِهِ، أَوْ وَقَفَ فِي حَلِيقِكَ فَلَمْ تَكْذُ تُسِيغُهُ.

@{غصن} \* قد تكرر في الحديث ذكر <العصن والأعصان> وهي أطراف الشجر ما دامت فيها ثابتة، وتجمع على عصون أيضاً. \*3\*باب الغين مع الضاد

@{غضب} \* قد تكرر ذكر <العصب> في الحديث من الله تعالى ومن الناس، فأما عصب الله فهو إنكاره على من عصاه، وسخطه عليه، وإعراضه عنه، ومُعَاقِبَتُهُ لَهُ. وَأَمَّا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مِنْهُ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ، فَالْمَحْمُودُ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ، وَالْمَذْمُومُ مَا كَانَ فِي خِلَافِهِ.

@{غضر} \* في حديث ابن زمل <الدنيا وعصارة عيشها> أي طيبها ولدتها. يقال: إنهم في عصارة من العيش: أي في خصب وخير.

@{غضرف} \* في صفته عليه الصلاة والسلام <أعرفه بخاتم النبوة أسفل من عُضْرُوفِ كَتِفِهِ> عُضْرُوفُ الْكَتِفِ: رَأْسُ لَوْحِهِ.

@{غضض} (ه) فيه <كان إذا قرح عَصَّ طَرْقَهُ> أَي كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرَحِ. \$ - ومنه حديث أم سلمة <حَمَادِيَاثُ النَّسَاءِ عَصَّ الْأَطْرَافَ> فِي قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ (انظر ص 120 من هذا الجزء). \$ - ومنه قصيد كعب:

وما سُعادُ عَدَاةَ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا \* إِلَّا أَعْنُ عَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ  
هو قَعِيلٌ بمعنى مفعول: وذلك إنما يكون من الحياءِ والحقر.  
\$ - وحديث العُطَّاس < كان إذا عَطَسَ عَضَّ صَوْتَهُ > أي حَفَصَهُ ولم  
يَرْقَعَهُ بِصِيْحَةٍ.

\$ - وفي حديث ابني عباس < لو عَضَّ الناسُ في الوصِيَّةِ من الثُّلثِ >  
أي لو تَقَفُّوا وَحَطُّوا.  
(س) وفيه < مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَيْسَ سَمِعَهُ مِنْ  
ابنِ أُمِّ عَبْدِ الْعَضِّ: الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَّعِيرْ، أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَهَيَأَتَهُ فِيهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ  
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ < فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى  
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا > .

\$ - ومنه حديث علي < هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ عَصَاةٍ (رويت: < بضاضة >  
وسبقت) الشَّبَابِ > أي تَصَارَتَهُ وَطَرَاوَتَهُ.

(س) وفي حديث ابن عبد العزيز < أَنَّ رَجُلًا قَالَ: إِنْ تَزَوَّجْتَ فُلَانِيَّةً  
حَتَّى أَكَلَ الْعَضِيضُ فِيهَا طَالِقٌ > العَضِيضُ: الطَّرِيُّ، والمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ.  
وقيل: الثَّمَرُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ.

@ {غضغض} (ه) فيه < لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو  
بْنُ الْعَاصِ: هَنِيئًا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ لَمْ تَتَّعَضْ مِنْهَا  
بِشَيْءٍ (كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْهَرَوِيُّ. وَفِي أ، وَاللِّسَانِ: < لَمْ يَتَّعَضْ مِنْهَا  
شَيْءٌ > وَكُنْتُمَا رَوَايَتَانِ، انظُرْ ص 137 مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ) > يُقَالُ:  
عَضَّ عَضْتُهُ فَتَتَّعَضُضُ: أَي نَقَصْتُهُ فَتَقْصُ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةِ  
وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي وَجِبَ لَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ. {غضف} \* فِي  
الْحَدِيثِ < أَنَّهُ قَدِمَ حَبِيرٌ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُعْضِفَةٌ > .  
(ه) ومنه حديث عمر < وَذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّبَا قَالَ: وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تُبَاعُ وَهِيَ  
مُعْضِفَةٌ > أَي قَارَبَتْ الإِدْرَاكَ وَلَمَّا تُدْرِكُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ مِنْ  
شَجَرِهَا مُسْتَرْخِيَّةٌ، وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَعْضَفٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ  
صَلَاحُهَا.

@ {غضن} \* فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

\$ - وَكَاشَفَ الْكَزْبَةَ فِي الْوَجْهِ الْعَضِيضُ \*

هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعده، من شدة الهم والكرب الذي نزل  
به.

\*3\* باب الغين مع الطاء

@ {غطرس} \* فِي حَدِيثِ عُمَرَ < لَوْلَا التَّعَطُّرُ مَا عَسَلْتُ يَدِي >  
التَّعَطُّرُ: الْكِبَرُ.

@ {عطرف} (ه) فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

\$ - أَصَمُّ أُمَّ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ \*

الغَطْرِيفُ: السَّيِّدُ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَالْغَطْرِيفُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْبَازِيُّ الَّذِي  
أَخَذَ مِنْ وَكْرِهِ صَغِيرًا) ، وَجَمَعَهُ الْغَطَارِيفُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {غطط} (س) فيه <أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ> الغَطِيطُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ، وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعًا. وَقَدْ غَطَّ يَغِطُ غَطًّا وَغَطِيطًا.

(س) ومنه حديث نُزُولِ الْوَحْيِ <فَإِذَا هُوَ مُخَمَّرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ>. (س) و [في (من إ واللسان)] حديث جابر <وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ> أَي تَغْلِي وَيُسْمَعُ غَطِيطُهَا.

\$ - ومنه الحديث <وَاللَّهِ مَا يَغِطُّ لَنَا بَعِيرٌ> غَطُّ الْبَعِيرِ: إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ. (س) وفي حديث إِبْتِدَاءِ الْوَحْيِ <فَأَخَذَنِي جِبْرِيْلُ فَعَطَّنِي> الْعَطُّ: الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ، وَمِنْهُ الْعَطُّ فِي الْمَاءِ: الْعَوْصُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا غَطَّهُ لِيَخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئًا.

(س) ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر <أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَاطَانِ فِي الْمَاءِ وَعُمُرٌ يَنْظُرُ أَي يَتَغَامَسَانِ فِيهِ، يَغُطُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

@ {غطف} (ه) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ <وَفِي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ> هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَنْعَطِفُ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (ويروى <وَوَطْفٌ> وسيجيء).

@ {غطا} (س) فيه <أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ قَاةً فِي الصَّلَاةِ> مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ التَّلْتِمُ بِالْعِمَامِ عَلَى الْأَفْوَاهِ فَتُهَوِّا عَنْ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنْ عَرَّضَ لَهُ التَّنَاوُبُ جَارَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ بِنُؤْبِهِ أَوْ يَدِهِ، لِحَدِيثِ وَرَدٍ فِيهِ.

\*3\* باب الغين مع الفاء

@ {غفر} \* في أسماء الله تعالى <الْعَفَّارُ وَالْعَفُورُ> وَهُمَا مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ، وَمَعْنَاهُمَا السَّاتِرُ لِدُنُوبِ عِبَادِهِ وَعُيُونِهِمْ، الْمُتَجَاوِزُ عَنِ خَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِهِمْ. وَأَصْلُ الْعَفْرِ: التَّعْطِيبَةُ. يُقَالُ: عَفَّرَ اللَّهُ لَكَ عَفْرًا وَعُفْرَانًا وَمَعْفِرَةً. وَالْمَعْفِرَةُ: إِبْتِاسُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَفْوَ لِلْمُذْنِبِينَ.

\$ - وفيه <كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: عُفْرَانُكَ> الْعُفْرَانُ مَصْدَرٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ أَطْلُبُ، وَفِي تَخْصِيصِهِ بِذَلِكَ قَوْلَانُ: أَحَدُهُمَا: التَّوْبَةُ مِنْ تَقْصِيرِهِ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ مِنْ إِطْعَامِهِ وَهَضْمِهِ وَتَسْهِيلِ مَخْرَجِهِ فَلَجَأَ إِلَى الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ التَّقْصِيرِ. وَالثَّانِي: أَنَّهُ اسْتَعْفَرَ مِنْ تَرْكِهِ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى مَدَّةً لَبِثَهُ فِي الْخَلَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَتْرُكُ ذِكْرَ اللَّهِ بِلِسَانِهِ أَوْ قَلْبِهِ إِلَّا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ، فَكَانَ رَأَى ذَلِكَ تَقْصِيرًا فَتَدَارَكَهُ بِالِاسْتِغْفَارِ.

\$ - وفيه <غِفْرًا عَفَّرَ اللَّهُ لَهَا> يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهَا بِالْمَعْفِرَةِ، أَوْ إِخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَّرَ لَهَا.

\$ - ومنه حديث عمرو بن دينار <قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: فَابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَصْعَ عَشْرَةَ، قَالَ فَعَفَّرَهُ>: أَي قَالَ غَفَّرَ اللَّهُ لَهُ.

(ه) وفي حديث عمر، لَمَّا حَصَّبَ الْمَسْجِدَ > قال: هو أَعْفَرُ لِلنَّخَامَةِ < أي أَسْتَرُّ لَهَا.

\$ - وفي حديث الحديبية > والمُغْبِرَةُ بن شُعبَةَ عَلَيْهِ الْمِعْفَرُ > هو ما يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الزَّرْدِ وَتَحْوِهِ. وقد تكرر فِي الْحَدِيثِ. [ه] وفيه > أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الْحَزْوَرَةَ؟ فقال: جَادَهَا الْمَطَرُ فَأَعْفَرْتُ بِطَحَاوُهَا > أي أَنَّ الْمَطَرَ نَزَلَ عَلَيْهَا حَتَّى صَارَ (فِي الْأَصْلِ: > صَارَتْ < وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ، وَاللِّسَانُ، وَالْهَرَوِيُّ. وَعِبَارَتُهُ: > حَتَّى صَارَتْ عَلَيْهَا <) كَالْعَفْرِ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْعَفْرُ: الرَّبِيزُ عَلَى التَّوْبِ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ رَمَتْهَا (الرَّمْتُ: شَجَرْتُ) قَدْ أَعْفَرْتُ: أَي أَخْرَجْتُ مَغَافِرَهَا. وَالْمَغَافِيرُ: شَيْءٌ يَنْصَحُهُ شَجُّ الْعُرْفُطِ حُلُو كَالنَّاطِفِ، وَهَذَا أَشْبَهَهُ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ وَصَفَ شَجَرَهَا فَقَالَ: > وَأَبْرَمَ سَلْمُهَا، وَأَعْدَقَ إِذْخِرَهَا < .

(ه) ومنه حديث عائشة وَحَفْصَةَ > قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ: أَكَلْتِ مَغَافِيرَ < وَاجِدُهَا مُعْفُورًا، بِالضَّمِّ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مُنْكَرَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا > الْمَغَاثِيرُ < بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَهَذَا الْبِنَاءُ قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا مُعْفُورًا، وَمُنْخُورًا لِلْمُنْخَرِ، وَمُعْرُودًا لِيَصْرَبَ مِنَ الْكَمَاءِ، وَمُعْلُوقًا (لَمْ يَذْكَرِ الْهَرَوِيُّ هَذَا الْبِنَاءَ. وَالْمَعَالِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ (قَامُوسٌ - عُلُقٌ) ) وَاجِدَ الْمَعَالِيقِ.

\$ - وفي حديث علي > إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ لِأَخِيهِ عَفِيرَةً فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةٌ < الْعَفِيرَةُ: الْكَثْرَةُ وَالزِّيَادَةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ: الْجَمُّ الْعَفِيرُ.

\$ - وفي حديث أَبِي دَرٍّ > قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الرُّسُلُ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ عَشْرٌ جَمَّ الْعَفِيرُ < أَي جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ مَبْسُوطًا مُسْتَقْصَى.

@ {عَفَقُ} (ه) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ > قَالَ: مَرَّ بِي عُمَرُ وَأَنَا قَاعِدٌ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: هَكَذَا يَا سَلَمَةُ عَنْ الطَّرِيقِ، وَعَقَقَنِي بِالذَّرَّةِ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ لِقَيْتِي فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ سِتْمِائَةُ دِرْهَمٍ فَقَالَ: خُذْهَا وَاعْلَمْ أَنَّهَا مِنَ الْعَفْقَةِ الَّتِي عَفَقْتُكَ عَامًا أَوَّلَ (فِي اللِّسَانِ: > عَامَ أَوَّلَ < ) < الْعَفْقُ: الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ وَالذَّرَّةُ وَالْعَصَا. وَالْعَفْقَةُ: الْمَرَّةُ مِنْهُ. وَقَدْ جَاءَ > عَفْقَةٌ < بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

@ {عُفْلُ} [ه] فِيهِ > أَنْ تُقَادَةَ الْأَسْلَمِيِّ (فِي الْهَرَوِيِّ: > نِقَادَةُ الْأَسْدِيِّ < . وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: > نِقَادَةُ - بِالْقَافِ - الْأَسْدِيِّ وَيُقَالُ الْأَسْلَمِيُّ < الْإِصَابَةُ 6/253) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُعْفَلٌ فَأَيْنَ أَسِيمٌ؟ > أَي صَاحِبُ إِبِلٍ أَعْفَالٍ لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا.

\$ - ومنه الحديث > وَكَانَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الْأَسْلَمِيُّ] (مِنْ أ ) مُعْفَلًا < وَهُوَ مِنَ الْعَفْلَةِ، كَأَنَّهَا قَدْ أَهْمَلَتْ وَأَعْفَلَتْ.

\$ - ومنه حديث طَهْفَةَ > وَلَنَا نَعْمَ هَمَلٌ أَعْفَالٌ < أَي لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا. وَقِيلَ الْأَعْفَالُ هَا هُنَا: الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا، وَاجِدُهَا: عُفْلٌ. وَقِيلَ: الْعُفْلُ: الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا شَرُّهُ.

\$ - ومنه كتابه لأَكْبِدِر > إِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامِيَّ وَأَعْفَالَ  
الأَرْضِ < أي المجهولة التي ليس فيها أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ.  
\$ - وفيه < من أَتْبَعَ الصَّيْدَ عَقَلَ > أي يَسْتَعِلُّ بِهِ قَلْبُهُ. وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ  
حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ عَقْلَةٌ.

\$ - وفي حديث أبي موسى < لَعَلْنَا أَعَفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَمِينَهُ > أي  
جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُؤَالِنَا. وَقِيلَ: سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ،  
وَلَمْ تَنْتَظِرْ قَرَاغِهِ. يُقَالُ: تَغَفَلْتَهُ وَاسْتَغَفَلْتَهُ: أَي تَحَيَّنْتُ عَقْلَتَهُ.  
[ه] وفي حديث أبي بكر < رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْمَعْفَلَةِ  
وَالْمَنْشَلَةِ > الْمَعْفَلَةُ: الْعَنْفَقَةُ، يُرِيدُ الْاِحْتِيَاظَ فِي عَسَلِهَا فِي الْوُضُوءِ،  
سُمِّيَتْ مَعْفَلَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَعْغُلُ عَنْهَا.  
@ {غفا} (ه) فِيهِ < فَعَفَوْتُ عَفْوَةً > أَي نِمْتُ نَوْمَةً خَفِيفَةً. يُقَالُ: أَعْغَى  
إِعْغَاءً وَإِعْغَاءَةً إِذَا نَامَ، وَقَلَّمَا يُقَالُ عَفَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ:  
أَعْغَيْتُ.

\*3\* باب الغين مع القاف

@ {غفق} (ه) فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ < إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ مِنْ رُؤُوسِ  
الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ تَقُولُ: غِقْ غِقْ > فِي رِوَايَةٍ  
< حَتَّى إِنْ بَطُونَهُمْ تَغِقْ > أَي تَغْلِي. وَغِقْ غِقْ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَلْيَانِ.  
وَتَقُولُ: سَمِعْتُ عَقَّ الْمَاءِ وَعَقِيقَهُ إِذَا جَرَى فَخَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ (فِي  
الْأَصْلِ: < مَضِيقٌ > . وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، وَاللِّسَانُ، وَالْقَامُوسُ) إِلَى سَعَةٍ، أَوْ  
مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ (فِي الْأَصْلِ: < مَضِيقٌ > . وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، وَاللِّسَانُ،  
وَالْقَامُوسُ) .

\*3\* باب الغين مع اللام

@ {غلب} (س) فِيهِ < أَهْلُ الْجَنَّةِ الصُّعْفَاءُ الْمُعْلَبُونَ > الْمُعْلَبُ: الَّذِي  
يُغْلَبُ كَثِيرًا. وَشَاعَرَ مُغْلَبٌ: أَي كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ. وَالْمُعْلَبُ أَيْضًا: الَّذِي  
يُحْكَمُ لَهُ بِالْعَلْبَةِ، وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود < مَا اجْتَمَعَ خَلَالٌ وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ  
الْحَلَالَ > أَي إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرَ تَمْيِيزُهُمَا كَالْمَاءِ وَالْخَمْرِ  
وَنَحْوِ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا.

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهُ \* وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ  
وَقِيلَ: الْمَهَاهُ: النَّصَارَةُ وَالْحُسَيْنُ، أَرَادَ عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَهُونُ  
وَيُطْرَحُ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءِ. أَي أَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ  
حُرْمِهِ. وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْأَمْرُ بِعَكْسِيهِ، أَي أَنَّ كُلَّ ذِكْرٍ وَحَدِيثٍ،  
حَسَنٌ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءِ، وَهَذِهِ الْهَاءُ لَا تَنْقَلِبُ فِي الْوَصْلِ تَاءً

\$ - وفي حديث طلاق ابن عمر < قُلْتُ: قِمَّةٌ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ  
وَاسْتَحَمَّقَ > أَي فَمَاذَا، لِلْاِسْتِفْهَامِ، فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً، لِلْوَقْفِ وَالسَّكْتِ.  
(س) فِي حَدِيثٍ آخَرَ < ثُمَّ مَهٌ؟ > .

\$ - ومنه الحديث < فَقَالَتِ الرَّجْمُ: مَهٌ؟ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ > . وَقِيلَ:  
هُوَ رَجْرَجٌ مَضْرُوفٌ إِلَى الْمُسْتَعَاذِ مِنْهُ، وَهُوَ الْقَاطِعُ، لَا إِلَى الْمُسْتَعَاذِ

به، تبارك وتعالى. وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ <مَهَ> وهو اسمٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ، بِمَعْنَى اسْكُتْ.

{مها} (ه) في حديث ابن عباس > أنه قال لِعُبَيْبَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ - وقد أنشَى عليه فأحسن - : أُمِّهَيْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ < أُمِّهَيْتَ : أَي بَالَعْتَ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَفْصَيْتَ، مِنْ أُمِّهِ حَافِرُ الْبَيْرِ، إِذَا اسْتَفْصَى فِي الْحَفْرِ وَبَلَغَ الْمَاءَ.

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز > أن رجلاً سألَ رَبَّهُ أن يُرَبِّه مَوْجِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ حَسَدَ رَجُلٍ مُمَّهَيٍّْ، يُرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ < الْمَهَا : الْبِلْوَرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ صُفِيٍّ فَهُوَ مَمَّهَيٍّْ، تَشْبِيهًا بِهِ. وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ : مَهَا، وَلِلثَّغْرِ إِذَا أْبْيَضَ وَكَثُرَ مَاؤُهُ : مَهَا. @ {مهيع} (س) فيه > وَأَنْقُلُ حُمَاهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ < مَهْيَعَةٌ : اسْمُ الْجُحْفَةِ، وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ، وَبِهَا عَدِيرٌ حُمٌّ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ الْوَجَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يُؤَلَّدْ بَعْدِيرٌ حُمٌّ أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ، إِلَّا أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا.

\$ - وفي حديث علي > اتَّقُوا الْبِدَعَ وَالزَّمُوا الْمَهْيَعَ < هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْبَسِطُ. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ التَّهْيَعِ : الْإِنْبِسَاطِ. @ {غَلِطَ} (ه) فيه > أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ فِي الْمَسَائِلِ < وَفِي رَوَايَةٍ > الْأَغْلُوطَاتِ < قَالَ الْهَرَوِيُّ : الْغُلُوطَاتُ (عِبَارَةٌ الْهَرَوِيُّ : > الْأَصْلُ فِيهِ الْأَغْلُوطَاتُ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْهَمْزَةَ < تَرَكْتُ مِنْهَا الْهَمْزَةَ، كَمَا تَقُولُ : جَاءَ الْأَحْمَرُ وَجَاءَ الْحَمْرُ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ غَلِطَ مِنْ قَالَ : إِنَّهَا جَمْعُ غَلُوطَةٍ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : يُقَالُ : مَسْئَلَةٌ غَلُوطٌ : إِذَا كَانَ يُغْلَطُ فِيهَا، كَمَا يُقَالُ : شَاةٌ حَلُوبٌ، وَقَرَسٌ رَكُوبٌ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ فِيهَا الْهَاءَ فَقُلْتَ : غَلُوطَةٌ، كَمَا يُقَالُ : حَلُوبَةٌ وَرَكُوبَةٌ. وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالَطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيَزِلُّوا فِيهَا فَيَهِيحُ بِذَلِكَ سُرُّهُ وَفِتْنَةٌ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ، وَلَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِيمَا لَا يَقَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : > أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَيْطِقِ < يُرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ. فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ، أَفْعُولَةٌ، مِنَ الْغَلَطِ، كَالْأَخْذُوثَةِ وَالْأَعْجُوبَةِ.

@ {غَلِظَ} (ه) في حديث قَتْلِ الْحَطَّاءِ > فِيهَا الدِّيَةُ مُعَلَّظَةٌ < تَغْلِيظُ الدِّيَةَ : أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَدَّعةً، وَأَرْبَعِينَ، مَا بَيْنَ ثِنْتَيْهِ إِلَى بَازِلِ غَامِهَا كُلِّهَا خَلْفَهُ : أَي حَامِلِ.

@ {غَلِغَلَ} \* في حديث الْمُحَنِّثِ هَيْتَ > قَالَ : إِذَا قَامَتْ تَنَبَّتْ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَعَنَّتْ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ تَعَلَّغْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ < الْعَلَّغَةُ : إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِهِ : أَي بَلَغْتَ يَنْظُرُكَ مِنْ مَحَاسِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرًا، وَلَا يَصِلُ وَاصِلًا، وَلَا يَصِفُ وَاصِفًا.

\$ - وفي حديث ابن ذي يَرَنَ :



مُعَلَّغَةٌ مَعَالِقُهَا تَغَالِي \* إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ. الْمُعَلَّغَةُ بَقَحَ  
الْعَيْتَيْنِ: الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَبَكَسَّرَ الْعَيْنَ الثَّانِيَةَ:  
الْمُسْرَعَةَ، مِنَ الْعَلَّغَةِ سُرْعَةَ السَّيْرِ.

@ {عَلَفَ} \* فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ <يَفْتَحُ قُلُوبًا عُلْفًا> أَي  
مُعَشَّاءَ مُعْطَاءً، وَاجِدَهَا: أَعْلَفُ. وَمِنْهُ غِلَافُ السَّيْفِ وَعَيْرُهُ.  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حُدَيْفَةَ وَالْحُدْرِيِّ <الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: فَقَلْبُ أَعْلَفُ> أَي  
عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنِ سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ <كُنْتُ أَعْلَفُ لِحَيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَالِيَةِ> أَي أَلْطَحَهَا بِهِ وَأَكْثَرَ. يُقَالُ: عَلَفَ بِهَا لِحْيَتَهُ عُلْفًا،  
وَعَلَفَهَا تَغْلِيفًا. وَالْعَالِيَةُ: صَرَبٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

@ {عَلَقَ} (ه) فِيهِ <لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ> يُقَالُ: عَلِقَ الرَّهْنُ يَغْلِقُ  
عُلُوقًا. إِذَا بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ لَا يَقْدِرُ رَاهِتُهُ عَلَى تَخْلِيصِهِ. وَالْمَعْنَى  
أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَهِنُ إِذَا لَمْ يَسْتَفْكِهِ صَاحِبُهُ. وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ، أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا لَمْ يُوَدِّ مَا عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ مَلَكَ  
الْمُرْتَهِنَ الرَّهْنُ، فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ عَلِقَ الْبَابُ،  
وَإِنُّعَلِقُ وَإِسْتَعْلِقُ، إِذَا عَسِرَ فَتَحَهُ. وَالْعَلَقُ فِي الرَّهْنِ: ضِدُّ الْفَكِّ، فَإِذَا  
فَكَ الرَّاهِنُ الرَّهْنَ فَقَدْ أَطْلَقَهُ مِنْ وَثَاقِهِ عِنْدَ مُرْتَهِنِهِ. وَقَدْ أَعْلَقْتُ  
الرَّهْنَ فَعَلِقْتُ: أَي أَوْجَبْتُهُ فَوَجِبَ لِلْمُرْتَهِنِ.

[ه] وَمِنْهُ قَوْلُ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ <حِينَ جَاءَهُ فَقَالَ: مَا  
غَدَا بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِأَوَاضِعِكَ الرَّهَانَ، قَالَ: بَلْ عَدَوْتُ لِنُغْلِقَهُ> أَي  
جِئْتُ لِتَصْعَاقِ الرَّهْنِ وَتَبْطُلِهِ. فَقَالَ: بَلْ جِئْتُ لِتُوجِبَهُ وَتُؤَكِّدَهُ.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <وَرَجُلٌ أَرْتَبَطُ قَرَسًا لِيُعَالِقَ عَلَيْهَا> أَي لِيُرَاهِنَ.  
وَالْمَعَالِقُ: سِيَاهُ الْمَيْسِرِ، وَاحِدُهَا: مِعْلَقٌ بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الرَّهَانَ فِي  
الْخَيْلِ إِذَا كَانَ عَلَى رَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَا طَلَّاقَ وَلَا عَتَّاقَ فِي إِغْلَاقٍ> أَي فِي إِكْرَاهٍ، لِأَنَّ  
الْمُكْرَهَ مُعْلَقٌ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَمُضَيِّقٌ عَلَيْهِ فِي تَصَرُّفِهِ، كَمَا يُعْلَقُ الْبَابُ  
عَلَى الْإِنْسَانِ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: <وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَا تُعْلِقُ التَّطْلِيقَاتُ فِي  
دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ يَطْلُقُ طَلَّاقَ السُّنَّةِ>).  
\$ - وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ <ثُمَّ عَلِقَ الْأَعَالِيقَ عَلَى وَدِّ (الْوَدِّ:  
الْوَيْدِ)> هِيَ الْمَفَاتِيحُ، وَاجِدُهَا: إِعْلِيقٌ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ <شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ  
أُوْتِيَ (فِي الْهَرَوِيِّ <وَيَجُوزُ: لِمَنْ أُوْبِقَ نَفْسَهُ: أَي أَهْلَكَهَا>) نَفْسَهُ،  
وَأَعْلَقَ ظَهْرَهُ> عَلِقَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ، وَأَعْلَقَهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَنْقَلَ  
حَمْلَهُ حَتَّى يَدْبُرَ، سَبَّهَ الذُّنُوبَ الَّتِي أَنْقَلَتْ ظَهْرَ الْإِنْسَانِ بِذَلِكَ.

[ه] وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى <إِيَّاكَ وَالْعَلَقَ وَالصَّبْرَ> الْعَلَقُ  
بِالتَّحْرِيكِ: ضَيْقُ الصَّدْرِ وَقَلَّةُ الصَّبْرِ. وَرَجُلٌ عَلِقٌ: سَيِّءُ الْخُلُقِ.

@ {عَلَلٌ} \* قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الْعُلُولِ> فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي  
الْمَعْتَمِ وَالسَّرِقَةِ مِنَ الْعَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. يُقَالُ: عَلَّ فِي الْمَعْتَمِ يَعْلُ  
عُلُولًا فَهُوَ عَالٌ. وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ خِفِيَّةً فَقَدْ عَلَّ. وَسُمِّيَتْ

عُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَّ فِيهَا مَغْلُولَةٌ: أَي مَمْنُوعَةٌ مَجْعُولٌ فِيهَا عُلٌّ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ يَدَ الْأَسِيرِ إِلَى عُنُقِهِ. وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا. وَأَحَادِيثُ الْعُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ < لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ > الْإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ أَوْ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ، وَالْإِسْلَالُ: مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ، وَغَيْرَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ، وَهِيَ السَّلَّةُ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَارَةُ الظَّاهِرَةُ، يُقَالُ: عَلَّ يَعْطَلُ وَيَسَلُّ وَيَسَلُّ، فَأَمَّا أَعَلَّ وَأَسَلَّ فَمَعْنَاهُ صَارَ دَا عُلُولٍ وَسَلَّةً. وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعِينُ غَيْرَهُ عَلَيْهِمَا. وَقِيلَ الْإِغْلَالُ: لَبَسَ الدَّرَّوعَ. وَالْإِسْلَالَ: سَلَّ السُّيُوفَ.

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبٌ مُؤْمِنٌ > هُوَ مِنَ الْإِغْلَالِ: الْخِيَانَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَيُرْوَى < يَغَلُّ > بِفَتْحِ الْيَاءِ، مِنَ الْغَلِّ وَهُوَ الْحَقْدُ وَالشُّخْنَاءُ: أَي لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ. وَرُوي < يَغَلُّ > بِالتَّخْفِيفِ، مِنَ الْوُغُولِ: الدُّخُولِ فِي الشَّرِّ. وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ الثَّلَاثَ تُسَيِّضِلِحُ بِهَا الْقُلُوبَ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالذَّعَلِ وَالشَّرِّ. < عَلَيْهِنَّ > فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، تَقْدِيرُهُ لَا يَغَلُّ كَأَنَّا عَلَيْهِنَّ قَلْبٌ مُؤْمِنٌ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ < عَلَلْتُمْ وَاللَّهِ > أَي حُنْتُمْ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَلَمْ تَصُدَّقُوا.

(س) وَحَدِيثِ شُرَيْحٍ < لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرَ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ، وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرَ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ > أَي إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي الْعَارِيَةِ وَالْوَدِيعَةِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ، مِنَ الْإِغْلَالِ: الْخِيَانَةُ. وَقِيلَ: الْمُغَلُّ هَا هُنَا الْمُسْتَغَلُّ، وَأَرَادَ بِهِ الْقَائِضُ؛ لِأَنَّهُ بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَغَلًّا. وَالأَوَّلُ الْوَجْهَ. \$ - وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ < فَكِهِ عَدْلُهُ أَوْ عَلَّهُ جَوْرُهُ > أَي جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْعُلَّ، وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُحْتَضُّ بِهِمَا.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو وَذَكَرَ النِّسَاءُ فَقَالَ < مِنْهِنَّ عُلٌّ قَمَلٌ > كَانُوا يَأْخُذُونَ الْأَسِيرَ فَيَشُدُّونَهُ بِالْقَدِّ وَعَلِيهِ الشَّعْرُ، فَإِذَا بَيَسَ قَمَلٌ فِي عُنُقِهِ، فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِحْتَتَانِ: الْعُلُّ وَالْقَمَلُ. ضَرْبُهُ مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخَلْقِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرِ، لَا يَجِدُ بَعْلُهَا مِنْهَا مَخْلَصًا.

(س) وَفِيهِ < الْعَلَّةُ بِالضَّمَانِ > هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ < الْخِرَاجُ بِالضَّمَانِ > وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَاءِ. وَالْعَلَّةُ: الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الرَّزْعِ وَالثَّمْرِ، وَاللَّبَنِ وَالْإِجَارَةِ وَالتَّجَارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ < كُنْتُ أَعَلُّ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْغَالِيَةِ > أَي الطَّحْطُهَا وَأَلْبِسُهَا بِهَا. قَالَ الْقَرَّاءُ: يُقَالُ تَعَلَّتْ بِالْغَالِيَةِ، وَلَا يُقَالُ تَعَلَّيْتُ. وَأَجَازَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

@ {غلم} \* فِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ < فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اعْتَلَمَ > أَي هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَالُهُ وَالْإِعْتِلَامُ: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو < إِذَا اعْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَشْرِبَةُ فَاكْسِرُوهَا بِالْمَاءِ > أَي إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يُسْكِرُ.

(ه) وحديث علي > تَجَهَّزُوا لِقَاتِ الْمَارِقِينَ الْمُعْتَلِمِينَ < أي الذين جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ، وَبَعَوْا عَلَيْهِ وَطَعَوْا. (س) ومنه الحديث > خَيْرُ النِّسَاءِ الْعَلِمَةُ عَلَى رَوْحِهَا الْعَفِيفَةُ بِفَرْجِهَا < الْعُلْمَةُ: هَيَجَانٌ بِنَهْوَةِ التَّكَاحِ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرَهُمَا. يُقَالُ: عَلِمَ: عَلِمَ عُلْمَةً، وَاعْتَلِمَ اعْتِلَامًا.

(س) وفي حديث ابن عباس > بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيِلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ < أَعْيِلِمَةُ: تَصْغِيرُ أَعْلِمَةَ، جَمْعُ عُلَامٍ فِي الْقِيَاسِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِهِ أَعْلِمَةُ، وَإِنَّمَا قَالُوا: عِلْمَةٌ، وَمِثْلُهُ أَصْيَبَةٌ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ، وَيُرِيدُ بِالْأَعْيِلِمَةِ الصَّبِيَّانِ، وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ. @ {غلا} (س) فيه > إِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ فِي الدِّينِ < أي التَّشَدُّدَ فِيهِ وَمُجَاوَزَةَ الْحَدِّ، كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ > إِنْ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْعَلُ فِيهِ بَرْفُوقٌ. < وقيل: معناه الْبَحْثُ عَنِ بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَعَوَامِضِ مُتَعَبِّدَاتِهَا.

\$ - ومنه الحديث > وَحَامِلِ الْقُرْآنِ عَيْرَ الْعَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ < إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقَصْدَ فِي الْأُمُورِ، وَخَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا، وَ:

\$ - كِلَا طَرَفِي قِصْدِ الْأُمُورِ دَمِيمٌ\*

(س) ومنه حديث عمر > لَا تُغَالُوا صُدُوقَ النِّسَاءِ < وفي رواية > لَا تَعْلُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ < أي لَا تُبَالِغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ. وَأَصْلُ الْغَلَاءِ: الْإِرْتِفَاعُ وَمُجَاوَزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: غَالَيْتَ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ، وَغَلَوْتَ فِيهِ أَعْلُو إِذَا جَاوَزْتَ فِيهِ الْحَدَّ.

(س) وفي حديث عائشة > كُنْتُ أَعْلَفُ لِجِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَالِيَةِ < الْعَالِيَةُ: تَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ مُرَكَّبٌ مِنْ مِسْكِ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَالتَّعْلَفُ بِهَا: التَّلَطُّحُ. (س) وفيه > أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومٌ سَيْلًا حَافِيًا فِيهِ سَهْمٌ فَسَمَاهُ قِنْرَ الْغَلَاءِ < الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: مِنْ غَالَيْتُهُ أَغَالِيهِ مُعَالَاةً وَغَلَاءً. إِذَا رَامَيْتَهُ بِالسَّهَامِ. وَالْقِنْرُ: سَهْمٌ الْهَدَفِ، وَهِيَ أَيْضًا أَمْدٌ جَزَى الْفَرَسِ وَشَوْطُهُ. وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ عُلُوةٌ < الْعُلُوةُ: قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ.

\$ - وفي حديث علي > شُمُوحُ أَنْفِهِ وَسُمُوقُ عُلُواتِهِ < عُلُواتِ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ.

\*3 باب الغين مع الميم

@ {غمد} (ه) فيه > إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ < أي يُلَيْسِيْنَهَا وَيَسْتُرَّنِي بِهَا. مَاخُودٌ مِنْ غِمْدِ السَّيْفِ، وَهُوَ غِلَافُهُ. يُقَالُ: عَمَدَتِ السَّيْفَ وَأَعَمَّدْتُهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفيه ذكر > عُمَدَانِ < بضم الْعَيْنِ وَسكونِ الْمِيمِ: الْبِنَاءُ الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنَ.

@ {عمر} (س) فيه <مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَمَرَ الْعَمْرَ> بفتح العين وسكون الميم: الكثير، أي يَعْمُرُ من دَخَلَهُ وَبُعِطِيهِ. (س) ومنه الحديث <أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْعَمْرِ> أي العَرَقِ.

[ه] ومنه حديث عمر <أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَفِيْزًا> الْعَامِرُ: مَا لَمْ يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمَلُ الزَّرَاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ غَامِرًا، لِأَنَّ الْمَاءَ يَغْمُرُهُ، فَهُوَ الْعَامِرُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. قَالَ الْفُتَيْبِيُّ: مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ عَامِرٌ، وَإِنَّمَا قَعَلَ عُمَرُ ذَلِكَ لِئَلَّا يُقَصَّرَ النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ.

\$ - وفي حديث القيامة <فَيَقْدِفُهُمْ فِي عَمَرَاتٍ جَهَنَّمَ> أي الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ.

\$ - ومنه حديث أبي طالب <وَجَدْتُهُ فِي عَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ> وَاحِدَتُهَا: عَمْرَةٌ.

[ه] ومنه حديث معاوية <وَلَا خُصْتُ بِرَجُلٍ عَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرْضًا> الْعَمْرَةُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، فَصَرَبَهُ مَثَلًا لِقُوَّةِ رَأْيِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ وَاتَّبَعَ الْجِرْيَةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ.

\$ - ومنه حديث صِفْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ <إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَمَرَهُمْ> أي كَانَ قَوْقُ كُلِّ مَنْ مَعَهُ.

(س) ومنه حديث أُوَيْسُ <أَكُونُ فِي غِمَارِ النَّاسِ> أي جَمْعُهُمُ الْمُتَكَائِفُ.

(س) ومنه حديث حُجَيْرِ <إِنِّي لَمَعْمُورٌ فِيهِمْ> أي لَسْتُ بِمَشْهُورٍ، كَأَنَّهُمْ قَدْ عَمَرُوهُ.

(س) ومنه حديث الخندق <حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ> أي وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسَتَرَهُ.

(ه) و [في] (من ا، واللسان) حديث مَرَضِيهِ <أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى عُمِرَ عَلَيْهِ> أي أَعْمِيَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ عُطِيَ عَلَى عَقْلِهِ وَسُتِرَ.

(س) وفي حديث أبي بكر <أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ عَامَرَ> أي خَاصَمَ غَيْرَهُ. وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي عَمْرَةِ الْخُصُومَةِ، وَهِيَ مُعْظَمُهَا. وَالْمُعَامِرُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ.

وقيل هو من العِمْرِ، بالكسر وهو الحَقْدُ: أي حَاقِدٌ غَيْرُهُ.

\$ - ومنه حديث غزوة خيبر:

\$ - شَاكِي السَّلَاحِ بَطَلٌ مُعَامِرٌ\*

أي مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ.

[ه] ومنه حديث الشهادة <وَلَا ذِي عِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ> أي حَفِدٍ وَضِعْنِ.

(س) وفيه <مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ عَمْرٌ> الْعَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الدَّسَمُ وَالرَّهْومَةُ مِنَ اللَّحْمِ، كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمْرِ.

\$ - وفيه <لَا تَجْعَلُونِي كَعَمْرِ الرَّايِبِ، صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطَهُ وَأَخْرَهُ> الْعَمْرُ بضم الغين وفتح الميم: القَدْحُ الصَّغِيرُ، أَرَادَ أَنَّ الرَّايِبَ يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ عَلَى رَاجِلَتِهِ، وَيَتْرِكُ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِهِ تَرْحَالَهُ، ثُمَّ

يَعْلَقُهُ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِمُهُمٍّ، فَتَهَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا  
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْعُمَرِ الَّذِي لَا يُقَدَّمُ فِي الْمَهَامِّ وَيُجْعَلُ تَبَعًا.  
\$ - ومنه الحديث > أَنَّهُ كَانَ فِي سَقَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ، فَقَالَ:  
أَطْلِقُوا لِي عُمَرِي < أَيِ اتُّونِي بِهِ.

\$ - وفي حديث ابن عباس > أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: لَا يَغْرُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَقْرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْمَارًا < الْأَعْمَارُ: جَمْعُ عُمَرٍ  
بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغُرُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ.

(س) وفي حديث عمرو بن حُرَيْثٍ > أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ <  
الغَمِيرُ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ: هُوَ تَبَتُّ التَّبَلُّ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ  
الْيُبْسِ. وَقِيلَ: هُوَ تَبَاتٌ أَحْضَرَ قَدْ عَمَرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبْسِ.  
\$ - ومنه حديث قُسٍّ > وَعَمِيرٌ حَوْذَانٌ < وَقِيلَ: هُوَ الْمَسْتُورُ بِالْحَوْذَانِ  
لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ.

\$ - وفيه ذكر > عَمَرٌ < هُوَ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ: بئرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ  
حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ.

@ {عَمَزَ} \* فِي حَدِيثِ الْعُسْلِ > قَالَ لَهَا: اْعْمِزِي قُرُونَكَ < أَيِ الْكَيْسِي  
صَفَائِرِ شَعْرِكَ عِنْدَ الْعُسْلِ. وَالْعَمَزُ: الْعَضُّ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ.  
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍ > أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عُكَيْمٌ أَسْوَدٌ يَغْمِرُ  
ظَهْرَهُ < .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ > اللَّذُودُ مَكَانُ الْعَمَزِ < هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللَّهَاءُ  
فَتُغْمَرُ بِالْيَدِ: أَيِ تُكَبَسُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ > الْعَمَزِ < فِي الْحَدِيثِ. وَبَعْضُهُمْ  
قَسَّرَ > الْعَمَزَ < فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ بِالْإِشَادَةِ، كَالرَّمْزِ بِالْعَيْنِ أَوْ  
الْحَاجِبِ أَوْ بِالْيَدِ.

@ {عَمَسَ} (ه) فِيهِ > الْيَمِينُ الْعَمُوسُ تَذُرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ < هِيَ الْيَمِينُ  
الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ كَالَّتِي يَفْتَطِعُ بِهَا الْحَالِفُ مَا لَ غَيْرِهِ. سُمِّيَتْ عَمُوسًا؛  
لَأَنَّهَا تَعْمِسُ صَاحِبَتَهَا فِي الْإِثْمِ، ثُمَّ فِي الْبَارِ. وَقَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ > وَقَدْ عَمَسَ جِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ < أَيِ أَخَذَ  
بِتَصِيبٍ مِنْ عَقْدِهِمْ وَجِلْفِهِمْ يَأْمَنُ بِهِ، كَانَتْ عَادَتُهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا فِي  
حَفْنَةٍ طَيِّبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا، فَيُدْخِلُونَ فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالِفِ لِيَتَمَّ  
عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَوْلُودِ > يَكُونُ عَمِيسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً < أَيِ مَعْمُوسًا فِي  
الرَّجْمِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > فَاثْعَمَسَ فِي الْعَدُوِّ فَقَتَلُوهُ < أَيِ دَخَلَ فِيهِمْ  
وِغَاصَ.

@ {عَمَصَ} (ه) فِيهِ > إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَعَمِصَ النَّاسَ < أَيِ  
اِخْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا تَقُولُ مِنْهُ: عَمِصَ النَّاسَ يَغْمِصُهُمْ عَمْصًا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ > لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ عَمِصَ اللَّهُ الْخَلْقَ <  
أَرَادَ أَنَّهُ نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّوْلِ وَالْعَرَضِ وَالقُوَّةِ وَالتَّبَطُّشِ، فَصَغَّرَهُمْ  
وَحَقَّرَهُمْ.

(ه) ومنه حديث عمر > قال لَقَبِيصَةَ: أَتَقُلُّ الصَّيْدَ وَتَغْمَصُ الْفُئْيَا؟< أي تَحْتَقِرُهَا وَتَسْتَهِنُ بِهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ > إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَعْمِصُهُ عَلَيْهَا < أي أَعْيِبُهَا بِهِ وَأَطَعَنَّ بِهِ عَلَيْهَا.

(س) ومنه حديث توبة كعب > إِلا مَعْمُوصٌ عَلَيْهِ التَّفَاقُ < أي مَطْعُونٌ فِي دِينِهِ مُتَّهَمٌ بِالتَّفَاقِ.

(س) وفي حديث ابن عباس > كَانَ الصَّبِيَّانِ يُضِيحُونَ عُصَاً رُمَصَاً وَيُضِيحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا < يعني فِي صَعْرِهِ. يُقَالُ: عَمِصْتَ عَيْتَهُ مِثْلَ رَمِصْتُ وَقِيلَ: الْعَمَصُ: الْيَابِسُ مِنْهُ، وَالرَّمَصُ الْجَارِي.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي ذِكْرِ < الْعُمَيْصَاءِ > وَهِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ، أَوْ أَكْبَرُ كَوْكَبِي الدَّرَاعِ الْمُقْبُوصَةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي خُرَافَاتِهَا: إِنْ سُهَيْلًا وَالشَّعْرَيَيْنِ كَانَتْ مُجْتَمِعَةً، فَانْحَدَرَ سُهَيْلٌ فَصَارَ يَمَانِيًّا، وَتَبِعَهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ الْمَجْرَةَ فَسُمِّيَتْ عَبُورًا، وَأَقَامَتِ الْعُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِقُدُومِهِمَا. حَتَّى عَمِصَتْ عَيْنَهَا، وَهِيَ تَصْغِيرُ الْعَمِصَاءِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمَّ سُلَيْمِ الْعُمَيْصَاءِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {غمض} \* فِيهِ < فَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ > أَي مَعْمُورًا غَيْرَ مَشْهُورٍ.

(س) وفي حديث معاذ > إِيَّاكُمْ وَمُعْمِصَاتِ الْأُمُورِ < فِي رِوَايَةٍ > الْمُعْمِصَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ < هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَتَرَكَّبُهَا الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْرِفُهَا، فَكَانَ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنْهَا تَعَاشِيًا (فِي الْأَصْلِ: < تَعَاشِيًا > بِالغَيْنِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ. وَفِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ: < تَعَامِيًا >. وَأَثْبَتَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ أ. قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ: تَعَاشِيًا: تَجَاهِلًا وَهُوَ يُبْصِرُهَا، وَرُبَّمَا رُوي بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهِيَ الذُّنُوبُ الصَّغَارُ، سُمِّيَتْ مُعْمِصَاتٍ لِأَنَّهَا تَدِقُّ وَتَخْفَى فَيَتَرَكَّبُهَا الْإِنْسَانُ بِصَرْبٍ مِنَ الشَّبْهِةِ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِارْتِكَابِهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ > إِلا أَنْ تُعْمِصُوا فِيهِ < فِي رِوَايَةٍ > لَمْ يَأْخُذْهُ إِلا عَلَى إِعْمَاضٍ < الْإِعْمَاضُ: الْمُسَامَاةُ وَالْمُسِيَاهَلَةُ. يُقَالُ: أَعْمَضُ فِي الْبَيْعِ يُعْمِضُ إِذَا اسْتَزَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ وَاسْتَحَطَّهُ مِنَ الثَّمَنِ فَوَاقَفَهُ عَلَيْهِ.

@ {غمط} (ه) فِيهِ < الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَةَ الْحَقَّ وَتَغْمِطَ النَّاسَ > الْعَمَطُ: الْإِسْتِهَانَةُ وَالِاسْتِحْقَارُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَمَضِ. يُقَالُ: عَمِطَ يَعْمَطُ، وَعَمَطَ يَعْمِطُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > إِذَا مَنَ سَفِةَ الْحَقِّ وَعَمِطَ النَّاسَ < أَي إِذَا مَنَ الْبَغْيُ فِعْلٌ مِّنَ سَفِةٍ وَعَمِطَ.

\$ - وَفِيهِ < أَصَابَتْهُ حُمَّى مُعْمِطَةٌ > أَي لِازِمَةٌ دَائِمَةٌ، وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ. يُقَالُ: أَعْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى إِذَا دَامَتْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْعَمَطِ، كَقِرَانِ التَّعْمَةِ وَسَرِّهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا عَشِيَتْ فَكَانَتْ سَتْرًا عَلَيْهِ.

@ {غمغم} (ه) في صفة قريش > ليس فيهم غَمَمَةٌ قُضَاعَةٌ < الغَمَمَةُ والتَّغَمُّمُ: كلامٌ غير بَيِّن. قال رجلٌ من العرب لِمُعَاوِبَةَ، قال له: مَنْ هُمْ؟ قال: قومُك قريش.

@ {غمق} (ه) كتب عُمر إلى أبي عُبَيْدَةَ بالشام > إِنَّ الْأَرْضَ أَرْضٌ غَمِقَةٌ < أي قريبة من المياه والنُّزور والخُصْر. والغَمَقُ: فساد الرِّيح، وُحْمُومُهَا (في ا > وغموقها) ويقال: حَمَّ الشَّيْءُ وَأَحَمَّ: إذا تَغَيَّرَتْ رائحته، انظر الجزء الثاني ص 81) من كَثْرَةِ الْأَنْدَاءِ فَيَحْضُلُ مِنْهَا الْوَبَاءُ.

@ {غمل} (ه) فيه > إِنَّ بَنِي فُرَيْطَةَ نَزَلُوا أَرْضًا غَمَلَةً وَبَلَةً < الغَمَلَةُ: الكثيرة الثِّبَاتِ التي وَارَى الثِّبَاتُ وَجْهَهَا، وَغَمَلْتُ الْأَمْرَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَوَارَيْتَهُ.

@ {غمم} (ه) في حديث الصَّوْمِ > فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ < يقال: غَمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالَ إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَيْمٌ أَوْ تَحْوُهُ، مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ. وفي > غَمَّ < ضمير الهلال. ويجوز أن يكون > غَمَّ < مُسْتَنَدًا إِلَى الظرف: أي فَإِنْ كُنْتُمْ مَعْمُومًا عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا، وَتَرَكَ ذِكْرَ الْهَلَالِ لِلإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) ومنه حديث وائل بن حُجْرٍ > وَلَا غُمَّةٌ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ < أي لا تُسْتَرُ وَتُخْفَى فَرَائِضُهُ، وَإِنَّمَا تُظْهَرُ وَتُعْلَنُ وَبُجْهَرُ بِهَا. \$ - ومنه حديث عائشة > لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ حَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا < أي إِذَا اخْتَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُرُوجِ، وَهُوَ افْتَعَلَ، مِنْ الْعَمِّ: التَّغْطِيَةُ وَالسُّتْرُ.

(س) وفي حديث المِعْرَاجِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ > كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضِ غَمَّةٍ < الغَمَّةُ: الصَّيْفَةُ. \* وفي حديث عائشة > عَتَبُوا عَلَى عَثْمَانَ مَوْضِعَ الْعِمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ < الْعِمَامَةُ: السَّحَابَةُ، وَجَمَعُهَا: الْعِمَامُ، وَأَرَادَتْ بِهَا الْعُشْبَ وَالْكَأَ الَّذِي حَمَاهُ فَسَمَّيْتَهُ بِالْعِمَامَةِ كَمَا يُسَمَّى بِالسَّمَاءِ، أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَى الْكَأَ وَهُوَ حَقٌّ لِكُلِّ جَمِيعِ الْبِنَاسِ.

@ {غما} [ه] في حديث الصَّوْمِ > فَإِنْ أَعْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ < وفي رواية > فَإِنْ عُمِّيَ عَلَيْكُمْ < يقال: أَعْمِيَ عَلَيْنَا الْهَلَالَ، وَعُمِّيَ فَهُوَ مُعْمِيٌّ وَمُعَمِّيٌّ، إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَيْمٌ أَوْ قَتْرَةٌ، كَمَا يُقَالُ: عَمَّ عَلَيْنَا. يقال: صُمْنَا لِلْعُمِّيِّ. وَالْعُمِّيُّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: أَي صُمْنَا مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ. وَأَصْلُ التَّعْمِيَةِ: السُّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ. وَمِنْهُ: أَعْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ، كَأَنَّ الْمَرِيضَ سَتَرَ عَقْلَهُ وَغَطَّاهُ. وقد تكرر في الحديث.

\*3\* باب الغين مع النون

@ {غنثر} (ه س) في حديث أبي بكر > قال لابنِه عبد الرحمن: يَا غَنْثَرُ (بهامش ا: قال الكِرْمَانِيُّ شَارِحُ الْبَخَارِيِّ: غَنْثَرُ، بِضَمِّ الْمَعْجَمَةِ، وَسَكُونِ النُّونِ، وَفَتْحِ الْمَثَلَةِ وَضَمِّهَا، وَفِي شَرْحِ > جَامِعِ الْأَصُولِ < بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا < ) < قيل: هُوَ التَّقْيِيلُ الْوَجِيمُ. وَقِيلَ الْجَاهِلُ، مِنْ الْعَثَارَةِ: الْجَهْلُ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. وَرُؤْيُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ بِنُقْطَتَيْنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@{غنج} \* في حديث البخاري > في تفسير العربة هي: العنجة <  
العنح في الجارية: تكسر وتدلل. وقد عنجت وتعنجت.  
@{عنظ} (ه) في حديث ابن عبد العزيز، وذكر الموت فقال: <عنظُ  
ليس كالعنظِ> العنظُ: أشدُّ الكَرْبِ والجَهْدِ. وقيل: هو أن يُشْرِفَ على  
الموتِ من شِدَّتِهِ. وقد عَنَظَهُ يَعْنِظُهُ إذا مَلَأَهُ.

@{غنم} \* قد تكرر فيه ذكر <الغنيمة، والغنم، والمغنم، والغنائم>  
وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب، وأُوْجِفَ عليه المسلمون  
بالخيل والركاب. يقال: غنمتُ غنمًا وغنيمًا، والغنائم جمعها،  
والمغانم: جمع مغنم، والغنم بالضم الاسم، وبالفتح المصدر. والغنم:  
أخذ الغنيمة. والجمع: الغانمون. ويقال: فلان يتغنم الأمر: أي يحرص  
عليه كما يحرص على الغنيمة.

\$ - ومنه الحديث <الصَّوْمُ في الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ الباردة> إنما سَمَّاهُ  
غَنِيمَةً لما فيه من الأجر والثواب.

\$ - ومنه الحديث <الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، له عُنْمُهُ وعليه عُرْمُهُ> عُنْمُهُ:  
زيادته ونماؤه وفاضله قيمته.

\$ - وفيه <السَّكِينَةُ في أهل العنم> قيل: أراد بهم أهل اليمن، لأن  
أكثرهم أهلُ غنم، بخلاف مُصَرِّ وَرَبِيعَةَ؛ لأنهم أصحاب إبل.

(ه) وفي حديث عمر <أعطوا من الصدقة من أبقَّت له السَّيَّةَ عَنَمًا،  
ولا تُعْطَوْهَا مَنْ أبقَّتْ له عَنَمِينَ> أي أعطوا من أبقَّتْ له قِطْعَةً  
واحدة لا يُفَرِّقُ مِثْلَهَا لِقَلْبَتِهَا، فتكون قِطْعَتَيْنِ، ولا تُعْطُوا مَنْ أبقَّتْ له  
عَنَمًا كثيرة يُجْعَلُ مِثْلَهَا قِطْعَتَيْنِ. وأراد بالسَّيَّةَ الجَدْبَ.

@{غنن} (س) في حديث أبي هريرة <أَنَّ رَجُلًا أتى على وادٍ مُغْنٍ>  
يقال: أَعْنَى الوادِي فهو مُغْنٍ: أي كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذِبَابِهِ، جعل الوصف له  
وهو للذباب. وفي قصيد كعب:

\$ - إِنْ أَعْنَى عَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ\*

الأعْنُ من العِزْلان وغيرها: الذي في صَوْتِهِ عُنَّةٌ.

\$ - ومنه الحديث <كان في الحُسين عُنَّةٌ حَسَنَةٌ> .

@{غنا} \* في أسماء الله تعالى <الغني> هو الذي لا يَحْتَاجُ إلى أحدٍ  
في شيء، وكلُّ أحدٍ يَحْتَاجُ إليه، وهذا الغني المطلق، ولا يشارك  
الله تعالى فيه غيره.

\$ - ومنه أسمائه <المُعْنِي> وهو الذي يُعْنِي مَنْ يشاء من عِبَادِهِ.

(ه) وفيه <خير الصدقة ما أبقَّت غنيَّةً> وفي رواية <ما كان عن  
ظَهْر غنيَّة> أي ما قَصَلَ عن قُوت العيال وكِفَايَتِهِمْ، فإذا أُعْطِيَتْهَا  
غيرك أبقَّتْ بَعْدَهَا لك ولهم غنيَّةً، وكانت عن استِغْنَاءِ مَنْكُ وَمِنْهُمْ  
عنها. وقيل: خَيْرُ الصَّدَقَةِ ما أُعْنِيَتْ به مَنْ أُعْطِيَتْهُ عن المسألة.

\$ - وفي حديث الخيل <رَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنِيًا وَتَعَفُّفًا> أي استِغْنَاءً بها  
عن الطلب من الناس.



(ه س) وفي حديث القرآن > مَن لم يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فليس مِنَّا < أي لم يَسْتَعْنِ به عن غيره. يقال: تَعَنَّيت، وتَعَانَيْت، واستغنيت. وقيل: أراد من لم يَجْهَر بالقراءة فليس مِنَّا. وقد جاء مُفَسَّرًا.

(ه س) في حديث آخر > ما أَدِنَ اللهُ لشيءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّيَ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ < قيل إنَّ قوله > يَجْهَرُ بِهِ < تفسير لقوله > يَتَعَنَّيَ بِهِ <. وقال الشافعي: معناه تَحْسِين (في الهروي: > تحزين <) القراءة وتَرْقِيفُهَا، وَيَشْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ > رَيُّتُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ < وكل من رَفَعَ صَوْتَهُ وَوَالَاهُ فَصَوْتَهُ عِنْدَ الْعَرَبِ عِنَاءٌ. قال ابن الأعرابي: كانت العرب تَتَعَنَّيَ بِالرُّكْبَانِيِّ (هو نشيد بالمدِّ والتمطيط. الفائق 1/ 458) إِذَا رَكِبْتَ وَإِذَا جَلَسْتَ فِي الْأَفْنِيَةِ. وعلى أكثر أحوالها، فلما نزل القرآن أَحَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُونَ هَجِيرَاهُمْ بِالْقُرْآنِ مَكَانَ التَّعَنَّيَ بِالرُّكْبَانِيِّ. وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِالْأَلْحَانِ عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، فَوَرِثَهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: قِرَاءَةُ الْعُمَرِيِّ (كذا بالأصل، وفي ا: > قرأ العُمَرِيُّ < وفي اللسان: > قرأت العُمَرِيُّ <). وأخذ ذلك عنه سَعِيدُ الْعَلَّافِ الْإِيضِيُّ.

(ه) وفي حديث الجمعة > مَنِ اسْتَعْنَى بِلَهُوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَعْنَى اللهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَنِّي حَمِيدٌ < أي اطْرَحَهُ اللهُ وَرَمَى بِهِ مِنْ عَيْنِهِ، فِعْلٌ مَنِ اسْتَعْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ. وقيل: جَزَاهُ جَزَاءُ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: > تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ <.

(س) وفي حديث عائشة > وعندي جارتان تُعَيَّيانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ < أي تُشِيدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي قِيلَتْ يَوْمَ بُعَاثٍ، وَهُوَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ، وَلَمْ تُرِدِ الْغِنَاءَ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ. وقد رَحَّصَ عُمَرُ فِي غِنَاءِ الْأَعْرَابِ، وَهُوَ صَوْتُ كَالْحُدَاءِ.

\$ - وفي حديث عمر > أَنِّي غُلَامًا لِأَنَاسٍ فُقِرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأَغْنِيَاءَ، فَاتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا. قال الخطابي: كَانَ الْغُلَامُ الْجَانِي حُرًّا، وَكَانَتْ جِنَايَتُهُ خَطَأً، وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فُقِرَاءَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ لِفَقْرِهِمْ. وَيُشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْمَجْنِيُّ عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لِاعْتِدَارِ أَهْلِ الْجَانِي بِالْفَقْرِ مَعْنَى؛ لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا، كَمَا لَا تَحْمِلُ عَبْدًا وَلَا اعْتِرَافًا. فَأَمَّا الْمَمْلُوكُ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حُرًّا فِجْنَايَتُهُ فِي رِقَبَتِهِ. وَلِلْفُقَهَاءِ فِي اسْتِيفَائِهَا مِنْهُ خِلَافٌ.

(ه) وفي حديث عثمان > أَنِّي عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِصَحِيفَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَغْنِيهَا عَنَّا < أي اصْرِفْهَا وَكُفِّهَا (بهامش ا: > قال الكِرْمَانِيُّ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ: أَرْسَلَ عَلِيٌّ صَحِيفَةً فِيهَا أَحْكَامُ الصَّدَقَةِ، فَرَدَّهَا عُثْمَانُ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ ذَلِكَ الْعِلْمُ، فَلَمْ يَكُنْ مَحْتَاجًا إِلَيْهَا <) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: > لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ < أي يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ. يقال: أَغْنَى عَنِّي شَرِكٌ: أَي أَصْرَتَهُ وَكُفَّهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى > لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا <.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود <وأنا لا أُغني لو كانت مَنَعَةٌ> أي لو كان معي من يَمْتَعُنِي لَكَفَيْتُ شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ. [ه] \* وفي حديث علي <وَرَجُلٌ سَمَاهُ النَّاسَ عَالِمًا وَلَمْ يَغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَالِمًا> أي لم يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا، من قولك: غَنَيْتَ بِالْمَكَانِ أَعْنَى: إِذَا أَقَمْتَ بِهِ.

\*3\* باب الغين مع الواو @ {غوث} في حديث هاجر أم إسماعيل <فهل عندك عَوَاث> العَوَاث بالفتح كالغياث بالكسر، من الإغَاة: الإغَاة، وقد أَعَاثَهُ يُغِيثُهُ. وقد رُوِيَ بالضم والكسر، وهما أَكْثَرُ ما يَجِيءُ فِي الْأَصْوَاتِ، كالتَّبَاحِ والتَّدَاءِ، والفتح فيها شَادٌّ.

\$ - ومنه الحديث <اللهم أَعِثْنَا> بالهمزة من الإغَاة. ويقال فيه: غَاثَهُ يُغِيثُهُ، وهو قَلِيلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَيْثِ لَا مِنَ الْإِغَاةِ. \$ - ومنه الحديث <فَادُعُ> (في ا: <فادعوا>) اللَّهُ يَغِيثُنَا <بفتح الياء، يُقال: غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا: إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهَا الْمَطَرَ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث توبة كعب <فَخَرَجْتُ قُرَيْشٌ مُعْوِثِينَ لِعِيْرِهِمْ> أي مُعِيْثِينَ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعَلِّهِ، كَأَسْتَحْوَدَ وَأَسْتَنْوَقَ. وَلَوْ رُوِيَ <مُعْوِثِينَ> بالتشديد - من عَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ - لَكَانَ وَجْهًا. @ {غور} \* فيه <أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ؛ جَلَسِيَّهَا وَعَوْرِيَّهَا> الْعَوْرُ: مَا انْحَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَلْسُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا. تَقُولُ: غَارَ إِذَا أَتَى الْعَوْرَ، وَأَغَارَ أَيضًا، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ. [ه] وَفِيهِ <أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدَي الْعَوْرِ> عَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: عُمُقُهُ وَبُعْدُهُ: أَي يَبْعُدُ أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ، كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ.

\$ - ومنه حديث الدعاء <وَمَنْ أَبْعَدُ عَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مَنِي؟> . (ه) وفي حديث السائب <لَمَّا وَرَدَ عَلَى عُمَرَ بِفَتْحِ نَهَاوِنْدَ قَالَ: وَبِحَكَ مَا وَرَاءَكَ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَتُّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَّا تَعْوِيرًا> يَرِيدُ بِقَدْرِ التَّوْمَةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ. يُقَالُ: عَوَّرَ الْقَوْمَ إِذَا قَالُوا. وَمَنْ رَوَاهُ <تَعْوِيرًا> جَعَلَهُ مِنَ الْغِرَارِ، وَهُوَ التَّوْمُ الْقَلِيلُ. \$ - ومنه حديث الإفك <فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُعْوِرِينَ> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، أَي وَقَدْ تَرَلَوْا لِلْقَائِلَةِ.

(س) وفي حديث عمر <أَهَا هُنَا عُرْتُ؟> أَي إِلَى هَذَا دَهَبْتُ؟ \* وفي حديث الحج <أَشْرِقَ تَبِيرٌ كَيْمَا يُغَيِّرُ أَي تَذْهَبُ سَرِيعًا. يُقَالُ: أَغَارَ يُغَيِّرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ. وَقِيلَ: أَرَادَ يُغَيِّرُ عَلَى لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، مِنَ الْإِغَارَةِ وَالتَّهَبِ. وَقِيلَ: تَدَخَّلَ فِي الْعَوْرِ، وَهُوَ الْمُنْحَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى لُغَةٍ مَن قَالَ: أَغَارَ إِذَا أَتَى الْعَوْرَ.

\$ - وفيه <مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغَيِّرًا> الْمُغَيِّرُ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَغَارَ يُغَيِّرُ إِذَا نَهَبَ، شَبَّهَ دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ، وَخُرُوجَهُ بِمَنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَتَهَبَهُمْ.

\$ - ومنه حديث قيس بن عاصم <كنت أغاوِرُهُم في الجاهليَّة> أي أغير عليهم ويُغيرون عليّ. والَعَارَة: الاسم من الإغارة. والمُغَاوَرَة: مُفَاعَلَة منه.

\$ - ومنه حديث عمرو بن مُرَّة:

\$ - وَبَيْض تَلَّأُ فِي أَكْفِ الْمَعَاوِرِ\*

المَعَاوِرُ بفتح الميم: جمع مُعَاوِرٍ بالضم، أو جمع مَعَوَارٍ بحذف الألف، أو حذف الياء من المَعَاوِرِ. والمِعْوَار: المُبَالِغ في العَارَة.

\$ - ومنه حديث سَهْل <بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرَاةٍ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْمُعَارَ اسْتَحْتَشْتُ قَرَسِي> المَعَارُ بالضم: موضع الغارة، كالمَقَام مَوْضِع الإقَامَة، وهي الإغارة تَفْسُهَا أيضًا.

(ه س) في حديث علي <قال يوم الجمل: ما ظنك بامرئ جمع بين هذين العارين؟> أي الجَيْشَيْن. والغار: الجماعة، هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو. وذكره الهروي في الغين والياء وقال: (ه) ومنه حديث الأحنف <قال في الزبير مُنْصَرَفَه من الجمل: ما أضع به أن كان جمع بين غارين ثم تركهم؟>. والجوهري ذكره في الواو، والواو والياء متقاربان في الانقلاب.

\$ - ومنه حديث فينة الأزدي <ليجمعاً بين هذين الغارين> .

(ه س) وفي حديث عمر <قال لصاحب اللقيط: عسى العُوَيْرُ أبوساً> هذا مثل قديم يقال عند التُّهْمَة. والعُوَيْرُ: تَصْغِير غَارٍ. وقيل: هو موضع. وقيل: ماءٌ لكلب. وَمَعْنَى المثل: رُبَّمَا جَاء الشَّرُّ من مَعْدِنِ الحَيْرِ. وَأَصْلُ هَذَا المثل أَنَّهُ كَانَ غَارٌ فِيهِ نَاسٌ فَأَنْهَارَ عَلَيْهِم وَأَتَاهُم فِيهِ عَدُوٌّ فَقَتَلَهُم، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ. وقيل: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الرِّبَاءُ لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ المَالُوقَةِ وَأَخَذَ عَلَى العُوَيْرِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ وَقَد تَنَكَّبَ الطَّرِيقَ قَالَتْ: عَسَى العُوَيْرُ أبوساً (قال الهروي: <وُنُصِبَ <أبوساً> على إضمار فعل. أرادت: عسى أن يحدث العُوَيْرُ أبوساً. أو أن يكون أبوساً. وهو جمع بأس> ا ه وراجع ص 90 من الجزء الأول) أي عساه أن يأتي بالباس والشَّرُّ. وأراد عُمر بالمثل: لَعَلَّكَ زَنِيتَ بِأَمِّهِ وَادَّعَيْتَهُ لَقِيْطًا، فَشَهِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالشَّرِّ، فَتَرَكَه.

\$ - ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام <فساح ولزم أطراف الأرض وغيران السُّعَاب> الغيرانُ: جمع غارٍ وهو الكهف، وانْقَلَبَت الواو ياء لكسرة الغين.

@ {غوص} (س) فيه <أنه نهي عن صرْبَة الغائِص> هو أن يقول له: أَعْوِص فِي البَحْرِ عَوُصَةً بكذا فما أخرجته فهو لك. وإنما نهي عنه لأنه عَرَّزٌ.

\$ - وفيه <لعن الله الغائِصَة والمُعَوُصَة> الغائِصَة: التي لا تُعَلِّم رَوْجَهَا أنها حائض ليجتنبها، فيجامعها وهي حائض. والمُعَوُصَة: التي لا تكون حائض فتكذب رَوْجَهَا وتقول: إني حائض.

@{غوط} [ه] في قصة نوح عليه السلام > وَاِنْسَدَّتْ يَنَابِيعَ الْعَوْتُ  
الأكْبَرِ وَأَبْوَابَ السَّمَاءِ < الْعَوْتُ: عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلْمُطْمِئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ: غَائِطٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاءِ الْحَاجَةِ: الْغَائِطُ؛  
لَأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُفْضَى فِي الْمُنْحَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ  
أَسْتَرٌ لَهُ، ثُمَّ اتَّسِعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى الْبُجُوِّ نَفْسِهِ.  
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ > أَيْ  
يَقْضِيَانِ الْحَاجَةَ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ < الْغَائِطِ > فِي الْحَدِيثِ  
بِمَعْنَى الْحَدَثِ وَالْمَكَانِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِأَهْلِ  
الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُحَالَطَتِي > أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي كَانَ يَنْزِلُهُ.  
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < تَنْزِلُ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ > أَيْ بَطْنِ  
مُطْمِئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ.

\$ - وَفِيهِ < أَنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْعُوْطَةِ إِلَى جَانِبِ  
مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ > الْعُوْطَةُ: اسْمُ الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي حَوْلَ  
دِمَشْقٍ، وَهِيَ عُوطُهَا.

@{غوغ} (س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ < قَالَ لَهُ ابْنُ عَوْفٍ: يَحْضُرُكَ غَوَّغَاءُ  
النَّاسِ > أَصْلُ الْغَوَّغَاءِ: الْجَرَادُ حِينَ يَخِفُّ لِلطَّيْرَانِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلسَّفَلَةِ  
مِنَ النَّاسِ وَالْمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوَّغَاءِ:  
الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ، لِكَثْرَةِ لَعَنَتِهِمْ وَصِيَابِهِمْ.

@{غول} (ه) فِيهِ < لَا عُولَ وَلَا صَقَرَ > الْعُولُ: أَحَدُ الْغِيلَانِ، وَهِيَ  
جِنْسٌ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْعُولَ فِي الْقَلَاةِ  
تَتْرَأَى لِلنَّاسِ فَتَتَّغُولُ تَعْوَلًا: أَيْ تَتَلَوَّنُ تَلَوَّنًا فِي صُورِ سَنَنِ، وَتَعُولُهُمْ  
أَيْ تُضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ، فَتَفَاهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبْطَلَهُ. وَقِيلَ: قَوْلُهُ < لَا عُولَ > لَيْسَ نَفِيًّا لِعَيْنِ الْعُولِ وَوُجُودِهِ، وَإِنَّمَا  
فِيهِ إِبْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلَوُّنِهِ بِالصُّورِ الْمُخْتَلِفَةِ وَاعْتِيَالِهِ، فَيَكُونُ  
الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ < لَا عُولَ > أَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُضِلَّ أَحَدًا، وَيَشْهَدُ لَهُ:  
\$ - الْحَدِيثُ الْآخِرُ < لَا عُولَ وَلَكِنَّ السَّعَالِي > السَّعَالِي: سَحْرَةُ الْجِنِّ:  
أَيْ وَلَكِنَّ فِي الْجِنِّ سَحْرَةَ، لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَحْيِيلٌ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < إِذَا تَعَوَّلْتَ الْغِيلَانَ فَيَادِرُوا بِالْأَذَانِ > أَيْ ادْفَعُوا  
شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِنَفْيِهَا عَدَمَهَا.  
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ < كَانَ لِي تَمْرٌ فِي سَهْوَةٍ فَكَانَتْ الْعُولُ  
تَجِيءُ فَتَأْخُذُ > .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ < أَنَّهُ أَوْجَزَ الصَّلَاةَ فَقَالَ: كُنْتُ أُعَاوِلُ حَاجَةَ  
لِي > الْمُعَاوَلَةُ: الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَوْلِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ  
الْبُعْدُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ < بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَاوِلِينَ > أَيْ مُبْعِدِينَ فِي  
السَّيْرِ. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ < كُنْتُ أُعَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ > أَيْ  
أَبَادِرُهُمْ بِالْغَارَةِ وَالشَّرِّ، مِنْ غَالَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س ه) وفي حديث عُهْدَةِ المَمَالِكِ < لَا دَاءَ وَلَا دَاءِ > الغَائِلَةُ فِيهِ:  
أَن يَكُونَ مَسْرُوقًا، فَإِذَا ظَهَرَ وَاسْتَحَقَّ مَالِكَهُ غَالَ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي  
أَدَاهُ فِي ثَمَنِهِ: أَي أُلْفَهُ وَأَهْلَكَه. يُقَالُ: غَالَهُ يَغُولُهُ، وَاعْتَالَهُ يَعْتَالُهُ: أَي  
دَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَه. وَالغَائِلَةُ: صِفَةٌ لِحَصَلَةِ مُهْلِكَةٍ.  
(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ < بَارِضٍ غَائِلَةَ النَّطَاءِ > أَي تَعُولُ سَالِكِيهَا  
بُبُعْدِهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَرْنَ < وَيَبْعُونَ لَهُ الْعَوَائِلَ > أَي الْمَهَالِكَ، جَمْعُ  
غَائِلَةٍ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ < رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَبِيَدِهَا مِعْوَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: مِعْوَلٌ أَبْعَجَ بِهِ بُطُونَ الْكُفَّارِ >  
الْمِعْوَلُ بِالْكَسْرِ: شِبْهُ سَيْفٍ قَصِيرٍ، يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ  
فَيُعْطِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا حَدٌّ مَاضٍ وَقَفَاءٌ. وَقِيلَ: هُوَ سَوَاطِ  
فِي جَوْفِهِ سَيْفٌ دَقِيقٌ يَشُدُّهُ الْقَائِكُ عَلَى وَسَطِهِ لِيَعْتَالَ بِهِ النَّاسُ.  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حَوَاتٍ < إِنْ تَرَعْتُ مِعْوَلًا فَوَجَّاتٍ بِهِ كَبَدُهُ >.

\$ - وَحَدِيثُ الْفِيلِ < حِينَ أَتَيْتِ بِهِ مَكَّةَ صَرَبُوهُ بِالْمِعْوَلِ عَلَى رَأْسِهِ > .  
@ {غوا} \* فِيهِ < مَنْ يُطْعِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ. وَمَنْ يَعْصِمَاهَا فَقَدْ  
عَوَى > يُقَالُ: عَوَى يَعْوِي عَوِيًّا وَعَوَايَةً فَهُوَ عَاوٍ: أَي ضَلَّ. وَالْعَوِيُّ: الضَّلَالُ  
وَالْإِنْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ < لَوْ أَحَدَتِ الْحَمَرَ عَوْتُ (فِي أ: < لَعَوْتُ >) >  
أَمْتُكَ < أَي ضَلَّتْ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ إِيْمَةٌ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ عَوِيْتُمْ > أَي إِنْ  
أَطَاعْتُمُوهُمْ فِيمَا يَأْمُرُونَهُمْ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي عَوَوْا وَضَلُّوا. وَقَدْ  
كَثُرَ ذِكْرُ < الْعَوِيِّ وَالْعَوَايَةِ > فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ < لَأَعْوَيْتِ النَّاسَ > أَي  
حَبَيْتُهُمْ. يُقَالُ: عَوَى الرَّجُلُ إِذَا خَابَ، وَأَعْوَاهُ غَيْرُهُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ < فَتَعَاوَوْا وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ > أَي  
تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَوَايَةِ، وَالْتِعَاوِي: التُّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ.  
وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < فَتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ > وَيُرْوَى  
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، إِلَّا أَنَّ الْهَرَوِيَّ ذَكَرَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ فِي  
الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ < إِنْ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُعْوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ >  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذَا رُوي. وَالَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ < مُعْوِيَاتٍ > بَفَتْحِ  
الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا، وَاحِدَتُهَا: مُعْوَاةٌ، وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالرُّبِيَّةِ تُحْفَرُ لِلدَّبِّ،  
وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يُرِيدُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ  
مُهْلِكَةٍ: مُعْوَاةٌ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ  
وَمَهَالِكٍ، كَتَلِكِ الْمَعْوِيَاتِ.  
\*3\* بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الْهَاءِ.

@ {غهب} (ه) في حديث عطاء > أنه سُئِلَ عن رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا، فَقَالَ: عَلَيْهِ الْجَزَاءُ < الْغَهَبُ بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يُصِيبَ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ. يُقَالُ: غَهَبَ عَنُ الشَّيْءِ يَغْهَبُ غَهَبًا إِذَا عَقَلَ عَنْهُ وَتَسِيَهُ. وَالغَيْهَبُ: الظَّلَامُ. وَلَيْلٌ غَيْهَبٌ: أَي مُظْلِمٌ. \$ - ومنه حديث قُسٍّ > أَرْقُبُ الْكَوْكَبِ وَأَرْمُقُ الْغَيْهَبِ < .

\*3\* باب الغين مع الياء

@ {غيب} (ه) قد تكرر فيه ذكر < الغيبة > وهو أن يُذَكَرَ الإنسان في غَيْبَتِهِ بسوءٍ وإن كان فيه، فإذا ذَكَرْتَهُ بما ليس فيه فهو الْبُهْتَانُ وَالْبُهْتَانُ. وكذلك قد تكرر فيه ذكر < عِلْمُ الْغَيْبِ، وَالْإِيمَانُ بِالْغَيْبِ > وهو كل ما غاب عن الْعُيُونِ، وسواء كان مُحَصَّلًا في الْقُلُوبِ أو غَيْرَ مُحَصَّلٍ. تقول: غاب عنه غَيْبًا وَغَيْبَةً.

[ه] وفي حديث عُهْدَةِ الرَّقِيقِ < لَا دَاءَ وَلَا خِبَّةَ وَلَا تَغْيِيبَ > التَّغْيِيبُ: أَلَّا يَبْيَعَهُ صَالَةً وَلَا لَقْطَةً.

[ه] وفيه < أَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَنِيْطِ الشَّعْبَةَ وَتَسْتَجِدَّ الْمُغِيبَةَ > الْمُغِيبَةُ وَالْمُغِيبُ: الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > أَنْ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَعَرَّضَ لَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ، فَتَرَكَهَا < .

\$ - وفي حديث أبي سعيد > إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ، وَإِنَّ تَقْرَنَا عَيْبٌ < أَي إِنَّ رِجَالَنَا غَائِبُونَ. وَالْعَيْبُ بِالتَّحْرِيكِ: جَمْعُ غَائِبٍ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ. (ه) ومنه الحديث > أَنْ حَسَّانَ لَمَّا هَجَا فَرِيْشًا قَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَسَتْمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَّافَةَ < أَرَادُوا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ، فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ: > سَلُّ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَعَايِبِ الْقَوْمِ < ، وَكَانَ تَسَابَةً عَلَامَةً.

(س) وفي حديث مَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > إِنَّهُ عُمِلَ مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ < هُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا، وَبِهَا أَمْوَالٌ لِأَهْلِهَا، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَّاقِ، وَالْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ تَرْكَةِ الزَّبِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالْغَابَةُ: الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّبُ مَا فِيهَا، وَجَمْعُهَا غَابَاتٌ.

\$ - ومنه حديث علي:

\$ - كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ\*

أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ، وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتِ سَنِيِّ.

@ {غيث} (ه) في حديث رُقَيْقَةَ > أَلَا فَعَيْتُمْ مَا شَيْتُمْ < غَيْتُمْ بِكَسْرِ الْغَيْنِ: أَي سَقَيْتُمْ الْغَيْثَ وَهُوَ الْمَطَرُ. يُقَالُ: غَيْتَتِ الْأَرْضَ فَهِيَ مَغِيئَةٌ، وَعَاثَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ إِذَا أَصَابَهَا، وَعَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيئُهَا، وَالسُّؤَالُ مِنْهُ: غَيْتْنَا، وَمِنْ الْإِغَاثَةِ بِمَعْنَى الْإِعَانَةِ: أَعَيْتْنَا. وَإِذَا بَيَّتَ مِنْهُ فِعْلًا مَاضِيًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَلتُ: غَيْتْنَا بِالْكَسْرِ، وَالْأَصْلُ: غَيْتْنَا، فَحُذِفَتْ الْيَاءُ وَكَسِرَتِ الْغَيْنُ.

\$ - وفي حديث زكاة العَسَلِ <إِنَّمَا هُوَ دُبَابٌ عَيْثٌ> يعني النَّحْلُ، فأضافه إلى العَيْثِ لأنه يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالزُّهَارَ، وهما من تَوَابِعِ العَيْثِ.

@{غِيذٌ} (ه) في حديث العباس <مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَتَنَظَرُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟ قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالْمُزْنَ، قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: وَالْعَيْدِيُّ> قال الزمخشري: <كأنه فَيَعْلُ، مِنْ عَدَا يَعْدُو إِذَا سَالَ. وَلَمْ أَسْمَعْ بِفَيَعْلُ فِي مُعْتَلِّ اللّامِ غَيْرَ هَذَا إِلَّا الكَهْيَاةَ (عِبَارَةُ الزَّمَخْشَرِيِّ: <...إِلَّا كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ: الكَهْيَاةُ؛ بِمَعْنَى الكَهَاةِ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ> الفائق 2/316)، وَهِيَ النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ>. وَقَالَ الخَطَّابِيُّ: إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِسَيْلَانِ المَاءِ، مِنْ عَدَا يَعْدُو.

@{غَيْرٌ} (ه) فيه <أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ القَوْدَ بِدَمٍ قَتِيلٍ لَهُ: أَلَا تَقْبَلُ الغَيْرَ> وفي رواية <أَلَا الغَيْرَ تُرِيدُ> الغَيْرُ: جَمْعُ الغَيْرَةِ، وَهِيَ الدَّيَّةُ، وَجَمْعُ الغَيْرِ: أَغْيَارٌ. وَقِيلَ: الغَيْرُ: الدَّيَّةُ، وَجَمَعَهَا أَغْيَارٌ، مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَضْلَاعٍ. وَغَيْرُهُ إِذَا أَعْطَاهُ الدَّيَّةَ، وَأَصْلُهَا مِنَ المُغَايِرَةِ وَهِيَ المُبَادَلَةُ؛ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ القَتْلِ.

\$ - ومنه حديث مُحَلِّمِ بْنِ جَنَامَةَ <إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي عُرَّةِ الإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا عَتَمًا وَرَدَّتْ، فَرُمِيَ أَوْلَاهَا فَتَفَرَّ آخِرُهَا، اسْتُنَّ اليَوْمَ وَغَيَّرَ عَدَا> معناه أَنَّ مَثَلَ مُحَلِّمِ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبِهِ أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وَتُوَحَّدَ مِنْهُ الدَّيَّةُ، وَالوَقْتُ أَوَّلُ الإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمَثَلِ هَذِهِ العَتَمِ النَّافِرَةِ، يَعْنِي إِنْ جَرَى الأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا القَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ مُحَلِّمٌ تَبَطَّ النَّاسَ عَنِ الدَّخُولِ فِي الإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ القَوْدَ يُغَيَّرُ بِالدَّيَّةِ، وَالعَرَبُ خُصُوصًا وَهَمَّ الحُرَّاصُ عَلَى دَرَكِ الأَوْتَارِ، وَفِيهِمُ الأَتَقَةُ مِنَ قَبُولِ الدِّيَّاتِ، ثُمَّ حَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِفَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ: <اسْتُنَّ اليَوْمَ وَغَيَّرَ عَدَا> يُرِيدُ إِنْ لَمْ تَقْتَصَّ مِنْهُ غَيَّرَ سُنَّتَكَ، وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الكَلَامَ عَلَى الوَجْهِ الَّذِي يُهَيِّجُ المُخَاطَبَ وَيَحْتَهُ عَلَى الإِقْدَامِ وَالجُزْأَةِ عَلَى المَطْلُوبِ مِنْهُ. \* وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <قَالَ لِعَمْرٍ فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً وَلَهَا أَوْلِيَاءٌ فَعَفَا بَعْضُهُمْ، وَأَرَادَ عَمْرٌ أَنْ يُقَيِّدَ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ غَيَّرْتَ بِالدَّيَّةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَقَاءٌ لِهَذَا الَّذِي لَمْ يَعْفُ، وَكَنْتَ قَدْ أَتَمَمْتَ لِلْعَافِي عَفْوَهُ. فَقَالَ عَمْرٌ: كَيْفَ مُلِيءٌ عِلْمًا>.

(ه) وفيه <أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ> يَعْنِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ، فَإِنْ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أَمَرَ بِهِ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ.

\$ - وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ <إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا عَيُورٌ> هُوَ فَعُولٌ، مِنَ الغَيْرَةِ وَهِيَ الحِمِّيَّةُ وَالأَتَقَةُ. يُقَالُ: رَجُلٌ عَيُورٌ وَامْرَأَةٌ عَيُورٌ بِلَا هَاءٍ؛ لِأَنَّ فَعُولًا يَشْتَرِكُ فِيهِ الذَّكَرُ وَالأُنْثَى. وَفِي رِوَايَةٍ <إِنِّي امْرَأَةٌ عَيَّرِي> وَهِيَ فَعَلَى مِنَ الغَيْرَةِ. يُقَالُ: عَيَّرْتُ عَلَى أَهْلِ أَغَارِ عَيْرَةٍ، فَأَنَا غَائِرٌ وَعَيُورٌ لِلْمَبَالِغَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ كَثِيرًا عَلَى اخْتِلَافِ تَصْرُفِهِ.

(ه) وفي حديث الاستسقاء > مَنْ يَكْفُرَ اللَّهَ يَلْقَ الْغَيْرَ < أي تَغَيَّرَ الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد. والغير: الاسم، من قولك: غَيَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ.

@ {غِيض} \* فيه > يَدُّ اللَّهَ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ < أي لا يَنْقُضُهَا. يقال: غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ، وَغِيضُهُ أَنَا وَأَغِيضُهُ وَأَغِيضُهُ. (ه) ومنه الحديث > إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْطًا وَغَاضَتِ الْكِرَامُ عَيْضًا < أي قَنُوا وَبَادُوا. وَغَاضَ الْمَاءُ إِذَا غَارَ.

(ه) ومنه حديث سَطِيحٍ > وَغَاضَتِ بُحَيْرُهُ سَاوَةً < أي غَارَ مَاوَهَا وَذَهَبَ.

[ه] وحديث حُرَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ > وَغَاضَتِ لَهَا الدَّرَّةُ < أي نَقَصَ اللَّبَنَ.

\$ - وحديث عائشة تصف أباهما > وَغَاضَ تَبَعٌ (في الأصل واللسان: > نَبِعَ < بالعين المهملة. وكتبناه بالمعجمة من ا، ومما يأتي في مادة (نبيغ) ) منها وَظَهَرَ.

\$ - ومنه حديث عثمان بن أبي العاص > لَدِرْهِمٌ يُنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يُنْفِقُهَا أَحَدُنَا عَيْضًا مِنْ قَيْضٍ < أي قَلِيلٍ أَحَدِكُمْ مِنْ قَفْرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثْرَانَا مَعَ غِنَانَا.

(س) وفي حديث عمر > لَا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ فَتُصَيِّعُوهُمْ < الْغِيَاضُ: جَمْعُ عَيْضَةٍ، وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُوهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ الْعَدُوُّ.

@ {غَيْظ} \* فيه > أَعْيِظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ < هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ مَعْدُولٍ عَنْ ظَاهِرِهِ، فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةٌ تَغَيَّرَ فِي الْمَخْلُوقِ عِنْدَ احْتِدَادِهِ، يَتَحَرَّكُ لَهَا، وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنِ ذَلِكَ الْوَصْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ عُقُوبَتِهِ لِلْمُتَسَمِّيِّ بِهَذَا الْاسْمِ: أَي أَنَّهُ أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي (بَابِ تَحْرِيمِ التَّسْمِيِّ بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ، مِنْ كِتَابِ الْأَدَابِ) وَلَفْظُهُ: > أَعْيِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأُحِبُّهُ وَأَعْيِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ < > أَعْيِظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأُحِبُّهُ وَأَعْيِظُهُ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ < قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا وَجْهَ لِتِكْرَارِ لَفْظَتِي > أَعْيِظُ < فِي الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ > أَعْتِظُ < بِالنُّونِ، مِنَ الْعَيْظِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ.

\$ - وفي حديث أم زرع > وَغَيْظُ جَارَتِهَا < لِأَنَّهَا تَرَى مِنْ حُسْنِهَا مَا يَغِيظُهَا وَيَهِيحُ حَسَدَهَا.

@ {غَيْق} \* فيه ذكر > عَيْقَةٌ < بفتح الغين وسكون الياء، وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار. وقيل: هو ماء لبني نعلبة.

[ه] {غَيْل} فيه > لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ < الْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْاسْمُ مِنَ الْغَيْلِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ مُرْضِعٌ (عِبَارَةٌ السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ: > وَهِيَ تَرْضَعُ < ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ مُرْضِعٌ. وَقِيلَ: يُقَالُ فِيهِ الْغَيْلَةُ وَالْغَيْلَةُ بِمَعْنَى. وَقِيلَ: الْكَسْرُ لِلْاسْمِ،



والفتح للمرّة. وقيل: لا يَصِحُّ الفتح إلاَّ مع حذف الهاء. وقد أغال  
الرجُل وأغِيل. والولد مُغال ومُغِيل. واللبن الذي يَشْرَبه الولد يقال له:  
العَيْل أيضا.

(ه) وفيه < ما سُقِيَ بالعَيْل فيه العُشْر > العَيْل بالفتح: ما جرى من  
المياه في الأنهار والسَّوْاقِي.

\$ - وفيه < إِنََّّ مما يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ما يَقْتُلُ أو يَغِيل > أي يُهْلِك، من  
الاعْتِيَال، وأصله الواو. يقال: غاله يَغُولُه. وهكذا رُوي بالياء، والياءُ  
والواو مُتقاربتان.

(س) ومنه حديث عمر < أَنَّ صَبِيًّا قُتِلَ بِصَنْعَاءِ غَيْلَةَ فَقَتَلَ بِهِ عَمْرُ  
سَبْعَةَ > أي فِي حُفْيَةِ واعْتِيَال. وهو أن يُخْدَع وَيُقْتَلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ  
فِيهِ أَحَدٌ. والغَيْلَةُ: فِعْلَةٌ مِنَ الاعْتِيَال.

\$ - ومنه حديث الدعاء < وأعوذُ بك أن أُعْتَالَ مِن تَحْتِي > أي أُذْهِى  
من حيث لا أشْعُر، يُرِيدُ بِهِ الحَسْف.

\$ - وفي حديث قُوسٍ < أسدٌ غِيلٍ > الغِيلُ بالكسر: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ يُسْتَنَرُّ  
فِيهِ كالأَجْمَةِ.

\$ - ومنه قصيد كعب:

\$ - يَبْطِنُ عَتْرَ غَيْلٍ دُوتَهُ غَيْلٌ\*

@ {غيم} (ه) فيه < أنه كان يَتَعَوَّذُ مِنَ العَيْمَةِ والعَيْمَةُ > العَيْمَةُ: شِدَّةُ  
العَطَشِ.

@ {غين} (ه) فيه < إنه لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفَرَ اللَّهُ فِي اليَوْمِ  
سَبْعِينَ مَرَّةً > العَيْنُ: العَيْمُ. وَغَيِنَتِ السَّمَاءُ تُعَانُ: إِذَا أَطْبَقَ عَلَيْهَا العَيْمُ.  
وقيل: العَيْنُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ. أَرَادَ مَا يَغَشِّيهِ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْهُ  
البَشَرُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَقْتًا  
مَّا عَارِضٌ بِشَرِيٍّ يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الأُمَّةِ وَالْمِلَّةِ وَمَصَالِحِهَا عَدَّ ذَلِكَ  
دَبًّا وَتَقْصِيرًا، فَيَفْرَعُ إِلَى الاستغفار.

@ {غيا} (ه) فيه < تَجِيءُ البَقْرَةُ وَالْ عِمْرَانُ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ  
عَيَاتَانِ > العَيَاةُ: كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الإِنْسَانَ قَوْقُ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ  
وغيرها.

\$ - ومنه حديث هلال رمضان < فإن خالت دوتَه عَيَاة > أي سَحَابَةٌ أَوْ  
قَتْرَةٌ.

(س) ومنه حديث أمِّ زَرْعٍ < زَوْجِي عَيَايَاءُ، طَبَاقَاءُ > هكذا جاء في  
رواية (انظر ص 334 من هذا الجزء): أي كأنه في عَيَاةٍ أَبَدًا، وَظُلْمَةٍ  
لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْبَلِكٍ يَنْقُذُ فِيهِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفْتَهُ بِثِقَلِ  
الرُّوحِ، وَأَنَّهُ كَالظِّلِّ المُتَكَثِفِ المُظْلَمِ الَّذِي لَا إِسْرَاقَ فِيهِ.

(ه) وفي حديث أشراط الساعة < فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً >  
الغَايَةُ وَالرَّايَةُ سَوَاءٌ. وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ المَوْحِدَةِ أَرَادَ بِهِ الأَجْمَةَ، فَسَبَّهَ  
كثرة رماح العَسْكَرِ بِهَا.

(س) وفيه < أنه سابق بين الخيل فجعل غايَةَ المُصَمَّرَةِ كذا > غَايَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ: مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

\*2\* حرف الفاء

\*3\* باب الفاء مع الهمزة

@ {فَادَ} (ه) فيه >أَنه عَادَ سَعْدًا وَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ مَفُودٌ< الْمَفُودُ: الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بَوَجَعٍ. يُقَالُ: فُئِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفُودٌ، وَفَادَتْهُ إِذَا أَصَبَتْ فُؤَادَهُ.

\$ - ومنه حديث عطاء >قِيلَ لَهُ: رَجُلٌ مَفُودٌ يَنْفُثُ دَمًا، أَحَدَتْ هُو؟ قَالَ: لَا< أَيُّ يُوَجِّعُهُ فُؤَادُهُ فَيَنْفُثُ دَمًا. وَالْفُؤَادُ: الْقَلْبُ. وَقِيلَ: وَسَطُهُ.

وقيل: الْفُؤَادُ: غِشَاءُ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ حَبَبُهُ، وَسُؤِيدَاؤُهُ، وَجَمْعُهُ: أَفِيدَةٌ.

\$ - ومنه الحديث >أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفِيدَةٌ وَأَلْيَنُ قُلُوبًا< . @ {فَارَ} (س) فيه >خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلَنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، مِنْهَا الْقَارَةُ< الْقَارَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ. وَقَدْ يُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفًا.

\$ - وفيه ذكر >جِبَالٍ قَارَانَ< وَهُوَ اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ لِجِبَالِ مَكَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ، وَإِلْفُهُ الْأُولَى لَيْسَتْ هَمْزَةٌ.

@ {فَاسٌ} (س) فيه >فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي فِئِاسِ رَأْسِهِ< هُو طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَعَا، وَجَمْعُهُ: أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ.

\$ - ومنه الحديث >فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُؤُوسَ فِي أَصُولِهَا وَإِنِهَا لَتَنْخَلُ عُمٌّ< هِيَ جَمْعُ الْفِئِاسِ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْحَطَبُ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ مَهْمُوزٌ، وَقَدْ يُخَفَّفُ.

@ {فَالٌ} (ه) فيه >أَنه كَانَ يَتَّفَاءَلُ وَلَا يَتَطِيرُ< الْفَالُ مَهْمُوزٌ فِيمَا يَسُرُّ وَيَسُوءُ، وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ، وَرَبِمَا اسْتَعْمَلْتَ فِيمَا يَسُرُّ. يُقَالُ: تَفَاءَلْتَ بِكَذَا وَتَفَالْتِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبِ. وَقَدْ أَوْلَعَ النَّاسُ بِتَرْكِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا. وَإِنَّمَا أَحَبَّ الْفَالُ؛ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا أَمَلُوا فَائِدَةَ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجَّوْا عَائِدَتَهُ عِنْدَ كُلِّ سَبَبٍ صَعِيفٍ أَوْ قَوِيٍّ فَهَمُّ عَلَى خَيْرٍ، وَلَوْ غَلَطُوا فِي جِهَةِ الرَّجَاءِ فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَهُمْ خَيْرٌ. وَإِذَا قَطَعُوا أَمَلَهُمْ وَرَجَّاءَهُمْ مِنَ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ. وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ. وَمَعْنَى التَّفَاؤُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَّفَاءَلُ بِمَا يَسْمَعُ مِنْ كَلَامٍ، فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ: يَا سَالِمٌ، أَوْ يَكُونُ طَالِبٌ ضَالَّةً فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ: يَا وَاحِدٌ، فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ.

\$ - ومنه الحديث >قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا الْقَالَ؟ فَقَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ< . وَقَدْ جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَعْنَى الْجِنْسِ، وَالْقَالَ بِمَعْنَى النَّوعِ.

\$ - ومنه الحديث >أَصْدَقَ الطَّيْرَةَ الْفَالُ< وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

@ {فَامٌ} (س) فيه >يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ< الْفِئَامُ مَهْمُوزٌ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

@ {فَايٌ} (ه) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو وَجَمَاعَتِهِ >لَمَّا رَجَعُوا مِنْ سَرِيَّتِهِمْ قَالَ لَهُمْ: أَنَا فِئْتُكُمْ (الَّذِي فِي الْهَرُوي): >وَفِي الْحَدِيثِ فَقَلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ، وَأَنَا فِئْتُكُمْ< أَرَادَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى >أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ< يَمَهِّدُ بِذَلِكَ عَذْرَهُمْ < ) <

الفئة: الفرقة والجماعة من الناس في الأصل، والطائفة التي تُقيم وراء الجيش، فإن كان عليهم خوفٌ أو هزيمة التجأوا إليهم، وهو من قَائِثُ رَأْسِهِ وَقَاوُثُهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ. وجمع الفئة: فِئَاتٌ وَفِئُونَ. وقد تكرر في الحديث.

\*3\* باب الفاء مع التاء

@ {فتت} \* في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر > أَمِئَلِي يُفْتَاتُ عَلِيَّ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ؟ < أَيُفَعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بغيرِ أَمْرِهِ. وليس هذا مَوْضِعَهُ، لأنه من الفَوْتِ، وَسُوِّضَ فِي بَابِهِ.

@ {فتح} \* في أسماء الله تعالى <الْفَتْاحُ> هو الذي يفتح أبواب الرزق والرَّحْمَةَ لعباده. وقيل: معناه الحاكم بينهم. يقال: فتح الحاكم بين الحَصْمَيْنِ إِذَا قَصَلَ بَيْنَهُمَا. والفتاح: الحاكم. والفتاح: من أبنية المبالغة.

\$ - وفيه > أوتيت مفاتيح الكلم < وفي رواية > مَفَاتِحَ الكَلِمِ < هما جمع مِفْتَاحٍ وَمِفْتَحٍ، وهما في الأصل: كلُّ ما يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَدَّرُ الوُضُوءُ إِلَيْهَا، فَأُخْبِرُ أَنَّهُ أوتِيَ مَفَاتِيحَ الكَلِمِ، وهو ما يَسِّرُ اللهُ لَهُ مِنَ البَلَاغَةِ وَالفِصَاحَةِ وَالوُضُوءِ إِلَى غَوَامِضِ المعَانِي، وَبِدَائِعِ الحِكْمِ، وَمَحَاسِنِ العِبَارَاتِ وَالأَلْفَاظِ الَّتِي أَعْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَدَّرَتْ. وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ مَحْزُونٍ سَهَّلَ عَلَيْهِ الوُضُوءَ إِلَيْهِ.

\$ - ومنه الحديث > أوتيت مفاتيح خزائن الأرض < أراد ما سهَّلَ اللهُ لَهُ وَوَلَّامَتَهُ مِنَ افْتِتَاحِ البِلَادِ المُتَعَدَّرَاتِ، وَاسْتِخْرَاجِ الكِنُوزِ المُمْتَنِعَاتِ. (هـ) وفيه > أنه كان يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ المُهَاجِرِينَ < أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ.

\$ - ومنه قوله تعالى > إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الفَتْحُ < .

\$ - ومنه حديث الحديبية > أهو فتح؟ < أَي نَصْرٌ.

(هـ) وفيه > ما سَقِيَ بِالفَتْحِ فِيهِ العُشْرُ < وفي رواية > ما سَقِيَ

فَتْحًا < الفتح: الماء الذي يَجْرِي فِي الأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.

(س) وفي حديث الصلاة > لا يُفْتَحُ عَلَى الإِمَامِ < أراد به إِذَا أُزْتِجَ

عَلَيْهِ فِي القِرَاءَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ لا يَفْتَحُ لَهُ المَأْمُومُ مَا أُزْتِجَ عَلَيْهِ:

أَي لا يُلَقَّئُهُ. ويقال: أراد بالإمام السُّلْطَانَ، وَبِالفَتْحِ الحُكْمَ: أَي إِذَا حَكَمَ

بشئٍ فلا يُحْكَمُ بِخِلافِهِ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > ما كنت أدري ما قوله عز وجل > رَبَّنَا

إِفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا < حَتَّى سَمِعَتْ بِنْتُ ذِي يَرْزَنْ تَقُولُ لزوجها: تعال

أَفَاتِحْكَ < أَي أَحَاكِمْكَ.

(س) ومنه الحديث > لا تُفَاتِحُوا أَهْلَ القَدَرِ < أَي لا تُحَاكِمُوهُمْ. وقيل: لا

تَبْدَأُوهُمْ بِالمُجَادَلَةِ وَالمُنَاطَرَةِ.

(هـ) وفي حديث أبي الدرداء > وَمَنْ يَأْتِ بَابًا مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ

بَابًا مُفْتَحًا < أَي وَاسِعًا، وَلَمْ يُرَدِّ المِفْتُوحَ، وَأَرَادَ بِالبَابِ الفُتْحَ الطَّلَبَ

إِلَى اللهِ تَعَالَى وَالمَسْأَلَةَ.

(س) ومنه حديث أبي ذرّ <قَدَرُ حَلْبٍ شَاةٍ قَتُوحٌ> أي واسعة الإخليل.

@ {فتح} (ه) وفيه <كان إذا سَجَدَ جَاقَى عَصْدِيهَ عن جَنَبِيهَ وَفَتَحَ أصابع رَجُلِيهَ> أي تَصَبَّهَا وَعَمَزَ مَوْضِعَ المفاصِلِ منها، وثناها إلى يطن الرِّجْلِ وأصل الفَتْح: اللين. ومنه قيل للعُقَاب: قَنُخَاء، لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّت كسرت جَنَاحِيهَا.

(ه) وفيه <أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ وَفِي يَدِهَا فُتْحٌ كَثِيرَةٌ> وفي رواية <فُتُوحٌ> هكذا رُوي، وإنما هو <فَتَحٌ> (وهي رواية الهروي) بفتحتين، جمع فَتْحَةٌ، وهي حَوَاتِيمُ كِبَارٌ تُلبَسُ في الأيدي، وَرُبَّمَا وُضِعَتْ في أصابع الأَرْجُلِ. وقيل: هي حَوَاتِيمٌ لا فُصُوصٌ لها، وَتُجْمَعُ أيضًا على: فَتَخَات وَفَتَاخ.

\$ - ومنه حديث عائشة <في قوله تعالى >ولا يُبَدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها> قالت: القُلْبُ والفَتْحَةُ > وقد تكرر ذكرها في الحديث مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا.

@ {فتر} (ه) فيه <أنه تهي عن كلِّ مُسْكَرٍ وَمُفْتِرٍ> المُفْتِر: الذي إذا شَرِبَ أَحْمَى الجَسَدَ وصار فيه فُتُور، وهو صَعْفٌ وانكِسار. يُقال: أَفْتَرَ الرَّجُلُ فهو مُفْتِر: إذا صَعُفَتْ جفونه وانكسر طَرْفُهُ. فإِما أَنْ يكون أَفْتَرَهُ بِمَعْنَى فَتَرَهُ: أي جَعَلَهُ فاترًا، وإِما أَنْ يكون أَفْتَرَ الشَّرَابُ إِذا فَتَرَ شاربِهِ، كأفطف الرجلُ إِذا قَطَعَتْ دابَّتُهُ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود <أنه مَرِضَ قَبَكِي فقال: إِنما أَبْكِي لِأَنَّهُ أَصابني على حالِ فِتْرَةٍ ولم يُصَيِّبني في حالِ اجْتِهَادٍ> أي في حالِ سكونٍ وتَقْلِيلٍ من العِياداتِ والمُجاهداتِ. والفِتْرَةُ في غيرِ هذا: ما بين الرِّسُولينَ مِنْ رُسلِ اللَّهِ تعالى من الرِّمانِ الذي انْقَطَعَتْ فيه الرِّسالةُ.

\$ - ومنه <فِتْرَةٌ ما بَيْنَ عيسى ومحمدَ عليهما الصلاة والسلام> . @ {فتق} (ه) فيه <يسال الرجلُ في الجائحةِ أو الفَتَقِ> أي الحرب تكون بين القومِ وَتَفَعَّ فيها الجراحاتِ والدِّماءُ، وأصله الشَّقُّ والفَتْحُ، وقد يُراد بالفَتَقِ نَقْضُ العَهْدِ.

\$ - ومنه حديث عروة بن مسعود <أَذْهَبَ فَقَدَ كان فَتَقُ نَحْوِ جُرَشٍ> .

(ه) ومنه حديث مسيره إلى بدر <خرج حتى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدَمَتَيْنِ> أي خَرَجَ من مَضِيقِ الوادي إلى المَنْسِيعِ. يُقال: أَفْتَقَ السَّحَابُ إِذا انْفَرَجَ.

(ه س) وفي صفته صلى الله عليه وسلم <كان في خاصرَيْتِهِ انْفِتاقٌ> أي اتِّساعٌ، وهو مَحْمُودٌ في الرِّجالِ، مذمومٌ في النساءِ. (س) وفي حديث عائشة <فَمُطِرُوا حتى نَبَتَ العُشْبُ وَسَمِنَتِ الإِبلُ حتى تَفْتَقَتْ> أي انْتَفَخَتْ حَواصِرُها وانْسَعَتْ من كَثْرَةِ ما رَعَتْ، فَسُمِّيَ عامَ الفَتَقِ: أي عامَ الخِصبِ.

(ه) وفي حديث زيد بن ثابت >قال: في الفَتَقِ الدِّيةُ < الفَتَقُ بالتحريك: انْفِثاق المِثانة. وقيل: انْفِثاق الصَّفاق إلى دِاخلٍ في مَراقِ البطن. وقيل: هو أن يَنْقَطع اللحم المَشْتَمِل على الأَثِين. وقال الفَرَّاء: أَفْتَقَ الحَيُّ إذا أَصاب إِبْلهم الفَتَقُ، وذلك إذا انْفَتقت خواصِرُها سِمْناً فَمَوت لذلك، وربما سَلِمَت. وقد فِتقت فَتَقاً. قال رُوبة:

\$ - لَمْ تَرُحْ رِشْلاً بَعْدَ أَعْوامِ الفَتَقِ\*

\$ - وفيه ذكر >فُتِقَ < بضمين: مَوْضِع في طريق تَبالَةَ، سَلَكَه فُطْبَةَ بن عامر لَمَّا وَجَّهه رسول الله لِيُغِيرَ على حَنَمِ سنة تِسْعِ.

@{فتك} \* فيه >الإيمانُ قَيْدُ الفَتْكِ < الفَتْكِ: أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ صاحِبَه وهو عَازٌّ غَافِلٌ فَيَشُدُّ عليه قَيْقُبلَه، والغَيْلَةُ: أن يَخُدَّعَه ثم يَقُولَه في مَوْضِعٍ حَفِيٍّ. وقد تكرر ذكر >الفَتْكِ < في الحديث.

@{قتل} \* فيه >ولا يُظَلَمون قَتِيلاً < القَتِيلُ: ما يكون في سَقِّ النَّواة. وقيل ما يُقْتَل بين الأَصْبَعين من الوَسَخِ.

\$ - وفي حديث الزبير وعائشة >فلم يَزَلْ يَفْتَلُ في الدَّرْوَةِ والغارِبِ حتى أَجابَهُ < هو مَثَلُ المُخادَعَةِ، وقد تَقَدَّمَ في الذالِّ والغينِ.

\$ - ومنه حديث حُيَيِّ بن أَحطَبِ >لم يَزَلْ يَفْتَلُ في الدَّرْوَةِ

والغارِبِ < .

\$ - وفي حديث عثمان >أَلَسَتْ تَرعى مَعَوَّها وفَتَلْتها؟ < الفَتْلَةُ: وَاِجْدُ الفَتْلُ، وهو ما كان مَفْتُولاً من وَرَقِ الشَّجَرِ، كَوَرَقِ الطَّرَفاءِ والأَثَلِ ونحوهما. وقيل: الفَتْلَةُ: حَمْلُ السَّمُرِ والعُرْفُطِ. وقيل (في الأصل: >وهو نور العِصاه < وأثبتنا ما في ا، واللِّسان) تَوَرَّ العِصاه إذا انْعَقَد. وقد أَفْتَلْتُ إِفْتالاً: إذا أَحْرَجْتَ الفَتْلَةَ.

@{فتن} (ه) في حديث قَيْلَةَ >المُسلِمُ أخو المُسلِمِ يَتَعاونان على الفُتْانِ < يُروى بضم الفاءِ وفتحها، فالضم جَمع فاتين: أي يُعاون أحدهما الآخر على الدِّينِ يُضِلُّون النَّاسَ عن الحَقِّ وَيَفْتِنُونَهُم، وبالفتح هو الشَّيْطانُ؛ لأنَّهُ يَفْتِنُ النَّاسَ عن الدِّينِ. وقَتان: من أَتْبِية المُبالِغةِ في الفِتْنةِ.

\$ - ومنه الحديث >أَفْتانُ أُنْتِ يا مُعَاذُ! < .

\$ - وفي حديث الكسوف >وَإِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبورِ < يُريدُ مَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَتَكْبِيرٍ، من الفِتْنةِ: الامْتِحانِ والاختِبارِ. وقد كَثُرَتْ اسْتِعادَتُهُ من فِتْنةِ القَبْرِ، وفِتْنةِ الدَّجَالِ، وفِتْنةِ المَحْيا والمَماتِ، وغير ذلك.

\$ - ومنه الحديث >فَبِئْسَ تُفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسألون < أي تُمْتَحَنون بي في قُبوركم وَيُتَعَرَّفُ إيمانُكم بِبُوتِي.

\$ - ومنه حديث الحسن >إِنَّ الدِّينَ فَتَنُوا المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ < قال: >فَتَنُوهُم بالنارِ <: أي امْتَحَنُوهُم وَعَدَّبُوهُم.

\$ - ومنه الحديث >المُؤْمِنُ خُلِقَ مُفْتَناً < أي مُمْتَحَناً، يَمْتَحِنُه اللهُ بالدَّيْبِ ثم يَثُوبُ، ثم يَعودُ ثم يَثُوبُ. يقال: فَتَنَّهُ أَفْتِنَهُ فَناناً وَفُتِنونا إذا امْتَحَنْتَهُ. ويقال فيها: أَفْتِنْتَهُ أيضاً. وهو قليل. وقد كَثُرَ اسْتِعمالُها فيما أَحْرَجَه الاختِيارُ للمَكْرُوهِ، ثم كَثُرَ حتى اسْتُعْمِلَ بمعنى الإثمِ، والكُفْرِ،

والِقِتال، والإِحْرَاق، والإِزَالَة، والصَّرْف عن الشَّيْء. \* وفي حديث عمر > أَنه سَمِعَ رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ، فَقَالَ: أَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَرْزُقَكَ أَهْلًا وَلَا مَالًا؟ > تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى > إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ < ولم يُردِ فِتْنِ الْقِتَالِ وَالْإِحْتِلَافِ.

@ {فتا} (ه) فيه > لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْتِي، وَلَكِنْ فَتَايَ وَقَتَايَ < أَيِ عُلَامِي وَجَارِيَّتِي، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذِكْرَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى. (س) وفي حديث عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ > جَدَعَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرْمَةَ، اللَّهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالْكَرَمِ < الْفَتَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْمَصْدَرُ مِنَ الْفَتْيِ السَّنِّ. يُقَالُ: قَتَيْتُ بَيْنَ الْقَتَاءِ: أَيِ طَرَيْتُ السَّنَّ. وَالْكَرَمُ: الْحُسْنُ. (ه) وفيه > أَنَّ أَرْبَعَةَ تَقَاتُوا إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ <: أَيِ تَحَاكَمُوا، مِنَ الْقَتَوَى. يُقَالُ: أَفْتَاهُ فِي الْمَسْئَلَةِ يُفْتِيهِ إِذَا أَجَابَهُ. وَالْإِسْمُ: الْقَتَوَى. \$ - ومنه الحديث > الْإِثْمُ مَا حَكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَفْتَوْكَ < أَيِ وَإِنْ جَعَلُوا لَكَ فِيهِ رُخْصَةً وَجَوَازًا.

(ه) وفيه > أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَصَّأُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْهُ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: هَذَا مَكُوكَ الْمُفْتِيَّ < قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُفْتِيَّ: مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ. وَأَفْتَى الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ بِالْمُفْتِي (الَّذِي فِيهِ اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ: > وَالْفُتْيُ كَسْمِيَّ: قَدَحُ الشُّطَارِ <) وَهُوَ قَدَحُ الشُّطَارِ، أَرَادَتْ تَشْبِيَهُ الْإِنَاءِ بِمَكُوكَ هِشَامٍ، أَوْ (فِي الْأَصْلِ: > وَأَرَادَتْ < وَالْمَثْبُتُ مِنْهُ وَاللِّسَانُ) أَرَادَتْ مَكُوكَ صَاحِبِ الْمُفْتِيَّ فَحَدَقَتْ الْمِضَافَ، أَوْ مَكُوكَ الشُّارِبِ، وَهُوَ مَا يُكَالُ بِهِ الْحَمْرُ.

\$ - وفي حديث البخاري:

\$ - الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتْيَةً \*

هكذا جاء على التَّصْغِيرِ: أَيِ شَابَةً. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ > قَتِيَّةً < بِالْفَتْحِ.

\*3\* باب الفاء مع التاء

@ {فتا} \* في حديث زياد > لَهْوٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُتِنَتْ بِسُلَالَةٍ < أَيِ خُلِطَتْ بِهِ وَكُسِرَتْ جَدَّتْهَا. وَالْفَتْءُ: الْكَسْرُ. يُقَالُ: قَتَاتَهُ أَفْتُوهُ قَتًا.

@ {فثر} (ه) في حديث أشراط الساعة > وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاتُورِ الْفِصَّةِ < الْفَاتُورُ: الْخِوَانُ. وَقِيلَ: هُوَ طَسَّتْ أَوْ جَامٌ مِنْ فِصَّةٍ أَوْ دَهَبٍ. \$ - ومنه > قِيلَ لِقُرْصِ الشَّمْسِ: فَاتُورُهَا < .

\$ - ومنه حديث علي > كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ عِيدِ قَاتُورٍ عَلَيْهِ حُبْرٌ السَّمْرَاءِ <: أَيِ خِوَانٍ.

\*3\* باب الفاء مع الجيم

@ {فجا} \* فيه ذكر > مَمُوتِ الْفَجَاءَةِ < فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. يُقَالُ: فَجَّهَ الْأَمْرَ، وَفَجَّاهُ فُجَاءَةً بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، وَفَاجَاهُ مُفَاجَأَةً إِذَا جَاءَهُ بَعَثَةً مِنْ غَيْرِ تَقَدُّمٍ سَبَبٍ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى الْمَرَّةِ.

@ {فجج} \* في حديث الحج > وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنَحَرٍ < الْفِجَاجُ: جَمْعُ فِجٍّ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدًا وَمَجْمُوعًا.

\$ - ومنه الحديث > أنه قال لِعُمَرَ: ما سَلَكَ فِجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فِجًّا غَيْرَهُ < وَقَحَّ الرَّوْحَاءُ سَلَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ، عَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ.

(هـ) وفيه > أنه كان إذا بال تَفَاجَّحَ حتى تَأْوِي لَهُ < التَّفَاجُّحُ: الْمُبَالَغَةُ فِي تَفْرِيحِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَهُوَ مِنَ الْفَجَّحِ: الطَّرِيقِ.

[هـ] ومنه حديث أمِّ مَعْبُدٍ > فَتَفَاجَّحَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ < .

\$ - وحديث عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ > قَرَكَيْتَ الْفَحْلَ فَتَفَاجَّحَ لِلْبُؤْلِ < .  
[هـ] ومنه الحديث > حِينَ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ: جَمَلٌ أَرْهَرُ مُتَّفَاجَّحًا < أَرَادَ أَنَّهُ مُخَصَّبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ، فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ.

@ {فجر} (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه > لَأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَنُضِرَبَ عُنُقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخَوْضَ عَمْرَاتٍ (في الأصل: > في عَمْرَاتٍ < وَقَدْ أَسْقَطْنَا > فِي) < حَيْثُ سَقَطَتْ مِنْ أ، وَاللِّسَانِ، وَالْهَرَوِيِّ) الدُّنْيَا، يَا هَادِيَّ الطَّرِيقِ جُرَّتْ، إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَحْرُ < يَقُولُ: إِنْ انْتَهَرْتَ حَتَّى يُضِيَّ لَكَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ قَصْدَكَ، وَإِنْ حَبَطَتْ الظُّلُمَاءُ وَرَكِبْتَ الْعَشَوَاءَ هَجَمًا بِكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ، فَضَرَبَ الْفَجْرُ وَالْبَحْرُ مَثَلًا لِعَمْرَاتِ الدُّنْيَا. وَرُوي > الْبَحْرُ < بِالْجِيمِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ.

\$ - منه الحديث > أُعْرِسَ إِذَا أُفْجِرْتُ، وَأُرْتَجِلَ إِذَا أُسْفِرْتُ < أَي أَنْزِلَ لِلنُّومِ وَالتَّعْرِيسِ إِذَا قُرِبَتْ مِنَ الْفَجْرِ، وَأُرْتَجِلَ إِذَا أَضَاءَ.

\$ - وفيه > إِنْ التُّجَّارُ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ < الْفُجَّارُ: جَمْعُ فَاجِرٍ، وَهُوَ الْمُتَّبِعُ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ. وَقَدْ فَجَّرَ يَفْجُرُ فُجُورًا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ مَعْنَى تَسْمِيَتِهِمْ فُجَّارًا.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > كَانُوا يَرَوْنَ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ < أَي مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ.

\$ - ومنه الحديث > إِنْ أُمَّةً لَأَلَّ رَسُولُ اللَّهِ فَجَرْتُ < أَي زَنَتْ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر > إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ < يُرِيدُ الْمَيْلَ عَنِ الصِّدْقِ وَأَعْمَالَ الْخَيْرِ.

\$ - وحديث عمر > اسْتَحْمَلَهُ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ: إِنْ نَاقَتِي قَدْ تَقَبَّتْ، فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ وَلَمْ يَحْمَلْهُ، فَقَالَ:

أَفْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ \* مَا مَسَّهَا مِنْ تَقَبٍّ وَلَا دَبْرٍ

فَاعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَّرَ

أَي كَذَبَ وَمَالَ عَنِ الصِّدْقِ.

[هـ] ومنه حديثه الآخر > أَنْ رَجُلًا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَمَنَعَهُ لَصَّغْفَ بَدَنِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا فَجَرْتُكَ < أَي عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ

وَمَصَّيْتُ إِلَى الْعَرْوِ.

(هـ) ومنه ما جاء في دعاء الوثر > وَنَخَلَعُ وَتَشْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ < أَي يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ.

\$ - ومنه حديث عاتكة (في اللسان : <عائشة> ) <يا لَفَجْرًا> هو مَعْدُول عن فاجر للمبالغة، ولا يُسْتَعْمَل إِلَّا فِي التَّدَاءِ غَالِبًا. (س) وفي حديث ابن الزبير <فَجَرَّتْ بِنَفْسِكَ> أَي نَسَبَتْهَا إِلَى الفُجُورِ، كَمَا يُقَالُ: فَسَقْتَهُ وَكَفَّرْتَهُ.

(ه) وفيه <كنتُ يومَ الفِجَارِ أَتَبَلَّ عَلَى عُمُومَتِي> هو (في الأصل: <هي>) وأثبتنا ما في أ. قال هروي: <هي ثلاثة أفجرة كانت بين قريش... إلخ> وفي الصحاح: <أربعة أفجرة> (يوم حرب كانت بين قُريشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كِهَانَةٍ، وَبَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ. سُمِّيَتْ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الأشهر الحُرْمِ.

@ {فجفج} (ه) في حديث عثمان <إن هذا القَجَقَاجَ لا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ> هو المَهْذَارُ المِكْتَبَرُ مِنَ القَوْلِ. وَيُرْوَى <البَجْبَاجُ> وهو بمعناه أو قريب منه.

@ {فجا} [ه] في حديث الحج <كان يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةَ نَصَّ> الفَجْوَةُ: المَوْضِعُ المُنْتَسِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود <لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَجْوَةٌ> أَي لا يَبْعُدُ مِنْ قِبْلَتِهِ وَلا سُنْرَتِهِ، لِئَلَّا يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ.

\*3\* باب الفاء مع الحاء

@ {فحج} \* فيه <أَنَّهُ بَالٌ قَائِمًا فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ> أَي فَرَّقَهُمَا وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا. وَالفَحَّجُ: تَبَاعَدٌ مَا بَيْنَ الفَخْدَيْنِ.

(ه) ومنه الحديث في صفة الدجال <أَنَّهُ أَعْوَرٌ أَفْحَجٌ> . \$ - وَحَدِيثُ الَّذِي يُخَرَّبُ الكَعْبَةَ <كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجٌ، يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا> .

@ {فحش} (ه) فيه <إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الفَاحِشَ المُنْتَفِحِشَ> الفَاحِشُ: دُو الفُحْشِ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالِهِ. وَالمُنْتَفِحِشُ: الَّذِي يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ وَيَتَعَمَّدُهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الفُحْشِ وَالفَاحِشَةِ وَالفَوَاحِشِ> فِي الحَدِيثِ. وَهُوَ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالمَعَاصِ. وَكَثِيرًا مَا تَرَدُّ الفَاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّانِ. وَكُلُّ حَاصِلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ، مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ.

[ه] وَمِنْهُ الحَدِيثُ <قَالَ لِعَائِشَةَ: لا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلا التَّفَاحِشَ> أَرَادَ بِالفُحْشِ التَّعَدِّيَّ فِي القَوْلِ وَالجَوَابِ، لا الفَحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الكَلَامِ وَرَدِيئِهِ. وَالتَّفَاحِشُ: تَفَاعُلٌ مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ الفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ البَرَاغِيثِ فَقَالَ <إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ> .

@ {فحص} (س) في حديث زواجه بزینب وَوَلِيمَتِهَا <فُحِصَتِ الأَرْضُ أَفَاحِصًا> أَي حُفِرَتْ. وَالأَفَاحِصُ: جَمْعُ أَفْحُوصِ القِطَاةِ، وَهُوَ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ وَتَبْيِضُ، كَأَنَّهَا تَفْحَصُ عَنْهُ التُّرَابَ: أَي تَكْشِفُهُ. وَالقَحْصُ: البَحْثُ وَالكَشْفُ.



(س) ومنه الحديث <مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْخَصٍ قَطَاةً>  
المَفْخَصُ: مَفْعَلٌ، مِنَ الْفَخْصِ، كَالْأَفْحُوصِ، وَجَمْعُهُ: مَفَاخِصٌ.  
\$ - ومنه الحديث <أَنَّهُ أَوْصَى أَمْرَاءَ جَيْشِ مُؤْتَةَ: وَسَتَجِدُونَ آخِرِينَ،  
لِلشَّيْطَانِ فِي رُؤُوسِهِمْ مَفَاخِصَ فَاغْلِقُوهَا بِالسُّيُوفِ> أَي أَنَّ الشَّيْطَانَ  
قَدْ اسْتَوْطَنَ رُؤُوسَهُمْ فَجَعَلَهَا لَهُ مَفَاخِصًا، كَمَا تَسْتَوْطِنُ الْقَطَاةُ  
مَفَاخِصَهَا، وَهُوَ مِنَ الْاسْتِعَارَاتِ اللَّطِيفَةِ؛ لِأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ إِذَا وَصَفُوا  
إِنْسَانًا بِشِدَّةِ الْعَيِّ وَالْإِنْهَامِ فِي الشَّرِّ قَالُوا: قَدْ قَرَّخَ الشَّيْطَانُ فِي  
رَأْسِهِ وَعَشَّشَ فِي قَلْبِهِ، فَذَهَبَ بِهَذَا الْقَوْلِ ذَلِكَ الْمَذْهَبُ. [هـ] ومنه  
حديث أَبِي بَكْرٍ <وَسَتَجِدُ قَوْمًا فَخَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمُ الشَّعْرَ،  
فَأَضْرَبُوا مَا فَخَصُوا عَنْهُ بِالسُّيُوفِ> .  
(س) ومنه حديث عُمَرَ <إِنَّ الدَّجَاةَ لَتَفَخَّصُنَّ فِي الرَّمَادِ> أَي تَبَحَّتْ  
وَتَمَرَّغَتْ فِيهِ.

\$ - وفي حديث قُسٍّ <وَلَا سَمِعْتُ لَهُ فَخَصًا> أَي وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوَّتْ  
مَشْيًا.

(هـ) وفي حديث كَعْبٍ <إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ فِي الشَّامِ، وَخَصَّ بِالتَّقْدِيسِ  
مِنَ الْفَخْصِ الْأَزْدَانَ إِلَى رَفْحٍ> الْأَزْدَانُ: النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ تَحْتَ طَبْرِيَّةَ،  
وَقَفْصُهُ: مَا بُسِطَ مِنْهُ وَكَثِيفٌ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَرَفْحٌ: قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ.  
(س) وفي حديث الشَّفَاعَةِ <فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الْفَخْصَ> أَي قُدَّامَ  
الْعَرْشِ، هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفَخْصِ: الْبَسْطُ وَالْكَشْفُ.  
@ {فحل} (هـ) فيه <أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ  
الْبَيْتِ فَحَلٌّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ بِهِ فَكُنِسَ وَرِيَشًا فَصَلَّى عَلَيْهِ>  
الْفُحُولُ هُنَا: خَصِيرٌ مَعْمُولٌ مِنْ سَعَفِ فُحَالِ النَّخْلِ، وَهُوَ فَحْلُهَا  
وَدَكَّرَهَا الَّذِي تُلْفَحُ مِنْهُ، فَسُمِّيَ الْحَصِيرُ فَحْلًا مَجَازًا.  
(هـ) ومنه حديث عُثْمَانَ <لَا شُفْعَةَ فِي بَيْتِ وَلَا فَحْلٍ> أَرَادَ بِهِ فَحْلَ  
النَّخْلَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا فُحَالٌ، وَيُجْمَعُ الْفُحْلُ عَلَى  
فُحُولٍ، وَالْفُحَالُ عَلَى فَحَايِلٍ. وَإِنَّمَا لَمْ تُثَبِّتْ (فِي أ) <لَمْ يُثَبِّتْ>  
فِيهِ الشُّفْعَةُ؛ لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَهُمْ تَخِيلٌ فِي حَائِطِ فَيْتَوَارِثُونَهَا  
وَيُقْتَسِمُونَهَا، وَلَهُمْ فَحْلٌ يُلْقِحُونَ مِنْهُ تَخِيلَهُمْ، فَإِذَا بَاعَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ  
الْمُقْتَسُومَ مِنْ ذَلِكَ الْحَائِطِ يَحْقُوقُهُ مِنَ الْفُحَالِ وَغَيْرِهِ، فَلَا شُفْعَةَ  
لِلشَّرْكَاءِ فِي الْفُحَالِ؛ لِأَنَّهُ لَا تُمَكِّنُ قِسْمَتُهُ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: <وَهَذَا  
مَذْهَبُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ> أ هـ. وَانظُرِ اللِّسَانَ. فِيهِ بَسْطُ  
لَمَّا أَجْمَلَ الْمُصَنِّفُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ).

\$ - وفي حديث الرِّضَاعِ ذَكَرَ <لَبَنَ الْفُحْلِ> وَسَيَرِدُ فِي حَرْفِ اللَّامِ.  
(هـ) وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ <أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً، فَقَالَ:  
اسْتَرَهُ كَبْشًا فَحِيلًا> الْفَحِيلُ: الْمُنْجَبُ فِي ضِرَابِهِ. وَاخْتَارَ الْفُحْلَ عَلَى  
الْحَصِيِّ وَالتَّعْجَةِ طَلَبَ تَبْلَهُ وَعِظْمَهُ (فِي الْهَرَوِيِّ: <اللِّسَانُ: > وَطَلَبَ  
تَبْلَهُ وَعِظْمَهُ). وَقِيلَ: الْفَحِيلُ: الَّذِي يُشْبَهُ الْفُحُولَةَ فِي عِظْمِ خَلْقِهِ.

\$ - وفيه <لِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ أَمْرَاتَهُ صَرْبَ الْقَحْلِ؟> . هكذا جاء في رواية، يُرِيدُ قَحْلَ الْإِبِلِ إِذَا عَلَا نَاقَةً دُونَهُ أَوْ قَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالتَّجَابَةِ، فَإِنَّهُمْ يَضْرِبُونَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَمْتَعُونَهُ عَنْهُ.

(ه) وفي حديث عُمَرَ <لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ تَفَحَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ> أَي أَنَّهُمْ تَلَفَوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَرَيِّبِينَ، مُتَفَشِّفِينَ، مَأْخُودٍ مِنَ الْقَحْلِ ضِدَّ الْأَنْثَى؛ لِأَنَّ التَّرِيْبَ وَالتَّصْنُعَ فِي الرَّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَاثِ.

\$ - وفيه ذكر <فِحْل> بكسر الفاء وسكون الحاء: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَفَقَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ. وَمِنْهُ يَوْمُ فِحْلٍ.

\$ - وفيه ذكر <فِحْلَيْنِ> عَلَى التَّشْبِيهِ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُخِذَ. @ {فحم} (ه) <اَكْفُتُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ> هِيَ إِقْبَالُهُ وَأَوَّلُ سَوَادِهِ. يُقَالُ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ صَلَاتِي الْعِشَاءِ: الْفَحْمَةُ، وَلِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَتَمَةِ وَالْعَدَاةِ: الْعَسْعَسَةُ.

\$ - وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش <فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ أَفَحَمْتُهَا> أَي أَسَكَّنْتُهَا.

@ {فحا} \* فيه <مَنْ أَكَلَ مِنْ فِحَا أَرْضِنَا لَمْ يَضُرَّهُ مَاؤُهَا> الْفِحَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: وَاحِدُ الْأَفْحَاءِ: تَوَابِلُ الْقُدُورِ. وَقَدْ فَحَيْتُ الْقِدْرَ: أَي جَعَلْتُ فِيهَا التَّوَابِلَ، كَالْفُلُقِ وَالْكُمُونَ وَنَحْوَهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ الْبَصَلُ. [ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ <قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ: كُلُوا مِنْ فِحَا أَرْضِنَا فَقَلَّمَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ فِحَا أَرْضٍ قَصَّرَهُمْ مَاؤُهَا> .

\*3\* باب الفاء مع الخاء

@ {فخخ} (ه) فِي حَدِيثِ صَلَاةِ اللَّيْلِ <أَنَّهُ (الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا يَسْتَفَادُ مِنْ عِبَارَةِ الْهَرَوِيِّ) نَامَ حَتَّى سَمِعَ فَخِيخَهُ> أَي عَطِيطَهُ.

[ه] وفي حديث علي: أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ مِرْخَةٌ \* يَزُرُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّهَ أَي يَنَامُ نَوْمَةً يُسْمَعُ فَخِيخَهُ فِيهَا.

\$ - وفي حديث بلال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّنَ لَيْلَةً \* بَفَحٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ فَحٌّ: مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ. وَقِيلَ: وَإِذْ دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَهُوَ أَيْضًا مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُظِيمَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ < .

@ {فخذ} (ه) فِيهِ <لَمَّا تَرَلْتَ> وَأَنْذِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ <بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ> أَي يُنَادِيهِمْ فَخِذَا فَخِذَا، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَشِيرَةِ إِلَيْهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَكَرَ <الْفَخِذَ> فِي الْحَدِيثِ. وَأَوَّلُ الْعَشِيرَةِ الشَّعْبُ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ، ثُمَّ الْقَصِيلَةُ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ، ثُمَّ الْبَطْنُ، ثُمَّ الْفَخِذُ. كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

@ {فخر} (س) فِيهِ <أَنَا سَيِّدُ وَدِدِ أَدَمَ وَلَا فَخْرَ> الْفَخْرُ: ادِّعَاءُ الْعِظَمِ وَالْكَبَرِ وَالشَّرَفِ: أَي لَا أَقُولُهُ تَبَجُّحًا، وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ وَتَحَدُّثًا بِنِعْمِهِ. (س) وَفِيهِ <أَنَّهُ خَرَجَ يَتَبَرَّرُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِأَدَاوَةٍ وَقَحَّارَةٍ> الْفَحَّارُ: صَرْبٌ مِنَ الْحَرَفِ مَعْرُوفٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَارُ وَالْكَيْرَانُ وَغَيْرُهُمَا.

@ {فخم} (ه) في صفته عليه الصلاة والسلام <كانَ فَحْمًا مُفَحَّمًا>  
أَي عَظِيمًا مُعَظَّمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ، وَلَمْ تَكُنْ خَلَقَتَهُ فِي جِسْمِهِ  
الصَّخَامَةَ. وَقِيلَ: الفَحَامَةُ فِي وَجْهِهِ: نُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ.  
\*3\* باب الفاء مع الدال

@ {فدح} (ه) فِيهِ <وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرُكُوا فِي الْإِسْلَامِ  
مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ> الْمَفْدُوحُ: الَّذِي قَدَحَهُ الدَّيْنُ: أَي أَثْقَلَهُ. وَقَدْ  
قَدَحَهُ يَفْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ فَادِحٌ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَيْنٍ <لِكَشْفِكَ الْكَرْبِ الَّذِي قَدَحَنَا> أَي  
أَثَقَلَنَا.

@ {فدد} (ه) فِيهِ <إِنْ الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْقَدَّادِينَ> الْقَدَّادُونَ  
بِالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَابَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ، وَاجِدُهُمْ: قَدَّادٌ.  
يُقَالُ: قَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فِدِيدًا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ. وَقِيلَ: هُمُ الْمُكْثَرُونَ مِنْ  
الْإِبْلِ. وَقِيلَ: هُمُ الْجَمَّالُونَ وَالْبَقَّارُونَ وَالْحَمَّارُونَ وَالرُّعْيَانُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا  
هُوَ <الْقَدَّادِينَ> مُخَفَّفًا، وَاجِدُهَا: قَدَّانٌ، مُشَدَّدٌ، وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ  
بِهَا، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلَطَةٍ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <هَلَكَ الْقَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي تَجَدُّدِهَا  
وَرِسَالِهَا> أَرَادَ الْكَثِيرِي الْإِبِلَ، كَانَ إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمِثْلَيْنِ مِنَ الْإِبْلِ  
إِلَى الْآلِفِ قِيلَ لَهُ قَدَّادٌ. وَهُوَ فِي مَعْنَى التَّنَسُّبِ، كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ. وَقَدْ  
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

[ه] وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ <أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يُسْرِعَانِ إِلَى  
الصَّلَاةِ، فَقَالَ: مَا لَكُمَا تَقْدَّانِ قَدِيدَ الْإِبِلِ!> يُقَالُ: قَدَّ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْلُ  
يَفِدُّ إِذَا عَلَا صَوْتُهُ، أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْذُونَ فَيُسْمَعُ لِعَذْوِهِمَا صَوْتٌ.  
\$ - وَفِيهِ <إِنَّ الْأَرْضَ تَقُولُ لِلْمَيْتِ: رُبَّمَا مَسَّيْتُ عَلَيْكَ قَدَّادًا> قِيلَ:

أَرَادَ ذَا أَمَلٍ كَثِيرٍ وَخِيَلَاءٍ وَسَعْيٍ دَائِمٍ.  
@ {فدر} (س) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ <أَهْدَيْتُ لِي فِدْرِيَّةً مِنْ لَحْمٍ> أَي  
قِطْعَةً. وَالْفِدْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهَا: فِدْرٌ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْخَبَطِ <فَكُنَّا نَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدْرَ كَالثَّوْرِ> وَقَدْ  
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ <قَالَ: فِي الْفَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأُرْوَى بَقْرَةٌ>  
الْفَادِرُ وَالْقَدُورُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْوُغُولِ، وَهُوَ مِنْ قَدَّرَ الْقَحْلُ قُدُورًا إِذَا  
عَجَزَ عَنِ الصَّرَابِ، يَعْنِي فِي فِدْيَتِهِ بَقْرَةٌ.

@ {فدع} (ه) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ <أَنَّهُ مَضَى إِلَى خَيْبَرَ فَقَدَعَهُ  
أَهْلُهَا> الْقَدَعُ بِالتَّحْرِيكِ: رَزَعٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ، وَكَذَلِكَ فِي  
الْيَدِ، وَهُوَ أَنْ تَزُولَ الْمَفَاصِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا. وَرَجُلٌ أَقْدَعُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ.  
[ه] وَفِي صِفَةِ ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ الَّذِي يَهْدَمُ الْكَعْبَةَ: <كَأَنِّي بِهِ أَقِيدِعُ  
أَصِيلِعُ> أَقِيدِعُ: تَضَعِيرُ أَقْدَعٍ.

@ {فدغ} \* فِيهِ <أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَصَغَمَهُ الْأَسَدُ  
صَغَمَةً فَدَعَّه> الْفَدَغُ: الشَّدْحُ وَالشَّقُّ الْبَسِيرُ.  
(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِذَا تَفَدَّغَ قَرَبِشُ الرَّأْسِ> .

(ه) ومنه الحديث في الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ > إِنْ لَمْ يَفْدَعْ الْخُلُقَوْمَ فَكُلُّ <  
لَأَنَّ الذَّبْحَ بِالْحَجَرِ يَشْدَخُ الْجِلْدَ، وَرُبَّمَا لَا يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ فَيَكُونُ  
كَالْمَوْقُودِ.

\$ - ومنه حديث ابن سِيرِينَ > سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ: كُلُّ مَا  
لَمْ يَفْدَعْ < يُرِيدُ مَا قَتَلَ بِحَدِّهِ فَكَلَهُ، وَمَا قَتَلَ بِثِقَلِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ.  
@ {فدقد} (ه) فيه > فَلَجَأُوا إِلَى قَدَقِدٍ فَأَحَاطُوا بِهِمْ < الْقَدَقِدُ: الْمَوْضِعُ  
الَّذِي فِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ. \* ومنه الحديث > كَانَ إِذَا قَعَلَ مِنْ سَفَرٍ قَمَرٌ  
بِقَدَقِدٍ أَوْ تَشْرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا.

\$ - ومنه حديث فَسٍّ > وَأَرْمُقٌ قَدَقَدَهَا < وَجَمَعَهُ: قَدَايِدٌ.

\$ - ومنه حديث نَاجِيَةَ > عَدَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخَذْتُ بِهِ فِي طَرِيقٍ لَهَا قَدَايِدٌ < أَيِ أَمَاكِينٍ مُرْتَفِعَةٍ.

@ {قدم} (ه) فيه > إِيَّاكُمْ مَدْعُوعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهِكُمْ  
بِالْفِدَامِ < الْفِدَامُ: مَا يُبَشِّدُ عَلَى قَمِ الْإِبْرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خِرْقَةٍ لِتَصْفِيَةِ  
الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ: أَيِ أَنَّهُمْ يُمْتَعُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ  
جَوَارِحُهُمْ، فَسَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ. وَقِيلَ: كَانَ سُقَاةُ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا  
قَدَّمُوا أَفْوَاهَهُمْ: أَيِ عَطَوْهَا.

\$ - ومنه الحديث > يُحْشَرُ الْبَشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْقَدَامُ <.

\$ - ومنه حديث عَلِيِّ > الْحِلْمُ فِدَامٌ السَّفِيهِ < أَيِ الْحِلْمُ عَنْهُ يُعْطَى  
فَاهٌ وَيُسَكِّتُهُ عَنْ سَفْهِهِ.

\$ - وفيه > أَنَّهُ تَهَى عَنِ الثَّوْبِ الْمُفَدَّمِ < هُوَ الثَّوْبُ الْمُشْبَعُ حُمْرَةً  
كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِتَنَاهِي حُمْرَتِهِ، فَهُوَ كَالْمُمْتَنِعِ  
مِنْ قَبُولِ الصَّبْغِ.

\$ - ومنه حديث عَلِيِّ > نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
أَقْرَأَ (فِي أ: > أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ <) وَأَنَا رَاكِعٌ، وَأَلْبَسَ الْمُعْصَفَرَ  
الْمُفَدَّمِ <.

(ه) وفي حديث عُزْوَةَ > أَنَّهُ كَرِهَ الْمُفَدَّمَةَ لِلْمُحْرِمِ وَلَمْ يَرَ بِالْمُضَرَّجِ  
بِأَسَا < الْمُضَرَّجُ: دُونَ الْمُفَدَّمِ، وَبَعْدَهُ الْمَوْرِدُ.

\$ - ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ > إِنْ اللَّهَ صَرَبَ النَّصَارَى بِذُلٍّ مُفَدَّمِ < أَيِ  
شَدِيدِ مُشْبَعٍ، فَاسْتَعَارَهُ مِنَ الذَّوَاتِ لِلْمَعَانِي.

@ {فدا} \* قيد تَكَرَّرَ ذِكْرُ < الْفِدَاءِ > فِي الْحَدِيثِ. الْفِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ،  
وَالْفَتْحِ مَعَ الْقَصْرِ: فَكَأَنَّ الْأَسِيرَ. يُقَالُ: قَدَاهُ يَفْدِيهِ فِدَاءً وَقَدَى، وَفَادَاهُ  
يُفَادِيهِ مُفَادَةً إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ وَأَنْقَدَهُ، وَقَدَاهُ بِنَفْسِهِ وَفَدَاهُ إِذَا قَالَ  
لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ. وَالْفِدْيَةُ: الْفِدَاءُ. وَقِيلَ: الْمَفَادَةُ: أَنْ تَفْتِكَ الْأَسِيرَ بِأَسِيرٍ  
مِثْلِهِ.

\$ - وفيه:

\$ - فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا إِفْتَقَيْنَا \*

إِطْلَاقَ هَذَا اللَّفْظِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ؛  
لَأَنَّهُ إِنَّمَا يُفَدَى مِنَ الْمَكَارِهِ مَنْ تَلَحَّقَهُ، فَيَكُونُ الْمَرَادُ بِالْفِدَاءِ التَّعْظِيمِ

والإكبار؛ لأن الإنسان لا يُقَدِّي إلا من يُعَظِّمُه، فيَبْدُلُ نفسه له. ويُروى <فِدَاءٌ> بالرفع على الإبتداء، والنَّصْبُ على المصدر.

\*3\*باب الفاء مع الذال

@{فَذ} (س) فيه <هذه الآية الفاءة الجامعة> أي المُنفَرَدَة في مَعْنَاهَا. والقَدْ: الواجِد. وَقَدْ قَدَّ الرَّجُلُ عن أصحابه إذا سَدَّ عَنْهُمْ وَبَقِيَ قَرْدًا.

\*3\*باب الفاء مع الراء

@{فَرَأ} (ه) فيه <أنه قال لأبي سفيان (هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. انظر ص 290 من الجزء الأول): كَلَّ الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْقَرَاءِ>: الفراء مَهْمُوز مَقْصُور: حِمَارِ الْوَحْشِ، وَجَمَعَهُ: فِرَاءٌ (وَأَفْرَاءٌ، كما في القاموس). قال له ذلك يَتَأَلَّفُه على الإسلام، يعني أنت في الصَّيْدِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ، كَلَّ الصَّيْدُ دُونَهُ. وقيل: أراد إذا حَجَبْتُكَ قَنَعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ وَرَضِي، وذلك أنه كان حَجَبَهُ وَأَذِنَ لغيره قَبْلَهُ. @{فَرَبْر} \* فيه ذكر <فِرْبَر> وهي بكسر الفاء وفتحها: مدينة ببلاد التُّرْكِ معروفة، وإليها يُنسب محمد بن يوسف الفِرْبَرِيُّ، رَاوِيَةٌ كِتَابِ الْبَخَارِيِّ عَنْهُ.

@{فَرْت} (ه) في حديث أم كلثوم بنت علي <قالت لأهل الكوفة: أَتَدْرُونَ أَيَّ كَيْدٍ قَرَّتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ؟> الْقَرْتُ: تَفْتِيْتُ الْكَيْدَ بِالْغَمِّ وَالْأَذَى.

@{فَرَج} (ه) فيه <العقلُ على المسلمين عامَّةٌ فلا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ> قيل: هو القليل يُوجَدُ بِأَرْضِ قَلَاةٍ، وَلَا يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ قَرْيَةٍ؛ فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُطَلَّ دَمُهُ. وقيل: هو الرجل يكون في القَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ قَيْلَرْمُهُمْ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْهُ. وقيل: هو أن يُسْلِمَ الرَّجُلُ وَلَا يُوَالِي أَحَدًا حَتَّى إِذَا جَنَى جِنَايَةً كَانَتْ جِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ. وَالْمُفْرَجُ: الَّذِي لَا عَنَابِرَ لَهُ. وقيل: هُوَ الْمُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَّةٍ أَوْ فِدَاءٍ أَوْ عَزْمٍ. وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَسِيحِيءٌ. (ه) وفيه <أنه صلى وعليه قُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ> وَهُوَ الْقَبَاءُ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ.

\$ - وفي حديث صلاة الجمعة <وَلَا تَدْرُوا قَرَجَاتِ الشَّيْطَانِ> جَمْعُ قُرْجَةٍ، وَهِيَ الْحَلَلُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ فِي الصُّفُوفِ، فَأَضَافَهَا إِلَى الشَّيْطَانِ تَفْظِيْعًا لِشَأْنِهَا، وَحَمْلًا عَلَى الْاجْتِرَازِ مِنْهَا. وَفِي رِوَايَةٍ <قَرَجِ الشَّيْطَانِ> جَمْعُ قُرْجَةٍ، كَظَلْمَةٍ وَظَلَمٍ. (س) وفي حديث عمر <قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْقُرُوجِ> يَعْنِي التُّغُورَ، وَاحِدُهَا: قَرَجٌ.

(ه) وفي عهد الحجاج <اسْتَعْمَلْتُ عَلَى الْقَرْجَيْنِ وَالْمِصْرَيْنِ> فَالْقَرْجَانِ: حُرَّاسَانِ وَسِيحِسْتَانِ، وَالْمِصْرَانِ: الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ. (س) وفي حديث أبي جعفر الأنصاري <قَمَلْتُ مَا بَيْنَ قَرُوجِي> جَمْعُ قَرْجٍ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. يُقَالُ لِلْقَرْسِ: مَلَأَ فَرْجَهُ وَقَرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ، وَبِهِ سُمِّيَ قَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ لِأَنَّهَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ.

(س) ومنه حديث الزبير > أنه كان أَجْلَعَ قَرَجاً < القَرَج: الذي يَبْدُو قَرَجُهُ إِذَا جَلَسَ وَيَتَكَشَّفُ، وَقَدْ قَرَجَ قَرَجاً، فَهُوَ قَرِجٌ. (س) وفي حديث عَقِيلٍ > أَدْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى قَرَجَتِهِمْ < أَي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْحَاءِ.

@ {فرح} (ه) فيه > وَلَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرِحٌ < هُوَ الَّذِي أُثْقِلَهُ الدِّينَ وَالْعُزْمَ. وَقَدْ أَفْرَحَهُ يُفْرِحُهُ إِذَا أُثْقِلَهُ. وَأَفْرَحَهُ إِذَا عَمَّه. وَحَقِيقَتُهُ: أَرَلْتُ عَنْهُ الْفَرَحَ؛ كَأَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شَكْوَاهُ. وَالْمُثْقَلُ بِالْحُقُوقِ مَعْمُومٌ مَكْرُوبٌ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س) وفي حديث عبد الله بن جعفر > ذَكَرْتُ أُمَّنَا يُتَمَنَّا وَجَعَلْتَ تُفْرِحُ لَهُ < قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا وَجَدْتَهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ أَضْرَبَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَتَرَكَهَا مِنَ الْحَدِيثِ، فَإِنْ كَانَ بِالْحَاءِ فَهُوَ مِنْ أَفْرَحَهُ إِذَا عَمَّه وَأَزَالَ عَنْهُ الْفَرَحَ، وَأَفْرَحَهُ الدِّينُ إِذَا أُثْقِلَهُ، وَإِنْ كَانَتْ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْمُفْرِحِ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ، فَكَانَهَا أَرَادَتْ أَنْ أَبَاهُمْ تُؤْفِي وَلَا عَشِيرَةَ لَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > أَتَخَافِينَ الْعَيْلَةَ وَأَنَا وَلِيهِمْ؟ <

\$ - وفي حديث التَّوْبَةِ > لِلَّهِ أَشَدُّ قَرَحاً بِتَوْبَةٍ عَبْدَهُ < الْفَرَحُ هَا هُنَا فِيهِ أَمْثَالُهُ كِنَايَةٌ عَنِ الرَّضَى وَسُرْعَةِ وَالْقَبُولِ، وَحُسْنِ الْجَزَاءِ، لِتَعَدُّرِ إِطْلَاقِ ظَاهِرِ الْفَرَحِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

@ {فرخ} (س) فيه > أَنَّهُ تَهَى عَنِ بَيْعِ الْفُرُوحِ بِالْمَكِيلِ مِنَ الطَّعَامِ < الْفُرُوحُ مِنَ السُّبُلِ: مَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ وَانْعَقَدَ حَبُّهُ. وَقِيلَ: أَفْرَخَ الزَّرْعَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْشِقَاقِ، وَهُوَ مِثْلُ تَهَيْهِ عَنِ الْمُخَاصَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ. (س) وفي حديث علي > أَنَاهُ قَوْمٌ فَاسْتَأْمَرُوهُ فِي قَتْلِ عِثْمَانَ فَتَهَاهُمُ، وَقَالَ: إِنْ تَفَعَلُوا قَبِيضاً فَلتُفْرِخْتَهُ < أَرَادَ إِنْ تَقْتُلُوهُ تُهَيِّجُوا فِتْنَةً يَتَوَلَّدُ مِنْهَا شَرٌّ كَثِيرٌ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ:

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتْ وَبَاصَتْ وَقَرَّخَتْ \* وَلَوْ تُرِكَتْ طَارَتْ إِلَيْهَا فِرَاحَهَا  
وَيَصَّبُ < بَيِّضاً > يَفْعَلُ مُضْمَرٌ دَلَّ الْفِعْلَ الْمَذْكُورَ عَلَيْهِ، تَقْدِيرُهُ:  
فَلتُفْرِخَنَّ بَيِّضاً فَلتُفْرِخْتَهُ كَمَا تَقُولُ: زَيْدًا صَرَبْتُ، أَي صَرَبْتُ زَيْدًا  
صَرَبْتُ، فَحَذَفَ الْأَوَّلُ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَصَحَّتِهِ بَدُونَ هَذَا التَّقْدِيرِ؛ لِأَنَّ  
الْفَاءَ الثَّانِيَةَ لَا بُدَّ لَهَا مِنْ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ، وَلَا تَكُونُ لْجَوَابِ الشَّرْطِ  
الْأَوَّلَى لِذَلِكَ. وَيُقَالُ: أَفْرَحْتَ الْبَيْضَةَ إِذَا حَلَّتْ مِنَ الْفَرَحِ، وَأَفْرَحْتَهَا  
أُمَّهَا.

\$ - ومنه حديث عمر > يَا أَهْلَ الشَّامِ تَجَهَّزُوا لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَاضَ فِيهِمْ وَقَرَّخَ < أَي اتَّخَذَهُمْ مَقَرّاً وَمَسْكناً لَا يُفَارِقُهُمْ، كَمَا يُلَازِمُ الطَّائِرُ مَوْضِعَ بَيْضِهِ وَأَفْرَاجِهِ.

(ه) وفي حديث معاوية > كَتَبَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ: أَفْرِخْ رُوعَكَ (فِي الْأَصْلِ وَ، وَاللِّسَانِ < رُوعَكَ > بَفَتْحِ الرَّاءِ. وَاتَّبَنَاهُ بِضَمِّهَا مِنَ الْهَرَوِيِّ، وَالْقَامُوسِ (رُوعٌ) غَيْرُ أَنْ رَوَايَةَ الْهَرَوِيِّ > أَفْرِخْ رُوعَكَ < وَرَوَايَةُ الْقَامُوسِ: > لِيفْرِخْ رُوعَكَ <. قَالَ الْهَرَوِيُّ: > وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ: أَفْرِخْ رُوعَهُ. بِضَمِّ الرَّاءِ. وَالرُّوعُ: مَوْضِعُ الرُّوعِ <. وَقَالَ صَاحِبُ

القاموس: <الرَّوع: القَرَع، والقَرَع لا يخرج من القَرَع، إنما يخرج من موضع الفزع، وهو الرَّوع، بالضم> (قد وليتاك الكوفة) وكان يخاف أن يوليها غيره. وأصل الإفرآخ: الأيكشاف. وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه القَرَع، كما تُفرخ البيضة إذا انقلقت عن القَرخ فخرج منها، وهو مثل قديم للعرب. يقولون: أفرخ روعك، وليفرخ روعك: أي ليذهب قَرَعك وخَوْفك، فإن الأمر ليس على ما تُحاذر.

\$ - وفي حديث أبي هريرة <يا بني قَرُوح> قال الليث: بلغنا أن قَرُوح كان من ولد إبراهيم بعد إسحاق وإسماعيل، فكثرت نسله وتما عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد، هكذا حكته الأزهري عنه.

@ {فرد} (ه) فيه <سبق المُفَرِّدون> وفي رواية <طوبى للمُفَرِّدين> قيل: وما المُفَرِّدون؟ قال: الذين أهتروا (في الأصل واللسان: <أهتروا> وهو خطأ صوابه من اه، ومما يأتي في مادة <هتر>) في ذكر الله تعالى <يقال: قَرَدَ براهيه وأقرَدَ وقَرَدَ واستفرد بمعنى انفرد به. وقيل: قَرَدَ الرجل إذا تفقه واعتزل الناس، وحلا بمراعاة الأمر والتبهي. وقيل: هم الهزمي الذي هلك أقرانهم من الناس وبفوا يذكرون الله.\* وفي حديث الحذيبية <لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي> أي حتى أموت. السالفة: صفحة العنق، وكنت بانفرادها عن الموت؛ لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به.

[ه] وفيه <لا تُعدُّ (في ا: <لا تُعدُّوا فاردتكم>) فاردتكم> يعني الزائدة على القريضة، أي لا تُضمُّ إلى غيرها فتُعدُّ معها وتُحسب.

[ه] وفيه: جاء رجل يشكو رجلاً من الأنصار شجّه فقال: يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ قَرِدٍ \* أوهبه (قال في الفائق 2/264: <أوهبه: إما أن يكون بدلا من المنادي، أو منادى ثانيا حذف

حزفه>) لتهدية وتهد

لا تُسبِّبَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي أَرَادَ النَّعْلَ الَّتِي هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ تُخْصَفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ تُطَارِقْ، وَهِيَ يُمْدَحُونَ بِرِقَّةِ النَّعَالِ، وَإِنَّمَا يَلْبَسُهَا مُلُوكُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ. أَرَادَ: يَا خَيْرَ الْأَكْبَرِ مِنَ الْعَرَبِ، لِأَنَّ لِبْسَ النَّعَالِ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ.

\$ - وفي حديث أبي بكر <فمنكم المُزْدَلْفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْقَرْدَةِ> إنما قيل له ذلك؛ لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه غيره إجلالاً له.

\$ - وفيه ذكر <قَرْدَةَ> بفتح الفاء وسكون الراء: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَبِيقِ يُقَالُ لَهُ: قَرْدَةُ الشَّمُوسِ، وَمَاءٌ لَجْرَمٍ فِي دِيَارِ طَبِيقِ أَيْضًا، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ <دُو الْقَرْدَةِ> بِالْقَافِ. وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الرَّاءَ.

\$ - وفي قصيد كعب:

\$ - تَرْمَى الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مُفَرِّدٍ لَهَقٍ \*  
المُفَرِّدُ: تَوَرُّ الْوَحْشِ، شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ.

@ {فردوس} (ه) قد تكرر فيه ذكر <الفردوس> وهو البستان الذي فيه الكرم والأشجار، والجمع: قَرَادِيسُ، ومنه جنة الفردوس.

@{فرر} (س) فيه >أنه قال لِعَدِي بن حاتم: ما يُفْرِكُ إِلَّا أن يقال لا إله إلا الله< أَفْرَزْتُهُ أَفْرَهُ: فَعَلْتُ بِهِ ما يَفْرُ مِنْهُ وَيَهْرُبُ: أي يَحْمِلُكَ على الْفِرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدَ. وكثير من الْمُحَدِّثِينَ يقولونه بفتح الياء وضم الفاء، والصحيح الأول.

\$ - ومنه حديث عاتكة:

أَفْرَ صِيَاخُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبَهُمْ \* فَهَنَّ هَوَاءَ وَالْحُلُومَ عَوَارِبُ  
أي حَمَلَهَا على الْفِرَارِ، وجعلها خاليتةً بَعِيدَةً غائبةً الْعُقُولِ.  
[ه] ومنه حديث الهجرة >قال سُرَاقَةُ: هَذَانِ قَرٌّ قُرَيْشٍ، أَلَا أَرُدُّ عَلَى قُرَيْشٍ قَرَّهَا< يقال: قَرَّ يَفْرُ قَرًّا فهو قَارٌّ إذا هَرَبَ. والقَرُّ: مصدرٌ وُضِعَ موضعَ الْفَاعِلِ، وَيَقَعُ على الواحدِ والاثْنَيْنِ والْجَمِيعِ. يقال: رجلٌ قَرٌّ، وَرَجُلَانِ قَرٌّ، وَرِجَالٌ قَرٌّ. أراد به النَّبِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ لَمَّا خَرَجَا مُهَاجِرِينَ. يعني هَذَانِ الْقَرَّانِ.

(ه) وفي صفته عليه الصلاة والسلام >ويَفْتَرُّ عن مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ< أي يَبْتَسِمُ وَيَكْثِرُ حتى تَبْدُو أسنانه من غير قَهْقَهةٍ، وهو من قَرَزْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا فَرًّا إذا كَشَفَتْ شَفَتَيْهَا لِتَعْرِفَ سَنِّهَا. وافْتَرَّ يَفْتَرُّ: افْتَعَلَ مِنْهُ، وأراد بحَبِّ الْعَمَامِ الْبَرْدَ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر >أراد أن يَشْتَرِي بَدَنَةَ فقال: فُرَّهَا< .

(ه) وحديث عمر >قال لابن عباس: كان يَبْلُغُنِي عنك أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أن أَفْرَكَ عنها< أي أَكْشِفَكَ.

(س) ومنه خطبة الْحِجَاجِ >فقد فُرِزْتُ عن ذَكَاءٍ وَتَجْرِبَةٍ< .

@{فرز} (ه) فيه >مَنْ أَحَدَّ شَفْعًا فهو له، وَمَنْ أَحَدَّ فِرْزًا فهو له< الْفِرْزُ: الْفِرْدُ، وأنكره الأزهري. وَالْفِرْزُ: النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ. وقد قَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَزْتُهُ إذا قَسَمْتَهُ.

@{فرس} (س) فيه >اتَّفُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فإنه يَنْظُرُ بنورِ اللَّهِ< يقال بمُعْتَبَيْنِ، أَحَدُهُمَا: ما دَلَّ ظاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ، وهو ما يُوقِعُهُ اللَّهُ تعالى في قُلُوبِ أوليائِهِ، فيَعْلَمُونَ أحوالَ بعضِ النَّاسِ بنوعٍ من الْكِرَامَاتِ وإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ، والثاني: نَوْعٌ يُتَعَلَّمُ بِالْأَدْلَاءِ وَالتَّجَارِبِ وَالْحَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ، فَتُعْرِفُ بِهِ أحوالَ النَّاسِ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصانيفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ.

\$ - ومنه الحديث >أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: كَذَا وَكَذَا وَكَذَا: أي أَصْدَقُهُمْ فِرَاسَةً.

(ه) ومنه >أنه عَرَضَ يَوْمًا الْخَيْلَ وَعنده عُيَيْبَةُ بنِ حِصْنٍ فقال له: أنا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ، فقال: وأنا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ< أي أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ. وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ: أي عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ.

(ه) وفيه >عَلِّمُوا أولادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْقَرَّاسَةَ< الْقَرَّاسَةُ بِالْفَتْحِ: رُكُوبُ الْخَيْلِ وَرَكُضُهَا، مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ.

(ه) وفي حديث عمر >أنه كَرِهَ الْقَرَّسَ فِي الذَّبَائِحِ< وفي رواية >تَهَى عن الْقَرَّسِ فِي الذَّبِيحَةِ< هو كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أن تَبْرُدَ.



\$ - ومنه حديثه الآخر >أَمَرَ مُتَادِيَهُ فَنَادَى أَلَا تَتَخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا> وبه سُمِّيَتْ قَرِيْسَةُ الْأَسَدِ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلَهُ.  
(هـ) ومنه حديث يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ >يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فَيُضْحِكُونَ قَرَسَى> أَي قَتْلَى، الْوَاحِدُ: قَرِيْسٌ، مِنْ قَرَسِ الدَّثْبِ الشَّاةِ وَأَفْتَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا.

(س) وفي حديث قَيْلَةَ >ومعها ابنة لها أَخَذْتُهَا (في اللسان: >أَخَذْتُهَا>) الْفَرَسَةَ> أَي رِيحَ الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبًا. وَالْفَرَسَةُ أَيضًا: قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا أَي تَدْفُقُهَا.  
(هـ) وفي حديث الصَّحَّاحِ >فِي رَجُلٍ أَلِيٍّ مِنْ أَمْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا، فَقَالَ: هُمَا كَفَرَسَيَّ رِهَانٌ، أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَ بِهِ> أَي إِنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثٌ حِيضٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِيْلَائِهِ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيْلَاءِ؛ لِأَنَّ [الرَّابِعَةَ] (مِنْ الْهَرَوِيِّ، وَاللِّسَانِ) الْأَشْهُرَ تَنْقُضِي وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجَةٍ، وَإِنْ مَضَتْ [الرَّابِعَةَ] (مِنْ الْهَرَوِيِّ، وَاللِّسَانِ) الْأَشْهُرَ وَهِيَ الْعِدَّةُ بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِيْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ، فَجَعَلَهُمَا كَفَرَسَيَّ رِهَانًا يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةٍ.

\$ - وفيه >كَانَتْ شَاكِيًا بِفَارِسٍ، فَكَانَتْ أَصْلِي قَاعِدًا فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ> يَرِيدُ بِلَادَ فَارِسٍ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْقَافِ جَمْعَ نَقْرِسٍ، وَهُوَ الْأَلْمُ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ. وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ.

@ {فَرَسَخٌ} (هـ) فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ >مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُهَيَّبَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ قَرَسِيحٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ> يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ: قَرَسِيحٌ، وَقَرَسِيحُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: سَبَاعَتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا. وَالْفَرَسِيحُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَا حُوِذَ مِنْهُ.

@ {فَرَسِكٌ} (س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ >كَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيُّ، وَكَانَ عَامِلًا لِمِ عَلَى الطَّائِفِ: إِنَّ قَبْلَنَا حَيْطَانًا فِيهَا مِنَ الْفَرَسِيكِ مَا هُوَ أَكْثَرُ عِلَّةً مِنَ الْكَرْمِ> الْفَرَسِيكِ: الْخَوْخُ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ مِنَ الْعِصَاهِ، وَهُوَ أَجْرَدٌ أَمْلَسٌ، أَحْمَرٌ وَأَضْفَرٌ، وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ. وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسِيْقُ أَيضًا.

@ {فَرَسَنٌ} (س) فِيهِ >لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسِينَ شَاةً> الْفَرَسَنُ: عَظْمٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَهُوَ حُفُّ الْبَعِيرِ، كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيُقَالُ فَرَسِينَ شَاةً، وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ.

@ {فَرَشٌ} (هـ) فِيهِ >أَنَّهُ تَهَى عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ فِي الصَّلَاةِ> هُوَ إِنْ يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا عَنِ الْأَرْضِ، كَمَا يَبْسُطُ الْكَلْبُ وَالذَّبَّابُ ذِرَاعَيْهِ. وَالْإِفْتِرَاشُ: افْتِعَالٌ، مِنْ الْفَرَشِ وَالْفِرَاشِ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاللِّعَاهِرُ الْحَجَرُ> أَي لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ، وَهُوَ الرَّوْجُ وَالْمَوْلَى. وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فِرَاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا.

(ه) ومنه حديث ابن عبد العزيز >إلا أن يكون مالا مُفْتَرِشا> أي مَعْصوبا قد انبَسَطت فيه الأيدي بغير حَقٍّ، من قولهم: افْتَرِشَ عِرْضَ فلان إذا اسْتَبَاخَه بالوقية فيه. وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشاً يَطْوُهُ.  
(ه) وفي حديث طَهْفَةَ <لَكُمْ العَارِضُ والقَرِيش> هي النَّاقَةُ الحَدِيثَةُ الوَضْعُ كالتُّنْقِساءِ مِنَ النَّساءِ. وقيل: القَرِيشُ مِنَ النَّباتِ: ما انبَسَطَ على وجه الأرض ولم يَقُمْ على ساق. ويقال: قَرِشُ قَرِيشٍ إذا حَمَلَ عليها صَاحِبُها بعد النَّتاجِ بَسْبَعِ (في الأهروي: <لتسع>).  
(ه) ومنه حديث حُزَيْمَةَ <وتركتِ القَرِيشَ مُسْتَحْلِكا> أي شَدِيدِ السَّوادِ مِنَ الأَحْتِراقِ.

(ه) وفيه <فجاءت الحُمْرَةُ فجَعَلت تُفْرِشُ> هو أن تُفْرِشَ جَنَاحَيْها وتَقْرُبُ مِنَ الأَرْضِ وتُرْفُرُفُ.

(س) وفي حديث أَدَيْنَةَ <في الظُّفْرِ قَرِشٌ مِنَ الإِبِلِ> القَرِيشُ: صِغارُ الإِبِلِ. وقيل: هو من الإِبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ ما لا يَصْلُحُ إِلاَّ لِلدَّبْحِ.

\$ - وفيه ذكر <قَرِش> بفتح الفاء وسكون الراء: وإِ سَلَكَه النبي صلى الله عليه وسلم جِينِ سارِ إلى بدر.

\$ - وفيه <فَتَقَادَعَ بهم جَنَبًا (في ا واللسان: <جنبه> والمثبت في الأصل، وسيأتي في (قدع)) الصُّرَاطُ تَقَادَعُ القَرِاشَ في النَّارِ> هو بالفتح: الطير الذي يُلقِي نَفْسَهُ في ضوءِ السُّراجِ، وإِحْدَثُها: قَرِاشَةٌ.\*  
ومنه الحديث <جَعَلَ القَرِاشَ وهذه الدَّوابُّ تَقَعُ فيها> وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفي حديث علي <صَرَبُ يَطِيرُ مِنْهُ قَرِاشُ الهَامِ> القَرِاشُ: عِظَامُ رِقاَقِ تَلِي قِحْفَ الرَأْسِ. وكلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ: قَرِاشَةٌ. وَمِنْهُ قَرِاشَةٌ القُفْلِ.

\$ - ومنه حديث مالك <في المنقَّلة التي تطير قَرِاشُها خمسة عشر> المُنقَّلةُ مِنَ الشَّجَاجِ: التي تُنقَلُ العِظَامُ.

@ {فرش} (س [ه]) (ه) في حديث ابن عمر <كان لا يُقَرِّشُ رِجْلَيْهِ في الصَّلَاةِ> القَرِشَةُ: أن يُقَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ بَيْنَهُمَا في القِيامِ، وهو التَّقَحُّجُ.

@ {فرص} (ه) في حديث الحِيزِ <حُذِي فِرْصَةٌ مُمَسَّكَةٌ فَتَطْهَرِي بها> وفي رواية <حُذِي فِرْصَةٌ مِنْ مِسْكَ> الفِرْصَةُ بكسر الفاء: قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ. يقال: فَرَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ. والمُمَسَّكَةُ: المُطَيَّبَةُ بِالمِسْكِ. يُتَبَّعُ بها أَثَرُ الدَّمِ فيَحْضَلُ مِنْهُ الطَّيْبُ والتَّنْشِيفُ. وقوله <مِنْ مِسْكَ> ظاهِرُهُ أَنَّ الفِرْصَةَ مِنْهُ، وَعَلَيْهِ المَذْهَبُ وَقَوْلُ الفُقَهَاءِ. وَحَكِي أَبُو داودَ فِي رِوايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ <قِرْصَةٌ> بالقاف: أي شَيْئاً يَسِيرًا مِثْلَ القِرْصَةِ بِطَرَفِ الأَصْبَعِينِ. وَحَكِي بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ <قِرْصَةٌ> بالقاف والصاد المعجمة: أي قِطْعَةٌ، مِنَ القِرْضِ: القِطْعِ.

(ه) فيه <إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرِّجْلَ ثائِراً قَرِيصاً (في الأصل: <فرائص> والمثبت من ا، واللسان، والأهروي، والفائق 2/257) رَقَبَتَهُ.

قائما على مُرَّتَيْهِ (قال الزمخشري: <تصغير المرأة، استضعاف لها واستصغار، لِيُرَى أَنَّ الباطش بمثلها في ضعفها لئيم> الفائق 2/258) يَصْرُبُهَا <الْقَرِيصَةُ: اللَّحْمَةُ التي بين جَنْبِ الدَّابَّةِ وَكَيْفِهَا لا تزال تُزْعَدُ. وأراد بها ها هنا عَصَبَ الرَّقْبَةِ وَعُرْوَقَهَا، لأنها هي التي تُثَوِّرُ عند الْعَصَبِ. وقيل: أراد شَعْرَ الرَّأْسِ، وَجَمَعَ الْقَرِيصَةَ: قَرِيصٌ، وَقَرَائِصٌ، فاستعارها لِلرَّقْبَةِ وإن لم يكن لها فرائص؛ لأن الْعَصَبَ يُثِيرُ عُرْوَقَهَا. \$ - ومنه الحديث <فَجِيءَ بهما تُزْعَدُ قَرَائِصُهُمَا> أي تَرْجُفُ من الْخَوْفِ.

(س) وفيه <رَفَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا مَنْ افْتَرَصَ مُسْلِمًا ظُلْمًا> هكذا رُوِيَ بِالْفَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، من الْقَرْصِ: الْقَطْعُ، أَوْ من الْقُرْصَةِ. التَّهْزَةُ. يقال افْتَرَصَهَا: أي انْتَهَرَهَا، أراد: إِلَّا مَنْ تَمَكَّنَ من عِرْضِ مُسْلِمٍ ظُلْمًا بِالْغِيْبَةِ وَالْوَقِيْعَةِ.

(هـ) وفي حديث قَيْلَةَ <وَمَعَهَا ابْنَةُ لَهَا أَحَدَتْهَا الْقَرْصَةَ> أي رِيحُ الْحَدَبِ. ويقال بالسَّيْنِ وقد تَقَدَّمت.

@ {فرض} \* في حديث الزكاة <هذه قَرِيصَةُ الصَّدَقَةِ التي قَرَضَهَا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ> أي أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وأصل الْقَرْضِ: الْقَطْعُ. وقد قَرَضَهُ يَفْرِضُهُ قَرْضًا، وَأَفْتَرَضَهُ افْتِرَاضًا. وهو الواجب سِيَّانَ عند الشافعي، وَالْقَرْضُ أَكْدُ من الواجب عند أبي حنيفة. وقيل: الْقَرْضُ ها هنا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ: أي قَدَّرَ صَدَقَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَيَّنَّهُ عن أمرِ اللَّهِ تَعَالَى.

\$ - وفي حديث حُتَيْنٍ <فَإِنَّ لَه عَلَيْنَا سِتَّ قَرَائِصَ> الْقَرَائِصُ: جَمْعُ قَرِيصَةٍ؛ وهو الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ، سُمِّيَ قَرِيصَةً: لأنه قَرِضَ وَاجِبَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ، ثم اتَّسَبَعَ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ الْبَعِيرُ قَرِيصَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ.

\$ - ومنه الحديث <مَنْ مَنَعَ قَرِيصَةً من فرائضِ اللَّهِ> .

\$ - والحديث الآخر <فِي الْقَرِيصَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ عنده> يَعْنِي السَّنَّ الْمُعَيَّنَ لِلإِحْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ. وقيل: هو عامٌّ فِي كُلِّ قَرْضٍ مَشْرُوعٍ من قَرَائِصِ اللَّهِ تَعَالَى. وقد تكرر فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفي حديث طَهْفَةَ <لَكُمْ فِي الْوَضِيْقَةِ الْقَرِيصَةُ> أي الْهَرْمَةُ الْمُسْنَةُ، يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ. وَيُرْوَى <عَلَيْكُمْ فِي الْوَضِيْقَةِ الْقَرِيصَةُ> أي فِي كُلِّ نِصَابٍ ما قَرِضَ فِيهِ.

(هـ) ومنه الحديث الآخر <لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْقَرِيصُ> الْقَرِيصُ وَالْقَارِضُ: الْمُسِينُ من الإِبِلِ.

(س) وفي حديث ابن عمر <الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، مِنْهَا قَرِيصَةٌ عَادِلَةٌ> يُرِيدُ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ. وقيل: أراد أنها تكون مُسْتَنْبَطَةً من الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا، فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ. وقيل: الْقَرِيصَةُ الْعَادِلَةُ: ما اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ.

\$ - وفي حديث عَدِيٍّ > أَتَيْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَنَاسٍ مِنْ قَوْمِي، فَجَعَلَ يَفْرُضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّبٍ فِي الْفَيْنِ وَيُعْرِضُ عَنِّي < أَي يَقْطَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاءِ الْفَيْنَ مِنَ الْمَالِ.

\$ - وفي حديث عمر > اتَّخَذَ عَامَ الْجَدْبِ قِدْحًا فِيهِ قَرْضٌ < الْقَرْضُ: الْحِزُّ فِي الشَّيْءِ وَالْقَطْعُ وَالْقِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرَّيشُ وَالنَّصْلُ.

(س) وفي صفة مريم عليها السلام > لَمْ يَفْتَرِضْهَا وَلَا < أَي لَمْ يُؤْتَرِ فِيهَا وَلَمْ يَحْرُهَا، يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\$ - وفي حديث ابن عمر > أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ قَرْصَتِي الْجَبَلِ < قَرْصَةُ الْجَبَلِ: مَا انْحَدَرَ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ. وَفَرْصَةُ النَّهْرِ: مَشْرِعَتُهُ.

\$ - ومنه حديث موسى عليه السلام > حَتَّى أَرْقَأَ بِهِ عِنْدَ قَرْصَةِ النَّهْرِ. وَجَمْعُ الْقَرْصَةِ: قَرْصٌ.

[ه] ومنه حديث الزبير > وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلْمَنِيَا قُرْصًا < أَي اجْعَلُوا السُّيُوفَ مَشَارِعَ لِلْمَنِيَا، وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ.

@ {قَرْصَحَ} (ه) فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ > أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْصَاخِيَّةً < أَي صَخْمَةً عَظِيمَةً التَّدْيِينَ. يُقَالُ: رَجُلٌ فِرْصَاخٌ وَامْرَأَةٌ فِرْصَاخَةٌ، وَالْيَاءُ (فِي الْأَصْلِ: < وَالتَّاءُ > وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أ وَاللِّسَانِ) لِلْمُبَالِغَةِ.

@ {فَرَطَ} (ه) فِيهِ > أَبَا فَرَطٍ عَلَى الْحَوْضِ < أَي مُتَقَدِّمٌ إِلَيْهِ. يُقَالُ: فَرَطَ يَفْرِطُ، فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرِطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ، وَيَهَيِّئُ لَهُمُ الْإِدْلَاءَ وَالْأَرِشِيَّةَ.

(ه) وَمِنْهُ الدُّعَاءُ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ > اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا قَرِطًا < أَي أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا. يُقَالُ: افْتَرَطَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ.

\$ - وَحَدِيثُ الدُّعَاءِ أَيْضًا > عَلَى مَا قَرَطَ مِنِّي < أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطُ الْقَاصِفِينَ < (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ > فُرَّاطٌ لِقَاصِفِينَ < وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ الدَّرِّ النَّثِيرِ فِي مَادَّةِ (قَصَفَ) إِلَى رَوَابِتَيْنِ) فُرَّاطٌ: جَمْعُ فَارِطٍ: أَي مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشِّفَاعَةِ.

وَقِيلَ: إِلَى الْحَوْضِ. وَالْقَاصِفُونَ: الْمُرْدَجِمُونَ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ > قَالَ لِعَائِشَةَ: تَقَدَّمِينَ عَلَى قَرِطِ صِدْقٍ < يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ، وَأَضَافَهُمَا إِلَى صِدْقٍ وَضَفَا لَهُمَا وَمَدَّحًا.

[ه] وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ > قَالَتْ لِعَائِشَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَهَاكَ عَنِ الْقُرْطَةِ فِي الدِّينِ < يَعْنِي السَّبْقَ وَالتَّقَدَّمَ وَمُجَاوِزَةَ الْحَدِّ. الْقُرْطَةُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ، وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

\$ - وَفِيهِ > أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ -: مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الْإِتْيَاءِ فَيَمْدُرُ حَوْضَهَا وَيُفْرِطُ فِيهِ فَيَمْلُؤُهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ < أَي يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ. يُقَالُ: أَفْرَطَ مَرَادَتَهُ إِذَا مَلَأَهَا، مِنْ أَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَاقَةَ > الَّذِي يُفْرِطُ فِي حَوْضِهِ < أَي يَمْلُؤُهُ.

\$ - ومنه قصيد كعب:

\$ - تَنْفِي (الرواية في شرح ديوانه ص 7: <تَجْلُو> ) الرِّيَاحُ القَدَى  
عَنَّهُ وَأَفْرَطَهُ\*

أي مَلَاه. وقيل: أَفْرَطَهُ ها هنا بمعنى تركه.

\$ - ومنه حديث بسطيح:

\$ - إِنْ يُمَسِّ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ\*

أي تركهم وزال عنهم.

\$ - ومنه حديث علي <لا يُرَى الجاهلُ إلا مُفْرَطًا أو مُفَرِّطًا> هو  
بالتخفيف: المُسْرِفُ في العَمَلِ، وبالتشديد: المُقَصِّرُ فيه.

(س) ومنه الحديث <إنه نام عن العشاء حتى تَفَرَّطَتْ> أي فات  
وقتها قبل أدائها.

(ه) ومنه حديث توبة كعب <حتى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ العَزُؤُ> وفي رواية  
<تَفَرَّطَ العَزُؤُ> (وهي رواية الهروي) أي فات وقته وتقدم.

(س) وفي حديث ضباعة <كان الناسُ إنما يَذْهَبُونَ قَرَطًا اليَوْمِينَ  
فَيَبْعَرُونَ كما تَبْعَرُ الإبل> أي بَعَدَ يَوْمِينَ. يقال: أَيْتِكَ قَرَطًا يوم أو  
يَوْمِينَ: أي بَعَدَهُمَا، وَلَقِيْتُهُ القَرَطَ بعد القَرَطِ أي الجِينِ بَعْدَ الجِينِ.

@ {فِرطم} (ه) في صفة الدَّجَالِ وشيئته <خِفافُهُمْ مُفَرِّطَةٌ>

القُرْطُومَةُ: مَنقَارُ الحُفِّ إذا كان طويلاً مُحَدَّدَ الرَّاسِ، وحكاه ابن  
الأعرابي بالقاف.

@ {فرع} (ه) فيه <لا فَرَعَةَ ولا عَتِيرَةَ> الفَرَعَةُ بفتح الراء والقَرَعُ:

أول ما تلده الناقة كانوا يَذْبَحُونَهُ لآلهتهم، فَبُنِيَ المسلمون عنه.

وقيل: كان الرجل في الجاهلية، إذا تَمَّتْ إبله مائةً قَدَّمَ بكر فتَحَرَّه  
لصنمه، وهو القَرَعُ. وقد كان المسلمون يَفْعَلُونَهُ في صَدْرِ الإسلام ثم  
نُسِخَ.

(ه) ومنه الحديث <فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ، ولكن لا تَذْبَحُوهُ عَرَاءً حتى

يَكْبُرَ> أي صَغِيرًا لَحْمُهُ كالعَرَاءِ، وهي القِطْعَةُ من العِرَاءِ.

\$ - والحديث الآخر <أنه سُئِلَ عن القَرَعِ فقال: حَقٌّ، وأن تُتْرَكَ حتى

يكون ابن مَخَاضٍ أو ابن لَبُونٍ حَيِّراً من أن تَذْبَحَهُ يَلْصِقَ لَحْمُهُ

يَوْبَرِهِ>. (ه) وفيه <أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَتَا تَسْتَدَانِ إِلَى النبي صلى الله

عليه وسلم وهو يُصَلِّي فَأَحَدَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَرَعَ بَيْنَهُمَا> أي حَزَّ وَقَرَّقَ.

يقال: قَرَعَ وَقَرَّقَ، يَفْرَعُ، وَيُفَرِّعُ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس <أَخْتَصَمَ عنده بَنُو أبُو لَهَبٍ فقام يُفَرِّعُ

بينهم> .

(ه) وحديث عَلْقَمَةَ <كان يُفَرِّعُ بين الغنم> أي يَفَرِّقُ، وذكره الهروي

في القاف. قال أبو موسى: وهو من هفواته.

(ه) وفي حديث ابن زَمَلٍ <يكاد يَفَرِّعُ الناسَ طُولاً> أي يَطُولُهُمْ

ويَعْلُوهُمْ.

\$ - ومنه حديث سَوْدَةَ <كانت تَفَرِّعُ النِّسَاءَ طُولاً> .

\$ - وفي حديث افتتاح الصلاة <كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أَدْنِيهِ> أَيِ  
أَعَالِيهِمَا، وَقَرَعَ كُلَّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

\$ - ومنه حديث قيام رمضان <فَمَا كُنَّا تَنْصَرِفُ إِلَّا فِي فُرُوعِ  
الْفَجْرِ> .

(هـ) وفي حديث علي <إِنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا> الْفِرَاعُ: مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ  
وَارْتَفَعَ.

(س) وحديث عطاء <وَسُئِلَ: مِنْ أَيْنَ أَرْمِي الْجَمْرَتَيْنِ؟ قَالَ:  
تَفْرَعُهُمَا> أَيِ تَقِفُ عَلَيَّ أَعْلَاهُمَا وَتَرْمِيهِمَا.

(س) ومنه الحديث <أَيُّ الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ؟ قَالُوا: فَرْعُهَا،  
قَالَ: وَكَذَلِكَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ> .

(هـ) وفيه <أَعْطَى الْعَطَايَا يَوْمَ حُتَيْنَ فَارِعَةً مِنَ الْعَنَائِمِ> أَيِ مُرْتَفِعَةٍ  
صَاعِدَةٍ مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ.

(هـ) ومنه حديث شريح <أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثُّلُثِ، وَكَانَ  
مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ> أَيِ مِنْ أَصْلِهِ. وَالْفَارِعُ: الْمُرْتَفِعُ  
الْعَالِي (عِبَارَةُ الْهَرَوِيِّ: <الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي الْهَيِّءُ الْحَسَنُ> ) .

(هـ) وفي حديث عمر <قِيلَ لَهُ: الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلْعَانُ؟ فَقَالَ:  
الْفُرْعَانُ؛ قِيلَ: فَأَنْتَ أَضْلَعُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَفْرَعًا> الْفُرْعَانُ: جَمْعُ الْأَفْرَعِ، وَهُوَ الْوَافِي الشَّعْرَ. وَقِيلَ: الَّذِي  
لَهُ جُمَّةٌ. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا جُمَّةٍ.

\$ - وفيه <لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرٌ وَلَا أَرْنٌ وَلَا أَفْرَعٌ> الْأَفْرَعُ هَا هُنَا:

الْمَوْسُوسُ.

\$ - وفيه ذكر <الْفُرْعُ> وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.

@{فرعل} (س) في حديث أبي هريرة <سُئِلَ عَنِ الصَّبْعِ فَقَالَ:

الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَعْجَةٌ مِنَ الْعَتَمِ> الْفُرْعُلُ: وَلَدُ الصَّبْعِ، فَسَمَّاهَا بِهِ، أَرَادَ  
أَنَّهُ حَلَالٌ كَالشَّاةِ.

@{فرغ} \* في حديث الغسل <كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ

إِفْرَاغَاتٍ> جَمْعُ إِفْرَاعَةٍ، وَهِيَ الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاغِ. يُقَالُ: أَفْرَعْتُ  
الْإِنَاءَ إِفْرَاغًا، وَقَرَعْتُهُ تَفْرِيعًا إِذَا قَلَبْتَهُ مَا فِيهِ.

\$ - وفي حديث أبي بكر <إِفْرُغْ إِلَى أَصْيَافِكِ> أَيِ اعْمِدْ وَاقْصِدْ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّحْلِي وَالْقَرَاغِ؛ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَائِهِمُ وَالِاسْتِغَالَ

بِأَمْرِهِمْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفيه <أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ فَنَزَلَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ فِرَاعٌ لَا  
يُسَايِرُ> أَيِ سَرِيعِ الْمَشْيِ وَاسِعِ الْخَطْوِ.

@{فرفر} (هـ) في حديث عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفْرِفِرُ  
الدُّنْيَا قَرْقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ> يَعْنِي أَبَا حَارِثٍ، أَيِ يَدْمُهَا وَيَمْرُقُهَا بِالذَّمِّ

وَالوَقِيعَةِ فِيهَا. يُقَالُ: الدُّبُّ يَفْرِفِرُ الشَّاةَ أَيِ يَمْرُقُهَا.

@{فرق} (س ه) في حديث عائشة > أنه كان يَغْتَسِلُ من إناء يقال له الفَرْقُ < الفَرْقُ بالتحريك: مِكْيَالٌ يسع سِتَّةَ عَشْرَ رِطْلًا، وهي اثنا عشر مُدًّا، أو ثلاثة أَصْعَ عند أَهْلِ الحِجَاز. وقيل: الفَرْقُ خمسة أَقْبِاطَ، وَالْقِسْطُ: نصف صاع، فأما الفَرْقُ بالسكون فمائة وعشرون رِطْلًا.

(س) ومنه الحديث > ما أَسْكَرَ الفَرْقُ منه فَالْحُسُوةُ منه حَرَامٌ < .  
(ه) والحديث الآخر > من اسْتَطَاعَ أن يكون كصاحب فَرْقٍ (قال الزمخشري: > فيه لغتان؛ تحريك الراء، وهو الفصيح، وتسكينها < الفائق 2/264 وقال الهروي: > قال أحمد بن يحيى: قل فَرْقٌ، بفتح الراء، ولا تقل: فَرْقٌ. قال: والفَرْقُ: اثنا عشرًا مَدًّا < . وفي اللسان: > قال أبو منصور: والمحدِّثون يقولون: الفَرْقُ. وكلام العرب: الفَرْقُ < ثم ذكر نحو ما في الهروي) الأزرُّ فليكن مثله < .

(س) ومنه الحديث > في كل عَشْرَةِ أَفْرُقٍ عَسَلٌ فَرْقٌ < الأفرق: جَمْعُ قِلَّةٍ لِفَرْقٍ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ.

(س) وفي حديث بدء الوحي > فَجِئْتُ منه فَرَقًا < الفَرْقُ بالتحريك: الخَوْفُ والفَرَعُ. يقال: فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا.

(س) ومنه حديث أبي بكر > أَيْلَهُ تُفَرِّقُنِي؟ < أي: تُخَوِّفُنِي.  
(ه) وفي صفته عليه الصلاة والسلام > إن انْفَرَقَتْ عَيْقُصَتُهُ فَرَقٌ < أي إن صار شعره فِرْقَيْنِ فِرْقَيْنِ فِي نَفْسِهِ في مَفَرِّقَهُ تَرَكَهُ، وإن لم يَنْفَرِقْ لم يَفَرِّقَهُ.

(س) وفي حديث الزكاة > لا يُفَرِّقُ بين مُجْتَمِعٍ ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ حَسْبِيَّةِ الصَّدَقَةِ < قد تقدم شَرَحُ هذا في حرفِ الجيم والخاء مَبْسُوطًا. وذهب أحمد إلى أن معناه: لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة وبالْبَصْرَةَ أربعون كان عليه سَنَاتَانِ لقوله > لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ < ؛ ولو كان له بِبَعْدَادٍ عَشْرُونَ وبالكوفة عشرون لا شيء عليه. ولو كانت له إِبِلٌ في بلدانٍ سَنَى؛ إن جُمِعَتْ وَجَبَتْ فيها الزكاة، وإن لم تُجْمَعْ لم تَجِبْ في كل بلد لا يَجِبُ عليه فيها شيء.

(س) وفيه > البَيْعَانِ بِالْخِيَارِ ما لم يَتَفَرَّقَا < وفي رواية > ما لم يَفْتَرَّقَا < اختلف الناس في التَّفَرُّقِ الذي يَصِحُّ ويلزم البيعُ بوجوده، فقيل: هو التَّفَرُّقُ بالأبدان، وإليه ذهب مُعْظَمُ الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين، وبه قال الشافعي وأحمد. وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما: إذا تَعَاقَدَا صَحَّ البَيْعُ وإن لم يَتَفَرَّقَا. وظاهر الحديث يشهد للقول الأول، فإنَّ رواية ابن عمر في تمامه > أنه كان إذا باع رجلاً فأراد أن يُيَمِّمَ البَيْعَ مَنَسَى حُطُوتٍ حَتَّى يُقَارِقَهُ < وإذا لم يُجْعَلِ التَّفَرُّقُ شَرْطًا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة، فإنه يَعْلَمُ أن المشتري ما لم يُوجَدَ منه قَبُولُ البَيْعِ فهو بالخيار، وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عَقْدِ البَيْعِ. والتَّفَرُّقُ والافتراق سَوَاءٌ، ومنهم من يجعل التَّفَرُّقَ بالأبدان، والافتراق في الكلام. يقال: فَرَّقْتُ بين الكلامين فافْتَرَقَا، وَفَرَّقْتُ بين الرجلين فَتَفَرَّقَا.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود > صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ < أَي ذَهَبَ كُلُّكُمْ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالَ إِلَى قَوْلٍ وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ.

(هـ) ومنه حديث عمر > فَرَّقُوا عَنِ الْمَيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ < يَقُولُ: إِذَا اشْتَرَيْتُمُ الرَّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تُغَالُوا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرُوا بِتَمَنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسِينَ، فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ، فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَا لَكُمْ عَنِ الْمَيَّةِ.

\$ - وفي حديث ابن عمر > كَانَ يُفَرِّقُ بِالشِّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ < يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ، وَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يُعْلَمُ مِنَ الْمُصِيبِ مِنْهُمْ، فَكَأَنَّ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اخْتِطَابًا فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ مِنْ صُورِ الشِّكِّ، فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ الشِّكِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

\$ - وفيه > مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمِيتُهُ جَاهِلِيَّةٌ < مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدَ يُؤَافِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ، فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ > فَمِيتُهُ جَاهِلِيَّةٌ <: أَي يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ.

\$ - وفي حديث فاتحة الكتاب > مَا أُنزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا < الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ: أَي أَنَّهُ قَارِقٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. يُقَالُ: فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفَرَّقُ فَرَقًا وَفُرْقَانًا.

\$ - ومنه الحديث > مُحَمَّدٌ فَرَّقُ بَيْنَ النَّاسِ < أَي يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصَدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ.

(س) \* ومنه الحديث في صقته عليه الصلاة والسلام > أَنَّ اسْمَهُ فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ فَارِقٌ لِيَطَا < أَي يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

\$ - وفي حديث ابن عباس > فَرَّقَ لِي رَأْيِي < أَي بَدَأَ وَظَهَرَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الرَّوَايَةُ < فَرَّقَ > عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلِهِ.

\$ - وفي حديث عثمان > قَالَ لِحَيْفَانَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ؟ < الْأَفَارِيقُ: جَمْعُ أَفْرَاقٍ، وَأَفْرَاقُ: جَمْعُ فِرْقٍ، وَالْفِرْقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفِرْقَةُ بِمَعْنَى.

(هـ) وفيه > مَا ذُبَّانُ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ؟ < الْفَرِيقَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَشْتَدُّ عَنْ مَعْظَمِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ.

(هـ) ومنه حديث أبي ذر > سُئِلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ: فِرْقٌ لَنَا وَدَوْدٌ < الْفِرْقُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ.

\$ - ومنه حديث طهفة > بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدْقِهَا وَفِرْقِهَا < وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بَفَتْحِ الْفَاءِ، وَهُوَ مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبَنُ.

(س) وفيه > تَأْتِي الْبَقْرَةُ وَأَلُّ عِمْرَانَ كَأَنَّهَا فِرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ < أَي قِطْعَتَانِ.



\$ - وفيه <عُدُّوا مَنْ أفرق من الحَيِّ> أي بَرَأ من الطَّاعون. يقال: أفرق المريض من مَرَضه إذا أفاق. وقيل: إن ذلك لا يقال إلا في علة تُصيب الإنسان مرَّة، كالجُدريِّ والحَصْبَة.

\$ - وفيه <أنه وصف لسعد في مَرَضه الفَرِيقة> هي تَمْرٌ يُطبخ بحلْبَة، وهو طعام يُعمل للنفساء.

@ {فرقب} (س) في حديث إسلام عمر <فأقبل شيخٌ عليه جبره وتوبُّ فرقبِي> هو توبُّ مصريٍّ أبيضٌ من كنان. قال الزمخشري: <الفرقبية والترقبية: ثياب مصرية بيض من كنان. وروي بقاين> منسوب إلى فرقوب، مع حذف الواو في النسب، كسابري في سابور.

@ {فرقع} (ه) في حديث مجاهد <كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة> فرقعة الأصابع: عمُّها حتى يسمع لمفاصلها صوت.

(س) وفيه <فأفرنقوا عنه> أي تحولوا وتفرقوا. والنون زائدة.

@ {فرك} (س) فيه <نهى عن بيع الحب حتى يفرك> أي يشتد ويتهيأ. يقال: أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد، وفركته فهو مفروق وفريك. ومن رواه بفتح الراء فمعناه: حتى يخرج من قشره. \* وفيه <لا يفرك مؤمنٌ مؤمنة> أي لا يبيغضها. يقال: فركت المرأة زوجها تفركه فركاً بالكسر، وفركاً وفروكاً، فهي فروك، كأنه حث على حسن العشرة والصحبة.

[ه] ومنه حديث ابن مسعود <أتاه رجل فقال: إني تزوجت امرأة شابة وإني أخاف أن تفركني، فقال: إن الحب من الله والفرك من الشيطان> .

@ {فرم} (س) في حديث أنس <أيام التشریق أيام لهُو وفرام> هو كناية عن المجامعة، وأصله من القرم، وهو تصويق المرأة فرجها بالأشياء العفصة، وقد استقرمت إذا احتشت بذلك.

(ه) ومنه حديث عبد الملك <كتب إلى الحجاج لما شكاً منه أنس بن مالك: يا ابن المستقرمة بعجم (في الهروي: <بحب الزبيب> .

وهي رواية الزمخشري أيضاً. الفائق 1/193) الزبيب> أي المصيبة فرجها بحب الزبيب، وهو مما يستقرم به.

(ه) ومنه الحديث أن الحسين بن علي قال لرجل: عليك بفرام أمك <سئل عنه ثعلب فقال: كانت أمه تَقْفِيَة، وفي أخراج نساء تقيف سعة، ولذلك يُعالجن بالزبيب وغيره.

(س) ومنه حديث الحسن <حتى تكونوا أدل من قرم الأمة> هو بالتحريك: ما تُعالج به المرأة فرجها ليصيق. وقيل: هو خرقة الحيص.

@ {فره} (س) في حديث جريح <دابة فارهة> أي نشيطة حادة قوية. وقد قرهت قراهة وقراهية.

@ {فرا} (ه) فيه <أن الحصر جلس على قروية بيضاء فاهتزت تحته حصراء> القروية: الأرض اليابسة. وقيل: الهشيم اليابس من الثبات.

[ه] وفي حديث علي > اللهم إني قد ملّتهم وملّوني، وسئمّتهم وسئمّوني، فسَلَطَ عليهم قَتَى تَقِيْفِ الدِّيَالِ المَنَّانِ، يَلْبَسُ قَرْوَتَهَا، وَيَأْكُلُ حَصْرَتَهَا > أي يَتَمَتَّعُ بِنِعْمَتِهَا لُبْسًا وَأَكْلًا. يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو قَرْوَةٍ وَتَرْوَةٍ بِمَعْنَى. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: > وَمَعْنَاهُ > يَلْبَسُ الدَّفِيءَ اللَّيْنُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَيَأْكُلُ الطَّرِيَّ النَّاعِمَ مِنْ طَعَامِهَا، فَضْرَبَ القَرْوَةَ وَالْحَصْرَةَ لِذَلِكَ مَثَلًا، وَالضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا. وَأَرَادَ بِالْقَتَى التَّقْفِيَّ الحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ، قِيلَ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلِيٌّ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ > .  
(ه) وفي حديث عمر > وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الأَمَةِ فَقَالَ: إِنْ الأَمَةُ أَلْقَتْ قَرْوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ > وَرُوي > مِنْ وَرَاءِ الجِدَارِ > أَرَادَ قِنَاعَهَا، وَقِيلَ: حِمَارُهَا: أَي لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ وَلَا حِجَابٌ، وَأَنَّهَا تَخْرُجُ مُبَدَّلَةً إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ تُرْسَلُ إِلَيْهِ لَا تَقْدِرُ عَلَى الامْتِنَاعِ. وَالأَصْلُ فِي قَرْوَةٍ الرَّأْسُ: جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ.

\$ - وَمِنْهُ الحَدِيثُ > إِنْ الكَافِرُ إِذَا قَرَّبَ المُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ قَرْوَةُ وَجْهِهِ > أَي جِلْدَتُهُ، اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلوَجْهِ.

(ه) وفي حديث الرؤيا > فَلَمْ أَرِ عَبْرِيًّا يَفْرِي قَرِيْبَهُ > أَي يَعْمَلُ عَمَلَهُ وَيَقْطَعُ قِطْعَهُ. وَيُرْوَى > يَفْرِي قَرِيْبَهُ > بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ، وَحُكِيَ عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ أَنْكَرَ التَّقِيْلَ وَعَلَطَ قَائِلَهُ. وَأَصْلُ القَرِي: القِطْعُ. يُقَالُ: قَرَيْتُ الشَّيْءَ أَقْرِيَهُ قَرِيْبًا إِذَا شَقَقْتَهُ وَقَطَعْتَهُ لِلإِصْلَاحِ، فَهُوَ مَفْرِيٌّ وَقَرِيٌّ، وَأَقْرَيْتُهُ: إِذَا شَقَقْتَهُ عَلَى وَجْهِ الإِفْسَادِ. تَقُولُ العَرَبُ: تَرَكْتَهُ يَفْرِي القَرِي: إِذَا عَمَلَ العَمَلَ فَأَجَادَهُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حَسَانِ > لِأَقْرَيْتَهُمْ قَرِي الأَدِيمِ > أَي أَقْطَعْتَهُمْ بِالهِجَاءِ كَمَا يُقْطَعُ الأَدِيمُ. وَقَدْ يُكْتَبُ بِهِ عَنِ المُبَالِغَةِ فِي القَتْلِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ > فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفْرِي بِالمُسْلِمِينَ > أَي يُبَالِغُ فِي التَّكَايَةِ وَالقَتْلِ.

\$ - وَحَدِيثُ وَحْشِيٍّ > فَرَأَيْتَ حَمْرَةَ يَفْرِي النَّاسَ قَرِيْبًا > يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ > كُلُّ مَا أَقْرَى الأَوَادِحَ عَيْرٌ مُتَرَدٌّ > أَي مَا شَقَّهَا وَقَطَعَهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ.

\$ - وَفِيهِ > مِنْ أَقْرَى الفَرِي أَنْ يُرِي الرَّجُلُ عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرِيَا > القَرِي: جَمْعُ فَرِيَةٍ وَهِيَ الكَذِبَةُ، وَأَقْرَى: أَفْعَلُ مِنْهُ لِلتَّفْضِيلِ: أَي مِنْ أَكْذِبِ الكَذِبَاتِ أَنْ يَقُولَ: رَأَيْتُ فِي النُّومِ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ رَأَى شَيْئًا؛ لِأَنَّهُ كَذِبٌ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ مَلَكُ الرُّؤْيَا لِإِيرَبِهِ المَنَامِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ > فَقَدْ أَعْظَمَ الفَرِيَةَ عَلَى اللَّهِ > أَي الكَذِبَ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ > وَلا يَأْتِيَنَّ بُهْتَانٌ يَفْتَرِيَنَّهُ > يُقَالُ: قَرَى يَفْرِي قَرِيْبًا، وَأَقْرَى يَفْتَرِي أَقْتِرَاءً، إِذَا كَذَبَ، وَهُوَ أَفْتِعَالٌ مِنْهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

@{فرياب} \* فيه ذكر <فِرْيَاب> هي بكسر الفاء وسكون الراء: مدينة ببلاد الترك. وقيل: أصلها: فِيرْيَاب، بزيادة ياء بعد الفاء، ويُنسب إليها بالحذف والإثبات.

\*3 باب الفاء مع الزاي

@{فززر} (ه) فيه <أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَقَزَّرَهُ> أي شَقَّهُ.

(ه) ومنه حديث طارق بن شهاب <خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا رَاجِلَتَهُ طَبِيًّا فَقَزَّرَ ظَهْرَهُ> أي شَقَّهُ وَقَسَخَهُ.

@{فزرز} \* في حديث صَفِيَّةَ <لَا يُغْضِبُهُ شَيْءٌ وَلَا يَسْتَفْزِرُهُ> أي لَا يَسْتَخِفُّهُ. وَرَجُلٌ قَزَزَ: أي خَفِيفٌ. وَأَفَزَزْتُهُ إِذَا أَرْعَجْتَهُ وَأَفَزَعْتَهُ. وقد تكرر في الحديث.

@{فززع} (ه) فيه <أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْقَرَعِ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ> الْقَرَعُ: الخوف في الأصل، فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْإِغَاثَةِ وَالنَّصْرِ؛

لَأَنَّ مَنْ شَأْنُهُ الْإِغَاثَةُ وَالذَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ مُرَاقِبٌ حَذِرٌ.

(ه) ومنه الحديث <لَقَدْ قَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فَرَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ> أي اسْتَعَاثُوا. يُقَالُ: قَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفَزَعَنِي. أي اسْتَعَنْتُ إِلَيْهِ فَأَغَاثَنِي، وَأَفَزَعْتُهُ إِذَا أَعَنْتَهُ، وَإِذَا حَوَّفْتَهُ.

\$ - ومنه حديث الكسوف <فَأَفَزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ> أي الْجَاؤُوا إِلَيْهَا، وَاسْتَعِيثُوا بِهَا عَلَى دَفْعِ الْأَمْرِ الْحَادِثِ.

\$ - ومنه صفة علي <فَإِذَا قُزِعَ قُزِعَ إِلَى صَرَسٍ حَدِيدٍ> أي إِذَا اسْتُعِيثَ بِهِ التُّجِيُّءُ إِلَى صَرَسٍ، وَالتَّقْدِيرُ: فَإِذَا قُزِعَ إِلَيْهِ قُزِعَ إِلَى صَرَسٍ، فَحُذِفَ الْجَارُ وَاسْتَرَّ الضَّمِيرُ.

\$ - ومنه حديث المخزومية <فَقَزَعُوا إِلَى أُسَامَةَ> أي اسْتَعَاثُوا بِهِ.

\$ - وفيه <أَنَّهُ قَزَعَ مِنْ نَوْمِهِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ> .

[ه] وفي رواية <أَنَّهُ نَامَ قَزَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ> أي هَبَّ وَانْتَبَهَ. يُقَالُ: قَزَعَ مِنْ نَوْمِهِ، وَأَفَزَعْتُهُ أَنَا، وَكَانَهُ مِنَ الْقَرَعِ: الْخَوْفِ؛ لِأَنَّ الَّذِي يُنَبِّهُ لَا يَخْلُو مِنْ قَرَعٍ مَا.

(س) ومنه الحديث <أَلَا أَفَزَعْتُمُونِي> أي أَنْبَهْتُمُونِي.

(س) ومنه حديث مقتل عمر <قَزَعُوهُ بِالصَّلَاةِ> أي تَبَّهَوْهُ.

\$ - وفي حديث فضل عثمان <قَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: مَالِي لَمْ أَرَكَ قَزَعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو كَمَا قَزَعْتَ لِعُثْمَانَ؟

فَقَالَ: إِنَّ عِثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ> يُقَالُ: قَزَعْتَ لِمَجِيءِ فُلَانٍ إِذَا تَأَهَّبْتَ لَهُ مُتَحَوِّلاً مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنْ حَالِ النَّوْمِ إِلَى حَالِ

الْيَقِظَةِ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّاءِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، مِنَ الْقَرَاغِ وَالِاهْتِمَامِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

(ه) وفي حديث عمرو بن مَعْدِيكِرِبَ <قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ: لَأُضَرِّطَنَّكَ،

فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهَا لَعَرُومٌ مُقَزَّعَةٌ> أي صَحِيحَةٌ تَنْزِلُ بِهَا الْأَفْرَاعُ. وَالْمُقَزَّعُ: الَّذِي كُشِفَ عَنْهُ الْقَرَعُ وَأَزِيلَ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: <وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا أَرَادَ

يفزع من كل شيء. قال الفراء: وهذا مثل قولهم: رجلٌ مُغَلَّبٌ، أي غالب، ومُغَلَّبٌ، أي مغلوبٌ < .

\$ - ومنه حديث ابن مسعود < وذكر الوحي قال: فإذا جاء فُرْعٌ عن قلوبهم > أي كُشِفَ عنها الفُرْعُ.

\*3\* باب الفاء مع السين

@ {فسح} (ه) في صفته عليه الصلاة والسلام < فسيحٌ ما بين المنكبين > أي بعيد ما بينهما، لِسَعَةٍ صَدْرِهِ. وَمَنْزِلٌ فَسِيحٌ: أي واسع. \$ - ومنه حديث علي < اللهم أفسح له مُفْتَسِحًا في (في اللسان: < مُنْفَسِحًا >) عَدْلِكَ > أي أوسع له سَعَةً في دارِ عَدْلِكَ يوم القيامة. وَيُرْوَى < في عَدْلِكَ > بالنون، يعني جَنَّةَ عَدْنِ.

(ه) ومنه حديث أم زرع < وبَيْتِهَا فُسَاحٌ (يروى < فياح > وسيأتي) > أي واسعٌ. يقال: بَيْتٌ فَسِيحٌ وَفُسَاحٌ، كَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ.

@ {فسخ} \* فيه < كان فسحُ الحجِّ رُحْصَةً لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم > هو أن يكون قد نوى الحجَّ أولاً ثم يَنْقُضُهُ وَيَبْطِلُهُ وَيَجْعَلُهُ عُمْرَةً وَيُحِلُّ، ثم يَعُودُ يُحْرِمُ بِحُجَّةٍ، وهو التَّمَعُّعُ، أو قريب منه.

@ {فسد} (س) فيه < كرهه عَشَرَ خِلالٍ، منها إفسادُ الصَّيِّبِ، عَيْرٌ مُحَرَّمٌ > هو أن يَطَأَ الْمَرْأَةَ الْمُرْضِعَ، فإذا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا، وكان من ذلك فَسَادُ الصَّيِّبِ، وَيُسَمَّى الْغَيْلَةَ. وقوله < غير مُحَرَّمه >: أي أنه كَرِهَهُ ولم يَبْلُغْ [به] (من ا، واللسان) حَدَّ التَّحْرِيمِ.

@ {فسطاط} (ه) فيه < عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط >

هو بالضم والكسر: المدينة التي فيها مُجْتَمَعُ النَّاسِ. وكل مدينة فُسْطَاطٌ. وقال الزمخشري: < هو صَرْبٌ من الأبيّة في السفر دون السُّرَادِقِ > وبه سُمِّيتِ الْمَدِينَةُ. يقال لِمِصْرٍ وَالْبَصْرَةِ: الْفُسْطَاطُ. ومعنى الحديث أن جماعة أهل الإسلام في كَنَفِ اللَّهِ وَوَقَائِتِهِ، فَأَقِيمُوا بَيْنَهُمْ وَلَا تُفَارِقُوهُمْ (عبارة الزمخشري: <... في كَنَفِ اللَّهِ، وواقيتهم فوقهم، فأقيموا بين ظهرائيهم، ولا تفارقوهم > الفائق 2/275). \* ومن الثاني الحديث < أنه أتى علي رجل قد قُطِعَتْ يَدُهُ فِي سَرِقَةٍ وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ، فقال: مَن أَوَى هَذَا الْمُصَابَ؟ فقالوا: حُرَيْمُ بْنُ قَاتِكٍ، فقال: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ عَلَى آلِ قَاتِكِ، كَمَا أَوَى هَذَا الْمُصَابَ > .

\$ - ومن الأول حديث الشَّعْبِيِّ < في الْعَبْدِ الْآبِقِ إِذَا أُخِذَ فِي الْفُسْطَاطِ فِيهِ عَشْرَةٌ دَرَاهِمٍ، وَإِذَا أُخِذَ خَارِجَ الْفُسْطَاطِ فِيهِ

أَرْبَعُونَ > .

@ {فسق} \* فيه < حَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلَنَ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ > أصلُ الْفُسُوقِ: الْخُرُوجُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ، وَالْجَوْرُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاصِي فَاسِقًا، وَإِنَّمَا سُمِّيتِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ قَوَاسِقُ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ لِحُبَّتِهِنَّ. وَقِيلَ لَخُرُوجِهِنَّ مِنَ الْحُرْمَةِ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ: أَي لَا حُرْمَةَ لِهِنَّ بِحَالٍ.

\$ - ومنه الحديث < أنه سَمِيَ الْفَأْرَةُ فَوْبِسِيقَةً > تصغير فاسيقة؛ لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها.

(س) ومنه حديث عائشة، وسئلت عن أكل الغراب فقالت: >ومن يأكله يعد قوله فاسق؟< قال الخطابي: أراد بتفسيقها تحريم أكلها. @ {فسكل} (ه) فيه >أن أسماء بنت عميس قالت لعلي: إن ثلاثة أنت آخرهم لأخيار، فقال علي لأولادها: قد فسكلتني أمكم< أي أحرنتني وجعلتني كالفسكل، وهو الفرس الذي يجيء في آخر خيل السباق. وكانت تزوجت قبله بجعفر أخيه، ثم بأبي بكر الصديق بعد جعفر.

@ {فسل} (ه) فيه >لعن الله المفسلة والمُسوّفة< المفسلة: التي إذا طلبها زوجها للوطء قالت: إني حائض وليست بحائض، فتفسل الرجل عنها وتقتل نشاطه، من الفسولة: وهي الفتور في الأمر. (ه) وفي حديث خديفة >اشترى ناقة من رجلين وبشرط لهما من التقد رضاهما، فأخرج لهما كيساً فأفسلا عليه، ثم أخرج كيساً آخر فأفسلا عليه< أي أزدلّا عليه وزيفاً منها. وأصله من الفسل: وهو الرديء الرذل من كل شيء. يقال: فسله وأفسله.

\$ - ومنه حديث الاستسقاء:

\$ - سيوى الحنظل العامي والعلهز والفسل\*

وروي بالشين المعجمة. وسيذكر.

@ {فسا} (س) في حديث شريح >سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يترجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها، فقال: ليس له إلا قسوة الصنع< أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة. وإنما خص الصنع لحُمقها وحُبثها. وقيل: هي شجرة تحمل الحشخاش، ليس في ثمرها كبير طائل. وقال صاحب >المنهاج< في الطب: هي القعبل، وهو نبات كربه الرائحة، له رأس يطبخ ويؤكل باللبن، وإذا يبس خرج منه مثل الوزس.

\*3\*باب الفاء مع الشين

@ {فشج} (ه) فيه >أن أعرابياً دخل المسجد ففشج فبال< الفشج: تقزيج ما بين الرجلين، وهو دون التفاج. قال الأزهري: رواه أبو عبيد بتشديد الشين. والتفشج: أشد من الفشج.

(ه) ومنه حديث جابر >ففشجت ثم بالت< يعني الناقة. هكذا رواه الخطابي: ورواه الحميدي >فشجت وبالت< بتشديد الجيم، والفاء زائدة للعطف. وقد تقدم في حرف الشين.

@ {فشش} (ه) فيه >قال أبو هريرة: إن الشيطان يفشش بين أليتي أحدكم حتى يخيل إليه أنه أخذ< أي يفتح نفاً ضعيفاً. يقال: فشش السقاء: إذا أخرج منه الريح.

(س) ومنه حديث ابن عباس >لا يتصرف حتى يسمع< (في ا: >لا

تنصرف حتى تسمع< ) فشيشها< أي صوت ريحها. والفشيش: الصوت. \$ - ومنه >فشيش الأفعى< وهو صوت جلدتها إذا مشت في اليبس.

(ه) ومنه حديث أبي الموالبي >فأنت جارية فأقبلت وأدبرت، وإني لأسمع بين فخذيها من لقفها مثل فشيش الحرايش< (سبق في

صفحة 368 من الجزء الأول، في الخاشية <الحرايش> بالياء التحتية،  
(خطاً) <الحرايش: جنس من الحيات، واجدها: حريش.  
ومنه حديث عمر <جاءه رجل فقال: أتيتك من عند رجل يكتب  
المصاحف من غير مصحف، فعصب، حتى دكرت الزق وانتفاحه،  
قال: من؟ قال: ابن أم عبد، فدكرت الزق وانفشاشه> يريد أنه  
عصب حتى انتفخ غيظاً، ثم لما زال عصبه انفش انتفاحه.  
والانفشاش: انفعال من الفش.

\$ - ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد <فقلت له: احسأ فلن تعدو  
قدرك، فكأنه كان سقاء فوش> السقاء: ظرف الماء، وفش: أي فتح  
فانفش ما فيه وخرج.

\$ - وفي حديث ابن عباس <أعطهم صدقتك وإن أتاك أهذل  
الشفتين منفش المنخرين> أي منفتحين مع قصور المارن وانبطاحه،  
وهو من صفات الزنج والحبش في أنوفهم وشفاهم، وهو تأويل  
قوله عليه الصلاة والسلام: <أطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي  
مجدع>. والضمير في <أعطهم> لأولي الأمر.

(ه) ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام <ليس فيها عزور ولا  
فشوش> هي التي ينفش لبثها من غير حلب: أي يجري، وذلك لسعة  
الإخيل، ومثله الفتوح والترور.

(س) وفي حديث شقيق <أنه خرج إلى المسجد وعليه فشاش له>  
هو كساء غليظ.

@ {فشغ} (ه) في حديث النجاشي <أنه قال لقريش: هل تفشغ فيكم  
الولد؟> أي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور (في  
الأصل: <ذكور> والمثبت من ا، واللسان)؟ قالوا: <نعم وأكثر>.  
وأصله من الظهور والعلو والانتشار.

(ه) ومنه حديث الأشر <أنه قال لعلي: إن هذا الأمر قد تفشغ> أي  
فشا وانتشر.

(س) وحديث ابن عباس <ما هذه الفئيا التي تفشغت في الناس>  
ويروى <تفشغت وتشفغت، وتشفغت> وقد تقدمت.

(ه) وفي حديث عمر <أن وقد البصرة أتوه وقد تفشغوا> أي ليسوا  
أحسن (في الفائق 2/278: <أحسن لباسهم>) ثيابهم ولم يتهاؤا  
للقائه. قال الزمخشيري: <وأنا لا آمن أن يكون مصحفاً من  
> تفشغوا. والتشفغ: أن لا يتعهد (في الفائق: <أن لا يتعاهد>)  
الرجل نفسه.

(س) وفي حديث أبي هريرة <أنه كان آدم ذا صفيرتين أفشغ  
النبيين> أي نأى النبيين خارجين عن تصد الأسنان.

@ {فشفش} (س) في حديث الشعبي <سميتك الفشفاش> يعني  
سيفه، وهو الذي لم يحكم عمله. ويقال: فشفش في القول إذا أفرط  
في الكذب.

@{فشل} في حديث علي يصف أبا بكر >كنت للدين يعسوباً، أولاً حين تفر الناس عنه، وأخيراً حين فشلوا> الفشل: الجرع والجبن والضعف.

\$ - ومنه حديث جابر >فيما نزلت: إذ هممت طائفتان منكم أن تفشلا> .

\$ - وفي حديث الاستسقاء:

\$ - سيوى الحنظل العامي والعلهز الفشل\* أي الضعيف، يعني الفشل مدخره وأكله، فصرف الوصف إلى العلهز، وهو في الحقيقة لآكله. ويروى بالسين المهملة. وقد تكرر في الحديث.

@{فشأ} (ه) فيه >صموا قواشيكم> القواشي: جمع فاشية، وهي الماشية التي تنتشر من المال، كالإبل. والبقر والغنم السائمة؛ لأنها تفشو، أي تنتشر في الأرض. وقد أفسى الرجل: إذا كثرت مواشيه.

\$ - ومنه حديث هوازن >لما انهزموا قالوا: الرأى أن نُدخل في الحصن ما قدزنا عليه من فاشيتنا> أي مواشينا.

\$ - ومنه حديث الخاتم >فلما راه أصحابه قد تحتم به فشئت خواتيم الذهب> أي كثرت وانتشرت.

\$ - ومنه الحديث >أفشى الله صيغته> أي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة. ورواه الهروي في حرف الصاد، >أفسد الله صيغته> والمعروف المروي >أفشى> .

\$ - ومنه حديث ابن مسعود >وآية ذلك أن تفشوا القاقة> (ضبطت في الأصل: >تفشوا> وأثبت ضبط ا، واللسان) .

\*3\*باب الفاء مع الصاد

@{فصح} (س) فيه >عُفِرَ له بعدد كلِّ فصيح وأعجم> أراد بالفصح بني آدم، وبالأعجم البهائم. هكذا فسر في الحديث. والفصح في

اللغة: المنطلق اللسان في القول، الذي يعرف جيد الكلام من رديئه: يقال: رجل فصيح، ولسان فصيح، وكلام فصيح، وقد فصح فصاحة، وأفصح عن الشيء إفصاحاً إذا بيته وكشفه.

@{فصد} (ه) فيه >كان إذا نزل عليه الوحي تفصد عرقاً> أي سال عرقه، تشبهاً في كثرته بالفصاد، و >عرقاً> منصوب على التمييز.

\$ - وفي حديث أبي رجا >لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ في القتل هربناً، فاستترنا شلو أرتب دفيناً وقصدنا عليها، فلا أنسى تلك الأكلة> أي قصدنا على شلو الأرتب بغيراً وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلناه. كانوا يفعلون ذلك ويُعالجونه ويأكلونه عند الضرورة.

[ه] ومنه المثل >لم يُحرم من فصد له> (هكذا ضبطت في الأصل:

>فصد> بكسر الصاد المهملة وضبطت في الهروي بكسرها مع

التسكين ضبط قلم وفوقها كلمة >معا> . قال في اللسان: >لم

يُحرم من فصد به، بإسكان الصاد> ثم قال: >ويروى: لم يحرم من

فُرِدَ له. أي فُصِدَ له البعير، ثم سكنت الصاد تخفيفاً، كما قالوا في  
ضُرِبَ: ضُرِبَ، وفي قُتِلَ: قُتِلَ < أي لم يُحَرَمَ مَنْ نال بَعْضَ حَاجَتِهِ،  
وإن لم يَتَلَهَا كُلَّهَا.

@ {فصع} (ه) فيه < تَهَى عن فَصَعِ الرُّطَبَةِ > هو أن يُخْرِجَهَا من  
قِشْرِهَا لِتَنْصَحَ عَاجِلاً. وَفَصَعْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ: إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ.  
{فصفص} (ه) في حديث الحسن < لَيْسَ في الفَصَافِصِ صَدَقَةٌ > جَمَعَ  
فِصْفِصَةً، وَهِيَ الرُّطَبَةُ من عَلَفِ الدَّوَابِّ. وَتُسَمَّى القَتِّ، إِذَا جَفَّ  
فَهُوَ قَصْبٌ. وَيُقَالُ: فِصْفِيسَةٌ، بِالسِّينِ.

@ {فصل} \* في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام < فَصَلُّ لا نَزْرُ ولا  
هَذْرُ > أي بَيْنَ ظَاهِرٍ، يَفْصِلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ. وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
< إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلِّ > أي فَاصِلِ قاطع.

\$ - وَمِنهُ حَدِيثُ وَفَدِ عَبْدِ القَيْسِ < قَمُرْنَا بِأَمْرِ فَصَلِّ > أي لا رَجْعَةَ  
فِيهِ وَلَا مَرَدًّا لَهُ.

(س) وَمِنهُ الحَدِيثُ < مَنْ أَنْقَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَبَسَبُعِمَائَةٍ > جَاءَ فِي الحَدِيثِ أَنَّهَا الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ.  
وَقِيلَ: يَفْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ.  
(س) وَمِنهُ الحَدِيثُ < مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ  
شَهِيدٌ > أي خَرَجَ مِنْ مَنزِلِهِ وَبَلَدِهِ.

\$ - وَمِنهُ الحَدِيثُ < لا رِصَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ > أي بَعْدَ أَنْ يُفْصَلَ الوَلَدُ عَنْ  
أُمَّهِ، وَبِهِ سُمِّيَ القَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الإِبِلِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَأَكْثَرُ  
مَا يُطْلَقُ فِي الإِبِلِ. وَقَدْ يُقَالُ فِي البَقَرِ.

\$ - وَمِنهُ حَدِيثُ أَصْحَابِ الغَارِ < فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ البَقَرِ > وَفِي  
رِوَايَةٍ < فَصِيلَةٌ > وَهُوَ مَا فَصِلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنْ أَوْلَادِ البَقَرِ.  
(ه) وَفِيهِ < أَنَّ العَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ >  
القَصِيلَةَ: مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الإِنْسَانِ. وَأَصْلُ القَصِيلَةِ: قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ  
القَخْدِ. قَالَ الهَرَوِيُّ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ < كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ > أي قِطْعَةٌ  
مِنْهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(س) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ < فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ الإِنْسَانِ ثَلَاثٌ رِيَّةٌ  
الأَصْبَعِ > يُرِيدُ مَفْصِلَ الأَصَابِعِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أُثْمَلَيْنِ.

[ه] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ < كَانَتِ القَيْصَلُ (فِي الهَرَوِيِّ): > كَانَتِ  
الفِصْلُ < ) بَيْنِي وَبَيْنَهُ > أي القَطِيعَةُ التَّامَّةُ. وَالياءُ زَائِدَةٌ.

\$ - وَمِنهُ حَدِيثُ ابْنِ جُبَيْرٍ < قَلَوُ عِلْمٍ بِهَا لَكَانَتِ القَيْصَلُ بَيْنِي  
وَبَيْنَهُ > .

@ {فصم} (ه) فِي صِفَةِ الجَنَّةِ < دُرَّةٌ بَيضاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ > (فِي  
الأَصْلِ، وَ، وَاللِّسَانُ: < وَصَمٌ > وَأُثْبِتَ مَا فِي الهَرَوِيِّ، وَالفَائِقُ 2/351،  
وَهِى رِوَايَةُ المَصْنُفِ فِي < قَصْمٍ > . وَيُلاحِظُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْهُ فِي  
< وَصَمٍ > ) وَلَا فَصْمٍ < القَصْمُ: أَنْ يَنْصَدَعَ الشَّيْءُ فَلَا يَبِينُ، تَقُولُ:  
فَصَمْتُهُ فَأَنْقَصِمَ.



\$ - ومنه حديث أبي بكر >إني وجدْتُ في ظَهري انْفِصاماً< أي انْصِداًعا. ويُرَوَّى بالقاف وهو قَرِيب منه.  
 \$ - ومنه الحديث >اسْتَعْنُوا عن الناس ولو عن فِصْمَةِ السَّوَاكِ< أي ما انْكَسَر منها ويُرَوَّى بالقاف.  
 (ه) وفي الحديث >فِيْفِصِمٍ عَنِّي وقد وَعَيْتِ< يعني الوَحْي: أي يُفْلَع. وأُفْصِمَ المَطَرُ إذا أَفْلَع وانْكَشَفَ.  
 (ه) ومنه حديث عائشة >فِيْفِصِمٍ عنه الوَحْيُ وَإِنَّ جَبِيئَةَ لِيَتَفَصَّدَ عَرَقًا .

@{فصا} (ه) في صفة القرآن >لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا من قلوبِ الرجالِ مِنَ التَّعَمِّ من عَقْلُهَا< أي أَشَدُّ خُرُوجًا. يُقال: تَفَصَّيْتُ من الأمرِ تَفْصِيًّا: إذا خَرَجْتَ منه وَتَخَلَّصْتَ.  
 [ه] وفي حديث قَيْلَةَ >قَالَتِ الحُدَيْبِيَّاتُ حين انْتَفَجَتِ الأَرْتَبُ: القَصِيَّةُ، والله لا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا< أراد بالقَصِيَّةِ الخُرُوجَ من الصِّيقِ إلى السَّعَةِ. والقَصِيَّةُ: الاسم من التَقْصِي: أرادت أنها كانت في مَصِيقٍ وَشِدَّةٍ من قَبْلِ بَنَاتِهَا (في اللسان: >من قَبْلِ عَمِّ بَنَاتِهَا<) فَخَرَجَتْ منه إلى السَّعَةِ والرَّخَاءِ;  
 \*3\*باب الفاء مع الصاد

@{فضح} (ه) في حديث عمرو بن العاص >قال لمعاوية: لقد تَلَاقَيْتُ أَمْرَكَ وهو أَشَدُّ انْفِصاجاً من حُقِّ الكَهُولِ< أي أَشَدُّ اسْتِرْخاءً وَصَغْفاً من بَيْتِ العَنَكَبُوتِ.

@{فضح} (ه) فيه >أَنْ بِلَاً أَتَى لِيُؤدِّتَهُ (ضبطت في الأصل: >لِيُؤدِّتَهُ< وفي اللسان: >لِيُؤدِّنَ بالصَّح< وأثبت ضبط ا، والهروي) بصلاة الصُّبْحِ. فَسَعَلَتْ عائِشَةُ بِلَاً حَتَّى فَصَحَهُ الصُّبْحُ< أي دَهَمَهُ (في الهروي: >وَهَمَّهُ<) فَصَحَهُ الصُّبْحُ، وهي بياضه. والأفْضَحُ: الأَبْيَضُ ليس بشديد البياض. وقيل: فَصَحَهُ: كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ للأَعْيُنِ بِصَوْنِهِ. وَيُرَوَّى بالصاد المهملة وهو بمعناه. وقيل: معناه أنه لَمَّا تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جِدًّا ظَهَرَتْ عَقْلُهُ عن الوَقْتِ، فَصار كما يَفْتَضِحُ بَعْيِبَ ظَهَرَ منه.  
 @{فضح} (ه) في حديث علي >قال له: إذا رأيت فَضْحَ الماءِ فَاعْتَسِلْ< أي دَفِّقْهُ، يُريد المَنِيَّ.

[ه] وقد تكرر ذكر >القَضِيخِ< في الحديث، وهو شَرابٌ يَتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ المَفْضُوحِ: أي المَشْدُوحِ.

(س) ومنه حديث أبي هريرة >تَعَمِدُ إلى الحُلُقَانَةِ فَتَفْتَضِحُهُ< أي تَشُدُّهُ باليَدِ.

[ه] وسئل ابنُ عمر عن القَضِيخِ فقال: >ليس بالقَضِيخِ، ولكن هو القَضُوحُ< القَضُوحُ: فَعُولٌ، من القَضِيخَةِ، أراد أنه يُسَكِّرُ شاربِهِ فَيَفْضَحُهُ.

(س) وفي حديث علي >إِنْ قَرَبْتَهَا فَصَخَتْ رَأْسَكَ بالحِجَارَةِ .

@{فضض} (ه) وفي حديث العباس >أنه قال: يا رسول الله إني أَمْتَدِّحُكَ، فقال: قل لا يَفْضُضُ الله فاك، فأنشدته الأبيات القافية >أي

لا يُسْقَطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ. وَتَقْدِيرُهُ: لا يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَ فَيْك، فَحَذَفِ  
الْمُضَافَ. يُقَالُ: قَصَّه إِذَا كَسَرَهُ.

\$ - ومنه حديث النابغة الجعديّ > لَمَّا أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ الرَّائِيَةَ قَالَ: لا  
يَقْضُ اللَّهُ فَاك، فَعَاشَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمْ تَسْقَطْ لَهُ سُنَّةٌ .

\$ - ومنه حديث الحُديبية > ثَمَّ جِئْتُ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ لَتَقُضَّهَا > أَي  
تَكْسِرُهَا.

\$ - ومنه حديث معاذ في عذاب القبر > حَتَّى يَفْضَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ > .

\$ - وحديث ذي الكفل > لا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتِمَ > هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ  
الْوَطْءِ، وَقَضَّ الْخَاتِمَ وَالْحَتَمَ إِذَا كَسَرَهُ وَقَتَحَهُ.

(هـ) وفي حديث خالد > الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى حَدَمَتَكُمْ > أَي فَرَّقَ  
جَمْعَكُمْ وَكَسَرَهُ.

(هـ) ومنه حديث عمر > أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ مَصَّي،  
فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ قَضَى الْحَصَى أَقْبَلَ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَهُ >  
أَي مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ، فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(هـ) ومنه حديث عائشة > قَالَتْ لِمُرْوَانَ: إِنَّ النَّبِيَّ لَعَنَ أَبَاكَ، وَأَنْتَ  
قَضَصٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ > أَي قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ مِنْهَا. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ

> قُضَاظَةً مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ < بَطَاءَيْنِ، مِنَ الْقَطِيطِ، وَهُوَ مَاءُ الْكَرِشِ،  
وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ. وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: > أَقْتَضَطْتُ الْكَرِشَ [إِذَا] (مَنْ

الْفَائِقُ 3/303) > اِعْتَصَرَتْ مَاءَهَا، كَأَنَّهُ (فِي الْأَصْلِ، وَ: > كَأَنَّهَا <  
وَالْمَثَبُ مِنَ الْفَائِقِ وَاللِّسَانِ) عُصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، أَوْ فِعَالَةٌ مِنَ

الْقَطِيطِ: مَاءُ الْفَحْلِ: أَي تُطَقَّةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ <  
(هـ) وفي حديث سعيد بن زيد > لَوْ أَنَّ أَحَدًا (فِي الْأَصْلِ > أَحَدًا <

وَفِي الْهَرَوِيِّ، وَاللِّسَانِ: > أَحَدَكُمْ < . وَفِي الْفَائِقِ 2/283 > رَجُلًا < وَأَثَبَتْ  
مَا فِي (أ) انْقَضَ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَقَانَ لِحُقِّ لَهُ أَنْ يَنْقُضَ < أَي يَتَفَرَّقَ

وَيَتَقَطَّعُ. وَيُرْوَى بِالْقَافِ.

(هـ) وفي حديث غزوة هوازن > فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْقَةٍ فِي إِدَاوَةٍ

فَأَقْتَضَّهَا < أَي صَبَّهَا، وَهُوَ أَقْتَعَالٌ مِنَ الْقَضِّ، وَقَضَصٌ: مَا انْتَشَرَ مِنْهُ  
إِذَا اسْتُعْمِلَ. وَيُرْوَى بِالْقَافِ: أَي فَتَحَ رَأْسَهَا.

(هـ) ومنه الحديث > كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوقِي عَنْهَا رَوْحَهَا دَخَلَتْ حِفْشًا  
وَلَيْسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتِي بِدَابَّةٍ؛ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ

فَتَقْتَضُّ بِهِ، فَقَلِمَا تَقْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ < أَي تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنْ  
الْعِدَّةِ، بَأَن تَأْخُذَ طَائِرًا فَتَمْسَحَ بِهِ قَرْجَهَا وَتَبِيدَهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ.

وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسِيحِيءَ.

(هـ) وفي حديث ابن العزيز > سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَنْ امْرَأَةٍ حَاطَبِهَا:  
هِيَ طَالِقٌ إِنْ نَكَحْتُهَا حَتَّى أَكُلَ الْقَضِيضَ < هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ.

وَالْقَضِيضُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا: الْمَاءُ سَاعَةً يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ  
مِنَ السَّحَابِ.

\$ - وفي حديث الشَّيبِ > فَقَبِضْ ثَلَاثَةَ أَصَابِعٍ مِنْ فِصَّةٍ فِيهَا مِنْ  
شَعْرٍ . وَفِي رِوَايَةٍ > مِنْ فِصَّةٍ أَوْ مِنْ فِصَّةٍ < وَالْمُرَادُ بِالْفِصَّةِ شَيْءٌ

مَصُوعٌ مِنْهَا تُرِكَ فِيهِ الشَّعْرُ. فَأَمَّا بِالْقَافِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ  
الْحُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

@ {فَضْفُضٌ} (هـ) فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

\$ - أْبْيَضُ قَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ\*

الْقَضْفَاضُ: الْوَاسِعُ، وَأَرَادَ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَالذَّرَاعِ، فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ  
وَالْبَدَنِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ.

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ > قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمِ مَطِيرِ  
وَالْأَرْضِ قَضْفَاضٌ < أَي قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطْرِ.

@ {فَضْلٌ} (هـ) فِيهِ < لَا يُمْتَعُ فَضْلُ الْمَاءِ > هُوَ أَنْ يُسْقَى الرَّجُلُ أَرْضَهُ  
ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا، وَلَا  
يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا يَنْتَفِعُ بِهَا، هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مِلْكَهُ، أَوْ عَلَى قَوْلِ  
مَنْ يَرَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يُمْلِكُ.

\$ - وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ < لَا يُمْتَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْتَعَ بِهِ الْكَلَاءُ > هُوَ تَفْعٌ  
الْبَيْتِ الْمُبَاحَةِ: أَي لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْتَعَ النَّاسُ مِنْهُ حَتَّى  
يَحْوِرَهُ فِي إِنَاءٍ وَيَمْلِكَهُ.

(هـ) وَفِيهِ < فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ > هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ  
عَلَى الْأَرْضِ، عَلِيٌّ مَعْنَى الْخَيْلَاءِ وَالْكِبْرِ.

\$ - وَفِيهِ < إِنْ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ فَضْلًا > أَي زِيَادَةٌ عَنِ الْمَلَائِكَةِ  
الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ. وَيُرْوَى بِسُكُونِ الصَّادِ وَضَمِّهَا. قَالَ بَعْضُهُمْ:

وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصْوَبُ، وَهُمَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ أَبِي حُدَيْفَةَ > قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا  
مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ يِرَانِي فَضْلًا < أَي مُتَبَدِّلًا فِي ثِيَابِ مِهْنَتِي. يُقَالُ:

تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبِسَتْ ثِيَابَ مِهْنَتِهَا، أَوْ كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَهِيَ  
فُضِّلَ وَالرَّجُلُ فَضُلًا أَيْضًا. (س) وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ

> فَضُلٌ صَبَاتٌ (رَوَايَةُ اللَّسَانِ: < صَبَاتٌ > غَيْرُ أَنَّهُ ذَكَرَهَا مُصْلِحَةً فِي  
مَادَةٍ (ضَبْثٌ) ) كَأَنَّهَا بُغَاثٌ < وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا مُحْتَالَةٌ يُفْضِلُ مِنْ دَيْلِهَا.

(هـ) وَفِيهِ > شَهَدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ جِلْفًا لَوْ دُعِيتُ إِلَى  
مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لِأَجْنِثٍ < يَعْنِي جِلْفَ الْفُضُولِ، وَسُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهَا

بِجِلْفِ كَانٍ قَدِيمًا بِمَكَّةَ أَيَّامَ جُرْهُمَ، عَلَى التَّنَاصُفِ، وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ  
مِنَ الْقَوِيِّ، وَلِلْعَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ، قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْ جُرْهُمَ كُلِّهِمْ

يُسَمَّى الْفَضْلُ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفَضْلُ  
بْنَ قَضَالَةَ.

\$ - وَفِيهِ > أَنَّ اسْمَ دِرْعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كَانَتْ ذَاتَ الْفُضُولِ <  
وَقِيلَ: ذُو الْفُضُولِ، لِفَضْلِهِ كَانَتْ فِيهَا وَسْعَةٌ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الرَّنَادِ > إِذَا عَرَبَ الْمَالُ قَلَّتْ قَوَاضِيْلُهُ < أَي  
بَعُدَّتِ الصَّيْعَةُ قَلَّ الْمَرْفِقُ مِنْهَا (الَّذِي فِي اللَّسَانِ: < قَلَّ الرَّفْقُ مِنْهَا

لصاحبها، وكذلك الإبل إذا عرَبت قل انتفاع ربها بدرها > ) .

@{فضا} في حديث دعائه للنابغة < لا يُفْضِي اللهُ فَاك > هكذا جاء في رواية (الرواية الأخرى: < لا يفضض > وسبقت) ، ومعناه ألاَّ يَجْعَلَهُ فِضَاءً لا سِنَّ فِيهِ. والفضاء: الخالي الواسع من الأرض.

\$ - وفي حديث معاذ في عذاب القبر < صَرَبَهُ بِمِرْضَاقَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ > أي يَصِيرُ فِضَاءً. وقد فضا (في الأصل: < قَضِيَ > والمثبت من ، والقاموس) المكانُ وأُفْضِيَ إذا اتَّسَعَ. هكذا جاء في رواية.

\*3\*باب الفاء مع الطاء

@{فطأ} (ه) وفي حديث عمر < أنه رأى مُسَيِّمَةً أَصْفَرَ الْوَجْهَ، أَفْطَأَ الْأَنْفَ، دَقِيقَ السَّاقَيْنِ > الْقَطَأُ: الْقَطَسَ. وَرَجُلٌ أَفْطَأَ كَأَفْطَسَ.

@{فطر} (ه) فيه < كلُّ مولودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ > الْقَطْرُ: الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ. وَالْفِطْرَةُ: الْحَالَةُ مِنْهُ، كَالْجِلْسَةُ وَالرَّكْبَةُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُولَدُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْجِيلَةِ وَالطَّبِيعِ الْمُتَهَيِّئِ لِقَبُولِ الدِّينِ، فَلَوْ تُرِكَ عَلَيْهَا لاسْتَمَرَ عَلَى لُزُومِهَا وَلَمْ يُفَارِقْهَا إِلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا يَعْدَلُ عَنْهُ مَنْ يَعْدِلُ لَأَقَّةٍ مِنْ أَفَاتِ الْبَشَرِ وَالتَّقْلِيدِ، ثُمَّ تَمَثَّلَ بِأَوْلَادِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي اتِّبَاعِهِمْ لِأَبَائِهِمْ وَالْمَيْلِ إِلَى أَدْيَانِهِمْ عَنْ مُفْتَضِي الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَالْإِقْرَارِ بِهِ. فَلَا تَجِدُ أَحَدًا إِلَّا وَهُوَ يُقَرِّبُ بَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ، وَإِنْ سَمَّاهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ، أَوْ عَبَدَ مَعَهُ غَيْرَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفِطْرَةِ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثٌ حُذِيفَةُ < عَلَى غَيْرِ فِطْرَةِ مُحَمَّدٍ > أَرَادَ دِينَ الْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < عَشْرٌ مِنْ الْفِطْرَةِ > أَرَادَ مِنَ السُّنَّةِ، يَعْنِي سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّتِي أَمَرْنَا أَنْ تَقْتَدِيَ بِهِمْ [فِيهَا] (مِنْ ، وَاللِّسَانِ) .

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ < وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا > أَي عَلَى خَلْقِهَا. جَمْعُ فِطْرٍ، وَفِطْرٌ جَمْعُ فِطْرَةٍ، أَوْ هِيَ جَمْعُ فِطْرَةٍ كَكَيْسَرَةٍ وَكَيْسَرَاتٍ، بَفَتْحِ طَاءِ الْجَمْعِ. يُقَالُ: فِطَّرَاتٌ وَفِطْرَاتٌ وَفِطْرَاتٌ.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ < قِيلَ: مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى احْتَكَمْتُ إِلَيْهِ أَغْرَابِيَانِ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا قَطَرْتُهَا > أَي ابْتَدَأْتُ حَفْرَهَا.

(س) وَفِيهِ < إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ > أَي دَخَلَ فِي وَقْتِ الْفِطْرِ وَجَارَ لَهُ (فِي اللَّسَانِ: < حَانَ >) أَنْ يُفْطِرَ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حُكْمِ الْمُفْطِرِينَ وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ > أَي تَعَرَّضَا لِلْإِفْطَارِ. وَقِيلَ: حَانَ (فِي إِ: < جَازَ >) لِهَاجِمٍ أَنْ يُفْطِرَا. وَقِيلَ: هُوَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيظِ لِهَاجِمٍ وَالدُّعَاءِ عَلَيْهِمَا.

\$ - وَفِيهِ < أَنَّهُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْطَرَتْ قَدَمَاهُ > أَي تَشَقَّقَتْ. يُقَالُ: تَفْطَرَّتْ وَانْفَطَرَتْ بِمَعْنَى.

(ه) وفي حديث عمر > سُئِلَ عَنِ الْمَدْيِ فَقَالَ: هُوَ الْقَطْرُ > وَيُرْوَى بِالضَّمِّ، فَالْفَتْحُ مِنْ مَصْدَرٍ: قَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ قَطْرًا إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ وَوَطَّعَ، فَشَبَّهَ بِهِ خُرُوجَ الْمَدْيِ فِي قَلْتِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ: قَطَرْتُ النَّاقَةَ أَقَطَرْتُهَا: إِذَا حَلَبْتَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا قَلِيلًا. وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ اسْمٌ مَا يَظْهَرُ مِنَ اللَّبَنِ عَلَى حَلْمَةِ الصَّرْعِ.  
 \$ - ومنه حديث عبد الملك > كَيْفَ تَحْلُبُهَا، مَصْرًا أَمْ قَطْرًا؟ > هُوَ أَنْ يَحْلُبَهَا بِأَصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الْإِهَامِ. وَقِيلَ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِهَامِ.  
 \$ - وفي حديث معاوية > مَاءٌ تَمِيرُ وَحَيْسٌ قَطِيرٌ > أَي طَرِيٌّ قَرِيبٌ حَدِيثَ الْعَمَلِ.

@ {فطس} (ه) في حديث أشرط الساعة > تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فُطْسَ الْأَنْوْفِ < الْقَطْسُ: انْخِفاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَانْفِرَاشُهَا، وَالرَّجُلُ أَفُطْسٌ. (س) ومنه في صفة تَمْرَةِ الْعَجْوَةِ > فُطْسٌ حُنْسٌ < أَي صِغَارِ الْحَبِّ لِاطْتِنَانِ الْأَقْمَاعِ. وَفُطْسٌ: جَمْعُ قَطْسَاءِ.

@ {فطم} (ه) فيه > أَنَّهُ أُعْطِيَ عَلِيًّا حُلَّةً سَيَّرَاءَ وَقَالَ: شَقَّقْتُهَا حُمْرًا بَيْنَ الْقَوَاطِمِ < أَرَادَ بِهِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ زَوْجَتَهُ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدِ أُمَّهِ، وَهِيَ أَوْلُ هَاشِمِيَّةٍ وَوَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ حَمْرَةَ عَمِّهِ.

\$ - ومنه > قِيلَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: ابْنَا الْقَوَاطِمِ < أَي فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أُمَّهُمَا، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدِ جَدَّتَهُمَا، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ، جَدَّةُ النَّبِيِّ لِأَبِيهِ.

(س) وفي حديث ابن سيرين > بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَقْرَعَ بَيْنَ الْفُطْمِ فَقَالَ: مَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنَ الْاسْتِسْقَامِ بِالْأَزْلَامِ < الْفُطْمُ: جَمْعُ قَطِيمٍ مِنَ اللَّبَنِ: أَي مَفْطُومٍ، وَجَمْعُ قَعِيلٍ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فُعْلٍ قَلِيلٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَمَا جَاءَ مِنْهُ شَبَّهَ بِالْأَسْمَاءِ، كَنَذِيرٍ وَنُدْرٍ، فَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَمْ يَرِدْ إِلَّا قَلِيلًا، نَحْوَ عَقِيمٍ وَعُقْمٍ، وَقَطِيمٍ وَفُطْمٍ. وَأَرَادَ الْحَدِيثُ الْإِفْرَاعَ بَيْنَ دَرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَطَاءِ. وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ لِتَفْضِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَرْضِ.

\$ - ومنه حديث امرأة رافع، لَمَّا أَسْلَمَ وَلَمْ تُسَلِّمْ > فَقَالَ: ابْتَيْتِي وَهِيَ قَطِيمٌ < أَي مَفْطُومَةٌ. وَقَعِيلٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، فَلِهَذَا لَمْ تَلَحَّفْهُ الْهَاءُ.

\*3\* باب الفاء مع الظاء

@ {فظظ} \* في حديث عمر > أَنْتَ أَقْظٌ وَأَعْلَظٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < رَجُلٌ قَظٌ: سَيِّءُ الْخُلُقِ. وَفُلَانٌ أَقْظٌ مِنْ فُلَانٍ: أَي أَضْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ. وَالْمُرَادُ هَاهُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخُسُوفَةُ الْجَانِبِ، وَلَمْ يُرَدَّ بِهِمَا الْمُبَالَغَةُ فِي الْقَطَاظَةِ وَالْغِلْظَةِ بَيْنَهُمَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا لِلْمُفَاضَلَةِ، وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغِلْظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى، رَفِيقًا بِأُمَّتِهِ فِي التَّبْلِيغِ، غَيْرَ قَظٍ وَلَا عَلِيطٍ.  
 \$ - ومنه الحديث > أَنْ صِفْتَهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِقَظٍ وَلَا عَلِيطٍ > .

\$ - وفي حديث عائشة > قالت لَمَرَوَان: أَنْتِ فُظَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ < قد تقدم بيأته في الفاء والصاد.  
>@ {فطع} \* فيه > لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي عُرْمٍ مُفْطَعٍ < الْمُفْطَعُ:  
الشديد الشَّيْبُ، وقد أَفْطَعَ يُفْطَعُ فهو مُفْطَعٌ. وَقَطَعَ الْأَمْرُ فهو قَطِيعٌ.  
(س) ومنه الحديث > لَمْ أَرِ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ أَفْطَعُ < أَي لَمْ أَرِ مَنْظَرًا  
قَطِيعًا كَالْيَوْمِ. وقيل: أَرَادَ لَمْ أَرِ مَنْظَرًا أَفْطَعُ مِنْهُ، فَحَدَفَهَا، وَهُوَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ.

(س) ومنه الحديث > لَمَّا أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطِيعْتُ بِأَمْرِي <  
أَي اشْتَدَّ عَلَيَّ وَهَبْتُمْ.

\$ - ومنه الحديث > أَرَيْتَ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ  
فَقَطِيعْتُهُمَا < هَكَذَا رُوِيَ مُتَعَدِّيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهُمَا  
وَخَفْتُهُمَا. والمعروف: قَطِيعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ.

\$ - ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُجَيْفٍ > مَا وَضَعْنَا سُبُوقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى  
أَمْرٍ يُفْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُ يَتَا < أَي يَوْقَعُنَا فِي أَمْرٍ قَطِيعٍ شَدِيدٍ. وقد تكرر  
فِي الْحَدِيثِ.

\*3\* باب الفاء مع العين

>@ {فعم} \* في صفته عليه الصلاة والسلام > كَانَ فَعَمَ الْأَوْصِيَالَ < أَي  
مَمْتَلَى الْأَعْضَاءَ. يُقَالُ: فَعَمْتُ الْإِنَاءَ وَأَفَعَمْتُهُ إِذَا بَالَعْتَ فِي مَلِيهِ.  
(ه) ومنه الحديث > لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لِأَفَعَمْتُ مَا  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكَ < أَي مَلَأَتْ، وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ.  
\$ - ومنه حديث أسامة > وَأَنْهُمْ أَحَاطُوا لَيْلًا بِحَاضِرِ فَعَمٍ < أَي مَمْتَلَى  
بِأَهْلِهِ.

\$ - ومنه قصيد كعب:

\$ - صَحْمٌ مُقْلِدُهَا فَعَمٌ مُقَيِّدُهَا \*  
أَي مُمْتَلِئَةُ السَّاقِ.

>@ {فعا} (ه) في حديث ابن عباس > لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ بِقَتْلِ الْأَفْعَوْ <  
يُرِيدُ الْأَفْعَى، فَقَلْبُ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ وَأَوَا، وَهِيَ لُغَةٌ شَهِيرَةٌ. وقد  
تقدمت في الهمزة.

\*3\* باب الفاء مع الغين

>@ {فغر} \* في حديث الرؤيا > فَيَفْغُرُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا < أَي يَفْتَحُهُ،  
وقد فَغَرَ فَاهُ.

\$ - ومنه حديث أنس > أَحَذَّ تَمْرَاتٍ فَلَاكِهِنَّ ثُمَّ فَغَرَ فَ الصَّبِيَّ وَتَرَكَهَا  
فِيهِ < .

\$ - ومنه حديث عصا موسى عليه السلام > فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ  
فَاغْرَهُ فَاهَا <

(ه) وفي حديث النابغة الجعدي > كُلُّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنٌَّ فَغَرَتْ سِنٌَّ <  
أَي طَلَعَتْ، كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفَتِحُ لِلنَّبَاتِ. قال الأزهري: صَوَابُهُ > تَغَرَتْ <  
بِالْثَاءِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مُبَدَلَةً مِنْهَا.

@ {فغم} (ه) فيه > لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك > يقال: فَعَمْتُ وَأَفَعَمْتُ: أي مَلَأْتُ. ويُروى بالعين المهملة، وقد تقدّم، تقول: فَعَمَّنِي رِيحُ الطيب: إذا سَدَّتْ حَيَاثِيْمَكَ وَمِلَأَتْهُ. \* وفيه > كُلُوا الوَعْمَ واطْرَحُوا الفَغْمَ < الوَعْمُ: ما تَسَاقَطَ من الطَّعامِ، والفَغْمُ: ما يَعلَقُ بين الأَسنانِ منه: أي كُلُوا فُتَاتِ الطَّعامِ وارْمُوا ما يُخْرِجُهُ الخِلالِ. وقيل: هو بالعكس.

@ {فغا} [ه] فيه > سَيِّدُ رِيّاحينِ الجَنَّةِ الفَاغِيَةِ < هي تَوْرُ الجِنّاءِ. وقيل: نور الرِّيحانِ. وقيل: تَوْرُ كلِّ تَبْتٍ من أنوار الصَّخراءِ التي لا تُزْرَعُ. وقيل: فَاغِيَةٌ كلُّ تَبْتٍ تَوْرُهُ.

\$ - ومنه حديث أنس > كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُعَجِبُهُ الفاغية <

(ه) ومنه حديث الحسن، وسئل عن السلف في الرَّعْفَرانِ فقال: > إذا فَعَا < أي إذا تَوَّرَ. ويجوز أن يُريد: إذا انْتَشَرَتْ رائِحَتُهُ، مِنْ فَعَتِ الرَّائِحَةُ فَعَوًّا. والمعروف في خُروجِ التَّوْرِ من التَّبَاتِ: أَفَعَى، لَا فَعَا. \*3\* باب الفاء مع القاف

@ {فقا} (س) فيه > لو أن رجلاً اطلَّعَ في بيت قومٍ إذْ نِهمَ فَفَقَّأوا عَيْنَهُ لم يكن عليهم شيء < أي شَقَّوْها. وَالْفَقُّؤُ: الشَّقُّ وَالْبَحْصُ. (س) ومنه حديث موسى عليه السلام > أَنه فَقَّأَ عَيْنَ مَلِكِ المَوْتِ < وقد تقدّم مَعْنَاهُ في حرف العين.

\$ - ومنه الحديث > كَأَنَّمَا فُقِيَءٌ في وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ < أي بُخِصَ. (س) ومنه حديث أبي بكر > تَفَقَّاتُ < أي انْفَلَقَتْ وَاِنْتَشَقَّتْ.

[ه] وفي حديث عمر > قال في حديث الناقة المُنْكَسِرَةِ: وَاللَّهِ ما هِيَ بِكُذا وَكُذا، ولا هِيَ بِفُقِيءٍ فَتَشْرِقُ [عُرُوفُها (من الهروي واللسان)] < الفُقِيءُ: الَّذي يَأْخُذُهُ داءٌ في البَطْنِ يقال لهُ الحَفْوَةُ، فلا يَبُولُ ولا يَبْعَرُ، وَرُبَّما شَرِقَتْ عُرُوفُهُ وَلَحْمُهُ بِالدمِ فَيَنْتَفِخُ، وَرُبَّما انْفَقَّتْ كَرِشَتُهُ من شِدَّةِ انْتِفاخِهِ، فَهُوَ الفُقِيءُ (في الهروي: > فَهُوَ الفُقُوُّ <) حينئذٍ، فإذا دُبِحَ وَطَبِخَ امْتَلَأَتْ القِدْرُ مِنْهُ دَماً. وَقَعِيلٌ يقال لِلذَّكَرِ وَالأنثى.

@ {فقا} (ه) في حديث عبيد الله بن جحش > أَنه تَنَصَّرَ بعد أن أسلم، فقيل له في ذلك، فقال: إنا فَقَّحْنَا وَصَاصَأْتُمْ < أي أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا ولم تُبْصِرُوهُ. يقال: فَقَّحَ الجِرْوُ: إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَفَقَّحَ التَّوْرُ: إذا تَفَقَّحَ.

@ {فقد} \* في حديث عائشة > اِفْتَقَدْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة < أي لم أجده، وهو اِفْتَعَلْتُ، من فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفَقَدْتُهُ إذا غاب عنك.

[ه] وفي حديث أبي الدرداء > مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ < أي من يَتَفَقَّدُ أحوالَ الناسِ وَيَتَعَرَّفُها فإنه لا يَجِدُ ما يُرْضِيهِ؛ لأنَّ الخَيْرَ في الناسِ قليلٌ. \$ - وفي حديث الحسن > أَعْيَلِمَةُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا < يَدْعُو عَلَيْهِم بِالْمَوْتِ، وَأَنْ يَفْقِدَ بَعْضُهُم بَعْضًا.

@{فقر} \* قد تكرر ذكر <الفقر، والفقير، والفقراء في الحديث> وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين، فقيل: الفقير الذي لا شيء له، والمسكين الذي له بعض ما يكفيه، وإليه ذهب الشافعي. وقيل فيهما بالعكس، وإليه ذهب أبو حنيفة. والفقير مَبْنِيٌّ عَلَى فَقْرٍ قِيَاسًا، ولم يُقَلَّ فيه إلا أَفْتَقَرَ يَفْتَقِرُ فهو فَقِيرٌ.

(س) وفيه <ما يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْقِرَ الْبَعِيرَ مِنْ إِبْلِهِ> أي يُعِيرَهُ لِلرُّكُوبِ. يُقَالُ: أَفْقَرَ الْبَعِيرَ يُفْقِرُهُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ، مَاخُودٌ مِنْ رُكُوبِ فِقَارِ الظُّهْرِ، وَهُوَ خِرَزَاتُهُ، الْوَاحِدَةُ: فِقَارَةٌ.

(س) ومنه حديث الزكاة <مِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا> .

\$ - وفي حديث جابر <أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ> .

\$ - ومنه حديث عبد الله <سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَفْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرْهَمًا ثُمَّ إِنَّهُ أَفْقَرَ الْمُفْرَضِ دَابَّتَهُ، فَقَالَ: مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ فَهُوَ رَبًّا> .

\$ - ومنه حديث المزارعة <أَفْقَرُهَا أَخَاكَ> أي أَعَزَّهُ أَرْضَكَ لِلزَّرَاعَةِ، اسْتَعَارَهُ لِلأَرْضِ مِنَ الظُّهْرِ.

(ه) وفي حديث عبد الله بن أنيس <ثُمَّ جَمَعْنَا الْمِفَاتِيحَ وَتَرَكْنَا فِيهَا فَقِيرًا مِنْ فُقْرٍ خَيْرٍ> أي بئرٍ مِنْ أَبَارِهَا.

(س) ومنه حديث عثمان <أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مَحْصُورٌ مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ> أي بئرٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ.

\$ - ومنه حديث مُحَيِّصَةَ <أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ> وَالْفَقِيرُ أَيْضًا: قُمْ الْقَنَاةُ، وَفَقِيرُ النَّخْلَةِ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِّلتَ لِنُغْرَسِ فِيهَا.

(س) ومنه الحديث <قَالَ لِسَلْمَانَ: إِذْهَبْ فَفَقِّرْ لِلْفَسِيلِ> أي اخْفِرْ لَهَا مَوْضِعًا تُنْغَرَسُ فِيهِ، وَاسْمُ تِلْكَ الْحُفْرَةِ: فُقْرَةٌ وَفَقِيرٌ.

(ه) وفي حديث عائشة <قَالَتْ فِي عَثْمَانَ: الْمَرْكُوبُ مِنْهُ الْفِقْرُ الْأَرْبَعُ> الْفُقْرُ بِالْكَسْرِ: جَمْعُ فِقْرَةٍ، وَهِيَ خِرَزَاتُ الظُّهْرِ، صَرَبَتْهَا مِثْلًا لِمَا ارْتُكِبَ مِنْهُ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، أَرَادَتْ أَنَّهُمْ انْتَهَكُوا فِيهِ أَرْبَعَ حُرْمٍ: حُرْمَةَ الْبَلَدِ، وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ، وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ، وَحُرْمَةَ الصُّحْبَةِ وَالصُّهْرِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْفُقْرُ بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمْعُ فِقْرَةٍ، وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ السُّنِّيُّ.

(ه) ومنه الحديث الآخر <اسْتَحْلُوا مِنْهُ الْفُقْرَ الثَّلَاثَ> حُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَحُرْمَةَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ.

[ه] ومنه حديث الشَّعْبِيِّ <فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ: يَوْمَ وُلِدَ، وَيَوْمَ يَمُوتُ، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا> هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ، جَمْعُ فِقْرَةٍ بِالضَّمِّ. وَمِنْ الْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ (س) حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ <مَا بَيْنَ عَجَبِ الدَّنْبِ إِلَى فِقْرَةِ الْقَفَا ثِنْتَانِ وَثَلَاثُونَ فِقْرَةً، فِي كُلِّ فِقْرَةٍ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا> يَعْنِي خِرَزَ الظُّهْرِ.

(س) وفيه <عَادَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ فِي فِقَارَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ> أي فِقْرٍ.



(س) وفي حديث عمر <ثلاث من القواقِر> أي الدَّواهي، واجِدْها فاقِرَة، كأنها تَحْطِمُ قَقَارَ الظَّهْرِ، كما يُقال: قاصِمَة الظهر.

(س) وفي حديث معاوية، أنه أنشد:  
لَمالُ المَرءِ يُضِلُّهُ فيُعِيني \* مَفاقِرُهُ أَعَفُّ من القُنوعِ (البيت للشماخ بن ضرار. ديوانه ص 56 بشرح الشنقيطي. القاهرة 1327 هـ)  
المَفاقِر: جَمعُ قَفْرٍ على غير قياس، كالمشابه والملايح. ويجوز أن يكون جمع مَفْقَر، مصدر أَفْقَره؛ أو جَمعُ مُفْقِر.  
(هـ) وفي حديث سعد <فأشار إلى قَفْرٍ في أَنفه> أي شَقٌّ وَحَرٌّ كان في أَنفه.

(هـ) وفيه <أنه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا القَقار> لأنه كان فيه حُقْرٌ صِغارٌ حِسان. والمُفْقَر من السِّيوف: الذي فيه حُرُوز مطمَنة.

\$ - وفي حديث الإيلاء <على قَفِيرٍ من حَسَبٍ> فسَّره في الحديث بأنه جِدْعٌ يُرْقَى عليه إلى عُرْفَة: أي جُعَلٌ فيه كالدرج يُصعد عليها ويُنزل. والمعروف <على تَقِيرٍ> بالنون: أي مَنقور.

(هـ) وفي حديث عمر، وذكر امرأ القيس فقال <أفتقر عن معانٍ عُورٍ أصحَّ بَصَرٍ> أي فتح عن معانٍ غامِضة.

\$ - وفي حديث القَدَر <قَبَلنا ناسٌ يَتَفَقرون العلم> هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف، والمشهور بالعكس. قال بعض

المتأخرين: هي عندي أصحُّ الروايات وأليقها بالمعنى. يعني أنهم

يَسْتخرجون غامِضه ويفتَحون مُعَلِّقه. وأصله من قَفَرْتُ البئر إذا

حَفَرْتها لاستِخراج مائها، فلما كان القَدَرِيَّة بهذه الصِّفة من البحث والتَّبَع لاستِخراج المعاني الغامِضة بدقائق التأويلات وَصَفهم بذلك.

(هـ) وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك <أفقر بعد مَسَلْمَة الصَّيْدُ لِمَنْ رَمَى> أي أَمَكَن الصَّيْدُ من قَقارٍ لِرامِيه، وأراد أن عَمَّه

مَسَلْمَة كان كثير العزْوِ يَحْمِي بِيضة الإسلام، ويتولى سِدادَ الثُّغور؛ فلما مات اِخْتَلَّ ذلك وأمَكَن الإسلامُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إليه. يقال: أَفْقَرَكَ

الصَّيْدُ فَارِمَه: أي أَمَكَنكَ من نَفْسِه.

@ {فقص} (س) في حديث الحُدَيْبِيَّة <وَفَقَصَ البِيضة> أي كسرها،

وبالسين أيضا.

@ {فقع} (هـ) فيه <أن ابن عباس نهى عن التَّفَقيع في الصلاة> هي قَرْقعة الأصابع وَعَمَزَ مفاصلها حتى تُصَوَّت.

(هـ) وفي حديث أمِّ سَلْمَة <وإن تَفَاقَعَت عَيْنَاكَ> أي رَمِصْتَا. وقيل: ابْيَضَّتَا. وقيل: انشَقَّتَا.

(س) وفي حديث عائكة <قالت لابن جُرْمُوز: يا ابنَ فَعْعِ القَرَدَرِ> الفَعْع: صَرْبٌ من أَرْدَا الكَمأة، والقَرَدَرُ: أرض مُرتفعة إلى جَنبِ وَهْدَة.

(هـ) وفي حديث شَرِيح <وعليهم (في الهروي: > وعليه > ) خِفافٌ لها فُقَع > أي حَرَاطِيمٌ. وَخُفٌّ مُفَقِّعٌ: أي مُحَرِّطٌ.

@ {فقم} (ه) فيه <مَرَّ حَفِظَ ما بين فُقْمِيهِ وَرَجُلِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ> الْفُقْمُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: اللَّحْيُ، يُرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَقَرَّجَهُ. (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ <لَمَّا صَارَتْ عَصَاهُ حَيَّةً وَصَعَتْ فُقْمًا لَهَا أَسْفَلَ وَفُقْمًا لَهَا فَوْقَ> . \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ <فَأَخَذَتْ يَفُقْمِيهِ> أَي بِلَحْيِيهِ.

(س) وَحَدِيثُ الْمَغِيرَةِ <يَصِفُ امْرَأَةً: فُقْمَاءٌ سَلَقَعُ> الْفُقْمَاءُ: الْمَائِلَةُ الْحَتَكُ . وَقِيلَ: هُوَ تَقَدُّمُ الثَّنَائَا السُّفْلَى حَتَّى لَا تَقَعَ عَلَيْهَا الْعُلْيَا. وَالرَّجُلُ أَفُقْمٌ. وَقَدْ فُقِمَ يَفُقِمُ فُقْمًا.

@ {فقه} [ه] فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ <يَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ> أَي فَهِّمَهُ. وَالْفِقْهُ فِي الْأَصْلِ: الْفَهْمُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّقِّ وَالْفَتْحِ. يُقَالُ: فَقِهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ - يَفْقَهُهُ فَقْهًا إِذَا فَهَمَ وَعَلِمَ، وَقَفَّهَ بِالضَّمِّ يَفْقُهُ: إِذَا صَارَ فَقِيهًا عَالِمًا. وَقَدْ جَعَلَ الْعُرْفُ خَاصًّا بِعِلْمِ الشَّرِيعَةِ، وَتَخْصِيصًا بِعِلْمِ الْفُرُوعِ مِنْهَا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ <أَنَّهُ تَزَلَّ عَلَى تَبْطِيَّةٍ بِالْعِرَاقِ، فَقَالَ لَهَا: هَلْ هَا هُنَا مَكَانٌ تَطْفِيفُ أَصْلِي فِيهِ؟ فَقَالَتْ: طَهَّرْتُ قَلْبَكَ وَصَلَّيْتُ حَيْثُ نَشِئْتُ، فَقَالَ: فَفَقِّهْتُ> أَي فُفِّهْمْتُ وَقَطِئْتُ لِلْحَقِّ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ. (ه) وَفِيهِ <لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقِهَةَ> هِيَ الَّتِي تُجَاوِبُهَا فِي قَوْلِهَا، لِأَنَّهَا تَتَلَفَّفُ وَتَفْهَمُ فَتُجْبِيهَا عَنْهُ.

@ {فقا} \* فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ <فَأَخَذْتُ بِفَقْوِيهِ> كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، وَالصَّوَابُ <بِفُقْمِيهِ> أَي حَتَكِيهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. \*3\* بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْكَافِ

@ {فكك} (ه) فِيهِ <أَعْتَقَ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ> تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ، أَنْ عَتَّقَ النَّسَمَةَ أَنْ يَنْقَرِدَ بِعِنْقِهَا، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ أَنْ يُعِينَ فِي عِنْقِهَا. وَأَصْلُ الْفَكِّ: الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِمَا مِنْ بَعْضٍ. \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <عُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُوا الْعَانِيَّ> أَي أَطْلِقُوا الْأَسِيرَ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْعِنُقَ.

\$ - وَفِيهِ <أَنَّهُ رَكِبَ قَرَسًا فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمٍ نَجَلَةٍ فَأَنْفَكَتْ قَدَمَهُ> الْإِنْفَكَكُ: صَرَبٌ مِنَ الْوَهْنِ وَالْحَلَعِ، وَهِيَ أَنْ تَنْفَكَ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضٍ.

@ {فكل} \* فِيهِ <أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْبَحْرِ أَنْ مُوسَى يَصْرُبُكَ فَأَطِغْهُ، فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ> أَي رِعْدَةٌ، وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ الْخَوْفِ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ. وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ <فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ وَارْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْرَةِ> . @ {فكن} (ه) فِيهِ <حَتَّى إِذَا غَاضَ مَاوْهَا بَقِيَّ قَوْمٌ يَتَّفَكِنُونَ> أَي يَتَنَدَّمُونَ. وَالْفُكْنَةُ: النَّدَامَةُ عَلَى الْفَائِتِ.

@ {فكه} \* فِي حَدِيثِ أَنَسٍ <كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ> الْفَاكَةُ: الْمَازِحُ، وَالاسْمُ: الْفُكَاةُ. وَقَدْ فَاكَهُ يَفْكَهُ فَهُوَ فَاكُهُ وَفَاكِيٌّ. وَقِيلَ: الْفَاكِيُّ دُو الْفَاكَاةِ، كَالتَّامِرِ وَاللَّابِنِ.

(ه) ومنه حديث زيد بن ثابت > أنه كان من أفكّه الناس إذا حَلَا مع أهله < .

[ه] ومنه الحديث > أَرَبُّ لَيْسَ غَيْبُهُنَّ بَغِيْبَةٌ، مِنْهُ الْمُتَّفَكِّهُونَ بِالْأُمَّهَاتِ < هُمُ الَّذِينَ يَسْتُمُونَهُنَّ مُمَارِجِينَ .

\*3\* باب الفاء مع اللام

@ {فلت} (ه) فيه > إِنْ اللّهُ يُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ < أَي لَمْ يَنْقَلِتْ مِنْهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى: لَمْ يُفْلِتْهُ مِنْهُ أَحَدٌ: أَي لَمْ يُخَلِّصْهُ .

\$ - ومنه الحديث > أَنْ رَجُلًا شَرِبَ حَمْرًا فَسَكِرَ، فَأَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا حَادَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْقَلَتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَصَحَّحَكَ، وَقَالَ: أَفَعَلَهَا؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ < .

\$ - ومنه الحديث > فَأَنَا آخِذٌ (فِي الْأَصْلِ: > آخِذٌ < بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَأَثْبَتْنَا ضَبْطَ أ. قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ لِمُسْلِمٍ (بَابِ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كِتَابِ الْفَضَائِلِ): رَوَى بِوَجْهِينَ: أَحَدُهُمَا اسْمُ فَاعِلٍ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَنْوِينِ الذَّالِ. وَالثَّانِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ، بِضَمِّ الذَّالِ بِلَا تَنْوِينٍ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، وَهُمَا صَحِيحَانِ) بِجَزْكَمَ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي < أَي تَنْقَلِتُونَ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا.

(و) وفيه > أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنْ أُمَّيْ افْتُلِّتَتْ نَفْسُهَا < أَي مَاتَتْ فَجَاءَتْ وَأَخِذَتْ نَفْسُهَا قَلْتَهُ. يُقَالُ: افْتُلِّتَ إِذَا اسْتَلَبَهُ. وَافْتُلِّتَ فُلَانٌ بِكَذَا إِذَا فُوجئَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ. وَيُرْوَى بِنَضْبِ النَّفْسِ وَرَفْعِهَا، فَمَعْنَى التَّنَضُّبِ افْتُلِّتَهَا اللَّهُ نَفْسَهَا. مُعَدِّيٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَمَا تَقُولُ: اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ وَاسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ بُنِيَ الْفِعْلُ لَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَتَحَوَّلَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مُضَمَّرًا وَبَقِيَ الثَّانِي مَنْصُوبًا، وَتَكُونُ التَّاءُ الْأَخِيرَةُ ضَمِيرَ الْأَمِّ. أَي افْتُلِّتَتْ هِيَ نَفْسُهَا. وَأَمَّا الرَّفْعُ فَيَكُونُ مُتَّعِدِيًّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، أَقَامَهُ مُقَامَ الْفَاعِلِ، وَتَكُونُ التَّاءُ لِلنَّفْسِ: أَي أَخِذَتْ نَفْسُهَا قَلْتَهُ.

\$ - ومنه الحديث > تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوْ أَشَدُّ تَقَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلُهَا < التَّقَلَّتْ وَالْإِفْلَاتُ وَالْإِنْفِلَاتُ: التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَاءَ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ.

(س) ومنه الحديث > إِنْ عَفْرِيْتًا مِنْ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ < أَي تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَ.

(ه) ومنه حديث عمر > إِنْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ قَلْتَهُ وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا < أَرَادَ بِالْقَلْتَةِ الْفَجَاءَةَ. وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مُهَيَّبَةً لِلشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ فَعَصَمَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَى. وَالْقَنْتَةُ: كُلُّ شَيْءٍ فُعِلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَإِنَّمَا بُودِرَ بِهَا حَوْفُ انْتِشَارِ الْأَمْرِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَلْتَةِ الْخَلْسَةَ. أَي إِنْ الْإِمَامَةَ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ مَالَتْ إِلَى تَوَلِّيِّهَا الْأَنْفُسُ، وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَاجُرُ، فَمَا قَلَدَهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَّا انْتِزَاعًا مِنَ الْأَيْدِيِ وَاخْتِلَاسًا. وَقِيلَ: الْقَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرْمِ، فَيَخْتَلِفُونَ فِيهَا مِنْ الْحَلِّ هِيَ أَمُّ مِنَ الْحَرْمِ، فَيُسَارِعُ الْمُؤْتُوْرُ إِلَى دَرْكِ النَّارِ، فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ

وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ، فَشَبَّهَ أَيَّامَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْقَلْتَةِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرِّ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ، وَتَخَلَّفَ الْأَنْصَارُ عَنِ الطَّاعَةِ، وَمَنْعَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، وَالْجَزْيَ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي الْأَيَّامِ الْقَبِيلَةِ إِلَّا رَجُلًا مِنْهَا.

[هـ] وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم > لَا تُنْثَى قَلْتَاهُ < القَلْتَاتُ: الزَّلَاتُ جمع فَلَته. أي لم يكن في مَجَلْسِهِ زَلَاتٌ فَتُحْفَظُ وَتُحْكَى.

[هـ] وفيه > وهو في بُرْدَةٍ لَهُ قَلْتَةٌ < أي صَيِّقَةٌ صَغِيرَةٌ لَا يَنْصَمُّ طَرَفَاهَا، فَهِيَ تَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا، فَسَمَّاهَا بِالْمَرَّةِ مِنَ الْإِنْفِلَاتِ. يُقَالُ: بُرْدَةٌ قَلْتَةٌ وَقَلُوتٌ.

(هـ) ومنه حديث ابن عمر > وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَلُوتٌ < وقيل: القَلُوتُ التي لَا تُشْبِثُ عَلَى صَاحِبِهَا؛ لِخَشَوَتِهَا أَوْ لِينِهَا.

@ {فلج} (هـ) في صفة عليه السلام > أَنَّهُ كَانَ مُفَلِّجَ الْأَسْنَانِ < وفي رواية > أَفْلَجَ الْأَسْنَانِ < الْفَلَجُ بِالْتَّحْرِيكِ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالرَّبَّاعِيَا، وَالْفَرْقُ: فُرْجَةٌ بَيْنَ الثَّنَائِيَتَيْنِ.

\$ - ومنه الحديث > أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ < أي النساء اللاتي يَفْعَلْنَ ذَلِكَ بِأَسْنَانِهِنَّ رَعْبَةً فِي التَّحْسِينِ.

[هـ] وفي حديث علي > إِنْ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً يَحْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ، وَتُعْرَى بِهِ لِنَامِ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ < الْيَاسِرُ: الْمُقَامِرُ، وَالْفَالِجُ: الْغَالِبُ فِي قِمَارِهِ. وَقَدْ قَلَجَ أَصْحَابَهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا غَلِبَهُمْ، وَالاسْمُ: الْفَلَجُ بِالضَّمِّ.

(س) ومنه حديثه الآخر > أَيُّنَا قَلَجَ قَلَجَ أَصْحَابَهُ < .

\$ - ومنه حديث سعد > فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْقَالِجِ < أي الْقَامِرِ الْغَالِبِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي التَّنْضَالِ.

\$ - ومنه حديث مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ > بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَنِي < أي حَكَمَ لِي وَعَلَّنِي عَلَى حَضْمِي.

[هـ] وفي حديث عمر > أَنَّهُ بَعَثَ حُدَيْفَةَ وَعِثْمَانَ بْنَ حُثَيْفَةَ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الْجَزِيَةَ عَلَى أَهْلِهِ < أي قَسَمَاهَا. وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَجِ وَالْفَالِجِ، وَهُوَ مَكِّيٌّ مَعْرُوفٌ، وَأَصْلُهُ سُرْيَانِيٌّ فَعُرْبٌ. وَإِنَّمَا سَمِّيَ الْقِسْمَةَ بِالْفَلَجِ لِأَنَّ حَرَاغَهُمْ كَانَ طَعَامًا.

\$ - وفيه ذكر > قَلَجٍ < هُوَ بِفَتْحَتَيْنِ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ، وَهُوَ بِسُكُونِ اللَّامِ: وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى صَرِيَّةً.

(س) وفيه > إِنْ قَالِجًا تَرَدَّى فِي بئرٍ < الْفَالِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامِينَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ سَنَامِيَهُ يَحْتَلِفُ مِثْلَهُمَا.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة > الْفَالِجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ < هُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يُرْخِي بَعْضَ الْبَدَنِ.

@ {فلح} (م) في حديث الأذان <حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ> الْفَلَّاحُ: الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ وَالظَّفَرُ، وَهُوَ مِنْ أَفْلَحَ، كَالنَّجَاحِ مِنْ أُنْجَحَ: أَي هَلُمُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ بِهَا، وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَيْلِ <مَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرَبِّهَا وَظَمَامَهَا وَأَزْوَاقَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ> أَي ظَفَرِ وَفَوْزِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّحُورِ <حَتَّى حَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَّاحُ> سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَقَاءَ الصَّوْمِ بِهِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّخْدَاحِ:

\$ - بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَقَلَّحَ\*

أَي بَقَاءَ وَفَوْزَ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ الْفَلَّاحِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ <إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ فَقِيلَتْهُ فَوَاجِدَةٌ بَائِتَةٌ> أَي فُوزِي بِأَمْرِكَ وَاسْتَبِيدِي بِهِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ مُعْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى <كُلٌّ جِزٍ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرِحُونَ> .

[ه] وَفِيهِ <قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: لَوْلَا شَيْءٌ يَسُوءُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَرَبْتُ فَلَحْتُكَ> أَي مَوْضِعَ الْفَلَّاحِ، وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى. وَالْفَلَّاحُ: الشَّقُّ وَالْقَطْعُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ <اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْفَلَاحِينَ> يَعْنِي الرِّزَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ: أَي يَشْفُقُونَهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ <الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا رَوْجُهَا تَفَلَّحَتْ وَتَنَكَّبَتْ الزَّيْنَةَ> أَي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: <أَرَاهُ تَفَلَّحَتْ> بِالْقَافِ، مِنَ الْفَلَّاحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ.

@ {فلذ} [ه] فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ <وَتَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا> أَي تُخْرِجُ كِنُوزَهَا الْمَدْفُونَةَ فِيهَا، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ. وَالْأَفْلَادُ: جَمْعُ فِلْدٍ، وَالْفِلْدُ: جَمْعُ فِلْدَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمَقْطُوعَةُ طَوِيلًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى <وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا> وَسُمِّيَ مَا فِي الْأَرْضِ قِطْعًا؛ تَشْبِيهًا وَتَمَثِيلًا. وَحَصَّ الْكَيْدَ. لِأَنَّهَا مِنْ أَطْيَابِ الْجَزُورِ. وَاسْتِعَارَ الْقِيءَ لِلْإِخْرَاجِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ <هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ رَمَكُمُ بِالْأَفْلَادِ كَبِدِهَا> أَرَادَ صَمِيمَ قُرَيْشٍ وَلِبَابِهَا وَأَشْرَاقِهَا، كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ قَلْبُ عَشِيرَتِهِ، لِأَنَّ الْكَيْدَ مِنَ أَشْرَفِ الْأَعْضَاءِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِنَّ قَتِيًّا مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ حَسِيئَةٌ مِنَ النَّارِ فَحَبَسَتْهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْفَرَقَ مِنَ النَّارِ قَلَدٌ كَبِدَهُ> أَي حَوْفُ النَّارِ قَطَعَ كَبِدَهُ.

@ {فلز} (س) فِيهِ <كُلُّ فِلْزٍ أَذِيْبٌ> الْفِلْزُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ: مَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَعْدِنِيَّةِ، كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالرَّصَاصِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَنْفِيهِ الْكِبْرُ مِنْهَا.

\$ - ومنه حديث علي > مِنْ فِلِزِّ اللَّجَيْنِ وَالْعِقْيَانِ < .  
@ {فليس} \* فيه > مِنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ  
به < أَفْلَسَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ. وَمَعْنَاهُ صَارَتْ دِرَاهِمُهُ قُلُوسًا.  
وَقِيلَ: صَارَ إِلَى حَالٍ يُقَالُ لَيْسَ مَعَهُ قَلَسٌ. وَقَدْ أَفْلَسَ يُفْلِسُ إِفْلَاسًا  
فَهُوَ مُفْلِسٌ، وَقَلَسِيهِ الْحَاكِمُ تَفْلِيسًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفيه ذكر < فُلَيْسٍ > بضم الفاء وسيكون اللام: هُوَ صَنَمٌ طَيِّبٌ،  
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا لِهَدْمِهِ سَنَةَ تِسْعٍ. {فَلَسْطِينِ} \*  
هي بكسر الفاء وفتح اللام: الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار  
مصر، وأم بلادها بيت المقدس.

@ {فلط} [ه] في حديث عمر بن عبد العزيز > أَمَرَ بِرَجُلٍ أَنْ يُحَدِّثَ،  
فَقَالَ: أَضْرَبُ فِلَاطًا؟ < أَي فِجَاءً، وَهِيَ بَلْعَةٌ هُدَيْلٌ.

@ {فلطح} \* في حديث القيامة > عَلَيْهِ حَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ، لَهَا شَوْكَةٌ  
عَقِيفَةٌ < الْمُفْلَطَحُ: الَّذِي فِيهِ عَرَضٌ وَإِتْسَاعٌ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود > إِذَا صَنُّوا عَلَيْهِ بِالْمَفْلَطَحَةِ < قَالَ  
الْحَطَّابِيُّ: هِيَ الرُّقَاقَةُ الَّتِي فُلَطِحَتْ: أَي بُسِطَتْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ  
الدَّرَاهِمُ. وَيُرْوَى < الْمَطْلَفَحَةُ > وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الطَّاءِ.

@ {فلغ} [ه] فيه > إِنْ أَيْتَهُمْ يُفْلَغُ رَأْسِي كَمَا تُفْلَعُ الْعِثْرَةُ < أَي  
يُكْسَرُ، وَأَصْلُ الْفَلْغِ: الشَّقُّ. وَالْعِثْرَةُ: نَبْتُ.

[ه] ومنه حديث [ابن (من ا، والهروي، والفائق 2/296)] عمر > أَنَّهُ  
كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا مُتَفَلَّغَتَانِ < أَي مُتَشَقِّقَتَانِ مِنَ  
الْبَرْدِ.

@ {فلفل} (ه) في حديث علي > قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: إِذَا خَرَجَ وَقْتُ السَّحْرِ  
فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهِ لِأَسْأَلَهُ عَنِ الْوَيْرِ، فَإِذَا هُوَ يَتَفَلَّقُ < . وَفِي رِوَايَةٍ  
السُّلَمِيِّ > خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَفَلَّقُ < قَالَ الْحَطَّابِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ  
فُلَانٌ مُتَفَلِّلاً: إِذَا جَاءَ وَالسُّوَاكُ فِيهِ يَشُوصُهُ. وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ  
يَتَفَلَّقُ إِذَا مَشَى مَشْيَةَ الْمُتَبَخَّرِ. وَقِيلَ: هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطِّاءِ، وَكِلَا  
التَّفْسِيرَيْنِ مُخْتَمِلٌ لِلرَّوَايَتَيْنِ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَا أَعْرِفُ يَتَفَلَّقُ بِمَعْنَى  
يَسْتَاكُ، وَلَعَلَّهُ > يَتَفَلَّلُ < لِأَنَّ مَنْ اسْتَاكَ تَفَلَّلَ.

@ {فلق} (ه) فيه > أَنَّهُ كَانَ يَرَى الرَّؤْيَا فَتَأْتِي مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ < هُوَ  
بِالتَّحْرِيكِ صَوْوُهُ وَإِنَارَتُهُ. وَالْفَلَقُ: الصُّبْحُ تَفْسُوهُ. وَالْفَلَقُ بِالسُّكُونِ: الشَّقُّ.

\$ - ومنه الحديث > يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى < أَي الَّذِي يَشُقُّ حَبَّةَ  
الطَّعَامِ وَنَوَى الثَّمَرَ لِلْإِنْبَاتِ.

\$ - ومنه حديث علي > وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ < وَكَثِيرًا مَا  
كَانَ يُقْسِمُ بِهَا.

\$ - ومنه حديث عائشة > إِنْ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي < .  
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ > فَأَشْرَفَ عَلَيَّ فَلَقِيَ مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ < الْفَلَقُ  
بِالتَّحْرِيكِ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ، وَيُجْمَعُ عَلَى فُلْقَانٍ أَيْضًا.

\$ - وفي حديث جابر >صَنَعْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَقَةً يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْقَلِيقَةَ< قيل: هي قِدْرٌ يُطَبِّخُ وَيُتْرَدُ فِيهَا فِلَقُ الْخُبْزِ، وَهِيَ كِسْرُهُ.

[ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ، وَسُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: >مَا يَقُولُ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْمَقَالِيقُ؟< هم الذين لا مال لهم، الواحدُ: مِفْلَاقٌ: كالمفَالِيسِ، شَبَّهَ إِفْلَاسَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَعَدَمَهُ عِنْدَهُمْ بِالْمَقَالِيسِ مِنَ الْمَالِ.

[ه] وفي صفة الدَّجَالِ >رَأَيْتُهُ إِذَا رَجُلٌ قَيْلَقٌ أَعْوَرٌ< الْقَيْلَقُ: الْعَظِيمُ. وَأَصْلُ الْقَيْلَقِ: الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ <الْفَيْلَمُ>، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.

@{فَلَكٌ} [ه] في حديث ابن مسعود >تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي قَلِّكَ< شَبَّهَهُ فِي دَوْرَانِهِ بِدَوْرَانِ الْفَلَكِ، وَهُوَ مَدَارُ النُّجُومِ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ فَاصْطَرَبَ. وَقِيلَ: الْقَلِّكَ: مَوْجُ الْبَحْرِ، شَبَّهَ بِهِ الْقَرَسَ فِي اصْطَرَابِهِ.

@{فَلَلٌ} (ه) في حديث أمِّ زَرْعٍ >شَجَّكَ، أَوْ قَلِّكَ، أَوْ جَمَعَ كَلَالِكَ< الْقَلُّ: الْكَسْرُ وَالضَّرْبُ، تَقُولُ: إِنِّي مَعَهُ بَيْنَ شَجِّ رَأْسِي، أَوْ كَسْرِ عَضْوِي، أَوْ جَمَعِ بَيْنَهُمَا. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَلِّ الْخُضُومَةَ.

\$ - ومنه حديث سيف الزبير >فِيهِ قَلَةٌ قُلُّهَا يَوْمَ بَدْرٍ< الْقَلَّةُ: الثُّلَمَةُ فِي السَّيْفِ، وَجَمْعُهَا: قُلُولٌ.

\$ - ومنه قول الشاعر(هو النابغة الذبياني. والبيت في ديوانه ص 15، بشرح كرم البستاني. بيروت 1953 م وصدرة:

\$ - وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُيُوقَهُمْ \* )

\$ - يَهَنَّ قُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ \*

\$ - ومنه حديث ابن عوف >وَلَا تَقْلُوا الْمُدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ<

الْمُدَى: جَمْعُ مُدْيَةٍ، وَهِيَ السُّكَيْنُ، بَقْلُهَا كُنْتِي عَنْ التَّرَاعِ وَالشَّقَاقِ.

\$ - ومنه حديث عائشة تصف أباه >وَلَا قَلُوا لَهُ صَفَاةً< أَي كَسَرُوا لَهُ حَجْرًا، كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ.

\$ - ومنه حديث علي >يَسْتَزِلُّ لَبِّكَ وَيَسْتَفِلُّ عَرَبَكَ< هُوَ يَسْتَفِعِلُ، مِنْ الْقَلِّ: الْكَسْرِ. وَالْعَرَبُ: الْحَدُّ.

(س) وفي حديث الحجاج بن علاط >لَعَلِّي أَصِيبُ مِنْ قَلِّ مُحَمَّدٍ

وَأَصْحَابِهِ< الْقَلُّ: الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ، مِنَ الْقَلِّ: الْكَسْرِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ

سُمِّيَ بِهِ، وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: قُلُولٌ

وَفَلَالٌ. وَقَلَّ الْجَيْشَ يَفُلُّهُ فَلًا إِذَا هَرَمَهُ، فَهُوَ مَفْلُولٌ، أَرَادَ: لَعَلِّي

أَسْتَرِي مَا أَصِيبُ مِنْ عَنَائِمِهِمْ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ.

\$ - ومنه حديث عاتكة >قَلَّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ< .

\$ - ومنه قصيد كعب:

\$ - أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُولٌ \*

أَي مَهْرُومٌ.

(ه) وفي حديث معاوية >أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَفِي يَدِهِ قَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ<

الْقَلِيلَةُ: الْكَبَّةُ مِنَ الشَّعْرِ.

\$ - وفي حديث القيامة > يقول الله تعالى: أي فُلٌّ، أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْوَدَكَ < معناه يا فُلَانُ، وليس تَرْخِيمًا له؛ لأنه لا يقال إلا بسكون اللام، ولو كان ترخيما لَفَتَّحُوهَا أو صَمُّوهَا. قال سيبويه: ليست تَرْخِيمًا، وإنما هي صِيغَةُ اِزْتِجَلَتْ فِي بَابِ التَّدَاءِ. وقد جاء في غير التَّدَاءِ. قال (هو أبو نجم العَجَلِي. كما في الصحاح (فلل) ).

\$ - فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ\*  
فكسر اللام للقافية. وقال الأزهرى: ليس بترخيم فُلَان، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى حِدَّةٍ، فَبِتُّوْ أَسَدٌ يُوقِعُونَهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِ، بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَغَيْرِهِمْ يُتَنَّى وَيَجْمَعُ وَيؤْنَثُ. وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كِنَايَةٌ عَنِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ، فَإِنْ كُنَيْتَ بِهِمَا عَنْ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتَ: الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ تَرْخِيمٌ فُلَانٌ، فَحذفت النون للترخيم، والألف لسكونها، وتُفْتَحُ اللّامُ وتُصَمُّ عَلَى مَذْهَبِي التَّرْخِيمِ.

(س) ومنه حديث أسامة في الوالي الجائر > يُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَفْتَابُهُ، فيقال: أي فُلٌّ، أين ما كنت تصيف؟ > وقد تكرر في الحديث. @ {فلم} (ه) في صفة الدجال > أَقْمَرٌ قَيْلَمٌ < وفي رواية > قَيْلَمَانِيًّا < القَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الْجُنَّةُ. وَالْقَيْلَمُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَالْقَيْلَمَانِي: مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمَبَالِغَةِ.

@ {فلهم} (ه) فيه > أَنْ قَوْمًا أَفْتَقَدُوا سِخَابَ قَتَاتِهِمْ، فَاتَّهَمُوا امْرَأَةً، فَجَاءَتْ عَجُوزٌ فَفَتَّشَتْ فَلَهُمَهَا < أي قَرَجَهَا. وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْقَافِ. @ {فلا} (س) في حديث الصّدقة > كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ قَلْوُهُ < الْقَلْوُ: الْمُهْرُ الصَّغِيرُ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَطِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الْحَاوِرِ. (س) ومنه حديث طهفة > وَالْقَلْوُ الصَّيْبِسُ < أي الْمُهْرُ الْعَسِيرُ الَّذِي لَمْ يَبْرُضْ.

\$ - وفي حديث ابن عباس > أَمْرٌ الدَّمُّ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِنْ لَيْطَةٍ قَالِيَّةٍ < أي قَصَبَةٍ وَشُقَّةٍ قَاطِعَةٍ، وَتُسَمَّى السَّكِينُ الْقَالِيَّةُ.

\$ - وفي حديث معاوية > قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: دَعَهُ عَنكَ، فَقَدْ قَلْبْتُهُ قَلْبِي الصَّلَعُ < هُوَ مِنْ قَلْبِي الشَّعْرُ وَأَخَذِ الْقَمْلُ مِنْهُ، يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَعَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُغْلَى.

\*3\* باب الفاء مع النون

@ {فنج} (ه) في حديث عائشة، وَذَكَرْتَ عَمْرَ > فَفَتَّحَ الْكَفْرَةَ < أي أَدَلَّهَا وَقَهَرَهَا.

\$ - ومنه حديث المتعة > بُرْدٌ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوحٍ < أي غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ. يُقَالُ: فَتَّحْتَ رَأْسَهُ وَقَبَّحْتَهُ: أَي شَدَّخْتَهُ وَذَلَّلْتَهُ.

@ {فند} (ه) فيه > مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنَدًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا < الْقَنْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ. وَأَفْنَدَ: تَكَلَّمَ بِالْقَنْدِ. ثُمَّ قَالُوا لِلشَّيْخِ إِذَا هَرِمَ: قَدْ أَفْنَدَ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمُخَرَّفِ (فِي الْأَصْلِ: > بِالْمُخَرَّفِ < بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَاثْبِتَاهُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ أ، وَاللِّسَانِ) مِنَ الْكَلَامِ عَنِ سَنَنِ الصَّحَّةِ. وَأَفْنَدَهُ الْكَبِيرُ: إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْقَنْدِ.



\$ - ومنه حديث التَّوْحِي رَسُول هَرَقْل > وكان شيخاً كبيراً قد بَلَغَ  
الْقَدَّ أَوْ قَرَّبَ <

[ه] ومنه حديث أُمِّ مَعْبَد > لا عَائِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ > هو الذي لا فائدة  
(في الأصل: > هو الذي لا فند في كلامه < والتصحيح من ا، والهروي،  
واللسان) في كلامه لِكَبِيرِ أَصَابِهِ.

[ه] وفيه > أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلَئِكَ وَفَاءً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا > أي جماعات مُتَفَرِّقِينَ قوماً بعد قوم، واحدهم: فِنْدٌ. وَالْفِنْدُ:  
الطائفة من الليل. ويقال: هم فِنْدٌ عَلَى حِدَةٍ: أي فِئَةٌ.

[ه] ومنه الحديث > أَسْرَعُ النَّاسِ بِي لِحُوقًا قَوْمِي، وَيَعِيشُ النَّاسُ  
بَعْدَهُمْ أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا < أي يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ.

[ه] ومنه الحديث > لَمَّا تُوفِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا < أي فِرْقًا بعد فِرْقٍ، فُرَادَى بلا إمام.

[ه] ومنه الحديث > أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي  
أُرِيدُ أَنْ أَفَنَّدَ (في الأصل: > إِنِّي أَفْنَدُ < والتصحيح من ا، واللسان،  
والهروي، والفائق 2/300) قَرَسًا < أي ازْبَيْطَهُ وَأَتَّخِذَهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا،  
أَلْجَا إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ، وَهُوَ أَنْفُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ. وَقَالَ  
الزَّمْخَشَرِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْفِنْدِ التَّضْمِيرَ، مِنَ الْفِنْدِ: وَهُوَ  
الْعُصْنُ (عِبَارَةٌ الزَّمْخَشَرِيُّ: > وَهُوَ الْعُصْنُ الْمَائِلُ <) مِنْ أَغْصَانِ  
الشَّجَرَةِ: أَيِ أَصْمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي صُمْرِهِ كَالْعُصْنِ (عِبَارَةٌ  
الزَّمْخَشَرِيُّ: > كَعُصْنِ الشَّجَرَةِ <).

\$ - ومنه حديث علي > لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِنْدًا < وقيل: هو الْمُتَفَرِّدُ  
مِنَ الْجِبَالِ.

@ {فنع} \* في حديث معاوية > أَنَّهُ قَالَ لابن أبي مِحْجَنٍ التَّقْفِي:  
أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ:

إِذَا مِتُّ فَادْفِنِّي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ \* تُرَوِّي عِظَامِي فِي التَّرَابِ عُرُوقَهَا  
وَلَا تَدْفِنِّي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي \* أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أُدَوِّقَهَا  
فَقَالَ: أَبِي الَّذِي يَقُولُ:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا وَمَالِي يَدِي قَنَعٌ \* وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ صَرَبَةُ الْعُنُقِ.  
الْقَنَعُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: قَنَعٌ [أَيْفَع] (مِنْ ا، وَاللِّسَانِ) قَنَعًا، فَهُوَ قَنَعٌ  
وَقَنِيْعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَتَمَّ. {فنع} (س) فِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى (فِي  
الْأَصْلِ: > أَقْصَى < بِالْقَافِ. وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ 4/139)  
ذَكَرَ > الْفَنِيقُ < هُوَ الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يُهَانَ،  
لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ.

\$ - ومنه حديث الجارود > كَالْفَحْلِ الْفَنِيقِ < وَجَمَعَهُ: فُنُقٌ وَأَفْنَاقٌ.

\$ - ومنه حديث الحجاج > لَمَّا حَاصَرَ ابْنَ الرَّبِيعِ بِمَكَّةَ وَنَصَبَ  
الْمَنْجَنِيْقَ عَلَيْهَا:

\$ - حَاطَرَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنِيقِ \*

@ {فئك} (ه) فِيهِ > أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيكِيَّ عَنِ الضَّوْءِ <  
الْفَنِيكَانَ: الْعَظْمَانِ التَّاسِثَرَانِ أَسْفَلَ الْأُدُنَيْنِ بَيْنَ الصَّدْعِ وَالْوَجْنَةِ. وَقِيلَ:

هُمَا الْعَظْمَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ مِنَ الْمَاضِعِ دُونَ الصُّدْعَيْنِ (قَالَ الْهَرَوِيُّ:  
وَمِنْ جَعَلَ الْفَنِيكَ وَاحِدًا مِنَ الْإِنْسَانِ فَهُوَ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطُ  
الدَّقْنِ).

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ > إِذَا تَوَصَّاتَ فَلَا تَنْسَ  
الْفَنِيكَيْنِ < وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ تَخْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ.  
@ {فَنَن} (ه) فِيهِ < أَهْلُ الْجَنَّةِ جُزْدٌ مُكْحَلُونَ أَوْلُو أَقَانِينَ > أَي دَوُو  
شُعُورٍ وَجُمَمٍ. وَالْأَقَانِينَ: جَمْعُ أَقْتَانٍ، وَالْأَقْتَانُ: جَمْعُ قَتْنٍ، وَهُوَ الْخُصْلَةُ  
مِنَ الشَّعْرِ، تَشْبِيهَا بِعُضُنِ الشَّجَرَةِ.  
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى > يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّ الْقَنْ مِنْهَا  
مِائَةَ سَنَةٍ <

(ه) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ عَثْمَانَ > مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ  
التَّغْنِينَ فِي الثُّوبِ < التَّغْنِينَ: الْبُقْعَةُ السَّخِيْفَةُ الرَّقِيْقَةُ فِي الثُّوبِ  
الصَّفِيْقِ. وَالسَّرِيُّ: الشَّرِيْفُ التَّفِيْسُ مِنَ النَّاسِ.  
@ {فَنَاء} (س) وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ > قَيِّبْتُونَ كَمَا يَنْبِتُ الْقَنَا < الْفَنَاءُ  
مَقْصُورٌ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ. وَقِيلَ: شَجَرَتُهُ، وَهِيَ سَرِيْعَةُ النَّبَاتِ وَالنُّمُو.  
(س) وَفِيهِ < رَجُلٌ مِنْ أَقْنَاءِ النَّاسِ > أَي لَمْ يُعْلَمْ مِمَّنْ هُوَ، الْوَاحِدُ:  
فَنُو. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَنَاءِ، وَهُوَ الْمُتَسَّعُ أَمَامَ الدَّارِ. وَيُجْمَعُ الْفَنَاءُ عَلَى  
أَفْيَةٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدًا وَمَجْمُوعًا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ > لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعَثْتُ الْقَانِيَةَ  
وَأَشْتَرَيْتُ النَّامِيَةَ < الْفَانِيَةُ: الْمُسَيَّبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَالنَّامِيَةُ: الْقَتِيَّةُ  
السَّابَّةُ الَّتِي هِيَ فِي نَمُوٍّ وَزِيَادَةٍ.

\*3\* بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْوَاوِ

@ {فَوْت} (ه) فِيهِ > مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَاسْتَرَعَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ، فَقَالَ: أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ < أَي مَوْتَ الْفَجَاءِ، مِنْ  
قَوْلِكَ: قَاتَنِي فُلَانٌ بِكَذَا، أَي سَبَقَنِي بِهِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْزُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ  
سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ < هُوَ مِنَ الْقَوَاتِ: السَّبْقِ. يُقَالُ: تَفَوَّتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ  
فِي كَذَا، وَأَقْتَاتُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَرَّ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ، وَلَمَّا  
صُغِّنَ مَعْنَى التَّعْلَبِ عُدِّيَ بَعَلِي. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِبْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ  
وَلَمْ يَسْتَأْذِنِهِ فِي هَبَةِ مَالِ تَفْسِهِ، فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: ارْزُجِعْهُ مِنَ الْمَوْهُوبِ لَهُ وَارْزُدْهُ عَلَى  
ابْنِكَ، فَإِنَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ تَحْتَ يَدِكَ وَفِي مَلَكَتِكَ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَيْدَّ  
بِأَمْرِ دُونِكَ. فَصَرَبَ كَوْنَهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مَثَلًا لِكُونِهِ بَعْضَ كَسِبِهِ.  
[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ > أَمِئَلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي  
بَنَاتِهِ! < هُوَ أَفْتَعَلَ، مِنَ الْقَوَاتِ: السَّبْقِ. يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا  
فِي أَمْرِكَ دُونَكَ: قَدِ افْتَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ.

@ {فَوْج} فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ > يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا <  
الْفَوْجُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْفَيْجُ مِثْلُهُ، وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْفَيْجِ،

وأصله الواو، يقال: فاج يَفُوج فهو قَيج، مثل هَانَ يَهُون فهو هَيِّن. ثم يَحَفَّان فيقال: قَيج وهَيِّن.

@{فوح} (س) فيه <شِدَّة الحَرِّ من قَوْح جهنم> أي شِدَّة عَلَيَانِهَا وَحَرَّهَا. وَيُرْوَى بالياء. وسيجيء.

(س) وفيه <كان يأمرنا في قَوْح حَيْضِنَا أَنْ نَأْتِرِرَ> أي مُعْظِمِهِ وَأَوْلِهِ. @{فوخ} (ه) فيه <أنه خَرَج يُرِيد حَاجَةً، فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: تَخَّ عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ> الإِفَاحَةُ: الحَدِيثُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً. يقال: أَفَاحَ يُفِيخُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ، وَإِنْ جَعَلْتَ الفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ: قَاحَ يَفُوحُ، وَقَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحُ قَوْحاً إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتٌ. وقوله <بائلة>: أي تَفَسُّ بَائِلَةٌ.

@{فود} (س) فيه <كان أكثر شَيْبِهِ فِي قَوْدِي رَأْسِهِ> أي نَاجِيَتَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَوْدٌ. وقيل: القَوْدُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ.

[ه] وفي حديث معاوية <قال لِلبيد: ما بِالُ العِلاوةِ بَيْنَ القَوْدَيْنِ!> هُمَا العِدْلَانِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَوْدٌ.

\$ - وفي حديث سَطِيحٍ:

\$ - أُمٌ قَادَ قَارَ لَمَّ بِهِ شَأُ العَنَنِ\*

يقال: قَادَ يَفُودُ إِذَا مَاتَ. وَيُرْوَى بِالزاي بِمعناه.

@{فور} (س) فيه <فجعل الماءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ> أي يَغْلِي وَيَطْهَرُ مُتَدَقِّقاً.

\$ - ومنه الحديث <كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَى تَثُورُ أَوْ تَفُورُ> أي يَطْهَرُ حَرُّهَا.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ قَوْرٍ جَهَنَّمَ> أي وَهَجَهَا وَعَلَيَانِهَا.

(س) وفي حديث ابن عمر <ما لَمْ يَسْقُطِ قَوْرُ السَّبْقِ> هُوَ بَقِيَّةُ حُمْرَةِ الشَّمْسِ فِي الأَفُقِ العَرَبِيِّ، سَمِيَ قَوْرًا لِسُطُوعِهِ وَحُمْرَتِهِ. وَيُرْوَى بِالثاء. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث مِعْضَدٍ <خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَضَرَبُوا الخِيَامَ وَقَالُوا:

أَخْرَجْنَا مِنْ قَوْرَةِ النَّاسِ> أَي مِنْ مُجْتَمَعِهِمْ، وَحَيْثُ يَفُورُونَ فِي

أَسْوَاقِهِمْ.

\$ - وفي حديث مُحَلِّمٍ <نُعْطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي قَوْرِنَا هَذَا> قَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوْلُهُ.

@{فوز} (ه) فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

\$ - أُمٌ قَارَ قَارَ لَمَّ بِهِ شَأُ العَنَنِ\*

قَارَ يَفُوزُ، وَقَوْرٌ إِذَا مَاتَ، وَيُرْوَى بِالذال بِمعناه. وقد سبق.

\$ - ومنه حديث كعب بن مالك <وَاسْتَقْبَلَ سَقْرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا>

المَقَارُ وَالْمَقَارَةُ: البَرِّيَّةُ القَفْرُ. وَالجَمْعُ: المَفَاوِزُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

مُهْلِكَةٌ، مِنْ قَوْرٍ، إِذَا مَاتَ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ تَفَاؤُلًا مِنَ القَوْرِ: النَّجَاةِ. وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

@{فوض} \* فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ <فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ> أَي رَدَدْتُهُ.

يقال: فَوَّضَ إِلَيْهِ الأَمْرَ تَفْوِيضًا إِذَا رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الحَاكِمَ فِيهِ.

\$ - ومنه حديث الفاتحة <فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي> وقد تكرر في الحديث. (ه) وفي حديث معاوية <قال لدَعْفَلِ بن حنظلة: يَمَّ صَبَطْتَ ما أَرَى؟ قال: يُمْفَاوِصَةَ العلماء، قال: ما مُفَاوِصَةَ العلماء؟ قال: كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عالِماً أَحَدْتُ ما عنده وأَعْطَيْتُهُ ما عندي> المُفَاوِصَةُ: المُساوَاةُ والمُشَارَكَةُ، وهي مُفَاعَلَةٌ من التَّفْوِيزِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ ما عنده إِلى صاحبه. وتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ في المال إِذا اشْتَرَكَا فيه أَجْمَع. أَراد مُحَادَثَةَ العلماء ومُذَاكَرَتَهُمْ في العلم. @ {فوع} (ه) فيه <أَحْبِسُوا صَبِيَّاتِكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ العِشَاءِ> أَي أَوْلُهُ، كَقَوْرَتِهِ. وفَوْعَةُ الطَّيْبِ: أَوَّلُ ما يَفُوحُ مِنْهُ. وَيُرْوَى بِالغَيْنِ، لَعَنَ فِيهِ.

@ {فوف} (س) في حديث عثمان <حَرَجَ وَعَلِيهِ حُلَّةٌ أَفْوَافِي> الأَفْوَافِ: جَمْعُ فُوفٍ، وَهُوَ القُطْنُ، وَوَاحِدَةُ الفُوفِ: فَوْقَةٌ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ: القِشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ. يُقال: بُرِدُ أَفْوَافِي، وَحُلَّةٌ أَفْوَافِي بِالإِضَافَةِ، وَهِيَ صَرَبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ، وَبُرْدٌ مُقَوَّفٌ: فِيهِ حُطُوطٌ بِياضٍ.

(س) وفي حديث كعب <تُرْفَعُ لِلْعَبْدِ عُرْفَةٌ مُقَوَّفَةٌ> وَتَفْوِيفُهَا: لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُخْرَى مِنْ فِصَّةٍ.

@ {فوق} (ه) فيه <أَنَّهُ قَسَمَ الغَنائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنِ فُواقِ> أَي قَسَمَهَا فِي قَدْرِ فُواقِ نَاقَةٍ، وَهُوَ ما بَيْنَ الحَلَبِيِّينَ مِنَ الرِّاحَةِ، وَتُصَمَّمُ فَاوُهُ وَتُفْتَحُ. وَقِيلَ: أَراد التَّفْضِيلَ فِي القِسْمَةِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفْوَاقَ مِنْ بَعْضٍ، عَلَى قَدْرِ غَنائِمِهِمْ (فِي اللِّسانِ: <غَنائِمُهُمْ>. وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ) وَبَلَّائِهِمْ. وَ<عَنْ> هَا هُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي قولِكَ: أَعْطَيْتَهُ عَنِ رَغْبَةٍ وَطِيبَ نَفْسٍ؛ لِأَنَّ الفاعِلَ وَقَتَ إِثْشاءِ الفِعْلِ إِذا كان مُتَّصِفاً بِذلك كان الفِعْلُ صادِراً عَنْهُ لا مُحالَةً، وَمُجاوِزاً لَهُ.

\$ - ومنه الحديث <عِيادةُ المَرِيضِ قَدْرُ فُواقِ النَاقَةِ> .

(ه) وحديث علي <قال له الأَشْترُ (الذي فِي اللِّسانِ: <الأَسيرُ>) يَوْمَ صِفِّينَ: أَنْظِرْني فُواقِ نَاقَةٍ> أَي أَحْزِنِي قَدْرَ ما بَيْنَ الحَلَبِيِّينَ.

(ه) وحديث أبي موسى ومعاذ <أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقاً> يَعْنِي قِراءةَ القُرْآنِ: أَي لا أَقْرَأُ وَرَدِي مِنْهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ أَقْرَأُهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، ما خُودُ مِنْ فُواقِ النَاقَةِ، لِأَنَّها تُحَلَبُ ثُمَّ تُراخُ حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ تُحَلَبُ.

\$ - ومنه حديث علي <إِنَّ بَيْنِي وَأُمَّيَّةَ لِيَفْوَقُونِي ثِراتِ مُحَمَّدٍ تَفْويقاً> أَي يُعْطُونِي مِنَ المَالِ قَلِيلاً قَلِيلاً.

\$ - وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة <مَنْ سَأَلَ فَوْقَها فلا يُعْطَهُ> أَي لا يُعْطَى الزيادة المطلوبة. وقيل: لا يُعْطيه شَيْئاً مِنَ الزكاة أصلاً؛ لِأَنَّهُ إِذا طَلَبَ ما فَوْقَ الواجب كان خائِئاً، وَإِذا ظَهَرَ خِيارُهُ سَقَطَتْ طاعَتُهُ.

\$ - وفيه <حُبَّبَ إِلَيَّ الْجَمَالَ حَتَّى مَا أَحَبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ بِشِرَاكِ تَعْلٍ> فَقُتُّ فُلَانًا أَفُوقَهُ: أَي صِرْتُ خَيْرًا مِنْهُ وَأَعْلَى وَأَشْرَفَ، كَأَنَّكَ صِرْتَ قَوْقَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ.

\$ - ومنه <الشَّيْءُ الْفَائِقُ> وَهُوَ الْجَيِّدُ الْخَالِصُ فِي تَوْعِهِ.

\$ - ومنه حديث حُثَيْن:

فَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَائِسٌ \* يَفُوقَانِ مِزْدَاسَ فِي مَجْمَعٍ  
\$ - وفي حديث علي يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ <كُنْتُ أَحْفَظَهُمْ (فِي الْأَصْلِ:

> أَحْفَظَهُمْ> بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ أ،  
وَاللِّسَانِ) صَوْتًا، وَأَعْلَاهُمْ فُوقًا> أَي أَكْثَرَهُمْ نَصِيبًا وَحَظًّا مِنَ الدِّينِ،  
وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ فُوقِ السَّهْمِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنْهُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <اجْتَمَعْنَا فَأَمَّرْنَا عَثْمَانَ، وَلَمْ تَأُلُّ عَن  
خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ> أَي وَلَيْنَا أَعْلَانَا سَهْمًا ذَا فُوقٍ، أَرَادَ خَيْرِنَا وَأَكْمَلْنَا،  
تَامًّا فِي الْإِسْلَامِ وَالسَّابِقَةِ وَالْقَضْلِ.

\$ - ومنه حديث علي <وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ> أَي  
رَمَى بِسَهْمِ مُنْكَسِرِ الْفُوقِ لَا تَصَلِّ فِيهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ <الْفُوقِ> فِي  
الْحَدِيثِ.

\$ - وفيه <وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ فَاقَةٍ> الْفَاقَةُ: الْحَاجَّةُ وَالْفَقْرُ. \* وَفِي حَدِيثِ  
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ <فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:  
أَيُّ الصَّبِيِّ؟> الْاسْتِفَاقَةُ: اسْتِفْعَالٌ، مِنْ أَفَاقَ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ قَدْ  
شُغِلَ عَنْهُ وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ.

\$ - ومنه <إِفَاقَةُ الْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمُعْشَى عَلَيْهِ وَالنَّائِمِ> .

\$ - ومنه حديث موسى عليه السلام <فَلَا أُدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ قَامَ  
مِنْ عَشِيَّتِي؟> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {فول} \* فِي حَدِيثِ عُمَرَ <أَنَّهُ سَأَلَ الْمَفْقُودَ: مَا كَانَ طَعَامُ الْجِنِّ؟  
قَالَ: الْفُولُ> هُوَ الْبَاقِلَاءُ.

@ {فوه} [ه] فِيهِ <فَلَمَّا تَقَوَّهَ الْبَقِيعَ> أَي دَخَلَ فِي أَوَّلِ الْبَقِيعِ،  
فَسَبَّهَ بِالْقَمِّ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُدْخَلُ إِلَى الْجَوْفِ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِأَوَّلِ الرَّقَاقِ  
وَالنَّهْرِ: قَوَّهْتُهُ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ <حَشِيثٌ أَنْ تَكُونَ مَقْوَّهًا> أَي بَلِيغًا

مِنْطِقِيًّا، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَوِّهِ، وَهُوَ سَعَةُ الْقَمِّ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ <أَفْرَأْنِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَأُهُ إِلَى فِيَّ> أَي مُشَاقَّةً وَتَلْقِينًا. وَهُوَ تَصَبُّ عَلَى الْحَالِ  
بِتَقْدِيرِ الْمُشْتَقِّ. وَيُقَالُ فِيهِ: كَلَمْنِي قَوْهُ إِلَى فِيَّ، بِالرَّفْعِ، وَالْجُمْلَةُ فِي  
مَوْضِعِ الْحَالِ.

\*3\* بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْهَاءِ

@ {فهد} (ه) فِي حَدِيثِ أَمِّ زَرْعٍ <إِنْ دَخَلَ فَهَدَ> أَي نَامَ وَعَقَلَ عَن  
مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا. وَالْفَهْدُ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ، فَهِيَ  
تَصِفُهُ بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ عَن ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ، وَإِنَّمَا هُوَ  
مُتَنَاوِمٌ وَمُتَغَافِلٌ.

@{فهر} (ه) فيه >إنه تهى عن الفهر< يقال: أفهر الرجل: إذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمَعُ حسه. وقيل: هو أن يُجامع الجارية ولا يُنزل معها، ثم يَنْتقل إلى أخرى فيُنزل معها. يقال: أفهر يُفهر إفهاراً، والأسْمُ الفهر، بالتحريك والسكون.

(س) وفيه >لَمَّا تَزَلت >تَبَّتْ يدا أبي لهب< جاءت امرأته وفي يدها فِهْرٌ >الفهر: الحجر ملء الكف. وقيل: هو الحَجْرُ مطلقاً.

(ه) وفي حديث عليّ >رأى قوماً قد سَدَلوا ثيابهم، فقال: كأنهم اليهود خَرَجوا من فُهرهم (في الأصل: >فُهورهم< والتصحيح من ا، واللسان، والهروي، والفائق 1/584) > أي مَوَاضِعَ مَدَارِسِهِمْ، وهي كلمة تَبْطِيَّةٌ أو عِبْرَانِيَّةٌ عُرِّبَتْ. وأصلها >بَهْرَةٌ< بالياء.

{فَهق} (ه) فيه >إِنَّ أَبْعَصَكُمْ إِلَيَّ التُّرَاثُونَ الْمُتَّفِهُقُونَ< هم الذين يتوسَّعون في الكلام وَيَفْتَحُونَ به أفواههم، مأخوذ من الفَهق، وهو الامتلاء والانتساع. يقال: أَفْهَقْتُ الإِنَاءَ فَفَهَقَ يَفْهَقُ فَهَقًا.

(ه) ومنه الحديث >أَنَّ رَجُلًا يُدْتَى من أَلْجَنَةِ فَتَنْفَهُقُ لَهُ< أي تَنْتَفِحُ وَتَنْسَبِعُ.

\$ - وحديث علي >في هواء مُنْفَتِقٍ وَجَوٍّ مُنْفَهَقٍ< .

\$ - وحديث جابر >فَتَرَعْنَا فِي الحَوْضِ حَتَّى أَفْهَقْنَاه< .

@{فهه} (ه) في حديث عمر >أنه قال لأبي عبيدة يوم السَّقِيفَةِ: ابْسُطْ يَدَكَ لِأَبَايَعِكَ، فقال: ما سَمِعْتُ مِنْكَ أو ما رَأَيْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الإسلام قَبْلَهَا، أَتُبَايَعُنِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ؟ > أراد بِالْفَهَّةِ السَّقِيفَةَ وَالْجَهْلَةَ. يقال: فَهَ الرَّجُلُ يَفَهُ قَهَاهَةً وَقَهَةً، فهو قَهٌ وَقَهِيهٌ: إذا جاءت منه سَقِيفَةٌ مِنَ العِيِّ وَغيره.

\*3\*باب الفاء مع الياء

@{فياً} \* قد تكرر ذكر >الفيء< في الحديث على اختلاف تَصَرُّفِهِ، وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حَرْبٍ ولا جِهَادٍ. وَأَصْلُ الفَيْءِ: الرجوع. يقال: فَاءَ يَفِيءُ فَيْئَةً وَقَيْوَاءً، كأنه كان في الأصل لهم فَرَجَعَ (في ا: >ثم رجع<) إليهم. ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال: قَيْءٌ؛ لأنه يَرْجِعُ من جانب العَرْبِ إلى جانب الشَّرْقِ.

(س) ومنه الحديث >جاءت امرأة من الأنصار بابتين لها، فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتان فلان، قُتِلَ معك يوم أُحُدٍ، وقد استُفَاءَ عُمُهُمَا مالهما وميراثُهُمَا< أي اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا من الميراث وجعله قَيْئًا له. وهو اسْتَفْعَلَ، من القَيْءِ.

(س) ومنه حديث عمر >فلقد رأيتنا نَسْتَفِيءُ سُهُمَاتَهُمَا< أي نأخذها لأنفسينا وَنَقْتَسِمُ بها.

(س) وفيه >القَيْءُ على ذِي الرَّحْمِ< أي العَطْفُ عليه والرجوع إليه بِالْبِرِّ.

(ه) وفيه >لا يَلِينَنَّ مُفَاءٌ على مُفِيءٍ< المُفَاءُ: الذي افْتِئِحَتْ بلدته وَكُوْرَتُهُ فصارت قَيْئًا للمسلمين. يقال: أَفَأْتُ كَذَا: أي صَيَّرْتُهُ قَيْئًا، فأنا

مُفِيءٌ، وذلك الشيءُ مفاء، كأنه قال: لا يَلَيِّنَ أَحَدٌ من أهل السَّوادِ على الصحابة والتابعين الذي افْتَحُوهُ عَنُوةً.

\$ - وفي حديث عائشة > قالت عن زينب رضي الله عنها: ما عدا سَوْرَةً من حَدِّ (رُويت: <من عَزَبَ > وسبقت في (غرب)) تُسْرِعُ منها الفِئْتَةُ <الفِئْتَةُ، بوزن الفِيعَةِ: الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسَه الإنسان وباشَرَه.

\$ - وفيه > مَثَلُ المؤمن كالخامة من الزَّرْعِ، من حيث أتتها الرِيحُ تُفِيئُهَا < أي تحَرَّكها وتُمِيلُها يمينا وشمالا.

(س) وفيه > إذا رأيتُم القِيءَ على رؤوسهنَّ، يعني النساء، مثلَ أسنمة البُخْتِ فأَعْلِمُوهُنَّ أن الله لا يَقْبَلُ لهن صلاة < شَبَّه رؤوسهنَّ بأسنمة البُخْتِ، لكثرة ما وصلنَّ به شعورهنَّ حتى صار عليها من ذلك ما يُفِيئُهَا: أي يُحَرِّكها حُيَلَاءً وَعُجْبًا.

\$ - وفي حديث عمر > أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلَّمه، ثم دخل أبو بكر على تَفِيئَةِ ذلك < أي على أثره. ومثله: تَفِيئَةُ ذلك. وقيل: هو مقلوب منه، وتأوهُ إِمَّا أن تكون مزيدة أو أصلية. قال الزمخشري: > فلا تكون مزيدة والبُنية كما هي من غير قلب (انظر الفائق 2/306)، فلو كانت التَفِيئَةُ تَفْعَلَةٌ من القِيءِ لَخَرَجَتْ على وَرَن تَهْيئة (في الفائق: <تهْيئة >)، فهي إذا لَوَّلا القلبُ: فَعِيلة، ولكن القلب عن التَفِيئَةِ (في الفائق: <... عن التَفِيئَةِ وهو القاضي >) هو القاضي بزيادة التاء <، فتكون تَفْعَلَةٌ. وقد تقدّم ذكرها أيضا في حرف التاء.

@ {فيح} \* فيه ذكر <الفَيْحِ > وهو المُسْرِعُ في مَشِيهِ الذي يَحْمِلُ الأخبار من بلد [إلى بلد] (من ا، واللسان، والدر الثير) والجمْع: فُيُوح، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

@ {فيح} {ه س} فيه <شِدَّةُ الحَرِّ من فَيْحِ جهنم > الفَيْحِ: سُطُوعُ الحَرِّ وَقَوَارِنه. ويقال بالواو، وقد تقدّم. وفاحت القِدْرُ تَفِيحًا وتَفُوح إذا غلت. وقد أخرج مَخْرَج التشبيه والتمثيل: أي كأنه نارُ جهنم في حَرِّها. \$ - وفي حديث أمِّ زَرْع <وَبَيْئُهَا فَيَّاح > أي واسع. هكذا رواه أبو عبيد مُشَدِّدا. وقال غيره: الصواب التخفيف.

(س) ومنه الحديث <اتَّخَذَ رَبُّكَ في الجنة وادِيًا أَفِيحًا من مسك > كلُّ موضع واسع. يقال له: أَفِيح. وَرَوْضَةٌ فَيَّحَاءُ.

[ه] وفي حديث أبي بكر <مُلْكًا عَصُوصًا وَدَمًا مُفَاحًا > يقال: فَاحَ الدَّمُ إذا سال، وَأَفَحَّهُ: أَسَلَّهُ.

@ {فيد} في حديث ابن عباس > في الرُّجُلِ يَسْتَفِيدُ المال بطريق الرِّيحِ أو غيره، قال: يُزَكِّيهِ يومَ يَسْتَفِيدُه < أي يوم يَمْلِكُه. وهذا لعله مذهبٌ له، وإلا فلا قائلَ به من الفقهاء، إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحَوْلُ واستفاد قبل وُجوب الزكاة فيه مالا، فيُضَيِّفُه إليه ويَجْعَلُ حَوْلَهُما واحد ويُرَكِّي الجميع، وهو مذهب أبي حنيفة وغيره.

@{فيض} (ه) فيه > كان يقول [عليه السلام (من ا، واللسان) ] في مرضه: الصلاة وما ملكت أيمانكم، فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه < أي ما يقدر على الإفصاح بها. وقلان ذو إفاضة إذا تكلم: أي دوبيان.

@{فيض} (س) فيه > وَيَفِيضُ الْمَالُ < أي يكثر، من قولهم: فاض الماء والدَّمْعُ وغيرهما يَفِيضُ قَيْضًا إذا كثر. \$ - ومنه > أنه قال لطلحة: أنت القَيَّاضُ < سُمِّيَ به لِسَعَةِ عَطَائِهِ وكَثْرَتِهِ، وكان قَسَمَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ جَوَادًا. \$ - وفي حديث الحج > فَأَفَاضَ مِنْ عَرْفَةَ < الإفاضة: الرَّحْفُ والدَّفْعُ فِي السَّيْرِ بكثرة، ولا يكون إلا عن تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ، وَأَصْلُ الإفاضة: الصَّبُّ، فَاسْتُعِيرَتْ للدَّفْعِ فِي السَّيْرِ. وَأَصْلُهُ: أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ، فَرَقَضُوا ذِكْرَ الْمَفْعُولِ حَتَّى أَشْبَهَ غَيْرَ الْمُتَعَدِّي.

\$ - ومنه > طَوَافُ الإفاضة يوم النَّحْرِ < يَفِيضُ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ، ثُمَّ يَرْجِعُ. وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ يُفِيضُونَ إِذَا أَدْفَعُوا فِيهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ < الإفاضة > فِي الْحَدِيثِ فَعَلًا وَقَوْلًا.

(س) وفي حديث ابن عباس > أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ طَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ إِفَاضَةَ الْقِدْحِ < هِيَ الصُّزْبُ بِهِ وَإِجَالَتُهُ عِنْدَ الْقِمَارِ. وَالْقِدْحُ: السَّهْمُ، وَاحِدُ الْقِدَاحِ الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا.

(س) ومنه حديث اللَّقْطَةِ > ثُمَّ أَفَاضَهَا فِي مَالِكٍ < أي أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْتَلَطَهَا بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَاضَ الْأَمْرُ، وَأَفَاضَ فِيهِ. [ه] وفي صفته عليه الصلاة والسلام > مُفَاضُ الْبَطْنِ < أي مُسْتَوِي الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ. وَقِيلَ: الْمَفَاضُ: أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلَاءٌ، مِنْ قَيْضِ الْإِنَاءِ، وَيُرِيدُ بِهِ أَسْفَ بَطْنِهِ.

(ه) وفي حديث الدَّجَالِ > ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَيْضُ < قِيلَ: الْقَيْضُ هَا هُنَا الْمَوْتُ. يُقَالُ: فَاضَتْ نَفْسُهُ: أَي لَعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ. وَيُقَالُ: فَاضَ الْمَيْتَ بِالضَادِ وَالظَّاءِ، وَلَا يُقَالُ: فَاضَتْ نَفْسُهُ بِالظَّاءِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَيْسٌ تَقُولُ بِالضَادِ، وَطَيِّءٌ تَقُولُ بِالظَّاءِ.

@{فيظ} \* فيه > أنه أقطع الزُّبَيْرَ حُضَرَ قَرَسِيهِ، فَأَجْرِي الْقَرَسَ حَتَّى فَاضَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ: أَعْطَوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ < فاض بمعنى مات.

\$ - ومنه حديث قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ > فَاضَ وَإِلَيْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. \$ - ومنه حديث عطاء > أَرَأَيْتَ الْمَرِيضَ إِذَا حَانَ قَوْظُهُ < أي مَوْتُهُ. هَكَذَا جَاءَ بِالْوَاوِ وَالْمَعْرُوفِ بِالْيَاءِ.

@{فيف} (س) في حديث حذيفة > يُصَبُّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْقِيَافِيَّ < هِيَ الْبَرَارِيُّ الْوَاسِعَةُ، جَمْعُ قَيْفَاءٍ.

\$ - وفيه ذكر > قَيْفِ الْخَبَارِ < وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَنْزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرًّا مِنْ عُرَيْنِهِ عِنْدَ لِقَاجِهِ. وَالْقَيْفُ:



المكان المُسْتَوِي، والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة: الأرض اللينة، وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة.

\$ - وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر <فَيْفَاء مَدَان> .  
@ {فيق} (ه) في حديث أم زرع <وُزْرِيهِ فَيْقُهُ الْيَعْرَةُ (في اللسان: البقرة) وسيأتي في (يعر) > الفَيْقَةُ بالكسر: اسمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الصَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وأصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها، وتُجْمَعُ عَلَى فَيْقٍ، ثم أفواق.

@ {فيل} (س) في حديث علي يصف أبا بكر <كنت للدين يعسوبا أولاً حين نفر الناس عنه، وأخيراً حين قتلوا> وُزْرِي <فَشِلُّوا> أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق. يقال: قال الرجل في رأيه، وقيل إذا لم يُصب فيه. ورجل فائل الرأي وفاله وقيل.

\$ - ومنه حديثه الآخر <إن تمّموا (في ا: <يَمَّمُوا> . وانظر حديث معاوية في ص 197 من الجزء الأول) على قِيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين >

@ {فين} (ه) فيه <ما من مؤلود (في الهروي: <مؤمن>) إلا وله دَنَبٌ قد اعتاده الفَيِنَّة بعد الفَيِنَّة > أي الحين بعد الحين، والساعة بعد الساعة. يقال: لقيته فَيِنَّةً والفَيِنَّة، وهو مما تعاقب عليه التّعريفان العَلَمِيُّ واللامِيُّ، كشعوب والشعوب، وسحر والسحر.

\$ - ومنه حديث علي <في قَيْتَةِ الاِزْتِيَادِ وِراحةِ الأَجْسَادِ> .  
(س) وفيه <جاءت امرأة تشكو زوجها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تُريدِين أن تَتَزَوَّجِي ذَا جُمَّةٍ فَيِنَانَةٍ عَلَى كُلِّ حُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ > الشُّعْرُ الْفَيِنَانُ: الطويل الحسن، والياء زائدة. وإنما أوردناه ها هنا حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ.